حرف الثاء ويشتمل على بابين

١ - باب الثناء على الله تعالى والامر به

٣٠٧ - عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : في آخر وتره " اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك".

(أخرجه ابو داود والترمذي والنسائي (١) ل . . ب ص٤٤)

قال المؤلف رحمه الله : وأيضا الحديث الذي في باب التهليل قوله : ولك اثنا الحسن الجميل .

---

(١) اخرجوه في سننهم :

أ - اخرجه د ك الصلاة - باب القنوت في الوتر ١ / ٣٢٩) عن طريق موسى بن اسماعيل حدثنا حماد عن هشام بن عمرو القزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : " اللهم اعوذ برضاك من سخطك " . . الحديث بنفس اللفظ .

قال ابو داود : هشام اقدم شيخ لحماد . وبلغني عن يحي بن سعيد انه قال : لم يروعنه غير حماد بن سلمة .

ب - وأخرجه ت ك الدعوات - باب في دعاء الوتر ٥ / ٥٦١) عن طريق احمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا حماد بن سلمه عن هشام بن عمرو الغزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : . . . . . الحديث بنفس اللفظ .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من حديث علي لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة .

ج - وأخرجه ن ك قيام الليل - باب الدعاء في الوتر ٣ / ٢٤٨) عن طريق محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا سليمان بن حرب وهشام بن عبد الملك قالا : حدثنا حماد بن سلمه عن هشام بن عمرو الغزاري

عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن على بن ابى طالب أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : .. الحديث بمثل ذلك .

رواة الحديث عند ابى داود :

أ ـ موسى بن اسماعيل ـ المنقرى بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف ابوسلمة مشهور بكنيته واسمه ، ثقة ثبت من صغار التاسعة مات سنة ثلاث وعشرين ـ يعنى بعد المائتين / ح رقم ٤٨ .

ب ـ حماد بن هو ابن سلمة : ثقة عابد تقدم ح رقم ٤٤ .

ج ـ هشام بن عمرو الغزازى ـ فى التقريب ٢ / ٣٢٠) ـ مقبول من الخامسة / ع .

وقال فى تهذيب التهذيب ١١ / ٥٤) روى عن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام عن على فى القول بعد الوتر ،.

وعنه حماد بن سلمة . قال ابن معين لم يروه عنه غيره وهو ثقة وقال ابو حاتم : ثقة شيخ قديم . وقال ابوداود هو اقدم شيخ لحماد وتقدم كلامه هذا .

وقال ابو طالب عن احمد من الثقات . وذكره ابن حبان فى الثقات .

ومن ثم حسن الترمذى حديثه مع قلة روايته فهو حقيق بذلك لانه ثقة .

د ـ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ـ فى التقريب ١ / ٤٧٦) المخزومى ابو محمد المدنى له رؤية وكان من كبار ثقات اليابعين مات سنة ثلاث وأربعين ـ يعنى بعد المائة . / خ ع .

واسناد الترمذى مثل اسناد ابى داود الا شيخه احمد بن منيع وشيخ شيخه يزيد بن هارون وهما ثقتان تقدما فى الكتاب .

والحديث بسند الترمذى ضعيف ويتقوى بهشام بن عبد الملك فهو حسن لغيره وقد حسنه الترمذى واصاب فيه ولكن لغيره .

رواته عند النسائى :

أ ـ محمد بن عبد الله بن المبارك ـ فى التقريب ٢ / ١٧٩) المخرَّمى بالمعجمة والتثقيل ابو جعفر ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة

بضع وخمسين - يعنى بعد المائتين / خ د س .

ب - سليمان بن حرب الازدى الواشحى بالشين المعجمه ثم بالحاء المهملة البصرى القاضى بمكه ثقة امام حافظ من التاسعه مات سنة اربع وعشرين يعنى بعد المائتين / تقدم ح رقم ٤٤ .

ج - هشام بن عبد الملك - فى التقريب ٢/ ٣١٩) - ابن عمران اليزنـــى بفتح التحتانية والزاى ثم نون الحمصى صدوق ربما وهم من العاشــرة احدى وخمسين - يعنى بعد المائتين / د س ق .

وباقى رواته تقدموا فى سند ابى داود .

والحديث بهذا السند فيه ضعف يسير لكنه يتقوى بغيره .

التخريج : اخرجه - ايضا ابن ماجه واحمد + .

اخرجه جه ك اقامة الصلاة والسنه فيها - باب ماجاء فى القنوت فى الوتـــر ١/ ٣٧٢) عن طريق ابى عمر حفص ابن عمر ثنا بهز بن اسد ثنا حماد بن سلمة . وساق الباقى مثل ما تقدم عند اصحاب السنن الثلاثة . بنفس اللفظ

وأخرجه حم ١/ ٩٦) عن طريق يزيد بن هارون انبأنى حماد بن ســلمة وساق الباقى بمثل تقدم بيانه بنفس اللفظ .

بعض رواة الحديـــث : عند ابن ماجه :

أ - ابو عمر حفص بن عمر : فى التقريب ١/ ١٨٧) - الدورى المقـــرئ الضرير الاصفر صاحب الكسائى لابأس به من العاشرة مات سنة ســت او ثمان وأربعين - يعنى بعد المائتين . / ق .

بهز بن اسد - فى التقريب ١/ ١٠٩) العمرى ابو الاسود البصـــرى ثقة ثبت من التاسعة مات بعد المائتين . / ع .

وباقى الرواة تقدمـــوا .

والحديث حسن ايضا بسند ابن ماجه .

وطرقه عند احمد نفس طرفه فى السنن ولذلك وهو حسن ايضا لغيره برواية احمد رحمه الله .

وأخرجه - ايضا - مسلم ومالك من حديث عائشة رضى الله عنها وأحمـــد .

وأخرجه م ك الصلاة ـ باب مايقال فى الركوع والسجود = (١ / ٢٥٢) بسنده المتصل الى ابى هريرة عن عائشة قالت : " فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدى على بطن قدميه وهوفى المسجد وهما منصوبتان وهويقول : " اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك انت كما أثنيت على نفسك " .

وأخرجه مالك القرآن ـ باب ماجاء فى الدعاء ١ / ٢١٤) عن طريق يحيي بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى ان عائشة أم المؤمنين قالت كنت نائمة الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدته من الليل ... الحديث .

قال ابن عبد البر:

لم يختلف عن مالك فى ارساله وهو مسند من حديث الاعرج عن ابى هريرة عن عائشة .

قلت : هكذا رواه مسلم فى الصحيح وهو موصول برواية مسلم مقو لحديث على ابن ابى طالب رضى الله عنه .

وأخرجه حم فى المسند ٦ / ٥٨ ، ٢٠١) عن ابن نمير ثنا عبد الله عن محمد بن يحى عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة عن عائشة . الحديث بمثل ذلك وهذا اسناد الطريق الاول .

والثانى : عن طريث حماد بن اسامة عن محمد بن يحي بن حبان عن الاعرج عن ابى هريرة عن عائشة قالت : فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة " .. الحديث .

والحديث صحيح برواية احمد ايضا .

مايستفاد من الحديث :ـ

١ ـ فيه استحباب هذا الدعاء فى آخر الليل فى الوتر .

٢ ـ وفيه الاعتراف بالعجز عن كنه الثناء للبارى سبحانه وتعالى .

٣ ـ وفى قصة عائشة رضى الله عنها بيان ما كانت عليه زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم من الضد به وهو حرى بذلك صلى الله عليه وسلم .

٢) باب الثناء على الناس والامر بــــــــه

٣٠٨) عن اسامه بن زيد (١) رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء" . اخرجه الترمذى . (٢) (ل ٠٠ ب ص ٤٤) ٠٠

---

(١) ابن حارثه بن شراحيل الكلبي الامير ابو محمد وابو زيد الحب بن الحب صحابي مشهور مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وله قصه في الشفاعه في الحدود مات سنة اربع وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنه بالمدينه.

وروى عنه الجماعه .

ارجع الى ترجمته في : طبقات ابن سعد (١٨٩/٢) ، اسد الغابه (٧٩/١) الاستيعاب (٧٥/١) ، الاصابه (٤٦/١) تقريب التهذيب (٥٣/١) تهذيب التهذيب (٢٠٨/١) ٠

(٢) اخرجه ت ك البر والصله ـ باب في المتشبع بما لم يعط (٣٨٠/١٤) عن طريق الحسين بن الحسن المروزى بمكه وابراهيم بن سعد الجوهرى قالا : حدثنا الاحوص بن جواب عن سعير بن الخمس ، عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدى عن اسامه بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ.

وقال الترمذى : حسن جيد غريب لا نعرفه من حديث اسامه الا من هذا الوجه ، وقد روى عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

وسألت محمدا ـ يعني البخارى ـ فلم يعرفه .

رواة الحديث :

أ ـ الحسين بن الحسن المروزى ـ في التقريب (١٧٥/١) نزيل مكه صدوق من العاشره مات سنة اربعين ـ يعني بعد المائتين / ت ق .

ب ـ ابراهيم بن سعد الجوهرى ـ في التقريب (٣٥/١) ابو اسحاق البصرى ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجه من العاشره مات في حدود الخمسين ـ يعني بعد المائتين / م ع .

. . . .

جـ ـ الاحوص بن جواب ـ في التقريب ١ / ٤٩) ـ بفتح الجيم وتشديد الواو الضبي يكنى ابا الجواب كوفي صدوق ربما وهم من التاسعه مات سنة احدى عشره يعني بعد المائتين . /م د ت س .

د ـ سفير بن الخمس ـ في التقريب ١ /٣١٠) بمهملات اخره راء مصغرا ابن الخمس بكسر المعجمه وسكون الميم ، ثم مهمله التميمي ابو مالك ابو الاحوص صدوق له عند مسلم حديث في الوسوسه . . /م ت س .

وفي تهذيب التهذيب ٤ /١٠٥) روى عن ابي اسحاق السبيعي وسليمان التيمي وزياد بن اسلم والاعمش .

وعنه ان عينيه وابو الجواب وثقه ابن معين وابو حاتم وذكر ابن حبان في الثقات.

هـ ـ سليمان التيمي ـ في التقريب ١ / ٣١٦) ثقة عابد من الرابعه مات سنة ثلاث واربعين ـ يعني بعد المائه / ع.

و ـ وابو عثمان النهدى ـ في التقريب ١ / ٤٩٩) ـ عبد الرحمن ابن مل بلام مثقلة وميم مثلثة مشهور بكنيته مخضرم من كبار الثانيه ثقه ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين . /ع.

والحديث بهذا السند حسن .

وهو من افراد الترمذى عن السته . .

مايستفاد من الحديث :

١) فيه الامر برد الجميل لمن صنع له معروف ولو بالدعاء له .

٢) وفيه ان هذا الدعاء الذى اشتمل عليه الحديث من ابلغ الثناء لانه اعترف بالعجز عن رد الجميل ووكل امره الى الله سبحانه وتعلى فئة بذلك.

حرف الجـيم ويشتمل علع اربعة ابواب

١) باب الجهـاد في سبيل الله تعالى والامر بـه

٣٠٩) عن ابي هريره رضي الله عنه قال : قيل يارسول الله ما يعدل الجهـاد في سبيل الله ؟ قال : لا تستطيعونه فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا ، كـل ذلك يقول : لا تستطيعونه . قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثـل الصائم القائم القانت بايات الله لا يغتر من صيام ولا صلاة حتى يرجـع المجاهد في سبيل الله " .

اخرجه مسلم (١) (ل ٠٠ ب ص ٤٤) ..

---

(١) اخرجه م ك الاماره ـ باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى ٣/١٤٩٨) بسنده المتصل الى ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلـم بنفس اللفـظ.

التخريـج : اخرجه الترمذى واحمـد .

اخرجه ت ك فضائل الجهاد ـ باب ماجاء في فضل الجهاد ٤/١٦٤) بسنـده المتصل اليه رضي الله عنه بمثل ذلك.

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وقد روى من غير وجه عن ابـي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قلت : والوجه الذى اخرجه الترمذى هو من الوجه الذى اخرجه مسلم فـي الصحيـح .

واخرجه حم ٢/٤٢٤) بسنده المتصل اليه بنفس اللفـظ.

٣١٠) وعنه - ايضا - ان رجلا قال : يارسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد ؟ قال : لااجده ، ثم قال : هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر ، وتصوم ولا تفطر ؟ فقال : ومن يستطيع ذلك ، فقال ابو هريره فان فرس المجاهد يستن في طوله فيكتب له حسنات " .

اخرجه البخارى (١) (ل . ٠ ب ص ٤٤)

---

(١) اخرجه خ ك الجهاد - باب فضل الجهاد والسير ٦ / ٤) بسنده المتصل الى ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه النسائي واحمد .

أخرجه ن ك الجهاد - (باب) ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز وجل ٦ / ١٩) عن طريق عبد الله بن سعيد قال : حدثنا حماد قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحاده قال حدثني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريره حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : دلني على عمل يعدل الجهاد . . الحديث بنفس اللفظ.

والحديث بهذا السند صحيح .

ورواته رجال الصحيح

واخرجه حم ٢ / ٣٤٤) بمثل سند النسائي ومتنه الاعفان شيخه.

في التقريب ٢ / ٢٥) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي ثقه ثبت من كبار العاشرخ /ع.

غريب الحديث :

١) يستن - ينشط ويتقلب .

٢) الطول - بكسر الطاء وفتح الواو : الحبل -

والمعنى : ان الفرس ينشط في حبله ويلهو في مرتعه تكتب بذلك حسنات لمن اقتناه للجهاد في سبيل الله تعالى لاعلاء كلمة الله .

. . . .

ما يستفاد من الحديث :

١) فيه بيان فضل الجهاد في سبيل الله وقد عظم الشارع موقعه لانه مظهر من مظاهر قوة الاسلام وعلو شأنه .

٢) وفيه اهمية ازالة العوائق عن مسار الدعوه الاسلاميه وحمياتها وحماية دولتها .

٣) وفيه تفضيل الجهاد على تطوع الصيام والصلاه والدأب في سائر الطاعات والاعمال المحموده .

ومن نظر في واقع المسلمين يدرك قيمة الجهاد في سبيل الله كيف كان في الماضي سببا في عز الاسلام واهله .

والان كيف تحول حالهم الى الذل والهوان ـ بترك الجهاد ـ مع كثرة عددهم لانهم غثاء كغثاء السيل . . والله المستعان .

٢) باب الجلوس في المسجد حتى تطلع الشمس والامـــر بـــــه

٣١١) عن سماك بن حرب(١) رضي الله عنه قال : قلت : لجابر بن سمره رضي الله عنه " أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم كثيرا . كان لا يقوم من مصلاه الذى صلى فيه الصبح او الغداه حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام . وكانوا يتحدثون في امر الجاهليه ، فيضحكون ويبتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

اخرجه مسلم (٢) (ل . . أ ص ٤٥) .

---

(١) هو بكسر اوله وتخفيف الميم ، ابن حرب بن اوس ابن خالد الذهلى البكرى الكوفي ابو المغيره صدوق وروايته عن عكرمه مضطربه وقد تغير باخره فكان ربما يلقن من الرابعه مات سنة ثلاث وعشرين - يعني بعد المائه /ح تقدم ح ٥٨

(٢) اخرجه م ك المساجد - باب الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد = ١ / ٤٦٣) بسنده المتصل الى سماك ابن حرب واقتص القصه عن جابر بن سمره رضي الله عنه بمثل ذلـــك .

التخريـــــج : اخرجه ايضا احمد في موضعين .

اخرجه حم ٥ / ٩١) بسنده المتصل الى سماك قال : سألت جابر بن سمره اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نعم . . الحديث بمثل ذلك .

واخرجه حم ٥ / ١٠٥) بسنده الى سماك عن جابر قال : كنا نجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يتناشدون الاشعار ، ويتذاكرون اشياء في امر الجاهليه ورسول الله ساكت فربما تبسم او قال : كنا نتناشد الاشعار ونذكر اشياء من امر الجاهليه فربما تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قلت : في هذه الروايه - بيان المجمل في الروايات الاخرى ماكانون يتحدثون به من امر الجاهليـــه .

٣١٢) وعنه - ايضا - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس".

اخرجه مسلم (١) (ل..أ ص ٤٥)..

---

(١) اخرجه م ك المساجد - باب السابق ١/٤٦٤) بسنده المتصل الى سماك بن حرب عن جابر بن سمرة بنفس اللفظ.

وزاد "حسنا" اى واضحا جليا .

التخريج : اخرجه - ايضا احمد .

اخرجه حم ٥/١٠٠، ١٠١، ١٠٧) بسنده اليه عن جابر رضي الله عنه بمثل ذلك .

وزاد : - ايضا - " حسنا".

مايستفاد من الحديث :

١) فيه استحباب الذكر ونحوه - بعد صلاه الصبح - في مصلاه حتى تطلع الشمس .

٢) وفيه جواز التحدث بالامور المباحة في المسجد ، ويحمل ماورد من النهي في ذلك على الاكثار او فيما كان من غير اللائق من القول لان للمسجد قدسيته وحرمته .

٣) وفيه جواز انشاد الشعر ونحوه في المسجد .

٤) وفيه ما ترجم له المؤلف من استحباب الجلوس في المسجد بعد صلاه الغداه الى طلوع الشمس .لمن لم يكن مرتبطا بعمل افيد للامة.

٣ ــ باب الجمع بين الصلاتين فى السفر والامر بــه

٣١٣- عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجـــل عليه السفر(١) يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع (٢) بينهمـــا ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء(٣) حين يغيب الشفق"

اخرجه البخارى ومسلم(٤) ل ٠٠أ ص ٤٥

---

(١) فى الصحيح " السفر" وفى الاصل " السير" .

(٢) فى مسلم وفى الاصل ويجمع بالواو.

(٣) هكذا فى الاصل "بدون زياده الصحيح بزيداة" حين يغيب الشفـــق ولذلك اثبتــه .

(٤) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى واللفظ لمسلـــم

أ- اخرجه خ ك التقصير - باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبـــل ان تزيغ الشمس ٢ / ٥٨٢) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنحو ذلك .

ب - واخرجه م ك صلاة المسافرين - باب فى جواز الجمع بين الصلاتين فـــى السفر ١ / ٤٨٩) بسنده اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه - ايضا - النسائى .

اخرجه ن ك المواقيت - (باب) الوقت الذى يجمع فيه المسافرين المغـرب والعشاء ١ / ٢٨٧) عن طريق عمرو بن سواد بن الاسود بن عمرو قال :انبأنا ابن وهب قال حدثنا جابر بن اسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن انس عـن رسول الله صلى الله عليه وسلم" الحديث بنفس اللفظ.

٣١٤- وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال :كان رسول الله صلى الله عليه وسلـم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهـر سير ويجمع بين المغرب والعشاء .

اخرجه البخارى (١) ل ٠٠ك ص ٤٥)

---

(١) اخرجه خ ك تقصير الصلاة - باب الجمع فى السفر بين المغرب والعشـــاء

١/٥٧٦) بسنده المتصل الى ابن عباس رضى الله عنهما بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ايضا ـ مسلم والترمذى والنسائى ومالك.

اخرجه م ك صلاة المسافرين باب الجمع بين الصلاتين فى الحضر ١/٤٨٩) ـ بسنده المتصل الى ابن عباس رضى الله عنهما قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاة فى سفرة سافرها فى غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء.

واخرجه م ـ ايضا ـ ك السمافرين ـ نفس الباب السابق " عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا فى غير خوف ولا سفر".

وهو حديث (ق) واللفظ للبخارى وكان الاولى للمؤلف التنبيه على ذلك.

واخرجه ت ك الصلاة ـ باب ماجاء فى الجمع بين الصلاتين فى الحضر ١/٣٥٤ بسنده المتصل اليه بمثل رواية مسلم الثانية.

واخرجه ن ك مواقيت الصلاة ـ الجمع بين الصلاتين فى الحضر ١/٢٩٠) بسنده اليه بمثل لفظ مسلم ـ ايضا ـ.

وزاد : قيل له لم ؟ قال لئلا يحرج امته"

واخرجه ن ايضاكذلك فى نفس الباب ١/٢٩٠) بسنده اليه بلفظ ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى بالمدينة يجمع بين الصلاتين بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء" من غير خوف ولا مطر.

والحديث بهذا السند صحيح.

واخرجه جه ك اقامة الصلاة باب الجمع بين الصلاتين فى السفر ١/٣٤٠)عن طريق محمد بن سلمة العدنى ثنا عبدالعزيزبن ابى حازم عن ابراهيم بن اسماعيل عن عبدالكريم عن مجاهد وسعيد بن جبير وعطاء بن ابى رباح وطاوس اخبروه عن ابن عباس انه اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين ل المغرب والعشاء فى السفر من غير ان يعجله ولا يطلبه عدو ولا يخاف شيئا.

واخرجه مالك ك السفر ـ باب الجمع بين الصلاتين فى السفر والحضر ١/١٤٤ بسنده الى ابن عباس رضى الله عنهما بمثل لفظ مسلم.

ما يستفاد من الحديث :

(١) فيه بيان جواز الجمع بين الصلاتين لمن جد في السير تقديما وتأخيرا وقد دل عليه الحديث وهو من الرخص الذى رخص لبعادة زيادة فى السهولة واليسر فلله الحمد والمنه .

(٢) وفيه جواز الجمع بين الصلاتين المشتركتين فى الوقت كالظهر والعصر والمغرب والشعاء ولكن جمهور العلماء جملوا هذا على الجمع الصورى .وهو ان تؤدى كل صلاة فى وقتها ،جمعا .

وذلك ان تؤخر الظر فى اخر وقتها المختار والمعصر فى اول وقتها كذلك فتكون صورتهما صورة الجمع غير ان كل صلاة قد اديت فى وقتها .

وهذا الجمع جائز دون سبب من مطر او خوف .

(٣) وفيه بيان سماحة الاسلام ويسر متعبداته بكثرة الرخص والتسهيل .

٤ ـ باب جلد الامــة اذا زنت والامر بــــه

٣١٥ـ عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول " اذا زنت امة احدكم فتبين زناها . فليجلدها ولا يترب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها[1] ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر "

اخرجه البخارى (٢) (ل. ٠ أص ٤٥)

---

(١) قولة لا يثرب عليها اى لا يوبخها ولا يعنفها ومنه قولة تعالى " لا تثريـــــب عليكم اليوم " اى لا لوم عليكم ولا تعنيف .اهـ من الهامش

(٢) اخرجه خ فى مواضع من صحيحه :

أـ اخرجه خ ك البيوع ـ باب بيع المدبر ٤ / ٤٢١) بسنده المتصل اليــه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

ب ـ واخرجه خ ايضا ك العتق ـ باب كراهية التطاول على الرقيق ٥ / ١٧٨) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنحو ذلك .

جـ واخرجه خ كذلك ك الحدود ـ باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى ـ ١٢ / ١٦٥) بسنده اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ مسلم وابو داود .

اخرجه م ك الحدود ـ باب رجم اليهود اهل الذمة فى الزنى ٣ / ١٣٢٨) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

فالحديث (ق) كان بالاجدر بالموءلف رحمة الله ان يعزوه اليهما كعادته فى مثل ذلك .

واخرجه د ك الحدود ـ باب فى الامة تزنى ولم تحصن ٢ /) بسنده ـ المتصل اليه رضى الله عنه بنحو ذلك .

غريب الحديث :

(١) قوله : ولا يثرب عليها ـ فى المشارق ١ / ١٢٩) لا تعيرها ولا توبخهـــا بذنبهـــا .

قال الله تعالى " لاتتريب عليكم " الاية ٩٢ سورة يوسف .

قال الحافظ فى الفتح ١٢/١٦٥) التثريب - التعنيف وزنه ومعناه لئلا يجمع عليها العقوبة بالجلد والتعيير وقيل : معناه لايقتنع بالتوبيخ دون الجلد وقال ليؤخذ منها ن كل من اقيم عليها الحد لا يعزر بالتعنيف واللوم.

قلت : الواجب فى حق الامة نصف حد الحرة المفهوم من الاية الكريمة "فعليهن نصف ماعلى المحصنات من العذاب الاية ٢٥ النساء.

والمراد بالمحصنات الحرائر ولايكون ذلك الا فى الجلد لان الرجم لا يتناصف والله اعلم.

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر باقامة الحدود للارقاء والمخاطب بذلك المالك .

٢- وفيه ان حد الامة الجلد سواء كانت محصنة اولا .

٣- وفيه انه لايجمع لها بين الحد والتعيير وانما اقامة الحد فحسب لان التعنيف لها تعزير وهو ضرب من الحد ولايجمع لها حدين.

٤- وفيه ان الامة اذا تكرر زناها يتقين بيعها ولوبحبل من شعر لانها فاجره يجب التخلص منها .

حرف الحاء ويشتمل على سبعة وعشرين بابـــــا .

١) باب حب الله تعالى ورسوله والامر به

٣١٦) عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : بينما وانا ورسول الله صلى الله عليه وسلم (خارجين) من المسجد (١) ، فلقينا رجلا عند سدّة* المسجـــد فقال يارسول الله - صلى الله عليه وسلم - متى الساعه ؟ قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها (٢) ؟فكأن الرجل استكان . ثم قـال : يارسول الله . ماعددت لها (كثير) (٣) صيام ولا صلاه ، ولا صدقــه ولكني احب الله ورسوله . قال : انت مع من احببت .

اخرجه البخارى ومسلم (٤) ..

وقوله : " من كان الله ورسوله احب الله مما سواهما . في باب الحب في الله (ل..ب ص ٤٦)..

---

* قوله : سدة المسجد ، بابه وما تبقى من الباب المسدود منه الاستكانه الـذل والخضـــــوع.

(١) وفي الاصل : (بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجــد) والتصحيح من مسلم .

(٢) في الاصل : (ما اعتددت لها) والزياده اثبتها من مسلم .

(٣) هكذا في مسلم : وفي الاصل كثرة صلاة الخ ...

(٤) هذا الحديث(ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى واللفظ لمسلم .

أ ـ اخرجه خ ك الادب ـ باب علامة الحب في الله ١٠/٥٥٧) بسنـــده المتصل اليه رضي الله عنه بنحو ذلك .

واخرجه م ك البر والصله والاداب ٤/٢٠٣٣) بسنده اليه رضي اللــه عنه بنفس اللفـــظ.

التخريـــــج : اخرجه ـ ايضا ـ الترمذى واحمـــد .

اخرجه ت ك الزهد ـ باب ما جاء ان المرء مع من احب ٤/٥٩٥) بسنده اليه رضي الله عنه بنحو ذلك .

. . . .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

واخرجه حم ٣ /٥٥ ، ٢٠٧) بسنده اليه رضي الله عنه بنحو ذلك والحديث بجميع الروايات عند التر، مذى واحمد .

غريب الحديـــث :

(١) السده : هي الظلال المسقفه عند باب المسجد .

قال القاضي في المساوق ٢ / ٢١١) : فلقينا رجل عند سدة المسجد هي الظلال والسقاف التي حول المسجد ومنه سمى اسماعيل السـدى لانه كان يبيع في سدة الجامع الحمـر.

مايستفاد من الحديـــث :

١) فية بيان فضل حب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وان ذلك من انجح الوسائل الموصله الى مرضاة الله تعالى .

٢) وفيه الاهتمام من الصحابه بالسوءال عن الساعه لانها اعظم حدث ينتظر كما جاء في الحديث "وَالساعة ادهى وامر" .

٣) وفيه حسن اجابة النبي صلى الله عليه وسلم لان المطلوب الاستعداد لها .

٤) وفيه بيان ان الحب ليس محصور في فعل الطاعات ،وانما ذلك اكثر من اثارة ، لان المطالعه في نعم اللها لكثبره توجب حبه بالضروره لان النفوس مطبوعه ومجبوله على حب من احسن اليها .

٥) وفيه بيان ان من احب قوما حشر معهم ،ورزق حالهم من يسر او عسر نسأل الله تعالى ان يحشرنا في زمرة النبيين والصديقين والشهداء والصالحـين امـين .

٢) باب حب لقاء الله تعالى والامر بـــه

٣١٧)- (أ) عن عباده بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليـــه وسلم قال : " من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كــــره الله لقاءه ".

فقلت : يانبي الله أكراهية الموت ؟ فكلنا نكره الموت ، فقال : ليـــس كذلك . ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه " . اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . ب ص ٤٦) . .

---

(١) هذا الحديث(ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه خ ك الرقاب - باب من احب القاء الله احب الله لقاءه (١١ / ٣٥٧) بسنده المتصل الى عباده بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ" من احب لقاء الله احب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، قالت عائشه او بعض ازواجه انا لنكره الموت . قال : ليس ذلك . ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوانه وكرامته فليس شيىء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله احب الله لقاءه ، وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيىء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله كره الله لقاءه ".

ب - واخرجه م ك الذكر والدعاء الخ - باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه الخ ٤ / ٢٠٦٥) بسنده المتصل الى عباده بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ" من احب لقاء الله احب الله لقـــاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ".

واخرجه م - ايضا - في نفس الباب ٤ / ٢٠٦٥) بسنده المتصل الى عائشـــه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم القصـــه بمثل لفظ البخارى .

وفي الحديـــث امور :

١) اولا - المتن الذى اورده المؤلف ليس نفسه في الصحيحين كما هو واضح مما اثبته في الهامـــش .

. . . .

٢) ثانيا : والحديث من روايتا نيعن عباده بن الصامت رضي الله عنهما غير انه مختصر عند مسلم .

٣) ثالثا : ظاهر نقل المؤلف ان عباده بن الصامت هو القائل كلنا نكره الموت . وفي الصحيح ان القائل لذلك ام المؤمنين السيده عائشه رضي الله عنها او بعض ازواجه صلى الله عليه وسلم .

ولم يذكر ذلك في رواية مسلم عن عباده . وانما اخرجه مسلم من حديث عائشه رضي الله عنها .

التخريج اخرجه ـ ايضا ـ الترمذى والنسائي واحمد .

اخرجه ت ك الجنائز ـ باب ماجاء فيمن احب لقاء الله احب الله لقاءه ٣ / ٣٧٩) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

وقال الترمذى : حسن صحيح .

واخرجه ت ـ ايضا ـ ك الزهد ـ باب ماجاء من احب لقاء الله ٤ / ٥٥٤) بسنده اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

وقال ـ ايضا ـ : حسن صحيح .

واخرجه ن ك الجنائز ـ (باب) فيمن احب لقاء الله ٤ / ١٠) بسنده اليه رضي الله عنه بمثل ذلك وسند صحيح رواته ثقات.

واخرجه حم ٥ /٣١٦) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

ما يستفاد من الحديث :

١) فيه بشرى عظيمه للمؤمن حيث ان الله تعالى يبشره عند الاحتضار لطفا به وتنفيسا لكربه.

٢) وفيه مساءة شديده للمسيئين الذين اسرفوا على انفسهم ، حيث ينكشف لهم الغطاء عن مصيرهم السيء عند الاحتضار فحينئذ يكرهون الموت لما ينتظرهم من مقت الله واليم عقابه.

والله اسأل ان يمن علينا بحسن الخاتمه . . امين .

٣١٧) (ب) وعن عائشه رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، فقلت يانبي الله اكراهية الموت ؟ فكلنا نكره الموت ، قال : ليس لذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته ، احب لقاء الله فاحب الله لقاءه ، وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله ، وكره الله لقاءه". اخرجه البخارى ومسلم (١) . .

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه ح ك الرقاق ـ باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه (١١ / ٣٥٧) بسنده المتصل اليها رضي الله عنها بمثل ذلك .

وهو من رواية عباده عنها .

ب ـ واخرجه م ك الذكر والدعاء الخ باب من احب القاء الله احب الله لقاءه = ٤ / ٢٠٦٥) بسنده المتصل الى عائشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

---

٣١٨ - وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى : " اذا احب عبدى لقائى احببت لقاءه واذا كره لقائى كرهت لقاءه"

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . ب ص ٤٦)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى واللفظ للبخارى .

أ ـ اخرجه خ ك التوحيد ـ باب قول الله تعالى " يريدون ان يبدلوا كلام الله " الاية ١٣/ ٤٦٦) بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه . بنفس اللفظ.

ب ـ واخرجه م ك الذكر والدعاء الخ ـ باب من احب لقاء الله ٤ /٢٠٦٦) بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه

بنحو ذلك .

التخريج : اخرجه النسائى ومالك .

اخرجه ن كالجنائز (باب) فيمن احب لقاء الله ٤ / ١٠) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ.

واخرجه مالك ك الجنائز - باب جامع الجنائز ١ / ٢٤٠) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه مثل ذلك .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالاستعداد للقاء الله عزوجل بصالح الاعمال ومحمود الافعال .

٢- وفيه ترغيب الى حب الموت وترك كراهيته لانه سبب الى لقاء الله عزوجل ودخول الى ماعنده من الكرامة والانتقال من دار الشقاء الى دار الكرامة والبقاء .

٣- باب حب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاامر به

٣١٩-عن زر بن جبيش (١) رضى الله عنه قال : سمعت عليا رضى الله عنه يقول :
"والذى فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهده النبى الامى الى الا يحبنى الا
موءمن ولا ينغضنى الا منافق "

اخرجه مسلم (٢) (ل ٠٠ب ص ٤٦)

---

(١) بكسر اولة وتشديد الراء وحبيش بمهملة وموحدة وشين معجمة مصفرا بن
حباشة بضم الهملة بعد موحدة ثم معجمة الاسدى ثقة جليل مخضرم ماتسنة
احدى او اثنتين او ثلاثة وثمانين /ع.
ارجع فى التقريب ١/٢٥٩) تهذيب التهذيب ٣/٣٢١) تذكرة الحفاظ
١/٥٧) ثقات العجلى ص١٦٥) طبقات الحفاظ ص ٢٦.

(٢) اخرجه م ك الايمان -باب الدليل على ان حب الانصار وعلى رضى الله عنهم من
الايمان ١/٨٦) بسنده المتصل الى على رضى الله عنه بمثل ذلك.
التخريج : اخرجه -ايضا -النسائى وابن ماجة.
اخرجه ن ك الايمان - (باب) علامة الايمان ٨/١١٥-١١٦) بسنده المتصل
الى على رضى الله عنه بنفس اللفظ.
واخرجه جه المقدمة باب فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
١/٤٢) بسنده المتصل الى على رضى الله عنه بمثل ذلك غير انه لم يذكر اول
الحديث "والدى فلق الجبة وبرأ النسمه"

غريب الحديث :

١- الفلق بالسكون الشق واورد حديث يا فالق الحب والنوى اى الذى يشق حبة
الطعام ونوى التمر للانبات . وذكر حديث الباب ارجع الى النهاية ٣/٤٧١

٢- قولة برأ النسمة : فى النهاية ١/١١١) فى اسماء اللهتعالى " البارئ"
هو الذى خلق الخلق لاعن مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق
الحيوان ماليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل فى غير الحيوان
فيقال " برأ الله النسمه وخلق السموات والارض .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بحب علي رضي الله عنه وكرم الله لان له مكانة عظيمة في الاسلام حيث قام بنصر دين الله وكان من الشجعان الذين اظهرالله بهم دينه ونصر بهم نبيه صلي الله عليه وسلم.

٢- وفيه الحث على حب ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واحترامهم واكرامهم لقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣- وفيه منقمة عظيمة للخليفة الراشد ابى الحسن على بن ابى طالب رضى الله عنه وكفى بها شرفا ونبلا وسموا وعلو درجة رضى الله عنه وا رضاه.

٣٢٠-وعن ام سلمة(١) رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يحب عليا منافق ولا يبغضه موءمن"

اخرجه الترمذى (٢) (ل ٠٠ ب ص ٤٦)

---

(١) هى هند بنت ابى اميةواسمه حذيفة وقيل سهل بن المغيره بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومية ام الموءمنين مشهورة بكنيتها معروفة بها .
وكانت عند ابى سلمة بن عبد الاسد وهو ابن عمها وهاجرت معه الى الحبشة ثم هاجرت الى المدينة فيقال : انها اول ظعينه دخل الى المدينة مهاجره ولما مات زوجها من الجراحة التى اصابته فى غزوة بدر خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها وماتت على الصحيح سنة احدى وستين فى خلافة يزيد بن معاوية رضى الله عنهما وارضاها.
ارجع الى ترجمتها فى طبقات ابن سعد الكبرى ٨٦/٨ ، اسد الغابة فى معرفة الصحابة ٢٦٠/٥) الاستيعاب ٤٢١/٤ ، الاصابة ٤٢٣/٤ ، تقريب ٦١٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٥٥/١٢) .

(٢) اخرجه ت ك المناقب - باب ٦٣٥/٥/٢١) عن طريق واصل بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى النصر عن المساور الحميرى عن امه قالت دخلت على ام سلمة فسمعتها تقول كان رسول الله

صلى الله عليهوسلم يقول : " الحديث بنفس اللفظ".

وعلـــق عـــن علـــى ..

وقال الترمذى : وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

روا ة الحديث :

أ- واصل بن عبد الاعلى - فى التقريب ٢ / ٣٢٨) ثقة من العاشرة مات سنـــة اربع واربعين ومائتين /م ٤٣.

٢- حسن بن فضيل هو ابن مرزوق ثقة تقدم ح رقم (٦٣)

جـ- عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى النصر - فى التقريب ١ / ٤٢٩) الضبى ثقة من الخامسة /بخ ت ق .

د - مســاور الحميرى - فى التقريب ٢ / ٢٤١) مجهول من السادسة /ت ق .

هـ - ام مساور - فى التقريب ٢ / ٦٢٥) الحميرية لا يعرف حالها من الرابعـــة /ت ق .

والحديث بهذا السند فيه ضعف لجهالة مساور وامه لا يعرف حالها ولكـــن يشهد لمتنه الحديث السابق .

التخريج اخرجه ايضا احمـد

اخرجه حم ٦ / ٢٩١) بنفس سند الترمذى ومتنه غير ان شيخه عثمان بـــن محمد بن ابى سيبة وهو ثقة والحديث معناه صحيح بما تقدم عند مسلم والنسائى من حديث على رضى الله عنه.

٣٢١- وعن على بن ابى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخـذ بيد حسن وحسين وقال : من احبنى وأحب هذين واباهما وامهما كان معـى فى درجتى يوم القيامة "

ارخرجه الترمذى (١) ل ٠٠ ص ٤٦)

---

(١) اخرجه تــ ك المناقب - باب ٢١ ٥ / ٦٤١ - ٦٤٢) عن طريق نصر بن علـى الجهضمى حدثنا على بن جعفر بن محمد بن على اخبرنا اخى موسى بـــن

جعفر بن محمد عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن حسين عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث جعفر بن محمد الا من هذا الوجه .

رواة الحديث :

أ- نصر بن علي الجهضمي ثقة تقدم ح رقم (٧٤

ب - علي بن جعفر بن محمد بن علي - في التقريب ٢ / ٣٣) العلوي اخو موسى مقبول من كبار العاشرة مات سنة عشرين زائتين /ت .

جـ - موسى بن جعفر بن علي - في التقريب ٢ / ٢٨٢) ابو الحسن الهاشمي المعروف بالكاظم صدوق عابد من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين / يعني بعد المائة /ت ق .

د - ابو موسى جعفر بن محمد - في التقريب ١ / ١٣٢) ابن علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي المعروف بالصادق صدوق فقيه امام من السادسة مات سنة ثمان واربعين - يعني بعد المائة /بخ م ع .

هـ - ابو جعفر محمد بن علي - في التقريب ٢ / ١٩٢) ابن الحسين بن علي بن ابي طالب الباقر ثقة فاضل من الرابعة مات سنة بضع عشر يعني ومائة /ع

و - ابومحمد علي بن الحسين - في التقريب ٢ / ٣٥) ابن علي بن ابي طالب
111 زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور قال ابن عيينه عن الزهري مارأيت قرشيا افضل منه من الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين /ع .

ز - ابو علي الحسين بن علي السبط - في التقريب ١ / ١٧٧) ابن ابي طالب الهاشمي ابو عبد الله المدني سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته حفظ عنه استشهد يوم عاشوراء سنة احدى وستين وله ست وخمسين سنة /ع .

والحديث بهذا السند ضعيف ولكن يشهد له ما سبقه فهو حسن لغيره .

التخريج : اخرجه ايضا احمد .

اخرجه حم (١/٧٧) بمثل سند الترمذى ومتنه .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بحب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربهم منه وانتمائهم اليه لانهم اهل اول بيت فلا الاسلام .

٢- وفيه تقرير منقبة عظيمة لاهل البيت لان محبتهم تورث اعلى منزلة فى الجنة والله اسأل ان يرزقنا حب نبيه وحب اهل بيت نبيه صلى الله عليه وسلم امين

==========

٣٢٢- وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "احبوا الله لما يغذوكم من نعمة واحبونى بحب الله واحبوا أهل بيتى"

اخرجه الترمذى (١) ل ٠٠ ب ٤٧

---

(١) اخرجه ت ك المناقب - باب مناقب اهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم ٥/٦٦٤ عن طريق ابى داود سليمان بن الاشعث قال اخبرنا يحيى بن معين قال حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلى عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك.

وقال الترمذى هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه.

بعض رواة الحديث :

أ- هشام بن يوسف - فى التقريب ٢/٣٢٠) الصنعانى ابوعبد الرحمن القاضى ثقة من التاسعة مات سنة سبع وتسعين - يعنى بعد المائة /خ ع

ب- عبد الله بن سليمان النوفلى - فى التقريب ١/٤٢١) مقبول من السابعة /ق .

جـ- محمد بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى ثقة من السادسة لم يثبت سماعه من جده مات سنة اربع او خمس وعشرين - يعنى بعد المائة /م ع

د- ابو محمد على بن عبد الله بن عباس الهاشمى ثقة عباد من الثالثة مات سنة ثمان عشر على الصحيح يعنى بعد المائة /خ د ت س فق تقدم

ح ٢٩

والحديث بهذا السند ضعيف لكنه يتقوى بماله من متابع وقد حسنة الترمذى .

غريب الحديث :

يغذوكم : يرزقكم - من نعمة فى النهاية ٣ / ٣٤٧) يقال غذا الجرح يغذو اذا دام سيلانه وفسر ذلك بسيلان الشيء

فيكون معناه مايسيل عليكم من نعمه .

التخريج : اخرجه ايضا - الحاكم ك الفضائل - باب مناقب اهل البيت ٣ / ١٤٩ / ١٥٠) بسنده المتصل الى ابن عباس رضى الله عنهما بمثل ذلك سندا ومتنا وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقة الذهبى فى التلخيص .

٣٢٣- وعن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" لعلى وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم"

اخرجه الترمذى (١) (ل . . أ ص ٤٧)

---

(١) اخرجه ت ك المناقب - باب فضل فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ٥ / ٦٩٨ عن طريق سليمان بن عبد الجبار البغدادى حدثنا على بن قادم حدثنا اسباط بن نصر الهمدانى عن السدى عن صبيح مولى ام سلمة عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحديث بمثل ذلك .

وقال الترمذى هذا حديث غريب انما نعرفة من هذا الوجه وصبيح مولى ام سلمه ليس بمعروف .

رواة الحديث :

أ- سليمان بن عبد الجبار البغدادى - فى التقريب ١ / ٣٢٧) الخياط صدوق من الحادية عشرة / ت .

ب - على بن قادم الخزاعى الكوفى صدوق يتشيع من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة يعنى بعد المائتين / د ت س تقدم حديث رقم (٩٨

جـ - اسباط بن نصر الهمدانى - فى التقريب ١ / ٥٣) ابو يوسف صدوق كثير

الخطأ يغرب من الثامنة / خت م ع.

د ـ السدى ـ اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابى الكريمة السدى بضم المهمة وتشديد الدال ابومحمد الكوفى صدوق يهم رمى بالتشيع من الرابعة مات سنة سبع وعشرين / م ع خ رقم (١٠٩)

هـ ـ صبيح مولى ام سلمة ـ فى التقريب (١ / ٣٦٤) مصغرا ويقال مولى زيد بن ارقم مقبول من السادسة / د ت س .

والحديث بهذا السند ضعيف .

التخريج : اخرجه احمد من حديث ابى هريرة رضى الله عنه والحاكم من حديث زيد بن ارقم وابى هريرة .

واخرجه حم / ٢/٢ ٤٤ عن طريق تليد بن سليمان قال حدثنا ابو الحجاف عن ابى حازم عن ابى هريرة قال : نظر النبى صلى الله عليه وسلم الى على والحسن والحسين وفاطمة فقال : "انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم"

رواة الحديث :

أ ـ تليد بن سليمان ـ فى التقريب (١ / ١١٢) ضعيف من الثامنة مات سنة تسعين ومائة / ت .

ب ـ ابو الحجاف ـ فى التقريب (١ / ٢٣٣) بالجيم وتشديد المهملة اسمه داود بن ابى عوف سويد التميمى مشهور بكنيته وهو صدوق شيعى ربما اخطأ من السادسة / ت س ق .

وبقية الرواة معروفون بالعدالة .

والحديث بهذا السند فيه ضعف .

واخرجه الحاكم ك فضائل الصحابة ـ باب مناقب اهل البيت ٣ / ١٤٩) بسنده الى ابى هريرة رضى الله عنه بمثل ذلك عن طريق احمد بن حنبل .

واخرجه ايضا ٣ / ١٤٩) بسنده الى زيد بن ارقم رضى الله عنه بمثل ذلك سندا ومتنا . عن طريق اسباط بن نصر وجعل الثانى شاهدا للاول .

٤ - باب حب الانصـــار والامر بــــه

٣٢٤ - عن البراء رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وســلم يقول : فى الانصار لايحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق ، فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه اللــــــه " .

(أخرجه البخارى ومسلم (١) ل . . أ صـ ٤٧)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه خ ك مناقب الانصار باب حب الانصار من الايمان ٧/١١٣) بسنده المتصل الى البراء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

ب - اخرجه م . ك الايمان - باب الدليل على أن حب الانصار وعلى رضى الله عنهم من الايمان ١/٨٥) بسنده اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ .

التخريج : اخرجه - ايضا - الترمذى .

اخرجه ت ك المناقب - باب فى فضل الانصار وقريش ٥/٧١٢) بسنده المتصل الى البراء رضى الله عنه بنفس اللفظ .

وقال الترمذى : هذا حديث صحيح . قلت رواته كلهم ثقات

---

٣٢٥ - وعن انس رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ايـــة الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار " .

(اخرجه البخارى ومسلم (١) ل . . أ صـ ٤٧) .

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه خ ك الايمان - باب علاقة الايمان حب الانصار = (١/٦٢) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ .

ب - وأخرجه م ك الايمان - ايضا - باب السابق ١/٨٥) بسنده المتصـــل اليه رضى الله عنه بنحو ذلك .

التخريج : اخرجه ايضا النسائى وأحمـــــد .

أخرجه ن ك الايمان وشرائعه ـ علاقة الايمان = (١١٦/٨) ـ بسنده ـ المتصل الى انس رضى الله عنه بمثل سند الصحيح ولفظه .

وأخرجه حم ٣/ ١٣٠ ، ١٣٣ ، ٢٤٩ (بسنده اليه فى ذلك كله . الحديث بمثل ذلك .

قال السيوطى فى تعليقاته على النسائى ٨/ ١١٦) : فى هذا الحديث قوله : " حب الانصار اية الايمان " لنصرتهم وكذا بغضهم لذلك .

وأما الحب والبغض لما يجرى بين الناس من الامور الدنيوية فخارجان عن هذا الحكم والله تعالى اعلم .

والحديث من اوضح الاحاديث المبينة لمناقب الانصار . .

رضى الله عنهم وارضاهم . . . . .

ما يستفاد من الحديث :

١ـ فيه الامر بحب الانصار وهم اهل المدينة الذين هاجر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعوه ونصروه وانما كان حبهم من الايمان وبغضهم من النفاق لان من يحبهم انما يحبهم لنصرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسلام ومن يبغضهم انما يبغضهم لذلك . والحديث واضح الدلالة لهذا المعنى .

٢ـ وفيه منقبة عظيمة للانصار حيث جعل حبهم علامه الايمان وبغضهم علامة النفاق .

ولا يخفى لاحد موقفهم فى الاسلام وقد اشاد بهم القرآن ، وعظم شأنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال : " لولا الهجرة لكنت امرءًا من الانصار . . .

٥) باب الحب في الله تعالى والامر بـــه

٣٢٦) عن ابي هريره رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـــم :
" يقول الله تعالى يوم القيامه اين المتحابون بجلالي ؟ اليوم اظلهـــم
في ظلي يوم لا ظل الا ظلـي " .

اخرجه مسلم (١) (ل. ٠ أ ص ٤٧) . .

---

(١) اخرجه م ك البر والصله والاداب ـ باب في فضل الحب في الله ٤ /١٩٨٨)
بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريـــــج : اخرجه ـ ايضا ـ مالك واحمـــد .

اخرجه مالك ك الشعر ـ باب ماجاء في المتحابين في الله ٢ /٩٥٧) بسنده
اليه رضي الله عنه بنفس اللفظ.

والحديث عند مسلم من طريق مالك ولذلك فمخرجه متحد .

واخرجه حم ٢ /٢٣٧ ، ٣٣٨) بسنده اليه رضي الله عنه بمثل ذلك في الوجه
الاول عن طريق مالك سندا ومتنا والوجه الاخر مثل ذلك الا شيخه فانه فليج .

في التقريب ٢ /١١٤) فليح ،بالتصغير ابن سليمان بن ابي المغيره الخزاعي
او الاسلمي ابو يحيى المدني ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك صدوق كثـــير
الخطأ من السابعه مات سنة ثمان وستين ومائه/ع.

---

٣٢٧) وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـم :
" ثلاث من كن (فيه) وجد بهن طعم الايمان . من كان الله ورسوله احب
اليه مما سواهما ، ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ، ومن يكره ان يعـــود
في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار".

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل. ٠ أ ص ٤٧)

---

(١) هذا الحديث تقدم تخريجه وهو ح رقم (١)
والشاهد هنا قوله : " ومن احب عبدا لا يحبه الا للـــه".

٣٢٨- وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل : وجبت محبتى للمتاحبين فى والمتزاورين فى والمتباذلين فى"

اخرجه فى الموطأ (١) (ل ٠٠ أ ص ٤٧)

(١) اخرجه مالك فيه ك الشعر - باب ماجاء فى المتحابين فى الله ٢/ ٩٥) عن طريق ابى حازم بن دينار عن ابى ادريس الخولانى انه قال : دخلت مسجد دمشق فاذا فتى شاب براق الثنايا واذا الناس معه اذ اختلفوا فى شىء اسندوا اليه وصدوا عن قوله : فسألت عنه فقيل : هذا معاذ بن جبل القصة ثم ذكر الحديث المرفوع بمثل ذلك .

قال المحقق محمد فوءاد عبد الباقى هذا الحديث صحيح .

وقال الحاكم على شرط الشيخين .

وقال ابن عبد البر : هذا اسناد صحيح .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالتحابب فى جلال الله تعالى لان ذلك اعلى ثمرات الايمان ومعناه التحابب فى تعظيم الله وطاعته .

٢- وفيه الحث على تحسين النية واخلاصها فى الاعمال المتبادلة لتكون لوجه الله تعالى لانها التى توجب محبة الله عز وجل .

٣- وفيه بيان فضيلة الحب فى الله تعالى إنها ظللهم ليجتهد المجدون فى ذلك والله الموفق .

٣٢٩- وعنه - ايضا - قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عزوجل : المتحابون لجلالى لهم منابر من نور يغبطهم (١) الانبياء والشهداء"

اخرجة الترمذى (٢) (ل ٠٠ أص ٤٨)

(١) ثبت فى الهامش قولة تغبضم الانبياء ، العبطة هى ان تشتهى لنفسك

ملك مايكون لغيرك من نعمةوثروة من غير ان يزول عنه ماله

والحسد : ان تشتهى مالغيرك بزوال نعمته ،.

(٢) وهو فى رتبة الحسن وقال الترمذى حسن صحيح .

===

٣٣٠- وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ز ان من عباد الله لاناسا ماهم بأنبياء ولا شهداء ، يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله . قالو يارسول الله تخبرنا من هم ؟ قال : قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولااموال يتعاطونها فوالله ان وجوهم لنورانهم لعلى نور لايخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذاحزن الناس وقرأ هذه الاية" الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون"

اخرجه ابو داود (١) (ل . . ب ص ٤٨)

---

(١) هذا الحديث بهذا اللفظ لم اظفر به فى سنن ابى داود ولاغيره من حديث ابن عمر رضى الله عنهما .

واخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ـك الزهد ـ باب المتحابين فى الله عزوجل ١٠/٢٧٦- ٢٨٠) جملة احاديث فى هذا المعنى .

من حديث كل من ابى مالك الاشعرى وابن عباس ، وابى هريرة وابى الدرداء وابى ايوب ومعاذ بن جبل رضى الله عنهم اجمعين .

وبعضهم يقرب من لفظ المؤلف رحمة الله ولكنه لم اجده من حديث ابن عمر والله اعلم.

٦- باب حب المساكين والامر بـــه

٣٣١- عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال"اللهم احيينى مسكيناوامتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين يوم القيامة قال : فقالت عائشة ولم يارسول الله ؟ فقال انهم يد خلون الجنة قبل الاغنيـــاء باربعين خريفا (١) ياعائشـــة لا تردى مسكينا ولو بشق تمرة احبى المساكين وقربيهم يقربك الله يوم القيامة.

اخرجه الترمذى (٢) (ل ٠٠ ب ص ٤٨)

---

(١) ثبت فى الهامش : قولة :الخريف ،الزمان المعروف بين الصيف والشتاء والمراد به السنة بكاملها .

قولة اربيعن خريفا اى اربعين سنـــة .

(٢) اخرجه ت ك الزهد - باب ماجاء ان فقراء المهاجرين يد خلون الجنة قبـــل اغنيائهم ٤ /٥٧٧) عن طريق عبد الاعلى بن واصل الكوفى حد ثنا ثابـــت بن محمد العابد الكوفى حد ثنا الحارث بن النعمان الليثى عن انس ان رسـول الله صلى الله عليه وسلم قال " . . الحد يث بنفس اللفظ" .

وقال الترمذى : هذا حد يث غريـــب .

رواة الحد يـــث :

أ- عبد الاعلى بن واصل الكوفى - فى التقريب ١ / ٤٦٥) ثقة من كبار العاشرة مات سنة سبع واربعين - يعنى بعد المائتين /ع.

ب - ثابت بن محمد العابد الكوفى - فى التقريب ثقة من كبار الشعا شرة زاهد يحظىء فى احاد يث من التاسعة مات سنة خمس عشر بعد المائتين /خت

جـ - الحارث بن النعمان الليثى - فى اللتقريب ١ / ١٤٤) ابن اخـــت سعيد بن جبير ضعيف من الخامسة /ت ف .

والحد يث بهذا السنـد ضعيـف .

التخريج :اخرجه ابن ماجـة.

اخرجه جه ك الزهد - باب مجالستا لفقراء ٢ / ١٣٨١) من حد يث ابى سعيد

رضى الله عنه .

عن طريق ابى بكر بن ابى شيبه وعبد الله بن سعيد قالا : حدثنا ابوخالد الاحمر عن يزيد بن سنان عن ابى المبارك عن عطاء عن ابى سعيد قال : اجبوا المساكين فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : فى دعائة "اللهم احيينى مسكينا وامتنى مسكينا ، واحشرنى فى زمرة المساكين"

رواة الحديث :

أ- ابو بكر بن ابى شيبه امام تقدم ح رقم ١٦

ب - وعبد الله بن سعيد - فى التقريب (١ / ٤١٩) ثقة من صغار العاشرة مات سنة خمس وخمسين /ع.

ج - ابوخالد الاحمد - فى التقريب (١ / ٣٢٣) سليمن بن حيان الازدى صدوق يخطى من الثامنة مات سنة تسعين او قبلها يعنى بعد المائة/ع

د - يزيد بن سنان - فى التقريب (٢ / ٣٦٦) ابن يزيد التميمى ابو فروة الرهاوى ضعيف من كبار السابعة مات سنة خمس وخمسين وله ست وسبعون سنة /ت ق .

هـ - ابو المبارك فى التقريب (٢ / ٤٦٩) عن عطاء مجهول من السادسة وروايته عن صهيب مرسلة /ت ق .

و- عطاء هوابن يسار ثقة فاضل صاحب مواعظ - تقريب ٢ / ٢٣

والحديث بهذا السند ضعيف ايضا .

قال فى الزوائد ابوالمبارك لا يعرف اسمه وهومجهول ويزيد بن سنان ضعيف والحديث صححة الحاكم وعده ابن الجوزى فى الموضوعات .

قال السيوطى : قال الحافظ صلاح الدين بن العلاء " الحديث ضعيف السند ولكن لا يحكم عليه بالوضع وابو المبارك وان قال الترمذى مجهول فقد عرفة ابن حبان وذكره فى الثقات .

ويزيد بن سنان قال فيه ابن معين ليس بشىء قال البخارى مقارب الحديث الا ان ابنه محمد بن يزيد روى عنه مناكير ، وقال ابو حاتم محله الصدق ولا يحتج

به وباقى رواته مشهورين .

انه ينتهى بمجموع طرقة الى درجة الحسن لغيره .

قال ابن حجر : لقد حسنة الترمذى لان له شاهـــــدا .

قلت : لعل تحسين الترمذى فى بعض النسخ واما النسخة التى لدى غريـــب فقط والله اعلـم.

مايستحـــب من الحديث :

١ـ فيه الامر بحب المساكين والدنو منهم وجبر خاطرهم .

٢ـ وفيه فضيلة الفقير الصابر على الغنى الشاكر لكن بشرطة وهوا لصبر الجميل

٣ـ وفيه بيان ان الجزاء من جنس العمل وقد تكرر هذا فى الحديث .

وهذه المسكنة هى الخضوع لمقام الالوهية والاستكانة والاستسلام لمبا لعبودية وخفض الجناح للبرية .

٧ - باب حسن الاسلام والامر به

٣٣٢- عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول اله صلى الله عليه وسلم قال : " اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله تعالى".

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . ب ص ٤٨)

(١) هذا الحديث الشريف تقدم تخريجه ح رقم (٨)

٣٣٣- وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان ازلفها (١) وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها"

اخرجه البخارى (٢)

(١) قولة : ازلفها اى قربها ، الزلفة القربى والمراد به ماتقرب العبد به الى الله سبحانه وتعالى من اعمال الخير والاقوال الصالحة .

(٢) اخرجه خ ك الايمان - باب حسن اسلام المرء ١/٩٨) بسنده المتصل الى ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه النسائى .

اخرجه ن ك الايمان (باب) حسن اسلام المرء ٨/١٠٥) عن طريق احمد بن معلى بن يزيد قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ.

والحديث بهذا السند حسن .

والحديث فيه بيان سعة رحمة الله وعموم فضله واحسانه وقد تقدم مايستفاد منه مع حديث الباب فى اول الكتاب .

٨ - باب حسن الظن بالله تعالى والامر بـه

٣٣٤- عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لايموتن احدكم الا وهو يحسن (١) الظن بالله تعالى "

اخرجه مسلم (٢) (ل ٠٠ أ ص ٤٩)

(١) هكذا في مسلم وفى الاصل " الا وهو حسن الظن "

(٢) اخرجه م ك الجنة وصفه نعيمها ـ باب الامر بحسن الظن بالله تعالى ٢٢٠٥/٤ بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنحو ذلك وزاد فيه " قبل موته بثلاث "

٣٣٥- وعنه ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قبل موته بثلاث " لايموتن احدكم الا وهو حسن الظن بالله تعالى "

اخرجه ابو داود (٣) (ل ٠٠ أ ص ٤٩)

(٣) اخرجه د ك الجنائز باب مايستحب من حسن الظن بالله تعالى عند الموت ١٦٨/٢ عن طريق مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحديث بمثل ذلك"

والحديث نفس الحديث الاول .

وقد اخرجه م فى الباب السابق بهذا الطريق ايضا واحال الى المتن السابق .

ولذلك فاصل الحديث واحد .

التخريج : اخرجه ابن ماجة واحمـد .

اخرجه جه ك الزهد ـ باب التوكل واليقين ١٣٩٥/٢) عن طريق محمد بن طريف ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " الحديث بنفس اللفظ.

ورجالة ثقات مشهورون .

ومحمد بن طريف شيخ ابن ماجة ـ فى التقريب ١٧٢/٢) ابن خليفة البجلى ابوجعفر الكوفى من صغار العاشرة صدوق مات سنة اثنتين واربعين وقيل قبل

. . . .

ذلك يعني بعد المائتين /م د ت ق .

واخرجه حم ٣/٢٩٣) عن طريق يحيى بن ادم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر رضى الله عنه بمثل ذلك .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بحسن الظن بالله تعالى ولاسيما عند اقتراب الاجل

٢- وفيه تحذير من القنوط من رحمة الله تعالى وحث على الرجاء عند الخاتمة نسأل الله حسنها .

٣- وفيه تغليب الرجاء على الخوف عند الاحتضار بان يعتقد ان الله تعالى يغفر له جميع ذنوبه ويرحمه بفضله ورحمته واحسانه ليجد الله توابا رحيما .

٣٣٦- وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تعالى : انا عند ظن عبدى بى"

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل ٥٠أ ص ٤٩)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى واختصر بحسب غرضه .

أ - اخرجه خ ك التوحيد - باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه ١٣/٣٨٤) بسنده المتصل الى ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك وذكره بطوله .

ب - واخرجه م ك الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب الحث على ذكر الله تعالى ٤/٢٠٦١) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك بطوله .

التخريج : اخرجه احمد والترمذى .

اخرجه حم ٢/٣١٥) بسنده اليه رضى الله عنه مختصرا كالمؤلف .

فيكون لفظ هذا الحديث لاحمد عن طريق عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن وهب بن منبه في صحيفته عنه به .

واخرجه ت ك الزهد باب ما جاء فى حسن الظن بالله ٤/٥٩٦) بسنده اليه

ب

بمثل ذلك .

وزاد " وانا معه اذا دعاني"

قال هذا حديث حسن صحيح .

٣٣٧- وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال" ان حسن الظن بالله تعالى من حسن العبادة"

اخرجه الترمذى (١) (ل ٠٠أص ٤٩)

---

(١) اخرجه ت ك الدعوات - باب ١٦-١٠/٧) مع تحفة الشوذى عن طريق يحيى بن موسى اخبرنا ابو داود اخبرنا صدقة بن موسى اخبرنا محمد بن واسع عن سمير بن نهار العبدى عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الحديث بنفس اللفظ.

وقال هذا حديث غريب من هذا الوجه .

رواة الحديث :

أ- يحيى بن موسى - فى التقريب ٢/ ٣٢٩) لقبة خت هو البلخى ثقة من العاشرة مات سنة اربعين يعنى بعد المائتين /خ د ت س .

ب - ابو داود هو الطيالسى سليمان بن داود تقدم ح رقم(٥٠)

جـ - صدقة بن موسى - فى التقريب ١/ ٣٦٦) الدقيقى ابو المغيره او ابو محمد السلفى البصرى صدوق له اوهام من السابعة /بخ د ت.

د - محمد بن واسع - فى التقريب ٢/ ٢١٥) ابن جابر بن الاخنس الازدى ابو بكر ابو عبد الله البصرى ثقة عابد كثير المناقب من الخامسة مات سنة ثلاث وعشرين ومائة /م د ت س .

هـ - سمير بن نهار العبدى - فى التقريب ١/ ٣٣) البصرى صدوق وقيل اشتير بمعجمة ثم مثناة بضم ففتح فسكون صدوق من الثالثة /ت

والحديث بهذا السند ضعيف لكن يشهد له ما سبق.

التخريج : اخرجه ابوداود واحمد والحاكم.

اخرجه د كالادب ـ باب في حسن الظن ٢/٥٩٤) عن طريق موسى بن اسماعيل ثنا حماد ح وثنا نصر بن علي عن مهنا ابى شبل قال ابوداود : ولم افهم منه جيدا عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شتير ـ قال نصر شتير بن نهار عن ابى هريرة قال نصر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "حسن الظن من حسن العبادة".

ربعض رواة الحديث :

أـ مهنا ابو شبل ـ في التقريب ٢/٢٨٠) ابن عبد الحميد بكسر المعجمة وسكون الموحدة ويقال ابو سهل البصرى ثقة من كبار العاشرة /دعب

وبقية الرواة تقدم تعريفهم وهم من مقبولي الرواية .

والحديث بهذا السند حسن وقد سكت عنه ابوداود .

واخرجه حم ٢/٢٩٧) عن طريق عبد الرحمن بن مهدى ثنا حماد بن سلمه عن محد من واسع عن شتير بن سنهار عن ابى هويرة قال : قال رسول الله صلى الله عله وسلم الحديث .

وارخجه حم ٢/٣٠٤) بمثل سند السابق ومتنه .

واخرجه حم ٢/٣٥٩) بمثل سند ابى داود ونحو من متن الترمذى وزاد فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم قيل يارسول الله كيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لااله الا الله .

واخر:ه حم ٢/٤٠٧، ٤٩١) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه به

٩ - باب حسن الخلق والامر بـــه

٣٣٨- عن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال " لم يكن رسول الله صلى الله عليـــه وسلم فاحشا ولا متفحسا وكان يقول " ان من خياركم احسنكم اخلاقا"

اخرجة البخارى ومسلم (١) (ل . .أص ٤٩)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال الموءلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك المناقب - باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ٦ / ٥٦٦)

بسنده المتصل الى عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما بنفس اللفظ.

ب - واخرجه م ك الفضائل - باب كثرة حيائه صلى الله عليه وسلم ٤ / ١٨١٠)

بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك

التخريج اخرجه الترمذى واحمـد .

اخرجه ت ك البر والصلة - باب ماجاء فى الفحش والتفحش ٤ / ٣٤٩) عن طريق محمـود بن غيلان حدثنا ابو داود قال انبأت شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل يحدث عن مسروق عن عبد الله بن عمر وقال . . الحديث بمعناه .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

رواته كلهم ثقات مشهورون وهو صحيـــح وقد صححه الترمذى رحمهالله .

واخرجه حم ٢ / ١٨٩) عن طريق مسد بن جعفر عن شعبة عن سليمان . ح قال عبد الله بن احمد قال ابى وابن نمير انا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل لفـظ المؤلف ورجاله كلهم ثقات مشهورون .

واخرجه حم - ايضا - ٢ / ١٩٣) عن طريق وكيع عن الاعمش عن شقيق عن مســروق عن عبد الله بن عمرو قال : الحديث ح وابن نمير قال اخبرنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد الله بن عمر قال . . الحديث بمثل ذلك .

والحديث بهذا السند صحيح ايضا .

والحديث من مسند عبد اللهبن عمر وبن العاص لا من مسند عمرو بن العاص كما هو ظاهر صنيع المؤلف رحمة الله .

٣٣٩- وعن عائشة رضى الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم والقائم" (١)

اخرجه ابو داود (ل . . أ ص ٤٩)

---

(١) اخرجه د ك الادب - باب فى حسن الخلق ٢ / ٥٥٢) عن طريق قتيبه بن سعيد ثنا يعقوب - يعنى الاسكندرانى عن عمرو عن المطلب عن عائشة رضى الله عنها قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحديث بنفس اللفظ.

رواة الحديث :

أ- قتيبة بن سعيد ثقة تقدم ح رقم (٤٤)

ب - يعقوب الاسكندرانى - فى التقريب ٢ / ٣٧٦) ابن عبد الرحمن بن عبد اللهبن زيل الاسكندرية ثقة من الثامنة مات سنة احدى وثمانين يعنى بعد المائة /ح م د ت س .

جـ - عمرو هو ابن مرة ثقة عابد تقدم ح رقم (٥٢

د - المطلب فى التقريب ٢ / ٢٥٤) ابن عبد الله بن المطلب ابن حنطب ابن الحارث المخزومى صدوق كثير التدليس والارسال من الرابعة /ع.

والحديث بهذا السند ضعيف يشهد له الحديث الاتى فيرتقى الى الحسن لغيره

التخريج : اخرجه - ايضا - مالك بلاغا .

اخرجه مالك ك حسن الخلق - باب ماجاء فى حسن الخلق ٢ / ٩٠٤) عن يحيى بن سعيد انه قال بلغنى ان المرء ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظامىء بالهواجر " .

٣٤٠- وعنها - ايضا قالت - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا والطفهم بأهله."

اخرجه الترمذى (١) (ل . . أ ص ٤٩

....

(١) اخرجه ت ك الايمان - باب ماجاء فى استكمال الايمان زيادته ونقصانه ٥/٩) عن طريق احمد بن منيع البغدادى حدثنا اسماعيل بن عليه حدثنا خالد الحذاء عن ابى قلابة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح ولا نعرفة لابى قلابة سماعا عن عائشة .

وقد روى ابو قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع لعائشة. وقد روى ابو قلابة عن ع عبد الله بن يزيد رضيع لعائشة .

عن عائشة غير هذا الحديث . وابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمى .

قلت : رواته كلهم ثقات .

التخريج اخرجه - ايضا - احمد .

اخرجه حم ٦/٤٧ ، ٩٩) بمثل سند الترمذى ولفظه .

متابعات الصحابة -

وقد تابع عائشة ابوهريرة رضى الله عنهما .

اخرجه الترمذى ايضا وابو داود واحمد .

اخرجه ت ك الرضاع - باب فى حق المرأة على زوجها ٣/٤٦٦) عن طريق ابى كريب - هو محمد بن العلاء الهمدانى حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو حدثنا ابو سلمه عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . "اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم خلقا" قال الترمذى حسن صحيح

واخرجه د ك السنة - باب الدليل عى زيادة الايمان ونقصانة ٢/٥٢٣) عن طريق احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحديث بنفس اللفظ .

رواته ثقات .

ومحمد بن عمرو - فى التقريب ٢/١٩٦) ابن علقمه بن وقاص الليثى المدنى

صدوق له اوهام من السادسة مات سنة خمس واربعين على الصحيح يعني بعد المائة/ع .

والحديث حسن وانما صححة الترمذى بشواهد .

واخرجه حم ٢/ ٢٥٠، ٤٧٢، ٥٢٧) بسنده اليه فى ذلك كله بمثل ذلك .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه آية من مكارم اخلاقه صلى الله عليه وسلم وفى طية الحث على مكارم الاخلاق وأحاسن الادب .

٢- وفيه بيان ان التحلى بمكام الاخلاق من عنوان الخيرية .

٣- وفيه فضيلة التلاطف مع الاهل واستعمال رقيق العبارات ولطيف الاشارات فى المعاملة وان ذلك من ايات الخيرية ايضا .

==

٣٤١- وعن ابى الدرداء رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "ما من شى اثقل فى ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن والله يبغض الفاحش (+) البذىء .

اخرجه ابو داود والترمذى (ل . . أص ٤٩)

(+) ثبت على الهامش قولة : الفاحش .المتكلم بالشى القبيح والبذىء هو الذى يتكلم بالفحش ورديء الكلام .آهـ.

(١) اخرجاه فى سننيهما :

أ- اخرجه دك الادب ـ باب فى حسن الخلق ٢/ ٥٥٣)عن طريق ابى الوليد الطيالسى وحفص بن عمر قالا ثنا ابن كثير اخبرنا شعبة عن القاسم بن ابى برزه عن عطاء المكيخارانى عن ام الدرداء عن ابى الدرداء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال . . الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديث :

أ- ابو الوليد الطيالسى هو هشام بن عبد الملك ثقة تقدم ح رقم (٩٠)

ب - حفص بن عمر ـ فى التقريب ١/ ١٨٨) ابو عمر الضرير الاكبر صدوق عالم من كبار العاشرة مات سنة عشرين ـ يعني بعد المائتين ./د

. . . .

جـ - ابن كثير - في التقريب ٢ / ٣٥٦) يحيى بن كثير بن درهم العنبرى مولاهم البصري ابوغسان ثقة من التاسعة مات سنة ستومائتين /ع

د - القاسم بن ابى بزه - في التقريب ٢ / ١١٥) بفتح الموحدة وتشديد الزاى المكى مولى بنى مخزوم القارى ثقة من الخامسة مات سنة خمس عشر يعني بعد المائة /ع.

هـ - عطاء الكيخاراني - في التقريب ٢ / ٢٣) بتفح الكاف وسكون التتانية بعدها معجمة ثقة من الرابعة /بخ د ت .

و - ام الدرداء هى الصغرى ثقة تقدمت ح رقم (٧٧) .

والحديث بهذا السند حسن .

ب - واخرجه ت ك البر والصلة - باب ماجاء في حسن الخلق ٤ / ٣٦٢) عن طريق ابن ابى عمر حدثنا عمرو بن دينار عن ابى ابى مليكة عن يعلى بن محلك عن ام الدرداء عن ابى الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال . . الحديث بنفس اللفظ .

بعض رواة الحديث :

أ - ابن ابى عمر - في التقريب ٢ / ٢١٨) محمد بن يحيى العدنى صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينه لكن قال ابوحاتم كانت فيه غفلـه من العاشرة مات سنة ثلاث واربعين يعني بعد المائيتن /م ت س ق .

ب - عمرو بن دينار ثقة ~~جليل تقدم حديث رقم ( )~~ . ثبت من الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة /ع

جـ - ابن ابى مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ثقة ستأتى ترجمته ح رقم (٣٨٣)

د - يعلى بن مملك - في التقريب ٢ / ٣٧٩) يوزن جعفر مقبول من الثالثه /بخ د ت س .

والحديث بهذا السند ضعيف ويرتقي الى الحسن لغيره .

وقال الترمذى حسن صحيح يعني بالاعتقاد .

التخريج اخرجه احمـد

اخرجه حم د ٦ / ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨) بسنده المتصل اليه رضى اللـه عنه بمثل ذلك .

وطرقة عند احمد حسان .

والحديث فيه بيان فضيلة حسن الخلق وان من وفقه الله فى التحلى بها فانه يكون من اهل الدرجات العالية فى الجنة .

٣٤٢- وعنه ايضا - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول" مامن شيء يوضع فى الميزان اثقل من حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجه صاحب الصوم والصلاه"

اخرجه الترمذى (١) (٠٠أص ٤٩)

(١) اخرجه ت ك البر والصلة - باب ماجاء فى حسن الخلق ٤ / ٣٦٣) عن طريق ابى كريب قبيصة بن الليث الكوفى عن مطرف عن عطاء عن ام الدرداء عن ابى الدرداء قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول" مامن شيء الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه.

بعض رواة الحديث :

أ قبضة بن الليث الكوفى - فى التقريب ٢ / ١٢٢) صدوق من التاسعة/ت

ب - مطرف - فى التقريب ٢ / ٢٥٣) بضما ولةوفتح ثانية وتشديد الراء المكسورة ابن طريف الكوفى ثقة فاضل من صغار السادسة مات سنة حدى واربعين اوبعد ذلك يعنى بعد المائة/ع

جـ - عطاء هوابن نافع الكيخارانى ثقة تقدم حديث رقم (٣٤١)

والحديث بهذا السند حسن .

ويرتقى الى الصحيح لغيره لانه يتقوى بالروايات المتقدمة .

٣٤٣- وعن النواس (١) بن سمعان رضى الله عنه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ماجاك فى صدرك (+) وكرهت ان يطلع عليه الناس منك .

اخرجه مسلم (٢)

. . . .

(+) قوله : ماحاك فى صدرك يقال : حال فى صدرى هذا الامر ، اذا اراد فى خاطره وتفكر فيه . اهـ من الهامش .

(١) بتشديد الواد ثم مهملة ابن سمعان بن خالد الكلابى او الانصارى صحابى مشهور وسكن الشام .

ترجمته فى طبقات ابن سعد ٧ / ٤٣٠) اسد الغابة ٥ / ٣٦٧ ، الاستعياب ٤ / ١٥٣٤ ، الاصابة ٣ / ٥٧٩ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٠٨) التهذيب ١٠ / ٤٨٠ .

(٢) اخرجه م ك البر والصلة والادب ـ باب تفسير البر والاثم ٤ / ٩٨٠) بسنده المتصل الى النواس رضى الله عنه بنفس اللفظ .

التخريج : اخرجها لترمذى واحمد .

اخرجه ت ك الزهد ـ باب ماجاء فى البر والاثم ٤ / ٥٩٧) عن طريق موسى بن عبد الرحمن الكندى الكوفى حدثنا زيد بن حباب حدثنا معاوية بن صالح حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمى عن ابيه عن النواس بن سمعان ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم . . الحديث بنفس اللفظ .

وحدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا معاوية بن صالح نحوه . الا انه قال : سألت النبى صلى الله عليه وسلم . . الحديث وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .

واخرجه حم ٤ / ١٨٢) عن طريق عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه ان النواس ابن سمعان الانصارى وكذا قال زيد بن حباب الانصارى قال : سألت النبى صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ .

وهذه الرواية مثل رواية الترمذى سند ومتنا .

قال الشيخ محمد فؤاد فى تعليقاته على مسلم : قال العلماء البر يكون بمعنى الصلة وبمعنى اللطف والمبرة وحسن الصحبة والعشرة وبمعنى الطاعة وهذه الامور هى مجامع حسن الخلق .

قلت البر : كلمة جامعة مثل التقوى وهو اذا اطلق يشمل كل ما تعبدنا اليه

. . . .

به من طاعته عزوجل واداء الحقوق ومعاملة الخلق بجميل الخصال وقد فسره النبي صلى الله عليه وسلم بحسن الخلق

والاثم : هو كل ذنب صغر ام كبر وقد فسره النبي صلى الله عليه وسلم بما يضطرب لها النفس عند ارتكابه .

والحديث من جوامع الكلم وبدائع الحكم التي اوتيها صلى الله عليه وسلم

١٠- باب حسن العمل والامر بـــه

٣٤٤- عن ابى بكرة (١) رضى الله عنه ان رجلا قال : يارسول الله اى الناس خير؟ قال " من طال عمره وحسن عمله ، قال فاى الناس شر؟ قال من طال عمـــره وساء عمله" اخرجه الترمذى (٢) ل . . ص ٥٠)

---

(١) نفيع بن الحارث الثقفى مشهور بكنيته وقيل اسمه مسروح بمهملات اسلم بالطائف ثم نزل البصرة ومات بها سنة احدى اواثنيتن وخمسين .
وروى عنه الجماعة .
ارجع الى ترجمته فى طبقات ابن سعد ٧/١٥) اسد الغابة ٥/٣٥٤ -
الاستيعاب ٤/١٥٣٠ ، الاصابة ٣/٥٧١- ٥٧٢ ، تقريب التهذيب ٢/٣٠٦
تهذيب التهذيب ١٠/٤٦٩) .

(٢) اخرجه ت ك الزهد - باب منه ٤/٥٦٦) عن طريق ابى حفص عمرو بن على قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن على بن زيد عن عبد الرحمـــن ابن ابى بكرة عن ابيه ان رجلا قال يارسول الله . . الحديث بنفس اللفظ.
قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .
والحديث رواته كلهم ثقات الا على بن زيد وهو ابن جدعان فيه ضعف وقـــد صححه الترمذى .

التخريج : اخرجه احمـــد .
اخرجه حم ٥/٤٠ ، ٤٣) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك وفى طريفيه على بن زيد إيضا .
قلت : معنى الحديث معقول يشهد له الاحاديث الصحيحـــة .
منها حديث سعد بن ابى وقاص فى الصحيح "انك لن تخلف فتعمل خـيرا الا اجرت عليها حتى ماتجعله فى امرأتك" الحديث .
لان طول العمر اذا كان فى طاعة الله تعالى ولا شك فى كثرة الثـــواب من غيره مما لم يطل عمره مثله" وكذا طول العمر فى المعصية حمانا الله منها امـــين .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر باحسان العمل وهو ان يكون العمل خالصا لله وموافقا للكتاب والسنة .

٢- وفيه بيان فضل المعمرين في طاعة الله عزوجل وانهم من خيار الناس .

٣- وفيه بيان سوء عاقبة المعمرين في معصية الله عزوجل وانهم من شر الناس .

٤- والحديث من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم .

١١- باب حسن قضاء الدين والامر به

٣٤٥- عن ابى رافع (١) رضى الله عنه قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا (٢) فجاءته ابل الصدقة - قال ابو رافع : فأمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعطى الرجل بكره ،فقلت : ماأجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خيار الناس احسنهم قضاء" اخرجه مسلم (٣) (ل ٥٠ ب ص ٥٠)

---

(١) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم القبطى اسمه ابراهيم وقيل اسلم اوثابت اوهرمز مات فى اول خلافة على رضى الله عنهم على الصحيح .
روى عنه الجماعة .
وله ترجمة فى طبقات ابن سعد ٤ / ٧٣ ، أسد الغابة ٦ / ١٠٦ ، الاستيعاب ٤ / ١٦٥٦ ، الاصابة ٤ / ٦٧- ٦٨ ، تقريب التقريب ٢ / ٤٢١ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٦٢ .

(٢) فى الهامش : قولة البكر - الفتى من الابل ورباعيا الرباعى من الابل الداخل فى السنة الرابعة يقال جمل رباعى والانثى رباعية بالتخفيف .

(٣) اخرجه م ك المساقاه - باب من استلف شيئا فقضى خيرا منه الخ ٣ / ١٢٢٤) ، بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ابو داود ومالك .

اخرجه د ك البيوع - باب فى حسن القضاء ٢ / ٢٢٢) عن طريق القعنبى عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى رافع قال استلف رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ.

وسنده صحيح وبما خرجه مسلم فى الصحيح لكن عن طريق ابن وهب عن ملك " وابن وهب" عند مسلم بدل "القعنبى".

واخرجه مالك ك البيوع - باب ما جوز من السلف ٢ / ٦٨٠) بنفس الطريق الذى اخرجه منه ابو داود من حديثه .

غريب الحديث:

١- البكر : فى النهاية ١/ ١٤٩) بالفتح ،الفتى من الابل بمنزلة الغلام من

الناس والانثى بكرة وقد يستعار للناس وذكر حديث الباب .

٢- جملا رباعيا : فى النهاية (٢/١٨٨) يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع - والانثى رباعية بالتخفيف وذلك اذ دخلا فى السنة السابعة .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بحسن القضاء وهو فى هذا الحديث ان يقضى اجود مما استلفه فى الصفة وان كان حيوا او فى العد ان كان مما يعد بان يزيده بدون شرط مسبق .

وفى المسألة اراء للفقهاء .

٢- وفيه دليل على كرم النبى صلى الله عليه وسلم وايثاره لغيره بكل جيد وجميل .

٣- وفيه بيان ان من وفق على هذا الصنيع فهو من خير الناس فيالها من منقبه لان خيار الناس هم الصفوة المختارة من بنى البشر ولهم الحظ فى السعاده فى الدنيا والاخرة .

١٢ - باب الحج والامر بـــــه

٣٤٦- عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من حج لله عز وجل فلم يرفث ولم يفسق ، رجع كيوم ولدته امه " .

(أخرجه البخارى ومسلم[1] ل . . ب صـ)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه خ ك الحج - باب فضل الحج المبرور ٣/٣٨٢) بســـنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وســـلم بنفس اللفظ .

وأخرجه خ - ايضا - ك المحصر باب قول الله تعالى " فلا رفـــث" . الاية (البقرة : ١٩٧) +.

وباب قول الله عز وجل : " ولا فسوق ولا جدال فى الحج " الايـــة ١٩٧ البقرة ٤/٢٠) بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى اللـــه عنه بمثل ذلك .

ب - وأخرجه م ك الحج - باب ماجاء فى ثواب الحج وللعمرة =(٢/٩٨٣) بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه بنحو ذلك .

التخريج : اخرجه الترمذى والنسائى وابن ماجه واحمد .

اخرجه ت ك الحج - باب ماجاء فى ثواب الحج والعمرة ٣/١٧٦) = ٣/١٧٦) ببسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى اللـــــه عليه وسلم : بلفظ" من حج فلم يرفث ولم يفسق غفر له ماتقدم من ذنبـــه وقال الترمذى : حديث ابى هريرة حديثا حسن صحيح .

ونأخرجه ن ك الحج (المناسك) - باب فضل الحج ٥/١١٤) عـــن طريق ابى عامر الحسين بن حريث المروزى قال : حدثنا الفضيل هـــو عياض عن منصور عن ابى حازم عن ابى هريرة قال : قال رسول اللـــــه صلى الله عليه وسلم" من حج هذا البيت . . الحديث بنفس اللفظ .

الحسين بن جريث المروزى ابو عامر - فى التقريب ١/١٧٥) ثقة مـــن العاشرة مات سنة اربع وأربعين - يعنى بعد المائتين / خ م د ت س .

وباقى رواته مشهورن ثقات عدول .

والحديث بهذا السند صحيح ،. كالروايات السابقة .

وأخرجه جه ك المناسك - باب فضل الحج والعمرة ٢/٩٦٤) عن طريق ابى بكر بن ابى شيبة عن مسعر وسفيان عن منصور عن ابى حازم عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

وسنده صحيح .

وأخرجه حم ٢/٢٢٩ ز ٢٤٨، ٤١٠) بسنده اليه فى ذلك كله بنحو ذلك .

وطرقه كلها صحيحه .

وأخرجه حم - ايضا - ٢/٤٨٤، ٤٩٤) بسنده اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ .

غريب الحديث :

١- الرفث : كلمة جامعه تشتمل على كل مايريده الرجل من المرأة وقيل الجماع .

٢- الفسوق : هو الخروج عن طاعة الله عز وجل بفعل شئ من المحظورات وارتكاب بعض المعاصى والمنهيات . وهذا وان كان ممنوعا فى ك كل وقت فانه يتأكد ذلك فى الحج لانه فى حرمه العبادة فينبغى العناية بالتحفظ من الحظورات فيه

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالحج والترغيب فى المبادرة لادائه .

٢- وفيه بيان انه يكفر جميع الذنوب ،طاهره حتى الكبائر ،ولا حجر على فضل الله الواسع والله ذو الفضل العظيم ،.

٣- وفيه الحث على صيانة الحج من المحظورات سواء كانت متعلقة بالحج اولا . لانه فى حرمة العبادة .

فليحذر الحاج لذلك عسى أن يكون حجه مبرورا وسعيه مشكورا وذنبه مغفورا .

٣٤٧- وعن ابن مسعود رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد . والذهب والفضه ، وليس لحجة مبرورة [1] ثواب الا الجنة وما من مؤمن يظل يومه محرما الا غابت الشمس بذنوبه " .

(أخرجه الترمذى (٢) ل . . ب ص٥٠)

(١) قوله : الحج المبرور الذى لا يرتكب صاحبه فيه معصية .

---

(٢) اخرجه ت ك الحج - باب ماجاء فى ثواب الحج والعمرة ٣ / ٧٥) = ١٧٥/٣) عن طريق قتيبةوابى سعيد الاشج قالا : حدثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن عاصم عن شفيق عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ .

بعض رواة الحديث :

أ- ابو سعيد الاشج - فى التقريب ١/ ٤١٩) - عبد الله بن سعيد ابن حصين الكندى الكوفى ثقة من صغار العاشرة مات سنة سبع وخمسين - يعنى بعد المائتين . / ع .

ب - عمرو بن قيس - فى التقريب ٢ / ٧٧) - الملائى بضم الميم وتخفيف اللام والمد ابو عبد الله الكوفى ثقة متقن عابد من السادسة مات سنة بضع وأربعين - يعنى بعد المائه / بخ م ع .

ج - عاصم هو ابن بهدلة - فى التقريب ١/ ٣٨٣) - هو ابن ابى النجود بنون وجيم الاسدى مولاهم الكوفى ابو بكر المقرئ صدوق له اوهام . . / ع .

وبقية الرواة معروفون بالثقة والعدالة فى الكتاب .

والحديث بهذا السند ضعيف ويرتقى الى الحسن لغيره .

قال الترمذى : حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود فيه مقال لكن حديثه الصحيحين مقرونا بغيره ورجال الصحيحين ممن جازوا القنصرة . ١

وعلق عن عمر وعامر بن ربيعه وابى هريرة وعبد الله بن حبشى وام سلمة وجابر .

. . . .

ولمكان هذه المتابعه من الصحابه صححه الترمذى وحديث ابى هريرة تقدم في الباب .

التخريج : اخرجه النسائى وابن ماجه .

اخرجه ن ك المناسك - (باب) فضل المتابعه بين الحج والعمرة ٥/١١٥) عن طريق محمد بن يحى بن ايوب قال حدثنا سليمان بن حبان ابو خالد عن عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تابعوا بين الحج والعمرة .. الحديث بنفس اللفظ .

بعض رواة الحديث :

١- محمد بن يحى بن ايوب - فى التقريب ٢/٢١٦) ابن ابراهيم الثقفى ابو يحي المروزى ثقة حافظ من العاشرة . /ت س .

وباقى الرواة هم المتقدمون فى رواية الترمذى .

والحديث بهذا السند حسن لغيره لان فيه عاصم .

وأخرجه جه ك المناسك - باب فضل الحج والعمرة ٢/٩٦٤) عن طريق ابى بكر بن ابى شيبة حدثنا سفيان بن عيينه عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " تابعوا بين الحج والعمرة " .. الحديث بنفس اللفظ

بعض رواة الحديث :

أ - عاصم بن عبيد الله - فى التقريب ١/٣٨٤) ابن عاصم ابن عمر بن الخطاب العدوى المدنى ضعيف من الراجعه مات فى اول دولة بنى العباس سنة اثنتين وثلاثين - يعنى بعد المائه / عخ د ت س ق .

ب - عبد الله بن عامر - فى التقريب ١/٤٢٥) - ابن ربيعه العنزى حليف بنى عدى ابو محمد المدنى ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولابيه صحبة .

وثقة العجلى مات سنة بضع وثمانين . / ع .

ج - ابو عبد الله عامر بن ربيعه - فى التقريب ١/٣٨٧) ابن كعب بن مالك

العنزى مولى آل الخطاب صحابى مشهور اسلم قديما وهاجر وشهد بدرا مات ليالى قتل عثمان / ع .

وبقيه الرواه ثقات مفروفون فى الكتاب .

والحديث بهذا السند فيه ضعف . لضعف عاصم بن عبيد الله .

قال فى الزوائد : مدار الاسنادين على عاصم بن عبيد الله وهوضعيف والمتن صحيح من حديث ابن مسعود رضى الله عنه رواه الترمذى والنسائى

غريب الحديث :

١- الكير : هو كير الحداد المبنى من الطين وقيل زق ينفخ به النار قاله فى النهاية ٤/٢١٧) .

٢- بفتحتين . ويروى بضم فسكون . والمراد به الوسخ والردئ من كل شئ . وفى النهاية ٢/٥) وهو ما تلقيه النار من وسخ الفضه والنحاس وغيرهما اذا اذيبا .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بمتابعة الحج والعمرة وهى أن يفعل احدهما عقب الاخر لانه من فعل ذلك فقد تابع بين الحج والعمرة . وهو يصدق بالعمرة بعد الحج وتمام نسكه مباشرة ، ويصدق بالحج بعد العمرة فى اشهره ويسمى متمتعا اذا كان افافيا ، وكل ذلك واسع فلله الحمد والمنه .

٢- وفيه ضرب المثل بما يعرفه الناس ويشاهدونه لغرض الافهام وقد تكرر - فى الحديث .

---

٣٤٨ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أراد الحج فليعجل " . . (اخرجه ابوداود (١) ل . . ب صنه)

---

(١) اخرجه د ك المناسك - باب (بدون ترجمة) ١/٤٠٢) - عن طريق مسدد ثنا ابو معاوية محمد بن حازم عن الاعمش عن الحسن بن عمرو عن مهران ابى صفوان عن ابن عباس (رضى الله عنهما) قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ .

رواة الحديث :

أ - مسدد هو ابن مسرهد ثقة تقدم ح رقم ٩٣ .

ب - ابو معاوية محمد بن خازم الضرير ثقة تقدم ٧٧ .

ج - الاعمش سليمان بن مهران الكوفي ثقة جليل ح رقم ١١ .

د - الحسن بن عمرو - في التقريب ١ / ١٦٩) - او عمر بن يحي الغزارى مولاهم ثقة من الثامنه مات سنة احدى وثمانين - يعنى ومائه / خ د س ق .

هـ - مهران ابو صفوان - في التقريب ٢ / ٢٧٩) كوفى مجهول من الرابعة ./د .

والحديث بهذا السند ضعيف لان فيه مجهولا وهو مهران .

التخريج : اخرجه ابن ماجه .

اخرجه جه ك المناسك - باب الخروج الى الحج ٢ / ٩٦٢) - عن طريق على بن محمد وعمرو بن ع بد الله قالا : ثنا وكيع ثنا اسماعيل ابو اسرائيل عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل او احدهما عن الاخر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " . . الحديث بنفس اللفظ .

وزاد فيه : " قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض الحاجه .

رواة الحديث :

أ - على بن محمد شيخ لابن ماجه ثقة تقدم ح رقم ٢١١ .

ب - عمرو بن عبد الله - في التقريب ٢ / ٧٢) ابن حنش بفتح المهملة والنون بعدهما معجمة الاودى ثقة من العاشرة مات سنة خمسين -/ يعنى بعد المائتين / ق .

ج - وكيع هو ابن الجراح تقدم ح رقم ٢٥ .

د - اسماعيل ابو اسرائيل - في التقريب ١ / ٦٩) ابن خليفة العبس بالموحدة معروف بكنيته صدوق سئ الحفظ .

هـ ـ فضيل بن عمرو ـ فى التقريب ٢ / ١١٣) ـ ثقة من السادسة مات سنة عشرة ومائة . / قد ت س ق .

والحديث بهذا السند ضعيف ايضا لكن بمجموع طرقه يكون صالحا للاعتبار .

والحديث فيه الحث على تعجيل الحج لمن استطاع اليه سبيلا وفيه نزاع بين الفقهاء ،.

الا أن القدر المتفق ان المبادرة بالطاعة اولى وأحرى وفيها رضوان الله تعالى .

والحديث لو ثبت كان نصا فى محل النزاع . والله الموفق .

وفى تعليله بما ذكر يتأكد المبادرة باداء الحج اذا تمكن منه العبد .

١٣- باب الحياء والامر بـــــــه

٣٤٩- عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء ، يقول انك تستحي حتى كأنه قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " دعه فان الحياء من الايمان "

اخرجه الجماعة (١) ل ٠٠ ب ص ٥٠

---

(١) يعني بها في الامهات الستة وقد جعل السادس الموطأ لا ابن ماجة كما عليه اكثر المتأخرين .

التخريج : اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة ومالك .

اخرجه خ ك الايمان - باب الحياء من الايمان ١/٢٤) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بنحو ذلك بدون زيادة " انك تستحي " الخ .

واخرجه خ ك الادب - باب الحياء ١٠/٥٢١) - بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

واخرجه م ك الايمان - باب بيان عدد شعب الايمان وافضلها الخ ١/٦٣)

بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بنحو ذلك

واخرجه د ك الادب - باب في الحياء ٢/٥٥٢) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بنحو ذلك .

واخرجه ن ك الايمان - باب الحياء من الايمان ٨/١٢١) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بنحو ذلك .

واخرجه جه في المقدمة - باب في الايمان ١/٢٢) بسنده اليه رضي الله عنه بنحو ذلك .

واخرجه مالك ك حسن الخلق - باب ما جاء في الحياء ٢/٩٠٥) بسنده المتصل اليه الى ابن عمر رضي الله عنهما بنحو ذلك .

واسانيدهم كلها صحيحة رواته ثقات اثبات والمتن صحيح على اي حال .

واخرجه حم ٢/٥٦) عن طريق يحيى بن سعيد عن مالك الى ابن عمر رضى الله عنهما بنحو ذلك .

والحديث من اصح الاحاديث رفعة الناس من طرق كثيره وهو من غرر الاحاديث واجلها .

غريب الحديث :

قال الراغب فى مفرداته ص ١٤٠) الحيا انقباض النفس عن القبائح وتركه لذلك يقال حيى فهو حيى واستحى فهو مستحى وقيل استحى فهو مستح

مايستفاد من الحديث :

١- فيها لامر بالحياء والترغيب فى التحلى بها لانها خير كله .

٢- وفيه فضيلة الحياء الممدوح وهو الذى لايمنع صاحبة من الصدع بالحق وتعلم العلم النافع بسوءال اهل الذكر وغير ذلك مما قد يضره . منه .

٣- وفيها النهى عن الحياء المذموم وهو الذى لايصدع صاحبة بالحق جبنا وخورا وضعفا وهذا حبن مذموم ليس بحياء فى الحقيقة .

٤- وفيها الحث على الحياء من الله تعالى وهو ان لايراه حيث نهاء ولا يفقده حيث امره فهذا هو الذى لا يأتى الا بخير كما سيأتى فى حديث عمران بن حصين رضى الله عنهما .

==

٣٥٠- وعن عمران بن حصين (١) رضى الله عنه (عنهما) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الحياء لايأتى الا بخير"

اخرجه البخارى ومسلم (٢) (ل ٠٠ ب ٥٠)

---

(١) ابن عبيد بن خلف الخزاعى ابو نحيد بنون وجيم مصغرا اسلم عام خيبر له ولابيه صحبة وكان فاضلا وولى قضاء الكوفة مات سنة اثنتين وخمسين بالبصره وحديثه عند الجماعة .

ارجع الى ترجمته فى طبقات ابن سعد ٤/٢٨٧ ، ٧/٩ ، اسد الغابه

٤/٢٨١) ، الاستيعاب ٣/١٢٠٨ ، الاصابة ٣/٢٦) ، تقريب التهذيب ٢/٨٢ ، تهذيب التهذيب ٨/١٢٥) .

(٢) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك الادب باب الحياء ١٠/٥٢١) بسنده المتصل الى عمران بن حصين رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

وزاد فيه : فقال بشير بن كعب مكتوب فى الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينه .

فقال له عمران : احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك .

ب - واخرجه م ك الايمان - باب بيان عدد شعب الإيمان وافضلها الخ ١/٦٤)

بسنده المتصل الى عمران رضى الله عنه بمثل لفظ البخارى فى ذكر الزيادة وزاد فيه : فغضب عمران حتى احمرت عيناه وقال : لا ارانى احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارضنى فيه"

وقد تقدم مايستفاد من الحديث مع حديث الباب .

٣٥١- وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:"الحياء من الايمان والايمان فى الجنة والبذاءة من الجفاء والجفاء فى النار"

اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ٥٠)

---

(١) اخرجه ت ك البر والصلة - باب ماجاء فى الحياء ٤/٣٦٥) عن طريق ابى كريب حدثنا عبدة بن سليمان وعبد الرحيم ومحمد بن بشر عن محمد بن عمرو حدثنا ابو سلمة عن ابى هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" الحديث بنفس اللفظ.

وعلق عن ابن عمر وابى بكرة وابى امامة وعمران بن حصين وقال : هذا حديث حسن صحيح .

رواة الحديث :

رواة الحديث :

أ- ابو كريب هو محمد بن العلاء الهمدانى ثقة تقدم ح رقم(١٥)

ب - عبده بن سليمان ثقة تقدم ح رقم(٢٠٠)

جـ - عبد الرحيم - فى التقريب ١/ ٥٠٤) ابن سليمان الكتانى نزيل الكوفه ثقة له تصانيف من صغار الثامنة مات سنة سبع وثمانين يعنى بعد المائة/ع.

د - محمد بن بشر - فى التقريب ٢/ ١٤٧) العبدى ابو عبد الرحمن الكوفى ثقة حافظ من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين . /ع

هـ - محمد بن عمرو صدوق له اوهام تقدم ح رقم(٢٠٩) وروى عنه السته وبقية الرواة مشهورن .

والحديث بهذا السند فيه ضعف وانما صححه الترمذى بشواهده ويشهد له الحديث الذى بعده وسنده صحيح فهو حسن لغيره. كما سيأتى تفسيرا لبذاذة والجفاء فى قسم النواهى كما يذكره ان شاء الله تعالى فهو حسن لغيره.

٣٥٢- وعن ابى امامة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحياء والعى شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق "

اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ٥٠)

البذاء والجفاء والحياء والفى هذه الاربعة مشروحة فى باب البذاء من حرف الباء من قسم النواهى

---

(١) اخرجه ت ك البر والصلة - باب ماجاء فى العى ٤/ ٣٧٥) عن طريق احمد بن منيع حدثنا يزيد بن هراون عن ابى عثمان محمد بن مطرف عن حسان بن عطيه عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم" الحديث بنفس اللفظ.

قالت الترمذى : هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث ابى غسان محمد بن مطرف .

قال الترمذى : العى قلة الكلام والبذاء هو الفحش فى الكلام والبيان هو كثره

الكلام مثل هوءلاء الخطباء الذى يخطبون فيوسعون ويتفحصون فى مدح الناس فيما لا يرضى الله .

رواة الحديث :

أ- احمد بن منيع ثقة تذم حديث رقم(٣٢٦

ب - يزيد بن هارون ثقة امامتقدم ح رقم(٢٧٠)

جـ - ابو غسان محمد بن مطرف بان داود الليثى المدنى نزيل عسقلان ثقة عابد من السابعة مات بعد الستين - يعنى بعد المائة تقدم ح رقم(١٥٦

د - حسان بن عطيه- فى التقريب ١/١٦٢) المحاربى مولاهم ابو بكرالد مشقى فقيه عابد من الرابعة مات بعد العشرين ومائة/ع .

والحديث بهذا السند صيحيح .

التخريج : اخرجه احمد .

اخرجه حم ٥/٢٦٩) عن طريق حسين بن محمد وغيره عن محمد بن مطرف هو ابوعبسان -عن حسان ابن عطيه عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

وهو نفس اسناد الترمذى الا شيخه حسين بن محمد فى التقريب ١/١٧٩)- حسين بن محمد بن بهرام التميمى المروذى بتشديد الواو وبذال معجمة ثقة من التاسعة مات سنة ثلاث عشر - يعنى بعد المائتين /ع

والحديث فى المسند فى رتبة الحديث الاول .

وفيه بيان فضيلةالحياء لانه لا يأتى الا بخير .

٣٥٣- وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "استحييوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحى من الله يارسول الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحيا من الله حق الحياة ان تحفظ الرأس وماوعى (١) والبطن وماحوى وتذكر الموت والبلى ومن اردا الاخرة ترك زينةالدنيا وآثر الاخرة على الاولى فمن فعل ذلك فقد

استحيا من الله حق الحياء"

اخرجه الترمذى (٢) (ل ٠٠أص ٥١)

---

(١) ثبت فى الهامش : قولة : الرأس وما وعى هى السمع والبصر واللسان .

قوله والبطن وما حوى : يعنى من المأكول والمشروب والمراد به الحث على الحلال من الرزق واستعمال هذه الجوارح فيما يرضى الله تعالى .

(٢) اخرجه ت ك صفة القيامة -باب ٤٤) بدون ترجمة ٤ / ٦٣٧) عن طريق يحيى بن موسى حدثنا محمد بن عبيد عن ابان بن اسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمدانى عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "استحيوا من الله حق الحياء" الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه من حديث ابان بن اسحاق عن الصباح بن محمد .

رواة الحديث :

أ- يحيى بن موسى البلخى لقبه خت بفتح المعجمة وتشديد المثناه اصله من الكوفة ثقة من العاشرة مات سنة اربعين -يعنى بعد المائتين خ د ت س ح رقم (٣٣٧)

ب- محمد بـ عبيد -فى التقريب ٢ / ١٨٨) ابن عبد الملك الاسدى الهمدانى بالتحريك الجلاب بالجيم ثقة من العاشرة مات سنة تسع واربعين يعنى بعد المائتين /ت .

جـ- ابان بن اسحاق فى التقريب ١ / ٣٠) الاسدى النحوى كوفى ثقة تكلم فيه الا الازدى بلا حجة من السادسة /ت .

د- الصباح بن محمد -فى التقريب ١ / ٣٦٤) ابن ابى حازم البجلى الا خمسي الكوفى ضعيف أفرط فيه ابن حبان من السادسة /ت

هـ- مرة الهمدانى -فى التقريب ٢ / ٢٣٨) بسكون الميم وهو الذى يقال له مرة الطيب ثقة عابد من الثانية مات سنة ست وسبعين /ع.

والحديث بهذا السند فيه ضعف لضعف صباح بن محمد .

التخريج : اخرجه احمد .

اخرجه حم (٣٨٧/١) عن طريق محمد بن عبيد عن ابان بن اسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثل ذلك وهؤلاء نفس رواته عند الترمذي .

ولذلك مخرج الحديث واحد سندا ومتنا فهو حديث ضعيف ولم يتكلم عليه الترمذي . واكتفى بان ابان بن اسحاق تفرد بروايته عن الصباح بن محمد قلت والصباح بن محمد ضعيف ولذلك هذا بمثابة حكم عليه ضمنا .

وقد افرط فيه ابن حبان حتى قال فيه كما في التهذيب وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات .

مفردات الحديث :

١- معنى حفظ الرأس وما وعى : حفظ اللسان والسمع والبصر لان هذه جماع حواس الرأس .

٢- ومعنى حفظ البطن وما حوى : حفظ البطن نفسه وحمايته عن الحرام وحفظ القلب وحمايته عن الاعتقادات الفاسدة والافكار الردئية في جانب الله تعالى .

٣- ومعنى ذكر الموت والبلى : الاستعداد للموت قبل نزوله والبلى هو فناء الاجزاء وتحللها ثم ذهابها بالكلية مع تطاول الزمان وتقادم العهد حتى يبقى منها شيء الا عجب الذنب اوالذين لا تأكل الارض احسادهم كالانبياء والشهداء والعلماء الصالحين .

٤- ومعنى ايثار الاخرة على الاولى عدم الاغترار باقبال الدنيا بغرورها وزخارفها وزيفها وزينتها لعلمة بان ما عند الله في الاخر - خير وابقى .

ومعنى الحديث مندرج تحت احاديث صحيحه .

١٤ - باب حفظ البطن والفرج والامر بــــه

٣٥٤ - عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى اللــــه عليه وسلم : " من يضمن لى مابين رجليه وما بين لحييه ضمنت له الجنــة"

(اخرجه البخارى (١) ل . . أ صـ ٥١)

---

(١) اخرجه خ ك الرقاق - باب حفظ اللسان الخ ١١ / ٣٠٨) - بسنده المتصل الى سهل رضى الله عنه بنفس اللفظ غير أنه قال : ضمن له الجنة "(.

التخريج : اخرجه الترمذى .

اخرجه ت ك الزهد - باب ماجاء فى حفظ اللسان = (٦٠٦/٤) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وســلم : " من يتكفل لى ما بين لحييه " . . الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذى : حديث سهل حديث حسن صحيح غريب من حديث ســهل ابن سعد .

---

٣٥٥ - وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وســلم : " من وقاه الله شر مابين لحييه وشر مابين رجليه دخل الجنة " .

(أخرجه الترمذى (١) ل . . أ صـ ٥١)

---

(١) اخرجه ت ك الزهد - باب السابق ٦٠٦/٤) عن طريق ابى سعيد الاشج قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابى حازم عن ابى هريرة - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . الحديث بنفس اللفظ .

قال الترمذى : ابو حازم الذى روى عن ابى هريرة اسمه سلمان مولى عـزة الاشجعية وهو كوفى .

وأبو حازم الذى روى عن سهل بن سعد هو ابو حازم الزاهد ، واسـمه سلمة بن دينار .

وهذا حديث حسن غريـب .

قال الحافظ فى الفتح (١١/٣١٠) : وهما مدنيان تابعيان لكن الراوى عن ابى هريرة اسمه سلمان وهواكبر من الراوى عن سهل . واسمه سـلمة ولهذا اللفظ شاهد من مرسل عطاء بن يسار فى الموطأ .

قلت : اخرجه مالك فيه ك الكلام ـ باب ماجاء فيما يخاف من اللسان ـ ٢/٩٨٧) عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى اللـه عليه وسلم قال : " من وقاه الله شر اثنين ولج الجنة فقال رجل يارسول الله الا تخبرنا ؟ .. الحديث .

قال ابو عمر فى التمهيد : مرسل بلا خلاف اعلمه عن مالك .

وأخرجه حم ٥/٣٦٢) فى مبهمات الصحابة رضى الله عنهم . عن طريق ابن نمير عن عثمان ـ يعنى ابن حكيم اخبرنى تميم بن يزيد مولى بنى زمعـة عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : خطبنا رسول اللـه صلى الله عليه وسلم ذات يوم قال : " ايها الناس ثنتان من وقاه اللـه شرهما دخل الجنة قال : فقام رجل من الانصار فقال : يارسول اللـه الا تخبرنا ماهما ؟ ثم قال : ثنان من وقاهما الله شرهما دخل الجنـة حتى اذا كانت الثالثة اجلسه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسـلم فقالوا ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد يبشرنا فتمنعه . فقـال : انى اخاف ان يتكل الناس فقال ثنتان من وقاهما الله شرهما دخل الجنه مابين لحييه وما بين رجليـه .

٣٥٦- وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من وقاه الله شر مابين لحييه وشر مابين رجليه دخل الجنة ".

(أخرجه الترمذى (١) ل . . أ ص ٥١)

---

(١) هكذا جاء هذا الحديث فى الاصل : ولعله سبق قلم من الناسخ لانه نفس الحديث السابق سند ومتنا ومخرجا .

فهو اذا محض تكرار ».

قوله : مابين لحييه : قال الحافظ فى الفتح (١١/٣٠٩) : بفتح اللام وسكون - الحاء - المهملة والتثنية وهما العظمان فى جانبى الفم والمراد بما بينهما اللسان وما بين الرجلين الفرج .

ثم قال : وقال ابن بطال : دل الحديث على أن أعظم البلاء على المرء فى الدنيا لسانه وفرجه . فمن وقى شرهما وقى اعظم الشر ».

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بحفظ اللسان والفرج لان معظم الشرور والاوقات انما تتأتى من قبل هذين العضوين .

٢- وفيه بيان انه لايسلم من شرهما الا من اعانه الله على ذلك ووقاه من شرهما بعصمته .

٣- وفيه بشرى لمن ملك لسانه وفرجه انه من اهل الجنة بفضل الله ورحمته .

١٥) باب الحلم والامر بـــــه

٣٥٧) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـم :
لاشج عبد القيس : " ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناه " .
اخرجه مسلم (١) ل . . أ ص ١ ٥) . .

---

(١) هذا الحديث تقدم تخريجه ح رقم (٩٧) . .

---

١٦) باب حق المسلم على المسلم والامر به

٣٥٨) عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى اللهعليه وسلم قال : " حق المسلم على المسلم خمس ، رد السلام ، وعيادة المريض ، واتباع الجنـــازه ، واجابة الدعوة ، وتشميت العاطــــس " .
اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . ٤ا ص ١ ٥)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .
أ - اخرجه خ ك الجنائز - باب الامر باتباع الجنائز ٣ / ١١٢) - بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بنفس اللفظ.
ب - واخرجه م ك السلام - باب من حق المسلم للمسلم رد السلام ٤ / ١٠٧٤) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بنفس اللفظ.
غير انه قال : " خمس تجب للمسلم على اخيه" الخ الحديث .
التخريـــــــج : اخرجه ابن ماجــــه .
اخرجه جه ك الجنائز - باب ماجاء في عيادة المريض ١ / ٤٦١) عن طريق ابي بكر بن ابي شيبه ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " خمس من حق المسلم على المسلم . . الحديـــث .
في الزوائد : اسناده صحيح ورجاله ثقات . والحديث بهذا الوجه في الصحيح لكن بغير هذا السيـــاق .

٣٥٩) وعنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " حق المسلم على المسلم ست . قيل وما هن يارسول الله ؟ قال : " اذا لقيته فسلم عليه ، واذا دعاك فاجبه ، واذا استنصحك فانصح له ، واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده ، واذا مات فاتبعه "

اخرجه مسلم (١) (ل . . أ . ص ٥١)

---

(١) اخرجه م ك السلام - باب السابق ٤ / ١٧٠٥) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ابن ماجه واحمد .

اخرجه جه ك الجنائز - باب السابق ١ / ٤٦١) من حديث علي رضي الله عنه . عن طريق هناد بن السرى ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليو وسلم : " للمسلم على المسلم سته بالمعروف " . . الحديث بنحو ذلك .

وفي سنده الحارث بن عبد الله الاعور - في التقريب ١ / ١٤١) : الهمداني بسكون الميم الحوتي بضم المهمله والمثناه فوق الكوفي ابو زهير صاحب علي كذبه الشعبي في رايه رمى بالرفض وفي حديثه ضعيف مات في خلافة بن الزبير / ع .

واخرجه حم / ٢ / ٦٨) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما : عن طريق موسى بن داود ثنا ابن لهيعه عن خالد بن ابي عمران عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : " المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله . ويقول : " والذى نفس محمد بيده ما تواد اثنان ففرق بينهما الا بذنب يحدث احدهما .

وكان يقول : " للمرء المسلم على اخيه من المعروف ست ، يشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض وينصحه اذا غاب ، ويشهده ويسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات .

ونهى عن هجرة المسلم على اخيه فوق ثلاث .

وفي سند احمد ابن لهيعه وهو عبد الله تغير باخره ولكن الروايتين تتقوى برواية مسلم في صحيحه.

١٧) باب حلق الرأس والامر بـــــــه

٣٦٠) عن عبدالله بن جعفر (١) رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليـــه وسلم :" امهل ال جعفر حين اتاهم نعيه ثلاثا . ثم اتاهم فقال : لا تبكوا على اخي بعد اليوم . ثم قال : ادعوا الى بني اخي فجيء بنا كأننـــا افرخ . فقال : ادعوا الى الحلاق . فامره فحلق روءوسنا" .

اخرجه ابو داود والنسائي (٢)

---

(١) ابن ابي طالب الهاشمي احد الاجواد ، ولد بارض الحبشه وهو صحابـــي ابن صحابي مات سنة ثمانين وله نحو ثمانين سنـــه.

ارجع الى ترجمته في :اسد الغابه ٣/١٩٨) ،الاستيعاب ٢/٨٨٠).

الاصابه (٢/٢٨٩) تقريب التهذيب ٤٠٦)تهذيب التهذيب ٥/١٧٠)

(٢) اخرجاه في سننيهما :

أ - اخرجه دك الترجل - باب في حلق الرأس ٢/٤٠١) عن طريق عقبه بن مكرم وابن المثني قالا : حدثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال : سمعت محمد بن يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد عن عبدالله بن جعفر . الحديث بنفس اللفظ.

روا ة الحديـــــث :

أ - عقبه بن مكرم - في التقريب ٢/٢٧) - بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء بفتح المهمله وتشديد الميم ثقه من الحاديةعشره /م د ت ق .

ب - ابن المثني هو محمد بن المثني ثقه جليل تقدم ح رقم (١٦)

جـ - وهب بن جرير - في التقريب ٢/٣٣٨) - ابن حازم بن زيد ابو عبد الله الازدى البصرى ثقه من التاسعه مات سنة ست ومائتين . /ع.

د - ابو وهب جرير بن حازم - في التقريب ١/١٢٧) - ابن عبد الله الازدى ابو النضر البصرى ثقه لكن في حديثه عن قتاده ضعف وله اوهام اذا حدث من حفظه ،وهو من السابعه مات سنةسبعين - يعني بعد المائه - بعد ما اختلط ولكن لم يحدث بعد الاختلاط . /ع.

....

هـ ـ محمد بن ابي يعقوب = في التقريب ٢ / ١٨١) محمد بن عبد الله بن ابي

يعقوب التيمي البصرى وقد ينسب الى جده ثقه من السادسه / ع.

و ـ والحسن بن سعد ـ في التقريب ١ / ١٦٦) ـ ابن سعيد الهاشمي

مولاهم الكوفي ثقه من الرابعه / بخ م س ق .

والحديث بهذا السند صحيح

واخرجه ن ك الزينه ـ (باب) حلق رؤوس الصبيان ٨ / ١٨٢) عن طريق

اسحاق بن منصور قال ابنأنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال : سمعت

محمد بن يعقوب يحدث عن عبد الله بن جعفر . . الحديث بمثل ذلك .

وسند النسائي : وهو نفس سند ابي داود ،غير شيخه اسحاق. اب

ابن منصور ـ في التقريب ١ / ٦١) ابن بهرام الكوفي ابو يعقوب التميمي

المروزى ـ ثقه ثبت من الحاديه عشره مات سنة احدى وخمسين ـ يعني بعد

المائتين / خ م ت س ق .

والحديث بهذا السند صحيح ـ ايضا .

هذه القضيه كانت في غزوة موءته في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجره .

واستعمل عليهم زيد بن حارثه ،وقا : ان صيب زيد فجعفر بن ابي طالب

على الناس فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحه على الناس .

وكان جعفر رضي الله عنه فقاتل قتالا شديد مقبلا حتى اشتشهد فجاء رسول

الله صلى اللهعليو وسلم خبرهم من السماء فاخبرهم بمصابهم .

ولما شغلت زوجه اسماء بنت عميس رضي الله عنها به عن ابنائها ،امر النبي

صلى الله عليه وسلم بحلق رؤوسهم خشية ان تشعث وتصيبهم الدواب الموءذيه

كالقمل .

وقوله كأنا افراخ وهو جمع فرخ وهو ولد الطائر ،شبه شعورهم بذلك .

التخريـــــج :

اخرجه حم ١ / ٢٠٤) بسنده اليه عن طريق وهب بن جرير عن ابيه عن محمد

ابن ابي يعقوب عن الحسن ابن سعد عن عبد الله بن جعفر قال : " بعث رسول

الله صلى الله عليه وسلم جيشا استعمل عليهم زيد بن حارثه . وان قتل زيد

. . . .

او استشهد فاميركم جعفر ، فان قتل او استشهد فاميركم عبد الله بن رواحه . فلقوا العدو فاخذ الرايه زيد فقاتل حتى قتل . ثم اخذ الرايه جعفر فقاتل حتى قتل . ثم اخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم اخذها خالد بن الوليد ففتح الله عليه : واتى خبرهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى الناس فحمد الله واثنى عليه . وقال : " ان اخوانكم لقوا العدو وان زيدا اخذ الرايه فقاتل حتى قتل او استشهد ، واخذ الرايه بعده جعفر بن ابي طالب فقاتل حتى قتل او استشهد . ثم اخذ الرايه عبد الله ابن رواحه فقاتل حتى قتل او استشهد . ثم اخذ الرايه سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه . فامهل ال جعفر ثلاثا . . الخ الحديث .

والحديث بنفس سند ابي داود والنسائي فمخرجه واحد والفاظه متقاربه وسياق احمد اتم واشمل .

---

٣٦١) وعن وائل بن حجر (١) رضي الله عنه قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي شعر طويل فسمعته يقول : ذباب ذباب (٢) وليس معه احد فقلت : يعنيني فخرجت فجززته ثم اتيته (.) من الغد فقال اني لم اعنك ، وهذا احسن . وفي نسخه لم اعبك ".

اخرجه ابو داود والنسائي (٣) (ل . . ب ص ٥٢)

(.) في الاصل بدون زياده " من الغد " والمثبت من د .

(١) بضم المهمله وسكون الجيم . ابن سعد بن مسروق الحضرمي صحابي جليل وكان من ملوك اليمن ثم سكن الكوفه مات في ولاية معاويه .

وحديثه في صحيح مسلم واصحاب السنن الاربعه .

ارجع الى ترجمته في طبقات ابن سعد (٦ / ٢٦) اسد الغابه (٥ / ٤٣٥) الاستيعاب ٤ / ١٥٦٢) / الاصابه ٣ / ٦٢٨) .

(٢) قوله : ذباب ذباب . ذبذب الفتى اذا كان يجيء ويروح عليه اطراف البرده واهدابها .

. . . .

(٣) اخرجاه في سننيهما :

أ ـ اخرجه د ك الترجل ـ باب في تطويل الجمه ٢ / ٤٠٠) ـ عن طريق محمد ابن العلاء ثنا معاويه بن هشام وسفيان بن عقبه السوائي وهو اخو قبيعه وحميد ابن حوار ، عن سفيان الثورى عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم : . . الحديث بمثل ذلك .

رواة الحديـــث :

أ ـ محمد بن العلاء هو ابي كريب الهمداني ثقه تقدم ح رقم (١٥)

ب ـ معاويه بن هشام ـ القصار ابو الحسن الكوفي صدوق له اوهام من صغار التاسعه مات سنة اربع ومائتين / خ م ع ح رقم (١٨٨)

جـ ـ سفيان بن عقبه ـ في التقريب ١ / ٣١١) السوائي الكوفي صدوق من التاسعه / م ع .

د ـ حميد بن خوار في التقريب ١ / ٢٠١) بضم المعجمه وتخفيف الواو . ويقال ابن ابي الخوار التميمي لين الحديث من التاسعه مات سنة خمس عشره ـ يعني و مائتين / د .

هـ ـ سفيان الثورى امام جليل امير الموءمنين في الحديث . ح رقم (٢٥)

و ـ عاصم بن كليب ـ في التقريب ١ / ٣٨٥) صدوق رمي بالارجاء من الخامسه مات سنة بضع وثلاثين ـ يعني بعد المائه / خت م ع .

ز ـ ابو عاصم كليب بن شهاب ـ في التقريب ٢ / ١٣٦) ـ والد عاصم صدوق من الثانيه ووهم من ذكره في الصحابه . /س ع .

والحديث بهذا السند ضعيــف .

واخرجه ن ك الزينه ـ باب) تطويل الجمه (٨ / ١٣٥) ـ عن طريد احمــد بن حرب قال حدثنا قاسم قال حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن، وائل بن حجر قال : " اتيت النبي صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديـــث :

أ ـ احمد بن حرب ـ في التقريب ١ / ١٣) ـ ابن محمد بن علي بن حبان ابن مازن الطائي الموصلي صدوق من العاشره مات سنة ثلاث وستين ـ

....

يعني بعد المائتين . /س .

ب - القاسم - في التقريب ٢ /١٢١) - ابن يزيد الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء ابو يزيد الموصلي ثقه عابد من التاسعه / س .

التخريج : اخرجه ابن ماجه .

اخرجه جه ك اللباس - باب كراهية كثرة الشعر ٢ /١٢٠٠) عن طريق ابي بكر بن ابي شيبه ثنا معاويه بن هشام وسفيان بن عقبه عن سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال : رآني النبي صلى الله عليه وسلم ولي شعر طويل . . . الحديث بمثل ذلك .

واسناد ابن ماجه مثل اسناد ابي داود .

وبه يعرف رتبة الحديث انه ضعيف .

مايستفاد من الحديث :

١) فيه الامر بحلق الرأس وازالة الشعر عند حصول المقتضى لذلك كما في فضية عبد الله بن جعفر .

٢) وفيه كراهية تطويله - كما في قصة وائل بن حجر ولا سيما اذا كان شعارا لطوائف ضاله وا او جماعه منحرفه .

٣) وفيه ان ارسال الشعر وتركها دون حلق جائزه ولكن ينبغي الاعتناء به بالترجيل والتدهين .

١٨) باب الحجامه والامر بـــــــه

٣٦٢) عن انس رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجـــم ولم يكن يظلم احدا " .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . ب ص ٥٢)

---

(١) هــذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك الاجاره ـ باب خراج الحجام ٤ / ٤٥٨) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

ب ـ واخرجه م ك السلام ـ باب لكل داء دواء واستحباب التداوى ٣ / ١٧٣١) بسنده اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

التخريـــج : اخرجه ابن ماجـــه .

اخرجه جه ك التجارات ـ باب كسب الحجام ٢ / ٧٣١ - ٧٣٢) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن طر عبد الحميد بن بيان الواسطي ، ثنا خالد بن عبد الله عن يونس عن ابن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم به .

مايستفاد من الحديـــث :

١) فيه دليل على جواز الاحتجام واعطاء الاجره فيه .

٢) وفيه جواز اخذ الاجره في الحجامه وما ورد من ان كسب الحجام خبيـث محمول على الكراهة التنزيهيـة

٣) وفيه جواز التداوى بالحجامه وان ذلك مشروع .

---

٣٦٣) وعن ابن عباس رضي الله (عنهما) عنه قال : " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرج به ما مر على ملك من الملائكه الا قالوا عليك بالحجامه . وقال ان ان خير ماتحتجمون به يوم سبع عشره يوم تسع عشره ، ويوم احدى وعشرين " .

اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ٥٢)

---

(١) اخرجه ت ك الطب ـ باب ماجاء في الحجامه ٤ / ٣٩١) حدثنا عبد بن حميد .

. . . .

اخبرنا النضر بن شميل حدثنا عباد ابن منصور قال : سمعت عكرمه يقول : كان لابن عباس غلمه ثلاثه حجامون فكان اثنان منهم يقلان عليه وعلى اله وواحد يحجمه ويحجم اهله .

قال : وقال ابن عباس : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويجلو عن البصر . " وقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرج به ما مر على ملىء من الملائكه . . الخ الحديث .

رواة الحديث :

أ ـ عبد بن حميد صاحب المسند المشهور ـ في التقريب (١ / ٥٢٩) ثقة حافظ من الحاديةعشره مات سنة تسع واربعين ـ يعني بعد المائتين / خت م ت.

ب ـ النضر بن شميل ثقه ـ تقريب (٢ / ٣٠١) ثقه ثبت من كبار التاسعه / مات سنة اربع ومائتين وله اثنتان وثمانون سنه / ع.

جـ ـ عباد بن منصور ـ في التقريب (١ / ٣٩٣) الناجي بالنون والجيم ابو سليمه البصرى صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير باخره من السادسه مات اثنين وخمسين ـ يعني بعد المائه . / خت ع .

د ـ عكرمه مولى ابن عباس تقدم ح رقم (١٢٦

والحديث بهذا السند حسن .

وقال الترمذى : حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عباد بن منصور يحتاج تمييز حديث عباد .

التخريج : اخرجه احمد

اخرجه حم (١ / ٣٥٤) عن طريق يزيد هو ابن هارون عن عباد بن منصور عن عكرمه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " خير يوم تحتجمون فيه سبع عشره ، وتسع عشره ، واحدى وعشرين . وقال : " مامررت بملىء من الملائكه ليلة اسرى بي الا قالو عليك بالحجامه يامحمد .

والحديث بهذا السند صالح للاعتبار.

والحديث فيه الحث على الحجامه وقد تقدم ذلك انفا . . .

٣٦٤) وعن مالك رضي الله عنه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
" ان كان دواء يبلغ الداء فان الحجامه تبلغه"
اخرجه في الموطأ. (١) (ل ٠٠ ب ص ٥٢)

---

(١) اخرجه مالك فيه ك الاستئذان - باب ماجاء في الحجامه واجرة الحجام = ٢ / ٩٧٤) - بلاغا عن النبي صلى اللهعليه وسلم بنفس اللفظ .
قال العلامه الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله : هذا البلاغ مما صح بمعناه عن ابي هريره وانس وسمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم .
قلت : اما حديث انس فاخرجه خ ك الطب - باب الحجامه من الداء - ١٠ / ١٥٠) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ" احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبه واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه . وقال : ان امثل ماتداويتم به الحجامه والقسط البحرى . . الحديث .
واخرجه م ك المساقاه - باب حل اجرة الحجامه ٣ / ١٢٠٤) بسنده المتصل اليه بمثل ذلك غير انه قال" ان افضل ماتداويتم به الحجامه اومن امثل دوائكم". الحديث .
اما حديث ابي هريره : فاخرجه د ك الطب - باب متى تستحب الحجامه = ٢ / ٣٣٢) عن طريق ابي توبه الربيع ابن نافع ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من احتجم بسبع عشره وتسع عشره واحدى وعشرن كان شفاء من كل داء ".

بعض رواة الحديث :

أ - ابو توبه الربيع بن نافع - في التقريب ١ / ٢٤٦) - نزيل طرسوس ثقه حجة عابد من العاشره مات سنة احدى واربعين - يعني بعد المائتين /خ م د س ق .
ب - سعيد بن عبد الرحمن الجمحي في التقريب ١ / ٣٠٠) - من ولد عامر بن جذيم ابو عبد الله المدني صدوق له اوهام من الثامنه مات سنة ست وسبعين

. . . .

- يعني بعد المائه . /عخ م س ق .

وبقية رواة الحديث مشهودون .

والحديث بهذا السند صالح للاعتبار.

---

٣) وعن ابن عباس رضي الله (عنهما) عنه قال : قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : " نعم العبد الحجام يذهب الدم (١) ويخفف الصلب ويجلو عن البصر" .

اخرجه الترمذى (٢) (ل . . ب ص ٥٢) . .

---

(١) في الاصل : يذهب العبد . المثبت من الترمذى وهو الصواب .

(٢) هذا الحديث تقدم ضمن ح رقم (٣٦٣) والكلام على سنده ومتنه.

والله الموفق .

١٩) باب حد من زنى بذات محرم والامر بـــــه

٣٦٦) عن البراء (رضي الله عنه) قال : مر بي خالي ابو برده ابن نيار (١) ومعه لواء فقلت : اين تريد ؟ قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الـى رجل تزوج امرأة ابيه ان اتيـه برأسه ".

اخرجه الترمذى (٢) (ل . . ب ص ٥٢)

---

(١) بكسر النون بعدها تحتانيه خفيفة اليلوى حليف الانصار اسمه هانىء وقيل الحارث بن عمرو وقيل مالك بن هبيره صحابي مات سنة احدى واربعين .

وحديثه عند الجماعـــــه .

ارجع الى ترجمته في :اسد الغابه ٦ / ٣٠) الاصابه في الاسماء ٣ / ٥٦٥) في الكنى ٤ / ١٩) تقريب التهذيب ٢ / ٣٩٤) /تهذيب التهذيب ١٢ / ١٩)

(٢) اخرجه ت ك الاحكام ـ باب فيمن تزوج امرأة ابيه ٣/٦٤٣ عن طريق ابي سعيد الاشج حدثنا حفص بن غياث عن اشعث عن عدى بن ثابت عن البراء قال : . الحديث بنفس اللفظ .

وقال الترمذى : حديث البراء حسن غريـــب .

وقد روى محمد بن اسحاق هذا الحديث عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن البراء .

وقد روى هذا الحديث عن اشعث عن عدى عن يزيد بن البراء عن ابيه .

رواة الحديـــث : .

أ ـ ابو سعيد الاشج ثقه تقدم ح رقم (٣٤٧)

ب ـ حفص بن غياث ثقه تقدم حـ رقم (٧٥)

جـ ـ اشعث في التقريب ١ / ٨٠) ابن عبد الرحمن بن زيد اليامي بالياء التحتانيه كوفي صدوق يخطىء من التاسعه . /ت .

د ـ عدى بن ثابت ـ في التقريب ٢ / ١٦) الانصارى الكوفي ثقه رمي بالتشيـع من الرابعه مات سنة ست عشره /يعني بعد المائه /ع.

والحديث بهذا السند حسن لغيره لمكان المتابعه التي ذكرها الترمذى ولذلك حسنه .

....

حيث تابع محمد بن اسحاق وهو المطلبي صاحب المغازى اشعث بن عبد الرحمن .

واما رواية عدى بن ثابت عن عبد الرحمن بن يزيد عن البراء فهي اما بيان للسقط في رواية اشعث الاولى او فيها مزيد في متصل الاسانيد .

التخريج : اخرجه ابو داود وابن ماجه واحمد .

اخرجه دك الحدود - باب الرجل يزني بحريمه ٢ /٤٦٦ = ٤٦٧) عن طريق عمروا بن قسيط الرقي ثنا عبيد الله ابن عمرو عن زيد بن ابي انيسه عن عدى بن ثابت عن يزيد بن البراء عن البيه قال : لقيت عمي ومعه رايه فقلت : اين تريد ؟ الحديث بنحو ذلك .

بعض رواة الحديث :

أ - عمرو بن قسيط الرقى - في التقريب ٢ /٧٦) او قسط السلمي مولاهم ابو علي صدوق من العاشره مات سنة ثلاث وثلاثين / يعني بعد المائتين /د .

ب - عبيد الله بن عمرو هو القواريرى ثقه ثبت تقريب ١٠ /٥٣٧)

جـ - زيد بن ابي انيسه - في التقريب ١ /٢٧٢) الجزرى ابو امامه اصله من الكوفه ثقه له افراد من السادسه مات سنة تسع عشره - يعني بعد المائه /ع.

واخرجه جه ك الحدود - باب من تزوج امرأة ابيه من بعده ٢ /٨٦٩)

عن اسماعيل بن موسى ثنا هشيم ح حدثنا سهيل بن ابي سهل ثنا حفص بن غياث عن اشعث عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب .

قال : مر بي خالي . . الحديث مثل سياق الترمذى .

ورواته نفس رواة ابي داود . الاسهل بن ابي سهل .

في التقريب ١ /٣٣٦) ابن زنجله ، بفتح فسكون ففتح صدوق من العاشره مات في حدود الاربعين يعني بعد المائتين / ق .

والحديث بهذا السند حسن .

واخرجه حم ٤ /٢٩٧) - عن طريق عبد الرزاق ثنا معمر عن اشعث عن عدى بن ثابت عن يزيد بن البراء عن ابيه قال : لقيني عمي ومعه رايه فقلت : اين تريد ؟ الحديث بنفس اللفظ.

. . . .

وسنده حسن .

والحديث معتضد فيرتقي الى رتبة الصحيح لغيره .

مايستفاد من الحديث :

١) فيه الامر بقتل من زنى بمحرمه تهاونا بالقرآن واستهتار به وامره.

٢) وفيه دليل على ان من يفعل مثل هذه الجريمه يعد فشو امره وانتشار حرمتها استدل به على فساد سريرته وخبث طويته فحينئذ يجب قتله.

٢٠) باب حد من زنـــى والامر بــــه

٣٦٧) عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام واقامة الحــــد عليه.

اخرجـــه البخارى . (٢) .

---

(١) اخرجه خ ك الحدود - باب البكران بحدان وينفيان ١٢ / ١٥٦ - ١٥٧) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه احمــد

اخرجه حم ٢ / ٤٥٣) - نفس سند البخارى ولفظه .

مايستفاد من الحديـــث :

١) فيه الامر بحد الزاني وهو مجمع عليه بين علماء الامه بعد ثبوت الجريمه اما بالاقرار او بشهادة اربعة عدول كالمرود في المكحله . وهذا متفق عليه عند جماهير العلماء .

واختلفوا في الحبل . وقال بثبوت الزنا به جمهور العلماء وتوقف فيه اخرون .

واختلفوا في النفي ايضا وقد ثبت في السنه الامر بالنفي لمدة سنه وقال به جمهور السلف .

٢) وفيه الامر بنفي عام للبكر وقال بهذا جمــاهير العلماء .

٣٦٨- وعن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجـــلا اتاه أقر عنده انه زنى بامرأة فسماها له فبعث رسول الله صلى الله عليـــه وسلم الى المرأة وسألها عن ذلك فانكرت ان تكون زنت فجلده الحد وتركها .

اخرجه ابو داود (١) (ل ٥٠ ص ٥٢)

---

(١) اخرجه د ك الحدود باب رجم ماعزبن مالك ٢ / ٤٦١) عن طريق عثمان بـــن ابى شيبة ثنا طلق بن غنام ثنا عبد السلام بن حفص ثنا ابو حازم عن سهـــل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فاقر عنده انه زنـــــى

الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديث :

أـ عثمان بن ابى شيبة تقدم تعريفة ح رقم(٣٤

ب ـ طلق بن غنام فى التقريب ١ / ٣٨٠) بمعجمة ونون ابن طلق بن معاوية ابو محمد الكوفى ثقة من كبار العاشرة مات احدى عشرة . يعنى بعد المائة /خ ع.

جـ ـ عبد السلام بن حفص ـ فى التقريب ١ /٥٠٦) ان ابى حفص او مصعب الليثى السلمى المدنى وثقة ابن معين من السابعة/ د ت س .

وباقى الرواه معروفون بالعدالة والثقة والحديث بهذا السند صحيح

مايستفاد من الحديث :

١ـ فيه الامر باقامة حد الزنى لمن اعترف به واقر بذلك .

٢ـ وفيه ان الرجل اذا اقر بالزنى وسمى امرأة به فانكرت وليس هناك شهود بذلك فلا يقام عليها الحد .

٢١- باب حد الفرية على الناس والامر به

٣٦٩ - عن ابن عباس رضى الله عنه عنهما ان رجلا من بكر بن ليث اتى النبى صلى الله عليه وسلم فأقر انه زنى بامرأة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينه على المرأة فقالت كذب والله يارسول الله فجلد حد الفرية ثمانين"

اخرجه ابو داود (١) (ل ..أص ٥٣

---

(١) اخرجه دك الحدود - باب اذا اقر الرجل بالزنى ولم تقر المرأة ٢/٤٦٩) عن طريق محمد بن يحيى بن فارس ثنا موسى بن هارون اليردى ثنا هشام بن يوسف عن القاسم بن فياض الايناوى عن خلاد بن عبد الرحمن عن ابن المسيب عن ابن عباس ان رجلا من بكر بن ليث اتى النبى صلى الله عليه وسلم .. الحديث بمثل ذلك .

رواة الحديث :

أ - محمد بن يحيى بن فارس الدهلى فى التقريب ٢/٢١٧) ثقة حافظ جليل من الحادية عشر مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح وله ست وثمانون سنه /خ ع .

ب - موسى بن هارون البردى - فى التقريب ٢/٢٨٩) بضم الموحدة الكوفى صدوق ربما اخطأ من العاشرة مات سنةاربع وعشرين - يعنى بعد المائتين خ د س .

جـ - هشام بن يوسف الصنعانى ابو عبد الرحمن القاضى ثقة من التاسعة مات سنة سبع وتسعين - يعنى بعد المائة تقدم ح رقم(٣٢٢ .

د - القاسم بن فياض الانباوى - فى التقريب ٢/١١٩) بفتح الهمزة بعدها موحدة ساكنة ثم نون الصنعانى مجهول من السابعة / د س .

هـ - خلاد بن عبد الرحمن - فى التقريب ١/٢٢٩) الصنعانى الابناوى ثقة حافظ من السادسة /د س

وبقية الرواة معروفون بالثقة والعدالة .

والحديث بهذا السند فيه ضعف لجهالة القاسم بن فياض .

هذا الحديث اذا ثبت كان حجة في الجمع بين حدين لمن يقول بذلك .

٢٢- باب حد اللواط والامر به

٣٧٠- عن ابن عباس رضى الله عنه (عنهما) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط ، فاقتلوا الفاعل والمفعول به"

اخرجه الترمذى (١) (ل. . أ ص ٥٣)

---

(١) اخرجه ت ك الحدود - باب ماجاء فى حد اللوطى ٤/٥٧) عن طريق محمد ابن عمرو السواق حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابى عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. . الحديث .

وعلق فى الباب عن جابر وابى هريره .

وقال انما يعرف هذا الحديث عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم من هذا الوجه .

وروى محمد بن اسحاق هذا الحديث عن عمرو بن ابى عمرو فقال " ملعون من عمل عمل قوم لوط " ولم يذكر فيه القتل .

وذكر فيه " ملعون من اتى بهيمة" .

وقد روى هذا الحديث عن عاصم بن عمر عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : اقتلوا الفاعل والمفعول به"

قال الترمذى هذا الحديث فى سنده مقال ولا نعرف احدا رواة عن سهيل ابن ابى صالح غير عاصم بن عمر العمرى وعاصم بن عمر يضعف فى الحديث من قبل حفظه.

قلت ويعنى الترمذى بهذا ان عاصما لم يتابع فى هذا الحديث مع ضعفه فيكون الحديث ضعيفاً به.

رواة الحديث :

أ- محمد بن عمرو السواق فى التقريب ٢/١٩٦) البلخى صدوق من العاشرة مات سنة ست وثلاثين يعنى بعد المائتين /خ ت .

ب - عبد العزيز بن محمد هو الداودى صدوق تقدم ح رقم(٨٦

جـ - عمرو بن ابى عمرو - ميسرة مولى المطلب ثقة ربما وهم من الخامسة مات

بعد الخمسين يعني ومائة تقدم ح رقم(٨٦

والحديث بهذا السند حسن .

التخريج : اخرجه ابو داود وابن ماجة .

اخرجه دك الحدود - باب فيمن عمل عمل قوم لوط ٢ /٤٦٨) عن طريق عبد الله بن محمد بن علي النوفلي ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الحديث بنفس اللفظ .

قال ابو داود : رواة سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمر ومثله ورواه عباد أ بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رفعه .

ورواه ابن جريج عن ابراهيم عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس رفعه .

حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن راهويه ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن خثيم قال : سمعت سعيد بن جبير ومجاهدا يحدثان عن ابن عباس في البكر يؤخذ على اللوطيه ؟ قال : يرجم .

واسناد ابي داود مثل اسناد الترمذى الا عبد الله بن محمد عن علي النفيلي وهو ثقة تقدم ح رقم(٥٣

واخرجه جه ك الحدود - باب من عمل عمل قوم لوط ٢ /٨٥٦) عن طريق محمد بن الصباح وابو بكر بن خلاد قالا : ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحديث بنفس اللفظ .

واسنادة مثل اسناد الترمذى وابى داود رحمهما الله .

وهذا الحديث مما اختلف العلماء بالاخذ بظاهر مضمونه .

ولهذا قال الترمذى بعد تخريجه : واختلف اهل العلم في حد اللوطي فرأى بعضهم ان عليه الرجم احصن او لم يحصن وهذا قول مالك والشافعي واحمد واسحاق .

وقال بعض اهل العلم من فقهاء التابعين منهم الحسن البصرى وابراهيم وعطاء بن ابي رباح وغيرهم قالوا : حدّ اللوطي حد الزاني وهو

وهو قول الثوري واهـل الكوفـة .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامرباقامة الحد على اللوطى وظاهرهذا الحديث عام للمحصن وغيره وبه ذهب جمع من الائمه من السلف .

٢- وفيه بيان ان الفاعل والمفعول به سواء فى هذا الحكم حيث كانا مكلفين .

٣- وفيه يتجلى حرص الاسلام على تنقية المجتمع من الافعال السيئة والعادات القبيحة بوضع الاشياء فى مواضعها .

٢٣ - باب حد شارب الخمر والامر به

٣٧١ - عن انس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى برجل قد شرب الخمر ، فجلده بجريد نحو اربعين . قال وفعله ابو بكر ".

(أخرجه البخارى (١) ل . . ل . . أ ص٥٣)

---

(١) اخرجه خ ك الحدود - باب ماجاء فى ضرب شارب الخمر ١٢/٦٣) بسنده المتصل الى انس رضى الله عنه بنحو ذلك .

التخريج : اخرجه مسلم وابو داود والترمذى .

اخرجه م ك الحدود - باب حد الخمر ٣/١٣٣٠) - بسنده المتصل الى انس رضى الله عنه بنفس اللفظ .

وزاد فيه : " فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف اخف الحدود ثمانين فأمر به عمر .

والحديث (ق) كان الاجدر بالمؤلف ان يعزوه اليهما كعادته فى مثل ذلك .

اخرجه د ك الحدود - باب فى الحد فى الخمر ٢/٤٧٢) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنحو ذلك .

وأخرجه ت ك الحدود - باب ماجاء فى حد السكران ٤/٤٨) بسنده المتصل اليه رضى الله بنفس اللفظ .

مع الزياده المذكورة عند مسلم .

قال الترمذى : حديث انس حديث حسن صحيح .

والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان حد السكران ثمانون .

٣٧٢- وعن ابى سعيد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الحد بنعلين اربعين قال مسعر : اظنه فى الخمر"

اخرجه الترمذى (١) (ل . . أص ٥٣)

---

(١) اخرجه ت ك الحدود - باب ماجاء فى حد السكران ٤/٤٧) عن سفيان بن وكيع حدثنا ابى عن مسعر عن زيد القمى عن ابى الصديق الباجى

. . . .

عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الحد بالنعلين اربعين . . . الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى : حديث ابى سعيد حديث حسن .

وابو صديق الباجى اسمه بكر بن عمر ويقال : بكر بن قيس .

رواة الحديث :

أ- سفيان بن وكيع فى التقريب (١ / ٣١٢) كان صدوقا الا انه ابتلى بوراقةفسقط

ب- ابو سفيان وكيع بن الجراح امام حافظ تقدم ح رقم ٢٦

جـ- مسعر بن كدام - فى التقريب- (٢ / ٢٤٣) بسكر اوله وتخفيف الثانية ابو سلمه الكوفى ثقة ثبت فاضل ١٥٥ هـ.

د- زيد العمى - فى التقريب (١ / ٢٧٤) ابن الحوارى يقال اسم ابيه مرة ضعيف من الخامسة /ع

هـ- ابو الصديق الباجى بكر بن عمرو او بكر بن قيس- فى التقريب (١ / ١٠٦) - الناجى بنون وجيم بصرى ثقة من الثالثة مات ستة ثمان ومائة /ع

والحديث بهذا السند فيه ضعف لضعف زيد العمى .

وهو من افراد الترمذى عن الستة .

وانما حسن بشواهده. والله اعلم

مايستفاد من حديثى الباب :

١ = فيه الامر باقامة الحد لمن شرب الخمر فى الجملة ، واختلف العلماء فى العدد واستقر من عمل السلف انه ثمانون .

٢- وفيه بيان تحريم الخمر قليله وكثيره والتنفير عنه حيث شرع حد شاربه.

---

٢٤ - باب حد السارق والامر به

٣٧٣- عن عائشة رضى الله عنها ان قريشا أهمهم شأن المخزومية التى سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة ، فقال : اتشفع فى حد من حدود الله . ثم قام فاختطب فقال : انما هلك الذى من قبلكم انهم كانوا

اذا سرق فيهم الشريف تركوه ، واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها"

اخرجه البخارى ومسلم (٢) (ل. ٠أص ٥٣)

---

(١) فى الاصل : فقالوا ومن يجترئ . . الخ والتصحيح من خ

(٢) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى واللفظ لمسلم .

أ- اخرجه خ ك الحدود - باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع ١٢/ ٨٦)
بسنده المتصل الى عائشة رضى الله عنها بنحو ذلك .

ب - واخرجه م ك الحدود - باب قطع يد الشريف وغيره الخ ٣٠/ ١٣١٥)-
بسنده المتصل الى عائشة رضى الله عنها بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة واحمد .

اخرجه د ك الحدود - باب فى الحد يشفع فيه ٢/ ٤٤٥) بسنده اليه رضى الله عنها بمثل ذلك .

واخرجه ت ك الحدود - باب ماجاء فى كراهية ان يشفع فى الحدود ٤/ ٣٧)
بسنده المتصل اليها بمثل ذلك . وسنده نفس سند الصحيح عند مسلم. وعند البخارى ماعدا شيخ البخارى .

واخرجه ن ك قطع السارق ذكر اختلاف الناقلين لخبر الزهرى فى المخزومية التى سرقت ٨/ ٧٢-٧٣) بسنده المتصل اليها بمثل ذلك .

واسناده صحيح هو نفس اسناد مسلم.

واخرجه جه ك الحدود - باب الشفاعة فى الحدود ٢/ ٧٥١) بسنده المتصل اليها رضى الله عنها بمثل ذلك وسنده صحيح جليل .

واخرجه حم ٦/ ١٦٢) بسنده اليها رضى الله عنها بمثل ذلك .

والحديث صحيح مستقيم.

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر باقامة الحدود على الشريف والوضيع لان الاسلام ساوى بين الناس.

٢- فيه بيان كراهية الشفاعة في الحدود والتهاون بها - لان ذلك يسبب الفوضى واضطراب النظام ولا يخفى ماينتج عن ذلك من المفاسد .

٣ - وفيه بيان عدم المحاباة فى الحق ولاسيما حقوق الله التى امر بها عباده وهى تجرى على الشريف والوضيع لان فى ذلك ذروة العداله وغاية المساواة .

٤- وفيه تعظيم النبى صلى الله عليه وسلم امر الخالق سبحانه وتعالى لكمال معرفته بالله عزوجل .

٢٥ - باب حلق الذكـــر والامـــر بـــه

٣٧٤- عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا مررتم برياض الجنة فارتقوا ، قالو ومارياض الجنة يارسول الله ؟ قال : حلـق الذكر (١)

اخرجه الترمذى (٢) ل ٠٠أص ٥٣)

---

(١) ثبت فى الهامش قولة حلق الذكر . الحلقة الشىء المستدير كحلقة الخاتـم والمراد به الجماعة من الناس يكونون حلقـه . اهـ.

(٢) اخرجه ت ك الدعوات - باب ٥٣ - ٥ / ٥٣٢) عن طريق عبد الوارث بن عبـد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنى ابى قال حدثنا محمد بن ثابت البنانى قال حدثنى ابى عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن انس

رواة الحديث :

أ - عبد الوارث بن عبد اصمد ثقة تقدم ح رقم (٥٦

ب - ابو عبد الوارث عبد الصمد بن عبد الوارث - فى التقريب ١ / ٥٠٧) صدوق ثبـت فى شعبة من التاسعة مات سبع ومائتين /ع.

جـ - محمد بن ثابت البنانى - فى التقريب ٢ / ١٤٨) البصرى ضعيف مـن السابعـة .

د - ابو محمد ثابت البنانى هو ابن اسلم راوية انس بن مالك ثقة تقدم ح رقم ٩٢

والحديث بهذا السند ضعيف .

وانما حسنه الترمذى بشواهده لكثرة الاحاديث التى تخض على الذكر.

التخريج : اخرجه احمـد

اخرجه حم ٣ / ١٥٠) بمثل رواية الترمذى سندا و متنا وهو فى رتبته.

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بشهود حلق الذكر والاجتماع من اجلـه .وا ن ذلك بمثابة التمتع فى

٢٦- باب الحمد لله والامر بـه

٣٧٥ - عن انس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان الله عزوجل ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة (١) فيحمد عليها ، ويشرب الشربة فيحمد عليها"

اخرجه مسلم (٢) (ل . ٠ ب ص ٥٤)

---

(١) قوله الاكله بفتح الهمزة الغدوة والعشوة . اهـ من الهامش .

(٢) اخرجه م ك الذكر والدعاء الخ - باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب ٤ / ٢٠٩٥) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

التخريج اخرجه الترمذى واحمد .

اخرجه ت ك الاطعمة - باب ماجاء فى الحمد على الطعام اذا فرغ منه ٤ / ٢٦٥ بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ.

قال الترمذى : هذا حديث حسن وقد رواة غير واحد عن زكريا بن ابى زائده نحوه ولا نعرفه الا من حديث زكريا بن ابى زائده.

قلت : الحديث صحيح برواية الترمذى لعله سقط كلمة صحيح لان الرواة عنده هم نفس الرواة عند مسلم . الا شيخه ابا بكر بن ابى شيبة وهو العبسى امام مصنف وشيخ الترمذى هناد هو ابن السرى . ثقة .

واخرجه حم ٣ / ١٠٠) عن طريق اسحاق بن يوسف عن زكريا بن ابى زائده عن سعيد بن ابى بردة عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بمثل ذلك .

واخرجه حم - ايضا ٣ / ١١٧) عن طريق ابى اسامة انا زكريا ابن زائده عن سعيد بن ابى برده عن انس بن مالم (رضى الله عنه) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بنفس اللفظ.

وسنده صحيح وهو نفس الذى روى به مسلم هـ

اللغـة : الاكلة : وهى المرة من الاكل . وهو بفتح الهمزة .

الشربة : مثلها وهى المرة من الشرب .

مايستفاد من الحديث :

١ـ فيه الامر بشكر الله تعالى وحمده على الاكل والشرب لانهما من اعظم النعم وبهما يستقيم بنية الحيوان ومنه الانسان الذى هو ارقى انواع الاحياء واكرمها على الله عزوجل .

٢ ـ وفيه تعظيم هذه الكلمة لاشتمالها على الثناء على الله تعالى بجميع صفاته الدالة على كمالاته .

وفى الحديث الصحيح "الحمد لله تملاء الميزان"

٣٧٦- وعن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال" كل امرذى باب لايبدأ فيه بالحمد لله اقطع "

اخرجه ابو داود (١) ل ٠٠ ب ص ٥٤)

---

(١) اخرجه د ك الادب ـ باب الهدى فى الكلام ٢ / ٥٦٠) عن طريق ابى توبه قال زعم الوليد عن الاوزاعى عن قرة عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لايبدأ فيه بالحمد فهو اجذم ".

قال ابوداود : رواه يونس وشعيب وعقيل وسعيد بن عبد العزيز عن الزهرى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا .

بعض رواة الحديث :

أـ ابو توبة ـ الربيع بن نافع الحلبى نزيل طرسوس ثقة حجة عابد من العاشرة مات سنة احدى واربعين ـ يعنى بعد المائتين /خ م د س ق تقدم ح رقم ٣٦٤

وبقية الرواة معروفون بالثقةوالعدالة.

ش والحديث بهذا الاسناد صحيح.

التخريج : اخرجه ابن ماجة .

اخرجه جه ك النكاح - باب خطبة النكاح (١ / ٦١٠) عن طريق ابى بكر بن ابى سيبة ومحمد بن يحيى ومحمد بن خلف العسقلانى قالو حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاوزاعى عن قرة عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ.

قال السندى : الحديث قد حسنه ابن الصلاح والنووى

واخرجه ابن حبان فى صحيحه والحاكم فى المستدرك .

قلت : رواة ابن ماجة هم نفس رواة ابى داود الا محمد بن خلف العسقلانى فى التقريب ٢ / ١٥٨) صدوق من الحادية عشر مات سنة ستين - يعنى بعد المائتين /س ق .

وعبيد الله بن موسى فى التقريب ١ / ٥٣٩) ابن ابى المختار باذام العبسى الكوفى ثقة كان يتشيع من التاسعة قال ابوحاتم كان اثبت الناس فى اسرائيل مات سنة ثلاث عشر على الصحيح /ع.

مفردات الحديث :

١- ومعنى امر ذى بال : اى من الاهمية و الخطورة بمكان .

٢- ومعنى اقطع : مقطوعة البركة منزوع الخير

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالحمد لله تعالى فى الامور المهمة والبدء به قبل كل شىء ومحلة بعد التسمية .

٢- وفيه بيان ان البداءة به سبب فى حصول البركة والخير،

فينبغى للمسلم ان يحرص على ذلك فى كل الامور المهمة التى هو بصددها .

٣٧٧- وعن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اذا مات ولد العبد قال الله تعالى "قبضتم ولد عبدى ؟ فيقولون نعم فيقول : قبضتم ثمرة فؤاده؟، فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدى ؟ فيقولون حمدك واسترجع - فيقول الله تعالى ابنو لعبدى بيتا فسموه بيت الحمد . اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ٥٤)

(١) اخرجه ت ك الجنائز - باب فضل المصيبة اذا احتسب ٣٤١/٣)-
عن طريق سويد بن نصر حدثنا عبد الله ابن المبارك عن حماد بن سلمه
عن ابى سنان قال :دفنت ابنى سنانا وابو طلحة الخولانى جالس
على شفير القبر فلما اردت الخروج اخذ بيدى فقال الا ابشرك يأابا
سنان ؟ قلت بلى فقال : حدثنى ضحاك بن عبد الرحمن بن غزرب عن
عن ابى موسى الاشعر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .
وهو من زوائد الترمذى على الستة .

رواة الحديث :

ا - سويد بن نصر ابن سويد المروزى راوية ابن المبارك ثقة من العاشرة مات
سنة اربعين يعنى بعد المائتين /ت س تقدم ح رقم (١٠٥)

ب - عبد الله بن المبارك البمروزى امام حافظ عابد تقدم ح رقم (٩٠)

جـ - حماد بن سلمة ثقة عابد تقدم رقم (٤٤)

د - ابو سنان - فى التقريب ٢٩٨/١) سعيد بن سنان البرجمى بضم
الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة الشيبانى نزيل الرى صدوق له اوهام
من السادسة /م ذ ت س ق .

هـ - ابو طلحة الخولانى - فى التقريب ٤٢٠/٢) مقبول من الثالثة وحديثه
عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل . وقد قيل اسمه سفيان بن عبد الله /ت

و - الضحاك بن عبد الرحمن عرزب - فى التقريب ٣٧٢/١) بفتح المهملة
و سكون الراء وفتح الزاى ثم موحدة وقد تبدل ميما ابو عبد الرحمن
اوابو زرعة الطبرانى ثقة من الثالثة مات سنة خمس ومائة /قد ت ق .

والحديث بهذا السند ضعيف وحسنه الترمذى للمتابعات .

مايستفاد من الحديث :

١) فيه الامر بالصبر عند المصيبة والاسترجاع والحمد لله على تلك الحالة لانه الذى
لا يحمد فى المكروه سواه .

٢) وفيه الحث على الرضا بما جرى به القضاء والتسليم للملك العلام
وقد ورد فى الصحيح ان يقول اللهم اجرنى فى مصيبتى هذه واخلفنى خيرمنها
وفيه قصة لام سلمة رضى الله تعالى عنها .

(+)
٢٧ - باب الحولقة والامر بـــــــــــه .

٣٧٨- وعن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم" الا ادلك على كنـــــز من كنوز الجنة؟ فقلت بلى يارســـول الله . قال : قل لاحول ولاقوة الا بالله "

اخرجه البخارى ومسلم (١)

(+) فى الهامش قولة الحولقة ،لفظة مبنية من قول لاحول ولاقوة الا باللهكالبسملة من بسم الله الرحمن الرحيم . اهـ.

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أـ اخرجه خ ك الدعوات ـ باب قول لاحول ولاقوة الا بالله ١١/٢١٣-٢١٤) بسنده المتصل الى ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلـــم بنفس اللفظ.

ب ـ واخرجه م ك الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب استحباب خفض الصوت بالذكر ٤/٢٠٧٦) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ابو داود والترمذى وابن ماجة .

اخرجه د ك الصلاة ـ أبـواب الوتر ـ باب فى الاستغفار ١/٣٥٠)بسنـــــده المتصل اليـه رضى الله عنه قال كنت مع سول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر ـ. . . . الحديث .

وسنده صحيح .

واخرجه ت ك الدعوات ـ باب ماجاء فى فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد ٥/٥٠٩) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك.

وقال : حســـن صحيـــح .

واخرجه جه ك الادب ـ باب ماجاء فى لاحول ولاقوة الابالله ٢/١٢٥٦) - بسنده اليه بمثل لفظ المؤلف رحمة الله .

واخرجهحم ٤/٣٩٩-٤٠٠) بسنده اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ.

مايستفـاد من الحديـــث :

١- فيه الامر بقول لاحول ولا قوة الا بالله لمافيه من معنى التوحيد والتفويـــض. والاستسلام له سبحانه وتعاله.

٢- وفيهاستحباب الاكثار من ذلك والترغيب فيه بتسميةكنزا منكنوز الجنه.

---

٣٧٩ - وعنابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول اللهصلىالله عليه وسلم :
" اكثروا منقول لاحول ولاقوة الا بالله فانها منكنز الجنة "

اخرجه الترمذى (١)

---

(١) اخرجه ت ك الدعوات - باب فضل لاحول ولاقوة الا بالله ٥ / ٥٨٠) عـــن طريق ابى كريب حدثنا ابو خالد الاحمر عن هشام بن الغاز عن مكحول عـــن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الحديث بمثل ذلك" قال الترمذى : ليس اسنادة بمتصل محكول لميسمع من ابى هريرة هكذا اعلـــه بالانقطاع .

بعض رواة الحديـــث :

أ- هشام بن الغاز - فى التقريب ٢ / ٣٢٠) ان ربيعة الجرشى بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة الدمشقى ثقةمن كبار السابعةمات سنة بضـــع وخمسين يعنى بعد المائة /خت ع.

وبقية الرواة معروفون بالثقة والعدالة.

والحديث اعله الترمذى بالانقطاع كما تقدم.

التخريج : اخرجه احمـــــد

اخرجه حم ٢ / ٣٦٣) عنطريق سليمانبن داود . حدثنا شعبة عنابى بلـــج قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عنابى هريرة قال : قال رسول اللهصلـــى الله عليه وسلم. . الحديث بنحو ذلك.

رواة الحديث :

أ- سليمان بن داود هوابو داود الطيالسى ثقة مصنف صنف المسند تقدم ح

رقم (٥٠)

ب - شعبة هو ابن الحجاج اميرالموءمنين فى الحديث تقدم ح رقم (١٦) .

جـ - ابوبلج فى التقريب ٢ /٤٠١) بفتح اولة وسكون اللام بعدها جيم الغزارى الكوفى ثم الواسطى الكبير اسمه يحيى بن سليم اوابن ابى سليم صدوق ربما اخطأ من الخامسة /ع.

والحديث بهذا السند فيه ضعف يسير لان فيه ابا بلج ربما اخطألان عمرو ابن ميمون ثقة مخضرم .

واخرجه حم ايضا ٢ / ٤٠٣) - احمد بن عبد الملك ثنا زهير انه قال ثنا ابوبلج قال ابو هريرة : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديث :

أ- احمد بن عبد الملك - فى التقريب ١ / ٢٠) ابن واقد الحرانى ابو يحيى ابويحيى الاسدى ثقة تكلم فيه بلا حجة من العاشرة مات سنة احدى وعشرين يعنى بعد المائتين /خ س ق .

وبقية الوراة معروفون تقدموا .

والحديث بهذا السند حسن ايضا لان ابا بلج صدوق ربما اخطأ كما تقدم فى السند السابق .

واخرجه حم ٢ / ٤٦٩) عن طريق محمد بن جعفر قال ثنا شعبة بن الحجاج عن عاصم بن عبيد الله عن بيد مولى ابى رهم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

والحديث بهذا السند حسن لغيره لان عاصم بن عبيد الله العمرى فيه ضعف وبقية الرواة ثقات .

واخرجه حم - ايضا - ٢ / ٥٢٠) عن طريق سليمان بن داود انا شعبة عن عبد الرحمن بن عابس قال : سمعت كميل بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك ح .

بعض رواة الحديث :

أ- عبد الرحمن بن عابس - فى التقريب ١ / ٤٩٤) ويقال ب ابن عياش بتحتانية ومعجمة السمعى بتفح المهملة والميم بعدها مهملة المدنى القبائى بضم

القاف مقبول من السابعة /د .

ب - كميل بن زياد - في التقريب ٢ / ١٣٦) ابن نهيك الحنفي ثقة رمي بالتشيع من الثالثة مات سنة اثنتين وثمانين /س .

والحديث بهذا الاسناد ضعيف ولكن لها طرق بشد بعضها بعضا .

ومعناه تقوية لمعنى الحديث السابق .

وفيه استحباب الاكثار من قول لا حول ولا قوة الا بالله والله المستعان .

حرف الخاء ويشتمل على سته ابواب

١ - باب الخوف والامر بـــه

٣٨٠ - عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من خاف أدلج ومن أدلج (+) بلغ المنزل ، الا إن سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة " . (اخرجه الترمذى (١) ل . . ب ص ٥٤)

قوله : ادلج أى سار من اول الليل ، والمراد به التشمير فى الطاعه .

---

(١) اخرجه ت ك صفة القيامة - باب ١٨ - ٤/٦٣٣) - عن طريق ابى بكر ابن ابى النصر حدثنا ابو النصر حدثنا ابو عقيل الثقفى حدثنا ابو فروة يزيد بن سنان التميمى حدثنى بكير بن فيروز قال : سمعت ابا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " . . الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابى النضر.

رواة الحديث :

أ - ابو بكر بن ابى النضر - فى التقريب ٢ / ٤٠٠) - اسمه وكنيته واحد قيل : اسمه محمد وقيل احمد ثقة من الحادية عشرة مات سنة خمس وأربعين - يعنى بعد المائتين . /م د ت س .

ب - ابو النضر - هو هاشم بن القاسم ثقة تقدم ح رقم ١١ .

ج - ابو عقيل الثقفى - فى التقريب ١ / ٤٣٤) - عبد الله بن عقيل الكوفى نزيل بغداد صدوق من الثامنه . / ع .

د - ابو فروة يزيد بن سنان التميمى - ضعيف من كبار السابعة مات سنة خمس وخمسين - يعنى بعد المائة تقدم ح رقم ٣٣١ .

هـ - بكير بن فيروز - فى التقريب ٢ / ١٠٨) الرهاوى مقبول من الثالثة / ت .

والحديث بهذا السند ضعيف لضعف ابى فروة .

مفردات الحديث :

١ - معنى ادلج : سار فى اول الليل وهو من الدلجه وهى الظلمة .

٢ - فيه تشبيه المؤمن التواق الى لقاء الله والعامل بطاعته بشخص مسافر

يسير فى أوقات النشاط من اجل الوصول الى دار الخلد والسلامة من الافات . جعلنا الله من اهلها بمنه وكرمه آمين .

---

٣٨١ - وعن انس بن مالك رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " يقول الله تعالى : اخرجوا من النار من ذكرنى يوما او خافنى فى مقام " .

(اخرجه الترمذى (١) ل . . ب ص ٥٤)

---

(١) اخرجه ت ك صفة جهنم - باب ما جاء أن للنار نفسين = (٧١٢/٤) عن طريق محمد بن رافع قال حدثنا ابو داود عن مبارك بن فضاله عن عبيد الله بن ابى بكر بن انس عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " . . . بنفس اللفظ .

وقال : حسن غريب .

رواة الحديث :-

أ - محمد بن رافع - فى التقريب ٢ / ١٦٠) - القشيرى - النيسابورى ثقة عابد من الحادية عشرة مات سنة خمس وأربعين - يعنى بعد المائتين / خ م د ت س .

ب - ابو داود هو الطيابى امام مصنف المسند تقدم ح رقم ٥٠ .

ج - مبارك بن فضاله - صدوق يدلس ويسوى من السادسة مات سنة ست وستين على الصحيح - يعنى بعد المائه / تقدم ح رقم ٩٢ .

د - عبيد الله بن ابى بكر بن انس فى التقريب ١ / ٥٣١) - ابو معاذ ثقة من الرابعة / ع .

والحديث بهذا السند حسنه الترمذى مع الغرابة .

وفيه مبارك بن فضالة مدلس وقد عنعن .

ما يستفاد من الحديث :

١ - فيه الامر بالخوف من الله عز وجل لان ذلك من ابلغ الزواجر عن المعاصى والمخالفات .

٢- وفيه بيان فضل الذكر وعظيم مقامه فى القربات واهميته فى باب المنجيات

٣- وفيه بشرىء ظيمة فى اخراج الفوحدين من النار طالما ماتوا على اصل التوحيد . وجانبوا اهل الشرك والشك والنفاق حمانا الله من ذلك كله بمنه وكرمه آمين .

---

٣٨٢ - وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو فى الموت فقال : كيف تجدك ؟ قال : ارجو الله يارسول الله . وانى اخاف ذنوبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجتمعان فى قلب عبد فى مثل هذا الموطن ا لاأعطاه الله ما يرجو وأمّنه مما يخاف " .

(اخرجه الترمذى (١) ل . . ب ص ٥٤)

---

(١) اخرجه ت ك الجنائز - باب ١١ = ٣١١/٣) عن طريق عبد الله ابن ابى زياد الكوفى وهارون بن عبد الله البزاز البغدادى قالا : حدثنا سيار "(هوابن حاتم) . حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على شاب . . الحديث بنفس اللفظ .

وقال الترمذى حسن غريب .

وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا .

رواة الحديث :

أ - عبد الله بن ابى زياد الكوفى - فى التقريب ١ /٤٠١) - ابن الحكم القطوانى بفتح القاف والمهملة ابو عبد الرحمن الكوفى الدهقان صدوق من العاشرة مات سنة خمس وأربعين - يعنى بعد المائتين /د ت ق .

ب - هارون بن عبد الله البزاز - ابو موسى الجمال ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين وقد ناهز الثمانين /م ع . تقدم ح رقم ٢٧٣ .

ج - سيار بن حاتم - بتحتانية مثقلة العنزى بفتح المهملة والنون ثم زاى ابو سلمة البصرى صدوق له اوهام من كبار التاسعة مات سنة

مائتين / ت س ق . تقدم ح رقم ٣٠٤ .

د - جعفر بن سليمان - في التقريب ١ / ١٣١) - الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة ابو سليمان البصرى صدوق - زاهد لكنه يتشيع من الثامنة مات سنة ثمان وسبعين - يعني بعد المائة / م ع .

وبقية رالرواة معروفون بالثقة والعدالة .

والحديث بهذا السند ضعيف وقد حسنه الترمذى . وفيه سيار صدوق له اوهام .

التخريـــج : اخرجه ابن ماجه

اخرجه جه ك الزهد - باب ذكر الموت والاستعداد له ٢ / ١٤٢٣) بمثل اسناد الترمذى ومتنه سواء بسواء .

ما يستفاد من الحديث :

١ - فيه الامر بالجمع بين الرجاء والخوف لانهما كجناحى الطائر اذا سقط احدهما سقط . لانه اذا لم يرج رحمة الله كان يائسا ، ولا ييئس من رحمة الله الا القوم الخاسرون . واذا لم يخف من عذاب الله كان امنا من مكر الله . ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون .

٢ - وفيه ان الجمع بين الرجاء والخوف سبب النجاة من عذاب الله وبلوغ الفضل والرحمة .

٣ - وفيه بيان منهج الاسلام المعتدل حيث لا تفريط ولا افراط والحسنة بين السيئتين .

---

٣٨٣ - وعن ابى مليكه (١) رضى الله عنه قال : " ادركت ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهدوا بدرا كلهم يخافون النفاق على نفسه ، ولا يأمن المكر على دينه ما منهم من أحد يقول : انه على ايمان جبريل" (اخرجه البخارى (١)) . .

---

(١) ابن ابى مليكه - فى التقريب ١ / ٤٣١) - عبد الله بن عبيد الله ابن عبد الله بن ابى مليكه ، بالتصغير ، ابن عبد الله بن جدعان يقال اسم ابى مليكه زهير

. . . .

التيمــــى المدنى ادرك ثلاثين من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ثقة فقيه من الثالثة مات سنة سبع عشرة - يعنى بعد المائة / ع .

(٢) هذا الاثر : اخرجه خ ك الايمان - باب خوف المؤمن ان يهبط عمـــله وهو لا يشعر ١ / ١٠٩) تعليقا .،

ونصه فيه : " وقال ابن ابى مليكه : ادركت ثلاثين من اصحاب النبـــى صلى الله عليه وسلم كلهم يخافون النفاق على نفسه " . الاثر بمثل ذلك . وهذا الاثر فيه بيان حال الصحابة فى عدم امنهم من مكر الله لانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون .

٢ - باب الخشية من الله تعالى والامر بــــه

٣٨٤-عن عقبة بن عامر الجهني رضى الله عنه قال يوما لحذيفة الا تحدثنـــا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سمعت رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم يقول : ان رجلا حضره الوفاة (٢) فلما أيس من الحيـاة قال (٣) : اوصى اهله . اذا مت فاجمعوا لى حطبا كثيرا ثم اوقـــدوا (٤) فيه نارا حتى اذا أكلت لحمي ، وخلصت الى عظمي (١) وامتحشت (٥) فخذوها واطحنوها ثم انتظروا (٦) يوما ريحا فاذروها في اليم (٧) ففعلوا (٨) فجمعـه الله تعالى . فقال له لم فعلت ذلك قال : من خشيتك فغفر له (٩) . قـال حذيفة : وكان نباشا " . (أخرجه البخارى ومسلم (١٠) ل . . أ ص٥)

---

(١) قوله امتحشت : يقال امسحشت النار العظم اذا أحرقته ، والامتحاش الاحتراق قوله : راحا ، أي كثير الريح ، شديد لها اهـ من الهامش .

(٢) هكذا في الاصل : في الصحيح ، حضره الموت .

(٣) هكذا في الاصل : في الصحيح بدون زياده قال .

(٤) هكذا في الاصل : في الصحيح ثم اوروا نارا الخ .

(٥) هكذا في الاصل : في الصحيح بدون هذه الزياده .

(٦) هكذا في الاصل : في الصحيح بدون هذه الزيادة .

(٧) هكذا في الاصل : في الصحيح فذروني في اليم في يوم حار او راح .

(٨) هكذا في الاصل : في الصحيح بدون هذه الزياده .

(٩) هكذا في الاصل : في الصحيح قال عقبة وأنا سمعته يقول : هذا اقرار من عقبة انه سمع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم

(١٠) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ- أخرجه خ ك الانبياء - باب ٥٤ - ٦/ ٥١٤) - بسنده المتصل اليــه رضى الله عنه بنحو ذلك .

ب - اخرجه م ك التوبة - باب في سعة رحمة الله تعالى وانه سبقت غضبــه = ٤/ ٢١٠٩ - ٢١١٠) بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مات فحرقوه " الخ .

وأخرجه م - أيضا ـ بسنده اليه رضى الله عنه بلفظ = اسرف رجل على

نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال : انا اذا مت فاحرقوني ثـــم اسحقوني بنحو حديث حذيفه .

التخريج : اخرجه النسائى وابن ماجه وأحمد .

اخرجه ن ك الجنائز ـ ارواح المؤمنين ٤/١١٢-١١٣) بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه بنحو رواية مسلم .

وأخرجه جه ك الزهد ـ باب ذكر التوبة ٢/١٤٢١) بمثل رواية مســلم الثانية سندا ومتنا .

وأخرجه حم ٥/٣٨٣) بسنده المتصل الى حذيفه رضي الله عنه بنحو ذلك . غير انه قال : ما حملك على ذلك ؟ قال : خوفك بدل خشيتك .

الدراســـه :

هذا الحديث من رواية حذيفه والبخارى والنسائي وابن ماجه ومن روايـــة ابي هريره في البخارى ومسلم واحمد ومن رواية ابي سعيد الخدرى فـــي البخارى ومسلم واحمد ويحتمل تعدد القصه ويحتمل انها لشخص واحد .

مايستفاد من الحديـــــث :

١) فيه الامر بخشية الله عز وجل وان ذلك سبب الغفران .

٢) وفيه سعة رحمة الله تعالى وعظيم فضله على عباده .

٣) وفيه الحث على عدم القنوط من رحمة الله تعالى واليأس من عفوه وغفرانه لانه صلى الله عليه وسلم ساق الحديث من اجل ذلك ، حتى لا يقنط احد من رحمة الله تعالى وفضلها لواســـع .

٣) باب الخشوع والامـــر بـــه

٣٨٥) عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول :

" اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ، ومن دعاء لا يسمع ، ومن نفـس لا تشبـع ومن علم لا ينفـع ، واعوذ بك من هوءلاء الاربـع ".

اخرجه الترمذى والنسائي (١) (ل . ٠ أ ص ٥٥)

---

(١) هذا الحديث تقدم تخريجه ح رقم (٥٢) . وانما كرره لورود لفظه "يخشع" فيه كما هو موضوع الباب .

٤) باب الخروج لطلب العلم والامر بـــه

٣٨٦) عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
" من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع " .
اخرجه الترمذى (١) (ل . ٠ أ ص ٥٥)

---

(١) اخرجه ت ك العلم - باب فضل طلب العلم ٥ / ٢٨) عن طريق نصر بن علي قال : حدثنا خالد بن ابي يزيد العتكي عن ابي جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن انس ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى : حسن غريب . وروى بعضهم فلم يرفعه .

رواة الحديـــث :

أ - نصر بن علي هو الجهضي ثقه تقدم ح رقم (٧٤)

ب - خالد بن ابي يزيد العتكي - في التقريب ١ / ٢٢٠) - البصرى صاحب اللواء صدوق يهم من الثامنه / د ت .

جـ - ابو جعفر الرازى - في التقريب ٢ / ٤٠٦) - مشهور بكنيته واسمه من كبار السابعه مات في حدود الستين - يعني بعد المائة / بخ ع .

د - الربيع بن انس - في التقريب ١ / ٢٤٣) - البكرى او الحنفي بصرى نزل خراسان صدوق له اوهام رمي بالتشيع من الخامسه مات سنة اربعين او قبلها - يعني بعد المائه / ع.

(فائده) اذا تعارض - في الحديث - الرفع والوقف فالحكم لمن رفعه اذا كان ثقه مأمونا لانها زيادة ثقه وهي مقبوله .

مايستفاد من الحديـــث :

١) فيه الامر بطلب العلم والترغيب فيه والحرص على تحصيله من اهلـــه المحققـــين .

٢) وفيه بيان فضيلة العلم مع حسن النيه والاخلاص .

٣) وفيه بيان فضيلة العلماء المخلصين المبتغين بتعليمه وجه اللـــه .
واذا اطلق العلم فى عرف الشرعى فهو الذى بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم ويورث اهله الخشية والانابة الى الله تعالى .

٥) باب الختان والامـــر بـــه

٣٨٧) عن ابي هريره رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـــم :
" اختتن ابراهيم (صلى الله عليه وسلم) بالقـــدوم(١)" .
اخرجه البخارى ومسلم (٢) (ل ٠ أ ص ٥٥)

---

(١) القدوم بالتخفيف اله النجار وقيل اسم موضع من الارض ا هـ من الهامش .

(٢) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك الانبياء ـ باب قول الله تعالى " واتخذ الله ابراهـــيم خليلا " ٦ / ٣٨٨) ـ بسنده المتصل الى ابي هريره رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ". . الحديث بنفس اللفظ .
وزاد وهو ابن ثمانـــين" .
واخرجه خ ـ ايضا ـ ك الاستئذان ـ باب الختان بعد الكبر ونتف الابط = ١١ / ٨٨) بسنده المتصل الى ابي هريره رضي الله عنه ان رســول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اختتن ابراهيم عليه السلام بعد ثمانين سنه واختتن بالقدوم" مخففـــه .

ب ـ واخرجه م ك الفضائل ـ باب من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم ٤ / ١٨٣٩) ـ بسنده المتصل الى ابي هريريه رضي الله عنه عـن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك مع زياده" وهو ابن ثمانين".

التخريـــج : اخرجه احمـــد .

اخرجه حم ٢ / ٣٢٢) بسنده المتصل الى ابي هريره رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اختتن ابراهيم خليل الرحمن بعدما اتـت عليه ثمانون سنه واختتن بالقدوم مخففه)

واسناده حســن .

المراد بالقدوم : الاله التي يستعملها النجـــار .

قال الحافظ في الفتح ٦ / ٣٩٠) : واختلف في المراد به فقيل هو اسم مكان وقيل اسم الة النجار فعلى الثاني هو بالتخفيف لاغير. وعلى الاول فعليه

اللفتان - يعني التشديد والتخفيف - ثم رجح انها الّله بقوله : والراجح ان المراد في الحديث الآلــــة .

واختلف العلماء في الزمان الذى يستحب فيه الختان :

قال الحافظ في الفتح (١١ / ٨٩) - والنظر يقتضي انه لا ينبغي الاختتان الى قرب وقت الحاجة اليه لاستعمال العضو في الجماع .

كما وقع لابن عباس حيث قال : " كانوا لا يختتنون الرجل حتى يدرك " .

ثم قال : " والاختتان في الصغر لتسهيل الامر على الصبي لضعف عضوه وقلــــة فهمــه .

((فائـــده)) الاختتان تأمين للانسان مما يخشى من انحباس بقية بول في الغرله او اذى ما ولا سيما عند استعمال الاستجمار فكان المباده لفعلها عند بلوغ السن الذى يؤمر بالصلاه اليق من كل الاوقات .

مايستفاد من الحديــث :

١) فيه الامر بالاختتان وقد جاء في الحديث انه من الفطره التي توارثهــا الانبياء فلا ينبغي التهاون بها .

٢) وفيه بيان انه اذا لم يختتن الانسان في الصغر يكون الاختتان في الكبر.

٣) وفيه الحث على الاقتداء بالانبياء عليهم الصلاة والسلام لانهـــم منارات الهدى ولاسيما ابو الانبياء خليل الرحمن عليه وعلى نبينـــا افضل الصلاة والسلام .

---

٣٨٨) وعن سعيد بن جبير قال : سئل ابن عباس مثل من كنت حين قبـــض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وانا يومئذ مختون . قالوا : وكانـــوا لا يختتنون الرجل حتى يدرك " .

اخرجه البخـــارى (١) (ل . . أ ص ٥٥)

---

(١) اخرجه خ ك الاستئذان - باب الختان بعد الكبر ونتف الابط ١١ / ٨٨) بسنده المتصل الى سعيد بن جبير قال :
سئل ابن عباس رضي الله عنهما : . . الحديث بنفس اللفظ.
فيه دليل لمن قال : ان الختان لا يشرع الا قرب زمن الحاجه يهيىء العضو للجماع.
وتقدم انه ليس متعيبا بذلك بل المباده في سن الامر بالصلاه اولى واليق.

٦) باب خضاب الشعر بالحناء والامر بـه

٣٨٩) عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قـــال :

" ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكـتم " .

اخرجه ابو داود والترمذى (١) (ل . . . أ ص٥٥)

---

(١) اخرجاه في سننيهما :

أ ـ اخرجه د ك الترجل ـ باب في الخضاب ٢ / ٤٠٣) ـ عن الحسن بن علي

ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن سعيد الجريرى عن عبد الله بن بريده عن ابي

الاسود الديلي عن ابي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" ان احسن ما غير به الشيب . . الحديث بنفس اللفظ .

رواة الحديـــث :

أ ـ الحسن بن علي هو الحلواني ابو علي الخلال ثقة حافظ تقدم ح رقم (٢٥٧)

ب ـ عبد الرزاق هو ابن همام ثقة امام تقدم ح رقم (٥٥) .

جـ ـ معمر بن راشد ثقه امام تقدم ح رقم (٥٥)

د ـ سعيد الجريرى ثقه تقدم ح رقم (سيأتي ح رقم (٥٠٧) .

هـ ـ عبد الله بن بريده ـ في التقريب ١ / ٤٠٣) الاسلمي ابو سهل المروزى

قاضيها ثقه من الثالثه مات سنة خمس ومائه / ع .

و ـ وابو الاسود البديلي ويقال له الدؤلي واسمه ظالم ابن عمرو ثقه فاضله

مخضرم تقريب ٢ / ٣٩١) .

والحديث بهذا السند صحيـــح .

ب ـ واخرجه ت ك اللباس ـ باب ماجاء في الخضاب ٤ / ٢٣٢) عن طريق سويد

ابن نصر اخبرنا ابن المبارك عن الاجلح عن عبد الله بن بريده عن ابـــي

الاسود عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديـــث :

أ ـ الاجلح ـ في التقريب ١ / ٤٩) ابن عبد الله بن حجيه بالمهمله والجيم

مصغرا يقال : اسمه يحيى صدوق شيعي من السابعه مات سنة خمـــس

خمس واربعين - يعني بعد المائه . /بخ ع .

وبقية الرواه كلهم معروفن بالثقةوالعداله وتقدم انفا في اسناد ابي داود .

والحديث بهذا السند حســـن .

التخريـــــــــــــج : اخرجه النسائي وابن ماجه واحمد .

واخرجه ن ك الزينه - (باب) الخضاب بالحناء والكتم ٨/ ١٣٩) عن طريق محمد بن مسلم قال حدثنا يحيى بن يعلي قال حدثنا به ابي عن غيلان عن ابي اسحاق عن ابن ابي ليلى عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" افضل ما غير تم به الشمط الحناء والكتم "

واخرجه ن في نفس الباب عن طريق يعقوب بن ابراهيم قال : حدثنا يحيى بن ابن سعيد عن الاجلح عن عبد الله ابن بريده عن ابي الاسود الديلي عن ابـــي ذر قال - قال رسول اللهصلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

والحديث بهـــذا السند صحيح .

واخرجه جه ك اللباس - باب الخضاب بالحناء ٢ /١١٩٦) عن طريق ابي بكر ثنا عبد الله بن ادريس عن الاجلح .

والحديث صحيح - ايضا بسند ابن ماجـــه .

واخرجه حم ٥ /١٤٧) عن طريق عبد الرزاق انا معمر عن سعيد الجريـــرى عن عبد الله بن بريده الاسلي عن ابي الاسود عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال . . الحديث بمثل ذلك .

والحديث بهذا الاسناد صحيح .

---

٣٩٠) وعن ابن عباس رضي الله (عنهما) عنه قال : مر علي رسول الله صلى اللهعليهوسلم رجل قد خضب بالحناء فقال : ماحسن هذا . فمر اخر قد خضب بالحناء والكتم فقال : هذا احسن من هذا ، ثم مر اخر قد خضب بالصفره فقال : هذا احسن من هذا كله". اخرجه ابوداود (١) (ل . . أ ص ٥ ٥)

---

(١) اخرجه د ك الترجل - باب(ماجاء) في خضاب الصفره ٢ / ٤٠٤) عن طريق

عثمان بن ابي شيبه حدثنا اسحاق بن منصور ،ثنا محمد بن طلحه عن حميد بن وهب عن ابن طاوس عن طاوس عن ابن عباس قال : مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء . . . الحديث بنفس اللفظ.

روات الحديث :

أ - عثمان بن ابي شيبه العبسي ثقه امام تقدم ح رقم (٣٤)

ب - اسحاق بن منصور - السلولي بفتح المهمله والامين مولاهم ابو عبد الرحمن صدوق تكلم فيه للتشيع من التاسعه مات سنة اربع ومائتين تقدم ح رقم (٢٢٢)

جـ - محمد بن طلحه هو ابن مطرف اليامي صدوق له اوهام تقدم ح رقم (١١

د - حميد بن وهب - في التقريب (١ / ٢٠٤) - القرشي ابو وهب المكي لين الحديث من الثامنه .

وبقية الرواه معروفون بالثقه والعداله . .

والحديث بهذا السند ضعيف .

اخر حرف الخاء ويليه حرف الدال .

اوله : باب الدوام على الاعمال الصالحه والامر به .

حرف الدال ويشتمل على ستةابـــــواب

١) بابالدوام على الاعمال الصالحه والامر بـــه

٣٩١) عن انس بن مالك رضي الله عنه قال : جاء ثلاثه رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما اخبروا كأنهم تقالوها ، وقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلـم وقد غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر.

قال احدهم اما انا فأصلي الليل ابدا ، وقال الاخر وانا اصوم الدهـــر ولا افطر ، وقال الاخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا. فجاء رسول الله صلى الله عليهوسلم . فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا ؟ اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عـن سنتي فليس مني " .

اخرجه البخارى ومسلم (١) ل ..ب ص٥٦)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمهالله واللفظ للبخارى .

أ ـ اخرجه خ ك النكاح ـ باب الترغيب في النكاح ٩ / ١٠٤) بسنده المتصل الى انس رضي الله عنه بنفس اللفظ .

ب ـ واخرجه م ك النكاح ـ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسهاليه٢ / ١٠٢٠) بسنده اليه رضي الله عنه بنحو ذلك.

التخريج : اخرجه النسائي واحمـــد .

اخرجه ن ك النكاح ـ باب النهي عن التبتل ٦ / ٦٠) بسنده المتصل اليه رضي عنه بنحو ذلك مثل رواية مسلم.

واخرجه حم ٣ / ٢٤١) ـ بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بلفظ " ان نفـــرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم : لا اتزوج وقال بعضهم اصلي ولا انام وقال بعضهم اصوم ولا افطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصوم وافطر واصلي وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني .

والحديث لم يظهر فيه مطابقته للترجمهالا ان يقال : ان المؤلف لاحظ ان الاقتصاد في الاعمال الصالحه سبب في دوامها ، والتشدد فيها سبب للانقطاع وهـــذا المعنى موجود في احاديث البـــاب .

---

٣٩٢) وعن ابن مسعود رضي الله عنها ن النبي صلى الله عليه وسلم قـــال :
" هلك المتنطعون (١) قالها ثلاثا "

اخرجه مسلم (٢) ل ٠٠ ب ص ٥٦)

---

(١) في الهامش : قوله : المتنطعون : المتعمقون المتشددون في غيرموضـــع التشـــديد .

(٢) اخرجه م ك العلم ـ باب هلك المتنطعون ٤ /٢٠٥٥) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريج :اخرجه ابو داود .

اخرجه د ك السنه ـ باب في لزوم السنه ٢ /٥٠٦) بسنده المتصل اليــه رضي الله عنه بمثل سند مسلم ومتنـــه .

المتنطعون : هم المتعمقون المتشددون المتجاوزون الحدود في الاقوال والافعال .

وكان دأب النبي صلى اللهعليه وسلم حب اليسر والسهوله على امته وكراهيــة ما يشق عليها وصدق الله اذ يقول : " بالمؤمنين رؤوف رحيم" الايه ١٢٨ التوبه .

---

٣٩٣) وعن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ان الدين يسر ولن يشاد (١) الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا ، وابشروا ، واستعينوا بالغدوه والروحه ، وبشيء من الدلجه" .

اخرجه البخارى (٢) (ل ٠٠ ب ص ٥٦) ٠٠

---

(١) في الهامش: وفي رواية له " سددوا وقاربوا ، واعدوا وروحوا وبشيى من الدلجه القصد القصد تبلغـــوا"

. . . .

قوله : الدين هو مرفوع على مالم يسم فاعله ، وروى منصوبا وروى لن يشاد الدين احـــد .

وقوله صلى اللهعليه وسلم الا غلبه ،اى غلبه الدين وهجر ذلك المشاد عـــن مقاومة الدين لكثرة طرقـــه . .

الفدوه : سير اول النهار ،والروحه اخر النهار ،والدلجه اخر الليل ،وهذا استعاره وتمثيل ومعناه استعينوا على طاعة الله تعالى بالاعمال .

في وقت نشاطكم وفراغ قلوبكم بحيث تستلذوا للعباده ولا تسأمون وتبلغـــون مقصودكم ، كما ان المسافر الحاذق يسير في هـذه الاوقات . أ هـ .

(٢) اخرجه خ ك الايمان ـ باب الدين يسر ١ / ٩٣) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ.

وهو من افراد البخارى ومسلم .

التخريـــــج : اخرجه النسائـــي .

اخرجه جه ن ك الايمان ـ (باب) الدين يسر ٨/١٢١) - ١٢٢) بمثل سند البخارى ومتنه .

الا شيخ النسائي فانه ابو بكر بن نافـــع .

في التقريب ٢ / ١٤٣) محمد بن احمد بن نافع العبدى البصرى مشهور بكنيته صدوق من كبار العاشره مات بعد الاربعين ـ يعني بعد المائتين /م ت س .

مفردات الحـديـــث :

١) فسددوا وقاربوا : اى تحروا الصواب من الاقوال والافعال لان السداد هو الصواب وان لم تصادقوا عين الصواب فقاربوا .

٢) الفدوه : هو السير في اول النهار.

٣) الروحه هو السير في اخر النهـار.

٤) الدلجه : الظلمه والمراد به السير في اول الليل .

وانما خص هذه الاوقات لانها اوقات النشاط للمسافر والانسان مسافر الى دار القرار . فليعمل لما يتزود به في اوقات النشاط.

٣٩٤) وعن انس رضي الله عنه قال : دخل النبي صلى اللهعليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال : ماهذا الحبل؟ قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت ،فقال النبي صلى الله عليهوسلم حلوه ،ليصل (١) احدكم نشاطه ،فاذا فتر فليقعد (٢)" .

اخرجه البخارى ومسلم (٣) (ل ٠٠ ب ص ٥٦)

---

(١) في الاصل : فليصل احدكم " الخ والمثبت من خ .

(٢) في الاصل :" فليرقد " والمثبت من خ .

(٣) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى واللفظ للبخارى .

أ ـ اخرجه خ ك التهجد ـ باب مايكره من التشديد في العابده ٣ / ٣٦) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بنفس اللفظ.

ب ـ واخرجه م ك صلاة المسافرين ـ باب امر من نعس في صلاته او استعجم عليهالقرآن الخ ٠٠ ١ / ٥٤١) ـ بسنده المتصل الى انس رضي اللهعنه بمثل ذلك .

وزاد بعد قوله : دخل النبي صلى الله عليه وسلم (المسجد) .

التخريج : اخرجـه ابو داود .

اخرجه د ك الصلاه ـ باب النعاس في الصلاه ١ / ٣٠٢) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بمثل لفـظ مسلم .

---

٣٩٥) عن عائشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى اللهعليه وسلم قـال : " اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لايدرى لعله يستغفر فيسب نفسه" .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل ٠٠ ب ص ٥٦)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمهاللهتعالى .

أ ـ اخرجه خ ك الوضوء ـ باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسه او

النعستين او الخفقه وضوءا ١ / ٣١٣) بسنده المتصل اليها عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـــظ.

ب ـ واخرجه م ك صلاه المسافرين ـ باب امر من نعس في صلاة او استعجم عليه القرآن او الذكر بان يرقد ١ / ٥٤٢ - ٥٤٣) بسنده المتصل اليها رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

التخريــــج : اخرجه ابو داود والترمذى وابن ماجه ومالك واحمد.

اخرجه د ك الصلاه ـ باب النعاس في الصلاه ١٥ / ٣٠٢) بمثل رواية الشيخين سنـــدا ومتنـــا.

واخرجه ت ك الصلاه ـ باب ماجاء في الصلاه عند النعاس ٢ / ١٨٦) بسنده المتصل اليها رضي الله عنها بمثل ذلك.

وقال الترمذى : حديث عائشه حديث حسن صحيح.

واخرجه جه ك الاقامه ـ باب ماشاء في المصلى اذا نعس ١ / ٤٣٦) بسنده المتصل اليها رضي الله عنها بمثل ذلك.

واخرجه مالك ك صلاة الليل ـ باب ماجاء في صلاة الليل ١ / ١١٨) بسنده المتصل اليها رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

واخرجه حم ٦ / ٥٦) بسنده اليها رضي الله عنها بمثل ذلك.

---

٣٩٦) وعن عائشه رضي الله عنها قالت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلـم سئل اى العمل احب الى الله ؟ قال : " ادومه (١) وان قل ".

اخرجه البخارى ومسلم (٢) (ل ٠٠ ب ص ٥٧)

---

(١) في الهامش : قوله ادومه : الديمه المطر الدائم في سكون.

(٢) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى واللفظ لمسلم.

أ ـ اخرجه خ ك الرقاق ـ باب القصد والمداومه على العمل (١١ / ٢٩٤) بسنده المتصل اليها رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلـــم بمثل ذلك وزاد : " اكلفوا من العمل ما تطيقون ".

ب ـ واخرجه م ك الصلاه المسافرين ـ باب فضيلة العمل الدائم من قيـــام

الليل وغيره١ /١ ٥٤) بسنده المتصل اليها رضي الله عنها عن النـــبي

صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـــظ.

التخريـــج : اخرجه النسائي من حديث ام سلمه رضي الله عنها .

اخرجه ن ك صلاة القاعد في النافله ـ باب صلاة القاعد في النافله وذكر الاختلاف على ابي اسحاق في ذلك ٣٠/٣ ٢٢٢) عن طريق اسماعيل ابن مسعود حدثنا خالد عن شعبه عن ابي اسحاق قال : سمعت ابا سلمه عن ام سلمه قالـــت: ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اكثر صلاته قاعد الا الفريضــه وكان احب العمل اليه ادومه وان قل" .

بعض رواة الحديـــث :

أ ـ اسماعيل بن مسعود الجحدرى ينسب الى جحدر بفتح الجيم والدال بينهما ساكنه يكنى ابا مسعود ثقه من العاشره مات سنة ثمان واربعين = يعني بعد المائتين . /س تقدم ح رقم (١٦)

وبقية الرواه معروفون . والحديث بهذا صحيح .

واخرجه حم ٦ /١٦٥) ١٧٦) بسنده الى عائشه رضي الله عنها عن النـــبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

---

٣٩٧) وعنها ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اكلفوا (١) من العمل ما تطيقون ،فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب العمل الى الله ادومه وان قل وكان اذا عمل عملا اثبتـه)" .

اخرجه البخارى (٢) ل+.أ ص ٥٧) . . .

---

(١) في الهامش: قوله : اكلفوا من العمل ما تطيقون . يقال كلفت به اذا ولعت به وكلفته تكليفا اذا امر بما يشق عليه . ان الله لا يمل ابداً مللتم اولم تملوا معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سوءاله . وسمي فعل الله مللا وليس بملل

. . . .

(٢) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك الايمان ـ باب احب الدين الى ادومه (١/١٠١) ـ بسنده المتصل الى عائشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه.

ب ـ واخرجه م ك صلاة المسافرين ـ باب امر من نعس في صلاة او استعجم الخ (١/٥٤٢) بسنده المتصل اليها رضي الله عنها بمثل ذلك .

وفي روايه ـ فيها بيان سبب الحديث .

قالت عائشه : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى امرأه فقال من هذه ؟ فقلت امرأه لاتنام تصلى : قال : " عليكم منا لعمل ما تطيقون فوالله لايمل الله حتى تملوا" . . . الحديث .

وسيأتي في الحديث الذى بعده .

---

٣٩٨) وعنها ـ ايضا ـ قالت : كان عندى امرأه من بني اسد فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من هذه ؟ قلت : فلانه لاتنام من الليل تذكر من صلاتها فقال مه . عليكم من الاعمال ماتطيقون فان الله لايمل حتى تملوا ، وكان احب الدين اليه ما دام اليه صاحبه " .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . أ ص ٥٧) . .

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك الايمان ـ باب احب الدين الى الله ادومه (١/١٠١) بسنده المتصل الى عائشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

ب ـ واخرجه م ك صلاة المسافرين ـ باب امر من نعس في صلاته او استعجم الخ (١/٥٤٢) بسنده المتصل اليها رضي الله عنها بمثل ذلك.

التخريج : اخرجه ايضا ابو داود والنسائي وابن ماجه .

اخرجه د ك الصلاه ـ باب ما يؤمر من القعود في الصلاه (١/٣١٥) بسنده المتصل الى عائشه رضي الله عنها بنفس اللفظ.

واخرجه ن ك قيام الليل - (باب) الاختلاف على عائشه في قيام الليل ٣ / ٢١٨)
بسنده المتصل اليها رضي الله عنها بمثل ذلك.

واخرجه جه ك الزهد - باب المداومه على العمل ٢ / ١٤١٦) بسنده المتصل اليها رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

واخرجه مالك ك صلاة الليل - باب ماجاء في صلاة الليه ١ / ١١٨) - بلاغا بلفظ بلغه ان ارسول الله صلى الله عليه وسلم سمع امرأه من الليل تصلي فقال من هذه ؟ فقيل له هذه الحولاء بنت تويت لا تنام الليل . . الحديث بمثل ذلك.

وحديث مالك من بلاغاتـــــه .

والحديث صحيح متفق عليـــــه .

مايستفاد من احاديث الباب .

١) فيه بيان ان التوسط في العمل الصالح هو المطلوب . لان الدين يسر.

٢) وفيه الحث على النكاح والترغيب فيه وانه من سنن الانبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين .

٣) وفيه استحباب الاخذ بالايسر من الامور وترك التشدد فيه .

٤) وفيه الحث على العمل الدائم وان قل ،وان ذلك احب عند الله سبحانه وتعالى . من ان يعمل الانسان عملا ثم ينقطع عنه ويتركه .

٢) باب الدال على الخير والامـر بـه

٣٩٩) عن ابي مسعود البدرى رضي الله عنه قال : كنت جالسا عند رسول اللـه صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل اني ابدع بي (١) يارسول الله فاحملـني فقال : ماعندى ماأحملك عليه . فقال رجل انا ادله على من يحمله فقـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من دل على خير فله اجر مثل فاعله".

اخرجه ملسم (٢) (ل . . أ ص ٧ ٥) . . .

---

(١) قال محمد فوءاد : وفي بعض النسخ بدع بي .

ونقله القاضي عن جمهور رواة مسلم قال : والاول هو الصواب ومعروف فـي اللغه ومعناه هلكت دابتي وهي مركوبي .

(٢) اخرجه م ك الاماره ـ باب فضل اعانة الغازى في سبيل الله ٣ /١٥٠٦) بسنده المتصل الى ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريـــــج : اخرجه ابو داود والترمـــذى .

اخرجه د ك الادب ـ باب في الدال على الخير ٢ /٦٢٧) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

واخرجه ت ك العلم ـ باب ماجاء الدال على الخير كفاعله ٥ /٤١) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

---

٤٠٠) وعن انس رضي الله عنه قال : اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يستحمله فلم يجد عنده مايحمله فدله اخر فحمله ،فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فحمله فاخبره فقال : الدال على الخير كفاعله" .

اخرجه الترمذى (١) (ل . . أ ص ٧ ٥)

قال الموءلف رحمه الله ابدع بي : اى انقطع بي كلال راحلتي .

---

(١) اخرجه ت ك العلم ـ باب ماجاء الدال على الخير كفاعله ٥ /٤١) عن

طريق نضر بن عبد الرحمن الكوفي حدثنا احمد بن بشير عن شبيب بن بشر عن انس بن مالك قال : اتى النبي صلى الله عليه وسلم - رجل يستحمله. الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

رواة الحديـــــث :

أ - نصر بن عبد الرحمن الكوفي = ثقه من العاشره مات سنة ثمان واربعـــين - يعني بعد المائتين / ت ق تفدم ح رقم (١٢)

ب - احمد بن بشير - في التقريب ١ / ١٢) المخزومي ابو بكر الكوفي صدوق له اوهام من التاسعه مات سنة سبع وتسعين ومائه. /خ ت ق .

جـ - شبيب بن بشير - في التقريب ١ /٣٤٦) بوزن طويل البجلي الكوفـــي صدوق ويخطىء من الخامسه / ت ق .

والحديث بهذا السند ضعيف .

مايستفاد من حديثي البـــاب :

١) فيه الامر بدلالة الناس على الخير وان ذلك سبب في اشتراكه في ذلك .

٢) وفيه حرص الاسلام على التعاون على البر والتقوى .

٣) باب الدعوه الى الهدايه والامر بـــــه

٤٠١) عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قــــال
" من دعا الى الهدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ، ومن دعا الى الضلاله كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا" .

اخرجه مسلم وابوداود والترمذى (١) (ل .. أص٥٧

---

(١) اخرجه م ك العلم - باب من سن سنه او سيئه ومن دعا الى هدى اوضلاله - ٤/٢٠٦٠) - بسنده المتصل الى ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .
واخرجه د ك السنه - باب لزوم السنه وفي نسخه من دعا الى سنه ٢/٥٠٧) بسنده المتصل الى ابي هريره رضي الله عنه بمثل ذلك .
ورواته نفس رواة مسلم .
واخرجه ت ك العلم - باب من جاء فيمن دعا الى هدى فاتبع او الـــى ضلاله ٥/٤٣) - بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .
وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .
واخرجه جه المقدمه - باب من احيا سنه قد اميتت ١/٧٦) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بمثل ذلـــك .
وفي سنده محمد بن عثمان العثيماني صدوق يخطىء ولكنه معتضد بروايات غـــيره .

ما يستفاد من الحديــــث :

١) فيه الامر بالدعوه الى هداية النــاس وارشادهم والترغيب في ذلك .

٢) فيه دليل على ان من سن سنة حسنه او سيئه يكون شريكا في الثواب في الدعوه الى الهدايه او العقاب ان كانت دعوة الى سنة سيئه .
وقول الله تعالى : " ولا تزر وازرة وزر اخرى" اى لا تتحمل نفس وازره وزر نفس اخرى فكل مرهون بعمله ، واما ما نحن فيه . فهو من وزره لانه المتسبب في ذ
واليه يشير قول الله تعالى "ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء مايزرون" الاية .

٤) باب درس القرآن والامر بـــه

٤٠٢) عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينه وغشيتهم الرحمه ، وحفتهم الملائكه وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن بطأ به عمله لم يسرع به لنسبـــه".

اخرجه مسلم (١) (ل ٠٠ أ ص ٥٧) ٠٠٠٠٠٠

وهو طرف من حديث طويل وتمامه في باب اعانة الاخ المسلـــم .

---

(١) هذا الحديث تقدم بتمامه ح رقم (٧١) وتقدم ايضا ما يتسفاد منـــه.

---

٥) باب الدعـــاء والامر بـــه

٤٠٣) عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يـــنزل ربنا كل ليله الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول : " مـــن يدعوني فاستجيب له ، ومن يسألني فاعطيه ، من يستغفرني فاغفر له".

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل ٠٠ ب ص ٥٨) ٠٠

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك التهجد ـ باب الدعاء والصلاه من اخر الليل ٣ / ٢٩)

بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

ب ـ واخرجه م ك صلاة المسافرين ـ باب الدعاء والذكر في اخر الليل والاجابه فيه ١ / ٥٢١) بسنده المتصل الى ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـــظ.

التخريـــج : اخرجه ابو داود والترمذى وابن ماجه ومالك واحمـــد .

اخرجه د ك السنه ـ باب في الرد على الجهمله ٢ / ٥٣٦) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بمثل ذلك ... .

ورواته نفس رواة مسلـــــم .

. . . .

واخرجه ت ك الدعوات - باب ٥٩ - ٥/٥٢٦) - بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

واخرجه جه ك اقامة الصلاه والسنه فيها - باب ماجاء في اى ساعات الليل افضل ١ /٤٣٤) بسنده اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

واخرجه مالك ك القرآن - باب ماجاء في الدعاء ١ /٢١٣) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

والحديث في الصحيحين من طريق مالك رضي الله عنه .

واخرجه حم ٢ /٢٦٤، ١٦٧ ، ٢٨٢ ، ٥٠٤) بسنده المتصل في ذلك كله بنفس اللفظ .

حديث النزول هذا مما اختلف فيه العلماء ، والذى تقرر عند المحققين من علماء السلف انه مما يحب الايمان به على مراد الله ، ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم .

مع الجزم بان الله تعالى منزه عن صفات المخلوقين . وثابت له صفات الكمال ليس كمثله شيئ وهو السميع البصير .

---

٤٠٤) وعنه - ايضا - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد (١) والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء" .

اخرجه الترمذى (٢) (ل . . ب ص ٥٨) . . . . .

---

(١) ثبت على الهامش : قال جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه : عجبت لمن ابتلى باربع كيف يغفل عن اربع .

١) عجبت لمن ابتلى بالضر كيف يذهب عنه ان يقول : " رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين" والله تعالى يقول : " فاستجبنا له فكشفنا مابه من ضر" .

٢) وعجبت لم ابتلى بالغم كيف يذهب عنه ان يقول : " لا اله الا انت سبحانك

. . . .

اني كنت من الظالمين". والله تعالى يقول : فاستجبنا له ونجيناه من الغم" الايه ٨٨ الانبيـــاء.

٣) وعجبت لمن خاف شيئا كيف يذ هب عنه ان يقول : " حسبي الله ونعم الوكيل والله تعالى يقول : " فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء" الايه ١٧٤ ال عمران.

٤) وعجبت لمن مكر به كيف يذ هب عنه ان يقول : " وافوض امرى الى اللـــه ان الله بصير بالعباد " والله تعالى يقول : فوقاه الله سيئات مامكروا" الايه ٤٥ غافـــر.

٥) وعجبت لمن انعم الله عليه بنعمة يخاف زوالها كيف يذ هب عنه ان يقول : " ماشاء الله لا قوة الا بالله . والله تعالى يقول : " ولولا إذ دخلـــت جنتك" الايه . ٣٩ الكهـف .

(٢) اخرجه ت ك الدعوات ـ باب ماجاء ان دعوة المسلم سبحانه ٥ / ٤٦٢) عن طريق محمد بن مرزوق حدثنا عبيد بن واقد حدثنا سعيد بن عطيه الليثي عن شهر بن حوشب عن ابي هريره رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحديث بمثل ذلك.

وقال الترمذى : هذا حديث غريـــب .

رواة الحديـــث :

أ ـ محمد بن مرزوق تقدم صدوق له اوهام ح رقم (٢٦٩)

ب ـ عبيد بن واقد ـ في التقريب ١ / ٥٤٦) القيسى او الليثي ابو عباد ضعيف من التاسعه / ت .

جـ ـ سعيد بن عطيه ـ في التقريب ١ / . .) ابو سلمه مقبول من السادسه.

وفي التهذيب ٤ / ٦٦) : روى له الترمذى حديثا واحداً في الدعاء.

د ـ شهر بن حوشب في التقريب ١ / ٣٥٥) ـ الاشعرى مولى اسماء بنـــت يزيد بن السكن صدوق كثير الارسال والاوهام من الثالثه مات سنة اثنتي عشره ومائه . /بخ م ع .

والحديث بهذا الاسناد فيه ضعف .

ويشهد لمعناه حديث ابن عباس مرفوعا" تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشده " وهو حديث صحيح .

تقدم في باب الاستعانه ح رقم (٩٠) .

---

٤٠٥) وعنه - ايضا - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اقرب مايكون العبد من الله وهو ساجد - فاكثروا الدعاء" .

اخرجه مسلم (١) (ل . . ب ص ٥٨) . . . . .

---

(١) اخرجه م ك الصلاه - باب مايقال في الركوع والسجود ١ / ٣٥٠) بسنده المتصل الى ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه - ايضا - النسائي واحمد .

اخرجه ن ك الصلاه - التطبيق - (باب) اقرب مايكون العبد من الله عز وجل وهو ساجد ٢ / ٢٢٧) بسنده المتصل الى ابي هريره رضي الله عنه بنفس اللفظ.

واخرجه حم ٢ / ٤٢١) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بمثل ذلك.

مايستفاد من الحديث :

١) فيه دليل على فضيلة الدعاء عند الاحوال السنيه مثل هذه الحاله المذكوره في الحديث التي يكون فيها العبد قريبا من ربه سبحانه وتعالى . ويقاس عليه الامكنه الفاضله والازمنه الشريفه .

٢) وفيه الحث على الاكثار من الدعاء في السجود وطلب سعادة الدنيا والاخره لانه من ساعات الاجابه .

---

٤٠٦) وعنه - ايضا - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابه واعلموا ان الله لايستجيب من قلب لا ه " .

اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ٥٨) . . . . .

---

(١) اخرجه ت ك الدعوات - باب ٦٦ - ٥/٥١٧) - عن طريق عبد الله بن معاويه الجمحي وهو رجل صالح . حدثنا صالي المرى . عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ادعوا الله . . الحديث بنفس اللفظ .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه سمعت عباس العنبرى يقول : اكتبوا عن عبد الله بن معاويه الجمحي فانه ثقه .

رواة الحديـــث :

أ - عبد الله بن معاويه الجمحي - في التقريب ١/٤٥٢) ثقه معمر من العاشره مات سنة ثلاث واربعين وقد زاد على المائه . / د ت ق .

ب - صالح المرى - في التقريب ١/٣٥٨) - صالح بن بشير بن وادع المرى بضم الميم وتشديد الراء القاضي الزاهد .

ضعيف من السابعه مات سنة اثنتين وسبعين - يعني بعد المائه /د ت .

جـ - عن هشام بن حسان - في التقريب ٢/٣١٨) - ثقه من اثبت الناس في ابن سيرين . وهذه الروايه من ذلك .

وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لانه قيل كان يرسل عنهما ، من السادسه مات سنة سبع او ثمان واربعين - يعني بعد المائه . /ع.

د - محمد بن سيرين ثقه امام تقدم ح رقم

والحديث بهذا السند ضعيف . وافته صالح المرى لانه ضعيف وهو من زوائد الترمذى عن الستـــه .

---

٤٠٧) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه (عنهما) عن النبي صلى اللهعليهوسلـم : قال : " " الدعاء هو العباده "

اخرجه ابو داود والترمذى (١) ل . . ب ص ٥٨)

---

(١) اخرجاه في سننيهما :

أ - اخرجه د الصلاه - باب الدعاء ١/٣٤١) عن طريق حفص ابن عمـــر ثنا شعبه عن منصور عن ذر عن يسيغ الحضرمي عن النعمان بن بشـــير

عن النبي صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ.

رواة الحديث :

أ ـ حفص بن عمر ـ في التقريب ١ / ١٨٨) ـ ابو عمر الضرير الاكبر البصرى صدوق عالم قيل ولد اعمى من كبار العاشره مات سنة عشرين ـ يعني بعد المائتين وقد جاوز السبعين / د .

ب ـ شعبه هوا بن حجاج تقدم ح رقم (١٦) . .

جـ ـ منصور هو بن الميعتمر ثقه ثبت تقدم ح رقم (١١٣)

د ـ ذر ـ في التقريب ١ / ٢٣٨) ـ ابن عبد الله المرهبي بضم الميم وسكون الراء ثقه عابد رمي بالارجاء من السادسه مات قبل المائه/ع .

هـ ـ يسيع الحضرمي ـ في التقريب ٢ / ٣٧٤) ـ الكوفي ويقال اشيع ثقه من الثالثه / بخ ع .

والحديث بهذا السند حسن .

ب ـ واخرجه ت ك التفسير سورة ٢/ ـ ٥ / ٢١١) ـ عن طريق هناد حدثنا ابو معاويه عن الاعمش عن ذر عن يسيع الكندى عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ.

والحديث بهذا السند صحيح . ورواته كلهم معروفون بالثقه

التخريج : اخرجه ابن ماجه واحمد .

اخرجه جه ك الدعاء ـ باب فضل الدعاء ٢ / ١٢٥٨) عن طريق علي بن محمد ثنا وكيع عن الاعمش عن ذر بن عبد الله الهمداني عن يسيع الكندى عن النعمان ابن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

والحديث بهذا الاسناد صحيح ايضا رواته ثقات .

واخرجه حم ٤ / ٢٦٧) ـ عن طريق عبد الرزاق انا سفيان عن الاعمش ومنصور عن ذر عن يسيع الكندى عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : . . الحديث بمثل ذلك .

واسناده صحيح .

مايستفاد من الحديـــث :

١) فيه دليل على اطلاق لفظ الدعاء على العباده لانه صلى الله عليـــه وسلم اطلقه بصيغة الحصر.

٢) وفيه تدعيم لمذهب السلف حيث ان الدعاء هو العباده فلا ينبغي ان يدعو برفع الكروب وكشف الخطوب وجلب المنافع والمصالح الا اللـــه سبحانه وتعالـــى .

---

٤٠٨) وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبـــه ان يدعو ثلاثا او يستغفـــر ثلاثا" .

اخرجه ابو داود (١) (ل . . ب ص ٥٨)

---

(١) اخرجه د ك الصلاه تفريع ابواب الوتر - باب في الاستغفار ١ / ٣٤٩) - عن طريق احمد بن علي بن سويد السدوسي ثنا ابو داود ، عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلـــم قال : ". . الحديث بنفس اللفظ.

بعض رواة الحديـــث :

أ - احمد بن علي بن سويد السدوسي - في التقريب ١ / ١٨) - ابن منجوف بنون ساكنه ثم جيم ثم فاء صدوق من الحادية عشره مات سنة اثنتين وخمسين - يعني بعد المائتين /خ م س .

وبقية الرواه مشهورون بالعداله ومرت حالتهم في الكتاب .

والحديث بهذا السند حسن ويرتقى الى صحيح لغيره بماله من منابع وشاهد .

التخريـــج : اخرجه احمـــد .

اخرجه حم ١ / ٣٩٤) = عن طريق يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله - هو ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلـــك.

واسناده صحيـــح .

والحديث بهذا الاسناد صحيح .

وله شاهد في صحيح مسلـــــم .

اخرجه م ك الجهاد - باب ما لقى النبي صلى الله عليه وسلم من اذى المشركين والمنافقين ٣/١٤١٨) بسنده المتصل الى ابن مسعود رضي الله عنه في حديث طويل وفيه : " وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا" .

---

٤٠٩) وعن ابي بن كعب رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كـان اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه " .

اخرجه الترمذى . (١) (ل . . ب ص ٥٨) . .

---

(١) اخرجه ت ك الدعوات - باب ماجاء في ان الداعي يبدأ بنفسه ٥/٤٦٣)

عن طريق نصر بن عبد الرحمن الكوفي حدثنا ابو قطن عن حمزه الزيات عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان . . الحديث بمثل ذلك .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب صحيح .

وابو قطن : اسمه عمرو بن هشيم .

بعض رواة الحديـــث :

أ - ابو قطن - في التقريب ٢/٨٠) - عمرو بن هشيم بن قطن بفتح القاف والمهمله القطعي بضم القاف وفتح المهمله البصرى ثقه من صغار التاسعه مات سنة ست او ثمان وخمسين - يعني بعد المائه . /م ع .

وبقية الرواه معروفون بالثقة والعدالة سبق ذكرهم في الكتاب .

والحديث بهذا السند فيه ضعف يسير من جهة حمزه ولا يضر لان ابن معين وثقه .

وقول الترمذى ، صحيح بعد قوله : حسن - يعني بالاعتقـــاد .

والله ـــــــــــه اعلـــم .

٦) باب الدعاء للاخ المسلم بظهر الغيب والامر بـــــــه

٤١٠) عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما من عبد يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل ذلك".

اخرجه مسلم (١) (ل . . ب ص ٥٨) . .

---

(١) اخرجه م ك الذكر الخ - باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب ٤ / ٢٠٩٤ (بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريـــــج : اخرجه ابو داود .

اخرجه د ك الصلاه - تفريع ابواب الوتر - باب الدعاء بظهر الغيب ١ / ٣٥٢)
بسنده المتصل الى ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل ذلك ١ . . .

واسناده صحيح .

---

٤١١) وعنه - ايضا - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : " دعوة المرء لاخيه بظهر الغيب مستجابه عند رأسه ملك كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل ذلك ".

اخرجه مسلم (٢) (ل . . ب ص ٥٨) . . .

---

(١) اخرجه م ك الذكر والدعاء الخ - باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيـــب ٤ / ٢٠٩٤) - بسنده المتصل الى ابى الدراداء رضى الله عنه عن النـــبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

---

٤١٢ - وعن ابن عمرو رضى الله عنه (عنهما) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب " .

(أخرجه ابو داود(١) ل . . ب ص ٥٨)

---

(١) - اخرجه د ك الصلاة - باب الدعاء بظهر الغيب ٢/٣٥٢) عن طريق احمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب - حدثني عبد الرحمن بن زياد عن ابى عبد الرحمن عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال : " ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب " .

وفى اسناده عبد الرحمن بن زياد هو ابن انعم الافريقى ضعيف من قبل حفظه .

وبقية الرواة كلهم ثقات ، والحديث ضعيف بضعف الافريقى ، ولكن يشهد له ماسبق من رواية مسلم .

التخريج : اخرجه الترمذى .

اخرجه ت ك البر والصله - باب ماجاء فى دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب = ٤/٣٥٢) عن طريق عبد الله بن حميد حدثنا قبيعه عن سفيان عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله ابن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه والافريقى يضعف فى الحديث .

وهكذا ضعفه الترمذى الحديث لضعف الافريقى .

ما يستفاد من احاديث الباب :

١- فيه الامر بالدعاء فى ظهر الغيب للمسلمين بعضهم لبعض ولا سيما من كان له عليه منة دينية او دنيوية . أو اوصاه بدعاء الخير.

٢- وفيه بيان أن الملك الموكل بذلك يؤمن على دعائه ويدعو له بالنيابة عن الغائب ولذلك كان اسرع الدعاء اجابة لان دعوة الملك مستجابة .

حرف الذال ويشتمل على أربعة ابـــواب

١- باب الذكر والامر بـــــه

٤١٣-عن ابى مسلم الاغر(١) قال : اشهد على ابى هريرة وابى سعيد انهمـا شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : " لا يقعد قوم يذكـرون الله تعالى الا حفتهم (٢) الملائكة وغشيتهم الرحمه ونزلت عليهم السكينـة وذكرهم الله فيمن عنده " . (أخرجه مسلم(٣) ل . . أ صــ٥٩ــ)

---

(١) - فى التقريب ١/٨٢) - الاغر ابو مسلم المدينى نزيل الكوفة ثقة من الثالثـة وهو غير سلمان الاغر الذى يكنى ابا عبد الله وقد قلبه الطبرانى فقال اسـمه مسلم ويكنى ابا عبد الله . / بخ م ع .

(٢) قوله : حفتهم الملائكة اى طافوا بهم ويدورون حولهم من جوانبهم .
قوله : نزلت عليهم السكينة ، فعيله من السكون والطمأ ينة . صح ١٠ هـمـن الهامش .

(٣) اخرجه م ك الذكر والدعاء الخ - باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلـى الذكر ٤/٢٠٧٤) - بسنده المتصل اليه بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه الترمذى وأحمد .

اخرجه ت ك الدعاء - باب ماجاء فى القوم يجلسون فيذكرون الله عز وجـل مالهم من الفضل ٥/٤٥٩) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ .
وأخرجه حم ٣/٩٢) - بسنده اليه بمثل ذلك . .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الحث على الاجتماع على ذكر الله عز وجل وأن ذلك امر مشروع لانـه من التعاون على البر والتقوى .

٢- وفيه بيان فضيلة الذكر وأنه سبب فى فيض الخيرات والبركات من اللــــه عز وجـــل .

---

٤١٤ - وعن ابى موسى رضى الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسـلم أى العبادة افضل وارفع درجة عند الله يوم القيامة قال : " ذكر اللـــــه تعالى " . . (أخرجه البخارى ومسلم(١) ل . . أ صــ٥٩ــ)

(١) - هذا الحديث فيه امران همـــا :

١- اولا انه ليس في الصحيحين وعزوه اليهما اما وهم او سبق قلم من الناسخ

٢- ثانيا - وهو ليس من مسند تـ البي موسى لانني لم أجده كذلك بعـــد

البحث الشديد بما في ذلك كتب الاطراف كتحفة الاشراف للمزى .

وقد أخرجه الترمذى وأحمد من حديث ابى سعيد الخدرى رضى الله عنـــه

أخرجه ت ك الدعوات - باب منه ٥ / ٢٥٨) - عن طريق قتيبة حدثنا ابن لهيعه عن دراج عن ابى الهيثم عن ابى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم سئل أى العبادة افضل درجه عند الله يوم القيامة قال : الذاكرون الله كثير والذاكرات " .

قلت : يارسول الله ومن الغازى فى سبيل الله ؟

قال : لو ضرب بسيفه الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرون الله افضل منه درجه " .

وقال الترمذى : هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث دراج .

بعض رواة الحديـــث :

أ - قتيبة هو ابن سعيد ثقة تقدم ح رقم ٤٤ .

ب - ابن لهيعة هو عبد الله صدوق اختلط تقدم ح رقم

ج - دراج - بتثقيل الراء واخره جيم ابن سمعان ابو السمع واسمه عبد الرحمن ودراج لقبه فى حديثه عن ابى الهيثم ضعف قلت : هذا منه تقدم ح رقم ٣٩ .

ابو الهيثم - المصرى مولى عقبة بن عامر مقبول من الخامسة تقدم ح رقم ٣٩ .

د - ابو هيثم - فى التقريب ١ / ٣٢٩) - سليمان بن عمرو بن عبد او عبيـــد الليثى المصرى . ثقة من الرابعه / بخ ع .

والحديث بهذا السند فيه ضعف ، وقد ضعفه الترمذى .

وأخرجه حم ٣ / ٧٥) - بسنده الى ابى سعيد الخدرى بنفس اســــناد الترمذى ومتنه .

٤١٥ - وعن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تعالى : " انا عند ظن عبدى بى وأنا معه اذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ، وان ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منهم ، وان تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا ، وان تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا ، وان اتانى يمشى أتيته هرولة " . (أخرجه البخارى ومسلم (١) ل .. أ ص ٥٩)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه ح ك التوحيد - باب قول الله تعالى " ويحذركم الله نفسه - (٣٨٤ / ٦٣) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

ب - وأخرجه م ك الذكر والدعاء الخ ٢٠٦١/٤) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه - ايضا - الترمذى وابن ماجه واحمد .

اخرجه ت ك الدعوات - باب فى حسن الظن بالله عزوجل = (٥٨١/٥) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وقال : يروى عن الاعمش فى تفسير هذا الحديث " من تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعا " يعنى بالمغفرة والرحمه وهكذا فسر بعض اهل العلم هذا الحديث قالوا : انما معناه يقول : اذا تقرب الىّ العبد بطاعتى وما أمرت . أسرع اليه بمغفرتى ورحمتى .

وأخرجه جه ك الادب - باب فضل العمل ١٢٥٥/٢) - بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

وأخرجه حم ٢٥١/٢) - بسنده اليه رضى الله عنه بنحو ذلك .

والحديث صحيح برواياتهم .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بحسن الظن بالله عز وجل لانه يفتح باب الرجاء والامل .

٢- وفيه بيان تفاوت مراتب الذكر وأن ارفعه ذكر الانسان ربه من اعماق نفسه

. . . .

وان اخفاءه اولى ولا سيما مع غرض صحيح .

٣- وفيه بيان دنو الله ورحمته للذاكرين .

---

٤١٦ - وعن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :"ان لله تعالى ملائكة يطوفون فى الطرق يلتمسون اهل الذكر . فان وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم ،فيحفونهم بأجنحتهم الى سماء الدنيا ، فيسألهم ربهم . وهو أعلم بهم . ما يقول عبادى؟ قال : يقولون : يسبحونك ويكبرونك ، ويحمدونك . فيقول هل رأونى ؟ فيقولون : لا والله مارأوك . فيقول : كيف لو رأونى . قالوا لو رأوك كانوا اشد لك عبادة وأشد تمجيدا وأكثر لك تسبيحا ،فيقول ماذا يسألون ؟ قال يقولون : يسألونك الجنة قال : يقول : وهل رأوها ؟ قال : يقولون :لا والله يارب ما رأوها . قال : فيقول : كيف لو أنهم رأوها . قال يقولون :لوأنهم رأوها كانوا أشد حرصا ،وأشد لها طلبا ،وأعظم فيها رغبة . قال : فمم يتعوذون . قال : يتعوذون من النار قال : فيقول : هل رأوها؟ قال : يقولون لا والله ما رأوها . فيقول : كيف لو رأوها . قال فيقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة . قال : فيقول فأشهدكم انى قد غفرت لهم قال : يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاءلحاجه قال : هم الجلساء لا يشقى جليسهم " . . .

(أخرجه البخارى ومسلم (١) ل . . أ صـ ٥٩)

---

(١) هذا الحديث الشريف (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه خ ك الدعوات - باب فضل ذكر الله عز وجل ١١ /٢٠٨- ٢٠٩) بسنده المتصل اليهرضى الله عنه بنفس اللفظ .

ب - وأخرجه م ك الذكروالدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل مجالس الذكر ٤ /٢٠٦٩ - ٢٠٧٠) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه فضيلة مجالس الذكر والترغيب في شهوده .

٢- وفيه بيان ان غشيان مجالس الذكر من عنوان السعادة وادراك الخير الكثير ».

---

٤١٧ - وعن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سبق المفردون[1] . قالوا وما المفردون يارسول الله ؟ قال : " الذاكرون الله كثيرا والذاكرات " . (أخرجه مسلم (٢) ل . . ب ص ٦)

---

(١) فى الهامش : قوله ،المفردون : الذين انفردوا بذكر الله تعالى . صح .

(٢) اخرجه م ك الذكر والدعاء والتوبه والاستغفار - باب الحث على ذكر الله تعالى ٤/٢٠٦٢) - بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

المفرّدون : بتشديد الراء هى الرواية نقله القاضى عن متقنى شيوخهم .

وذكر غيره : أنه روى بتخفيفها واسكان الفاء . ويقال فرّد الرجل وفرد .

وفسره النبى صلى الله عليه وسلم : بالذاكرين الله كثيرا - والذاكرات .

وفسره بعض العلماء انهم الذين يذكرون الله تعالى فى اوقات الغفلة او فى اوساط الجماعات الغافله .

---

٤١٨ - وعن ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :"مثل الذى يذكر ربه والذى لايذكر مثل الحى والميت " .

(أخرجه البخارى (١) ل . . ب ص ٦٠)

---

(١) اخرجه خ ك الدعوات - باب فضل ذكر الله عز وجل - ١١ / ٢٠٨) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

فيه الحث على الذكر بأبلغ الترغيب لان الحى ينتفع به فى دفع مكروه أو جلب مرغوب بخلاف الميت فانه لاينتفع به فى شئ من ذلك .

. . . .

ولذلك ضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا لبيان الفرق بين الحي والميت

---

٤١٩ - وعن عبد الله بن بسر(١) رضى الله عنه أن رجلا قال يارسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت وانا قد كبرت ،فأخبرني بشئ أتشبث به قال : لايزال لسانك رطبا من ذكر الله " . (أخرجه الترمذى(٢) ل . . ب صـ ٦٠)

---

(١) فى الاصل : عبدالله بن بشير ، وهو خطأ والذى اثبته من نسخ الترمذى وهو عبدالله بن يسر بضم الموحده وسكون المهملة المازنى صحابى صغير ولابيه صحبة مات سنة ثمان وثمانين وقيل سنة ست وتسعين وله مائه سنة وهو آخر من مات من الصحابة بالشام وحديثه عند الجماعة .

وله ترجمه فى : طبقات ابن سعد ٤١٣/٧ ،اسد الغابة ٢٨٣٦/٣ ، الاستيعاب ٨٧٤/٣ ، الاصابة ٢٨١/٢ ، تقريب التهذيب ٤٠٤/١ ، تهذيب التهذيب ١٥٨/٥ ، .

(٢) اخرجه ت ك الدعوات - باب ماجاء فى فضل الذكر ٤٥٨/٥) عن طريق - ابى كريب حدثنا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عبد الله بن يسر رضى الله عنه أن رجلا قال : . . . الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

بعض رواة الحديث :

أ - ابو كريب حمد بن العلاء ثقة تاقدم ح رقم ١٥ .

ب - زيد بن حباب صدوق بخطئ فى حديثه عن النورى عن الثورى سيأتى ح رقم ٥٠٢ .

ج - معاوية بن صالح - صدوق له اوهام من السابعة مات سنة ثمان وخمسين تقدم ح رقم ١٠٢ .

د - عمرو بن قيس - فى التقريب ٧٧/٢) - ابن ثور بن مازن الكندى ابو ثور الحمصى ثقة من الثالثة مات سنة اربعين ومائة / ع .

والحديث بهذا السند ضعيف .

التخريج : اخرجه أحمـــــد .

وأخرجه حم ١٨٨/٤) -عن طريق على بن عياش ثنا حسان بن نوح عـــن عمرو بن قيس عن عبد الله بن پسر قال : أتى النبى صلى الله عليه وســـلم اعرابيان فقال احدهما : من خير الرجال يامحمد ؟ قال النبى صلى اللـه عليه وسلم من طال عمره وحسن عمله . وقال الاخر : ان شرائع الاســـلام قد كثرت علينا . . الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديث :

أ -على بن عياش -بتحتانية ومعجمة الالهانى بفتح الهمزة وسكون الـلام الحمصى ثقة ثبت من التاسعة -مات سنة تسع عشرة -يعنى بعد المائتين تقدم ح رقم ١٥٦) .

ب -حسان بن نوح -فى التقريب ١٦٢/١) -النصرى بفتح النون ابو امية أو أبو معاوية الحمصى ثقة من الرابعة . / س .

وبقية الرواة تقدموا فى اسناد الترمذى .

والحديث بهذا السند ضعيف ايضا ويرتقى الى الحسن لغيره -

وأخرجه حم -ايضا -١٩٠/٤) -عن طريق عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية -يعنى ابن صالح -عن عمرو بن قيس قال : سمعت عبد الله بن بسـر يقول : الحديث بمثل لفظ الاصل وسنده صحيح . لان معاوية بن صالـــح وان كان صدوقا له اوهام تابعه حسان بن نوح فى الرواية التى قبله .

معنى لا يزال لسانك رطبا بذكر الله : كناية عن دوام ذكر الله تعالــــى بحيث يغلب على جميع اوقاته لا ينقطع عنه الانادرا كأوقات قضاء الحاجـــة .

٤٢٠-وعن ابى الدرداء رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الا أنبئكم بخير اعمالكم ؟ وازكاها عند مليككم ،وأرفعها فى درجاتكـم وخير لكم من انفاق الذهب والفضة ، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم ،فتضربـوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم ؟ قالوا بلى . قال : ذكر الله تعالى " .

(اخرجه الترمذى (١) ل . . ب صـ٦ـ)

(١) اخرجه ت ك الدعوات - باب منه ٥/ ٤٥٩) - عن طريق الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله ابن سعيد هو ابن ابى هند . عن زياد بن ابى زياد ميسره عن ابى بحريه عن ابى الدرداء رضى الله عنه قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : "الا أنبئكم . . الحديث بمثل ذلك قال الترمذى : وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله ابن سعيد مثل هذا بهذا الاسناد وروى بعضهم فاوسله .

رواة الحديث :

أ - الحسين بن حريث : الخزاعى ابو عمار المروزى ثقة من العاشرة مات سنة اربع وأربعين - يعنى بعد المائتين / خ م د ت س تقدم ح رقم ٣٤٦ .

ب - الفضل بن موسى - فى التقريب ٢/ ١١١ - ١٦٢) - السينانى بمهملة مكسورة ونونين ابو عبد الله المروزى ثقة ثبت ربما اغرب من كبار التاسعة مات سنة اثنتين وتسعين - يعنى بعد المائة . / ع .

ج - عبد الله بن سعيد فى التقريب ١/ ٤٢٠) ابن ابى هند الفزارى مولاهم ابو بكر المدنى صدوق ربما وهم من السادسة مات سنة بضع وأربعين - يعنى بعد المائة / ع .

د - زياد - فى التقريب ١/ ٢٦٧) - ابن ابى زياد ميسرة المخزومى المدنى ثقة عابد من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين - يعنى بعد المائة . / م ت ق

هـ - ابو بحرية - فى التقريب ١/ ٤٤١) - عبد الله بن قيس الكندى السكونى حمصى مشهور مخضرم ثقة مات سنة سبع وسبعين . / ع .

والحديث بهذا السند فيه ضعف يسير وهو حسن لغيره .

التخريج : اخرجه مالك وأحمد .

اخرجه مالك ك القرآن - باب ماجاء فى ذكر الله تبارك وتعالى ١/ ٢١١)

عن طريق زياد بن ابى زياد انه قال : قال ابو الدرداء : ألا اخبركم ". . .

الحديث هكذا مرسلا . ولم يذكر الواسطة تبين زياد ، وابى الدرداء وهو ابو بحرية كما
واخرجه حم ٥/ ١٩٥ عن طريق مكى ثنا عبد اللهبن سعيد وساق الباقى مثل اسناد الترمذى المتقدم
مكى - فى التقريب ٢/ ٢٧٣) ابن ابراهيم بن بشير التميمى .
ابو السكن ثقة ثبت من التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائة / ع والحديث بهذا السند حسن .

٢- باب ذكر محاسن الاموات والامر بـــه

٤٢١ - عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم " .

(أخرجه ابو داود والترمذى (١) ل . . ب صـ ٦٠)

---

(١) - اخرجاه فى سننيهما :

اخرجه د ك الادب - باب فى النهى عن سب الموتى ٢/ ٧٣ - ٥) عن طريق ابى كريب ، حدثنا معاوية بن هشام عن عمران بن انس المكى عن عطاء عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : . . الحديث بمثل ذلك

رواة الحديث :

أ - ابو كريب هو محمد بن العلاء ثقة جليل تقدم ح رقم ١٥

ب - معاوية بن هشام القصار ابو الحسن الكوفى صدوق له اوهام تقدم ح رقم ١٨٨ .

ج - عمران بن انس المكى - فى التقريب ٢/ ٨٢) - ضعيف من السابعة والحديث بهذا السند ضعيف .

وأخرجه ت ك الجنائز - باب اخر ٣/ ٣٣٩) بمثل سند ابى داود ومتنه قال الترمذى : هذا حديث غريب سمعت محمدا يقول : عمران بن انس المكى منكر الحديث .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بذكر محاسن الاموات دون مساوئهم لانهم صاروا لا حول لهم ولا قوة .

٢- وفيه بيان سمو الاسلام وترفعه عن السفاسف وقد ثبت فى الحديث الصحيح عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا الاموات فانهم افضوا الى ماقدموا . وفى رواية " فتؤذوا الاحياء " . ولا يخفى مافيه من حماية الانسان بعد رحيله عن هذه الحياة .

٤٢٢ - وعن عائشة رضى الله عنها قالت : ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هالك بسوء فقال : لا تذكروا هلكاكم الا بخير " . .

(أخرجه النسائى (١) ل . . ب ص ٦٠)

---

(١) اخرجه ن ك الجنائز - (باب) النهى عن ذكر الهلكى الا بخير = (٥٢/٤) - عن طريق ابراهيم بن يعقوب قال حدثنى احمد بن اسحاق قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن عن امه عن عائشة قالت : ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم هالك " . . الحديث بمثل ذلك..

رواة الحديث :

أ - ابراهيم بن يعقوب - الجورجانى ثقة حافظ رمى بالنصب من الحادية عشرة مات سنة تسع وخمسين - يعنى بعد المائتين . /د تقدم ح رقم ١٢٢

ب - احمد بن اسحاق - بن زيد بن عبد الله الحضرمى ابو اسحاق البصرى ثقة كان يحفظ من التاسعة مات سنة احدى عشرة - يعنى ومائتين تقدم ح رقم ٢١٤ .

ج - وهيب - بالتصفير ثبت لكنه تغير قليلا بآخره من السابعة مات سنة خمس وستين - بعد المائة / ح رقم ٢١٤ .

د - منصور بن عبد الرحمن - فى التقريب ٢ /١٧٦) - ابن طلحة ابن الحارث العبدرى الحجبى المكى هو ابن صفية بنت شيبة ثقة من الخامسة اخطأ ابن حزم فى تضعيفه / خ م د س ق .

هـ - ام منصور صفية بنت شيبة لها رؤية . تقدم ح رقم ٢١٤ .

والحديث بهذا السند صحيح .

ومضمونه يؤكد للحديث السابق فى الحث على الكف عن سب الموتى لانهم صاروا الى ما قدموا ، وعرضوا لدى العدالة الكبرى .

٣- باب الذب عن عرض الاخ المسلم والامر بــــه

٤٢٣- عن ابى الدرداء رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وســـــلم قال : " من ذبّ عن عرض اخيـــه(١) رد الله عن وجهه النار يوم القيامــة .

(اخرجه الترمذى (٢) ل . . ب صـ ٦ . ل . . أ صـــأ)

---

(١) فى الهامش : قوله ذب عن عرض اخيه أى طرد عنه الذم . ونفاه عنه من قوله : " مذبذبين " أى مطرودين " . وقيل رد عنه الخيبة .

(٢) اخرجه ت ك البر والصلة - باب ماجاء فى الذب عن عرض المسلم = (٤ /٣٢٧) عن طريق احمد بن محمد اخبرنا ابن المبارك عن ابى بكر النهشلى عـــن مرزوق ابى بكر التيمى عن ام الدرداء عن ابى الدرداء عن النبى صلى اللـــه عليهوسلم : . . . الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذى : هذا حديث حســـــن .

رواة الحديث :

أ - احمد بن محمد هو ابن حنبل امام المذهب سيد المسلمين فى زمانـه تقدم ح رقم ٥٦ .

ب - ابن المبارك هو عبدالله ثقه عابد تقدم ح رقم (٩٠)

جـ - ابو بكر النهشلي في التقريب ٢ /٤٠١) - اسمه : عبدالله وقيل : وهب وقيل معاويه صدوق رمي بالارجاء من السابعه / م ت س ق .

د - مرزوق ابو بكر التيمي - في التقريب ٢ /٢٣٧) مقبول من السادسه / ت

وباقي الرواه مشهورون وقد تقدموا

والحديث بهذا السند صالح للاعتبـــــار.

٤) باب الذبائح والامر بـــه

٤٢٤) عن شداد بن اوس(١) رضي الله عنه قال : ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله كتب الاحسان على كل شيء ، فاذا قتلتم فاحسنوا القتله ،واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحه ،وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحتـــه "

اخرجه مسلم (٢) (ل. ٠٠ ا ص ٦١) . . . . .

---

(١)ابن ثابت الانصارى يكنى ابا يعلي صحابي مات ببلاد الشام قبل التسين او بعدها ،هو ابن اخي حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلـــم روى عنه الجماعه .

له ترجمه في : طبقات ابن سعد ٧/٤٠١) ،٢/٦٩٤) اسد الغابـــه = ٢/٥٠٧) الاصابه ٢/١٣٩) تقريب التهذيب ١/٣٤٧) تهذيـــب التهذيب ٤/٣١٥) .

(٢) اخرجه م ك الصيد والذبائح ـ باب الامر باحسان الذبح والقتل وتحديـد الشفره(٣/١٥٤٨) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بنفس اللفـــظ.

التخريـــــج : اخرجه ابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه .

اخرجه د ك الضحايا ـ باب النهي ان تصير الذبائح والرفق بالذبيحـــه = ٢/٩٠) ـ بسنده اليه رضي اللهعنه بمثل ذلك .

واخرجه ت ك الديات ـ باب النهي عن المثله ٤/٢٣) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

قال الترمذى : حسن صحيح .

واخرجه ن ك الضحايا ـ (باب) الامر باحداد الشفره(٧/٢٢٧) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بمثل ذلك ١ . .

واخرجه جه ك الذبائح ـ باب اذا ذبحتم فاحسنوا الدبح ٢/١٠٥٨) بسنده المتصل اليه بمثل ذلك .

والحديث صحيح جليل بروايات اصحاب السنن الاربعـــــه.

مايستفاد من الحديـــــث :

١) فيه الامر باحسان الذبح وهو مفسر في الحديث باحداد الشفره التي هي
الة الذبح كالسكـــين .

٢) وفيه سماحة الاسلام ونبل مقاصده ورحمته بعموم الخلق .

٣) وفيه بيان استحباب الرفق بالحيوان وان كان مباح القتل ،وان هـــذا
من الاحسان الذى كتبـــه الله على كل شـــيء

اخر حرف الـــــذال ويليــه حرف الـــراء

اوله : باب الرحمه والامـــر بـــــــه

حرف الراء ويشتمل على ستــة عشر بابا

١- باب الرحمـــــة والامر بـه

٤٢٥- عن جرير رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـــــم " لايرحم اللهمن لايرحم الناس" وفى رواية " من لا يرحم الناس لا يرحمــــه اللــه " اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل ٠٠م ص ٦١)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال الموءلف رحمة الله تعالى :

أ- اخــــرجـه خ ك التوحيد - باب قول الله تعالى " قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن " ١٣ / ٣٥٨) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنفس اللفـــظ

ب - واخرجه م ك الفضائلب - باب رحمته صلى الله عليه وسلم - الصبيان والعيال ٤ / ١٨٠٨) - بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه الترمذى واحمـــــد .

اخرجه ت ك البر والعلة - باب ماجاء فى رحمة المسلمين ٤ / ٣٢٣)بسنده المتصل اليهر ضى الله عنه بمثل ذلك وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح

واخرجه حم ٤ /٣٥٨) بسنده اليه رضى الله عنه بمثلب سند مسلم وقتنهه

والحديث صحيح برواية الترمذى واالحمـــد .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالتراحم بين الناس وان ذلك سبب فى اجتلاب المزيد من رحمة الله تعالى .

٢- وفيهان الجزاء من جنس العمل وقد تكرر ذلك فى الحديث .

٤٢٦- وعن معبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه ان رسول الله صلى اللـــــه عليه وسلم قال" الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من فى الارض يرحمكـــم من فى السماء"

الخرجهابو داود (١) (ل ٠٠أ ص ٦١)

. . . .

(١) اخرجه د ك الادب - باب فى الرحمة ٢/٥٨٢) عن طريق مسدد وابى بكر ابن ابى شيبة المعنى قالا : حدثنا سفيان عن عمرو عن ابى قابوس مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم الحديث بمثل ذلك .

رواة الحديث :

أ- ابو قابوس مولى عبد الله بن عمرو- فى التقريب ٢/٤٦٣) مقبول من الرابعة /د ت .

والحديث بهذا السند صالح للاعتبار ويرتقى بشواهده الى الحسن وبقية الرواة مشهورن معروفون بالعدالة . .

التخريج : اخرجه الترمذى

اخرجه ت ك البر والصلة باب ماجاء فى رحمة المسلمين ٤/٣٢٣) عن طريق ابى عمرو حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابى قابوس عن عبد الله بن عمرو قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

وزاد فيه "الرحم شجنه من الرحمن فمن وصلها وصلة الله ومن قطعها قطعة الله .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث من مسند عبد الله بن عمرو لا من مسند عمرو كما اوهمه ضنيع الموءلف ولذلك اصلحته فى الاصل .

والحديث فيه الحث على التراحم بين المسلمين وقد تقدم ذلك.

==

٤٢٧- وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " لا تنزع الرحمة الا من شقى"

اخرجه الترمذى (١) (ل . . أص ٢١

---

(١) اخرجه ت ك البر والصلة - فى الباب السابق ٤/٣٢٣) عن طريق محمود بن غيلان حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة قال كتب به الى منصور وقرأته اليه

. . . .

سمع ابا عثمان مولى المغيرة بن شعبة عن ابى هريرة قال : سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول " لا تنزع الرحمة" الحديث بمثل ذلك.

قال الترمذى : وابو عثمان الذى روى عن ابى هريرة لا يعرف اسمه ويقال هو والد موسى بن ابى عثمان الذى روى عنه ابو الزناد وقد روى ابو الزناد عن موسى ابن ابى عثمان عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم غير حديث .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن .

بعض رواة الحديث :

أ- محمدود بن غيلان ثقة تقدم ح رقم (٥٦)

ب- ابوداود هو الطيالسى امام مصنف تقدم ح رقم (٥٠)

جـ- شعبة هو ابن الحجاج امير المؤمنين فى الحديث رقم (١٦)

د- منصور هو المعتمر ثقة تقدم ح رقم (١١٣)

هـ- ابو عثمان مولى المغيره بن شعبة - فى التقريب ٢/٤٥٠) التبان بمثناه ثم بموحدة ثقيلة قيل اسمه سعد وقيل : عمران مقبول من الثالثة /بخ د ت س .

والحديث بهذا السند صالح وبشواهد يرتقى الى الحسن .

التخريج : اخرجه احمد .

اخرجه حم ٢/٣٠١، ٤٤٢، ٤٦١، ٥٣٩) بسنده اليه فى ذلك كله بنحو وبعض طرفة نفس سند الترمذى .

والحديث فيه الحث على الرحمة والرأفة وكمال الشفقة على خلق الله والتخلى عن الغلظة والقسوة عليهم والتوفيق بيد الله .

٢- باب رحمة الحيوان والامـــر بـــــه

٤٢٨-عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "بينما رجل يمشى بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب - يلهث - يأكل الثرى من العطش - فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ منى فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم امسكـــه بفيه حتى رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له . قالوا يارسول الله وان(١) لنا فى البهائم لاجرا فقال فى كل كبد رطبة اجر(١) "

اخرجه البخارى ومسلم (٣) (ل ٠٠أ٣ص ٦١)

---

(١) فى الاصل لنا فى سقى البهائم اجرا" والمثبت من خ .

(٢) فى الهامش : قولة يلهث اللهث خروج اللسان من شدة العطش والحـــر وكثرة التهيج .

قوله : يأكل الثرى التراب المبلول - قوله فى كل كبد رطبة اجر - يعـــنى كل ذى روح"

(٣) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أ - اخرجه خ ك الشرب - باب فضل سقى الماء ٥/٤٠-٤١) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

واخرجه خ ايضا ك المظالم - باب الابار التى فى الطريق الخ . . ٥/١١٣) بسنده اليه بمثل ذلك.

واخرجه خ كذلك - ك الادب - باب رحمة الناس والبهائم ١٠/٤٣٨) بسنده المتصل اليه بمثل ذلك .

ب - واخرجه م ك السلام - باب فضل ساقى البهائم المحترمة واطعامهـــا ٤/١٧٦١) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلـــم بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ابو داود ومالك واحمـــد .

اخرجه د ك الجهاد - باب مايؤمر به من القيام على الدواب والبهائـــم

. . . .

٢ / ٢٢) ـ بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

ورواته نفس رواة مسلم على الصحيح .

واخرجه مالك ك صفة النبى صلى الله عليه وسلم ـ باب جامع ماجاء فى الطعام والشراب ٢ / ٩٢٩) ـ بسنده المتصل اليه بمثل ذلك .

واخرجه حم ٢ / ٣٧٥ ، ٥١٧) ـ بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

غريب الحديث :

١ ـ يلهث : يرتفع نفسه بين أضلاعه او يخرج لسانه من العطش .

٢ ـ الثرى : التراب الندى .

٣ ـ كبد رطبة : برطوبة الحياة ، اوكناية عن الحياة لان الرطوبة للحياة .

مايستفاد من الحديث :

١ ـ فيه الامر بالاحسان الى الحيوانات المحترمة والرفق بها .

٢ ـ وقد يتأكد الاسعاف للحيوان اذا اشرف على الهلاك بسبب من الاسباب مثل العطش والجوع .

٣ ـ وفيه ان الجزاء من جنس العمل وانه لا يحتقر العبد من المعروف شيئا لعله بذلك يصادف نفحة من نفحات الله سبحانه وتعالى فيسعد بها سعادة لا يشقى بعدها ابدا .

---

٤٢٩ ـ وعن ابن عمر رضى الله عنه (عنهما) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " دخلت امرأة النار فى هرة (١) ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاس الارض "

اخرجه البخارى ومسلم (٢) (ل ٠ . أ ص ٦١)

---

(١) فى الهامش قوله الهرة السنور وهى القط وقوله خشاش الارض يعنى هوامها وما فيها من الحشرات . ا هـ .

(٢) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك بدء الخلق ـ باب اذا وقع الذباب فى شراب احدكم فليغمسه

. . . .

٦/٣٥٦) - بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

ب - واخرجه م ك البر والصلة والاداب - باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها ٤/٢٠٢٣) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

واخرجه م - ايضا - ك التوبة - باب فى سعة رحمة الله تعالى وانها سبقت غضبه ٤/٢١١٠) - بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ابن ماجة :

اخرجه جه ك الزهد - باب ذكر التوبة ٢/١٤٢١) - بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم .. الحديث بنفس اللفظ.

قال الزهرى : وهو احد رواة الحديث - لئلا يتكل رجل ولا ييئس رجل .

الغريب : خشاش الارض : هوامها المنتشرة فيها والتى تصلح لاكل الهرة ونحوها

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالرفق بالحيوانات ولا سيما الحيوانات الاليفه التى تطوف بالانسان .

٢- فيه الحث على عدم الاذية لاحد من خلق الله عزوجل والترهيب من ذلك .

٣- وفيه الترغيب فى الرفق بالحيوان الاعجم واطعامه وعدم التهاون به اذا ظهر منه امارات الحاجة الى الطعام.

٤- وفيه بيان امكان دخول النار - اعاذنا الله منها بأوهى الاسباب وايسر الاعمال كما ان النجاة كذلك ومن ثم لزم عدم الاستخفاف بأمر الله سبحانه وتعالى ونهيه.

٤٣٠- وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول : قرصت نملة نبيا من الانبياء فأمر بقرية النمل فأحرقـــــت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة أهلكت امة من الامم تسبح" اخرجه ابو داود والنسائى (١) فانهن يسبحن (ل . . ب ص ٦٢)

---

(١) اخرجاه فى سننيهما :

أ- اخرجه د ك الادب - باب فى قتل الذر ٢/ ٦٥٦) عن طريق احمـــد بن صالح ثناعبد اللهبن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهـــاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابى هريرة عـــن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ.

وسنـــده صيحيح

وبه اخرجه البخارى فى الصيحيح كما يأتى التنبيه اليـــه.

ب- واخرجه ن ك الصيد - (باب) قتل النمل ٧/ ٢١٠) عن طريق وهـــب ابن بيان قال حدثنا ابن وهب قال :اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سعيد وابى سلمة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلـــم الحديث بمثل ذلك.

واسناد النسائى مثل اسناد ابو داود الا شيخه وهب بن بيان.

فى التقريب ٢/ ٣٣٧) وهب بن بيان الواسطى نزيل مصر ثقة عابد مـــن من العاشرة مات سنة ست واربعين - يعنى بعد المائتين /د س .

والحديث بهذا الاسناب صحيح - ايضا-

التخريج : اخرجه البخارى وابن ماجة واحمـــد .

اخرجه خ ك الجهاد - باب ١٥٣ بدون ترجمة ٦/ ١٥٤) بسنده المتصـــل الى ابى هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلـــم يقول بنفس اللفظ.

وزد بعد قوله" امة من الامم"" تسبح الله"

واخرجه خ ايضا ك بدء الخلق - باب اذا وقع الذباب فى شراب احدكـــم ٦/ ٣٥٦) بسنده المتصل اليه بمثل ذلك.

وكان الاولى بالمؤلف رحمة الله ان يعزو الحديث فى الصحيح .

واخرجه جه ك الصيد - باب ماينهى عن قتله ٢ / ١٠٧٤) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك.

واخرجه حم ٢ / ٤٠٢) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك.

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالقسط فى العقوبة لان العتاب لحرق القرية ولو عاقب نملة واحدة مثلا فلاعتاب عليه.

٢- وفيه انه لا يعاقب بالنار كالنمل مثلا بالحرق او القاء بعض الدواب المؤذية فى النار.

٣- وفيه ان قتل الحيوان دون سبب غير مشروع لانه اذهاب امة تسبح الله تعالى .

"وان من شىء الا يسبح بحمده" الاية ٤٤ الاسراء

٣- باب الرفق والامر بـــه

٤٣١- عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال" ان الرفق لا يكون فى شىء الا زانه ولا ينزع من شى الا شانه"

اخرجه مسلم (١) (ل٠٠ب ص ٦٢)

==========

(١) اخرجه م ك البر والصلة ـ باب فضل الرفق ٤/٢٤٠) بسنده المتصل الى عائشة رضى الله عنها بنفس اللفظ.

التخريج اخرجه ابو داود واحمد

اخرجه د ك الجهاد باب مجاء فى الهجرة وسكنى البدو ٣/٢) بسنده المتصل الى عائشة رضى الله عنها بنفس اللفظ وفى اوله قصه واسناد صحيح

واخرجه حم ٦/٥٨، ١١٢، ١٧١، ٢٠٦) بسنده المتصل اليها رضى الله عنها بمثل ذلك.

والحديث بروايات احمد صحيح

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالرفق فى جميع الامور والتوصل اليها بألطف الوسائل وايسرها

٢- وفيه بيان اهمية الرفق والترغيب فيه والتحذير عن ضده والتنفير منه.

٤٣٢- وعنها ايضا قالت " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق مالا يعطى على العنف ومالا يعطى على ما سواه"

اخرجه مسلم (١) (ل٠٠ ب ص ٦٢)

---

(١) اخرجه م ك البر والصلة والاداب ـ باب السابق ٤/٢٠٤) بسنده اليها رضى الله عنها بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ابو داود وابن ماجده

. . . .

اخرجه د ك الادب - باب فى الرفق ٢ /٥٥٤) بسنده المتصل الى عبد الله بن مغفل رضى الله عنه بنفس اللفظ.

والحديث فى سنن ابى داود من مسند عبد الله بن مغفل لا من سند عائشة ام المؤمنين رضى الله عن الجميع .

واخرجه جه ك الادب - باب الرفق ٢ /١٢١٦) بسنده المتصل الى عائشة رضى الله عنها ان الله رفيق يحب الرفق فى الامر كله" بدون الزيادة .

واخرجه جه فى نفس الباب بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

وتقدم مايستفاد منه مع حديث الباب .

٤٣٣- عن جرير رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم " من يحرم الرفق يحرم الخير"

اخرجه مسلم (١) (ل . . ب ص ٦٢)

---

(١) اخرجه م ك البر والصلة والاداب - باب فضل الرفق ٤ /٢٠٠٣) بسنده المتصل الى جرير بن عبد الله البجلى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

التخريج : اخرجه ابن ماجة واحمد .

اخرجه جه ك الاداب - باب الرفق ٢ /١٢١٦) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

واخرجه حم ٤ /٣٦٢، ٣٦٦) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ.

وحديث ابن ماجة واحمد صحيح وهو نفس طريق مسلم فى الصحيح .

وهذه الاحاديث كلها تؤكد الحاجة الى الرفق فى الامور كلها وخاصة لاولئك الذين يعالجون قضايا الدعوة الى الله عز وجل . فان استعمال الرفق والتلطف فى ذلك يأتى بخير اكثر مما يأتى به العنف والشدة .

٤- باب الرجـــاء والامـــر بـــه

٤٣٤- عن انس بن مالك رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليـه وسلم يقول : " قال الله تعالى : ياابن ادم انك مادعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ماكان منك ولا أبالى ، ياابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السمـــاء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا ابالى يا ابن ادم انك لواتيتنى بقراب الارض، خطايا ثم لقيتنى لاتشرك بى شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة "

اخرجه الترمذى (١) ل .. ص ٦٢

وتمام الباب فى باب الخـــوف قوله : " ارجو الله واخاف ذنـــــــوبى"

---

(١) اخرجه ت ك الدعوات - باف فى فضل التوبةوالاستغفار الخ ٥/٥٤٨) عن طريق ب عبد الله بن اسحاق الجوهرى البصرى حدثنا ابو عاصم حدثنـــا كثير بن فائد ، حدثنا سعيد بن عبيد قال : سمعت بكر بن عبد اللـــه المزنى يقول حدثنا انس بن مالك قال : سمعت رسول الله صلى اللــــه عليه وسلم يقول" " الحديث بمثل ذلك".

وقال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفة الا من هذا الوجه

رواة الحديث :

أ- عبد الله بن اسحاق الجوهرى البصرى - فى التقريب ١/٤٠٢)مستحلى أبى عاصم ثقة حافظ من الحادية عشر مات سنة سبع وخمسين- يعـنى بعد المائـــة /ع

ب- ابو عاصم هو النبيل الضحاك ثقة تقدم ح رقم (١١٤)

جـ- كثير بن فائد - فى التقريب ٢/١٣٣) مقبول من السادسة /ت .

د- سعيد بن عبيد .. فى التقريب ١/٣٠١) الهنائى لا بأس بـــــه من السادســة /ت س .

هـ- بكر بن عبد الله المزنى - فى التقريب ١/١٠٦) ثقةثبت خليل مـــن الثالثة مات سنة ست ومائة /ع .

والحديث صالح للاعتبار.

وحسنه الترمذى كما فى بعض النسخ .

التخريج : اخرجه احمد من حديث ابى ذر بنحو ذلك .

اخرجه حم ٥ / ١٥٤) عن طريق هاشم بن القاسم ثنا عبد الحميد ثنا شهر حدثنى ابن غنم ان ابا ذر حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "ان الله عزوجل يقول : ياعبدى كماعبدتنى ورجوتنى فانى غافر لك على ماكان فيك وياعبدى ان لقينى بقراب الارض خطيئة مالم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة "

رواة الحديث :

أ- هاشم بن القاسم هو ابو النضر ثقة تقدم حديث (١١)

ب - عبد الحميد - فى التقريب ١ / ١٦٧) ابن بهرام المدائنى صاحب شهر بن حوشب صدوق من السادسة /بخ ت ق .

ج - شهر هوابن حوشب متكلم فيه تقدم ح رقم (٤٠٤)

د - ابن غنم - فى التقريب ١ / ٤٩٤) عبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون الاشعرى مختلف فى صحبته وذكره العجلى فى كبار ثقات التابعين مات سنة ثمان وسبعين /خت ع.

والحديث بهذا السند حسن لغيره لان شهر وان كان فيه مقال فان الحديث يتقوى مع الرواية السابقة فى الترمذى .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالرجاء وعدم القنوط من رحمته تعالى .

٢- وفيه بيان سعة رحمة الله سبحانه وتعالى وشمول مغفرته للذنوب .

٣- وفيه فضل الاستغفار مع التوبة النصوح وعدم الاصرار على المعصية .

٤- وفيه بيان فضل الله تعالى وكرمة على خلقه فى تيسير طرق النجاه واسباب السلامة وندبهم الى طلب المغفرة .

ومعنى قراب الارض ملوءها .

٥- وفيه دليل على غفران جميع الذنوب ماعدا الشرك بالله تعالى .

٥- باب رقة القلب والامر به

٤٣٥- عن عياض بن حمار رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " اهل الجنة ثلاثة سلطان مقسط موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال "

اخرجه مسلم (١) (ل . . ب ص ٦٢)

---

(١) اخرجه م ك الجنة وصفه تعيمها - باب الصفات التى يعرف بها فى الدنيا اهل الجنة واهل النار ٤/ ٢١٩٧) - ٢١٩٨) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . . الحديث بطولة واختصره المؤلف فيما يتعلق به غرضه.

التخريج : اخرجه احمد .

اخرجه حم ٤/ ٢٦٦) بسنده اليه رضى الله عنه وساق الحديث بطوله.

وسنده صحيح

وفيه بيان علامات اهل الجنة .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالقسط بين الناس فى الاحكام لولاة الامور وان ذلك توجب دخول الجنه بهم .

٢- وفيه بيان فضل اصحاب القلوب الرقيقة الرحيمة بذوى قراباتهم وان ذلك توجب دخول الجنة بفضل الله ورحمته.

٣- وفيه بيان فضل العفة والتعفف ولاسيما مع دواعى قلة التصبر وهى كثرة العيال .

٦ . باب الرضا بقضاء الله تعالى والامر بـه

٤٣٦ـ وعن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله ، ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله و من شقاوة ابن ادم سخطة بما قضى الله"

اخرجه الترمذى (١) ل ٠٠ ص ٦٢)

---

(١) اخرجه ت ك الزهد ـ باب ماجاء فى الرضا بالقضاء ٤/٤٥٥) عن طريق محمد بن بشار وابو عامر عن محمد بن ابى حميد عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه عن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ومن سعادة ابن ادم " الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن ابى حميد ويقال له ايضا : حماد بن ابى حميد وهو ابو ابراهيم المدنى وليس هو بالقوى عند اهل الحديث .

رواة الحديث :

أ ـ محمد بن ابى حميد ـ فى التقريب ٢/١٥٦) لقبة حماد ضعيف من السابعة /ت ق .

ب ـ اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقاص ـ فى التقريب ـ ١/٧٣) ـ الزهرى المدنى ثقة حجة من الرابعة مات سنة اربع وثلاثين يعنى بعد المائة /خ م د ت س .

جـ ـ ابو اسماعيل محمد بن سعد بن ابى وقاص ـ فى التقريب ـ ٢/١٦٣)ـ الزهرى ابو القاسم المدنى نزيل الكوفة ثقة من الثالثة قتله الحجاج بعد الثمانين /خ م مد ت س ق .

والحديث بهذا السند ضعيف لضعف محمد بن ابى حميد .

اخرجه حم ١/١٦٨) عن طريق روح هو ابن عبادة ـ ثنا محمد بن ابى حميد عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه عن جده سعد بن ابى

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك

وهو فى رتبة الحديث الاول . .

مايستفاد من الحديث :

١- فيما لامر بالرضا بالقضاء لان فى ذلك كل السعادة وهى طمأنينة النفس وراحة البال وطيب العيش ونعومة الحال وهذا كله حاصل لمن استسلم لمايجرى به القضاء وترك الاعتراض ولاذ بالرضا .

٢- وفيه ان من ترك الرضا بالقضاء حل به الشقاء وهو التعب الشديد وسوء الحال وشغل البال لعدم تسليمه لماقدره العليم الخبير.

٤٣٧- وعن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: ان عظم الجزاء مع عظم البلاء ان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضا ومن سخط فعليه السخط "

اخرجه الترمذى (١) (ل٠٠ص ٦٣)

---

(١) اخرجه ت ك الزهد - باب ماجاء فى الصبر على البلاء ٤/٦٠١) عن طريق قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن سعد بن سنان عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك.

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

بعض رواة الحديث :

أ- سعد بن سنان - فى التقريب ١/٢٨٧) ويقال : سنان ابن سعد الكندى المصرى صدوق له افراد من الخامسة /بخ د ت ق .

وبقية الوراة مشهورن معروفون بالثقة والعدالة.

والحديث بهذا السند حسن كما قال الترمذى رحمه الله .

التخريج : اخرجه ابن ماجه.

اخرجه جه ك الفتن - باب الصبر على البلاء ٢/١٣٣٨) بسنده المتصل

المتصل الى انسرضى الله عنه بمثل رواية الترمذى سند ومتنا غير شيخ ابن ماجة وهو محمد بن رمح - فى التقريب ٢ / ١٦١) ابن مهاجر التـ مولا هم المصرى ثقة ثبت من العاشرة مات سنة اثنتين واربعين - يعني بعد المائتين /م ق .

والحديث بهذا السند حسن لذاته .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالصبر على البلاء والرضا به لانه من عند الله تعالى وفيه خير كثير من تكفير السيئات ورفع الدرجات.

٢- وفيه بيان ان عظم الاجر مع عظم البلاء وهذا من اسرار الكون الذى لا يعقلها الى العالمون .

٣- وفيه ان شدة البلاء للمرء لا يدل على هو انه عند الله تعالى بل قد يكون سببا فى علو الدرجات التى لا يصل اليها الا بالصبر على البلاء.

٤- وفيه ان الصبر على البلاء استسلام لما يجرى به القضاء ويدل على حب الله لهذا العبد الصابر وان عكسه وهو اظهار الضجر والشكاية لذلك علامة على سخط الله ومقته عافانا الله من ذلك امين .

خاتمة : ان البلاء يقع لثلاث :

أ- اما لتكفير السيئات : كالواقع لعموم المسلمين .

ب- او لرفع الدرجات : كالواقع فى حق الانبياء والمرسلين وسائر الصالحين .

جـ- او لتعجيل العقوبة والانتقام كما فى حق الكافرين والمنافقين وما ينتظرهم فى الاخر اعظم واشد .

٧ - باب الرضا بالقليل من الرزق والامر بـــه

٤٣٨- عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "اذا نظر الى من هو فضل عليه فى المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن فضل عليه." ارخرجه مسلم (١) (ل . . أص ٦٣)

---

(١) اخرجه م ك الزهد - بدون تبويب ٤ / ٢٢٧٥) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم " اذا نظر احدكم الى من فضل عليه فى المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن فضل عليه .

التخريج : اخرجه البخارى والترمذى واحمد .

اخرجه خ ك الرقاق - باب لينظر الى من اسفل منه الخ ١١ / ٣٢٢) بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

وكان الاولى با لمؤلف رحمة الله - العزو اليهما كعادته فى مثل ذلك .

واخرجه ت ك اللباس - باب ما جاء فى ترقيع الثوب ٤ / ٢٤٥) معلقا عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بلفظ" من رأى من فضل عليه فى الخلق والرزق فانه اجدر ان لا يزدرى نعمه الله عليه .

واخرجه حم ٢ / ٣١٤) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

واسناده احد طرق مسلم فى الصحيح .

والحديث صحيح مستقيم

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالنظر الى من هو دونه ممن فضل هو عليه فى المال والخلق وسائر المزايا لان ذلك يجعله مغمورا بنعمة الله عليه ويعترف بالعجز عن شكرة بخلاف النظر الى من فوقه ممن فضل عليه فى ذلك فى التعب والمشقة الشديدة .

٢- وفيه تعظيم نعم الله والحث على شكرها وعدم احتقارها واستصغار شىء منها .

٣- وفيه حرص الاسلام على علاج الامراض الاجتماعية بطرق حكيمة واسلوب مقبول سليم .

٨ - باب الرحلة فى طلب العلم والامر بـه

٤٣٩- عن جابر رضى الله عنه رحل مسيرة شهر الى عبد الله بن ا

---

(١) هذا الحديث لم يخرجه د لعل عزوه له سبق قلم والله اعلم.

تخريجه : اخرجه البخارى .

اخرجه خ ك العلم - باب الخروج فى طلب العلم ١ / ١٧٣) معلقا بنفس اللفظ غير انه قال ورجل جابر بن عبد الله الخ .

قال الحافظ فى الفتح ١ / ١٧٤) هو حديث اخرجه المضنف فى الادب المفرد واحمد وابو يعلى فى مسنديهما عن طريق عبد الله بن محمد بن عقيل انه سمع جابر بن عبد الله يقول : بلغنى عن رجل حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتريت بعيرا ثم شددت رحلى فسرّ اليه شهرا حتى قدمت الشام فاذا عبد الله بن انيس فقلت للبواب. قل له جابر على الباب . فقال ابن عبد الله؟ قلت نعم فخرج فاعتنقنى .

فقلت : حديث بلغنى عنك انك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم نخشيت ان اموت قبل ان اسمعه .

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يحشر الناس يوم القيامة عراة . . فذكر الحديث .

٩ . باب رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم و الامر به

٤٤٠- عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر(١) الله وجه امرىء سمع مناشيئا فبلغة كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع "

اخرجه الترمذى (٢) ل ٠٠أ ٦٣)

---

(١) فى الهامش : قولة نضرالله امرا دعاء بالنضاره وهى النعمة والبهجه. اهـ.

(٢) اخرجه ت اى العلم - باب ماجاءفى الحث على تبيلبيغ السماع ٥/٣٣) عن طريق محمود بن غيلان حدثنا ابوداد و انبأنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن ابيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول" الحديث بنفس اللف.

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وقد رواة عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله ورواية عبد الملك هذا اخرجه ت - ايضا - بعد هذ الحديث وزاد فيه : ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فا ن الدعوة تحيط من ورائهم ١ ٢

التخريج : اخرجه ابن ماجة واحمد .

اخرجه جه فى المقدمة - باب من بلغ علما ١ / ٨٤) - عن طريق محمد بن بشار ومحمد بن الوليد قالا : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " نضرالله امرءا" الحديث بمثل ذلك .

واسناده صحيح ورجالة ثقات اثبات .

واخرجه حم ١ /٤٣٧) عن طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة وعبد الرزاق انا اسرائيل عن سماك ابن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعوند عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : قال عبد الرزاق " سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول نضرالله امرءا " الحديث بنحو ذلك

وسنده صحيح .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بابلاغ العلم بعد التحصيل والتحقيق .

٢- وفيه وجوب ضبط الفاظ الاحاديث النبوية والعناية بها كما سمع من لفظه صلى الله عليه وسلم وقد اعتنى العلماء بذلك وقعدوا لها القواعد واصّلوا لها الاصول .

٣- وفيه دليل لمن قال بعدم جواز رواية الحديث بالمعنى ولكن اجاب القائلون بذلك بعدم اشتراط ذلك بفهم الصحابة وهوكثيرمستفيض من صنيع الصحابة . رضوان الله عليهم اجمعين ولكنهم وضعوا لذلك شروطا تحفظ الفاظ النبوية من التغيير او النقص والزيادة في المعنى .

٤٤١- وعن عمرو بن العاص رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال "بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار"

اخرجه البخارى (١) ل ٠٠أ ص ٦٣)

---

(١) اخرجه خ ك الانبياء - باب ماذكر عن بنى اسرائيل ٦/ ٤٤٦)بسنده - المتصل الى عبد الله بن عمرو ابن العاص رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه الترمذى .

اخرجه ت ك العلم - باب ماجاء فى الحديث عن بنى اسرائيل ٥ / ٤٠)عن طريق محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يوسف عن ابن ثوبان هو عبد الرحمن ابن ثابت بن ثوبان عن حسان بن عطيه عن ابى كبشة السلولى عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "بلغوا عنى ولواية الحديث بمثل ذلك .

. . . .

رواة الحديـــــث :

أ - محمد بن يحيى هو الذهلى امام جليل ثقة ثبت تقدم رقم (٣٦٩

ب - محمد بن يوسف - فى التقريب ٢ / ٢٢١) ابن واقد ابن عثمان الغبى مولاهم الغريابى ثقة فاضل يقال اخطأ فى شىء من حديث سفيان من التاسعة مات سنة اثنى عشرة - يعنى بعد المائتين /ع.

جـ - عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان - فى التقريب ١ / ٤٧٤) صدوق يخطىء ورمى بالقدر وتغير باخره من السابعة مات سنة خمس وستين - يعـــنى بعد المائة /بخ ع .

د - حسان بن عطيه - فى التقريب ١ / ١٦١) ثقة فقيه عابد من الرابعـــة مات بعد العشرين ومائة /ع.

هـ - ابو كبشة السلولى - فى التقريب ٢ / ٤٦٥) بفتح السين وتخفيف اللام الشامى ثقة من الثانية /ت .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح.

والحديث فيه ضعف لان عبد الرحمن بن ثابت صدوق يخطىء

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعى عن حسان بن عطيـــه عن ابى كبشة السلولى عن عبد الله ابن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلـــم نحـــوه

هـــذا حديث صحيح .

مايستفاد من الحديث :

١ - فيه الامر برواية الحديث وضبطه ونشره بلاغا عن رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم .

٢ - وفيه جواز الحديث عن بنى اسرائيل لان فى قصصهم مايكون عبره لمـــن اعتبر.

٣ - وفيه ابلغ التحذير فى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لمـــا فى ذلك من افساد الدين بالتلبيس على الناس .

٠ ١ - باب الرباط في سبيل الله والامـــــر بـــه

٤٤٢ - عن سلمان الفارسي (١) رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله الله عليه وسلم يقول " رباط (٢) يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه ، وان مات فيه جرى عليه عمله الذى كان يعمل واجرى عليه رزقه وامن الفتان .

اخرجه مسلم (٣)(ل ٠٠ أص ٦٣)

---

(١) صحابى جليل من اهل فارس اسلم قديما وكان يتطلع الى الهجرة للنبى صلى الله عليه وسلم وهو فى المدينه وكان مولى لبعض يهود . فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأه عرفة بعلامات كانت اخبر بها - فـــى الشام - بعض الرهبان .

وحث النبى صلى الله عليه وسلم الصحابة لاعانته لتحرير نفسه عن الرق ففعلوا فعاش حميدا رضى الله عنه وارضاه

ارجع الى ترجمته فى طبقات ابن سعد ٤ / ٧٥ ، ٧ / ٣١٨ ، اسد الغابـــه ٢ / ٤١٧) الاستيعاب ٢ / ٦٣٢ ، الاصابة ٢ / ٦٧ ، تقريب التهذيب ١ / ٣١٥ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٣٧)

(٢) قولة الرباط : بفتح الراء الموضع من لارض والمرابطة ملازمة العدو فى الجهاد صح اهـ من الهامش .

(٣) اخرجه م ك الامارة - باب فضل الرباط فى سبيل الله عزوجل ٣ / ١٥٢٠) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه النسائى والترمذى .

اخرجه ت ك فضائل الجهاد - باب ماجاء فى فضل الرباط ٤ / ١٨٨) بسنده التصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك.

واخرجه ن ك الجهاد (باب) فضل الرباط ٦ / ٣٩) بسنده المتصـــل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم الحديث بمثل ذلك.

==

٤٤٣ - وعن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليـــه وسلم قال " رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا ومن عليها"

اخرجه البخاري (١) ل ٠ ٠ ص ٦٣

. . . .

(١) اخرجه خ ك الجهاد - باب فضل رباط يوم فى سبيل الله - ٦/٨٥ - بسنده المتصل الى سهل رضى الله عنه بنفس اللفظ.

وزاد عليه "موضع صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا وماعليها والروحة بروحها العبد فى سبيل الله او الغدوه خير من الدنيا وماعليها"

التخريج : اخرجه الترمذى واحمد.

اخرجه ت ك فضائل الجهاد - باب ماجاء فى فضل الرباط فى سبيل الله ٤/١٨٨) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

وفى اسناده عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر - فى التقريب ١/٤٨٦) صدوق يخطىء من السابعة /خ د ت س .

والحديث فى البخارى ايضا من طريقه ولذلك فالحديث صحيح لان البخارى اعلم بشيوخه.

وبقية الرواة كلهم ثقات متفق على الاحتجاج بهم.

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالرباط فى سبيل الله وان ذلك من افضل القربات واعظم الطاعات

٢- وفيه دليل على فضل الرباط فى سبيل الله لا نه بذل للعطاء وتضحية فى مصالح المسلمين.

٣- وفيه شحذ الهمم من اجل العمل لصالح العام والترغيب فيه بالوعد الحسن والثواب الجزيل.

٤٤٤- وعن فضالة بن عبيد (١) رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا الرباط فى سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويأمن من فتنة القبر"

اخرجه ابو داود والترمذى (٢) (ل.٠أص ٦٣)

---

(١) ابن نافذ بن قيس الانصارى الاوسى اول شهده احد ثم نزل دمشق

. . . .

وولى قضاءها ومات سنة ثمان وخمسين قيل قبلها /بخ م ع.

ارجع الى ترجمته فى طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠١ ، الاستيعاب ٣/ ١٢٦٢ ، اسد الغابة ٤/ ٣٦٣ ، الاصابة ٣/ ٢٠٦ ، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٩ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٦٧ ،

(٢) اخرجاه في سننيهما :

أ- اخرجه د ك الجهاد - باب فى فضل الرباط ٢/ ٩) عن طريق سعيد ابن منصور حدثنا عبد الله بن وهب حدثنا ابو هانى عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحديث بنفس اللفظ.

بعض رواة الحديث :

أ - ابو هانى - فى التقريب ١/ ٢٠٤) حميد بن هانى الخولانى المصرى لا بأس به من الخامسة وهو اكبر شيخ لابن وهب مات سنة اثنتين واربعين- يعنى بعد المائة /بخ م ع

ب - عمرو بن مالك فى التقريب ٢/ ٧٧) الهمدانى ابو على الجنبى بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة بصرى ثقة من الثالثة مات سنة ثلاثومائة /بخ م ع .

وبقية الوراة ثقات .

والحديث بهذا السند حسن .

ب - واخرجه ت ك الجهاد - باب ماجاء فى فضل من مات مرابطا ٤/ ١٦٥)- عن طريق محمد بن محمد اخبرنا عبد الله ابن المبارك اخبرنا حيوة بن شريح قال اخبرنى ابو هانى الخولانى ان عمرو بن مالك الجنبى اخبره انه سمع فضاله بن عبيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : الحديث بمثل ذلك .

وقال الترمذى : وفى الباب عن عقبه بن عامر وجابر وحديث فضالة حسن صحيح ولعله يقصد حسن لذاته صحيح لغيره لان ابا هانى الخولانى . قال الحافظ

لا بأس به وهومن رجال مسلم .

التخريج : اخرجه احمـــد .

اخرجه حم ٦ / ٢٠) عن طريق اسحاق بن ابراهيم ثنا ابن المبارك عن حيـوه بن شريح قال اخبرني ابو هاني الخولاني ان عمروبن مالك الجنبي انه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله صلى الله وسلم الحديث بمثل ذلك .

وسنده حســن ايضــا .

٤٤٥- وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليـه وسلم يقول "رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل"

اخرجه الترمذى (١) ل . . أص ٦٣

ل . . ب ص ٦٤

---

(١) اخرجه ت ك فضائل الجهاد - باب ماجاء في فضل الرباط ٤ / ١٨٩) عن طريق حسن بن علي الخلال حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا الليث بن سعـــد حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن ابي صالح مولى عثمان قال : سمعـــت عثمان وهو على المنبر يقول اني كتمتكم حديثا سمعته من رسول الله صلـــى الله عليه وسلم كراهية تفرقكم عني ثم بدا لي ان احدثكموه ليختار امرىء لنفسه ما بدا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

وقال محمد بن اسماعيل ابو صالح مولى عثمان اسمه بركان .

رواة الحديث :

أ- الحسن بن علي الخلال ابو علي ثقة حافظ تقدم ح رقم (٢٥٧)

ب - هشام بن عبد الملك هو الطيالسي ثقة تقدم ح رقم (٩٠)

جـ - الليث بن سعد امام ثقة فقيه. تقدم ح رقم ٩ .

د - ابوعقيل زهرة - في التقريب ١ / ٢٦٣) ابن معبد بضم الزاى ابن عبد الله ابن هشام القرشي التيمي نزيل مصر ثقة عباد من الرابعة مات سنة سبـــع وعشرين - يعني بعد المائة - خ ع .

هـ - ابو صالح مولى عثمان بعد عفان - في التقريب ٢ / ٤٣٦) مقبول من الثالثة اسمه الحارث

١١) باب الرمي بالنشاب والامر بـــــه

٤٤٦) عن سلمه بن الاكوع(١) رضي الله عنه قال : خرج رسول الله صلى اللـه عليه وسلم ونفر من اسلم يتناضلون (٢) بالسوق (٣) فقال : ارموا بـني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكـوا بايديهم فقال : مالهم ؟ قالوا : وكيف نرمي وانت مع بني فلان . قال : ارموا وانا معكم كلكـــم".

اخرجه البخارى (٤) (ل . . ب ص ٦٤)

---

(١) ابن عمرو بن الاكوع الاسلمي ابو مسلم او ابو اياس - شهد بيعة الرضوان مات سنة اربع وستـــين .

ارجع الى ترجمته في : طبقات ابن سعد ٤ / ٣٠٥) الاستيعاب ٢ / ٦٣٩) اسد الغابه ٢ / ٤٢٣) الاصابه ٢ / ٦٦) تقريب التهذيب ١ / ٣١٨) تهذيب التهذيب ٤ / ١٥٠) . .

(٢) في الاصل ينتضلون والمثبت من خ

(٣) في الاصل : بالسيوف والمثبت من خ .

(٤) اخرجه خ ك المناقب - باب نسبة اليمن الى اسماعيل ٦ / ٥٣٧) بسنـــده المتصل اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

وزاد : لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال مالهم ؟ قالوا كيف نرمي وانت مع بني فلان قال : ارموا وانا معكم كلكم .

التخريـــج : اخرجــــه احمــــد .

اخرجه حم ٤ / ٥٠) بمثل سند البخارى ولفظه

---

٤٤٧) وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا . او قد عصى" .

اخرجه مسلــم (١) (ل . . ب ص ٦٤)

. . . .

(١) اخرجه م ك الاماره - باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ونسيه ٣ / ١٥٢٢)
بسنده المتصل الى عقبه بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ابن ماجه .

اخرجه جه ك الجهاد - باب الرمي في سبيل الله ٢ / ٩٤٠) عن طريق جرمله بن يحيى التجيبي المصرى انبأنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعه عن عثمان بن نعيم الرعيني عن المغيره بن نهيك انه سمع عقبه بن عامر الجهني يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " . . الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديث :

أ - عثمان بن نعيم الرعيني - في التقريب ٢ / ١٥) - مجهول من السادسه . /ف.

ب - المغيره بن نهيك - في التقريب ٢ / ٢٧٠) - الحجرى بفتح المهمله وبسكون الجيم المصرى مجهول من الرابعه /ق .

والحديث بسند ابن ماجه ضعيف وحسن لغيره لما له من متابع صحيح .

مايستفاد من الحديث :

١) فيه الامر بتعليم الرماية والمحافظة عليها وعدم نسيانها .

٢) وفيه الترغيب في التدرب على الة الحرب ويقوا امرمندوب فيه بين جماهير علماء الاسلام وذلك بنية الجهاد في سبيل الله وقهر اعداء الله .

٣) وفيه الوعيد على نسيان الرمايه بعد التعلم لان في ذلك اجمالا للواجب .

---

٤٤٨) وعنه - ايضا - قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " واعدوا لهم مااستطعتم من قوه ". الا ان القوه الرمي الا ان القوه الرمي الا ان القوه الرمي ".   اخرجه مسلم (١) (ل . . أ ص ٦٤)

---

(١) اخرجه م ك الاماره - باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ونسيه ٣ / ١٥٢٢)
بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ابو داود والترمذى وابن ماجه .

اخرجه د ك الجهاب - باب في الرمي ٢ / ١٢) بنفس سند مسلم ولفظـــه .

اخرجه ت ك التفسير- باب ومن سورة الانفال ٥ / ٢٧٠) عن طريق احمد بن منيع حدثنا وكيع عن اسامه بن زيد عن صالح بن كيسان عن رجل لم يسمـــه عن عقبه بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الايه على المنـبر " واعدوا لهم ما استطعتم من قوه" . . الحديث بنحو ذلك.

وزاد: الا ان الله سيفتح لكم الارض وستكون المؤنه فلا يعجزن احدكم ان يلهو باسهمـــه".

قال الترمذى : وقد روى بعضهم هذا الحديث عن اسامه بن زيد عن صالح بن كيسان رواه ابو اسامه وغير واحد عن عقبه بن عامر . وحديث وكيع اصح وصالح بن كيسان لم يدرك عقبه بن عامر. وقد ادرك ابن عمر.

والحديث اصله صحيح كما تقدم في رواية مسلم وابو داود .

واخرجه جه ك الجهاد - باب الرمي في سبيل الله (٢ / ٩٤٠) -عن طريق يونس بن عبد الاعلى انبأنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابي علي الهمداني انه سمع عقبه بن عامر الجهني يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك.

وهذا نفس اسناد مسلم في الصحيح .

---

٤٤٩) وعنه - ايضا - قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " سيفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه".

اخرجه مسلم (١) (ل . . ب ص ٦٤)

---

(١) اخرجه م ك الاماره - باب السابق ٣ / ١٥٢٢) - بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

وتقدم التنبيه ان الترمذى اخرجه كجزء من الحديث السابق .

والاحاديث فيها الحث على التدرب على الة الحرب والاستمرار فيها وانها علم من اعلام النبوه حيث اخبر بامر في المستقبل وحصل كما اخبر به صلى الله عليه وسلم .

٤٥٠- وعنه - ايضا - قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله عزوجل ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب فى عمله الخير والرامى به والممد (١).

وفى رواية ومنبله ،فارموا واركبوا احب الى ان ترموا من ان تركبوا ،كل لهو باطل ليس منا للهو محمود الا ثلاثة - تأديب الرجل فرسه ، وملاعبته اهله ورميةبقوسه ونبله . فانهن من الحق ومن ترك العمل بعد ما علمه رغبه عنه فانها نعمةتركها او قال : كفرها" اخرجه ابو داود جميعه والترمذى والنسائى . الترمذى الى قوله " من الحق " واخرج النسائى الى قوله "ومنبله" (ل ..ب ص ٦٤)

---

(١) فى الهامش : قوله : الممد هوا لمعطى . يقال : مددنا فلانا بكذا وكذا اذا عطيته اياه . يعال مددت القوم اذا اوصلت اليهم مددا .

قوله : منبله : هوالذى يناول الرامى النبل واحدة بعد واحدة ابوبرد عليه المدد ،او من غير النبل صغار النشاب .

قوله : كفرها اى حجدها لانه كفران للنعمه . اهـ.

(٢) اخرجه د ك الجهاد - باب فى الرمى ٢ /١٣) عن طريق سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن المبارك حدثنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن خالد بن زيد عن عقبه بن عامر قال :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "الحديث بنفس اللفظ ".

بعض رواة الحديث :

أ- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - فى التقريب ١ /٥٠٢) الازدى ابوعتبه الشامى الدارانى ثقةمن السابعة مات سنة بضع وخمسين- يعنى بعد المائة /ع.

ب - خالد بن زيد - فى التقريب ١ /٢١٣) الجهنى عن عقبه بن عامر فى الرمى - ثم ذكر حديث الباب - مقبول من الثالثة / د س .

وبقيه الرواة معروفون بالثقة والعدالة والحديث بهذا السند ضعيف ويرتقى

الى الحسن لغيره ماله من شواهد .

واخرجت ك فضائل الجهاد ـ باب فى فضل الرمى فى سبيل الله ٤ / ١٧٤)

عن طريق احمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا محمد بن اسحاق عن

عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة . الحديث .

حدثنا احمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا هشام الدستوائى

عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلام عن عبد الله بن الازرق عن عقبه بن عامر

الجهنى عن النبى صلى الله عليه وسلم ـ مثله"

قال الترمذى : وفى الباب عن كعب بن مرة وعمرو بن عبسة وعبد الله بن عمرو

وهذا حديث حسن صحيح .

قلت : اما الرواية الاولى فمرسله لانها من رواية عبد الله بن عبد الرحمن بن

ابى الحسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح

فى التقريب ١ / ٤٢٨) عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى الحسن بن الحارث ابن

عامر بن نوفل المكى النوفلى ثقة عالم بالمناسك من الخامسة /ع.

واخرجه ن ك الجهاد (باب) ثواب من رمى بسهم فى سبيل الله عزوجل

٦ / ٢٨) عن طريق عمرو بن عثمان بن سعيد عن الوليد عن ابن جابر عن ابى

سلام عن خالد ابن يزيد (زيد) عن عقبه بن عامر عن النبى صلى الله عليه

وسلم قال . . . . الحديث .

والحديث بهذا السند ضعيف ايضا ولكنه يتقوى بما سبق .

وكان المؤلف رحمة الله دقيقا فى نسبة الحديث لكل راو من اصحاب السنن

الثلاثة ما وقع له من الالفاظ .

التخريج : اخرجه ابن ماجة واحمد

اخرجه جه ك الجهاد ـ باب الرمى فى سبيل الله ٢ / ٩٤٠) بمثل سند

الترمذى ولفظة عن طريق ابى بكر بن ابى سيبة .

واخرجه حم ٤ / ١٤٤) بسنده المتصل اليه ذلك ايضا عن طريق شيخه

اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عليه .

والحديث فيه الحث على الجهاد في سبيل الله والتعاون عليه لان من التعاون على البر والتقوى ولاسيما اذا كان الامر كالجهاد لانه تدعيم لهيبة الدو الاسلامية واعلاء كلمة الله عزوجل في الارض .

---

٤٥١ - وعن عمرو بن عبسه رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرره"

اخرجه ابوداود (١) (ل ..ب ص ٦٤)
(ل .. ص ٦٥)

---

(١) اخرجه دك العتاق - باب اى الرقاب افضل ٢ / ٣٥٤) عن طريق محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابى عن قتادة عن سالم بن ابى الجعد كعن شداد بن ابى سملة اليعمرى عن ابى نجيح السلمى قال : حاصرنا الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معاذ : سمعت ابى يقول بقصر الطائف . بحصن الطائف كل ذلك فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من بلغ بسهم في سبيل الله عزوجل فله درجة وساق الحديث١ .
والحديث بهذا الاسناد صحيح رواته ثقات.
التخريج : اخرجه ابن ماجة .
اخرجه جه ك الجهاد - باب الرمى في سبيل الله ٢ / ٩٤٠) عن طريق يونس بن عبد الاعلى ثنا عبد الاعلى ثنا عبد الله بن وهب اخبر عمرو ابن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن القرشي عن القاسم بن عبد الرحمن عن عمرو بن عبسه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "من رمى العدو بسهم فبلغ سهمة العدو اصاب اواخطأ فيعدل رفيه"
والحديث بسند ابن ماجة حسن .
والقاسم بن عبد الرحمن هو صاحب ابى امامة صدوق يرسل كثيرا.
وفيه فضل الرماية في سبيل الله والترغيب في تعلم ذلك لوجه الله عزوجل .

١٢ - باب رد غيبة المسلم والامــــر بـــــه

٤٥٢ - عن ابى الدرداء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من رد عــن عرض اخيه رد الله عن وجهة النار يوم القيامه"

اخرجه ابو داود (١) (ل . . أ ص ٦٥)

---

(١) هكذا في الاصل : والصواب اخرجه الترمذى . افادة المزى فى تحفة الاشراف ٨ / ٢٤٤) .

اخرجه ت ك البر والصلة - باب فى الذبّ عن عرض المسلم ٤ / ٣٢٧) عن - طريق احمد بن محمد اخبرنا ابن المبارك عن ابى بكر النهشلى عن مرزوق ابى بكر التيمى عن ام الدرداء عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلـــم قال" الحديث بنفس اللفظ.

قال وفى الباب عن اسماء بنت يزيد .

وقال هذا حديث حسن .

بعض رواة الحديث :

أ- ابو بكر النهشلى - الكوفى اسمه عبد الله بن قطاف او ابن ابى قطـــاف وقيل وهب وقيل معاوية صدوق رمى بالارجاء من السابعة /م ت س ق تقدم ح رقم (٤٢٣).

ب - مرزوق ابو بكر التيمى - مقبول من السادسة /ت تقدم رقم (٤٢٣

وبقية الرواة ثقات .

والحديث بهذا الاسناد صالح للاعتبار وقد حسنة الترمذى لشواهده.

---

٤٥٣ - وعن عتبان بن مالك (١) رضى الله عنه قال : قام النبى صلى الله عليه وسلم فقال : اين مالك بن الدخشن (٢) فقال رجل ذلك منافق لا يحـــب الله ورسوله فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا تقل ذلك الا تراه قال : لا الـه الا الله يريد بذلك وجه الله وان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغى بها وجه الله . "

اخرجه البخارى ومسلم

. . . .

(١) بكسر اولةوسكون المثناه ابن عمر والعجلانى الانصارى السلمى صحابى مشهور
مات فى خلافةمعاوية ارجع الى ترجمته فى طبقات ابن سعد ٣ / ٥٥٠ ، ،
الاستيعاب ٣/١٢٣٦ ، اسد الغابة ٣/٥٥٨ ، الاصابة ٢/٤٥٢ ،
تقريب التهذيب ٣٨٢ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٩٣ ،.

(٢) هكذا فى الاصل : دخشم والمثبت من خ .

(٣) هذا الحديث (ق) كما قال الموءلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك الصلاة - باب المساجد فى البيوت ١ / ٥١٩) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك وهو حديث طويل فاختصرة الموءلف فيما يتعلق به غرضه

ب - واخرجه م كا لايمان - باب الدليل على من مات على الايمان دخل الجنة قطعا (١/٦١) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

التخريج اخرجا حمد .

اخرجه حم ٥ / ٤٤٩) عن طريق معمر عن الزهرى عن محمود الربيع عن عتبان بن مالك وذكر القصة بمثل مافى الصحيحين .

واسنادة صحيح جليل .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بترك من قال لا اله الا الله مبدون بحث عن باطنه لان امور الشرع يناط على الظاهر والله سبحانه وتعالى يتولى السرائر .

٢- فيه مشروعية الدفع عن الغائب اذا طعن احد فى دينه اوعرضة لان لا يليق بسموا لمسلم .

٣- وفيه ان من مات على اصل التوحيد حرم على النار اما ابتداء اذ استقام ولم يجترح السيئات او حرم الخلود فيها اذا أسرف على نفسه بالمخالفات واستحق العذاب .

٤- وفيه بيان سماحة الاسلام وكرم خلق النبى صلى الله عليه وسلم .

٥- وفى حديث ابى الدرداء ان الجزاء من جنس العمل وهذا قد تكرر فى الحديث .

١٣ - باب رد العاريـــة والامر بـــــه

٤٥٤- عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار قصعــــة فضاعت فضمنها لهم"

اخرجه الترمذى (١) (ل ٠٠ أص ٦٥)

---

(١) اخرجه ت ك الاحكام - باب ماجاء فيمن يكسر له الشيء مايحكم له من الكاســر ٣/ ٦٤٠) عن طريق على بن حجر اخبرنا سويد بن عبد العزيز عن حميد عـــن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم استعار قصعة . الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى : هذا حديث غير محفوظ.

قلت هكذا ضعف الترمذي الحديث .

وقال الشيخ احمد شاكر : لم يخرجه من اهل الكتب الستة احد سوى الترمذى

بعض رواة الحديث:

أ- سويد بن عبد العزيز - فى التقريب ١ / ٣٤٠) السلمى مولاهم الدمشقى قاضى بعلبك اصلة واسطى نزل حمص لين الحديث من الثامنه مات سنــــة اربع وتسعين ومائة وله ست وثمانون سنة /ت ق .

والحديث قد ضعفة الترمذى .

وباقى رواته ثقات

قلت : قد ثبت فى ضمان القصعه حديث عائشة رضى الله عنها اخرجه الترمذى اخرجه ت فى نفس الباب ٣ / ٦٤٠) عن طريق محمد وبن غيلان حدثنــــا ابوداود الجفرى عن سفيان الثورى عن حميد عن انس قال اهدت بعـــض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم الى النبى صلى الله عليه طعاما فى قصعه فضربت عائشة القصعة بيدها فالقت مافيها ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : طعام بطعام واناء باناء .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

التخريج اخرجه البخارى وابوداود ،

التخريج اخرجه البخارى وابو داود .

اخرجه خ ك المظالم - باب اذا كسر قصعة اوشيئا لغيره ٥ / ١٢٤)بسنده المتصل اليهرضى الله عنه بنحو ذلك .

واخرجه د ك البيوع - باب فيمن افسد شيئا يغرم مثله ٢ / ٢٦٦) بسنده اليهرضى الله عنه بمثل ذلك .

ولذلك فمضمون الحديث ثابت من هذا الحديث الشريف .

---

٤٥٥) وعن سمرةرضى الله عنهان رسول اللهصلى الله عليه وسلم قال" على اليد مااخذت حتى توءدى "

اخرجهابود اود والترمذى (١) (ل .. أص٦٥

---

(١) اخرجاه فى سننيهما :

أ - اخرجه د ك البيوع - باب فى تضمين العارية ٢ / ٢٦٥) عن طريق مسدد بن مسرهد ثنايحيى عن ابى عروبة عن قتادةعن الحسن عن سمرة عن النبى صلى الله عليهوسلم قال . . الحديث .

قال ابوداود ثم ان الحسن نسى فقال هو امينك لاضمان عليه .

والحديث سنده جليل من رواية الثقات الاثبات .

وفيهرواية الحسن هوالبصرى عن سمرة بعضهم لايرون سماعة منه سوى احاديث العقيقة .

ب - واخرجن ت ك البيوع - باب ماجاء ان العاريةموءداة ٣ / ٥٦٥) عن طريق محمد بن المثنى حدثنا ابن ابى عدى عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرةعن النبى صلى الله عليه وسلم الحديث بمثل ذلك .

قال قتادة ثم نسى الحسين فقال : فهوامينك لاضمان عليه يعنى العارية .

وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح .

وقد ذهب اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا

وقالوا يضمن صاحب العارية وهو قول الشافعي واحمد .

وقال بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ليس على صاحب العارية ضمان الا ان يخالف وهو قول الثورى واهل الكوفة وبه يقول اسحاق واسناده صحيح وسبق قول الترمذى ا حسن صحيح .

التخريج : اخرجه ابن ماجة واحمد .

اخرجه جه ك الصدقات - باب العارية ٢ / ٨٠٢) عن طريق ابراهيم بن المستمر ثنا محمد بن عبد الله ح وحدثنا يحيى بن حكيم ثنا ابن ابي عدى جميعا عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما أخذت حتى تؤديه"

رواة الحديث :

أ- ابراهيم بن المستمر - في التقريب ١ / ٤٣) العروقى بالقاف الناجي بالنون والجيم البصرى صدوق يغرب من الحادية عشرة /د قم س ق .

ب - محمد بن عبد الله - في التقريب ٢ / ١٨٠) ثقة من التاسعة مات سنة خمس عشر يعني بعد المائة /ع

جـ - يحيى بن حكيم - في التقريب ٢ / ٣٤٥) المقوم بتشديد الواو المكسوره ابو سعد البصرى ثقة حافظ عابد مصنف من العاشرة مات سنة ست وخمسين يعني بعد المائتين /د س ق .

د - ابن عدى في التقريب ٢ / ١٤١) محمد بن ابراهيم بن عدى وقد ينسب الى جده قلت وهو هنا كذلك ابو عمر البصرى ثقة من التاسعة مات سنة اربع وتسعين على الصحيح /ع.

وباقى رواة الحديث مشهورون بالثقة والعدالة .

والحديث بهذا الاسناد صحيح ايضا . ا

واخرجه حم ٥ / ٨) بسنده اليه مثل اسناد الترمذى ولفظه.

١٤ - باب رفع الازار الى انصاف الساقين والامر بـه

٤٥٦ - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازاري استرخاء فقال ياعبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت اتحراها (١) بعد فقال بعض القوم الى اين ؟ فقال انصاف الساقين "

اخرجه مسلم (٢) ل ٠٠ أص ٦٥)

---

(١) في الهامش : قولة اتحراها اى اتعاهد رفعها . اهـ.

(٢) اخرجه م ك اللباس والزينة - باب تحريم جر الثوب خيلاء ٣ / ١٦٥٣) ـــ بسنده المتصل الى ابن عمر رضي الله عنهما بنفس اللفظ.

مايستفاد من الحديث :

أ - فيه الامر برفع الازار - سواء كان قميصا او ازارا او غيرهما الى نصف الساقين .

ب - وفيه وجوب التقيد بذلك وعدم ارخائه اكثر من ذلك ويرخص الى الكعبين ولا يزيد عليهما البتة .

هذا وقد ورد احاديث مطلقة واخرى مقيدة بما اذا كان خيلاء والا فلا بأس ان لم تصحبها والاحوط الاجتناب في مثل هذا .

٥٤ - باب رجم من زنى والامر به

٤٥٧ - عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه عنهما قال جـ رجم النبى صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم ورجلا من اليهود وامرأة"

اخرجه مسلم (١) (ل ٠٠ أص ٦٥)

---

(١) اخرجه م ك الحدود - باب رجم اليهود اهل الذمة فى الزنهى ٣ / ١٣٢٨) بسنده المتصل الى جابر بن عبد الله رضى الله عنها بنفس اللفظ.

التخريج اخرجه احمد .

اخرجه حم ٣ / ٣٢١) بسنده اليه بمثل سند مسلم ولفظه .

مايستفاد من الحديث :

١ - فيه الامر برجم الزانى اذا احصن وهو امر مجمع عليه بين علماء الاسلام ولا يرده الا من لا يعتد برأية .

٢ - وفيه مشروعية رجم اهل الكتاب اذا احتكموا الى المسلمين .

---

٤٥٨ - وعن ابى اسحاق الشيبانى قال : سألت عبد الله بن اوفى رضى الله عنه هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم قال : قلت بعد ما انزلت سورة النور ام قبلها ؟ قال : لا ادرى .

اخرجه مسلم (١) (ل ٠٠ ب ٦٦)

---

(١) اخرجه م ك الحدود - باب السابق ٣ / ١٣٢٨) - بسنده المتصل الى ابى اسحاق الشيبانى قال : سألت عبد الله بن اوفى . . الحديث بمثل ذلك

التخريج : اخرجه ايضا احمد .

اخرجه حم ٤ / ٣٥٥) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

١٦ - باب الرقى المسنونة والامر به

٤٥٩ - عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال : اذهب الباس(١) رب الناس واشف أنت الشافى لا شفاء الا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما " .

(أخرجه مسلم (٢) ل .. ب ص ٦٦)

---

(١) فى الهامش : قوله البأس : الشده والالم - لايغادر ، المغادرة الترك . ا هـ

(٢) هذا الحديث (ق) واللفظ لمسلم وقد اختصر المؤلف فى العزو اليه

أ - اخرجه خ ك الطب - باب مسح الراقى الوجع بيده اليمنى ١٠ / ٢١٠) بسنده المتصل اليها رضى الله عنها بنحو ذلك .

ب - واخرجه م ك السلام - باب رقية المريض بالمعوذات والنفث ٤ / ١٧٢٣) بسنده المتصل اليها رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

---

٤٦٠ - وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن جبريل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يامحمد اشتكيت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم . فقال جبريل : باسم الله ارقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل نفس أو عين حاسد ، الله يشفيك ، الله يشفيك باسم الله ارقيك " ..

(أخرجه مسلم (١) ل .. ب ص ٦٦)

---

(١) اخرجه م ك السلام - باب الطب والمرضى والرقى ٤ / ١٧١٨) - بسنده المتصل الى ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه أيضا - احمد .

اخرجه حم ٣ / ٥٨) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

ما يستفاد من حديثى الباب :

١- فيه الامر بالرقى المشروعة ، والمحفوظة من هدى النبى صلى الله عليه وسلم فى التداوى بها .

٢- وفيه استحباب حفظ الاثار والاحاديث الثابته عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك وتجنب رقى الجاهلية والابتداع لان ذلك ربما اوقع العبد فى الشرك الذى هو ادق من دبيب النمل .

٣- وفيه وجوب كمال الايمان بالله والتعلق به لانه المؤثر والفاعل فى ذلك كله .

٤٦١- وعن عثمان بن ابى وقاص رضى الله عنه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده فى جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ضع يدك على الذى تألم من جسدك - وقل : باسم الله ثلاثا . وقل : سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجده واحازره " .

(أخرجه مسلم (١) ل . . ب ص ٦٦)

---

(١) اخرجه م ك السلام - باب استحباب وضع يده على موضع الالم مع الدعاء ٤/١٧٢٨) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ .

والحديث فيه بيان رقى المسنونة وكيفية ذلك بالالتجاء الى الله تعالى لانه الطريق الصحيح - فى التخلص مما يعيب الانسان من اوجاع والام .

---

٤٦٢ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال : سبع مرات اسأل الله العظيم رب - العرش العظيم أن يشفيك الا عافاه عز وجل من ذلك المرض " .

(أخرجه ابو داود والترمذى ل . . ب ص ٦٦)

---

(١) اخرجاه فى سننيهما :

أ - اخرجه د ك الجنائز - باب الدعاء للمريض عند العيادة = (٢/١٦٦)-

. . . .

عن طريق الربيع بم يحي حدثنا شعبة ثنا يزيد ابو خالد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " من عاد مريضا . . الحديث بنفس اللفظ .

رواة الحديث :

أ ـ الربيع بن يحي ـ فى التقريب (١ / ٢٤٦) ـ ابن مقسم الاشنائى بضم الالف وسكون المعجمة ابو الفضل البصرى صدوق له اوهام من كبار العاشرة مات سنة اربع وعشرين ـ يعنى بعد المائتين . / خ د .

ب ـ شعبة هو ابن الحجاج امير المؤمنين فى الحديث تقدم ح رقم ١٦ .

ج ـ يزيد ابو خالد ـ الدلانى الاسدى الكوفى اسمه يويد بن عبد الرحمن صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس من السابعة . / ح رقم ٢٧٣ .

د ـ المنهال بن عمرو ـ فى التقريب (٢ / ٢٧٨) ـ الاسدى مولاهم الكوفى صدوق ربما وهم من الخامسة / خ ع .

وباقى رواته من الاعلام المشهورين .

والحديث بهذا السند صالح . وقد حسنه الترمذى كما سيأتى .

وأخرجه ت ك الطب ـ باب " بدون ترجمة (٤ / ٤١٠) عن طريق محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة وساق الباقى بمثل سند ابى داود ومتنه وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث المنهال ـ بن عمرو .

قلت : وهو صدوق ربما وهم ومثله حديثه حسن . لغلبة الصواب على خطئه .

ما يستفاد من الحديث :

١ ـ فيه الامر بالدعاء لمن زار مريضا بهذا الدعاء وغيره من الادعية المشروعة المنقولة عن النبى صلى الله عليه وسلم برواية العدول الثقات .

٢ ـ وفيه استحباب حفظ هذه الادعية المأثورة المشتملة على الالفاظ النبوية المباركة .

٣ ـ وفيه مشروعية الاستشفاء والتعوذ بالله تعالى واللجأ اليه فى كل الملمات والشدائد .

آخر حرف الراء ويليه حرف الزاى اوله : باب الزهد والامر به . . .

حرف الزاى ويشتمل على ستة ابواب

١ - باب الزهد والامر بـــــــه

٤٦٣ - عن ابن عباس (١) رضى الله عنه (عنهما) قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليست الزهادة فى الدنيا بتحريم الحلال - ولا اضاعة المال ولكن الزهادة فى الدنيـا ان تكون بما فى يد الله تعالى اوثق منك مما فى يدك ، وأن تكـون ثواب المصيبة اذا اصبت بها ارغب منك - فيها لو أنها بقيت لك " .

(أخرجه الترمذى (٢) ل . . ب صـ ٦٦)

---

(١) هكذا فى الاصل جعله من مسند ابن عباس وهو من مسند ابى ذر الغفـــار ولعله فيه سبق قلم من الناسخ .

(٢) اخرجه ت ك الزهد - باب ماجاء فى الزهادة فى الدنيا = (٥٧١/٤) عن طريق عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا محمد بن المبارك اخبرنا عمربن واقد حدثنا يونس بن حلبس عن ابى ادريس الخولانى عن ابى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو ادريـــس الخولانى : اسمه عائذ الله بن عبد الله وعمرو بن واقد منكر الحديث .

بعض رواة الحديث :

أ - محمد بن المبارك - فى التقريب ٢ / ٢٠٤) - نزيل دمشق الفلانسى ثقـــة من كبار العاشرة مات سنة خمس عشرة - يعنى بعد المائتين . / ع .

ب - عمرو بن واقد - فى التقريب ٢ / ٨١) - الدمشقى ابو حفص مولى قريـــش متروك من السادسة مات بعد الثلاثين - يعنى بعد المائة /د ت ق .

ج - يونس بن حلبس - فى التقريب ٢ / ٣٨٦) - بوزن جعفر وقد ينسب لجـده - وهو هنا كذلك - لانه يونس بن ميسرة ابن حلبس - ثقة عابد معمر من الثالثة مات سنة اثنتين وثلاثين - يعنى بعد المائة . / د ت ق .

وبقية الرواة معروفون تقدم تعريفهم .

والحديث بهذا السند ضعيف لان فى سنده عمرو بن واقد وهو متروك .

وقد ضعفه الترمذى به .

....

التخريج : اخرجه ابن ماجه .

اخرجه جه ك الزهد ـ باب الزهد فى الدنيا ٢ / ١٣٧٣) بمثل سند الترمذى ومتنه الاشيخه هو هشام بن عمار ، انه ثقة تقدم شأنه ح رقم ١١١ .

قال ابن ماجه : قال هشام : قال ابو ادريس الخولانى : مثل هذا فى الاحاديث كمثل الابريز فى الذهب .

قلت : وهذا فيه اعجاب بمعنى الحديث وان لم يصح لفظه بحسب قانون الرواية .

---

٤٦٤ ـ وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قلنا يارسول الله مالنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا ، وزهدنا فى الدنيا وكانت الاخرة كأنها رأى العين . فاذا خرجنا من عندك فأنسنا فى اهلنا وشممنا اولادنا انكرنا انفسنا . قال : لو انكم اذا خرجتم تكونون على حالكم عندى لزارتكم الملائكة فى بيوتكم ولصافحتكم فى طرقكم " . (أخرجه الترمذى (١) وهو طرف من حديث طويل ل . . ب ص٦٦)

---

(١) اخرجه ت ك الجنة ـ باب ماجاء فى صفة الجنة ونعيمها = (٤ / ٦٧٢) عن طريق ابى كريب قال : اخبرنا محمد بن فضيل عن حمزة الزيات عن زياد الطائى عن ابى هريرة قال : قلنا يارسول الله : مالنا اذا كنا عندك ". . الحديث بطوله .

قال الترمذى : هذا حديث ليس اسناده بذلك القوى وليس هو عندى بمتصل وقد روى هذا الحديث باسناد آخر عن ابى هريرة .

بعض رواة الحديث :

أ ـ زياد الطائى ـ فى التقريب ١ / ١٧١) ـ مجهول ارسل عن ابى هريرة من السادسة . ١ ت .

وبقية الرواة مقبولون او ثقات . وقد تقدموا فى الكتاب . والحديث بهذا الاسناد ضعيف . لان فيه مجهولا وهو زياد الطائى ومنقطع .

قال المباركفورى فى التحفة ٧ / ٢٣١) : اعلم أن حديث ابى هريرة هذا مشتمل على أربعة احاديث وقال : الاول : قوله :"مالنا اذا كنا عندك . . . "

الى قوله : " لزارتكم الملائكة فى بيوتكم " اخرجه احمد .

والثانى : قوله : " لو لم تذنبوا " . . الى قوله " فيغفر لهم " اخرجه مسلم .

والثالث : من قوله : " قلت يارسول الله مم خلق الخلق ؟ - الى قوله : " ولا يفنى شبابهم " . وهذا اخرجه احمد والدارمى والبزار والطبرانى فى الاوسط وابن حبان فى صحيحه .

والرابع : من قوله : " ثلاث لا ترد دعوتهم " . الخ اخرجه احمد وابن ماجه والترمذى .

والحديث وان كان ضعيفا بهذا السند فالمتن صحيح لوروده فى احاديث بعضها فى صحيح مسلم ويشد بعضها بعضا ١٠ هـ .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالزهد فى الدنيا - وقد فسره فى الحديث بالوثوق بما عند الله عز وجل اكثر مما فى يده .

٢- وفيه الرغبة فى ثواب المصيبة اعظم عنده وأحب اليه من السلامة .

٣- وفيه تمكن اليقين من النفس حتى يرى الاخرة كأنها رأى العين ، ويرق قلبه بأقل تنبيه أو تذكير .

٤٦٥- وعن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه قال : جاء رجل الى النبى - صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلنى على عمل اذا عملته احبنى الله وأحبنى الناس . فقال : ازهد فى الدنيا يحبك الله . وازهد فيما عند الناس يحبك الناس" .

(اخرجه ابن ماجه(١) بأسانيد صحاح . ل . . أ ص ٦٧)

---

(١) اخرجه جه ك الزهد - باب الزهد فى الدنيا ٢/١٣٧٣) -عن طريق ابى عبيدة بن ابى السفر ، حدثنا شهاب بن عباد ثنا خالد بن عمروالقرشى عن سفيان الثورى عن ابى حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال : اتى

النبى صلى الله عليه وسلم رجل . . الحديث بنفس اللفظ .

فى الزوائد : فى اسناده خالد بن عمر وهو ضعيف متفق على ضعفه واتهم بالوضع . وأورد العقيلى هذا الحديث وقال : ليس له اصل من حديث الثورى لكن قال النووى : عقب هذا الحديث رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة .

رواة الحديث :

أ ـ ابو عبيدة بن ابى السفر ١ / ١٨) ـ احمد بن عبد الله ابن عبد الله ابن ابى السفر بفتح الفاء صدوق يهم من الحادية عشرة مات سنة ثمان ـ وخمسين / ت س ق .

ب ـ شهاب بن عباد ـ فى التقريب ١ / ٣٥٥) ـ العبدى ابو عمرو الكوفى ثقة من العاشرة مات سنة اربع وعشرين ـ يعنى بعد المائتين / خ م ت ق .

ج ـ خالد بن عمرو القرشى ـ فى التقريب ١ / ٢١٦) ابن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الاموى ابو سعيد الكوفى رماه ابن معين بالكذب ونسب الى الوضع من التاسعة . / د ق .

وبقية الرواة من الاعلام المشاهير .

والحديث مع ذلك ضعيف لضعف خالد بن عمرو لانه متفق على ضعفه .

وأعلم أن المصنف جعل سادس الاصول الستة موطأ مالك ولم يعرج على القول بأنه ابن ماجه وأن كان هو المستقر لرأى بعض المحدثين . وقد قال فى المقدمة انه لم يخرج لابن ماجه الا حديثا واحدا فى الزهد وهو هذا الحديث .

٢- باب الزكاة والامر بـــــــه

٤٦٦ - عن ابن عباس رضى الله عنه (عنهما) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال : انك تقدم على قوم اهل كتاب . فليكن اول ماتدعوهم الى عبادة الله عز وجل . فاذا عرفوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات فى يومهم وليلتهم ، فاذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم ،فاذا أطاعوا بها خذ منهم وتوق (١) كرائم اموالهم ، واتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب " . (أخرجه الجماعة (٢) ل . . صـ ٦٧)

---

(١) قوله : توق كرائم اموالهم ، توقى وا تقى معناها واحد . والمراد به احتناب كرائم اموالهم وهى خيارها ، وانفاسها .
وما يكرم على اصحابها ويعز عليهم .
وهى جمع كريم أى فلا تأخذه فى الصدقة خذ الوسط لا العالى ولا النازل الردئ . صح ١ هـ . من الهامش.

(٢) اخرجه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه والدارمى واحمد
اخرجه خ ك الزكاة فى المواضع التالية :
أ - باب وجوب الزكاة ٣ / ٢٦١) - بسنده اليه بنحو ذلك .
ب - باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس فى الصدقه ٣ / ٣٢٢) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .
وأخرجه م ك الايمان - باب الدعاء الى الشهادتين وشرائع الاسلام ١ / ٥٠ - ٥١) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .
وأخرجه د ك الزكاة - باب فى زكاة السائمة ١ / ٣١٦) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .
وأخرجه ت ك الزكاة - باب ماجاء فى كراهية اخذ خيار المال فى الصدقة ٣ / ٢١) - بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .
وقال : وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح .

وأخرجه ن ك الزكاة - باب وجوب الزكاة ٥/١ ، ٥٥) بسنده اليه بمثل ذلك .

وأخرجه جه ك الزكاة - باب فرض الزكاة - ١/٥٦٨) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

وأخرجه الدارمى ك الزكاة - باب فى فضل الصدقه ١/٣٧٩) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالبدء بالاهم قبل المهم لان النبى صلى الله عليه وسلم ارشد معاذا رضى الله عنه ان يبدأ بالتوحيد قبل الصلاة وما بعدها .

٢- وفيه تشوف الاسلام الى القصد فى جميع الامور لانه صلى الله عليه وسلم أمر معاذا أن يؤخذ المتوسط من الاموال فى الصدقة ونهى عن الكرائم رفقا بالملاك ، كما ثبت النهى عن السخلة رفقا بالفقراء .

٣- وفيه الحث على التحرز من الظلم لانه الذى يؤدى الى دعوة المظلوم وانها مقطوعة الاجابة .

٤- وفيه جواز العمل بخبر الواحد ،لان معاذا كان وحده فى هذه القضية

٥- وفيه ان الاصل فى الزكاة ان توزع على فقراء بلده اولا ثم اذا فاض شئ منها بعد كفايتهم يوزع على غيرهم ممن هم بقرب ذلك البلد .

٣- باب زكاة الفطر والامر به

٤٦٧- عن ابن عمر رضى الله عنه (عنهما) قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير - على العبد والحر والذكر والانثى - والصغير والكبير من المسلمين ، وان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة " . (أخرجه البخارى (1) ل . . ب ص ٦٧)

---

(١) اخرجه خ ك الزكاة - فرض صدقه الفطر ٣ / ٣٦٧) بسنده المتصل الى ابن عمر رضى الله عنهما بنفس اللفظ .

التخريج : اخرجه مسلم وابو داود والنسائى وابن ماجه ومالك واحمد والدارمى

اخرجه م ك الزكاة - باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير ٢ / ٦٧٧) بسنده المتصل اليه بنحو ذلك .

وأخرجه د ك الزكاة - باب كم يؤدى فى صدقة الفطر -١ / ٣٧٣) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

وأخرجه ن ك الزكاة - فرض زكاة رمضان على المسلمين دون المعاهدين ٥ / ٤٨) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ .

وأخرجه جه ك الزكاة - باب صدقة الفطر ١ / ٥٨٤) - بسنده المتصل الى ابن عمر رضى الله عنهما بنحو ذلك .

وأخرجه مالك ك الزكاة - مكيلة زكاة الفطر ١ / ٢٠٩) - بسنده اليه بمثل ذلك .

وأخرجه الدارمى ك الزكاة - باب فى زكاة الفطر ١ / ٣٩٢) بسنده اليه به

وأخرجه حم ٢ / ٥) - بسنده اليه بنحو ذلك .

والحديث من احاديث الجماعة عدا الترمذى . وهو متفق عليه واصل مكين فى وجوب زكاة الفطر .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بزكاة الفطر وأن الواجب فيها صاع من تمر او صاع من شعير ونحوهما من قوت اهل البلد الغالب استعمالها ».

٢- وفيه دليل على مشروعية صدقة الفطر وثبوتها بالسنة الصحيحة وان لم

يرد بها القرآن الا على وجه الاستنباط نحو " وما أتاكم الرسول فخذوه".
الاية .

٣- وفيه نص فى اخراج التمر والشعير لانه الغالب فى قوت اهل المدينة المنوره فى تلك الايام والمقصود اخراجها من القوت الغالب على اهل البلد .

٤- وفيه استحباب اخراجها قبل الخروج لصلاة العيد وانها مفروضة على كل مسلم صغير او كبير ذكر او أنثى حر أو عبد ،وان غير المسلمين ليس عليهم صدقة الفطر ،.

٤ ـ باب الزيارة فى الله تعالى والامر بـه

٤٦٨ ـ عن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان رجلا زار أخا فى قرية أخرى فأرصد(+) الله على مدرجته ملكا فلما أتى عليه قال : انى تريد ؟ قال أريد اخا لى فى هذه القرية قال : هل لك عليه من نعمة تربها ؟ قال : لا . غير انى احبه فى الله تعالى . قال : فانى رسول الله اليك بأن الله قد احبك كما احببته فيه " .

(أخرجه مسلم (١) ل . . ب ص ٦٧)

(+) فى الهامش : فأرصده ،الرصد الحفظ . أى يحفظه ،.

قوله : مدرجته ،أى طريقه .

قوله : تربها أى تقوم بها وتسعى فى صلاحها ١٠ هـ .

(١) اخرجه م ك البر والصلة والاداب ـ باب فى فضل الحب فى الله ٤/١٩٨٨) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

التخريج : اخرجه احمد .

اخرجه حم ٢/٢٩٢) ـ بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

غريب الحديث :

١ ـ تربها : تقوم باصلاحها .

٢ ـ ارصد الله على مدرجه : اوقف على طريقه ملكا ينتظره ،. ليبشره . . .

فيه فضيلة الحب فى الله تعالى ، والقيام بحق الاخوة فيه بالزيارة ونحوها .

---

٤٦٩ ـ وعنه ايضا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من عاد مريضا أو زار اخا فى الله ناداه مناد بأن طبت وطاب ممشاك ، وتبوأت من الجنة منزلا " . (أخرجه الترمذى (١) ل . . ب ص ٦٧)

---

(١) اخرجه ت ك البر والصلة ـ باب ماجاء فى زيارة الاخوان = (٤/٣٦٥)

عن طريق محمد بن بشار والحين بن ابى كبشة البصرى قالا : حدثنا

. . . .

يوسف بن يعقوب السدوسى حدثنا ابو سنان القسملى هو الشامى عن عثمان بن ابى سودة عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من عاد مريضا . . " الحديث بنفس اللفظ .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

وأبوسنان اسمه عيسى بن سنان .

وقد روى حماد بن مسلمة عن ثابت عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا .

وهذا اسناد الحديث السابق وتقدم انه عند مسلم وأحمد .

رواة الحديث :

أ ـ محمد بن بشار ثقة جليل تقدم ح رقم ٩١ .

ب ـ الحسين بن ابى كبشة البصرى ـ فى التقريب ١ / ١٧٦) ـ صدوق من التاسعة / ت ق .

ج ـ يوسف بن يعقوب السدوسى ـ فى التقريب ٢ / ٣٨٤) البصرى الضبعى بضم المعجمة وفتح الموحدة صدوق من التاسعة / خ ت س .

د ـ ابو سنان القسملى ـ فى التقريب ٢ / ٩٨) ـ عيسى بن سنان الحنفى لين الحديث من السادسة . / بخ قد ت س .

هـ ـ عثمان بن ابى سودة ـ فى التقريب ٢ / ٩) المقدس ثقة من الثالثة / بخ د ت س .

والحديث بهذا السند ضعيف ضعف يسير.

التخريج : اخرجه ابن ماجه واحمد .

اخرجه جه ك الجنائز ـ باب ماجاء فى ثواب من عاد مريضا ١ / ٤٦٤) بمثل اسناد الترمذى ومتنه سواء بسواء .

وأخرجه حم ٢ / ٣٢٦ ، ٣٤٤)(بنحو سند الترمذى ومتنه .

ما يستفاد من الحديث :

١ ـ فيه الامر بعيادة المريض والترغيب فيه لانه من حق المسلم على اخيه المسلم بحب رعايته .

٢ ـ وفيه استحباب رعاية حقوق الاخوة فى الله ز ، والتجرد من الاغراض الدنيوية والحظوظ العاجلة ايثارا بما عند الله تعالى .

٥) باب الزواج والامر بـــــه

٤٧٠) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال لنا رسول الله صلى اللـه عليه وسلم : " يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءه* فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء" .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . ب ص ٦٨)

قوله" الوجاء" نوع من الخصى ومعناه المراد انه يقطع الشهوه.

* قوله : الباءه : ممدودا مهموزا وهو الجماع . واصله الموضع الذى يأوى اليــه الانسان وهو المبــات .

قوله : اغض للبصر غض البصر ،كونه عما لايحل .

قوله ـ احصن ، حصانة الفرج منعه من الزنا . صح ١ هـ . من الهامش .

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى

أ ـ اخرجه خ ك النكاح ـ باب من لم يستطع الباءه فليصم ٤ / ١١٢) بسنده المتصل الى ابن مسعود رضي الله عنه بنفس اللفـــظ.

ب ـ واخرجه م ك النكاح ـ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه اليه ٢ / ١٠١٨) بسنده اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

التخريـــج : اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجه واحمد .

اخرجه د ك النكاح ـ باب التحريض على النكاح ١ / ١٧٢) بسنده اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

واخرجه ن ك الصيام ـ فضل الصيام ٤ / ١٧٠) بسنده اليه بمثل ذلك .

واخرجه جه ك النكاح ـ باب ماجاء في فضل النكاح ١ / ٥٩٢) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

واخرجه حم ١ / ٣٧٨ و ٤٢٤ و٤٢٥ و ٤٣٢ و ٤٤٧) بسنده المتصل اليــه رضي الله عنه بمثل ذلك واسانيد ها كلها صحيحه .

مايستفاد من الحديـــث :

١) فيه الامر بالزواج لانه الوسيله المشروعه في بناء الاســـره.

٢) وفيه بيان تحتمه لمن توفرت فيه دواعيه كالشباب المتمكنين ومن موءنته لان في ذلك فوائد نفسية وروحية جمة مثل الثبات والاستقرار ورجاء النسل والذرية الصالحة .

٦) باب الزياده من الاحسان والامر بـــــه

٤٧١) عن ابي هريره رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـــــم :
"ما من احد يموت الا ندم ان كان محسنا ندم ان لا ازداد ، وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع *"

اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ٦٨) . .

* نزع اى انتهى وخرج عما كان فيه ، يقال نزع السهم اذا اخرجه من الجعبه
ا هـ من الهامـــش .

(١) اخرجه ت ك الزهد - باب ٥٨) بدون ترجمه ٤ / ٦٠٣ - ٦٠٤) عن طريـــق سويد بن نصر اخبرنا ابن المبارك اخبرنا يحيى بن عبيد الله قال : سمعـــت ابي يقول : سمعت ابا هريره يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـــــم :
"ما من احد يموت الا ندم . . الحديث بنفس اللفظ.
قال الترمذى : هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه .
ويحيى بن عبيد الله قد تكلم فيه شعبه وهو يحيى بن عبيد الله بن موهب مدني
بعض رواة الحديـــث :
أ - يحيى بن عبيد الله - في التقريب ٢ / ٣٥٣) - التيمي المدني متروك . وافحش الحاكم فرماه بالوضع من السادسه . / ت ق .
والحديث ضعيف بهذا الاسناد ضعفا شديدا وهو من افراد الترمذى عن السته
ويشهد لمعناه تسمية القران يوم القيامه بيوم التغابن لان الغبن النقص .
وما من احد الا وهو مغبون يوم القيامه على نحو ما دل عليه الحديث
ولكن اسوأ الغبن هو غبن الكفار اعاذنا الله منه لانهم خسروا الجنـــــه ونعيمها وصاروا الى النار وجحيمهـــا .
آخر حرف الزاى ويليه حرف السين أوله : باب السواك والامر به .

حرف السين ويشتمل على سته وعشرين باب

١) باب السواك والامر بـــــته

٤٧٢) عن ابي هريره رضي الله عنه قن النبي صلى اللهعليه وسلم قال : " لولا * ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاه" .

اخرجه البخارى (١) (ل . . ب ص ٦٨) . . .

---

* قوله : لولا ان اشق على امني : يقال شق الشيء يشق عليه شقا اذا اشتد عليه فعله تعصـب عليه مباشرتـه. صح : ١هـ.

(١) اخرجه خ ك الجمعه - باب السواك يوم الجمعه ٢ / ٣٧٤) بسنده اليـه رضي الله عنه بنحو ذلك.

التخريج : اخرجه مسلم وابو داد و والترمذى والنسائى وابن ماجـة ومالك .

اخرجه م ك الطهارة - باب السواك ١ / ٢٢٠) بسنده المتصل اليهرضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك وهوحديث (ق)كان الاجدر بالموءلف رحمة الله عزوه اليهما كعادته فى مثل ذلك .

واخرجه دك الطهارة - باب السواك ١ / ١١) بسنده الى زيد بن خالـد رضى الله عنه الحديث بمثل ذلك من حديثه قال ابو سلمه - وهو احـد رواته فرأيت زيدا يجلس فى المسجد والسواك فى اذنه موضع القلم من اذن الكاتب فكلما قام الى الصلاة استاك"

واسناده صحيح .

واخرجه ت ك الطهارة باب ماجاءفى السواك ١ / ٣٤) بسنده الى ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذى : ورقد روى هذ الرحديث محمد بن اسحاق عن محمد ابـن ابراهيم عن ابى سلمه عن زيد بن خالد عن النبى صلى الله عليه وسلم .

وحديث ابوسلمه عن ابى هر يرة وزيد بن خـالد عن النبى صلى الله عليهوسلم

. . . .

كلاهما عنده صحيح .

لانه قد روى من غير وجه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

واخرجه ن ك الطهارة ـ الرخصة فى السواك بالعشى للصائم ١ / ١٢)-

بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

واخرجه جه ك الظهارة ـ باب السواك ١ / ١٠٥) بسنده المتصل الى ابى

هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الحديث

بمثل ذلك .

واخرجه مالك ك الطهارة ـ باب ماجاء فى السواك ١ / ٦٦ ز) بسنده اليه

رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : . . الحديث بمثل

ذلك .

واسانيده كلها صحيحة جليلة .

واخرجه مالك ايضا فى نفس الباب ١ / ٦٦ ز) عن ابن شهاب عن حميد

ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابى هريرة موقوفا غير انه قال " مع كل وضوء"

قال ابن عبد البر : هذا الحديث يدخل فى المسند لاتصاله من غيروجه .

واخرجه حم ٢ / ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩) بسنده المتصل اليه رضى

الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

رواته كلهم ثقات .

مايستفاد من الحديث :

١ ـ فيه الامر بالاستياك وان ذلك امر مندوب فيه ولا سيما عند القيام بالصلاة

٢ ـ وفيه كمال شفقة النبى صلى الله عليه وسلم على امته حيث لم يأمر

بما يشق عليها مع علمه بفضله .

---

٤٧٣) وعن حذيفة رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم"

اذا قام ليتهجد يشوص (+) فاه بالسواك "

اخرجه البخارى ومسلم (٢) (ل . . ب ص ٦٨)

(+) قوله يشوص : يقال شاص فاه بالسواك يشوص شوصا اذا استاك به صح اهـ

من الهامش .

(١) هوابن اليمان واسم اليمان حسيل مصغيرا ويقال حسل بكسر ثم سكون العبسى بالموحدة حليف الانصار صحابى جليل من السابقين الاولين .

صح فى مسلم عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه بما كان ومايكون الى ان تقوم الساعة وابوه صحابى - ايضا - استشهد باحد - ومات حديفة فى اول خلافة على سنة ست وثلاثين . حديثة عند الجماعة .

ارجع الى ترجمته فى طبقات ابن سعد ٣١٧/٨ ، الاستيعاب ٣٣٤/١ ، اسد الغابة فى معرفة الصحابة ٤٦٨/١ الاصابة ٣٣٠/١ ، تقريب التهذيب ١٥٦/١ ، تهذيب التهذيب ٢١٩/٢) .

(٢) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك الوضوء - باب السواك (٣٥٦/١) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

ب - واخرجه م ك الظهارة - باب السواك (٢٢٠/١) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ابو داود والنسائى وابن ماجه واحمد .

اخرجه د ك الظهارة - باب السواك لمن قام من الليل (١٣/١-١٤) بسنده اليه بمثل ذلك.

واخرجه ن ك الظهارة - باب السواك اذا قام من الليل (٨/١) بسنده اليه بمثل ذلك .

واخرجه جه ك الظهارة - باب السواك (١٠٥/١) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك.

واخرجه حم (٣٨٢/٥) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك واسانيدهم صحيحة جليله.

غريب الحديث :

يشوص : فى المعجم الوسيط (٥٠٠/١) شاص شوصا وشواصا تحرك واضطرب وقال ايضا الشوص الدلك باليد . قلت وهوا لمراد فى الحديث ولكن نص انه بالسواك .

٤٧٤- وعن عائشةرضى الله عنها ان النبى صلى الله عليهوسلم كان لا ر يرقد مـــن ليل او نهار وليستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضأ "

اخرجه ابو داود (١) (ل٠٠ب ص ٦٨)

---

(١) اخرجه د ك الظهارة- باب السواك لمن قام من الليل ١ /١٣- ١٤) عـــن طريق محمد بن كثير حدثنا همام عن علي بن زيد عن ام محمد عن عائشـــة ان النبى صلى الله عليه وسلم " كان لا يرقد . . الحديث بنفس اللفظ.

رواة الحديث :

أ= محمد بن كثير - فى التقريب ٢ /٢٠٢) العبدى البصرى ثقة لم يصب مـــن ضعفه من كبار العاشره مات سنة ثلاث وعشرين يعني بعد المائتين ٠ /١ع ٠

ب= همام - في التقريب ٢ /٣٢١) - اپن يحيى بن دينار العوذى بفتح المهمله وسـ وسكون الواو وكسر المعجمه ثقه ربما وهم من السابعه مات سنة نيف وستين - يعني بعد المائه . /ع.

ج =علي بن زيد - بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان ضعيف من الرابعـــه مات سنة احدى وثلاثين - يعني بعد المائه . /ع م .

د = ام محمد - في التقريب ٢ /٥٩٠) اميه بنت عبد اللهويقال امينه وهي ام محمد امرأة والد علي بن زيد بن جدعات وليست بامه من الثالثه /د ت .

والحديث بهذا السند ضعيف .

التخريـــج : اخرجه احمد .

اخرجه حم ٦ /١٢١) بمثل سند ابي داود ومتنه غير ان شيخ احمد فيـــه (عفان بن سفيان) صدوق . . ولكن الحديث فيه ضعف كما تقدم

---

٤٧٥) وعنها - ايضا - قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله فادفعه اليه".

اخرجه ابو داود (١) . .

. . . .

(١) اخرجه دك الطهاره ـ باب غسل السواك ١ / ١٣) عن طريق محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الانصارى ثنا عنبسه بن سعيد الكوفي الحاسب ثنا كثير عن عائشة انها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك" الحديث بنفس اللفظ.

رواة الحديث :

أ ـ محمد بن بشار لقبه بندار تقدم ح رقم (٩١) وهو ثقه .

ب ـ محمد بن عبد الله الانصارى ـ في التقريب ٢ / ١٨٠) ـ ثقه من التاسعه مات سنة خمس عشره ـ يعني بعد المائه . /ع.

جـ ـ عنبسه بن سعيد الكوفي ـ في التقريب ٢ / ٨٨) ـ ابن الضريس قاضي الرى ثقه من الثامنه / ت خت س .

د ـ كثير ـ في التقريب ٢ / ١٣٢) ـ ابن عبيد التيمي مولاهم رضيع عائشه نزل الكوفه مقبول من الثالثه / بخ د .

والحديث بهذا السند حسن .

مايستفاد من الحديث :

١) فيه استحباب الاستياك في جميع الاحوال وخاصه اذا تغير الفم بسبب النوم او الاكل والشرب ونحوها .

٢) وفيه ان محل الاستياك قبل الوضوء لان ذلك اطيب للفم .

٣) وفيه جواز التسوك بسواك غيره اذا كان برضاه وذلك بعد غسله.

٤) وفيه بيان اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بالسواك ودأبه على استعماله تنبيها لاهميته لانه آلة التنظيف للفم الذى ربما فاح منه رائحه غير حميده اذا لم يتسوك الانسان باستمرار.

٢) باب سنة الفجر والامر به

٤٧٦) عن عائشه رضي الله عنها قالت : لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر".

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . ٠ ب ص ٦٨)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى

١) اخرجه خ ك التهجد - باب تعاهد ركعتي الفجر و من سماهما تطوعا = ٣ / ٤٥) بسنده المتصل الى عائشه رضي الله عنها بنفس اللفظ.

ب) واخرجه م ك لصلاة المسافرين - باب استحباب ركعتي سنة الفجر ١ / ٥٠١) بسندها لمتصل اليها رضي الله عنها بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ابو داود واحمد .

اخرجه دك لصلاه - التطوع - باب ركعتي الفجر ١ / ٢٨٩) بسنده المتصل اليه اليها رضي الله عنها بنفس اللفظ.

واسناده نفس سند مسلم .

واخرجه حم ٦ / ٤٣ و ٥٤ و ١٧٠)بسنده المتصل اليها رضي الله عنها بمثل ذلك .

والحديث صحيح رواته رواة الصحيح .

مايستفاد من الحديث :

١) فيه استحباب المحافظه على سنة الفجر وعدم التساهل بهما .

٢) وقد قيل : انهما واجبان عليه صلى الله عليه وسلم وفي حق غيره نظر.

انظر التحقيق في هذا في كتاب(خصائص افضل المخلوقين) لابن الملقن بتحقيقنا ص ١٠٧

---

٤٧٧) وعنها ايضا قالت : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها". اخرجه مسلم (١) (ل . أ ص ٦٩) . .

. . . .

(١) اخرجه م ك صلاة المسافرين - باب استحباب ركعتي الفجر الخ ١ / ٥٠١) بسنده المتصل الى عائشه رضي الله عنها عن النبي صلى اللمعليه وسلم بنفس اللفـــــظ.

التخريـــــــج : اخرجه - ايضا - الترمذى واحمد .

اخرجه ت ك الصلاه - باب ماجاء في ركعتي الفجر من الفضل ٢ / ٢٧٥) بسنده المتصل اليها رضي الله عنها بنفس اللفـــظ.

قال الترمذى : حديث عائشـــه حســـن صحيح .

واخرجه حم ٦ / ٥٠ - ٥١) بسنده اليها رضي الله عنها بنحو ذلك.

مايستفاد من الحديـــث :

١) فيه بيان فضيلة ركعتي الفجر على سائر النوافل وان ثوابهما خيرمن الدنيا وما فيها لزوالها وعدم خلودها .

٢) وفيه تهوين امر الدنيا مهما جلت في قلوب اهلها والمفتنين بها .

نسأل الله السلامه منها امــــــين .

٣) باب سنة الظهر والامر بـــــــه

٤٧٨) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليـــه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد ها ."

اخرجه البخاري ومسلم (١) (ل . . أ ص ٦٩)

---

(١) هذا الحديث الشريف (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك التهجد ـ باب ماجاء في التطوع مثني مثنى ٣ / ٤٨) بسنده المتصل الى ابن عمر رضي الله عنهما بمثل ذلك .

وزاد : " وركعتين بعد الجمعه وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء"

وقد اختصر المؤلف لمكان غرضه كما يفعله صاحب الاصل .

ب ـ واخرجه م ك صلاة المسافرين ـ باب فضل السنن الراتبه قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن ١ / ٥٠٤) بسنده المتصل اليه رضي اللهعنـــه بنحو ذلك .

غير انه قال : " سجدتين" بدل " ركعتين" .

التخريـــج : اخرجه ـ ايضا ـ الترمذى .

اخرجه ت ك مواقيت الصلاه ـ باب ماجاء في الركعتين بعد الظهر ٢ / ٢٩٠) بسنده المتصل الى ابن عمر رضي الله عنهما بنفس اللفظ .

قال الترمذى : حديث ابن عمر حديث صحيح .

وعلق عن علي وعائشه رضي الله عنهما .

والحديث فيه استحباب المحافظه على النوافل الراتبه والمداومه عليها .

---

٤٧٩) وعن ام حبيبه رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعد ها حرمه الله على النار"

اخرجه ابو داود والترمذى والنسائي (١)
(ل . . أ ص ٦٩) . .

....

(١) اخرجوه في سننهم :

أ ـ اخرجه د ك الصلاه ـ التطوع ـ باب الاربع قبل الظهر وبعدها (١ / ٢٩٢)
عن طريق مؤمل بن الفضل ثنا محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول عن
عنبسه ابن ابي سفيان قال : قالت ام حبيبه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحديث بنفس اللفظ .

رواة الحديث :

أ ـ مؤمل بن الفضل ـ الجزرى صدوق من العاشره مات سنة ثلاثين او بعدها
يعني بعد المائتين . /د س ح رقم (١٤٧)

ب ـ محمد بن شعيب ـ بن شابور بالمعجمه والموحده الاموى مولاهم صدوق
صحيح الكتاب من كبار التاسعه مات سنة مائتين . /ع ح رقم (١٤٧)

جـ ـ النعمان ـ في التقريب ٢ / ٣٠٤) ابن راشد الجزرى صدوق سيئ الحفظ
من السادسه / خت ح ع .

د ـ مكحول الشامي امام حافظ تقدم ح رقم (١٥٦)

هـ ـ عنبسه بن ابي سفيان ـ في التقريب ٢ / ٨٨) العرشي الاموى اخو معاويه يكنى
ابا الوليد وقيل غير ذلك .
يقال له روءية . وقال ابو نعيم : اتفق الائمه على انه تابعي . وذكر ابن
حبان في ثقات التابعين مات قبل اخيه /م ع .
والحديث بهذا السند صالح .
واخرجه ت ك الصلاه ـ باب منه اخر ٢ / ٢٩٢) ـ عن علي ابن حجر اخبرنا
يزيد بن هارون عن محمد بن عبد الله الشعيشي عن ابيه عن عنبسه
ابن ابي سفيان عن ام حبيبه قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" الحديث بمثل ذلك .

رواة الحديث .

أ ـ محمد بن عبد الله الشعيتي ـ في التقريب ٢ / ١٨٠) ـ بالمعجمه ثم
المهمله ثم المثلثه مصغرا صدوق من السابعه مات سنة بضع وخمسين /ع

ب ـ ابو محمد عبد الله ـ في التقريب ٢ / ٤٥٤) ـ ابن مهاجر الشعيثي مقبول

من السادسه /ت س ق .

والحديث بهذا السند حسن لان ابا محمد عبد الله بن مهاجر تابعه مكحول ولان بقية الرواه ثقات مترجمون في الكتـــاب .

---

٤٨٠) وعن عائشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل اربعا قبل الظهر صلاهن بعدهـــا".

اخرجه الترمذى (١) .

---

(١) اخرجه ت ك الصلاه - المواقيت - باب منه اخر ٢ /٢٩١) عن طريق عبد الوارث ابن عبد الله العتكي المروزى اخبرنا عبد الله بن المبارك عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان . . الحديث بنفس اللفـــظ.

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث ابن المبـارك من هذا الوجـــه.

رواة الحديـــــث :

أ - عبد الوارث بن عبيد الله العتكي - في التقريب ١ /٥٢٧) - صدوق من العاشره مات سنة تسع وثلاثين - يعني بعد المائتين . /ت .

ب - عبد اللـه بن المبارك هو الامام الحافظ العابد تقدم ح رقم (٩٠)

جـ - خالد الحذاء - في التقريب ١ /٢١٩ (- ابن مهران ثقه يرسل من الخامسه /ع.

د - عبد الله بن شقيق هو رواية عائشه رضي الله عنها بصرى ثقه وفيه نصـب من الثالثه مات سنة ثمان ومائه - تقريب ١ /٤٢٢)

والحديث بهذا السند حسن كما قال الترمـــذى.

مايستفاد من الحديـــث:

١) فيه الامر بالمحافظه على هذه الرواتب وعدم التهاون بها .

٢) وفيه بيان فضل الرواتب وان من حافظ عليها حرم الله جسده على النار اما ابتداء او انه لايخلد فيها .

وتقدم بعض فوائد الحديث مع حديث الباب .

٣) باب سنة العصر والامر به

٤٨١) عن ابن عمر رضي الله عنه (عنهما) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رحم الله امرءًا صلى قبل العصر اربعا" .

اخرجه ابود اود والترمذى (١) (ل . ٠ أ ص ٦٩)

---

(١) اخرجاه في سننيهما :

أ - اخرجه د ك الصلاه - التطوع - باب الصلاه قبل العصر ١ / ٢٩٢) عن طريق احمد بن ابراهيم ثنا ابو داود ثنا محمد بن مهران القرشي حدثني جدى ابو المثني عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الحديث بنفس اللفظ.

رواة الحديث :

أ - احمد بن ابراهيم الدورقي - في التقريب (٩١) النكرى بضم النون البغدادى ثقة حافظ من العاشره مات سنة ست واربعين - يعني بعد المائتين . /م د ت ق .

ب - ابو داود الطيالسي هو سليمان بن داود تقدم ح رقم (٥٠)

جـ - محمد بن مسلم بن مهران - في التقريب ٢ / ١٤١) - ابن المثني المؤذن الكوفي وقد ينسب لجد ابيه ولجد جده.

قلت : وهو هنا منسوب لجده . صدوق يخطىء من السابعه . /د ت س .

د - مهران بن المثني جد محمد - في التقريب ٢ / ٢٤٦) مسلم ابن المثني ويقال ابن مهران بن المثني الكوفي المؤذن ثقه من الرابعه . /د س ق .

والحديث بهذا السند صالح .

ب - واخرجه ت ك الصلاه - باب ماجاء في الاربع قبل العصر ٢ / ٢٩٥) عن طريق يحيى بن موسى ومحمود بن غيلان واحمد بن ابراهيم الدورقي وغير واحد وساقي الباقي مثل سند ابي داود بنفس اللفظ.

والحديث باسناد الترمذى صالح ايضا .

وقال الترمذى : هذا حديث غريب حسن .

قال الشيخ احمد محمد شاكر: هكذا في نسخة العراقي وفي سائر النسخ

. . . .

حسن غريب .

وقال الشارح : حسن غريب كذا في النسخ الموجوده بتقديم لفظ حسن على لفظ غريب .

وقال العراقي : جرت عاده المصنف ان يقدم الوصف بالحسن على الغرابه وقدم هنا غريب على حسن .والظاهر انه يقدم الوصف الغالب على الحديث فان غلب عليه الحسن قدمه ،وان غلبت عليه الغرابه قدمها وهذا الحديث لهذا اللفظ لا يعرف الا من هذا الوجه .

وانتقت وجوه المتابعات والشواهد فغلب عليه وصف الغرابه .

التخريج : اخرجه ابن حزيمه وابن حبان في صحيحهما .

اخرجه ابن خزيمه جماع ابواب صلاة التطوع ـ باب فضل التطوع قبل صلاة العصر = ٢ / ٢٠٦) عن طريق سلمه بن شبيب ثنا ابو داود الطيالسي بنحو سند ابو داود ولفظه .

واخرجه ابن حبان ـ موارد الظمئان ـ باب الصلاه قبل الصلوات وبعدها ص ١٦٢) عن طريق احمد بن الحسن بن عبد الجبار ببغداد حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي وساق الباقي الحديث بنفس اللفظ.

---

٤٨٢) وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر ركعتين" . اخرجه ابو داود (١) (ل . . أ ص ٦٩) . .

---

(١) اخرجه د ك الصلاه ـ باب الصلاه قبل العصر ١ / ٢٩٣) عن طريق حفص ابن عمر ثنا شعبه عن ابي اسحاق عن عاصم ابن ضمره عن علي (عليه السلام) ان النبي صلى اللعليه وسلم كان . . الحديث بنفس اللفظ.

رواة الحديث :

أ ـ حفص بن عمر هو ابن الحارث بن سخبر ثقه تقدم ح رقم (١٦)

ب ـ شعبه هو ابن الحجاج امير المؤمنين في الحديث . ح رقم (١٦)

جـ ـ ابو اسحاق هو السبعي عمرو بن عبد الله ثقه جليل تقدم ح رقم (٧٠)

د ـ عاصم بن ضمرة ـ فى التقريب ١ / ٣٨٤) ـ السلولى الكوفى صدوق من الثالثة مات سنة أربع وسبعين ـ يعنى بعد المائة / ع .

والحديث بهذا الاسناد حسن

ه- باب سنة المغرب قبلها وبعدها والامر بـــه

٤٨٣- عن انس رضى الله عنه قال : كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصـــلاة المغرب . ابتدروا السوارى فركعوا ركعتين ، حتى أن الرجل الغريـــب ليدخل المسجد فيحسب أن الصلاة قد صليت من كثرة من يصليها" .

(أخرجه مسلم (١) ل . . أ صـ٦٩) .

(١) اخرجه م ك صلاة المسافرين - باب استحباب ركعتين قبل المغرب ١ / ٥٧٣) - بسنده المتصل الى انس رضى الله عنه بنفس اللفظ .

٤٨٤- وعن ابن عمر رضى الله عنهما صليت مع رسول الله صلى الله عليه وســـلم : " ركعتين بعد المغرب فى بيته " . (اخرجه ابو داود (١) ل . . أ صـ٦٩)

(١) اخرجه د ك الصلاة - ابواب التطوع ١ / ٢٨٨) - عن طريق القنعـــبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وســـلم كان يصلى قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين فى بيته واسناده مما قيل انه اصح الاسانيد .

والحديث هنا مختصر من حديث ابن عمر فى الصحيحين وقد تقدم .

٦ - باب سنة العشاء والامر بـــه

٤٨٥ - عن عبد الله بن مغفل (١) رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم : " بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة بين كل اذانـــين صـــلاة قال فى الثلاثة لمن شاء " .

(أخرجه البخارى ومسلم (٢) ل . . أ صـــ ٦٩)

---

(١) ابن عبيد بن نهم ، بفتح النون وسكون الهاء ابو عبد الرحمن المزنـــى صحابى ممن بايع تحت الشجرة ونزل البصرة مات سنة سبع وخمسين . حديثة عند الجماعـــة .

ارجع الى ترجمته فى : اسد الغابة ٣٩٧/٣ ، الاستيعاب ٩٩٦/٣ ، الاصابة ٣٦٤/٢ ، ٤٥٣/١ ، طبقات ابن سعد ١٣/٧ .

(٢) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه خ ك الاذان - باب كم بين الاذان والاقامة ١٠٦/٢) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

وأخرجه خ ايضا فى نفس الكتاب - باب بين كل اذانين صلاة لمن شـــاء ١١٠/٢) بسنده اليه بمثل ذلك .

ب - وأخرجه م ك صلاة المسافرين - باب بين كل اذانين صلاة ٥٧٣/١) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

التخريج : اخرجه النسائى والدارمى .

وأخرجه ن ك الاذان - الصلاة بين الاذان والاقامة ٢٨/٢) بسنده اليه بـه

وأخرجه الدارمى - ك الصلاة - باب الركعتين قبل المغرب ٣٣٦/١) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

ما يستفاد من الحديث :

١ - فيه تأكد الاستحباب فى الصلاة بين الاذان والاقامة لانهما المقصـــود بالاذانين .

٢ - وفيه بيان عدم تحتم ذلك لاحد ولهذا قوله صلى الله عليه وسلم : "لمـن شاء" (احتراز عن ذلك حتى لايفهم متشدد انهما واجبتان .

. . . .

٣- وفيه رد على المالكية القائلين بكراهية التنقل بعد اذان المغـــــرب حتى يفرغ من صلاتها . معللين ذلك بضيق الوقت ولكن السنة الصحيحة ترد ذلك عليهم ولا اجتهاد مع النص .

٤٨٦- وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليــه وسلم : ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها ، وركعتين بعد الجمعـــــة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء " .

(أخرجه البخارى (١) ل . . أ صـ ٦٩)

---

(١) اخرجه خ ك الجمعة - باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها = (٤٢٥/٢) بسنده المتصل الى ابن عمر رضى الله عنهما بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه الترمذى .

اخرجه ت ك الصلاة - باب ماجاء انه يصليهما فى البيت ٢٩٨/٢) بسنده - المتصل اليه رضى الله عنه قال : حفظت عن رسول الله صلى الله عليهوسلم عشر ركعات كان يصليها بالليل والنهار . . " الحديث وقد تقدم نحـــوه ح رقم ٤٨٤

وهو حديث متفق عليه ، وكذا ما يستفاد منه تقدم هناك . والله الموفق . .

٧ ـ باب سنة الجمعة والامر بـــــــه

٤٨٧ـعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وســلم " اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربع " .

(أخرجه مسلم (١) ل . . ب صـــ ٧٠)

---

(١) اخرجه م ك الجمعة ـ باب الصلاة بعد الجمعة ٢ / ٦٠٠) بسنده اليــه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

التخريج : اخرجه ابو داود واحمـــد .

اخرجه د ك الصلاة تفريع ابواب الجمعة ـ باب الصلاة بعد الجمعــــة ١ / ٢٥٨) عن طريق احمد بن يونس ثنا زهير ح وحدثنا محمد بن الصباح البزار ثنا اسماعيل بن زكريا عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال : قـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وتم حديثـــه .

وقال ابن يونس اذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها اربعا قال : قال لى ابى : يابنى فان صليت فى المسجد ركعتين ثم اتيت المنزل او البيت فصل ركعتين" .

وأخرجه حم ٢ / ٤٩٩) ـ بسنده اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ .

والحديث فيه استحباب صلاة اربع ركعات بعد الجمعة ، وقد بين فعلــــه صلى الله عليه وسلم أن الافضل أن يفعل ذلك فى البيت .

كما دل عليه الحديث الاتـــــى .

٤٨٨ـ وعن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يصلى بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلى ركعتين " . (أخرجه مسلم (١) ل . . ب صـــ ٧)

---

(١) اخرجه م ك الجمعة ـ باب الصلاة بعد الجمعة ٢ / ٦٠٠) ـ بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه الترمذى والنسائى وابن ماجه ومالك .

اخرجه ت ك الصلاة ـ ابواب الجمعة ـ باب ماجاء فى الصلاة قبل الجمعــــة

. . . .

وبعدها ٢ / ٤٠١) تعليقـا ولفظه : وابن عمر هو الذى روى عـــن النبى صلى الله عليه وسلم انه يصلى بعد الجمعة ركعتين فى بيته ". بمعناه.

وأخرجه ن ك الجمعة ـ صلاة الامام بعد الجمعة ٣ / ٢١٣) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ .

وأخرجه جه ك اقامة الصلاة ـ باب ماجاء فى الصلاة بعد الجمعة ١ / ٣٥٨) بسنده اليه رضى الله عنه بنحو ذلك .

وأخرجه مالك ك قصر الصلاة ـ باب العمل فى جامع الصلاة = (١ / ١٦٦) بسنده اليه بمعناه بلفظ اطول .

ولا تعارض بين هذه الاحاديث لان الجمع ممكن حيث أن النبى صلى الله عليه وسلم فعله كله وذلك لبيان الجواز .

٨- باب ستر المصلى بين يديه والامر بـــه

٤٨٩- عن طلحة بن عبيد الله[1] رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالى من مروا وراء ذلك .

قوله : الرحل : هو الكور الذى يركب عليه .

ومؤخرة : الخشبة التى يستند اليها الراكب .

(أخرجه مسلم (٢) ل . . ب صـ ٧٠)

---

(١) ابن عثمان بن عمرو بن تيم بن مرة التيمى ابو محمد المدنى احد العشرة المشهود لهم بالجنة استشهد يوم الجمل سنة ست وثلاثين . وهو ابن ثلاث وستين .

روى عنه الجماعـــة .

ارجع الى ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٣/٢١٤ ، اسد الغابة ٣/٨٥ ، الاستيعاب ٢/٧٦٤ ، الاصابة ٢/٢٢٩ ، تقريب التهذيب ١/٣٧٩ ، تهذيب التهذيب ٥/٢٠ ،

(٢) اخرجه م ك الصلاة - باب سترة المصلى ١/٣٥٨) - بسنده المتصل الى موسى بن طلحة عن ابيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ .

التخريج : اخرجه ابن ماجه واحمد .

اخرجه جه ك اقامة الصلاة - باب ما يستر المصلى = (١/٣٠٣) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنحو ذلك .

وأخرجه حم ١/١٦٢) بسنده اليه رضى الله عنه بنحو ذلك .

٤٩٠- وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يجد فليخطط خطا . ثم لا يضره مامر امامه " .

(أخرجه ابو داود (١) ل . . ب صـ ٧٠)

. . . .

(١) اخرجه د ك الصلاة ـ ابواب السترة ـ باب الخط اذا لم يجد عصاه١ / ١٥٨)
ـ عن طريق مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا اسماعيل بن امية حدثني ابو عمرو ابن محمد بن حريث انه سمع جده حريثا يحدث عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : . . الحديث بنفس اللفظ .

بعض رواة الحديث :

أ ـ اسماعيل بن امية ـ في التقريب ١ / ٦٧) ـ ابن عمرو بن سعيد ابن العاص بن امية الاموي ثقة ثبت من السادسة مات سنة اربع وأربعين وقيل بعدها ـ يعني بعد المائة . / ع .

ب ـ ابو عمر محمد بن حريث ـ في التقريب ٢ / ٤٥٥) ـ او ابن محمد بن عمرو ـ بن حريث . وقيل ابو محمد بن عمرو بن حريث مجهول من السادسة /د ق .

ج ـ حد ابي عمرو حريث ـ في التقريب ١ / ١٥٩) ـ رجل من بني عذرة اختلف في اسم ابيه فقيل ابن سليم او سليمان او عمار مختلف في صحبته .

وعندي ان راوي حديث الخط غير الصحابي بل هو مجهول من الثالثة /د ق .

والحديث بهذا السند ضعيف لان فيه مجهولين .

التخريج : اخرجه احمد .

وأخرجه حم ٢ / ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦) ـ بمثل رواية ابي داود سندا ومتنا .

وحديث الخط هذا ضعيف عند المحدثين .

ما يستفاد من حديثي الباب :

١ ـ فيه الامر بالسترة للمصلي وذلك اذا خشي أن يمر احد بين يديه وقد بينت السنة مقدارها .

٢ ـ وفيه بيان حرمة الصلاة وحرمة المصلي لانها وقفة بين يدي الله تعالى رب العزة والجلال ، فلا يحل التشويش عليه .

٣ ـ وفيه بيان جواز المرور والاجتياز خلف سترة المصلي بدون حرج .

٤ ـ وللمصلي المنع لمن اراد المرور بين يديه كما جاء في حديث ابي سعيد في الصحيح . وان ابي قاتله بمعنى دفعه بالشدة .

٩ ـ باب سد خلل الصفوف والامر بـــــه

٤٩١- عن ابى هريرة رضى الله الله قال : قال رسول الله صلى الله عليــــه وسلم " وسطوا الامام وسدوا الخلل "

الخرجه ابو داود (١) ل ٠٠ ب ص ٧٠

---

(١) اخرجه د ك الصلاة ـ باب مقام الامام من الصف ١ /١٥٧) عن طريـــــق جعفر بن مسافر ثنا ابن ابى فديك عن يحيى بن بشر بن خلاد عن أمـــه انها دخلت على محمد بن كعب السقرظى ـ فسمعته يقول : حدثنى ابـــو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفـــس اللفـــظ.

رواة الحديث :

أ ـ جعفر بن مسافر ـ ابن راشد التنيسى ابو صالح الهذلى صدوق ربمـــا اخطأ من الحادية عشرة مات سنة اربع وخمسين ـ يعنى بعد المائتين / د س ق ح رقم (٦) .

ب ـ ابن ابى فديك ـ محمد بن اسماعيل بن مسلم بالفاء مصغرا الديلى مولاهم المدنى ابو اسماعيل صدوق من صغار الثامنة مات سنة ثمانين علـــى الصحيح يعنى بعد المائة /ع تقدم ح رقم (١٠٧)

جـ ـ يحيى بن بشير بن خلاد ـ فى التقريب ٢ / ٢٤٤) الانصارى المدنـــى مستور من التاسعة/د .

د ـ ام يحيى بن بشير بن خلاد ـ فى التقريب ٢ / ٥٩٠) امة الواحــــــد بنت يامين بن عبد الرحمن بن يامين والدة يحيى بن بشير بن خالد روت عـــن محمد بن كعب القرظى روى عنها ابنها . سماها بقى بن مخلد فى مسنده ولم تسم فى رواية سنن ابو داود . وهى مجهولة من السابعة /د وبقية الرواة معروفون بالثقة .

والحديث بهذا الاسناد ضعيف لان فى سنده مجهولا ومستورا .

٤٩٢ - وعن ابن عمر رضى الله عنه (عنهما) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدى اخوانكم ولا تذروا فرجات للشيطان ، ومن وصل الصف وصلة الله ومن قطع قطعه الله "

اخرجه ابو داود (١) (ل ..ب ص ٧٠)

---

(١) هذا الحديث تقدم تخريجه ح رقم (١٨١)

وتقدم ايضا مايستفاد منه هناك واغنى عن الاعادة .

١٠- باب السجود على سبعة اعضاء والامر بـــه

٤٩٣- عن ابن عباس رضى الله عنه (عنهما) قال :امرنا النبى صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعضاء ولا نكف شعرا ولا ثوبا - الجبهة واليديـــن والركبتين والرجلين"

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . ب ص ٧٠)

---

(١) هذا الحديث (ق)كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك الاذان - باب السجود على سبعة اعظم ٢ / ٢٩٥)بسنده المتصل الى ابن عباس رضى الله عنهما بنفس اللفظ.

ب - واخرجه م ك الصلاة - باب اعضاء السجود والنهى عن كف الشعر والثوب الخ ١ / ٣٥٤) بسنده المتصل اليه بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه النسائى .

اخرجه ن ك الافتتاح - النهى عن كف الثياب فى السجود ٢ / ٢١٦) عن طريق محمد بن منصور المكى عن سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عبـــاس قال" امر النبى صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظاء ونهـــى ان يكف الشعر والثياب .

واسناده صحيح جليل .

غريب الحديث :

١- كف الشعر والثياب - فى النهاية ٤ / ١٨٤) اى نضمها ونجمعهـــا من الانتشار يريد جـ:مع الثوب باليدين عند الركوع والسجود اى وضـــم الشعر من الانتشار .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالسجود على هذه الاعضاء المنوص عليها .

٢- وفيه ترك الثياب والشعر على طبيعتها وعدم ضمها خوف الانتشار والتلوث.

١١- باب سجود السهو والامـــر بـــه

٤٩٤- عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان احدكم اذا قام يصلى جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدرى كم صلى ؟ فـــاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس"

اخرجه البخارى ومسلم (٢) (ل . . ب ص ٧٠)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك السهو - باب السهو فى الفرض والتطوع ٣ / ١٠٤) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ.

ب- واخرجه م ك المساجد - باب السهو فى الصلاة والسجود له ١ / ٣٩٨) - بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه مالك .

اخرجه مالك ك السهو - باب العمل فى السهو ١ / ١٠٠) بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه بمثل ذلك .

٤٩٥- وعن عبد الله بن جعفر (١) رضى الله عنهما ان رسول الله صلى اللـــه الله عليه وسلم قال : من شك فى صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم"

اخرجه ابوداود (٢) (ل . . أ ص ٧١)

---

(١) اسد الغابة ٣ / ١٩٨ ، الاستيعاب ٣ / ٨٠ظ) الاصابة ٢ / ٢٨٩) تقريب التهذيب ١ / ٤٠٦) تهذيب التهذيب ٥٤ / ١٧٠)

(٢) اخرجه د ك الصلاة - باب من قال بعد التسليم ١ / ٢٣٧) عن طريق احمد بن ابراهيم ثنا حجاج عن ابى جريح اخبرنى عبد الله بن مسافع ان مصعب ابن شيبه اخبرة عن عبتيه بن محمد بن الحارث عن عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " من شك . . . الحديث بنفس اللفظ.

رواة الحديث :

أ- احمد بن ابراهيم الدورقي ثقة تقدم ح رقم (١٨٤).

ب - حجاج بن المنهال الانماطي ابو محمد السلمي مولاهم البصري ثقة فاضل من التاسعة مات سنة ستة عشرة - يعني بعد المائتين /ح رقم (٤٤)

ج - ابن جريح هو المكي عبد العزيز بن عبد الملك ثقة تقدم (ح رقم ١١٤)

د - عبد الله بن مسافع - في التقريب ١ / ٤٥٠) ابن عبد الله بن شيبة بن عثمان العبدري المكي . من الرابعة مات سنة تسع وتسعين بالشام /د ت

هـ - مصعب بن شيبة - في التقريب ٢ / ٢٥١) العبدري لين الحديث من الخامسة /م ع.

و - عتبه بن محمد بن الحارث - في التقريب ٢ / ٥) ابن نوفل الهاشمي ويقال عقبة بالقاف والاول ارجح مقبول من الرابعة /د س .

والحديث بهذا السند حسن .

مايستفاد من حديثي الباب .

١- فيه الامر بالسجود لمن لبس عليه في صلاته وصح ان قدم السجود اواخر وقد اطلق في الحديث الاول . وجعله بعد السلام في الثاني .١

٢- وفيه شروعية سجود السهو وهو متفق عليه بين علماء المسلمين .

وان اختلفوا في جعله قبل السلام او بعده ،فذهب المالكية الى تقسيم السجود قبل اسلام اوبعده فهو قبل السلام اذا كان مترتبا على تقصى وبعده ان كان عن زيادة . وفي حالة اجتماع النقص والزيادة غلبوا جانب النقص الى جانب الزيادة .

وذهب الشافعية ان السجود كله قبل السلام وذهبت الحنفية على نقيض الشافعية انه بعد السلام فحسب .

وذهب الامام احمد انه بحسب ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم .

في المواضع التي ثبت السجود قبل السلام او امر به قبل السلام واذا كان فعله بعد السلام فعل بعد السلام وفي هذا احتياط إن شاء الله.

١٢- باب سجود التلاوة والامر بـــه .

٤٩٦ - عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـــم "اذا قرأ ابن ادم السجده فسجد اعتزل الشيطان يبكى ويقول ياويلى امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلى النار"

اخرجه مسلم (١) (ل ..أ ص ٧١)

---

(١) اخرجه م ك الايمان -- باب بيان اطلاق اسم الكفر على من ترك الصـــلاه ١/٨٧) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلـــم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ابن ماجة .

اخرجه جه ك اقامة الصلاة والسنة فيها باب سجود القرآن ١/٣٣٤)- بسنده المتصل اليه بمثل سند مسلم ولفظه.

٤٩٧- وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلـــم يقرأ السورة التى فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى مايجد احد نـــا مكانا لجبهته يسجد عليـــه فى غير وقت صلاة "

اخرجه البخارى ومسلم (٢) (ل ..أ ص ٧١)

---

(٢) هذا الحديث الشريف (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك سجود القرآن - باب ازدحام الناس اذا قرأ الامـــام السجدة ٢/٥٥٧) بسنده المتصل الى ابن عمر رضى الله عنهمـــا بنفس اللفظ.

ب- واخرجه م ك المساجد - باب سجود التلاوة ١/٤٠٥) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

. . . .

التخريج : اخـــرجه احمــــــد

اخرجه حم ٢ / ١٧) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل بعض طرق مسلم ومتنــه .

والحديث صحيح جليل برواية ، ايضا .

مايستفاد من الحديث :

١ - فيه مشروعية سجود التلاوة للقارى ولمن جلس يستمع او كان ماماقرألسجده

٢ - وفيه بيان فضلة والترغيب فيه فينبغى الحرص عليه وعدم التساهل فيه .

٣ - وفيه بيان حرص الصحابة على الخير والازدياد منه .

٤ - وفيه استحباب سجود التلاوة اذا عرض له محلها وان لم يكن فى صـــلاة كما صرح به فى رواية ابن عمر .

٥ - وفيه بيان ان المقصود من السجود طاعة الله تعالى وترغيما للشيطان .

١٣ - باب سجود الشكر والامر به

٤٩٨- عن ابى بكرة رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءامر سرور اوبشربه خرّ ساجدا شاكرا لله تعالى "

اخرجه ابو داود (١) (ل . . أص ٧١)

---

(١) اخرجه د ك الجهاد - باب فى سجود الشكر ﻫ ٢ / ٨١) عن طريق مخلد بن خالد ثنا ابو عاصم عن ابى بكرة بكار بن عبد العزيز قال : اخبرنى ابى عبد الله عن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كا ن . . الحديث بمثل ذلك .

رواة الحديث :

أ- مخلد بن خالد - فى التقريب ٢ /ت ٢٥٥) ابن يزيد الشعيرى بفتح المعجمة ابو محمد العسقلانى نزيل طرسوس . ثقة من العاشرة /م د .

ب - ابو عاصم هو النبيل ثقة تقدم ح رقم (١١٤) .

جـ - ابو بكرة بكار بن عبد العزيز ت فى التقريب ١ / ١٠٥) بصرى صدوق يهم من السابعة /خت د ت ق .

د - ابو ه عبد الله - فى التقريب ١ / ٥٠٨) عبد العزيز بن ابى بكر الثقفى ويقال ابن عبد الله بن ابى بكرة صدوق من الثالثة /خت د ت ق .

والحديث بهذا السند صالح .

١٤ - باب السحور والامر به

٤٩٩ - عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال" تسحروا فان فى السحور بركة"

اخرجه البخارى ومسلم (١) ل . . ص ٧١

---

(١) هذا الحديث الشريف (ق) كما قال المؤلف رضى الله عليه.

أ- اخرجه خ ك الصوم - باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابة واصلوا ولم يذكر السحور ٤ / ١٣٩) بسنده المتصل الى انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله لعيه وسلم بنفس اللفظ .

ب - واخرجه م ك الصيام - باب السجود وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر ٢ /ت. ٧٧) بسنده ا لمتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك

التخريج : اخرجه ايضا - الترمذى والنسائى وابن ماجة واحمد والدارمى .

اخرجه ت ك الصوم - باب فضل السجور ٣ / ٨٨) بسنده المتصل اليه بمثل سند مسلم ولفظه .

واخرجه جه ك الصيام - باب ماجاء فى السحور ١ / ٥٤٠) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنفس اللفقظ.

واخرجه ن ك الصيام - الحث على السحور ٤ /١٤١) بسنده المتصل اليه عنه بمثل سند مسلم ولفظه .

واخرجه حم ٣ /٩٩ ، ٢١٥ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٥٨ ، ٢٨١) - بسنده اليه دى ذلك كله بمثل ذلك .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الحث على السحور والترغيب فيه لا من فيه رفقا بالمكلف والله تعالى بر رحيم بعبادة يحب لهم الرفق فى جميع الامور .

٢- وفيه استحباب استعمال الاسباب التى تعين على تقوى الله عزوجل وطاعته واداء الواجب فى يسر وسهولة دون ضجر او تململ .

٥٠٠ـ وعن عمرو بن العاص رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" فصل مابين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحور"

اخرجه مسلم (١) (ل ٠٠ أ ص ٧١)

---

(١) اخرجه م ك الصيام ـ باب فضل السحور وتأكيد استحبابه الخ ٢ / ٧٧٠) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه النسائى واحمد الدارمى .

اخرجه ن ك الصيام (باب) فصل مابين صيامنا وصيام اهل الكتاب ٤ / ١٤٦) بمثل سند مسلم وتمنه .

واخرجه حم ٤ / ١٩٧) بمثل سند مسلم ومتنه ايضا غير ان شيخ احمد فيه : عبد الرحمن بن مهدى هو امير المؤمنين فى الحديث .

واخرجه الدارقى ك الصوم ـ باب فى فضل السحور ٢ / ٦) عن طريق وهب ابن جرير ثنا موسى بن على قال سمعتت ابى يحدث عن ابى قيس مولى عمرو ابن العاص قال كان عمرو بئن العاص يأمر ان نصنع له الطعام يتسحر به فلا يصب منه كثيرا فقلنا تأمرنا به ولا تصيب منه كثيرا قال انى لا امركم به انى اشتهيه ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " فصل مابين صيامنا وصيام اهل الكتاب . . الحديث بمثل ذلك .

٥٠١ـ وعن عرباض بن سارية رضى الله عنه قال : دعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور فى رمضان وقال هلمّ الى الغذاء المبارك"

اخرجه ابو داود والنسائى (١) ل ٠٠ أ ص ٧١

....

(١) اخرجاه في سننيهما :

أ- اخرجه د ك الصيام - باب من سمى السحور الغذاء ١ / ٥١٨) عن طريق عمرو بن محمد الناقد ثنا .حماد بن خالد الخياط ثنا معاوية ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن ابي رهم عن العرباض ابن ساريه قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحديث بنفس اللفظ.

رواة الحديث

أ - عمرو بن بن محمد الناقد ثقه حافظ ووهم في حديث من العاشره تقريب ٢ / ٧٨) - (ت: ٢٣٢)

ب - حماد بن خالد - في التقريب ١ / ١٩٦) - القرشي ابو عبد الله البصرى نزيل بغداد ثقه امي من التاسعه /م ع .

ج - معاويه بن صالح صدوق له اوهام من السابعه مات سنة ثمان وخمسين وقيل بعد السبعين - يعني بعد المائه /م ع . تقدم ح رقم (١٠٢)

د - يونس بن سيف - في التقريب ٢ / ٣٨٥) - الكلاعي الحمصي مقبول من الرابعه ووهم من سماه يوسف . / د س .

هـ - الحارث بن زياد - في التقريب ١ / ١٤٠) - الشامي لين الحديث من الرابعه واخطأ من زعم ان له صحبه / د س .

و - ابو رهم - في التقريب ١ / ٤٩) - احزاب بن اسيد بفتح اوله على المشهور يكنى ابا رهم بضم الراء السمعي بفتح المهمله والميم مختلف في صحبته والصحيح انه مخضرم ثقه / د ت ق .

والحديث بهذا السند ضعيف .

واخرجه ن ك الصيام - (باب) دعوة السحور ٤ / ١٤٥) عن طريق شعيب بن يوسف بصرى قال حدثنا عبد الرحمن عن معاويه صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن ابي رهم عن العرباض بن ساريه قال :- الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديث :

أ ـ شعيب بن يوسف ـ في التقريب ١ / ٣٥٣) النسائي ابو عمر ثقه صاحب حديث من العاشره . /س .

ب ـ عبد الرحمن هو ابن مهدى امير المؤمنين في الحديث ح رقم (١٩)

والحديث بهذا السند ضعيف ايضا .

التخريج : اخرجه احمد .

اخرجه حم ٤ / ١٢٦ ، ١٢٧) بسنده اليه بمثل سند النسائي ومتنه في الروايه الثانيه وبمثل سند ابي داود ومتنه في الاولى .

وزاد : " اللهم علم معاويه الكتاب والحساب وقه العذاب " .

مايستفاد من الحديث :

١) فيه : تأكيد استحباب السحور والترغيب فيه حيث علل بمخالفة اهل الكتاب لان مخالفتهم مطلوبه دوما .

٢) وفيه : تسميته بالغذاء لانه اشبهه غير انه تقدم على وقته المعتاد .

٣) وفيه : بيان تيسير الله على هذه الامة شرفا لنبيها صلى الله عليه وسلم .

١٥) باب السهر في سبيل الله تعالى والامر بـه

٥٠٢) عن ابي ريحانه (١) رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " حرمت عين على النار سهرت في سبيل الله".

اخرجه النسائي (٢) ..

---

(١) اسمه : شمعون بن زيد الازدى حليف الانصار ، ويقال : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي شهد فتح دمشق وقدم مصر ، وسكن بيت المقدس ويقال اوله مهمله ثم معجمه ـ سمفـون .

ارجع الى ترجمته في : اسد الغابه ٢ / ٥٢٩) ، الاستيعاب ٢ / ٧١١) الاصابه ٢ / ١٥٣) ، ٧ / ٤٢٥) تقريب التهذيب ١ / ٣٥٤) تهذيب التهذيب ٤ / ٣٦٥) .

(٢) اخرجه ن ك الجهاد ـ (باب) ثواب عين سهرت في سبيل الله عـز وجل ٦ / ١٥) ـ عن طريق عصمة بن الفضل قال حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الرحمن بن شريح قال : سمعت محمد بن سمير الرعيني يقول : سمعت ابا علي التجيبي انه سمع ابا ريحانه يقول : سمعت رسول الله صلى اللـه عليه وسلم يقول : الحديث بنفس اللفـظ.

رواة الحديـث :

أ ـ عصمة بن الفضل ـ في التقريب ٢ / ٢١) ـ النميرى بضم النون نزيل بغداد ثقه من الحاديه عشره مات سنة خمسين ومائتين /س ق .

ب ـ زيد بن حباب تقدم انه صدوق يخطىء في حديث الثورى (وهذا ليس منه)

جـ ـ عبد الرحمن بن شريح ـ في التقريب ١ / ٤٨٤) ابن عبد الله المعافـرى بفتح الميم والمهمله . ثقه فاضل لم يصب ابن سعد في تضعيفه مـن السابعه مات سنة سبع وستين ـ يعني بعد المائه . /ع.

د ـ محمد بن شمير الرعيني بالتصغير ويقال بالمهمله سمير.

ابو الصباح المصرى مقبول من السادسه . /س تقدم ح رقم (٣٤)

هـ ـ ابو علي الجنبي ـ في التقريب ٢ / ٧٧) ـ فتح الجيم وسكون النون بعدها

موحده بصرى ثقه من الثالثه مات سنة ثلاث ومائه / بخ ع .

والحديث بهذا السند صالح للاعتبـــار .

التخريــــج : اخرجه احمــد .

اخرجه حم ٤/ ١٣٤ - ١٣٥) بمثل سند النسائي .

وفيه قصه : هي سبب الحديــث وحاصلها .

قال ابو ريحانه : " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ، فاتينا ذات ليله الى شرف ، فبتنا عليه فاصابنا برد شديد حتى رأيت من يحفر فـــي الارض حفره يدخل فيها ويلقي الحجفه - يعني الترس . قال : راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس نادى من يجرسنا في هذه الليله وادعو لـــه بدعاء يكون فيه فضل . فقال رجل عن الانصار : انا يارسول الله . فقال ادنه فدنا . فقال من انت فتسمى له الانصارى ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعاء فاكثر منه .

فقال ابو ريحانه فلما سمعت ما دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت ان رجل اخر فقال ادنه فدنوت . فقال : من انت؟ قال : قلت : انا ابو ريحانه فدعا بدعاء هو دون دعاء الانصارى ثم قال : حرمت النار على عين دمعت او بكت من خشية الله ، وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله . . الحديث .

مايستفاد من الحديــث :

١) فيه فضيلة السهر في سبيل الله في مرابطة الثغور ومنافذ العدو .

٢) وفيه الحث على السهر في مراقبة مصالح المسلمين عامه وحراستها .

---

٥٠٣) وعن ابن عباس رضي الله عنه (عنهما) قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عينان لا تمسهما النار ، عين بكت من خشية الله ، وعـــين باتت تحرس في سبيل الله " .

اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ٧٢)

---

(١) هذا الحديث تقدم تخريجه ح رقم (١٢٥)
وتقدم هناك مايستفاد منـــه .

١٦) باب سؤال الله تعالى والامر بـــه

٥٠٤) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسألوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل . وافضل العباده انتظار الفرج ".

اخرجه الترمذى"١" (ل . . ب ص ٧٢) . .

---

٥٠٤) اخرجه ت ك الدعوات - باب في انتظار الفرج وغير ذلك ٥/٥٦٥) -عن طريق بشر بن معاذ العقهى البصرى حدثنا حماد بن واقد عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " . . الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى : هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث وقد خولف في روايته .

وحماد بن واقد هذا هو الصفار ليس بالحافظ وهو عندنا شيخ بصرى .

- قلت : في التقريب ١/١٩٨) - ضعيف من الثامنه /ت . .

وروى ابو نعيم هذا عن اسرائيل عن حكم بن جبير عن رجل عن النـــبي صلى الله عليه وسلم مرسلا .

وحديث ابي نعيم اشبه ان يكون اصح .

- قلت : هكذا صحح الترمذى الروايه المرسله على الموصوله مع ان فيهـــا رجل لم يســـم .

وبقية رواة الحديث ثقات عـــدول .

---

٥٠٥) وعن انس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شيع نعله اذا انقطع".

اخرجه الترمذى (١) . .

---

(١) اخرجه ت اخرك الدعوات - باب ١٩ - ٥/٢٤٢) -عن طريق ابي داود سليمان بن الاشعث السجزى حدثنا قطن البصرى اخبرنا جعفر بن سليمان

عن ثابت عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليسأل احدكم . . الحديث بنفس اللفظ .

قال الترمذى : هذا حديث غريب . وروى غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن انس .

رواة الحديث :

أ ـ ابو داود سليمان بن الاشعث السجزى ، ويقال له السجستاني صاحب السنن مصنف جليل احد ائمة تدوين السنه تقدم ح رقم (

ب ـ قطن البصرى ـ في التقريب ٢ / ١٢٦) ـ ابن نصير ، بنون ومهمله مصغرا صدوق ويخطىء من العاشره . /م د س .

جـ ـ جعفر بن سليمان الصيعي بضم الضاد المعجمه وفتح الموحده ابو سليمان البصرى صدوق زاهد لكنه يتشيع من الثامنه مات سنة ثمان وسبعين ـ يعني بعد المائه . /م ع تقدم ح رقم (٣٨٢)

وبقية الرواه ثقات معروفون .

والحديث اعله الترمذى بالارسال .

واوضح ان اكثر الرواه عن جعفر بن سليمان مرسلا واوصله قطن بن نصير البصرى وهو صدوق يخطىء .

ولا يقال : ان في الموصول افادة زياده لانا نقبول اذا كانت تلك الزياده من ثقة فانها تحتمل بخلاف الزياده من غيره .

واخرجه ت ـ ايضا ـ ك الدعوات في نفس الباب مع شرح التحفة ١٠/٧٣) .

عن طريق صالح بن عبيد الله اخبرنا جعفر ابن سليمان عن ثابت البناني ا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ليسأل احدكم " . ـ الحديث .

قال الترمذى : وهذا اصح من حديث عن قطن عن جعفر بن سليمان صالح بن عبد الله ابن ذكوان الباهلي ابو عبد الله الترمذى نزيل بغداد ثقه من العاشره مات سنة احدى وثلاثين يعني بعد المائتين / ت تقدم ح رقم (٤٦) . .

٥٠٦) وعن ابي هريره رضي اللهعنه ان رسول الله صلى اللهعليه وسلم قال : " من لم يسأل الله يغضب عليه" .

اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ٧٢) .

---

(١) اخرجه ت ك الدعوات - باب - (بدون ترجمه) ٥ / ٤٥٦) عن طريق قتيبه حدثنا حاتم بن اسماعيل عن ابي المليح عن ابي صالح عن ابي هريره رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى اللهعليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى : وروى وكيع وغير واحد عن ابن المليح هذا الحديث ولا نعرفه الا من هذا الوجـــــه .

رواة الحديـــث :

أ - قتيبه هو ابن سعيد ثقه جليل تقدم ح رقم (٨) . .

ب - حاتم بن اسماعيل - في التقريب ١ / ١٣٧) - المدني ابو اسماعيل الحارثي مولاهم اصلهمن الكوفه صحيح الكتاب صدوق يهم من الثامنه مات سنة ست او سبع وثمانين - يعني بعد المائه / ع.

جـ - ابو المليح - في التقريب ٢ / ٤٧٧) - الفارسي المدني الخراط اسمه صبيح وقيل : حميد ثقه من السابعه / بخ ت ق .

وباقي الرواه معروفون .

والحديث بهذا السند حسن . ولم يحكم عليه الترمذى بشيئ في النسخ التي اطلعت عليها والله اعلـــم .

التخريـــج : اخرجه احمـــد .

اخرجه حم ٢ / ٤٤٢) بسنده اليه رضي اللهعنه بمثل سند الترمذى ومتنه .

مايستفاد من احاديث البـــاب .

١) فيه الامر بسوءال اللهعز وجل لقضاء الحاجات ولا سيما عند اشتداد الازمات لان في ذلك اعترافا بالهية الله تعالى وقدرته . واعترافا بالعجز والتقصير

٢) وفيه فضيلة انتظار الفرج من الله عز وجل والترقب لذلك لان فيه اعترافا بربوبيته سبحانه وتعالى.

٣) وفيه : بيان عدم الاحتقار عن السوءال حتى ولو كان المسئول مما يستحى عن ملك او عظيم من ملوك الدنيا كملح القدر وشسع .

٤) وفيه : ان من ترك سوءال الله ونسيه وخاصه في مواطن الفزع اليه و ركن الى شيىء سوى الله عز وجل يغضب الله عليه .

كما قيـــل :

لا تقصد المخلوق ربك اقرب : ومن قصد المخلــوق لا شك يتعــب

لا تسألن ابن ادم حاجـــة : وسل الذى ابوابه لا تحجـــب

الله يغضب ان تركت سؤاله : وبني ادم حين يسأل يغضـــب

وفي الحديث : اذا سألت فاسأل الله واذ استعنت فاستعن بالله .

وقد تقدم هذا الحديث في باب الاستعانه والامر به ح رقم (٩٠

---

٥٠٧) وعن معاذ بن جبل رضي اللهعنه سمع رسول الله صلى اللهعليه وسلـــم رجلا يقول : ياذا الجلال والاكرام . فقال قد استجاب لك فســـل وسمع رجلا يقول : اللهم انى اسألك الصبر ، قال سألت البـــــلاء فسله العافيـــــة " . (أخرجه الترمذى (١) ل . . ب ص ٧٢)

---

(١) أخرجه ت ك الدعوات - باب ٩٤ - ٥ / ٥٤١) - عن طريق محمـــــود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الجريرى عن ابى الورد عن اللجلاج عن معاذ بن جبل رضى الله عنه .

بعض رواة الحديث :

أ - الجريرى - فى التقريب ١ / ٢٩١) - سعيد بن اياس ثقة من الخامســة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة اربع وأربعين - يعنى بعـــــد المائة / ع .

ب - ابو الورد - فى التقريب ٢ / ٤٨٦) - ابن ثمامة بن حزن القشـــيرى البصرى مقبول من السادسة / بخ / د ت عس .

ج ـ اللجلاج ـ فى التقريب ٢ / ١٣٨) ـ العامرى صحابى سكن دمشق / بخ د ت س .

وبقية الرواة ثقات اثبات .

والحديث بهذا السند حسن .

---

٥٠٨ ـ وعن مالك بن يسار السكونى (١) رضى الله عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اذا سألتم الله عز وجل فسلوه ببطون أكفكم ، ولا تسألوه بظهورها " .

(أخرجه ابو داود (٢) ل . . ب ص ٧٢)

---

(١) فى التقريب ٢ / ٢٢٧) ـ صحابى قليل الحديث ا د .

له ذكر فى : اسد الغابة ٥ / ٥٦ ، الاستيعاب ٣ / ١٣٦٢ ، الاصابة ٣ / ٣٣٨ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٥ .

(٢) اخرجه د ك الصلاة ـ تفريع ابواب الوتر ـ باب الدعاء = (١ / ١٤٢)

ـ عن طريق سليمان بن عبد الحميد البهرانى قال : قرأته فى أصل اسماعيل ـ يعنى ابن عياش حدثنى ضمضم عن شريح ثنا ابو طيبة أن ابا بحرية السكونى حدثه عن مالك بن يسار السكونى ثم العوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " . . الحديث بمثل ذلك .

قال ابو داود : وقال سليمان بن عبد الحميد : له عندنا صحبة ـ يعنى ـ مالك بن يسار .

رواة الحديث :

أ ـ سليمان بن عبد الحميد البهرانى ـ ابو ايوب الحمصى صدوق رمى بالنصب وافحش النسائى القول فيه من الحادية عشرة مات سنة اربع وسبعين ـ يعنى بعد المائتين . / د ج رقم ٢٩٤ .

ب ـ اسماعيل بن عياش ثقة فى روايته عن اهل بلده وهم الشامبون خلط فى غيرهم تقدم ح رقم ٣٤ .

. . . .

ج ـ ضمضم ـ بن زرعة بن ثوب بضم المثلثة وفتح الواو ثم موحدة الحضرمى الحمصى صدوق من السادسة / د فق تقدم ح رقم ٢٩٤ .

د ـ شريح ـ ابن عبيد بن شريح الحضرمى الحمصى ثقة من الثالثة وكان يرسل كثيرا مات بعد المائة / د س ق . ح رقم ٢٣٤ .

هـ ـ ابو ظبية ـ بفتح اوله وسكون الموحدة بعدها تحتانية ، ويقال بالمهملة وتقديم التحتانية والاول أصح نزل حمصى مقبول من الثانية / بخ د س ق ج رقم ٢٩٤ .

و ـ ابو بحرية ـ عبد الله ابن قيس الكندى السكونى حمصى مشهور مخضرم ثقة مات سنة سبع وسبعين / ع . ح رقم ٤٢٠ .

والحديث بهذا السند صالح للاعتبار .

والحديث فيه كيفية رفع اليدين عند الدعاء وهو من الاداب التى ينبغى محافظتها ومراعاتها فى ذلك .

١٧ - باب سماع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر به

٥٠٩ - عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع " . (اخرجه الترمذى (١) ل . . ب ص ٧٢)

---

(١) هذا الحديث تقدم تخريجه ح رقم ٨٥ .

---

٥١٠ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم " .

(أخرجه ابو داود (١) ل . . ب ص ٧٢)

---

(١) اخرجه د ك العلم - باب فضل نشر العلم ٢ / ٢٨٩) عن طريق زهير بن حرب وعثمان بن ابى شيبة قالا : ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تسمعون ويسمع منكم . . الحديث بنفس اللفظ

بعض رواة الحديث :

أ - عبد الله بن عبد الله - فى التقريب ١ / ٤٢٦) - ابن جابر وقيل جبير بن عتيك الانصارى المدنى ثقة من الرابعة /ع .

وبقية الرواة معروفون بالثقة والحديث بهذا السند صحيح .

وقد استنبط بعض العلماء على تفضيل السماع من لفظ الشيخ على القراءة عليه .

١٨ - باب السلام على النبى صلى الله عليه وسلم والامر بـه

٥١١ - عن انس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مامن احد يسلم عليّ الا رد الله تبارك وتعالى عليّ روحي ، حتى أرد عليه عليه السلام . (أخرجه ابو داود (١) ل . . ب ص ٧٢)
ل . . أ ص ٧٣)

---

(١) اخرجه د ك المناسك - باب زيارة القبور ١ / ٤٧٠) - عن طريق محمد بن عوف ثنا المقرئ ثنا حيوة عن ابى صخر حميد بن زياد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابى هريرة رضى الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " . . الحديث بنفس اللفظ .

والحديث من مسند ابى هريرة فى ابى داود وقد جعله المؤلف من مسند انس . ولعله سبق قلم ،.

رواة الحديث :

أ - محمد بن عوب - فى التقريب ٢ / ١٩٧) - ابن سفيان الطائى ابو جعفر الحمصى ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة اثنتين او ثلاث وسبعين - يعنى بعد المائتين / د عس .

ب - المقـرئ - فى التقريب ١ / ٤٦٢) - عبد الله بن يزيد - ابوعبد الرحمن اصله من البصرة او الاحواز من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة - يعنى بعد المائتين وهو من كبار شيوخ البخارى . / ع .

ج - حيوة - بفتح اوله وسكون التحتانية وفتح الواو ابن شريح بن صفوان - التجيبى ابو زرعة المصرى ثقة ثبت فقيهزاهد من السابعة مات سنة ثمان وقيل تسع وسبعين - يعني بعد المائه / ع . ح رقم (٢٢٥)

د - ابو صخر حميد بن زياد - في التقريب ١ / ٢٠٢) صاحب العباء مدني سكن مصر صدوق يهم من السادسه مات سنة تسع وثمانين - يعني بعد المائه / بخ د ت عس ق .

هـ - يزيد بن عبد الله بن قسيط - في التقريب ٢ / ٣٦٧) - ابو عبد الله المدني الاعرج ثقةمن الرابعةمات سنة اثنين وعشرين ، وله تسعون سنه /ع .

والحديث بهذا السند حسن لان ابا صخر اخرج له مسلم فى صحيحه

ما يستفاد من الحديث : فيه ان النبى صلى الله عليه يرد على من يسلم عليه لانه صلى الله عليه وسلم حي حياة برزخية ارفعوأسمى من حياة الشهداء وسائر الانبياء .

١٩ - باب السلام والامر بـه

٥١٢- عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم . فاذ بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم ،فليست الاولى باحق من الثانيه " .

اخرجه الترمذى (١) (ل . . أ ص ٧٣) . .

---

(١) اخرجه ت ك الاستئذان - باب ماجاء في التسليم عند القيام وعند القعود = ٥ / ٦٢) -عن طريق قتيبه حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن ابي هريره ان رسول الله صلى اللهعليهوسلم قال : " . . الحديث بنفس اللفـظ.

قال الترمذى : هذا حديث حسن .

وقد روى هذا الحديث ايضا عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابي هريره ليكون هذا من الزيد في متصل الاسانيـد .

رواته مشهورون كلهم ثقات الا محمد بن عجلان فانه صدوق غير انه اختلطت عليه احاديث ابي هريره .

والحديث بهذا السند حسن . كما قال الترمذى .

التخريـج : اخرجه ابو داود واحمـد .

اخرجه دك الادب - باب السلام اذا قام من المجلس٢ / ٦٤٣) -عن طريق احمد بن حنبل ومسدد قالا : ثنا بشر يعنيان - ابن المفضل عن ابن عجلان عن المقبرى . قال مسدد : سعيد بن ابي سعيد المقبرى عـن ابي هريره قال : قال رسول الله صلى اللهعليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك . ا

رواته ثقات مشهورون الا ابن عجلان صدوق كما تقدم .

والحديث بهذا السند حسن - ايضا

واخرجه حم ٢ / ٢٨٧ ، بمثل سند الترمذى و متنه غير انه قال : " اذا اتى احدكم " بدل " انتهى احدكم .

وقال : " فليست الاولى باوجب من الاخره " بدل " احق من الثانيه" .

وشيخه فيه : قران بن تمام عن محمد بن عجلان .

في التقريب ٢ / ١٢٤) - قران بضم اوله وتشديد الراء ابن تمام الاسدى الكوفي نزيل بغداد صدوق ربما اخطأ من الثامنه مات سنة وثمانين - يعني بعد المائه / د ت س .

والحديث بهذا السند حسن - ايضـــا .

واخرجه حم ايضا ٢ / ٤٣٩) عن طريق يحيى القطان عن ابن عجلان قال حدثني سعيد عن ابي هريره . . . الحديث بمثل ذلك .

ما يستفاد من الحديـــث :

١) فيه الامر بالسلام عند الانصراف من المجلس كما هو مأمور به عند الحضور .

٢) وفيه : مساواة السلامين في الحكم بحيث لا ينبغي الاعتقاد بأن اولاهما اوكد من الاخـــره .

٣) وفيه : الحث على اشاعة السلام وافشائه لانه من شعار الاسلام .

---

٥١٣) وعنه - ايضا - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اذ لقى احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجره او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه . ايضا . " اخرجه ابو داود . (١) (ل . . أ ص ٧٣)

---

(١) اخرجه د ك الادب - باب في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه يسلم ٢ / ٦٤٢) عن طريق احمد بن سعيد الهمداني . ثنا ابن وهب قال اخبرني معاويه ابن صالح عن ابي موسى عن ابي مريم عن ابي هريره قال :

الحديث موقوفا عليـــه .

قال معاويه : وحدثني عبد الوهاب بن بخيت عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . مثله سواء .

بعض رواة الحديث في الروايه الموقوفه :

أ - ابو موسى - في التقريب في الكنى ٢ / ٤٧٩) شيخ لمعاويه بن صالح مجهول من السادسه . / د .

ب - ابو مريم - في التقريب في الكنى ٢ / ٤٧١) الانصارى ويقال : هو مولى

. . . .

د ـ علي بن زيد بن جدعان ضعيف تقدم ح رقم (١٦٤)

وبقية الرواه معروفون بالثقه والعدالـــه .

والحديث بهذا السند ضعيـــف.

وانما حسنه الترمذى لورود مايشهد لمعناه من فعله صلى الله عليــــه

وسلم .

---

٥١٥) وعنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال : كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يفعله" . اخرجه البخارى ومسلم (١) ص ٧٣) ..

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه ك الاستئذان ـ باب التسليم على الصبيان ١١ / ٣٢) بسنده المتصل

الى انس رضي الله عنه بنفس اللفـــظ.

ب واخرجه م ك السلام ـ باب استحباب السلام على الصبيان ٤ / ١٧٠٨)

بسنده الى انس رضي الله عنه بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ابو داود والترمذى وابن ماجه .

اخرجه د ك الادب ـ باب في السلام على الصبيان ٢ / ٦٤٢) ـ بسنده اليـه

رضي الله عنه بنحو ذلك وسنده صحيح .

واخرجه ت ك الاستئذان ـ باب ماجاء في التسليم على الصبيان ٥ / ٥٧) بمثل

سند مسلم ولفظه.

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح رواه غير واحد عن ثابت . وروى من

غير وجه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

واخرجه جه ك الادب ـ باب السلام على الصبان والنساء ٢ / ١٢٢٠) ـ بسنده

المتصل اليه رضي الله عنه بنحو ذلك.

مايستفاد من الحديـــث :

١) فيه استحباب السلام على الصبيان لما في ذلك من تدريبهم على الاداب

الشريفه وترويضهم عليها .

. . . .

٢) وفيه بيان كرم خلق النبي صلى الله عليه وسلم وسموه ولين جانبه حتى مع الصبيان .

---

٥١٦) وعن ابي امامه رضي الله عنه قال : قيل يارسول الله الرجلان يلتقيان ايهما يبدأ بالسلام : قال اولاهما بالله "

اخرجه الترمذى (١) (ل ٠ . أ ص ٧٣)

---

(١) اخرجه ت ك الاستئذان - باب ماجاء في فضل الذى يبدأ بالسلام ٥ / ٥٦)
عن طريق علي ابن حجر اخبرنا قران بن تمام الاسدى عن ابي فروه يريد بن سنان عن سليم بن عامر عن ابي امامه قال : الحديث بنفس اللفظ.
قال الترمذى هذا حديث حسن .

رواة الحديث :

أ - علي بن حجر ثقه جليل تقدم ح رقم حافظ من صغار التاسعة تقريب ٢/ ٣٢)

ب - قران بن تمام الاسدى ثقه تقدم ح رقم (٥١٢)

جـ - ابو فروه يزيد بن سنان - في التقريب ٢ / ٣٦٦) ضعيف من السابعه مات سنة خمس وخمسين . /ت ق .
وقال الترمذى : قال محمد : يعني البخارى مقارب الحديث .
الا ان ابنه محمد بن يزيد يروى عنه مناكير .

د - سليم بن عامر - في التقريب ١ / ٣٢٠) - ثقه من الثالثه غلط من قال : انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم .
مات سنة ثلاثين ومائه بخ م ع .

والحديث بهذا الاسناد فيه شعف وانما حسنه الترمذى بشواهده .

التخريج : اخرجه ابو داود .

اخرجه د ك السلام - باب في فضل من بدأ بالسلام ٢/ ٦٤١) عن طريق محمد بن يحيى بن فارس الذهلى ثنا ابو عاصم عن ابي خالد وهب عن ابي سفيان الحمصي عن ابي امامه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . الحديث بمثل ذلك .

. . . .

بعض رواة الحديـــث :

أ - ابو خالد - في التقريب ١ / ٣٢٣) - سليمان بن حيان الاسدى صدوق يخطىء من الثامنه مات سنة تسعين - يعني بعد المائه /ع .

ب - ابو سفيان الحمصي - في التقريب ٢ / ٤٢٩)- مولى ابن ابي احمد قيل اسمه وهب وقيل قزمان ثقهمن الثالثه / ع .

والحديث بهذا السند صالح .

وبقية الرواه معروفون بالثقه والعداله .

ما يستفاد من الحديـــث :

١) فيه الامر بالبدء بالسلام عند الالتقاء مع بعض المسلمين .

٢) وفيه بيان ان ذلك من شعار المقربين وسمات الصالحين . لان المقصود من انهم اولى وانهم اهل القرب والعنايه عند الله عز وجل .

---

٥١٧) وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير" .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . أ ص ٧٣) . .

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال الموءلف رحمه الله تعالى

أ - اخرجه خ ك الاستئذان - باب يسلم الراكب على الماشى ١١ / ١٥) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

ب - واخرجه م ك السلام - باب يسلم الراكب على الماشي والقليـــل على الكثير ٤ / ١٧٠٣) - بسنده اليه رضي الله عنه بنفس اللفظ - ايضا .

التخريج : اخرجه ابو داود :

اخرجه د ك الادب - باب من اولى بالسلام ٢ / ٦٤١) بسنده اليه بنحو ذلك .

واسناده نفس اسناد البخارى .

ما يستفاد من الحديث :

١) فيه : ادب من اداب السلام ومستحباته وهو ان يبدأ الراكب على الماشي

بالسلام ، والماشي على القاعد على هذا الوجه في الحديث .

٢) وفيه : استحباب هذه الكيفيه في السلام فتنبغي مراعاتها .

٣) وفيه : ان الحديث السابق انما هو التقاء رجلين او جماعتين متاكفئين اولاهما بالله من يبدأ بالسلام .

٥١٨) وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اى الاسلام خير؟ فقال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف " .

اخرجه ابو داود (١) (ل ٢٠٠ أ ص ٧٣) .

هذا الحديث تقدم تخريجه ح رقم (٦٢) .

وهو ح (ق) واختصار المؤلف هنا في العزو الى ابي داود فقط قصور.

٢٠) باب سلامة المسلمين من اليد واللسان

والامر به

انظر ح

٥١٩) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه".

اخرجه مسلم (١) (ل . . أ ص ٧٣) . . . .

---

(١) هذا الحديث قتدم تخريجه ضمن ح رقم (٩) . .

وهو ح (ق) .

---

٥٢٠) عن ابي موسى الاشعرى رضي الله عنه قال : قلت : يارسول الله اى المسلمون افضل ؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده" .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . ب ص ٧٤)

---

(١) هذا الحديث تقدم تخريجه ضمن ح رقم (٩) . .

---

٥٢١) وعن ابي هريره رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والموءمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم" . ١ (ل . . ب ص ٧٤) . .

---

(١) هذا الحديث تقدم تخريجه رقم (٩) . .

٢١ - باب السنة الحسنة والامر بـــه

٥٢٢ - عن جرير رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من سن فى الاسلام سنة حسنة فله اجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من اجورهم شئ . ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ، ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من اوزارهم شئ " . (أخرجه مسلم (١) وهو طرف من حديث . ل . . ب ص٧٤)

---

(١) اخرجه م ك العلم - باب من سن سنة حسنة او سيئة الخ ٢٠٥٩/٤) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه قال : جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف . فرأى سوء حالهم قد اصابهم حاجة فحث الناس على الصدقة فأبطأوا عنه حتى رؤى ذلك فى وجهه قال : ثم ان رجلا من الانصار جاء بصرة من ورق ثم جاء آخر ثم تتابعوا حتى عرف السرور فى وجهه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سن فى الاسلام . . الحديث .

التخريج : اخرجه النسائى واحمد .

اخرجه ن ك الزكاة - باب التحريض على الصدقه = ٧٥/٥) عن طريق ازهر بن جميل قال حدثنا خالد بن الحارث ، قال حدثنا شعبة قال : وذكر عون بن ابى جحيفة قال : سمعت المنذر بن جرير يحدث عن ابيه قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمعناه .

وأخرجه حم ٣٥٧/٤) بمثل سند النسائى ولفظ المصنف .

وأخرجه حم ٣٥٩/٤) - بـ ايضا بمثل سند النسائى مطولا كما تقدم .

ما يستفاد من الحديث :

١ - فيه الحث على المواساة بين المسلمين ولا سيما عند نزول الكوارث الطبيعية وحلول الازمات .

٢ - وفيه فضل المبادرة فى طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

٣ - وفيه كمال شفقة النبى صلى الله عليه وسلم ورحمته بعباد الله .

٢٢ ـ باب ستر المسلم والامر بـــــه

٥٢٣ ـ عن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى اللهعليه وسلم قال : "لا يستر عبد عبدا فى الدنيا الا ستره الله يوم القيامة " .

(أخرجه مسلم (١) ل . . ب صـــ ٧٤ ـــــ)

---

(١) اخرجه م ك البر ـ باب بشارة من ستره الله تعالى عيبه فى الدنيا ٤ / ٢٠٠٢) ـ بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـــظ.

---

٥٢٤ ـ وعن عقبة بن عامر (١) رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قـــال : " من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موءودة " . (أخرجه ابو داود (٢) . .) وقوله : " من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة " فى باب قضاء حوائــــج المسلمين من حرف القاف . (ل . . ب صـــ ٧٤ ـــــ)

---

(١) ابن عبس بن عمرو بن عدى بن عمرو بن رفاعة الجهنى ابو حماد روى عنـــه الجماعـــه . ارجع الى ترجمته فى : طبقات ٤ / ٣٤٣ ، ٧ / ٤٩٨ ، اســد الغابـــة ٤ / ٥٣ ، الاستيعاب ٣ / ١٠٧٣ ، الاصابة ٢ / ٤٨٩ ، تقريــب التهذيب ٢ / ٢٧ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٤٢ ".

(٢) اخرجه د ك الادب ـ باب فى الستر على المسلم ٢ / ٥٧١) عن طريق مســلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن المبارك عن ابراهيم بن نشيط عن كعب بن عقبـــة عن ابى الهيثم عن عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم . . الحديـــث بنفس اللفظ .

رواة الحديث :

أ ـ مسلم بن ابراهيم ـ فى التقريب ٢ / ٢٤٤) ـ ثقة مأمون مكثر عمى بأخـــره من صغار التاسعة وهو أكبر شيخ لابى داود . مات سنة اثنتين وعشريـــن ـ يعنى بعد المائتين / ع .

ب ـ عبد الله بن المبارك امام جليل تقدم ح رقم ٩٠ .

ج ـ ابراهيم بن نشيط ـ فى التقريب ١ / ٤٥) ـ ابو علانى بالمهملة البصرى يكـنى

. . . .

ابا بكر ثقة من الخامسة مات سنة احدى وستين ـ يعني بعد المائة ./ بخ د س ق .

د ـ كعب بن عقبة ـ في التقريب ٢ / ١٣٥) ـ ابن كعب المصري التنوخي ابو عبد الحميد صدوق من الخامسة مات سنة سبع وعشرين ـ يعني بعد المائة . / بخ م د ت س .

هـ ـ ابو الهيثم ـ في التقريب ٢ / ٤٨٥) ـ المصري مولى عقبة ابن عامر مقبول من الخامسة / بخ د س .

والحديث بهذا السند حسن .

التخريج : اخرجه احمد .

اخرجه حم ٤ / ١٤٧) ـ عن طريق حسن بن موسى وموسى ابن داود قالا : ثنا ابن لهيعة ثنا كعب بن عقبة عن عقبة بن عامر يقال له ابو كثير قال لقيت عقبة بن عامر فأخبرته أن لنا جيرانا يشربون الخمر قال : دعهم . ثم جاءه فقال : الا ادعو عليهم الشرط قال عقبة : ويحك دعهم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديث :

أ ـ حسن بن موسى ـ في التقريب ١ / ١٧١) ابو علي البغدادي ثقة من التاسعة مات سنة تسع أو عشرة ومائتين / ع .

ب ـ موسى بن داود ـ في التقريب ٢ / ٢٨٢) ـ الضبي ابو عبد الله الطرسوس صدوق فقيه زاهد له اوهام من صغار التاسعة /م د س ق . تقدم ح رقم ٢٩٢ .

وبقية الرواة تقدموا آنفا في سند ابي داود .

والحديث بهذا السند حسن ايضا .

لان ابن لهيعة وان كان فيه مقالا فانه توبع بابراهيم بن نشيط وهو ثقة

ما يستفاد من حديثي الباب :

١ ـ فيه الامر بالستر على المسلمين اذا ظهرت منهم زلة دون المستهترين المجاهرين بالمعاصي .

٢ ـ واعلم انه لاينبغي ستر من ينتهك حرمة الله ولايبالي باحكام الدين الحنيف بل يجب كشفه مثل هذا وفضحه ليعتبر به امثاله .

٢٣ - باب السماحة فى البيع والامر بـــه

٥٢٥- عن جابر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " رحـم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى ، واذا اقتضى " .

(أخرجه البخارى (١) ل . . ب صـ ٧٤)

---

(١) اخرجه خ ك البيوع - باب السهولة والسماحة فى الشراء والبيع ٤/٣٠٦) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ

التخريج : اخرجه مالك وابن ماجه .

اخرجه مالك ك البيوع - باب جامع البيوع ٢/٦٨٥) عن طريق يحى بن سعيد عن محمد ين المنكدر . . موقوفا عليه .

بلفظ " أحب الله عبدا سمحا اذا باع ، سمحا اذا ابتاع ، سمحا اذا قضـى سمحا اذا اقتضى " .

وأخرجه جه ك التجارات - باب السماحة فى البيع ٢/٧٤٢) بسنده المتصل الى جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . الحديث بنفس اللفظ .

وسنده نحو سند البخارى .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالسهولة والسماحة فى البيع والشراء وتقاضى الديون .

٢- وفيه بيان استحباب الرفق فى المعاملة وترك المغالبة وهو من جمال الاسلام ومزاياه العظام .

٥٢٦- وعن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ان الله يحب سمح البيع ، سمح الشراء ، سمح القضاء " .

(أخرجه الترمذى (١) ل . . أ صـ ٧٥)

---

(١) اخرجه ت ك البيوع - باب ماجاء فى استقراض الغير او الشئ من الحيـون ٣/٦٠٧) - عن طريق ابى كريب ، حدثنا اسحاق بن سليمان الرازى عـن

. . . .

مغيرة بن مسلم عن يونس عن الحسن عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : . . الحديث بنفس اللفظ .

وعلق فى الباب عن جابر . . وهو الحديث المتقدم .

قال الترمذى : هذا حديث غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن يونس عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة .

رواة الحديث :

أ ـ ابو كريب هو محمد بن العلاء الهمدانى ثقة تقدم ح رقم ١٥ .

ب ـ اسحاق بن سليمان ـ الرازى ابو يحي كوفى الاصل ثقة فاضل من التاسعة مات سنة مائتين . /ع ، تقدم ح رقم ٧٦ .

ج ـ مغيرة بن مسلم ـ فى التقريب ٢ / ٢٧٠) ـ صدوق من السادسة /بخ ت س ق .

د ـ يونس ـ فى التقريب ٢ / ٣٨٤) ـ ابن ابى اسحاق السبيعى ابو اسرائيل الكوفى . صدوق يهم قليلا من الخامسة مات سنة اثنتين وخمسين ـ يعنى بعد المائة / ز م ع .

والحديث بهذا السند حسن .

وهو من افراد الترمذى عن الستة .

وفحواه تقدم فى الحديث السابق .

٢٤ - باب السعي على الارملة والمسكين والامر بـه

٥٢٧ - عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الساعى على الارملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله . وأحسبه قال : كالقائم لا يفتر ، وكالصائم لا يفطر " .

(أخرجه البخارى ومسلم (١) ل . . أ ص ٧٥)

قوله : الارملة التى مات زوجها ، والارمل الذى ماتت زوجته .

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه خ النفقات - باب فضل النفقة على الاهل (٩/٤٩٧) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

ب - وأخرجه م ك الزهد - باب الاحسان الى الارملة والمسكين واليتيم ٤/٢٢٨٦) - بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه الترمذى والنسائى وابن ماجه وأحمد

اخرجه ت ك البر والصلة - باب ماجاء فى السعى على الارملة واليتيم ٤/٣٤٦) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب صحيح واسناده صحيح .

وأخرجه ن ك الزكاة - فضل الساعى على الارملة = (٥/٨٦) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

من غير زيادة " كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر " .

واسناده صحيح جليل ».

وأخرجه جه ك التجارات - باب الحث على المكاسب ٢/٧٢٣) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

واسناده صحيح .

وأخرجه حم ٢/٣٦١) - بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

واسناده صحيح .

. . . .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالاحسان الى الارامل والمساكين وانما نص عليهما - مع أن سائر الفقراء كذلك - لشدة حاجتهما .

٢- وفيه بيان فضل السعى على الارملة والمسكين . لان الاسلام دين المرحمة والتعاطف .

٥٢٨- وعن صفوان بن سليم (١) رضى الله عنه يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال : " الساعى الى الارملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله كالذى يصوم النهار ويقوم الليل " . (أخرجه البخارى ومسلم (٢) ل . أ ص ٧٥)

---

(١) فى التقريب (١ / ٣٦٨)- المدنى ابو عبد الله الزهرى مولاهم ثقة مفت عابد رمى بالقدر من الرابعة مات سنة اثنتين وثلاثين يعنى بعد المائة وله اثنتان وسبعون سنة ، وضبط سليم بضم السين كما فى المغنى - هـ هامش التقريب .

وحديثه عند الجماعة .

أ - اخرجه خ ك الادب - باب الساعى الى الارملة ١٠ / ٤٣٧) بسنده اليه رضى الله عنه يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

ب - وأخرجه م باب السابق ٤ / ٢٢٨٦) من حديث ابى هريرة كما تقدم .

فحوى الحديثين متحد ومضمونهما تقدم بيانه فى حديث الباب .

٢٥ - باب السخاء والامر بـــــه

٥٢٩-عن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار ، والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار ولجاهل شخى أحب الى الله من عابد بخيل " .

(أخرجه الترمذى (١) ل . . أ صـ ٧٥)

---

(١) اخرجه ت ك البر والصلة - باب ماجاء فى السخاء = (٣٤٢/٤) عن طريق حسن بن عرفة حدثنا سعيد بن محمد الوراق عن يحي بن سعيد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " السخى قريب من الله . . الحديث . بنفس اللفظ .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفة من حديث يحي ابن سعيد عن الاعرج عن ابى هريرة الا من حديث سعيد بن محمد . وقد خولف سعيد بن محمد فى رواية هذا الحديث عن يحى بن سعيد . انما يروى عن يحي بن سعيد عن عائشة شئ مرسل .

والحديث ضعفه الترمذى .

رواة الحديث :

أ - الحسن بن عرفة ثقة تقدم ح رقم ٣٤ .

ب - سعيد بن محمد الوراق - فى التقريب (٣٠٣/١) - الثقفى ابو الحسن الكوفى نزيل بغداد ضعيف من صغار الثامنة . / ت ق .

ج - يحي ين سعيد - فى التقريب (٣٤٨/٢) - ابن حبان بمهملة وتحتانية ابو حيان التيمى ثقة عابد من السادسة مات سنة خمس وأربعين - يعنى بعد المائة . / ع .

وبقية الرواة معروفون بالثقة والعدالة .

وقد ناقش الترمذى هذا الحديث فى رواية سعيد بن محمد عن يحي بن سعيد من حديث ابى هريرة .

وقال ان الرواية عند يحى بن سعيد عن عائشة مرسلاً" وقد ورد فى ذم البخل ومدح السخاء . ايات قرآنية واحاديث نبوية جمعة . وهذا الحديث ضعيف لان فيه سعيد الوراق فانه ضعيف .

٢٦ - باب السباق بين الخيل والامر بـــــــه

٥٣٠- عن ابن عمر رضى الله عنه (عنهما (أن النبى صلى الله عليه وســـلم كان يضمّر الخيل ويسابق بها " .(أخرجه ابو داود (١) ل . . أ صـ ٧٥)

---

(١) اخرجه دك الجهاد - باب فى السبق ٢ / ٢٩) عن طريق مسدد ، حدثنــا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان نبى الله صلى الله عليه وسلــم كان يضمر الخيل . . الحديث بنفس اللفظ.

والحديث بهذا الاسناد صحيح ورواته كلهم مشهورون بالثقة .

التخريج : اخرجه احمــــد .

اخرجه حم ٢ / ٨٦)عن طريق هشيم انا ابن ابى ليلى عن نافع عن ابــــن عمـــر بمثل ذلك .

وسنده صيحيح .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه استحباب المسابقة بالخيول للتدريب عليها واختبار جريهــــا وتمرينها بذلك استعدادا للجهاد فى سبيل الله .

٢- وفيه جواز تضمير الخيل ليكون اخف فى الجرى والحركة (وكيفيته كمــا فى سبل السلام : يعلف لمدة اربعين يوما حتى تسمن ثم ينقص عنهــ العلف بالتدريج حتى تضمّر)

٥٣١- وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل وفضل الفرح فــى فى الغاية "

اخرجه ابو داود (١)(ل . . أص ٧٥)

---

(١) اخرجه د ك الجهاد - باب فى السبق ٢ / ٢٨) عن طريق احمد بن حنبــل ثنا عقبة بن خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبىّ صلى الله عليــه وسلم سابق الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديث :

أ ـ عقبة بن خالد ـ فى التقريب ٢ / ٢٦) صدوق صاحب حديث من الثامنة ماتسنة ثمان وثمانين ـ يعنى بعد المائة /د ق .

وبقية الرواة معروفون بالثقةوالعدالة .

والحديث بهذا السند حسن .

غريب الحديث :

١ ـ وفضل الفرح : الفرح : جمع فارح وهو من الخيل مادخل فى السنة الخامسة .

٢ ـ الغاية : النهاية واقصى امد الشىء ـ فى النهاية ٣ / ٤٠٤) غاية كل شىء مداة ومنتهاه . اهـ.

---

٥٣٢ ـ وعن ابى هريرةرضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" لا سبق الا فى خف او حافر او نصل "

قال المؤلف رحمة الله ـ يعنى ان الجعل ـ العطاء لا يكون الا فى سباق هذه الثلاثة اشياء . والخف كناية عن الابل والحافر عن الخيل والنصل عن السهم .

اخرجه ابوداود والترمذى والنسائى (١)

(ل ..أ ص ٧٥)

---

(١) اخرجوه فى سننهم :

أ ـ اخرجه دك الجهاد ـ باب السباق ٢ / ٢٨) عن طريق احمد بن يونس ثنا ابن ابى دئب عن نافع بن ابى نافع عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ.

بعض رواة الحديث :

أ ـ احمد بن يونس ـ احمد بن عبد اللهبن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفى التميمى اليربوعىثقةحافظ من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين

/ع تقدم حديث رقم (٢٩٣)

ب - ابن ابى ذيب - فى التقريب ٢ / ١٨٤) محمد بن عبد الرحمن ابن المغيره بن الحارث بن ابى ذئب القرشى العامرى ثقة - فقية فاضل من السابعة مات سنة ثمان وخمسين يعمني بعد المائة /ع.

جـ - نافع بن ابى نافع - فى التقريب ٢ / ٢٩٦) البزاز ابوعبد الله مولى ابى احمد ثقة من الثالثة / د ث س .

والحديث بهذا الاسناد صحيح .

ب - واخرجه ت ك الجهاد - باب ماجاء فى الرهان والسبق ٤ / ٢٠٥) عن طريق ابى ركيب حدثنا وكيع عن ابن ابى ذئب عن نافع بن ابى نافع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

قال الترمذى : هذا حديث حسن .

قلت : سنده صحيح رواته ثقات واولى الحكم بالصحة

جـ - واخرجه ن ك الخيل - باب السبق ٦ / ٢٢٦) عن طريق اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن ابن ابى ذئب عن نافع بن ابى نافع عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحديث بنفس اللفظ.

واخرجه ن ايضا فى نفس الباب عن طريق سعيد بن عبد الرحمن المخوزمى قال حدثنا سفيان عن ابن ابى ذئب عن نافع بن ابى نافع عن ابى هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لاسبق . . الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديث عند النسائى فى الاسناد الاول .

أ - اسماعيل بن مسعود الحجدرى ينسب الى جحدر بفتح الجيم والدال بينهما ساكن سكنى ابامسعود بصرى ثقة من العاشرة مات سنة ثمان واربعين يعنى بعد المائتين / س تقدم ح رقم (١٦) .

ب - خالد - فى التقريب ١ / ٢١٦) ابن عقبة السكونى ابو عتبه الكوفى صدوق من الحادية عشرة مات سنة سبع واربعين - يعنى بعد المائتين /س .

وبقية الرواة تقدم تعريفهم والحديث بهذا السند حسن .

. . . .

التخريج : اخرجه ابن ماجة واحمد .

اخرجه جه ك الجهاد - باب السبق والرهان ٢ / ٩٩٠) عن طريق ابى بكر بن ابى شيبة ثنا عبدة بن سليمان عم محمد بن عمرو عن ابى الحكم مولى بنى ليث عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" الحديث . . ولم يذكر " ونصل" .

بعض رواة الحديث :

أ- محمد بن عمرو - فى التقريب ٢ / ١٩٦) ابن علقمه بن وقاص الليثى صدوق له اوهام من السادسة مات سنة خمس واربعين على الصحيح يعنى بعد المائة /ع ٣

ب - ابوالحكم مولى بنى ليث فى التقريب فى الكنى ٢ / ٤١٣) مقبول من الثالثة /س ق .

والحديث بهذا السند ضعيف ويرتقى الى الحسن لغيره لاعتضادة بالاسانيد السابقة .

واخرجه حم ٢ / ٢٥٦) عن طريق يزيد هو ابن هارون اخبرنا محمد بن عمرو عن ابى الحكم مولى الليثيين عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل لفظ ابن ماجة .

والحديث باسناد احمد ضعيف ويرتقى الى الحسن لغيره بدليل ماتقدم .

والمراد بالسبق : الجعالة على المسابقة ووضعها ليأخذ من سبق .

وانها جائزة فيما جاء فى هذا الحديث لمافى ذلك من التدرب والتمرن على الجهاد فى سبيل الله .

ولذلك لو تمحض للهو والتسلية . لايجوز .

---

٥٣٣ - وعن انس رضى الله عنه قال : كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضباء لاتسبق فجاء اعرابى على قعود فسبقها ، فشق ذلك على المسلمين حتى عرفة . فقال رسول الله صلى الله علبيه وسلم حقا (١) على الله ان لايرتفع شىء من الدنيا الا وضعه"

اخرجه البخارى (٢) ل . . أ ص ٧٥

. . . .

(قال المؤلف رحمة الله) قولة العضباء الناقة المشقوقه الاذن . ولم تكن ناقة رسول الله صلى الله وسلم عضباء وانماكان هذا لقبها .

والقعود من الابل ماامكن ان يركب وادناه ماكان له سنتان .

---

(١) وفى الاصل " حقا" والمثبت من خ وفى ن لان حقا على الله . . الخ .

(٢) اخرجه خ ك الجهاد - باب ناقة النبى صلى الله عليه وسلم ٦ / ٧٣) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه النسائى .

اخرجه ن ك الخيل - باب السبق ٦ / ٢٢٧) عن طريق محد بن المثنى عن خالد قال حدثنا حميد عن انس قال كانت لرسول الله صلى الله وسلم ناقه الحديث بنفس اللفظ.

واسنادة صحيح .

" اخـــــر حرف "الســـين" ويليه حرف " الشين "اوله باب الشكر والامـــــر بـــــــه"

"حرف الشين ويشتمل على ستة ابواب"

١- باب الشكر والامر به

٥٣٤- عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تفطرت قدمات فقلت لم تصنع هذا يارسول الله ؟ وقد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وماتأخر قال اولا اكون عبدا شكورا"

اخرجه البخارى ومسلم (١) ل. ٠ب ص ٧٦)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك التفسير - باب ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وماتأخر ٨/٥٨٤) - بسنده المتصل اليها رضى الله عنها بنفس اللفظ.

ب- واخرجه م ك صفات المنافقين - باب الاقتصاد فى الموعظة ٤/٢١٧٢) بسنده المتصل اليهارضى الله عنها بنفس اللفظ ايضا .

التخريج : اخرجه احمد .

اخرجه حم ٦/١١٥) عن طريق هارون بن معروف قال ثنا ابن وهب قال حدثنى ابو صخر عن ابى قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت : الحديث بمثل ذلك .

والحديث بهذا السند حسن بالاعتضاد لان ابا صخر صدوق يهم وبقية الرواة ثقات .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه وجوب شكر الله عزوجل ولاسيما اذا كان العبد مغمورا بنعمه الجلايلة ومننه العظيمة .

٢- وفيه بيان ان شكر الله تعالى ليس قاصرا بالثناء باللسان وانما هو القيام بوظائف العبودية . لله تعالى .

٣- وفيه بيان علو همة النبى صلى الله عليه وسلم وتفانية فى طاعة ربه الدى اكرمةو اصطفاه بالنبوه والرسالة ورفع شأنه على العالمين .

٥٣٥- وعن صهيب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " عجبا لامر المؤمنين ان امره كله خير ليس ذلك لاحد الا للمؤمن . ان اصابه الخير شكر وكان خيرا له وان اصابه ضر صبر فكان خيرا له "

اخرجة مسلم (١) (ل . . ب ص ٧٦) .

---

(١) صهيب - صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابن سنان ابو يحيى الرومى اصله من السمر ويقال كان اسمه عبد الملك وصهيب لقب صحابى شهير من السابقين الاولين الباذلين اموالهم فى سبيل الله . مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين فى خلافة على رضى الله عنهم اجمعين -

ارجع الى ترجمته فى طبقات ابن سعد ٣/١٦١) اسد الغابة ٣/٣٦) - الاستيعاب ٢/٧٢٦) الاصابة ٢/١٩٥) تقريب التهذيب ١/٣٧٠) تهذيب التهذيب ٤/٤٣٨) .

(٢) اخرجه م ك الزهد - باب المؤمن امره كله خير ٤/٢٢٩٥) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ.

اخرجه حم ٦/٢١٥) عن طريق عبد الرحمن بن مهدى عن سليمان ابن المغيره عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن صهيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الحديث بنفس اللفظ .

واخرجه حم - ايضا ٦/١٦) عن طريق عفان ثنا حماد بن سلمه ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن صهيف قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد مع اصحابة اذا ضحك فقال : الا تسألون م اضحك ؟ الحديث بمعناه.

وسنده صحيح مستقيم.

٥٣٦- وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

اخرجه الترمذى (١)

. . . .

٥٣٧- وفي رواية : " لا يشكر الله من لا يشكر الناس" . .

(اخرجه ابو داود (٢) ل . . ب ص ٧٦)

---

(١) اخرجه ت ك البر - باب ماجاء في الشكر لمن احسن اليك = (٣٣٩/٤)

عن طريق احمد بن محمد اخبرنا عبدالله بن المبارك حدثنا الربيع ابن مسلم حدثنا محمد بن زياد عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

بعض رواة الحديث :

أ- الربيع بن مسلم - في التقريب ١/٢٤٦) - الجمحى ابو بكر البصرى ثقة من السابعة مات سنة سبع وستين - يعنى بعد المائة / بخ م د - ت س .

ب - محمد بن زياد - في التقريب ٢/١٦٢) - الجمحى مولاهم ابو الحارث المدنى نزيل البصرة ثقة ثبت ربما ارسل من الثالثة . / ع .

والحديث بهذا الاسناد صحيح وقد صححه الترمذى رحمه الله تعالى

(٢) اخرجه ابو داود .

اخرجه د ك الادب - باب في شكر المعروف ٢/٥٥٥) عن طريق مسلم بن ابراهيم ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : .. الحديث بنحو ذلك باللفظ الذى ذكره المؤلف في الرواية الاخرى .

والحديث باسناد ابى داود صحيح ايضا .

التخريج : وأخرجه احمد .

وأخرجه حم ٢/٥٨) عن طريق عبدالواحد ثنا الربيع بن مسلم القرشى عن محمد بن زياد عن ابى هريرة قال : قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من لم يشكر الناس " . . الحديث بنفس اللفظ .

واسناده صحيح .

. . . .

وعبد الواحد - فى التقريب ٢ / ٥٢٦) - بن واصلة السدوسى مولاهم ابو عبيد الحداد البصرى نزيل بغداد ثقة من التاسعة مات سنة خمسين ومائة . / خ د ت س .

والحديث صحيح .

فمخرج الحديث متحد ، وهو من حديث ابى هريرة رضى الله عنه والذى روى عنه محمد بن زياد والذى روى عن محمد الربيع بن مسلم . . وهو حديث صحيح بجميع طرقه والفاظه .

وأخرجه حم ايضا . ٢ / ٢٩٥) - عن طريق يزيد هو ابن هارون انا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد ، عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " . . الحديث بمثل ذلك .

ما يستفاد من الحديث :

١ - فيه الامر بالشكر والثناء على من اسدى معروفا ردا للجميل بمثله وتشجيعا لاستمرار عمل الخير .

٢ - وفيه بيان أن شكر الناس من شكر الله عز وجل لانه الفاعل الحقيقى والمتصرف فى عباده بوجه يدق عن الاحاطة به من أحد .

٣ - وفيه الحث على مكارم الاخلاق لان هذا من مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب .

٢ـ باب الشهادة فى سبيل الله والامر بــــه

٥٣٨ـ عن انس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ماأحـــد يدخل الجنة يحب أن يرجع الى الدنيا ـ وله ماعلى الارض الا الشهيـــد يتمنى أن يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة " .

(أخرجه البخارى ومسلم (١) ل . . ب ص٧٦)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى . واللفظ لمسلم

أ ـ اخرجه خ ك الجهاد ـ باب الحور العين وصفتهن ٦/١٤-١٥)
بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه

ب ـ وأخرجه م ك الامارة ـ باب فضل الشهادة فى سبيل الله = (٣/١٤٩٨)
بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وســـلم بنفس اللفظ .

التخريج : اخرجه احمد .

اخرجه حم ٣/١٧٣) ـ بسنده المتصل الى انس رضى الله عنه عـــن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : " . . الحديث بمثل ذلك .

واسناده صحيح .

---

٥٣٩ ـ وعن سهل بن حنيف (١) رضى الله عنه أن رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم قال : " من سأل الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهـداء وان مات على فراشــــه . (أخرجه مسلم (٢) ل . . ب ص٧٦)

---

(١) سهل بن حنيف بن واهب الانصارى الاوسى صحابى من اهل بدر استخلفه على بن ابى طالب رضى الله عنهم ـ على البصرة . ومات فى خلافته" .
ارجع الى ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٣/٤٧١ ، ٦/١٥ ، اســد الغابة ٢/٤٧٠ ، الاستيعاب ٢/٦٦٢ ، الاصابة ٢/٨٧ ، تقريـــب التهذيب ١/٣٣٦ ، تهذيب التهذيب ٤/٢٥١ .

. . . .

(٢) أخرجه م ك الامارة ـ باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى ١٥١٧/٣) بسنده المتصل اليه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه الترمذي وابن ماجه .

اخرجه ت ك فضائل الجهاد ـ باب فيمن سأل الشهادة = (١٨٣/٤) عن طريق محمد بن سهل بن عسكر البغدادي حدثنا القاسم بن كثير المصري حدثنا عبد الرحمن بن شريح انه سمع سهل بن ابي امامة بن سهل بن حنيف يحدث عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من سأل الله الشهادة من قلبه صادقا بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه " .

قال ابو عيسى : حديث سهل بن حنيف حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن شريح وعبد الرحمن ابن شريح يكنى ابا شريح وهو الاسكندراني .

واخرجه جه ك الجهاد ـ باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى ٩٣٥/٢) بنحو سند مسلم ومتنه .

مايستفاد من الحديث :

١ـ فيه الامر بطلب الشهادة في سبيل الله عز وجل لان في ذلك الحياة الحقيقية .

٢ـ وفيه بيان أن العبد يبلغ بالنية الصادقة والعزم على الفعل درجة ذلك العمل المحمود الذي رامه وتمناه .

٣ـ وفيه بيان سعة فضل الله ورحمته حيث يوصل بعض العباد بصدق النية درجات العاملين .

٥٤٠ـ وعن كعب بن مالك (١) رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان ارواح الشهداء في حواصل طيور خضر ، تعلق من ثمر الجنة او شجر الجنة " . (أخرجه الترمذي (٢) ل . . أ ص ٧٧)

---

(١) ابن ابي كعب الانصاري السلمي بفتح السين المدني صحابي مشهور

. . . .

وله قصة فى تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تبوك وهو احد الثلاثة الذين خلفوا مات فى خلافة على رضى الله عنهم اجمعين .

وله ترجمة فى :اسد الغابة ٤/٤٨٧ ، الاستيعاب ٣/١٣٢٣ ،الاصابة ٣/٢٨٥ ، تقريب التهذيب ٢/١٣٥ ،تهذيب التهذيب ٨/٤٤٠ .

(٢) اخرجه ت فضائل الجهاد - باب ماجاءفى ثواب الشهداء = (٤/١٧٦) عن طريق ابن ابى عمر حدثنا سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " . . الحديث بنفس اللفظ .

قال الترمذى : هذا حيدث حسن صحيح .

التخريج : اخرجه ابن ماجه واحمد .

اخرجه جه ك الجنائز - باب ماجاء فيما يقال عند المريض اذا أحضر ١/٤٦٦) -عن طريق محمد بن يحي - هو الذهلى - ثنا يزيد بن هارون ح وحدثنا محمد بن اسماعيل ثنا المحاربى جميعا عن محمد بن اسحاق عن الحارث بن فضيل عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه . . الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديث :

أ - المحاربى -عبد الرحمن بن محمد بن زياد ابو محمد الكوفى لابأس به وكان يدلس قاله احمد من التاسعة مات سنة خمس وتسعين- يعنى بعد المائة . / ع . تقدم ح رقم ١٢٨ .

ب - الحارث بن فضيل - فى التقريب ١/١٤٣) - الانصارى الخطمى ابو عبد الله المدنى ثقة من السادسة / م د س ق .

ح - عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصارى - فى التقريب = (١/٤٩٦) ابو الخطاب المدنى ثقة من كبار التابعين ، ويقال ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم مات فى خلافة سليمان .

وبقية الرواة معروفون .

والحديث بهذا السند حسن .

وأخرجه حم ٦/٣٨٦) - عن طريق سفيا هو ابن عيينه عن عمرو - هو ابن دينار - عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك - هو عبد الرحمن - عن ابيه يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنحو ذلك .

واسناد صحيح كما لا يخفى .

---

٥٤١ - وعن المقدام بن معد يكرب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " للشهيد عند الله تعالى ست خصال ، يغفر له اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن الفزع الاكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا . ويزوج اثتين وسبعين من الحور ويشفع فى سبعين من اقاربه " .

(أخرجه الترمذى (١) ل . . أ ص ٧٧)

وتمام الباب فى باب القتل فى سبيل الله من حرف القاف .

---

(١) اخرجه ت ك فضائل الجهاد - باب فى ثواب الشهيد ٤/١٨٧) عن طريق عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا نعيم بن حماد حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معد يكرب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " للشهيد عند الله ست خصال " . . الحديث بنفس اللفظ .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

بعض رواة الحديث :

أ - نعيم بن حماد - فى التقريب ٢/٣٠٥) - ابن معاوية بن الحارث الخزاعى ابو عبد الله المروزى نزيل مصر " .

صدوق يخطىء كثيرا فقيه عارف بالفرائض من العاشرة مات سنة ثمان - وعشرين على الصحيح - يعنى بعد المائتين / خ مد د ت ق .

ب - بحير بن سعيد - بكسر المهمله السحولى بمهملتين ابو خالد الحمصى ثقة ثبت من السادسة /بخ ع . تقدم ح رقم ٣٤ .

. . . .

بقية الرواة معروفون فى الكتاب موسومون بالثقة ».

والحديث بهذا السند ضعيف لان نعيم بن حماد صدوق يخطئ ويرتقى الى الحسن لغيره ربما يشهد له فى رواية ابن ماجه واحمد .

التخريج : اخرجه ابن ماجه واحمد .

اخرجه جه ك الجهاد - باب فضل الشهادة فى سبيل الله ٢ / ٩٣٥)عن طريق هشام ابن عمار ثنا اسماعيل بن عياش حدثني بحير بن سعيد . وساق الباقى بمثل سند الترمذى ومتنه .

والحديث بهذا السند صحيح .

وأخرجه حم ٤ /١٣٤) -عن اسحاق بن عيسى والحكم بن نافع قال ثنا اسماعيل بن عياش عن بحير بن سعيد - وساق الباقى بمثل سند الترمذى ومتنه . واسناده صحيح .

والحديث فيه : أن الاستشهاد فى سبيل الله فيه سعادة الدنيا والاخرة ولا يخفى مافى ذلك من الترغيب فى طلبها وارتياد مظانها جعلنا الله من اهلها آمين .

٣) باب الشفاعه والامر بـــــه

٥٤٢) عن ابي موســى رضي الله عنه قال : " كان النبي صلى الله عليه وسلـــم جالسا فجاءه رجل يسأل . فاقبل بوجهه وقال : " اشفعوا توجــروا ويقضي الله على لسان رسولــه ما يشاء" .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . ٠ أ ص ٧٧)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

آ - اخرجه خ ك الزكاه - باب التحريض علي الصدقه والشفاعه فيها ٣ / ٢٩٩) بسنده المتصل الى ابي موسى الاشعرى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

ب - واخرجه م ك البر والصله والاداب - باب استحباب الشفاعه فيما ليــس بحرام ٤ / ٢٠٢٦) - بسنده المتصل الى ابي موســى رضي الله عنه بمثل ذلـــك .

التخريـــج : اخرجه - ايضا - ابو داود والترمذى والنسائى واحمد .

اخرجه د ك الادب - باب في الشفاعه ٢ / ٦٢٧) - عن طريق مسدد ثنا سفيان عن بريد بن ابي برده عن ابيه عن ابي موسى قال : قال رســـول الله صلى الله عليه وسلم : " اشفعوا تؤجرو" . . الحديث بنفس اللفظ.

واسناده صحيح

واخرجه ت ك العلم - باب ماجاء الدال على الخير كفاعله ٥ / ٤١) عن طريق محمود بن غيلان والحسن ابن علي وغير واحد قالوا : حدثنا ابو اسامه عن يرزيد بن عبد الله بن ابي برده عن جده ابي برده عن ابي موسى الاشعرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "اشفعوا ولتؤجروا" والحديث بنفس اللفظ.

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح وبريد يكنى ابا برده ايضا وهو كوفي ثقه في الحديث .

روى عنه شعبه والثورى وابن عيينـــه .

واخرجه ن ك الزكاه = الشفاعه في الصدقه (٥ / ٧٧) عن طريق محمـــد

ابن بشار قال : حدثني يحيى قال حدثنا سفيان قال اخبرني ابو بردة بن عبد الله بن ابي برده عن ابي موسى الاشعرى عن عن النبي صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

واسناده صحيح ايضـــا .

واخرجه حم ٤ / ٤٠٠ / ٤٠٩) بسنده اليه رضي الله عنه بنحو ذلك .

واسناده صحيح مستقـــيم

---

٥٤٣) وعن معاويه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " " اشفعوا توءجروا ، فاني اريد الامر فأوخره كيما تشفعوا فتوءجروا".

اخرجه ابو داود (١) (ل . . أ ص ٧٧)

---

(١) اخرجه د ك الادب ـ باب في الشفاعه ٢ / ٦٢٧) عن طريق احمد بن صالح واحمد بن عمرو بن السرح قالا : ثنا سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن اخيه عن معاويه : " اشفعوا توءجروا"

والحديث اسناده صحيح

ولكن الوجه الذى اورده الموءلف فيه شيىء : حيث ضم كلام معاويه رضي الله عنه الى الحديث المرفوع: كما تقلته من السنـــن .

رواته ثقات:

أ ـ وهب بن منبه ـ في التقريب ٢ / ٣٣٩) ابن كامل اليماني ابو عبد الله الابناوى ثقة من الثالثه مات سنة بضع عشره /خ م د ت س فق .

ب ـ واخو وهب ـ في التقريب ٢ / ٣٢١) همام بن منبه بن كامل الصنعاني ابو عتبه اخو وهب ثقه من الرابعه مات سنة اثنين وثلاثين على الصحيح = يعني بعد المائه /ع . . . والحديث بهذا السند صحيح .

التخريج : اخرجه النسائي . . (اخرجه ن ك الزكاه ـ الشفاعه في الصدقه ٥ / ٧٨) عن طريق هارون بن سعيد بمثل سند ابو داود ومتنـــه .

وشيخه هارون بن سعيد الايلي ـ في التقريب ٢ / ٣١٣) ـ ابو جعفر نزيل مصر ثقة فاضل من العاشرة مات سنه ثلاث وخمسين ـ يعني بعد المائتين /م د س ق .

والحديث بهذا السند صحيح ايضـــا .

٤) باب شد الرحال الى المساجد الثلاثه والامر بــه

٥٤٤) عن ابي هريره رضيي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قــال :
" لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد . المسجد الحرام ، ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، والمسجد الاقصى " .
اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . أ ص ٧٧) . .

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال الموءلف رحمه الله تعالى

أ - اخرجه خ ك فضل الصلاه في مسجد مكه والمدينه - باب فضل الصلاه في مسجد مكه والمدينه ٣ / ٦٣) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

ب - واخرجه م ك الحج - باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد ٢ / ١٠١٤) بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

التخريج : اخرجه - ايضا - ابو داود والترمذى والنسائي واحمد .

اخرجه د ك المناسك - باب في اتيان المدينه ١ / ٤٦٩) عن طريق مسدد ثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليهو سلم . . الحديث بمثل ذلك.

واسناده صحيح .

واخرجه ت ك الصلاه - باب ماجاء في اى المساجد افضل ٢ / ١٤٨) عن طريق ابن ابي عمير حدثنا سفيان بن عيينه عن عبد الملك بن عمير عن قزعه عن ابي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وهذه الروايه ستأتي في الحديث الذى بعده .

واخرجه ن ك المساجد - ما تشد الرحال اليه من المساجد ٢ / ٣٧) عن طريق محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد عن ابي هريره عن رسول الله صلى اللهعليه وسلم قال : الحديث بمثل ذلك .

واسناده صحيح .

. . . .

واخرجه حم ٢ / ٢٣٤) عن طريق عبد الاعلى عن معمر عن الزهرى عن سعيد عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحديث بمثل ذلك . واسناده صحيح ايضا .

---

٥٤٥) وعن ابي سعيد (١) الخدرى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد . مسجدى هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى " .

اخرجه البخارى ومسلم (٢) (ل . . أ ص ٧٧

وهو طرف من حديث طويل .

(تفسير المؤلف للحديث) .

قوله : لا تشد الرحال كنايه عن السير والسفر والمراد به لا تقصد موضع من المواضيع بنية العباده والتقرب الى الله تعالى الا هذه الاماكن الثلاثه تعظيما لشأنها وتشريفا لها .

---

(١) في الاصل : وعن الخدرى . . والمثبت من الصحيحين وغيرهما من الامهات .

(٢) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه خ ك فضل الصلاه في مسجد مكه والمدينه - باب مسجد بيت المقدس ٣ / ٧٠) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ اطول منه .

ب - واخرجه م ك الحج - باب لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد ٢ / ١٠١٤) بسنده الى ابي هريره رضي الله عنه من حديثه وهو ح رقم (٥٤)

التخريج : اخرجه الترمذى واحمد

اخرجه ت ك الصلاه تقدم ح رقم (٥٤) تخريجه مع حديث الباب.

واخرجه حم ٣ / ٧) عن طريق سفيان عن عبد الملك - يعني ابن عمير عن قزعه عن ابي سعيد رواية يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم " لا تسافر المراه ثلاثة ايام الا ومعها ذو محرم . . الحديث بطوله .

. . . .

ما يستفـــاد من الحديـــث :

١) فيه استحباب شد الرحال الى المساجد الثلاثه المنصوصـــه بغرض التعبد فيها والاعتكـــاف عند ها لفضيلتها على سائـــر المساجـــد .

٢) وفيـــه عدم جواز شد الرحال لمساجـــد سواها . لمساواة جميـــع المساجد سواهـــا في ذلك .

===

ن- باب الشفقة على الوالدين والامــر بـه

٥٤٦) عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ثلاثـــة من كن فيه نشر الله عليه كنفه ادخله جنته ، رفق بالضعيف والشفقـــة على الوالدين والاحسان الى المملـــوك .

اخرجه الترمذي (١) (ل٢٠٠ ب ص ٧٨)

---

(١) هذا الحديث تقدم تخريجه برقم (٥٩) .

٦) باب الشفعـــه والامر بــــه

٥٤٧) عن جابر رضي الله عنه قال : قضى رسول الله صلى اللهعليهوسلم بالشفعه في كل ما لم يقسم ، واذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعه" .

اخرجه البخارى (١) ل . . ب ص ٧٨) . .

---

(١) اخرجه خ ك الشفعه ـ باب الشفعه فيما لم يقسم (٤ / ٤٣٦) بسنده المتصل الى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ـ ايضا النسائي وابن ماجه ومالك واحمد .

اخرجه ن ك البيوع ـ (باب) ـ ذكر الشفعه واحكامها ٧ / ٣٢٠) عن طريق هلال بن بشر قال حدثنا صفوان بن عيسى عن معمر عن الزهرى عن ابـــي سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحديث بمثل ذلك مرسلا .

واخرجه ايضا في نفس الباب ٧ / ٣٢١) عن طريق محمد بن عبد العزيز ابن ابي رزمه قال حدثنا الفضل بن موسى عن حسين هو ابن واقد عن ابي الزبير عن جابر قال : " قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعه . . الحديث بنحو ذلك .

واخرجه جه ك الشفعه ـ باب اذا وقعت الحدود فلا شفعه (٢ / ٨٣٤) بسنده اليه بنفس اللفـــظ. . . . . . وسنده صحيح .

واخرجه مالك ك الشفعه ـ باب ما تقع فيه الشفعه ٢ / ٧١٣) بسنده الى ابي سلمه بن عبد الرحمن ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (قضى بالشفعه) الحديث بمثل ذلك .

قال ابن عبد البر مرسل عن مالك لاكثر رواة الموطأ وغيرهم .

قلت : وهو كذلك مرسل عند النسائي بهذا اللفـــظ.

واخرجه حم (٣ / ٣٩٩)ـ عن طريق عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا معمر عن الزهرى عن ابي سلمه عن جابر قال : " قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بلفظ البخارى . .

واسناده صحيح .

. . . .

الشفعة : هي اخذ الشريك حق شريكه من المشترى بثمنه الذى اشتراه . وبها قال جماهير العلماء . للاحاديث الوارده في ذلك منها احاديث الباب .

---

٥٤٨) وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الجار احق بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهم واحدا " .

اخرجه ابو داود والترمذى (١) (ل . . ب ص ٧٨)

---

(١) اخرجاه في سننيهما :

أ ـ اخرجه د ك البيوع ـ باب في الشفعه ٢ / ٥٦) ـ عن طريق احمد بن حنبل ثنا هشيم اخبرنا عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الجار احق بشفعة جاره " الحديث بمثل ذلك .

ب ـ واخرجه ت الاحكام ـ باب ما جاء في الشفعه للغائب ٣ / ٦٥١) عن طريق قتيبه حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذى : هذا حديث غريب . ولا نعلم احدا روى هذا الحديث غير عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن جابر . وقد تكلم شعبه ـ في عبد الملك بن ابي سليمان ـ من اهل الحديث .

وعبد الملك هو ثقه مأمون عن اهل الحديث ولا نعلم احداً تكلم فيه غير شعبه من اجل هذا الحديث .

وقد روى وكيع عن شعبه عن عبد الملك بن ابي سليمان هذا الحديث

وروى عن ابن المبارك عن سفيان الثور[illegible] لك بن ابي سليمان ميزان : يعني في العلم .

والعمل على هذا عند اهل العلم ان الرجل احق بشفعته وان كان غائبا فاذا قدم فله الشفعه ، وان تطاول ذلك .

. . . .

قلت : رواية شعبده للحديث عن عبد الملك بن ابي سليمان دليل على انه عنده صحيح ، وقد رجع عن الكلام فيه .

وقد ثبت ان عبد الملك ثقه وتقدم ح رقم (١٢٢) حاله .

التخريج : اخرجه ابن ماجــــه .

اخرجه جـ ـه ك الشفعه ـ باب الشفعه بالجوار ٢ / ٨٣٣) عن طريـــق عثمان بن ابي شيبه ثنا هشيم انبأنا عبد الملك عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

وسنده صحيح مستقـــيم . .

---

٥٤٩) وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الشريك شفيع والشفعه في كل شـــيء" .

اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ٧٨) . .

---

(١) اخرجه ت ك الاحكام ـ باب ماجاء ان الشريك شفيع ٣ / ٦٥٤) عن طريـق يوسف بن عيسى حدثنا الفضل ابن موسى عن ابي حمزه السكرى عن عبد العزيز ابن رفيع عن ابن ابي مليكه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الحديث بنفس اللفـــظ .

قال الترمذى : هذا حديث لا نعرفه مثل هذا الا من حديث ابي حمزه السكرى وقد روى غير واحد عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي ابي مليكه عن النبي صلـــى الله عليه وسلم مرسلا . وهذا اصح .

حدثنا هناد حدثنا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن ابي مليكه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو بمعناه وليس فيه عن ابي عباس .

وهكذا روى غير واحد عن عبد العزيز بن رفيع مثل هذا .

وليس فيه عن ابن عباس وهذا اصح من حديث ابي حمزه . وابو حمزه ثقه يمكن ان يكون الخطأ فيه من غير ابي حمزه .

حدثنا هناد حدثنا ابو الاحوص عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن ابي مليكـــه

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابي بكر بن عياش .

وقال : اكثر العلم انما تكون الشفعه في الدور والارضين ولم يروا الشفعه في كل شـــيئ

وقال بعض اهل العلم : الشفعه في كل شيئ والاول اصح .

قلت : هذا الحديث من افراد الترمذى عن السته .

قاله الشيخ احمد شاكر رحمه الله -

ورواته ثقات . وروايةالاكثرين مرسلـــه .

وانفرد ابو حمزها لسكرى بوصله . وابو حمزه قال الترمذى انه ثقه .

وفي التقريب ٢ / ٢١٢) محمد بن ميمونا لمروزى ثقه فاضل من السابعه مات سنة سبع او ثمان وستين - يعني بعد المائه . /ع .

وقد رجح الترمذى الروايهالمرسله ترجيحا لرواية الاكثرين على الفرد .

والله اعلـــــــــــــــم .

---

٥٥) وعن سمرة رضي الله عنهان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " جـــار الدار احق بالدار " .

اخرجهالترمذى (١) (ل . . ب ص ٧٨) . .

---

(١) اخرجه ت ك الاحكام - باب ماجاء في الشفعه ٣ / ٦٥٠) عن طريق علي بن حجر حدثنا اسماعيل ابن عليه عن سعيد عن قتاده عن الحسن عن سمره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " . . الحديث بنفس اللفـــظ.

قال الترمذى : حديث سمره حديث حسن صحيح .

وروى عيسى بن يونس عن سعيد بن ابي عروبه عن قتاده عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

وروى عن سعيد عن قتاده عن الحسن عن سمره عن النبي صلى الله عليه وسلم .

والصحيح عند اهل العلم حديث الحسن عن سمره . ولا نعرف حديث قتاده عن انس الا من حديث عيسى بن يونـــس .

. . . .

قلت : رواته كلهم ثقات معروفون بالعداله والجلاله الا اختلافهم في سماع الحسن عن سمره غير احاديث العقيقه .

وظاهر صنع الترمذى اثبات سماعه في غير احاديث العقيقه ايضا .

التخريج : اخرجه ابو داود .

اخرجه د ك البيوع - باب الشفعه ٢٥٦/٢) عن طريق ابي الوليد الطيالسي ثنا شعبه عن قتاده عن الحسن عن سمره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " . . الحديث بنحو ذلك .

واسناده صحيح .

رواته مشهورون معروفون بالثقه والعداله .

ما يستفاد من الحديث :

١) فيه بيان ان للجار حقا في الشفعه حتى وان كان غائبا فانه ينتظر حتى يعلم رايه فيها .

٢) وفيه اثبات حق الشريك في الشفعه ، وكونه في كل شيء خلاف بين العلماء ، والاكثرون انه في الدور والعقار .

٣) وفيه بيان حسن رعاية الاسلام لحق الغير في المعاملات حيث قدم الشريك والجار على غيرهما في الاملاك المشتركه المشاعه لظهور اولويتهما في ذلك .

اخر حرف الشين المعجمه ويليه حرف الصاد .

اوله : باب الصلوات الخمس

والامر به

حرف الصاد ويشتمل على سته وثلاثين بابـــا

(١) باب الصلوات الخمس والامر به

(٥٥١) عن ابي هريره رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليـــه وسلم يقول : " ارأيتم لو ان نهرا باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمـــس مرات هل يبقى من درنه شيء ؟ قالوا : لايبقى من درنه شيء . قال فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا" .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . ب ص ٧٨) . .

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه اللهتعالى .

أ ـ اخرجه خ ك المواقيت ـ باب الصلوات الخمس ٢ / ١١) بسنده المتصل الى ابي هريره رضي اللهعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : " . . الحديث بنفس اللفـــظ.

ب ـ واخرجه م ك المساجد باب المشي على الصلاه تمحي به الخطايا وترفـع بهالدرجات ٢ / ٤٦٢) ـ ٤٦٣) بسنده اليه به .

التخريـــج : اخرجه النسائي واحمـــد .

اخرجه ن ك الصلاه ـ فضل الصلوات (١ / ٢٣٠) عن طريق قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمه عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الحديث بمثل ذلك . واسناده صحيح .

واخرجه حم ٢ / ٣٧٩) ـ عن طريق قتيبه بن سعيد قال ثنا بكر بن مضـر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم ـ عن ابي مسلمه عن ابي هريره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الحديث بمثل ذلك" وسنده صحيح .

بكر بن مضر ـ محمد بن حكيم المصرى ثقه ثبت من الثامنه مات سنة ثلاث او اربع وسبعين ـ وله نيف وسبعون سنه ـ يعني بعد المائه . /خ م د ت س .

تقدم ح رقم (٢٥)

محمد بن ابراهيم هو التيمي في التقريب ٢ / ١٤٠) ابن الحارث بن خالد

. . . .

ابوعبد الله المدني ثقه لمافراد من الرابعه مات سنة عشرين على الصحيح . يعني بعد المائه /ع .

وبقية الرواه معروفون والحديث صحيح .

---

٥٥٢) وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الصلوات الخمس والجمعه الى الجمعه ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر"

اخرجه مسلم (١ ((ل . . ب ص ٧٨) . . .

---

(١) اخرجه م ك الطهارة . باب الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لمابينهن اذا اجتنبت الكبائر ١ / ٢٠٩) - بسنده المصل الى ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه - ايضا - الترمذى واحمد .

اخرجه ت ك الصلاة وباب ماجاء فى فضل الصلوات الخمس ١ / ٤١٨) عن طريق على بن حجر ا خبرنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "الحديث بنحو ذلك ولم يذكر رمضان الى رمضان " .

قال الترمذى : حديث ابى هريرة حديث حسن صحيح .

واخرجه حم ٢ / ٣٥٩) عن طريق ابى جعفر انا عباد بن العوام عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الصلوات الخمس . . الحديث بمثل سند الترمذى . . ولفظة .

واخرجه حم ايضا - ٢ / ٤٠٠) - بسنده اليه بمثل اسناد مسلم ومتنه.

مايستفاد من الحديث :

١ - فيه بيان فضيلة الصلوات الخمس وانها تكفر السيئات وتمحوا الخطايا .

٢ - وفيه الترغيب والحث على فعلها ومداومتها .

. . . .

٣- وفيه بيان فضل الجمعة وصوم شهر رمضان المبارك.

٤- وفيه بيان تسهيل الله عز وجل اسباب المغفرة لعباده شفقة عليهم ورحمة بهم

٥٥٣- وعن رجل من بني كنانه (١) قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفا فا لحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة"

اخرجه الموطأ وابو داود والنسائي (٢)

وقوله لمعاذ: فاعلمهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليله كما تقدم في باب الزكاه من حرف الزاي.

(ل ٠٠أ ص ٧٩)

---

(١) في التقريب ٢/٥٤٤) ة رواوى حديث الوتر عن عبادة بن الصامت قيل اسمه رفيع وقيل غير ذلك / د س ق المخدمي.

(٢) اخرجه مالك ك صلاة الليل - باب الامر بالوتر ١/١٢٣) عن طريق يحيى ابن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز ان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام - يكنى ابا محمد يقول: ان الوتر واجب فقال المخدجي فرحت الى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رائح الى المسجد فاخبرته بالذى قاله ابو محمد: فقال عبادة: كذب ابو محمد، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " خمس صلوات كتبهن الله على العباد " الحديث بمثل ذلك.

والحديث موصول وهو من مسند عبادة بن الصامت لا كما اوهمة كلام المؤلف انه من مسند المخدجي رجل من بني كنانه.

بعض رواة الحديث:

أ- ابن محيريز - في التقريب ١/٤٤٩) عبد الله بن محيريز - بمهمله

وراء اخره زاى مصغيرا ابن جنادة بن وهب الجمحى بضم الجيم وفتح الميم بعدها مهملة المكى ثقة عابد من الثالثة مات سنة تسع وتسعين وقيل بعدها يعنى بعد المائة /ع.

والحديث بهذا الاسناد صحيح .

واخرجه د ك الوتر - باب فيمن لا يوتر ١ / ٣٢٨) عن طريق القعنبى عن مالك بمثل سنده ومتنه

اخرجه ن ك الصلاة - باب المحافظة على الصلوات الخمس ١ / ٢٣٠) عن طريق قتيبة عن مالك بمثل سنده ومتنه .

التخريج : اخرجه - ايضا - ابن ماجة .

اخرجه جه ك اقامة الصلاة - باب ما جاء فى فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها ١ / ٤٤٨) عن طريق محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن عبد ربه ابن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابى محيريز عن المخدجى عن عبادة بن الصامت قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " خمس صلوات افترضهن الله على عباده . . الحديث بنحو ذلك .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه دليل واضح ان الواجب المحتم على العباد من الصلاة - الصلوات الخمس .

٢- وفيه الحث على المحافظة على الصلوات الخمس لانه لا حظ فى الاسلام من ترك الصلاة كما قاله عمر رضى الله عنه .

٣- وفيه ان الوتر وان تأكدت سنيته لا يجب على المكلف .

٢ - باب صلاة الصبح والعصر والامر به

٥٥٤- وعن ابى موسى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "من صلى البردين دخل الجنة "

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل٠٠أ ص ٧٩)

البردين : الصبح والعصر .

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك المواقيت - باب فضل صلاة الفجر ٢ / ٥٢)- بسنده المتصل الى ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

ب - واخرجه م ك المساجد - باب فضل صلاة الصبح والعصر والمحافظة عليهما ١ / ٤٤٠) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه احمد .

اخرجه حم ٤ / ٨٠) -بسنده اليه بمثل اسناد مسلم ولفظه .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالمحافظة على صلاة الصبح والعصر وانهما المهنيان بالبردين .

وقد قيل لكل واحده منهما انها صلاة الوسطى التى امر الله بالمحافظه عليها ونوه بشأنها .

وذهب الشافعية ومن وافقهم انها صلاة العصر وذهب المالكية ومن وافقهم انها صلاة الصبح ولكل من الطائفتين سلف من الصحابه .

وفى ذكر الصلاتين بالمحافظة على عظم شأنهما واهميتهما من بين الصلوات الخمس .

---

٥٥٥ - وعن ابى بكر بن عمارة بن رؤيبة عن أبيه (١) رضى الله عنه قال : سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - يعنى الفجر والعصر"

اخرجه مسلم (٢) (ل . . أص ٧٩)

---

(١) فى التقريب ٢ / ٣٩٩) الثقفى الكوفى مقبول من الثالثة /م د س .
عمارة بن روءيبه - والد ابى بكر - براء مصغرا الثقفى ابوزهير صحابـي نزل الكوفة وتأخر الى مابعد السبعين وحديثة فى مسلم وابى داود والترمذى والنسائـي .
وله ترجمة فى : طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠) اسد الغابة ٤ /١٣٨ ، الاستيعاب ٢/ ١١٤٢) ، الاصابة ٢ /٥١٥) ، تقريب التهذيب ٢ / ٤٩) ، تهذيب التهذيب ٧ /٤١٦) .

(٢) اخرجه م ك المساجد - باب فضل صلاة الصبح والعصر والمحافلظة عليها ١ /٤٤٠) بسنده اليمبه فقال له رجل من اهل البصرة انت سمعت هـذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم . قال الرجل وانا اشهـد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته اذناى ووعاه قلبى .
التخريج : اخرجه ابو داود والنسائى واحمـد .
اخرجه د ك الصلاة - باب فى المحافظة على وقت الصلوات ١ /١٠١) عن طريق مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل ابن ابى خالد ثنا ابو بكر بن عمـارة بن روءيبيه عن ابيه قال : سألة رجل من اهل البصرة فقال : اخبرنى مـا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .
واخرجه ن ك الصلاة - فضل صلاة العصر ١ /٢٣٥) عن طريق محمـود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا مسعر وابن ابى خالد والبخترى ابن البختر كلهم سمعوه عن ابى بكر بن عمارة بن روءيبه الثقفى عن ابليه قـال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحديث بمثل ذلك .
واخرجه حم ٤ /٢٦١) - بمثل سند ابى داود ولفظـه .
وقد تقدم مايستفـاد من الحديث مع حديث الباب .

٥٥٦- وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، فيجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادى ؟ فيقولون : تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون .

اخرجه البخارى ومسلم (١) ل. ٠ أص ٧٩

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك المواقيت - باب فضل صلاة العصر ٢ / ٣٣) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

ب- واخرجه م ك المساجد - باب فضل صلاة الصبح والعصر والمحافظة عليهما ١ / ٤٣٩) بسنده الى ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ. ايضا .

التخريج : اخرجه النسائى ومالك واحمد .

اخرجه ن ك الصلاة - باب فضل صلاة الجماعة ١ / ٢٤٠) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك واسنادة صحيح .

واخرجه مالك - ك قصر الصلاة فى السفر - باب جامع الصلاة ١ / ١٧٠) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك . واسناده صحيح .

واخرجه حم ٢ / ٤٨٦) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك وهو من حديث مالك .

والحديث فيه تنوية بصلاة الصبح والعصر فينبغى الاعتناء بهما والمحافظة عليها .

٥٥٨- وعن جندب بن عبد الله (١) رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" من صلى الصبح فهو فى ذمة الله فانظر ياابن ادم لا يطلبنكن الله من ذمته بشيء.

اخرجه مسلم (٢) (ل . . أص ٧٩)

---

(١) ابن عبد الله بن الارقم الازدى الغامدى يقال له جندب الخير . ويقال : جهندب بن عبد الله بن سفيات البجلى وقد ينسب الى جده ويقال جندب ابن سفيان وقيل جندب الخير غير الصحابى وهو مختلف فيه بخلاف جندب بن عبد اله البجلى .
قال الحافظ فى التقريب (١/١٢٥) مات بعد الستين وروى عنه الجماعة .
ارجع الى ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٦/٣٦) اسد الغابة ١/١٦٠) الاستعياب ١/٢٥٦) الاصابة ١/ ٢٥٠) تقريب التهذيب ١/١٣٥) تهذيب التهذيب ٢/ ١١٨).

(٢) اخرجه م ك المساجد - باب فضل صلاة العشاء والصبح فى جماعة ١/ ٤٥٤ بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .
وزاد " فانه من يطلبه بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه فى نار جهنم .
التخريج : اخرجه ايضا الترمذى وابن ماجه .
اخرجه ت ك الصلاة - باب ماجاء فى فضل العشا والفجر ١/٤٣٤) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.
قال الترمذى : هذا احديث حسن صحيح .
قلت رواته كلهم ثقات اعلام معروفون .
واخرجه جه ك الفتن - باب المسلمون فى زمة الله عز وجل ٢/١٣٠١) عن طريق محمد بن بشار ثنا روح ابن عباده ثنا اشعث عن الحسن عن سمره بن جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال " من صلى الصبح .. الحديث بمثل ذلك .

٥٥٧- وعن جرير (١) رضي الله عنه قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال : انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ".

اخرجه البخاري ومسلم (٢) (ل . ٠ أص ٧٩)

---

(١) ابن عبد الله بن جابر البجلي صحابي مشهور من خيار الصحابة ووجهائهم مات سنة احدى وخمسين وحديثه عند الجماعة .

ارجع الى ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٢٢) ، اسد الغابة ١/٣٣٣) الاساب ١/٢٣٦) الاصابة ١/٢٣٣) تقريب التهذيب ١/١٢٧ ، تهذيب التهذيب ٢/٧٣ .

(٢) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك المواقيب - باب فضل العصر ٢/٣٣) بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

ب - واخرجه م ك المساجد - باب فضل صلاة الصبح والعصر والمحافظة عليهما ١/٤٣٩) بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك . وزاد يعني العصر والفجر ثم قرأ جرير "وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها " الاية ٢٠ "طه الاية ١٢) .

التخريج : اخرجه ايضا ابن ماجة واحمد .

اخرجه جه في المقدمة - باب فيما انكرت الجهمية ١/٦٣) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك . واسناده صحيح

واخرجه حم ٤/٣٦٠) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

واخرجه حم - ايضا ٤/٣٦٥) بسنده اليه به وكلا الطريقتين صحيح .

في الزوائد : اسناده صحيح ان كان الحسن سمع من سمرة واشعث هو عبد الملك .

واخرجه جه ايضا في نفس الباب ٢ / ١٣٠١) عن طريق عمر بن عثمان بن ابن كثير بن دينار الحمصي ثنا احمد بن خالد الذهبي ثنا عبد العزيز بن ابي سلمه الماجشون عن عبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم عن حابس اليماني عن ابي بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنحو ذلك .

في الزوائد : رجال اسناده ثقات الا انه منقطع وسعد بن ابراهيم لم يدرك حابس بن سعد . قاله في التهذيب .

ذكره في ترجمة سعد بن ابراهيم ٣ / ٤٦٣) ونصه فيه بعد ذكر جماعة ممن روى عنه وارسل عن حابس .

واخرجه حم ٤ / ٣١٢) (٣١) بمثل لفظ المولف في ثاني روايته .

والحديث فيه النهي عن التعرض لمن صلى الصبح في جماعة ولا سيما اذا كان تطاولا عليه وظلما له . خشية الدخول تحت طائلة مضمون هذا الحديث الشريف لانه صلى الله عليه وسلم هو الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى . اوعد من تعرض لمثل ذلك بأبلغ الوعيد .

---

٥٥٩ - وعن بريده (١) رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مت ترك صلاة العصر حبط عمله"

اخرجه البخاري (٢) ل . أ ص ٧٩

---

(١) ابن الخصيب ، بمهملتين مصغر ابن عبد الله بن الحارث بن الاعرج ابو سهل الاسلمي صحابي . اسلم قبل بدر اسلم حين مربه النبي صلى الله عليه وسلم مهاجر بالغميم وقام في موضعه حتى مضت بدر واحد وسكن البصرة مات سنة ثلاث وستين .

. . . .

وحد يثةعند الجماعة وفى الصحيحين عنه انه غزا مع رسول الله صلى اللـــه

صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة .

واخباره كثيرة ومناقبه مشهورة وكان غزا خراسان فى زمن عثمان ثم تحـــول

الى مروة فسكنها الى ان مات فى عهد يزيد بن معاوية .

قال ابن سعد (٨/٣٦٥) - (٤/١٧٩) سنة ثلاث وستين .

ارجع الى ترجمته فى طبقات ابن سعد (٧/٣٦٥) اسد الغابة (١ ٢٠٩)

الاستعياب (١/١٨٥) الاصابة (١/١٥٠) تقريب التهذيب (١/٩٦) ،

تهذيب التهذيب (١/٤٣٢-٤٣٣) .

(٢) اخرجه خ ك المواقيت ـ باب من ترك العصر (٢/٣١) بسنده المتصـــل

اليه رضى الله عنه قال : كنا فى غزوة فى يوم ذى غيم فقال : بكروا بصلاه

العصر فان النبى صلى الله عليه وسلم قال " من ترك العصر " الحديـــث

بنفس اللفظ .

التخريج : اخرجه النسائى واحمد .

اخرجه ن ك الصلاة ـ باب من ترك صلاة العصر (١/٢٣٦) عن طريـــق

عبيد الله بن سعيد قال حدثنى يحيى عن هشام قال حدثنى يحيى بن ابى

كثير عن ابى قلابة قال حدثنى ابو المليح قال " كنا مع بريده فى يوم ذى

غيم فقال : بكروا . . . الحديث بمثل ذلك .

اسناده صحيح رواته هم نفس رواة الصحيح . الا شيخ النسائى وشيخ شيخـــه

وهما ثقتان معروفان .

واخرجه حم (٥/٣٤٩) بمثل سند البخارى ومتنه . والحديث فيـــع

ابلغ الزجر واشد التغليظ على ترك صلاة العصر وهو ممايقوى مذهـــب

الشافعى ومن واقعة انه صلاه الوسطى .

٣ . باب صلاة الجماعة والامر به

٥٦٠- عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صلاه الجماعة افضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجه"

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . ب ص ٨٠)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك الاذان - باب فضل صلاة الجماعة ٢/١٣١) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ . غيرانه قال "تفضل" بدل " افضل" .

ب - واخرجه م ك المساجد - باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد فى التخلف عنها ١/٤٥٠) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ايضا الترمذى والنسائى وابن ماجه ومالك واحمد .

اخرجه ت ك الصلاة - باب ماجاء فى فضل الجماعة ١/٤٢٠) بسنده المتصل اليه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

قال الترمذى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح .

قلت رواته كلهم ثقات عدول

واخرجه ن ك الامامة - فضل الجماعة ٢/١٠٣) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . . الحديث بمثل ذلك .

واسناده صحيح جليل .

واخرجه جه ك المساجد - باب فضل الصلاة فى جماعة ١/٢٥٩) بسنده المتصل اليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك واسناده صحيح .

واخرجه مالك ك صلاة الجماعة - باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد ١/١٢٩) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

واخرجه حم ٢ / ٦٥) بسنده اليه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " الحديث بمثل ذلك .

ما يستفاد من الحديث :

١ - فيه الحث على صلاة الجماعة وان ذلك امر لا يجوز التساهل فيه .

٢ - فيه بيان فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد بهذه الدرجات والمراد بها تضعيف الصلوات فيتعين الحرص على اداء الصلوات فى جماعة لذلك .

---

٥٦١ - وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "صلاة الرجل فى جماعة تضعف على صلاته فى بيته وفى سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلى عليه ما دام فى مصلاة مالم يحدث اللهم صلى عليه اللهم ارحمه ولا يزال فى صلاة ما انتظر الصلاة" .

اخرجه البخارى ومسلم (ل ٠٠ ب ص ٨)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى :

أ - اخرجه خ ك الاذان - باب فضل صلاة الجماعة ٢ / ١٣١) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

ب - واخرجه م ك المساجد - باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة ، ١ / ٤٥٩) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ايضا - ابن ماجة واحمد .

اخرجه جه ك المساجد - باب فضل الصلاة فى جماة ١ / ٢٥٨) بسنده اليه رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مذكر صدر الحديث ولم يسقه بتمامه .

واخرجه حم ٢ / ٢٥٢) بسنده اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ .

. . . .

و لا تعارض بين ما هنا مع ما تقدم انها تضعف سبعا وعشرين درجة لاحتمال تفاوت الجماعة نفسها ، بالكثرة والقلة والمسجد بالقرب والبعد والمصلون بالمبادرة والبطء ومن ثم جعل التفاوت فى كثير من الاعمال بالتضعيف بحسب النية والاخلاص .

٥٦٢- وعن عثمان رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول" من صلى صلاة العشاء فى جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح فى جماعة فكانما صلى الليل كله "

اخرجه مسلم (١) (ل . . ص ب ٨٠)

---

(١) اخرجه م ك المساجد - باب فضل صلاة الصبح والعشاء فى جماعة ١ / ٤٥٤)
بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ايضا الترمذى وابو داود واحمد .

اخرجه ت ك الصلاة - باب ماجاء فى فضل العشاء والفجر فى جماعة (١ / ٤٣٣) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

قال الترمذى : حديث عثمان حديث حسن صحيح .

قلت وهو صحيح كما قال رواته ثقات .

واخرجه د ك الصلاة - باب فى فضل صلاة الجماعة ١ / ١٣١) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

واخرجه حم ١ / ٦٨) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك.

واسناده صحيح .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر باتيان هاتين الصلاتين العشاء والصبح فى جماعة ولان ذلك يعدل قيام الليل كله.

. . . .

٢- وفيه بيان ان قيام الليل يحصل بهذا العمل ولكن القيام الفعلى له مزية اخرى واجر زائد با لتضعيف..

٥٦٣- وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ليس صلاة اثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لا توهما ولو حبوا"

اخرجه البخارى ومسلم (١) ل. مأ ص ٨٠)

قوله حبوا : - الحبو المشى على الايدى والركب .

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك الاذان - باب فضل العشا فى جماعة ٢/١٤١) بسنده المتصل اليه بمثل ذلك.

وزاد فيه : لقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخذ شعلا من النار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد ."

ب- واخرجه م ك المساجد - باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد فى التخلف عنها (١/٤٥١-٤٥٢) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

وذكر الزيادة التى ذكرها البخارى .

التخريج : اخرجه ايضا ابن ماجة .

اخرجه جه ك المساجد - باب صلاة العشاء والفجر فى جماعة ١/٢٦١) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

واسناده صحيح .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بصلاة العشاء والفجر فى الجماعة وان التساهل فى ذلك شأن المنافقين فلا يسوغ التشبه بهم .

٢- وفيه التشديد على ترك صلاة الجماعة وخاصة هاتين الصلاتين فيجب الحرص عليهما وأداؤهما فى جماعة .

٥٦٤- وعنه ايضا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " صلاة مع الامـــام افضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده"

اخرجه الموطأ والترمذى (١) (ل . ٠ ص . ٨)

---

(١) لم اجد فى الموطأ بهذا اللفظ والذى فيه .

واخرجه ك صلاة الجماعة - باب فضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد ١ / ١٢٩ عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم قال " صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشريـــن جـــزءا .

واخرجه ت ك الصلاة - باب ماجاء فى فضل الجماعة (١ / ٢١) عن طريق اسحاق بن موسى الانصارى حدثنا معن حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بـــن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "ان صلاة الرجل فى الجماعة تزيد على صلاته وحده بخمسة وعشرين جزءا"

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وهو عند الترمذى من حديث مالك رضى الله عنه .

٥٦٥- وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـــم "من صلى فى مسجد جماعة اربعين ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلاة كتب له عتق من النار"

اخرجه الترمذى (١) (ل . ٠ ب ص . ٨)

---

(١) لم اجده فى الترمذى بهذا اللفظ ، من مسند ابن عمر

والذى فيه : اخرجه ت ك الصلاة - باب ماجاء فى فضل التكبيرة الاولـــى ٢ / ٧) عن طريق عقبه بن مكرم ونصر بن على الجهضمى قالا : حدثنا ابـــو قتيبة مسلم بن قتيبه عن طعمة بن عمرو عن حبيب ابن ابى ثابت عن انس بـــن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من صلى اربعين يومـــا

في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق .

وصحح الترمذي وقفه الى انس رضي الله عنه . ثم قال " وروى اسماعيل بن عياش - لهذا الحديث - عن عمارة ابن غزية عن انس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا .

وقال : وهذا حديث غير محفوظ وهو حديث مرسل وعمارة بن غزية لم يدرك انس بن مالك .

حديث مرفوع فيه ضعف .

٥٦٦- عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيها الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية" قال السائب : يعني بالجماعة الصلاة في الجماعة .

اخرجه ابوداود والنسائي (١) ل ٠٠ب ٨٠)

وتمام الباب في باب ترك الجماعة من حرف التاء من قسم النواهي .

قوله : استحوذ عليهم الشيطان : الاستحواذ : الاستئلاء على الشيء والتغلب عليه

قوله : القاصية : البعيده .

---

(١) اخرجاه في سننيهما :

أ- اخرجه د ك الصلاة - باب (في) التشديد في ترك الجماعة ١ / ١٢٩)

عن طريق احمد بن يونس ثنا زائده ثنا السائب بن حبيش عن معدان بن ابي طلحة اليعمري عن ابي الدرداء قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : . . الحديث بمثل ذلك .

رواة الحديث :

أ- السائب بن حبيش - في التقريب ١ / ٢٨٢) بمهملة وموحدة ومعجمة مصغرا الكلاعي بفتح الكاف الحمصي مقبول من السادسة / ٥ س.

. . . .

ب ـ معدان بن ابى طلحة اليعمرى ـ فى التقريب ٢ / ٢٦٣) بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ثقة من الثانية /م ع.

وبقية الوراة ثقات معروفون فى الكتاب .

والحديث بهذا السند صالح للاعتبار يشهد له ح خ فى الصحيحين وخاصة حديث البخارى الدى اوردته فى حديث (٥٧٣) .

واخرجه ن ك الامامة ـ التشديد فى ترك الجماعة ٢ / ١٠٦) عن طريق سويد بن نصر انبأنا عبد اللهبن المابرك عن زائده بن قدامه وساق الباقى بمثل سند ابى داود والحديث بهذ السند صالح ايضا لانه فى رتبه الحديث الاول .

التخريج : اخرجه ايضا ـ احمد

اخرجه حم ٥ / ١٩٦) عن طريق وكيع حدثنى زائده ابن قدامة وساق الباقى بمثل سند ابى داود ولفظه وهو ايضا صالح للاعتبار.

والحديث فيه الحث على صلاة الجماعة وعدم التخلف عنها بدون عذر شرعى وقد استدل به من قال بوجوب صلاة الجماعة .

٤) باب صلاة الجمعه والامر بـــــه

٥٦٧) عن ابي هريره رضي اللهعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعه فاستمع وانصت ،غفر له ما بينه وبـــين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام من مس الحصى فقد لغـا " .

اخرجه مسلم (١) (ل . . أ ص ٨١) . . . . .

---

(١) اخرجه م ك الجمعه ـ فاب فضل من استمع وانصت في الخطبه ٢ / ٥٨٨) بسنده المتصل الى ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى اللهعليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ ابو داود والترمذى وابن ماجه واحمد .

اخرجه د ك الصلاه ـ باب فضل الجمعه ١ / ٢٤٢) عن طريق مسدد ثنـا ابو معاويه عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريره قال : قال رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ.

وهم نفس رواة مسلم الا شيوخه ابو بكر بن ابي شيبه ويحيى بن يحيى وابو اكريب

واخرجه ت ك الجمعه ـ باب ماجاء في الوضوء يوم الجمعه ٢ / ٣٧١) بمثل سند ابي داود ومتنه .

غير ان شيخه في هناد هو ابن السرى .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وهو كما قـــال : . .

واخرجه جه ك الاقامه ـ باب ماجاء في الرخصه في ذلك ١ / ٣٤٦) بمثل سند مسلم ولفظه سواء بسواء .

واخرجه حم ٢ / ٤٢٤) بمثل سند مسلم ولفظه ـ ايضا ـ .

والحديث صحيح اينما دار .

مايستفـــاد من الحديـــث :

١) فيه الامر بالسعي الى الجمعه والترغيب فيه وان ذلك كفارة عشرة ايام لان الحسنه بعشر امثالها .

٢) وفيه جواز الاقتصار على الوضوء في الجمعه وهو يدل على عدم تحتم

الغسل فيها . وماجاء من الاحاديث بوجوب غسل الجمعه فمحمول عند بعضهم على من به حدث اكبر ، او تأكد الاستحباب واليه وهو رخصه فالافضل الاغتسال لغير اصحاب الحدث الاكبر.

٣) وفيه بيان تأكد الاستماع الى الخطبة والاصغاء لها . وانما جمع بينهما في الحديث لان الانصات اخص من الاستماع ولا يلزم من ذكر الاعم ذكر الاخص.

لان الانصات معناه الاصغاء بحيث لا يشغل بامر غيره بخلاف الاستماع لان الانسان قد يستمع للشيء ولا ينصت اليـــه.

٤) وفيه التنويه بفضل الجمعه وتعظيم شأنها عند الله عز وجل فينبغـــي الاهتمام بها والاشتغال بوظائفها في يومهـــا .

---

٥٦٨) وعن طارق بن شهاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الجمعه حق واجب على كل مسلم الا اربعه ، عبد مملوك ، وامرأه او مسافر ، او مريـــض " .

اخرجه ابو داود (١) (ل . . أ ص ٨١) . .

---

(١) اخرجه د ك الصلاه - باب الجمعه للمملوك والمرأه ١ / ٢٥٤) عن طريق عباس بن عبد العظيم حدثني اسحاق بن منصور ثنا هريم عن ابراهيم بن محمد ابن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الجمعه حق " الحديث بمثل ذلك .

قال ابو داود : طارق بن شهاب قد رآى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئـــا .

وهو من مراسيل الصحابه . رضي الله عنهم اجمعـــين .

رواة الحديـــث :

أ - عباس بن عبد العظيم هو العنبرى ابو الفضل البصرى ثقة حافظ تقدم ح رقم (١٤٧) . .

. . . .

ب ـ اسحاق بن منصور ـ السلولي لفتح السين المهمله واللامين ـ مولاهم

صدوق تكلم فيه للتشيع من التاسعه مات سنة اربع ومائتين . /ع

تقدم ح رقم (٢٢٢)

جـ ـ هريم ـ في التقريب ٢ / ٣١٧) مصغرا واخره ميم ابن سفيان البجلي

صدوق من كبار التاسعه / ع.

د ـ ابراهيم بن محمد بن المنتشر ـ في التقريب ١ / ٤٢) ـ الاجدع الهمداني

ثقه من الخامسه /ع .

هـ ـ قيس بن مسلم ـ في التقريب ٢ / ١٣٠ ()ـ الجدلي بفتح الجيم ثقه رمي

بالارجاء من السادسه مات سنة عشرين = يعني بعد المائه . /ع.

و ـ طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الاحمس ، له روءيه ولم يسمع منه

كما قال ابو داود .

مات سنة اثنين او ثلاث وثمانين .

له ترجمه في : طبقات ابن سعد ٦ /٦٦) . .

والحديث بهذا السند حسن وهو من مراسيل الصحابه .

---

٥٦٩) وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" الجمعه على كل من سمع النداء " .

اخرجه ابو داود (١) (ل . . أ ص ٨١) . . .

الاحاديث في الجمعه كثيره جدا ويكفي ما في باب ترك الجمعه ١ / ٢٤٣)

من حرف التاء من قسم النواهي .

---

(١) اخرجه د ك الصلاه ـ باب من تجب عليه الجمعه / ١ / ٢٤٣) عن طريق

محمد بن يحيى بن فارس . ثنا قبيصه ثنا سفيان عن محمد بن سعيد ـ

يعني الطائفي عن ابي سلمه بن نبيه عن عبد الله بن هارون ـ عن عبد الله بن

عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم : . . الحديث بنفس اللفظ.

قال ابو داود : روى هذا الحديث جماعه عن سفيان مقصورا على عبد الله

بن عمرو ـ ـ يعني موقوفا عليه .

. . . .

ولم يرفعوه . وانما اسنده قبيعـــه .

رواة الحديـــث :

أ ـ محمد بن يحيى بن فارس هو الذهلي امام حافظ ثقه تقدم ح رقم (٣٦٩

ب ـ قبيعه ـ في التقريب ٢ / ١٢٢) ـ ابن عقبه بن محمد بن سفيان البسوائي بضم المهمله وتفيف الواو والمد ابو عامر الكوفي صدوق ربما خالف مـن التاسعه مات سنة خمس عشره على الصحيح ـ يعني بعد المائتين /ع.

جـ ـ سفيان هو الثورى امير المؤمنين في الحديث تقدم ح رقم (٢٥)

د ـ محمد بن سعيد الطائفي ـ في التقريب ٢ / ١٦٥) صدوق من السادسه /د س

هـ ـ ابو سلمه بن نبيه ـ في التقريب ٢ / ٤٣٠) ـ مجهول من السابعه / د .

و ـ عبد الله بن هارون ـ في التقريب ١ / ٤٥٧) او ابن ابي هارون حجازى مجهول من الثالثه /د .

والحديث فيه امـــران :

أ ـ احدهما ان الجمع رووه عن سفيان موقوفا على عبد الله بن عمرو. وخالفهم قبيصه فرواه مرفوعا . وقد قال فيه الحافظ صدوق ربما خالـف ولعل هذا الحديث مما خالف فيه .

ب ـ والثاني : ان في اسناده مجهولين وهما ابو سلمه بن نبيه وعبد الله بن هارون او ابن ابي هارون .

ولذلك فان الحديـــث بهذا السند ضعيـــف .

= =

٥) باب صلاه الضحى والامر بـــــه

٥٧٠) عن ابي هريره رضي الله عنه قال : اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلـــم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر(١) قبل ان ارقـــــد " .

اخرجه البخارى ومسلم (٢)ل ٠٠ أ ص ٨١)

---

(١) في الهامش : الايتار قبل النوم انما يستحب لمن لا يثق بالاستيقاظ اخـــر الليـل فان وثق فاخر الليل افضل . . اهـ صح .

(٢) هذا الحديث(ق) ـ كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك التهجد ـ باب صلاة الضحى في الحضر ٣ / ٥٦) بسنده المتصل الى ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

ب ـ واخرجه م ك صلاة المسافرين ـ باب استحباب صلاة الضحى وان اقلها ركعتان ١ / ٤٩٩) بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ ـ ايضا .

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ الترمذى والنسائي .

اخرجه ت ك الصوم ـ باب ماجاء في صوم ثلاثة ايام من كل شهر ٣ / ١٣٣) عن طريق قتيبه حدثنا ابو عوانه عن سماك بن حرب عن ابي الربيع عن ابـــي هريره قال : " عهد اليّ النبي صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمعناه . ولم يحكم عليه الترمذى بشيء وهو حديث صحيح .

واخرجه ن ك صلاة الليـــل ـ باب الحث على الوتر قبل النوم ٣ / ٢٢٩) عن طريق سليمان بن سليم عن النضر بن شميل قال : انبأنا شعبه عن ابي شمر عن ابي عثمان عن ابي هريره قال : " . . الحديث بمثل ذلك .

ما يستفاد من الحديـــث :

١) فيه الامر بهذه النوافل والمحافظه عليها لان العبره باستحباب فعلها للجميع ، لا لخصوص الوصيه بها لابي هريره رضي الله عنه .

. . . .

٢) وفيه بيان مزية المداومه على هذا النوع من النوافـــــل .

---

٥٧١) وعن عائشه رضي الله عنها قالت : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله ".

اخرجه مسلم (١) (ل ٠٠ أ ص ٨١) ٠٠

---

(١) اخرجه م ك صلاة المسافرين ـ باب استحباب صلاة الضحى وان اقلهـــا ركعتان ١ / ٤٩٧) بسنده المتصل الى عائشه رضي الله عنها بنفس اللفظ.

التخريـــــــج : اخرجه ـ ايضا ـ احمد .

اخرجه حم ٦ / ١٤٥ و ١٦٨ و ٢٦٥) بسنده اليها في ذلك كله بمثـــل ذلك وطرقه صحيحه .

والحديث دليل على مشروعية صلاة الضحى .

---

٥٧٢) وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قـــــال : من حافظ على شفعة الضحـــــى غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحـــــر" .

اخرجه الترمذى (١) (ل ٠٠ أ ص ٨١) ٠٠

---

(١) اخرجه ت ك الصلاه ـ باب ماجاء فص صلاة الضحى ٢ / ٣٣٧) عن طريـق محمد بن عبد الاعلى البصرى حدثنا يزيد بن زريع عن نهاس بن قهم عـن شداد ابي عمار عن ابي هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . . الحديث بنفس اللفـــظ.

قال الترمذى : قد روى وكيع والنضر بن شميل وغير واحد من الائمه هـذا الحديث عن نهاس بن قهم ولا نعرفه الا من حديثـــه.

رواة الحديـــــث :

أ ـ محمد بن عبد الاعلى البصرى ـ في التقريب ٢ / ١٨٢) ثقه من العاشره مات سنة خمس واربعين ـ يعني بعد المائتين . /م قد ت س ق .

ب ـ يزيد بن زريع ثقه تقدم ح رقم (١٦)

جـ ـ نهاس بن قهم ـ بتشديد الهاء ثم مهمله وبفتح القاف وسكون الهاء القيسي ضعيف من السادسه / بخ د ت ق .

تقدم ح رقم (٢٠٦) ..

د ـ شداد ابو عمار ـ في التقريب ١ / ٣٤٧) ـ ابن عبد الله القرشي ثقه يرسل من الرابعه / بخ م ع .

والحديث بهذا السند ضعيف .

التخريج : اخرجه ـ ايضا ابن ماجه واحمد .

اخرجه جه ك اقامة الصلاه ـ باب ماجاء في صلاة الضحى ١ / ٤٤٠) = عن طريق ابي بكر بن ابي شيبه ثنا وكيع عن النهاس بن قهم عن شداد ابي عمار عن ابي هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ... الحديث بمثل ذلك .

هذه رواية وكيع التي اشار اليها الترمذى رحمه الله تعالى وهي ضعيفه لانها من رواية النهاس بن قهم وقد تقدم انه ضعيف .

واخرجه حم ٢ / ٤٤٣ و ٤٩٧) ـ بسنده اليه بمثل سند ابن ماجه ومتنه وشيخ في الطريق الثاني علي بن عاصم ـ في التقريب ٢ / ٣٩) صدوق يخطىء ورمى بالتشيع من التاسعه مات سنة احدى ومائتين / د ت ق .

والحديث بهذا السند ضعيف .

والحديث ضعيف على اى حال لان مداره على نهاس بن قهم فهو ضعيف .

---

٥٧٣) وعن انس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صلى الضحى ثنتي عشره ركعه بنى الله له قصراً من ذهب في الجنه " .

اخرجه الترمذى (١) (ل . أ ص ٨١) ..

والاحاديث في فضل الجمعه كثيره" .

---

(١) اخرجه ت ك الصلاه ـ باب ماجاء فى صلاة الضحى ٢ / ٣٣٧) عن طريق

. . . .

ابي كريب (محمد بن العلاء) حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال حدثني موسى بن فلان بن انس عن عمه ثمامه بن انس بن مالك عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " . . الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى : حديث انس حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .

بعض رواة الحديث :

أ ـ موسى بن فلان بن انس ـ في التقريب ٢ / ٢٨٩) ويقال ابن حمزه مجهول من السادسه / ت ق .

ب ـ ثمامه بن عبد الله بن انس بن مالك ـ في التقريب ١ / ١٢٠) الانصارى البصرى قاضيها صدوق من الرابعه عزل سنة عشره ومات بعد ذلك بمدة ـ يعني بعد المائه . /ع .

والحديث بهذا السند ضعيف لان فيه راويا مجهولا .

التخريج : اخرجه ـ ايضا ابن ماجه .

اخرجه جه ك الاقامه ـ باب ماجاء في صلاة الضحى ١ / ٢٣٩) عن طريق محمد بن عبد الله ابن نمير وابي كريب قالا : ثنا يونس بن بكير وساقه بمثل سند الترمذى ومتنه .

وهو حديث ضعيف كما علمت .

وانما تساهل من رواه لانه من فضائل الاعمال .

٦) باب الصلاه عقب الوضوء والامـــر بـــه

٥٧٤) وعن ابي هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لبلال (١) حدثني بارجا عمل عملته عندك في الاسلام فاني سمعت خشف نعليـــك في الجنه . قال بلال : ماعملت في الاسلام ارجا عندى من اني لم اتطهر طهورا في ساعه من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب اللـــه لي ان اصلي .

وفي روايه فاني سمعت دف نعليـــك . "

" والدف التحريـــك " . . اخرجه البخارى ومسلم (٢) (ل ٠٠ ب ص ٨٢

---

(١) بلال هو ابن ابي رباح احد مشاهير الصحابه والسابقين الى الاســلام واوذوا في الله وابلوا فيه بلاء حسنا وهو مولى ابي بكر الصديق رضي اللـــه عنه رضي الله عنهم اجمعين .

له ترجمه في : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٨٥) اسد الغابه ١ / ٢٤٣)

الاستيعاب ١ / ١٧٨) الاصابه ١ / ١٦٩) تقريب التهذيب ١ / ١١٠)

تهذيب التهذيب ١ / ٥٠٢) . .

(٢) هذا الحديث (ق) كما قال الموءلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك التهجد ـ باب فضل الطهور بالليل والنهار ٣ / ٣٣)

بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـــظ.

ب ـ اخرجه م ك فضائل الصحابه ـ باب من فضائل بلال رضي الله عنه ٤ / ١٩١٠

بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريـــج : اخرجه ـ ايضا احمد .

اخرجه حم ٢ / ٣٣٣ و ٤٣٩) عن طريق محمد بن بشر في الاسناد الاول وابن نمير في الثاني ثم ساق . قال ثنا ابو حيان في الطريقين عن ابـــي زرعه عن ابي هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

. . . .

غريب الحديث :

قوله : خشف نعليك : وهو تحريك الشيء اليابس وما يسمع من ذلك من الصوت عند الاحتكاك بعضها لبعض .

قوله : دف نعليك : فسره البخارى : التحريك . وتقدم ذلك للمؤلف رحمه الله تعالى .

مايستفاد من الحديث :

١) فيه استحباب الصلاه بعد الطهور ولاسيما السنن الراتبه .

٢) وفيه بيان استحباب التعرض لنفحات الله عز وجل بفعل الطاعات ولاسيما نوافل الصلاه التي هي اعظم العبادات بعد توحيد الله عز وجل .

٧ - باب صلاة الوتر والامر به

٥٧٥- عن ابى ايوب الانصارى (١) رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال " ان الوتر حق فمن اراد ان يوتر بخمس فليفعل".

اخرجه ابو داود (١) ل .. ص ب ٨٢)

---

(١) اسمه : خالد بن زيد بن كليب مشهور بكنيته من كبار الصحابة ومن شهد بدرا ونزل النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينه عليه .
مات غازيا ببلاد الروم سنة خمسين وقيل بعدها وروى عنه الجماعه .
وله ترجمه في : طبقات ابن سعد ٤ /٥٨٤) اسد الغابه ٢ /٩٤)
الاستيعاب ٢ /٤٢٤) الاصابه ١ /٤٠٤) تقريب التهذيب ١ /٢١٣)
تهذيب التهذيب ٣ /٩٠) ..

(٢) اخرجه د ك الصلاه - باب كم الوتر ؟ ١ /٣٣٨) عن طريق عبد الرحمن بن المبارك حدثنا قرشي بن حيان العجلي ثنا بكر بن وائل عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" الوتر حق على كل مسلم فمن احب او يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحده فليفعل" .

رواة الحديث :

أ - عبد الرحمن بن المبارك - في التقريب ١ /٤٩٦) - العيشي بالتحتانيه والمعجمه الطفاوى البصرى ثقه من كبار العاشره . /خ د س .

ب - قريش بن حيان العجلي - في التقريب ٢ /١٢٥) - ابو بكر البصرى ثقه من السابعه / خ د س .

جـ - بكبر بن وائل - في التقريب ١ /١٠٧) - ابن داود التيمي الكوفي صدوق من الثامنه مات قديما فروى ابوه عنه / م ع .

د - الزهرى - امام جليل تقدم ح رقم (٥٦٤)

هـ - عطاء بن يزيد الليثي - في التقريب ٢ /٢٣) المدني نزيل الشام ثقه من الثالثه مات سنة نيف ومائه وقد جاوز الثمانين . /ع .

. . . .

والحديث بهذا السند حسـن .

التخريـج : اخرجه ـ ايضا ـ النسائي بعدة طرق وابن ماجه .

اخرجه ن ك قيام الليل ـ باب ذكر الاختلاف على الزهرى في حديـث ابي ايوب في الوتر ٣ / ٢٣٨) عن طريق الربيع بن سليمان بن داود قال : حدثنا هيثم بن حميد قال حدثني ابو معيد عن الزهرى قال حدثني عطاء ابن يزيد انه سمع ابا ايوب الانصارى يقول : " الوتر حق " الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديـث :

أ ـ الربيع بن سليمان بن داود ـ في التقريب ١ / ٢٤٥) ـ اجيزى المرادى ابو محمد البصرى الاعرج ثقه من الحادية عشره مات سنة ست وخمسين = يعني بعد المائتين . / د س .

ب ـ عبد الله بن يوسف ـ في التقريب ١ / ٤٦٣) ـ التنسي بمثناه ونون مثقله اصله من دمشق ثقه متقن من اثبت الناس في الموطأ من كبار العاشره مات سنة ثمان عشره ـ يعني بعد المائتين / خ د ت س .

جـ ـ هيثم بن حميد ـ في التقريب ٢ / ٣٢٦ (ـ النسائي ابو احمد او ابـو الحارث صدوق رمي بالقدر من السابعه / ع .

د ـ ابو معيد ـ في التقريب ١ / ١٨٩) ـ حفص بن غيلان بالمعجمه بعدها ياء تحتانيه ساكنه ابو معيد بالمهمله مصغرا وهو بها اشهر ، شامـي صدوق فقيه رمي بالقدر من الثامنه / س ق .

وبقية الرواه معروفون والحديث بهذا السند حسن ايضا .

واخرجه ن ايضا في نفس الباب ٣ / ٢٣٨) ـ عن طريق عمرو بن عثمان قال حدثنا بقيه قال حدثني ضباره بن ابي السليل قال حدثني دويد بن نافع قال اخبرني ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الوتر حق فمن شاء اوتر بسبع ومن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحده " .

بعض رواة الحديـث :

أ ـ عمرو بن عثمان ـ ابن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم الحمصي

. . . .

ابو حفص صدوق من العاشره مات سنة خمسين ومائتين ح رقم (١٤٣)

ب - ضباره بن ابي السليل - في التقريب ١ / ٣٧٢) - بضم اوله ثم موحده ابن عبد الله بن مالك بن ابي السليل بفتح المهمله الحضرمي ابو شريح الحمصي مجهول من السادسه /بخ د س ق .

جـ - دويد بن نافع - في التقريب ١ / ٢٣٦) - الاموى مولاهم ابو عيسى الشامي نزل مصر مقبول وكان يرسل من السادسه وقيل اوله معجمه هكذا (ذويد) .

وبقية الرواه معروفون تقدموا في اسناد ابي داود .

والحديث بهذا السند فيه ضعف لان في اسناده مجهولا .

واخرجه ن في نفس الباب ٣ / ٢٣٨) - عن طريق عباس بن الوليد بن مزيد قال حدثني ابي قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهرى قال حدثنا عطاء بن يزيد عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ، ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحده".

بعض رواة الحديث :

أ - العباس بن الوليد بن مزيد - في التقبيب ١ / ٣٩٩) - بفتح الميم وسكون الزاى وفتح المثناه التحتانيه العذرى بضم المهمله وسكون المعجمه البيروتي .

صدوق عابد من الحاديعشره مات سنة تسع وستين . وله مائة سنه - يعني بعد المائتين /د ت .

ب - الوليد بن مزيد ابو العباس - في التقريب ٢ / ٣٣٥) العذرى البيروتي بفتح الموحده وسكون التحتانيه وضم الراء وسكون الواو ثم مثناه ثقه ثبت قال النسائي كان لا يخطىء ولا يدلس من الثامنه مات سنة ثلاث وثمانين - يعني بعد المائه /د س .

وبقية الرواه معروفون .

والحديث بهذا السند حسن .

لمكان هذا الاختلاف في المتن ترجم له النسائي بما سبق .

. . . .

واخرجه جه ك اقامة الصلاه الخ ـ باب ماجاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع ١ / ٣٣٦) عن طريق عبد الرحمن بن ابرهيم الدمشقي ثنا الغريابي عن الاوزاعي عن الزهرى عن عطاء بن يزيد اللثي عن ابي ايوب الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث ومن شاء فليوتر بواحده ".

رواة الحديث :

أ ـ عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ـ في التقريب ١ / ٤٧١) ـ ثقة حافظ متقن من العاشره مات سنة خمس واربعين ـ يعني بعد المائتين /خ د س ق

ب ـ القريابي ـ غفي التقريب ٢ / ٢٢١) ـ محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الصبي مولاهم ـ بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانيه وبعد الالف موحده ثقة فاضل يقال اخطأ في شيئ من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم علي عبد الرازق . من التاسعه مات سنة ثنتي عشره / يعني ومائتين . /ع .

وبقية الرواه معروفون بالثقه والامامة .

والحديث بهذا السند صحيح .

مايستفاد من الحديث :

١) فيه الامر بالوتر وتأكد استحبابه .

٢) وانه يجوز بخمس او بثلاث او بواحده .

---

٥٧٦) وعن ابن عمر رضي الله عنه (عنهما) قال : قام رجل فقال يارسول الله كيف صلاة الليل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة " .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . ب ص ٨٢)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه ح ك التهجد ـ باب كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ٣ / ٢٠

. . . .

بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بنفس اللفظ.

ب - واخرجه م ك صلاة المسافرين - باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعه من اخر الليل (١ / ٥١٦) بسنده اليه رضي الله عنه بنفس اللفظ ايضا .

التخريج : اخرجه - ايضا - ابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه ومالك واحمد .

اخرجه د ك الصلاه - باب كم الوتر (١ / ٣٢٨) عن طريق محمد بن كثير اخبرنا همام عن قتاده عن عبد الله بن شفيق عن ابن عمر ان رجلا من اهل الباديه سأل النبي صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

واسناده صحيح .

واخرجه ت ك الصلاه - باب ماجاء ان صلاة الليل مثنى مثنى (٢ / ٣٠٠) عن طريق قتيبه حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الليل منى . . الحديث وزاد واجعل اخر صلاتك وترا .

ولم يذكر سؤال الرجل النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الروايه .

واسناده صحيح .

واخرجه ن ك صلاة الليل - باب كيف صلاة الليل ؟ (٣ / ٢١٧) عن طريق محمد بن قدامه حدثنا جرير عن منصور عن حبيب عن طاوس قال : قال ابن عمر سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل . . الحديث بمثل ذلك .

واسناده صحيح .

واخرجه جه ك اقامة الصلاه الخ - باب ماجاء في الوتر بركعه (١ / ٣٧١) عن طريق محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم عن ابي مجلز عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة الليل مثنى . . الحديث

ولم يذكر سوءال الرجل النبي صلى الله عليه وسلم .

واخرجه مالك ك صلاة الليل - باب الامر بالوتر (١ / ١٢٣) عن نافع وعبد الله

ابن دينار عن عبدالله بن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلاة الليل مثنى مثنى . . الحديث بنفس اللفظ.

واخرجه حم ٢ / ٤٩) عن طريق محمد بن عبدالله بن الزبير - يعني ابا احمد الزبيرى قال ثنا عبدالعزيز - يعني ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن صلاة الليل فقال صلاة الليل مثنى مثنى . . الحديث بمثل ذلك .

والحديث بهذا السند حسن .

---

٥٧٧) وعن عائشه رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي مابين صلاة العشاء الى الفجر احدى عشر ركعه يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحده " .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . ب ص ٨٢) . . .

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه خ ك التهجد - باب طول السجود في قيام الليل ٣ / ٧) بسنده المتصل اليها رضي الله عنها بمعناه .

ب - واخرجه م ك صلاة المسافرين - باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل وان الوتر ركعه وان الركعه صلاة صحيحه = ١ / ٥٠٨) بسنده المتصل اليها رضي الله عنها بمثل ذلك .

وزاد : " فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن بالاقامه .

التخريج : اخرجه الترمذى والنسائي وابن ماجه ومالك .

اخرجه ت ك الصلاه - باب ماجاء في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل (١ / ٣٠٣) بسنده المتصل الى عائشه رضي الله عنها قالت :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعـــه

. . الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح وهو كما قال .

واخرجه ن ك قيام الليل - باب كيف الوتر باحدى عشرة ركعه ٣ / ٢٤٣)

بسنده المتصل اليها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي

. . الحديث بنحو ذلك .

واسناده صحيح - وهو من طريق مالك بن انس رضي الله عنه .

واخرجه جه ك اقامة الصلاه - باب ماجاء في كم يصلي بالليل ١ / ٤٣٢)

بسنده المتصل اليها رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ

(كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي مابين ان يفرغ من صلاة العشاء

الى الفجـــر . . الحديث بنحو ذلك .

وسنده صحيح .

رواتـــه ثقات .

واخرجه مالك ك صلاة الليل - باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر

= ١ / ١٢٠) - عن طريق ابن شهاب عن عروه بن ابلزبير عن عائشه زوج

النبي صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنحو ذلك .

والحديث بهذا السند صحيح ايضـــا .

ورواته ثقات اثبات .

٩) باب صلاة الاستسقـــاء والامر بــــه

٥٨٠) عن عبدِالله بن زيد (١) رضي الله عنه قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقـــى ، فتوجها لى القبله يدعو ويحول رداءه ، وصلى ركعتين جهر فيها بالقراءه " اخرجه البخارى ومسلم (٢) (ل . . ب ص ٨٢) . .

والاحاديث في الاستسقاء كثيره ،منها التوسل بالانبياء والصالحين فــي حرف التـــــــاء.

---

(١) ابن عاصم بن كعب الانصارى المازني ابو محمد صحابي شهير راوى صفة الوضوء وغير ذلك . ويقال : انه هو الذى قتل مسيلمه الكذاب ، استشهد بالحره سنة ثلاث وستين .

وروى عنه الجماعـــــه .

وله ترجمه في طبقات ابن سعد ٣ / ٥٣٦) اسد الغابه ٣ / ٤٤٣)

الاستيعاب ٢ / ٩١٣) الاصابه ٢ / ٣٠٥)تقريب التهذيب ١ / ٤١٧)

تهذيب التهذيب ٥ / ٢٢٣)

(٢) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك الاستسقاء ـ باب استقبال القبله في الاستسقاء ـ

= ٢ / ٥١٥) ـ بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

ب ـ واخرجه م ك صلاة الاستسقاء ٢ / ٦١١) بسنده المتصل اليه رضـــي الله عنه بمعنـــاه .

التخريج : اخرجه النسائـــــي :

اخرجه ن ك صلاة الستسقاء ـ كم صلاة الاستسقاء ٣ / ١٦٣) عن طريق عمرو بن علي قال حدثني يحيى بن سعيد عن يحيى عن ابي بكر بن محمد عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يستسقـى . . الحديث بنحو ذلك .

١٠ - باب صلاة العيدين والامر به

٥٨١ - عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيد قبل الخطبة " .

(أخرجه البخارى ومسلم (١) ل .. أ ص ٨٣)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه خ ك العيدين - باب الخطبة بعد العيد ٢ / ٤٥٣) - بسنده المتصل الى ابن عمر رضى الله عنهما بنفس اللفظ .

ب - وأخرجه م ك صلاة العيدين ٢ / ٦٠٥) - بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك غير أنه قال : " العيدين بدل " العيد " .

التخريج : اخرجه الترمذى . والنسائى وابن ماجه وأحمد .

اخرجه ت ك الصلاة - باب ماجاءفى صلاة العيدين قبل الخطبة ٢ / ٤١١) - بسنده المتصل الى ابن عمر رضى الله عنه بمثل ذلك . وزاد : ثم يخطبون " .

قال الترمذى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح .

والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن صلاة العيدين قبل الخطبة .

وأخرجه ن ك العيدين - باب صلاة العيدين قبل الخطبة -(٣ / ١٨٣) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

وأ خرجه جه ك الاقامة - باب ماجاء فى صلاة العيدين (١ / ٤٠٦) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

وأخرجه حم ٢ / ١٢) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل ذلك

---

٥٨٢ - وعن جابر رضى الله عنه قال : شهدت مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم العيد ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ، ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى الله وحث على طاعته ، ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فذكرهن فوعظهن وذكرهن . وقال تصدقن

فانكن أكثر حطب جهنم ،فقامت امرأة من وسط النساء سعطاء الخدين فقالت : لم يارسول الله ؟ قال : لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن من جيبهن يلقين فى ثوب بلال . من قرطهن وخواتيمهن "

(أخرجه البخارى ومسلم (١) ل . . أ ص ٨٣)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى . واللفظ لمسلم .

أ ـ اخرجه خ ك العيدين ـ باب موعظة الامام النساء يوم العيد ٢/٤٦٦)
بسنده المتصل الى جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه .

ب ـ وأخرجه م ك صلاة العيدين ٢/٦٠٣) ـ بسنده المتصل الى جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

ما يستفاد من حديثى الباب :

١ ـ فيه الامر بصلاة العيدين قبل الخطبة وهو ما عليه عامة المسلمين عدا ما أحدثه بعض بنى أمية .

٢ ـ وفيه بيان استحباب وعظ النساء وتذكيرهن لانهن مظنة قلة العناية بأمور الدين منهمكات فى أمور الدنيا ولاسيما عند اقبال الجمال والدلال والافراط فى ذلك .

٣ ـ وفيه حث النساء على الصدقة والبذل .

٤ ـ وفيه جواز تصدق المرأة من مالها الخاص بغير اذن زوجها . لان ذلك تصرف فى ملكها وهو من مبادئ الاسلام السامية حيث اعطى كل ذى حق حقه من الحريات وغيرها فى حدود المصلحة العامة .

١١ - باب صلاة الخوف والامر بـــــه

٥٨٣-عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما قال : صلى رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم صلاة الخوف فى بعض ايامه فقامت طائفة معه ، وطائفة مـــع العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا ، وجاء الاخرون فصلى بهـــم ركعة ، وقضت الطائفتان ركعة ركعة " .

(أخرجه البخارى ومسلم (١) ل . . أ صـ ٨٣)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه خ ك الخوف - باب صلاة الخوف ٢ / ٤٢٩) بسنده المتصـــل الى ابن عمر رضى الله عنهما بمعناه والحديث اطرافه : ٣٤٣ ، - ١١٣٢ ، ٤١٣٣ ، ٤٥٣٥ ، ٤١٣٣ .

ب - وأخرجه م ك صلاة المسافرين - باب صلاة الخوف ١ / ٥٧٤)- بسنده المتصل الى ابن عمر رضى الله عنهما بنفس اللفظ . ،.

التخريج : اخرجه - ايضا - ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وأحمـــد ومالك ،.

أخرجه د ك الصلاة - باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة ثم يسلم ١ / ٢٨٥) عن طريق مسدد ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابـــن عمـــر . . الحديث بمثل ذلك . واسناده صحيح .

وأخرجه ت ك الصلاة - باب ماجاء فى صلاة الخوف ١ / ٥٧٤) عن طريـــق محمد بن عبدالملك بن ابى الشوارب حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمـــر عن الزهرى عن سالم عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى صـــلاة الخوف . . الحديث بنحو ذلك .

او اسناده صحيح جليل ، . كالسابق .

قال الترمذى : وقد روى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مثل هـــذا

وأخرجه ن ك صلاة الخوف - بدون تبويب ٣ / ١٧٣) - عن طريق عبدالاعلى بن واصل بن عبدالاعلى قال حدثنا يحي بن آدم عن سفيان عن موســـى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وســـلم

صلاة الخوف . . الحديث بمثل ذلك .

واسناده صحيح ورواته .

وهذه رواية موسى بن عقبة التى أشار اليها الترمذى .

وأخرجه جه ك اقامة الصلاة والسنة فيها - باب ماجاء فى صلاة الخوف (٣٦١/١) -عن طريق محمد بن الصباح انبأنا جرير عن عبيد الله ابن عمر - هو العمرى عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة الخوف . أن يكون الامام يصلى بطائفة معه فيسجدون سجدة واحدة وتكون طائفة منهم بينه وبين العدو ثم ينصرف الذين سجدوا السجدة مع أميرهم . ثم يكون مكان الذين لم يصلوا . ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلوا مع أميرهم سجدة واحدة ، ثم ينصرف اميرهم وقد صلى صلاته ويصلى كل واحدة من الطائفتين بصلاته سجده لنفسه فان كان الخوف اشد من ذلك فرجالا أو ركبانا " .

قال : يعنى بالسجدة الركعة .

واسناده صحيح .

وأخرجه مالك ك صلاة الخوف - باب صلاة الخوف ١ / ١٨٤) عن نافع عن ابن كان اذا سئل صلاة الخوف قال : يتقدم الامام . . الحديث بمعناه موقوفا .

قال مالك : قال نافع : لا أرى عبد الله بن عمر حدثه الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهو كما قال : وقد أخرجه السته عنه متصلا مرفوعا .

وأخرجه حم ٢ / ١٣٢) عن طريق ابى المغيرة ثنا الاوزاعى عن ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف . . الحديث بمعناه .

وأخرجه حم ايضا ٢ / ١٥٥) -عن طريق يحي بن آدم ثنا سفيان عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فى بعض ايامه ". . الحديث بنفس اللفظ .

وكلا سنديه صحيح .

ما يستفاد من الحديث :

١ـ فيه الامر بصلاة الخوف عند حصول السبب وبيان كيفيتها بما جاء في هذا الحديث .

٢ـ وفيه بيان أهمية الصلاة في الاسلام وانها لا يسوغ تركها حتى في أشد الاوقات على الانسان .

٣ـ وفيه يسر الدين الاسلامي ، وحسن رعايته لاحوال العباد ، ومن ثم شرعت فيه الرخص .

١٢ - باب الصلاة على الميت والامـر به

٥٨٤) عن ابي هريره رضي الله عنه قال : نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذى مات فيه ، وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا".

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل ٠٠ أ)ص٨٣)

---

(١) هذا الحديث(ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى

أ - اخرجه خ ك الجنائز - باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه ٣/١١٦) - بسنده المتصل الى ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

ب - واخرجه م ك الجنائز - باب في التكبير في الجنازه ٢/٦٥٦) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

التخريج : اخرجه - ايضا ابو داود والنسائي ومالك واحمد .

اخرجه د ك الجنائز - باب في الصلاه على المسلم في بلاد الشرك ٢/١٨٩) عن طريق القعنبي قال : قرأت على مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى - للناس - النجاشي . . الحديث بمثل ذلك .

واسناده صحيح .

واخرجه ن ك الجنائز - باب اصفوف على الجنائزة ٤/٧٠) عن طريق سويد بن نصر ، قال انبأنا عبد الله عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - نعى للناس النجاشي . . الحديث بمثل ذلك وسنده صحيح .

والحديث في الصحيحين بنفس السند من حديث مالك .

واخرجه مالك ك الجنائز - باب التكبير على الجنائز ١/٢٢٦) عن طريق ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي للناس . . الحديث بمثل ذلك .

واخرجه حم ٢/٢٨١) - عن طريق عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب وابي سلمه بن عبد الحمن عن الي هريرة قال : نعى رسول الله

. . . .

صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنحو ذلك .

واسناده صحيح .

والحديث صحيح برواية الجماعـــــه .

ما يستفاد من الحديـــــث :

١) فيه الامر بصلاة الجنازه وانها اربع تكبـــيرات .

٢) وفيه جواز الصلاة على الغائب وتعليل بعض الفقهاء بانه كانت لانه لم يصلى عليه لكونه في بلاد الشرك يمنعه ترك البيان من صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم

---

٥٨٥) وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنه (عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعدما دفن وكبر عليه اربعا" .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . أ ص ٨٣)

وتمامه في باب تشييـــع الجنائز من حرف التاء .

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه خ ك الجنائز - باب الصفوف على الجنازه ٣ / ١٨٦) بسنده المتصل الى ابن عباس رضي الله عنهما بمعنـــاه

ب - واخرجه م ك الجنائز - باب الصلاة على القبر ٢ / ٦٥٨) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه - ايضا .

التخريـــــج : اخرجه - ايضا - ابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه .

اخرجه د ك الجنائز - باب التكبير على الجنازه ٢ / ١٨٧) = عن طريق محمد بن العلاء قال اخبرنا ابن ادريس قال سمعت ابا اسحاق عن الشعبي ان رسول الله صلى اللهعليه وسلم مر علـــى قبر رطب . . الحديث

قلت : للشعبي من حدثك قال الثقه - من شهده - عبدالله بن عباس .

اسناده صحيح .

ولفظه نحو رواية الصحيحـــــين .

واخرجه ت ك الجنائز ـ باب ماجاء في الصلاة على القبر ٣ / ٣٥٥) عن طريق احمد بن منيع حدثنا هشيم اخبرنا الشيباني حدثنا الشعبي اخبرنا من رأى النبي صلى الله عليه وسلم . ورای قبراً منتبدا فصف اصحابه خلفه فصلى عليه فقيل له من اخبرك فقال : ابن عباس .

قال الترمذی : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح .

والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم .

وهو قول الشافعي واحمد واسحاق . وقال بعض اهل العلم لا يصلي على القبر وهو قول مالك ابن انس .

قال عبد الله بن المبارك : اذا دفن الميت ولم يصل عليه صلى على القبر.

وقال اسحاق واحمد : يصلى على القبر الى شهر.

وقالا : اكثر ما سمعنا عن ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر ام سعد بن عباده بعد شهر.

واخرجه ن ك الجنائز ـ الصلاه على القبر ٤ / ٨٤) عن طريق اسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد عن شعبه عن سليمان الشيباني عن النبي صلى الله عليه وسلم

واخرجه جه ك الجنائز ـ باب ماجاء في الصلاه على القبر ١ / ٤٩٠) ـ عن طريق علي بن محمد ثنا ابو معاويه عن ابي اسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال : مات رجل . . الحديث بمثل ذلك .

واسناده صحيح .

ما يستفاد من الحديث :

١) فيه جواز الصلاه على الميت في القبر اذا دفن ولم يصلى عليه .

٢) وفيه استحباب الاصطفاف في صلاة الجنازه

٣) وفيه بيان حرمة الميت وتعظيم شأنه حيث شرع الصلاه عليه وما يلزم من ذلك من الغشل والكفن والتطييب ونحو ذلك ما يستدعيه تجهيزه .

٤) وفيه ان السنه في صلاة الجنازه اربع تكبيرات والدعاء بينهن ..

١٣) باب الصلاة بين العشائين والامر به

٥٨٦) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له عبادة اثنى عشرة سنه " .

اخرجه الترمذى (١) (ل . . أ ص ٨٣)
(ل . . ب ص ٨٤)

---

(١) اخرجه ت ك الصلاه ـ باب فضل التطوع وست ركعات بعد المغرب ٢ / ٢٩٨) عن طريق ابي كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عمر بن ابي ختعم عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمه عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى اللهعليه وسلم : " الحديث بنفس اللفظ.
قال الترمذى : حديث ابي هريره حديث غريب لا نعرفه الا من حديث زيد بن الحباب عن عمر بن ابي ختعم . وسمعت محمد بن اسماعيل يقول : عمر بن ابي ختعم منكر الحديث وضعفه جدا . .
قلت : في التقريب ٢ / ٥٨) عمر بن عبد الله بن ابي ختعم وقد ينسب الى جده ووهم من زعم انه عمر بن راشد ضعيف من السابعه / ت ق .
وبقية الرواه ثقات . ولكن الحديث ضعيف لشعف عمر بن ابي ختعم وقد ضعفه الترمذى به .

---

٥٨٧) عن انس رضي الله عنه في هذه الايه" تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون (٢) " قال : " كانوا يتيقظون مابين المغرب والعشاء يصلون . قال : " وكان الحسن يقول : قيام الليل (١)

اخرجه ابو داود (٣) (ل . . ب ص ٨٤)

---

(١) ثبت في الهامش : حديث صحيح محذوف الاسانيد عن ابي سلمه بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليهوسلم :

. . . .

(من صلى ست ركعات **بعد المغرب** ، لا يتكلم بينهن بشرا و قال بسوء عدلن له عبادة ثلاثين سنه صح .

(٢) اية (١٦) سورة السجـــده .

(٣) هذا الاثر : اخرجه د ك الصلاه تفريع ابواب التطوع باب وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل ١ / ٣٠٤) -عن طريق ابي كامل - وهـــو الجحدرى ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتاده عن انس بن مالك فـــي هذه الاياه . . الاثر مثل ذلك .

واسناده صحيح .

ما يستفاد من الاثـــر :

١) فيه فضل الصلاة بين المغرب والعشاء وان ذلك من قيام الليـــل .

٢) وفيه بيان فضل الصلاه في هذا الوقت فينبغي الحرص على ذلك لانه من اوقات الغفله عند اكثر الناس .

١٤) باب الصلاة اذا اقبل من السفر والامر به

٥٨٨) عن كعب بن مالك (١) رضي الله عنه في حديثه الطويل حين تخلف عن غزوة تبوك قال فيه : " واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما ، وكان اذا قدم من سفره بدأ بالمسجد ، فبركع فيه ركعتين" . . الحديث

اخرجه البخارى ومسلم (٢) (ل . . ب ص ٨٤)

---

(١) ابن كعب الانصارى السلمي ، بفتح السين المدني من مشاهير الصحابه وشعرائهم وهو احد الثلاثه الذى خلفوا حتى ضاقت عليهم الارض بما رحبت ثم تيب عليهم .

مات في خلافة علي رضي الله عنهم جميعا .

وحديثه عند الجماعه

ارجع الى ترجمته في : (مكرر تقدم ح رقم (٥٥٠) .

(٢) اخرجه خ ك التفسير - باب (وعلى الثلاثه الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض ٨ / ٣٤٢) بسنده المتصل الى كعب بن مالك رضي الله عنه بمثل ذلك - وذكر الحديث بطوله .

اخرجه م ك التوبه - باب حدثنا توبه كعب بن مالك وصاحبيه ٤ / ١٢٠) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بمثل ذلك - الحديث بطوله .

التخريج : اخرجه - ايضا - ابو داود والنسائي

اخرجه د ك الجهاد - باب في الصلاة عند القدوم من السفر ٢ / ٨٢) - عن طريق محمد بن المتوكل العسقلاني والحسن بن علي قالا : ثنا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج قال اخبرنيي ابن شهاب قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عبد الله بن كعب وعمه عبيد الله بن كعب عن ابيهما كعب بن مالك . . الحديث بنحو ذلك .

واسناده صحيح

واخرجه ن ك المساجد - الرخصه في الجلوس فيه والخروج منه بغير صلاة ٢ / ٥٣) عن طريق سليمان بن داود قال حدثنا ابن وهب عن يونس

. . . .

وقد راى ابن المبارك وغير واحد من اهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيــــه .

قلت : هذا من باب العمل في فضائل الاعمال . اذا لم يشتد ضعف الحديث ولم يكن في الباب غيره .

وقد اخرجه ت في الباب حديث ام سليم : عن طريق احمد بن محمد بــن اخبرنا عبدالله بن المبارك اخبرنا عكرمه ابن عمار حدثني اسحاق بن عبدالله ابن ابي طلحه عن انس بن مالك ان ام سليم غدت على النبي صلــى الله عليه وسلم فقالت : علمني كلمات اقولهن في صلاتي .

فقال : كبرى الله عشرا وسبحي الله عشرا واحمديه عشرا ثم صلي ماشئت" . . الحديث .

قال الترمذى : حديث انس حديث حسن غريــــب .

وهذا يشهد للحديث السابق بالجمله .

بعض رواة الحديث في الاسناد الاول :

١) سعيد بن ابي سعيد مولى ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم - في التقريب ١ / ٢٩٧) الانصارى المدني مجهول من الثالثه /ت ق .

وبقية الرواه ثقات ، ولكن افة الحديث هذا الراوى المجهول .

واخرجه جه ك اقامة الصلاه - باب ماجاء في صلاة التسبيح ١ / ٤٤٢) عن طريق موسى بن عبدالرحمن ابو عيسى المسروقي ثنا زيد بن الحباب وساق الباقي بمثل سند الترمذى ومتنــــه .

قال السندى : ثم الحديث قد تكلم فيه الحفاظ . والصحيح انه حديــــث ثابت ينبغي للناس العمل به . وقد بسط الناس في ذلك .

وذكرت طرفا من في حاشية ابي داود وحاشية الاذكار للنووى .

بعض رواة الحديــــث :

١) موسى بن عبدالرحمن ابو عيسى المسروقي - في التقريب ٢ / ٢٨٥) ثقه من كبار الحادية عشره مات سنة ثمان وخمسين - يعني بعد المائتين /ت س ق .

وبقية الرواه تقدم حالهم . وفيهم سعيد ابن ابي سعيد المدني وهو مجهول كما تقــــدم .

. . . .

قال ابن شهاب : واخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه عبد الله بن كعب قال : سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال : وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما . وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس . . الحديث وساقه بطوله .

واسناده صحيح ايضـــا .

ما يستفاد من الحديـــث :

١) فيه استحباب البدء بالمسجد والصلاة فيه لمن قدم من السفر ، وان ذلك كانت عادته صلى الله عليه وسلم .

٢) وفيه استحباب القدوم من السفـــر نهاراً ضحى .

١٥) باب صلاة التسبيح والامر بـه

٥٨٩) عن ابن عباس رضي الله عنه (عنهما) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس : ياعباس ياعماه : الا اعطيتك ؟ الا اسمعك ؟ الا امنحك؟ الا احبوك؟ الا انفعك ؟ قال : بلى يارسول الله. قال ياعم صل اربع ركعات تقرأ في كل ركعه بفاتحة الكتاب وسوره فاذا انقضت القراءه فقل الله اكبر والحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله خمس عشرة مره قبل ان تركع ، ثم اركع فقلها عشرا ثم ارفع رأسك فقلها عشرا ثم اسجد (الثانيه) فقلها عشرا ، ثم ارفع رأسك فقلها عشرا قبل ان تقوم فتلك خمس وسبعون في كل ركعه وهي ثلاثمائه في اربع ركعات ، فلو كان ذنوبك مثل رمل عالج لغفرها الله لك . قال يارسول الله ومن يستطع ان يقولها في (كل يوم) قال : فان لم تستطع ان تقولها في كل يوم فقلها في جمعه فان لم تستطع ان تقولها في جمعه فقلها في شهر فلم يزل يقول حتى قال فقلها في سنه" .

اخرجه الترمذى وقال حديث غريب (١) (ل. ب ص (٨٤) واخرجه ابن ماجه

---

* فان لم تفعل ففي عمرك مره

وفي روايه : انك لو كنت اعظم اهل الارض ذنبا غفر لك ذنبك .

(١) اخرجه ت ك الصلاه ـ باب ماجاء في صلاة التسبيح ٢ / ٣٥٠) عن طريق ابي كريب محمد بن العلاء حدثنا زيد بن الحباب العكلي حدثنا موسى بن عبيده حدثني سعيد بن ابي سعيد مولى ابي بكر بن محمد بن حزم عن ابي رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. للعباس" ياعم الا اصلك؟ . . الحديث . بمثل ذلك .

قال الترمذى : هذا حديث غريب من حديث ابي رافع .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ما حديث في صلاة التسبيح ولا يصح منه كبير شيئ.

١٦) باب صلاة الحاجـــه والامر بـــــه

٥٨٩) ب ـ عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلـى الله عليه وسلم : " من كانت له الى الله حاجه او الى احد من بني ادم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصلي ركعتين ثم يثني على الله وليصل علـى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحـان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العلمين . اسألك موجبـات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والغنيمه من كل بر ، والسلامه من كل اثـم لا تدع ذنبا الا غفرتـــه ، ولا هما الا فرجته ، ولا حاجه هي لك رضـا الا قضيتها يا ارحم الراحمـــين" .

اخرجه الترمذى (١) (ل . . أ ص ٨٥) . .

---

(١) اخرجه ت ك الصلاه ـ باب ما جاء في صلاة الحاجه ٢ / ٣٤٤) عن طريـق علي بن عيسى بن يزيد البغدادى حدثنا عبد الله بن بكر السهمي وحدثنا عبد الله بن المنير عن عبد الله بن بكر عن فائد بن عبد الرحمن عن عبد اللـه ابن ابي اوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ قال الترمذى : وفي اسناده مقال . فائد بن عبد الرحمن يضعف في الحديث. وفائد هو ابو الورقـــاء .

في التقريب ٢ / ١٠٧) فائد بن عبد الرحمن الكوفي ابو الورقاء العطار متروك اتهموه من صغار الخامسه بقي الى حدود الستين ـ يعني بعـــد المائه / ت ق .

والحديث بهذا الاسناد ضعيف جـــدا .

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ ابن ماجه والحاكـــم .

اخرجه جه ك اقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب ما جاء في صلاة الحاجـــه ١ / ٤٤١) عن طريق سويد بن سعيد ثنا ابو عاصم الباداني عن فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " . . الحديث بمثل ذلك .

قال : فائد بن عبد الرحمن كوفي عداده في التابعين . وقد رأيت جماعه من اعقابه وهو مستقيم الحديث . الا ان الشيخين لم يخرجا عنه .

وتعقبه الذهبي في التلخيص قال : بل هو متروك .

ولذلك الحديث ضعيف بأى حال سندا .

١٧) باب صلاة التوبه والامر بـــه

٥٩٠) عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال : كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله منه بما شاء ، واذا حدثني احد من الصحابه حديثا استحلفته فان حلف صدقته ، قال : وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر - رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما من عبد يذنب ذنبا ثم يقوم فيصلي ركعتين . ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ (والذين اذا فعلوا فاحشة اوظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم . ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على مافعلوا " . الاية " [1] . .

(أخرجه ابو داود [2] لل . . أ صـ ٨٥)

---

(١) سورة آل عمران ٣ .

(٢) اخرجه د ك الصلاة - باب فى الاستغفار ١ / ٣٤٩) - عن طريق مسدد حدثنا ابو عوانة عن عثمان المغيرة الثقفى عن على بن ربيعة الاسدى عن اسماء بن الحكم الغزارى قال : سمعت عليا رضى الله عنه يقول : " . . الحديث بنفس اللفظ .

بعض رواة الحديث :

أ - مسدد هو ابن مسرهد ثقة جليل تقدم ح رقم ٥٣ .

ب - ابو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكرى تقدم ح رقم ٧٣ .

ج - عثمان بن المغيرة الثقفى - فى التقريب ٢ / ١٤) - مولاهم ابو المغيرة الكوفى الاعشى ثقة من السادسة . /خ ع .

د - على بن ربيعة - فى التقريب ٢ / ٣٧) - الاسدى ثقة من كبار الثالثة . / ع .

هـ - اسماء بن حكيم الغزارى - ١ / ٦٤) - وقيل السلمى ابو حسان الكوفى صدوق من الثالثة .

والحديث بهذا السند حسن .

التخريج : اخرجه ايضا الترمذى وابن ماجه .

اخرجه ت ك التفسير ـ باب ٤ ومن سورةآل عمران = (٥ / ٢٢٨)ـ عن طريق قتيبة حدثنا ابو عوانة وساق الباقى بمثل سند ابى داود ومتنه وقال الترمذى : هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيرة فرفعوه .

وقد رواه بعضهم عن مسعر فأوقفه ،ورفعه بعضهم ورواه سفيان الثورى عن عثمان بن المغيرة فأوقفه ولا نعرف لاسماء بن الحكم حديثا الا هذا .

قلت : وهو صدوق كما تقدم عن الحافظ فى التقريب .

قلت : الرفع فى مثل هذا أرجح لانه زيادة ثقة وهى مقبولة .

وأخرجه جه ك اقامة الصلاة ـ باب ماجاء فى أن الصلاة كفارة ١ / ٤٤٦) عن طريق ابى بكر بن ابى شيبه ونصر بن على قالا : ثنا وكيع ثنا مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة . وساق الباقى بمثل سند ابى داود والترمذى ولفظهما .

قال السندى : الحديث قد رواه الترمذى وقال حديث حسن .

قلت : وهو كذلك فانه فى رتبة الحسن .

ما يستفاد من الحديث :

١ ـ فيه الامر بالتوبة للتخلص من الذنوب والاثام .

٢ ـ وفيه مشروعية الصلاة والاستغفار بقصد ذلك . لان الحسنات يذهبن السيئات " .

٣ ـ وفيه الحيث على استعمال الادب فى طلب المغفرة من الله عز وجل مثل تمهيد ذلك بالصلاة ـ كما يرشد اليه هذا الحديث .

١٧) باب الصلاة في المساجد الثلاثة والامر به

٥٩١) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قـــال :
" صلاة في مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجـــد
الا المسجد الحرام " .

(اخرجه مسلم (١) ل . . أ ص ٨٥)

وتمام الباب في شد الرحال الى المساجد الثلاثة من حرف الشـــين
وفي باب ايتاء المساجد من حرف الالـــف .

---

(١) اخرجه م ك الحج ـ باب فضل الصلاة بمسجد مكه والمدينة ٢ / ١٠١٢)
بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ
التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ البخارى والترمذى والنسائي .
اخرجه خ ك فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينه ٣ / ٦٣). بسنده المتصل
اليه رضي الله عنه بنفس اللفـــظ.
وهو حديث (ق) كان الاولى بالموءلف عزوه اليهما دون الاختصار بالعزو الى
مسلم رحمه الله تعالى .
واخرجه ت ك الصلاة ـ باب ماجاء في (اى المساجد افضل ٢ / ١٤٧) بسنده
اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .
قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .
وهو كما قال : واسناده نفس سند البخارى .
واخرجه ن ك المناسك ـ فضل الصلاة في المسجد الحرام ٥ / ٢١٣) عن طريق
عمرو بن علي قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال
سمعت ابا سلمة قال : سألت الاغر عن هذا الحديث . فحدث الاغر انــه
سمع ابا هريرة يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحديث بمثل ذلك .
واسناده صحيح .
واخرجه حم ٢ / ١٦) عن طريق يحيى عن عبيد الله انا نافع عن ابي عمر قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .
واسناده صحيح جليل .
والحديث من غرر الاحاديـــث .

١٧) باب الصلاة في المساجد الثلاثه والامر بـــــه

٥٩١) عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قــــال :
" صلاة في مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجـــد
الا المسجد الحرام " . اخرجه مسلم (١) (ل ٠٠ أ ص ٨٥)
وتمام الباب في باب شد الرحال الى المساجد الثلاثه من حرف الشين .
وفي باب ايتاء المساجد من حرف الالـــف .

---

(١) اخرجه م ك الحج - باب فضل الصلاة بمسجد مكه والمدينه (١٠١٢/٢)
بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.
التخريج : اخرجه - ايضا - البخارى والترمذى والنسائي .
اخرجه خ ك فضل الصلاه في مسجد مكه والمدينه - باب فضل الصلاه في
مسجد مكه والمدينه ٦٣/٣) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بنفس اللفظ
وهو ح (ق) كان الاولى بالموءلف عزوه اليهما دون الاختصار بالعزو الى
مسلم رحمه الله تعالى .
واخرجه ت ك الصلا - باب ماجاء في (اى المساجد افضل) ١٤٧/٢)
بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .
قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .
وهو كما قال : واسناده نفس سند البخارى .
واخرجه ن ك المناسك - فضل الصلاه في المسجد الحرام ٢١٣/٥) عن
طريق عمرو بن علي قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبه عن سعد بـــن
ابراهيم قال سمعت ابا سلمه قال : سألت الاغر عن هذا الحديث فحدث
الاغر انه سمع ابا هريره يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحديث بمثل
ذلك . . . . . . واسناده صحيح
واخرجه ن - ايضا في الباب ٢١٣/٥) بسنده المتصل الى ابن عمر رضي الله عنهما
بمثل ذلك الا انه قال : " مسجد " بدل " المسجد الحرام .
واخرجه حم ١٦/٢) عن طريق يحيى عن عبيد الله ان نافع عن ابن عمر قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك . واسناده صحيح جليل .
والحديث من غرر الاحاديـــث .

١٨) باب الصلاة في مسجد قباء والامر بـــه

٥٩٢) عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد قباء فيصلي فيه كان له عدل عمـره ". اخرجه النسائي (١) (ل ٠٠ ب ص ٨٦) ٠٠

---

(١) اخرجه ن ك المساجد - فضل مسجد قباء والصلاة فيه ٢ / ٣٧) عن طريق قتيبه قال حدثنا مجمع بن يعقوب عن محمد بن سليمان الكرماني قـــال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف قال : قال ابي قال رسول الله صلـــى الله عليه وسلم : " من خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد قباء" . . الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديـــث :

أ - مجمع بن يعقوب - في التقريب ٢ / ٢٣٠) - ابن مجمع ابن يزيد بـــن جاريه الانصارى صدوق من الثامنه مات سنة ستين - يعني بعد المائه د س .

ب - محمد بن سليمان الكرماني - في التقريب ٢ / ١٦٦) مقبول من السادسه /س ق .

ج - ابو امامه بن سهل بن حنيف = في التقريب ١ / ٦٤) اسعد بن سهل ابن حنيف بضم المهمله الانصارى ابو امامه معروف بكنيته معدود فـــي الصحابه له روءيه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم . مات سنة مائه وله اثنتان وتسعون سنه /ع.

د - سهل بن حنيف بن وهب الانصارى الاوسي صحابي من اهل بـــدر واستخلفه علي على البصره . ومات في خلافته وحديثه عند الجماعـــه وتقدم ترجمتة ح رقم

والحديث بهذا السند صالح للاعتبار ويرتقى الى الحسن

التخريج : اخرجه - ايضا - احمد

اخرجه حم ٣ / ٤٨٧) - عن طريق اسحاق بن عيسى حدثني مجمع بن يعقوب

الانصارى بقباء وساق الباقي بمثل سند النسائي ولفظه .

واخرجه حم ايضا بمثل سند النسائي سواء بسواء .

والحديث بهذا السند صالح للاعتبار ايضا ويعتضد برواية الترمذى فيرتقى الى الحسن لغيره .

---

٥٩٣) وعن اسيد بن ظهير الانصارى (١) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الصلاة في مسجد قباء كعمره".

اخرجه الترمذى (٢) . . . . .

---

(١) هو اسيد بن ظهير بن رافع الانصارى الاوسي له ولابيه صحبه عاش الى خلافة مروا . ومات فيها .

وحديثه عند الاربعه .

ارجع الى ترجمته في : طبقات ابن سعد ٤ / ٣٦٩) الاستيعاب ١ / ٥٦) اسد الغابه ١ / ١١٤) الاصابه ١ / ٤٩) تقريب التهذيب ١ / ٧٨ تهذيب التهذيب ١ / ٣٤٩) . .

(٢) اخرجه ت كالصلاه - باب (ماجاء في الصلاه) في مسجد قباء ٢ / ١٤٥) عن طريق محمد بن العلاء ابي كريب وسفيان بن وكيع قالا : حدثنا ابو اسامة عن عبد الحميد بن جعفر قال حدثنا ابو الابرد مولى بن خطمه ابن اسيد بن ظهير الانصارى . وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال . . الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذى : حديث اسيد حسن غريب ولا نعرف لاسيد بن ظهير شيئا يصح غير هذا الحديث ولا نعرفه الا من حديث ابي اسامه عن عبد الحميد بن جعفر وابو الابرد اسمه : زياد مديني .

بعض رواة الحديث :

أ - سفيان بن وكيع - تقدم ح رقم (٣٧٢)

ب - عبد الحميد بن جعفر - في التقريب ١ / ٤٦٧) - صدوق رمي بالقدر

. . . .

وربماوهم من السادسه مات سنة ثلاث وخمسين - يعني بعد المائـــه

/خت م ع .

ج - ابو الابرد مولى بني خطمه - في التقريب ١ /٢٧١ - مقبول من الثالثه

/ ت ق .

والحديث بهذا الاسناد صالح للاعتبـــار.

ويعتضد بحديث الباب ويرتقى الى درجة الحسن لغيره .

التخريج : اخرجه - ايضا - ابن ماجـــه.

اخرجه جه ك اقامة الصلاة - باب ماجاء في الصلاة في مسجد قباء ١ / ٤٥٢

بمثل سند الترمذى ومتنـــه.

---

٥٩٤) وعن ابن عمر رضي الله عنهما " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كـــان يأتي قباء كل سبت راكبا او ماشيا" .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل ٠٠ ب ص ٨٦)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال الموءلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه خ ك مسجد مكه - باب اتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا ٣ / ٦٩)

بسنده المتصل الى ابن عمر رضي الله عنهما بنفس اللفـــظ.

وزاد " وكان عبد الله رضي الله عنه يفعلـــه" .

ب - واخرجه م ك الحج - باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه زيارتـــه

٢ / ١٠١٦) بسنده اليه بمثل ذلك.

ما يستفاد من احاديث الباب:

١) فيه الامر بزيارة مسجد قباء والصلاة فيه لانه اول مسجد اسس على التقوى .

٢) وفيه بيان فضل مسجد قباء بعد المساجد الثلاثه ولذلك كانت الصلاة فيه كعمـــــره .

٣) وفيه استحباب زيارته كل اسبوع لمن تمكن منه وذلك في يوم السبت في قول ابن عمر ويحتمل يكون السبت هو اليوم المعين او اسم للاسبوع والاول اولـــى .

١٩ - باب الصيام مطلقا والامـــر بـــه

٥٩٥- وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال" كـــل عمل ابن ادم يضاعف له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف ، قال الله تعالى الا الصوم فانه لى وانا اجزىء به ،يدع شهوته وطعامة مــن اجلى للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيـــه اطيب عند الله من ريح المسك "

اخرجه البخارى ومسلم (ل . . ب ص ٨٦)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال الموءلف رحمه الله تعالى واللفظ لمسلـــم .

أ- اخرجه خ ك الصوم - باب فضل الصوم ٤ / ١٠٢) - بسنده المتصـــل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه .

ب - واخرجه م ك الصيام - باب فضل الصيام ٢ / ٨٠٧) بسنده المتصـــل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه النسائى ومالك واحمـــد .

اخرجه ن ك الصيام - ذكر الاختلاف على ابى صالح فى هذا الحديث ٤ / ١٦٢) عن طريق اسحاق بن ابراهيم قال انبأنا جرير عن الاعمش عـــن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليـــه وسلم بنحو ذلك .

وقد سرد النسائى الفاظ الحديث واحسن غيره رحمه الله تعالى .

واخرجه جه ك الصيام - باب ماجاء فى فضل الصيام ١ / ٥٢٥) بسنـــده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ واسناده صحيح .

واخرجه مالك ك الصيام - باب جامع الصيام ١/ ٣١٠) عـــــــــن طريق ابـــى

الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه.

واخرجه حم ٢/٢٥٧ ، ٥١٦) بسنده اليه رضى الله عنه بمعنـــاه.

غريب الحديث : "ولخلوف فيــه" :

الخلوف : فى النهاية ٢/٦٧) تغير ريح الفم

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالصوم واخلاصه لله تعالى واللفظ محتمل للفرض والنفل.

٢- وفيه بيان فضل الصوم وانه عبادة لم يتعبد بها غير الله تعالى ومتضمن الاخلاص لانه انا لم يكن كذلك لامكن ان يأكل اويشرب خفيــه فيفسد صومه بذلك ، ولذلك لما ترك ذلك دل على اخلاصه فيه.

٣- وفيه الترغيب بالوعد الحسن بالفرحة عند الفطر وذلك فى كل يــوم ويحتمل عند اتمام الصوم بنهاية الشهر وهو أظهر.
وفرحة عند لقاء ربه يوم الجزاء.

٥٩٦- وعن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال "ان فى الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة ولا يدخـل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون ؟ فيقومون لا يدخل احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد".

اخرجه مسلم (٢) (ل ٠٠ ب ص ٨٦)

---

(١) اخرجه م ك الصيام - باب فضل الصيام ٢/٨٠٨) بسنده المتصل الى سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

التخريج : اخرجه - ايضا - البخارى والنسائى وابن ماجة واحمـد.

اخرجه خ ك الصوم - باب الريان للصائمين ٤/١١١) بسنده المتصل الى سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

وهو حديث (ق) كان الاجدر بالمؤلف ان ينبه لذلك بالعزو اليهما.

واخرجه ن ك الصيام - باب ذكر الاختلاف على محمد بن ابى يعقـوب

في حديث ابى امامة فيفضل الصائم ٤/ ١٦٨) عن طريق على بن حجر قال : انبأنا سعيد بن عبد الرحمن عن ابى حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : للصائمين باب في الجنة " الحديث بنحو ذلك .

وزاد فيه " من دخل فيه شرب ومن شرب لا يظمأ ابدا " .

واخرجه جه ك الصيام - باب ماجاء في فضل الصيام ١ / ٥٢٥) عن طريق عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا ابن ابى فديك حدثني هشام بن سعد عن ابى حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "الحديث بمثل ذلك".

والحديث فيه بشرى عظيمة للصائمين وظاهره عام سواء رمضان او غيره .

---

٥٩٧ - وعن ابى امامة رضى الله عنه قال " اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : مرني بأمر اخذه عنك ؟ قال : عليك بالصوم فانه لا مثل له"

اخرجه النسائي (١) ل ٠٠ ب ص ٨٦)

---

(١) اخرجه ن ك الصيام - ذكر الاختلاف على محمد بن ابى يعقوب في حديث ابى امامة في فضل الصائم ٤/ ١٦٥) عن طريق عمرو بن على عن عبد الرحمن قال حدثنا مهدى بن ميمون قال اخبرني محمد بن عبد الله بن ابى يعقوب قال قال اخبرني رجاء بن حيوه عن ابى امامه قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحديث بمثل ذلك .

واخرجه ن في نفس الباب بسنده اليه بلفظ "مرني بأمر ينفعني الله به ، قال عليه بالصيام الحديث .

واخرجه ايضا كذلك بلفظ " اى العمل افضل قال عليك بالصوم . الحديث.

رواة الحديث في الاسناد الاول :

أ- عمرو بن على وهو الفلاس ، في التقريب ٢/ ٧٥) ثقة حافظ من العاشرة ت ٢٤٩)

ب - عبد الرحمن هو ابن مهدى امير المؤمنين فى الحديث . تقدم ح (٩١)

جـ - مهدى بن ميمون - فى التقريب ٢ / ٢٧٩) الازدى المغولى بكير الميم وسكون المهملة وفتح الواو ابو يحيى البصرى ثقة من صغار السادسة مات سنة اثنتين وسبعين يعنى بعد المائة / ع .

د - محمد بن عبد الله بن ابى يعقوب - فى التقريب ٢ / ت ١٨١) ثقة من السادسة / ع .

وبقية الرواة ثقات .

والحديث بهذا السند صحيح .

رواة الاسناد الثانى .

١ - الربيع بن سليمان قال انبأنا ابن وهب قال اخبرنى جرير بن حازم ان محمد بن عبد الله بن ابى يعقوب الضبي حدثه عن رجاء بن حيوه قال : حدثنا ابو امامة الباهلى قال : قلت يارسول الله . . الحديث .

بعض الرواة :

١ - الربيع بن سليمان ابن عبد الجبار المرادى ابو محمد المصرى المؤذن - صاحب الشافعى ثقة من الحادية عشر مات سنة سبعين يعنى بعد المائتين / د س ق تقدم ح رقم (٥٧٥)

وباقى الوراة ثقات عدول

والحديث فى رتبة الحديث الاول فى الصحة .

والاسناد الثالث للحديث عن طريق عبد الله بن محمد الضعيف شيخ صالح والضعيف لقب لكثرة عبادته قال : اخبرنا يعقوب الحضرومى قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الله بن ابى يعقوب عن ابى نضرة عن رجاء ابن حيوة عن ابى امامة انه قسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل ؟ الحديث بنحو ذلك .

بعض رواة الحديث فى الاسناد الثالث :

أ - عبد الله بن محمد الضعيف - فى التقريب ١ / ٤٤٨) ابن يحيى ابو محمد المعروف بالضعيف لانه كثير العبادة كان نحيفا وقيل لشده

. . . .

اتقانه ، ثقةمن العاشرة /د س .

ب ـ يعقوب الحضرمی ـ فی التقریب ٢ / ٣٧٥) ابن اسحاق ابن زید الحضرمی مولا هم ابو محمد المقری صدوق من صغار التاسعة مات سنة خمس ومائتین /م ذ تم ق .

وباقی الرواة معروفون بالثقةوالعدالة .

والحدیث بهذا السند حسن ویرتقی الی صحیح لغیره .

وفیه ادخال ابی نضرةبین محمد بن عبد اللهبن ابی یعقوب ورجاء بن حیوة وهو من المزید فی متصل الاسنانید لانه ثابت الاتصال بغیر واسطة .

مایستفاد من الحدیث :

١ ـ فیه بیان فضل الصوم علی سائر العبادات حیث انه لا مثل لهبلانهلا مجال فیهللریاء والسمعة .

٢ ـ وفیه معنی الایثار لمرضاة الله تعالی علی حظوظ النفس ومألوفاتها بحسب الطبیعة البشریة .

٣ ـ وفیهمعنی الاعتیاد علی مراقبة الله عز وجل لان المحافظة علیه لا یتم الابذلك .

٢٠- باب صوم رمضان والامر به

٥٩٨- عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال" من صام من رمضان ايمانا واحتسابا دخل الجنة وغفر له ماتقدم من ذنبه "

اخرجه البخارى ومسلم (١) ل ٠٠ ب ص ٨٦)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى واللفظ للبخارى.

أ- اخرجه خ ك الايمان- باب صوم رمضان احتسابا من الايمان (٩٢/١)- بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم. بنفس اللفظ.

ب- واخرجه م ك صلاة المسافرين - باب الترغيب فى قيام رمضان وهو التراويح (٥٢٤/١) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه.

التخريج : اخرجه ايضا - الترمذى والنسائى / وابن ماجة واحمد .

اخرجه ت ك الصوم - باب ماجاء فى فضل شهر رمضان (٦٧/٣) بسنده - المتصل اليه رضى الله عنه بمعناه ولم يتكلم فيه الترمذى وهو حديث (ق) .

واخرجه ن ك الصيام ثواب من قام رمضان وصامه إيمانا واحتسابا والاختلاف على الزهرى فى الخبر في ذلك (١٥٧/٤) عن طريق قتيبه حدثنا سفيان عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : الحديث بنفس اللفظ.

واخرجه ايضا فى نفس الباب : عن طريق اسحاق بن ابراهيم قال : حدثنا سفيان عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك.

واخرجه كذلك عن طريق على بن المنذر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من صام رمضان ايمانا واحتسابا" الحديث بمثل ذلك وطرق اسانيده صحيحه .

واخرجه جه ك الصيام - باب ما جاء فى فضل شهر رمضان (٥٢٦/١) عن طريق ابى بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن يحيى بن سعيد عن ابى

سلمه عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من صام رمضان . . الحديث بنفس اللفظ."

واسناده صحيح جليل.

واخرجه تحم ٢/٢٣٢) بمثل سند ابن ماجة ومتنه واخرجه حم - ايضا - ٢/٢٨٥) عن طريق عفان حدثنا حماد بن سلمة انبأنا محمد بن عمرو عن ابى سلمه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " من صام رمضان . الحديث بمثل ذلك .

والحديث صحيح مستقيم برواية الجماعة سوى ابى داود فانه لم يخرجه بحسب علمي .

غريب الحديث :

١ = احتسابا : من الحس كالاعتداد من العد . والمراد به ادخار ثوابه عند الله تعالى .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بصيام رضمان وقيامه ايمانا - تصديقا - بالوعد الوارد فيه واحتسابا - ادخارا ثوابة عند الله تعالى .

٢- وفيه الحث على اخلاص العمل لله تعالى لانه المجدى الذى يعتد به صاحبه .

٣- وفيه فضل شهر رمضان المعظم لانه من زمن التجلى الالهى الاكبر بمغفرة الذنوب والاثام وفتح ابواب الرجاء الى بلوغ دار السلام بلغنا الله نحن واخواننا المسلمين صيامه وفضله بخير وعافية امين .

---

٥٩٩) وعنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه " .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل ٠٠ ب ص ٨٦)

والاحاديث في فضل الصوم كثيره في موضعها .

. . . .

(١) هذا الحديث (ق) كما قال الموءلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك فضل ليلة القدر ـ باب فضل ليلة القدر ٤/٢٥٥) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بنفس اللفـــظ.

ب ـ واخرجه م ك صلاة المسافرين ـ باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح = ١/٥٢٤) بسنده اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ الترمذى واحمد

واخرجه ت ك الصوم . تقدم ضمن ح رقم (٦٠٨)

واخرجه حم ٢/٢٤١) عن طريق سفيان عن الزهرى عن ابي سلمه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ.

واسناده صحيح .

وليلة القدر ليله فاضله من ليالي رمضان واختلف هل هي معينه فليطلب المسلم كل ليالي رمضان وخاصه العشر الاواخر منه حتى يوافقها .

(٢١) باب صوم ستة ايام من شوال والامر به

٦٠٠) عن ابي ايوب الانصارى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صام رمضان واتبعه بستة من شوال كان كصيام الدهر" .

اخرجه مسلم (١) (ل .. أ ص ٨٧) ..

---

(١) اخرجه م ك الصيام - باب استحباب صوم ستة ايام من شوال اتباعا لرمضان ٢/٨٢٢) بسنده المتصل الى ابي ايوب الانصارى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ايضا الترمذى وابن ماجه واحمد .

اخرجه ت ك الصوم - باب ماجاء في صيام ستة ايام من شوال ٣/١٢٢) عن طريق احمد بن منيع حدثنا ابو معاويه حدثنا سعيد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن ابي ايوب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

رواته ثقات كلهم من رجال الصحيح .

وقال الترمذى : حديث ابي ايوب حديث حسن صحيح .

وقد استحب قوم صيام ستة ايام من شوال بهذا الحديث .

قال ابن المبارك : هو حسن هو مثل ثلاثة ايام من كل شهر.

قلت : انما كان اتباع رمضان بستة من شوال صيام الدهر لان الحسنة بعشر امثالها وهو اقل التضعيف .

فيكون رمضان بعشرة شهور ، وستة من شوال بشهرين فيحصل صوم الدهر بذلك .

واخرجه جه ك الصيام - باب صيام ستة ايام من شوال ١/٥٤٧) عن طريق علي بن محمد ثنا عبدالله بن نمير عن سعيد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن ابي ايوب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صام رمضان . . الحديث بمثل ذلك .

واسناده صحيح .

واخرجه حم ٥/١٧ ٤) بمثل سند الترمذى ومتنه

واخرجه حم - ايضا - ٥/١٩ ٤) عن طريق محمد بن جعفر ثنا شعبه قال سمعت ورقاء يحدث عن سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من صام رمضان وستا من شوال فقد صام الدهر" .

بعض رواة الحديث :

أ - ورقاء - في التقريب ٢ /٣٣٠) ابن عمر اليشكرى ابو بشر الكوفي نزيل المدائن صدوق في حديثه عن منصور لين من السابعه /ع.

والحديث بهذا السند حسن لذاته صحيح لغيره .

ما يتسفاد من الحديث :

١) فيه الامر بصيام ستة ايام من شوال ، وذلك على سبيل الاستحباب والترغيب في نيل الثواب .

٢) وفيه الحث على التعرض لنفحات الله عز وجل

---

٢٢) باب صوم عشر ذى الحجه والامر به

٦٠١-عن ابى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ما من أيام أحب الى الله أن يتعبد فيها من عشر ذى الحجه بعدل صيام يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليله منها بقيام ليلة القدر " .

(أخرجه الترمذى (١) ل ٠٠ أ ص ٨٧) ..

---

(١) هذا الحديث تقدم تخريجه ح رقم (٢٠٦) .

٢٣) باب صيام يوم عرفـه والامر بــــه

٦٠٢) عن ابي قتاده رضي الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلـم عن صوم يوم عرفه قال : " يكفر السنا لماضيه والباقيه" .

اخرجه مسلم (١) (ل. ٠ أ ص ٨٧) .

---

(١) اخرجه م ك الصيام - باب استحباب ثلاثة ايام من كل شهر وصوم يوم عرفه وعاشوراء والاثنين والخميس ٢ / ٨١٩) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه في حديث طويل وفيه قوله : وسئل عن صوم يوم عرفه فقال : يكفر السنـه الماضيه والباقيه" .. الحديث .

التخريج : اخرجه - ايضا - ابن ماجه .

اخرجه جه ك الصيام - باب صيام يوم عرفه ١ / ٥٥١) عن طريق احمد بن عبده انبأنا حماد بن زيد ثنا غيلان ابن جرير عن عبد الله بن معبـد الزماني عن ابي قتاده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " . . . الحديث بمعناه .

بعض رواة الحديـث :

أ - احمد عبده - في التقريب ١ / ٢٠) ابن موسى الضبى ابو عبد الله البصرى ثقه رمي بالنصب من العاشره مات سنة خمس واربعين - يعني بعـد المائتين . /م ع .

ب - غيلان بن جرير : - في التقريب ٢ / ١٠٦) المغولي الازدى البصرى ثقه من الخامسه / ع .

ج - عبد الله بن معبد الزماني - في التقريب ١ / ٤٥٣) بكسر الزاى وتشديد الميم ونون بصرى ثقه من الثالثـه . /م ع .

والحديث بهذا السند صحيح .

٦٠٣) وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : صيام يوم عرفه احتسب على الله ان يكفـــر السنه التي قبلها" .

اخرجة الترمذى (١) (ل ٠٠أ ص ٨٧) ٠٠

---

١) اخرجه ت ك الصوم ـ باب ماجاء في فضل الصوم ليوم عرفه ٣ / ١٢٤) عـــن طريق قتيبه واحمد بن عبده الضبى قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان عن جرير عن عبد الله ابن معبد الزماني عن ابي قتاده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : (صيام يوم عرفه اني احتسب على الله ان يكفر السنه التي قبله والسنه التي بعده .

وقال الترمذى : حديث ابي قتاده حديث حسن .

وقد استحب اهل العلم صيام يوم عرفه الا بعرفه .

وقال الشيخ احمد شاكر : لم يخرجه من اصحاب الكتب السته سوى الترمذى .

قلت : بل اخرجه مسلم ـ بمعناه ـ وابن ماجه .

اخرجه م ك الصيام ـ باب السابق ٢ / ٨١٩) عن طريق يحيى بن يحيى التميمي وقتيبه بن سعيد جميعا عن حماد بن زيد عن غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتاده رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآى عمر رضي الله عنه غضبه قال : رضينا بالله ربا ، وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ،فجعل يردد هذا الكلام حتى سكن عضبه . فقال عمر : يارسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال : لا صام ولا افطر (او قال) لم يصم ولم يفطر قال : كيف من يصوم يومين ويفطر يوما ؟ قال : ويطيق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال : داك صوم داود (عليه السلام) قال : كيف من يصوم يوما ويفطر يومين ؟ قال : وددت اني طوقت ذلك ثم قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله . صيام يوم عرفه احتسب على الله ان يكفر السنه التي قبله والسنه التي بعده ، وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنه

. . . .

التي قبلـــه " .

والحديث هـو نفسه في الترمذى ولكنه فيه مختصر كما تقدم وجاء مطولا في مسلم وانما حكمنا بانه هولان رواته في مسلم هم نفس رواته في الترمذى .

واخرجه جه ك الصيام - باب صيام يوم عرفه ١ / ١٥٥) بمثل سند الترمذى ومتنـــه سواء بسواء .

واخرجه حم ٥ / ٣٠٨) -عن طريق عفان - ثنا مهدى بن ميمون ثنا غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال له رجل : ارأيت صيام عرفه ؟ احتسب عند الله ان يكفر السنه الماضيه والباقيه . قال يارسول الله ارأيت صوم عاشوراء احتسب عند الله ان يكفر السنه الماضيه " . . وهو هنا مختصـــر ورواته ثقات عدول .

ما يستفاد من الحديـــث :

١) فيه الامر بصيام يوم عرفه وبيان انه يكفر السنه الماضيه والمستقبله بمعنى انه اذا وقع منه ذنب يقع مغفورا له او ان الله تعالى يحفظه من ارتكابـــه.

٢) وفيه بيان فضل تطوع الصوم والترغيب فيه .

٣) وفيه الحث على الاخلاص في الاعمال المستحبه بالاحتساب وهو ادخار ثوابه عند الله عز وجـــل .

٢٤) باب صيام الشهر المحرم والامر بـــــه

٦٠٤) عن ابي هريره رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ، وافضل الصلاة بعـــد الفريضه صلاة الليـــل " .

اخرجه مسلم (١) (ل . ٠ أ ص ٨٧) . .

---

(١) اخرجه م ك الصيام ـ باب فضل صوم المحرم ٢ / ٨٢١) بسنده المتصل الى ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ ابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه واحمد

اخرجه د ك الصوم ـ باب في صوم المحرم ١ / ٥٦٦) بمثل سند مسلم ولفظه.

واخرجه ت ك الصوم ـ باب ماجاء في صوم المحرم ٣ / ١١٧) بمثل سند مسلم ولفظه ـ ايضا .

وقال الترمذى : حديث ابي هريره حديث حسن .

واخرجه ن ك صلاة الليل ـ باب فضل صلاة الليل ٣ / ٢٠٦) بكثل سند مسلم ولفظه كذلك .

واخرجه جه ك الصيام ـ باب صيام اشهر الحرم ١ / ٥٥٤) عن طريق ابي بكر بن ابي شيبه ثنا الحسين بن علي عن زائده عن عبد الملك بن عمـــير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى عن ابي هريره قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اى الصيام افضل بعد شهر رمضان ؟ قال : شهر الله الذى تدعونه المحرم " .

واسناده صحيح .

واخرجه مسلم في المتابعات .

واخرجه حم ٢ / ٣٤٢) عن طريق عفان ثنا ابو عوانه ثنا عبد الملك بن عمير وساق بمثل سند ابن ماجه ولفظـــه.

واخرجه حم ـ ايضا ـ ٢ / ٣٤٤) عن طريق عفان ثنا ابو عوانه عن ابي بشر عن حميد بن عبد الرحمن وساق الباقي بمثل ماتقدم ولفظه كالاصل .

. . . .

والحديث صحيح بجميع الروايات واسانيدها مستقيمه .

مايستفاد من الحديث :

١) فيه استحباب صوم شهر المحرم ويتأكد فيه يوم عاشوراء وتاسوعاء.

٢) وفيه جواز صوم شهر كامل غير رمضان لان الحديث على فضل شهر المحرم من غير تعيين ايام فيه .

---

٦٠٥) وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه سأل رجل فقال : اى شهر تأمرني ان اصوم بعد رمضان ،فقال له : ماسمعت احد يسأل عن هذا الا رجل سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - وانا قاعد - فقال : يارسول الله اى شهر تأمرني ان اصوم بعد شهر رمضان ؟ ان كنت تريد صياما بعد رمضان ، فصم المحرم فانه شهر الله فيه يوم تاب فيه على قوم ، ويتوب فيه على قوم اخرين " .

اخرجه الترمذى (١) (ل . . أ ص ٨٧)

---

(١) اخرجه ت ك الصوم - باب ماجاء في صوم المحرم ٣ / ١١٨) عن طريق علي بن حجر قال اخبرنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال : سأله رجل فقال : اى شهر تأمرني ان اصوم بعد شهر رمضان . . الحديث .

قال الترمذى : حسن غريب .

بعض رواة الحديث :

أ - عبد الرحمن بن اسحاق - في التقريب ١ / ٤٧١) - ابن عبد الله صدوق رمي بالقدر من السادسه / خت بخ م ع .

ب - نعمان بن سعد - في التقريب ٢ / ٣٠٤) ابن حبته بفتح المهمله وسكون الموحده ثم مثناه الانصارى كوفي مقبول من الثالثه /ت.

وبقية الرواه ثقات .

والحديث بهذا السند ضعيف لكنه يتقوى باحاديث الباب ويرتقي الى رتبة

الحسن لغيره .

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ احمد

اخرجه حم ١ / ١٥٤) ـ ثنا عبدالله ثنا محمد بن فهال اخو حجاج ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا عبدالرحمن بن اسحاق وساق الباقي بمثل سند الترمذى ولفظه .

بعض رواة الحديث .

أ ـ عبدالله هو ولد الامام احمد راوى المسند عنه ولم يقل في هذا الحديث حدثني ابي فيكون هذا من زوائده في الكتاب . وهو ثقه جليل .

ب ـ محمد بن منهال ـ في التقريب ٢ / ٢١٠) ـ العطار البصرى اخو الحجاج ثقه من العاشره مات سنة احدى وثلاثين ـ يعني بعد المائتين / تمييز علامه لعدم روية له في الكتب الستــه .

ج ـ عبدالواحد بن زياد ـ العبدى مولاهم البصرى ثقة في حديثه عن الاعمش وحده مقال . تقدم ح رقم (٣١٤)

وبقية الرواه تقدم تعريفهم في اسناد الحديث عند الترمذى .

وهو في رتبة الحديث الاول .

ويتقوى بحديث ابي هريره الثا بت في الباب .

٢٥) باب صيام تاسوعاء وعاشوراء (١) والامر به

٦٠٦) عن ابي قتاده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال : " يكفر السنه الماضيه "

اخرجه مسلم (٢) (ل . ٠ ب ص ٨٨)

---

(١) ثبت في الهامش : يامحسن قد جاءك المسيء ، وقد امرت يامحسن بالتجاوز عن المسيء فانت المحسن وانا المسيء فتجاوز عن قبيح ما عندى بجميل ما عندك فانت بالمعروف موصوف انلني معروفك واغنني به عن معروف من سواك برحمتك يا ارحم الراحمين ، واكرم الاكرمين .

قال ابن عساكر في اماليه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه . من قاله عند فطره من صيامه يوم عاشوراء غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكان جزاءه على الله جنة وحريرا ، وشفع يوم القيامه في اهله وولده . اهـ .

(١) اخرجه م ضمن حديث طويل تقدم ح رقم (٦١٣)

---

٦٠٧) وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام عاشوراء وامر بصيامه " .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . ٠ ب ص ٨٨)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال الموءلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك الصوم ـ باب صيام يوم عاشوراء ٤ / ٢٤٤) بسنده المتصل الى ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه .

ب ـ واخرجه م ك الصيام ـ باب صوم يوم عاشوراء ٢ / ٧٩٥) بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه . وفيه قصه ذكرها مسلم في صحيحه وهي لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا : هذا اليوم الذى اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون فنحن نصومه

. . . .

تعظيما له _ . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " نحن اولى بموسى منكم فأمر بصومه " .

---

٦٠٧ (- ٢ - وعنه ايضا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع " .

اخرجه مسلم (١) (ل . . ب ص ٨٨) . .

قوله : التاسع ، اراد بصوم التاسع مخالفة اليهود ، ويجوز ان يوصله بيوم قبله كراهية اي يصوم يوم مفرد .

المعنى : ويحتمل ان يكون وصله بيوم قبله كراهية صيام يوم مفرد .

---

(١) اخرجه م ك الصيام في الباب السابق ٢ / ٧٩٥) بسنده المتصل الى ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ابن ماجه .

اخرجه جه ك الصيام - باب صيام يوم عاشوراء ١ / ٥٥٢ - ٥٥٣) عن طريق علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

قال ابو علي : رواه احمد بن يونس عن ابي ابي ذئب زاد فيه مخافة ان تفوته عاشوراء .

قلت : والتحقيق زاد مخالفة لسنة اهل الكتاب . ويدل عليه ماجاء في هذا الحديث في رواية مسلم ٢ / ٧٩٨) - بسنده اليه قال : حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا : يارسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا يوم التاسع . قال : فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ويحتمل ما ذكره المؤلف كراهية ان يفرد يوم بصومه لما ورد النهي عن ذلك .
والاولى اوضح والحديث بهذا الاسناد صحيح رواته هم نفس رواة مسلم.

٢٦- باب صيام شعبان والامر بـــه

٦٠٨- عن عائشة رضى الله عنها قالت " لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من شهر اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله الا قليلا "

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل ٠٠ ب ص ٨٨)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك الصوم - باب صوم شعبان ٤/٢١٣) بسنده المتصل الى عائشة رضى الله عنها بنفس اللفظ وزاد "وكان يقول خذوا من العمل ماتطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبى صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها

ب - واخرجه م ك الصيام - باب صيام النبى صلى الله عليه وسلم فى غير رمضان واستحباب ان لا يخلى شهرا عن صوم ٢/٨٠٩) بسنده المتصل اليها رضى الله عنها بمثل ذلك مع ذكر الزيادة ايضا .

التخريج : اخرجه - ايضا - ابن ماجة .

اخرجه جه ك الصيام - باب ماجاء فى وصال شعبان برمضان ١/٥٢٨)- عن طريق هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثنى ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة بن الفاز انه سأل عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم شعبان كله حتى يصله برمضان .

بعض رواة الحديث :

أ- يحيى بن حمزة - فى التقريب ٢/٣٤٦) ثقة رمى بالقدر من الثامنة مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح - يعنى بعد المائة /ع.

ب - ثور بن يزيد - فى التقريب ١/١٢٠) الديلى بكسر المهملة بعدها تحتانية ثقة من السادسة مات سنة خمس وثلاثين يعنى بعد المائة /ع.

جـ - ربيعة بن الفاز -= فى التقريب ١/٢٤٧) يقال له ربيعة ابن عمرو ويقال ابن الحارث الدمشقى مختلف فى صحبته ،قتل يوم مرج راهط سنة اربع وستين وكان فقيها وثقة الدارقطنى وغيره .

وبقية الرواه مقبولو الرواية والحديث بهذا السند صحيح .

٢٧- باب صيام الايام البيض والامر به

٦٠٩- عن ابن ملحان (١) عن ابيه رضى الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام الايام البيض ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر

اخرجه ابوداود (٢) ل ٠٠ ب ص ٨٨)

سمى بيضا لان لياليها بيض لطلوع القمر فيها من اولها الى اخرها.

---

(١) أ- فى التقريب ٥٢١/١) عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسى ويقال ابن قدامة بدل قتادة ويقال عبد الملك بن المنهال مقبول من الثالثة /د س ق.

ب- والده: فى التقريب ١٣٣/٢) قتادة بن ملحان بكسر الميم وسكون اللام القيسى بعدها مهملة القيسى صحابى له حديث فى الايام البيض.

روى عنه ابو داود والنسائى وابن ماجه.

ارجع الى ترجمته فى طبقات ابن سعد ٤٣/٧) الاستيعاب ١٢٧٤/٣) اسد الغابة ٣٨٩/٣، الاصابة ٢١٧/٣، تقريب التهذيب ١٢٣/٢)، تهذيب التهذيب ٣٥٧/٨).

(٢) اخرجه د ك الصيام - باب صوم ثلاثة ايام من كل شهر ٥٧٠/١) عن طريق محمد بن كثير ثنا همام عن انس اخى محمد عن ابى ملحان القيسى عن ابيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم "يأمرنا بصيام البيض" الحديث بمثل ذلك.

بعض رواة الحديث:

أ- محمد بن كثير ثقة تقدم ح رقم (٤٧٤)

ب- همام هو ابن يحيى بن دينار العوذى - ثقة ربما وهم من السابعة مات سنة اربع وستين يعنى بعد المائة /ع تقدم ح رقم (٤٧٤)

جـ- انس اخو محمد - فى التقريب ٨٤/١) انس بن سيرين الانصارى ابو موسى وقيل ابو حمزة وقيل ابو عبد الله البصرى ثقة من الثالثة مات سنة ثمانية عشر وقيل سنة عشرين - يعنى بعد المائة.

وبقية الرواة تقدم ذكرهـــم .

والحديث بهذا السند صالح للاعتبار لان مدارة على عبدالملك بن قتادة وهومقبول

التخريج : اخرجه النسائى وابن ماجة واحمـد

اخرجه ن ك الصيام (باب) ذكرالاختلاف على موسى بن طلحة فى الخبرفى صيام ثلاثة ايام من كل شهر ٤/٢٢٥) عن طريق محمد بن معمر قال حدثنا حبان قال حدثناهمام قال حدثنا انس بن سيرين قال : حدثنى عبدالملك بن قدامة بن ملحان عن ابيه قال" كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنـــا الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديث :

أ- محمد بن معمر - فى التقريب ٢/٢٠٩) ابن ربعى القيسى البصرى البحرانى بالموحدة والمهملة صدوق من كبار الحادية عشرة /ع.

ب- حبان بن هلال ابوحبيب البصرى ثقة ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ست عشرة ومائتين /ع تقدم رقم (٥٦ .

وبقية الرواة تقدم تعريفهم فى الاسناد السابق .

والحديث بهذا السند صالح للاعتبار.

واخرجه جه ك الصايم - باب ماجاء فى صيام ثلاثة ايام من كل شهر١/٥٤٤) عن طريق ابى بكر بن ابى سيبة ثنا يزيد بن هارون انبأنا شعبة عن انـــس بن سيرين عن عبدالملك بن المهال عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بمثل ذلك .

والحديث بهذا السند صالح للاعتبار.

وارخجةجه فى نفس الباب عن طريق اسحاق بن منصور انبأنا حبان بن هلال ثنا همام عن انس بن سيرين حدثنى عبدالملك بن قتادة بن ملحان القيســـى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه و سلم نحوه .

قال ابن ماجة اخطأ شعبة واصاب همام .

قال ابوالحسن السندى فى تعليقه عليه يريد ان شعبة قال عن عبدالملـــك ابن المهال وهو خطأ والصواب عن عبدالملك بن قتادة كما قال همام .

قلت : تقدم عن الحافظ ابن حجر اطلاق الخلاف فيه والله اعلم .

واخرجه حم ٥ / ٢٧ ، ٢٨) عن طريق عبد الصمد ثنا همام ثنا انس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن ابيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام . . الحديث بمثل ذلك .

٦١٠- وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض فى حضر ولا سفر"

اخرجه النسائى (١) ل ٠٠ ب ص ٨٨)

---

(١) اخرجه ن ك الصيام - صوم النبى صلى الله عليه وسلم بابى هو وامى وذكر اختلاف الناقلين للخبر فى ذلك ٤ / ١٩٨) عن طريق القاسم بن زكريا قال : حدثنا عبيد الله قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض . . الحديث بنفس اللفظ . .

رواة الحديث :

أ- القاسم بن زكريا - فى التقريب ٢ / ١١٦) ابن دينار القرشى ابو محمد الكوفى الطحان ثقة من الحادية عشرة مات فى حدود الخمسين يعنى بعد المائتين /م ت س ق .

ب- عبيد الله - فى التقريب ١ /ط٥٣) ابن عمر بن ميسرة القواريرى ثقة ثقة ثبت من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين على الاصح يعنى - بعد المائتين /خ م د س .

جـ- يعقوب الحضرمى مولاهما صدوق من صغار التاسعة مات ستة خمس ومائتين /م د تم س ق تقدم ح رقم ٥٩٧

د- جعفر هو ابن اياس فى التقريب ١ / ١٢٩١) ثقة من اثبت الناس فى سعيد بن جبير /ع من الخامسة .

هـ- سعيد هو ابن جبير تقدم ح رقم (٣٢) .

. . . .

والحديث بهذا السند حسن وهو من افراد النسائي .

يستفاد من حديثي الباب :

١- فيه الامر بالصيام ثلاثة ايام من كل شهر فهو صيام الدهر لان الحسنه بعشر امثالها .

٢- وفيه استحباب صومة في ايام البيض خلافا لمن كرهه من فقهاء المالكية فرارا من التحديد كيف وقد حدده الشارع صلى الله عليه وسلم وبينه .

٢٨- باب صيام الاثنين والخميس والاربعه

٦١١- عن ابى قتادةرضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت فيه ويوم بعثت فيه وانزل علىّ فيه"

اخرجه مسلم (١) ل ٠٠ب ٨٨

---

(١) اخرجه م ك الصيام - باب استحباب ثلاثة ايام من كل شهر وصوم يوم عرفه وعاشوراء والاثنين والخميس ٢/ ٨٢٠) بسنده المتصل الى ابى قتادةرضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . بمثل ذلك.

التخريج : اخرجه ايضا احمد

اخرجه حم ٥/ ٢٩٧) عن طريق يحيى بن سعيد ثنا شعبة ثنا غيلان ابن جرير عن عبدالله بن سعيد الزمانى عن ابى قتادة قال شعبة: لغيلاق الانصارى قال برأسه اى نعم ان رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن صومه الحديث بطوله كما فى مسلم.

وفيه قال : صوم الاثنين والخميس قال ذاك يوم ولدت فيه وانزل علىّ فيه.

مايستفاد من الحديث:

١- فيه الامر بصوم الاثنين و الخميس شكرا لله تعالى.

٢- وفيه بيان ان شكر النعمة تكون بطاعة الله تعالى كالصوم والصدقة ونحوهما.

٣- وفى تعظيم الايام الشريفة التى كانت ظرفا بتجدد النعم ولكن تعظيمها بالعمل المشروع المبلغ من صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم.

٤- وفيه بيان انه صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وانزل عليه الوحى لاول مرة يوم الاثنين.

٦١٢- وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال" تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملى وانا صائم"

اخرجه الترمذى (١) (ل ٠٠ب ص ٨٨)

. . . .

(١) اخرجه ت ك الصوم ـ باب ماجاء فى صوم يوم الاثنين والخميس ٣ /١٢٢)ـ عن طريق محمد بن يحيى حدثنا ابوعاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذى : حديث ابى هريرة حديث حسن غريب .

روات الحديث :

أ ـ محمد بن يحيى هوالذهلى امام جليل تقدم ح رقم (٣٦٩

ب ـ ابوعاصم هوالنبيل ثقة جليل تقدم ح رقم ١١٤

جـ ـ محمد بن رفاعة ـ فى التقريب ٢ /١٦١) مقبول من السابعة /قد ت ق .

وبقية الرواة معروفون .

والحديث بهذا السند ضعيف وقد حسنة الترمذى لانه يتقوى بالرواية التى بعده عند احمد .

التخريج :اخرجه ايضا احمد

اخرجه حم ٢ /٢٦٨) عن طريق عبد الرزاق انا معمر عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "تفتح ابواب الجنة فى كل اثنين وخميس .

قال معمر : وقال غير سهيل : تعرض الاعمال فى كل اثنين وخميس فيغفر الله عزوجل لكل عبد لا يشرك به شيئا الا المتشاحنين يقول الله للملائكة ذروهما حتى يصطلحا"

واسناده صحيح على شرط مسلم .

٦١٣ـ وعن عائشة رضى الله عنها قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صورم الاثنين و الخميس .

اخرجه الترمذى (١)ل . . أص ٨٩

. . . .

(١) اخرجه ت ك الصوم - باب السابق ٣ / ١٢١) عن طريق ابى جعفر عمرو بن على الفلاس حدثنا عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشى عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يتحرى الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذى : حديث عائشة غريب من هذا الوجده .

رواة الحديث :ـ

أ - ابوحفص عمرو بن على الفلاس - ثقة جليل تقدم ح رقم (٥٩٧

ب - عبد الله بن داود ابن عامر الهمدانى كوفى الاصل ثقة عابد من التاسعة مات سنة ثلاث عشر امسك عن الرواية قبل موته ولذ طلك لم يسمع منه البخارى /خ ع ح رقم (١٦٦)

جـ - ثور بن يزيد الديلى بكسر الدال تقدم ح رقم (٩٣ وكذا بقية الرواه تقدموا .

والحديث بهذا السند صحيح .

التخريج : اخرجه - ايضا النسائى وابن ماجة .

اخرجه ن ك الصيام - صوم النبى صلى الله عليه وسلم بابى هـو وامى وذكر اختلاف الناقلين للخبر فى ذلك ٤ / ٢٠٢، ٢٠٣) بمثل سند الترمذى ولفظه

واخرجه جه ك الصيام - باب صيام يوم الاثنين والخميس ١ / ٥٥٣) عن طريق هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثنى ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة بن الغاز انه سأل عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقالت . . الحديث .

رواته ثقات تقدموا فى الكتاب .

والحديث فى رتبة الحسن .

غريب الحديث : التحرى : القصد والاجتهاد فى الطلب والعزم على تحصيل الشىء بالقول والفعل .

والحديث فيه طلب صوم الاثنين والخميس والاجتهاد فيه والحرص عليه كى لا تفوته الفضيله .

٢٩- باب الصيام في سبيل الله تعالى والامر به

٦١٤- عن ابى سعيد رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

اخرجه البخارى ومسلم (١) ل٠٠أص ٨٩

---

(١) قلت هذا الحديث من افراد مسلم عند البخارى وعزوه لهما سبق قلم من المولف رحمة الله تعالى.

اخرجه م ك الصيام - باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه ٢ / ٨٠٨) - بسنده المتصل الى ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج اخرجه ايضا النسائى واحمد.

اخرجه ن ك الصيام - باب ثواب من صام يوما في سبيل الله عزوجل .. الخ ٤ / ١٧٢) عن طريق محمد بن عبد الله بن الحكم عن شعيب قال ابنأنا الليث عن ابن الهاد عن سهيل عن ابى ابى عياش عن ابى سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الحديث بمثل ذلك.

واسنادة صحيح مستقيم.

واخرجه حم ٣ / ٢٦) عن طريق ابن نمير ثنا سفيان عن سمى عن النعمان ابن ابى عياش الزرقى عن ابى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايصوم عبد يوما في سبيل الله" الحديث بمثل ذلك.

بعض رواة الحديث:

أ- سمى - في التقريب ١ / ٣٣) مولى ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ثقة من السادسة مات سنة ثلاثين يعني بعد المائة مقتولا / بقديد / ع.

ب- النعمان بن ابى عياش الزرقى - في التقريب ٢ / ٣٠٤) الانصارى ابو سلمة المدنى ثقة من الرابعة / خ م ت س ق.

والحديث بهذا السند صيحح ايضا.

. . . .

مايستفـــاد من الحديث :-

١- فيه الامر بالصوم فى سبيل الله واخلاص النية له .

٢- وفيه بيان ان ذلك سبب من اسباب النجاة من النار فينبغى الحرص عليه .

٦١٥- وعن ابى امامة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال "من صام يومـــا فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض"
اخرجه النسائى (١) ل . . أص ٨٩)

---

(١) قلت : نسبة هذا الحديث الى النسائى بهذا اللفظ لعله سبق قلم والحديث انما اخرجه الترمذى لا النسائى .

وهكذا عزاه المزى فى تحفة الاشراف اليه دون النسائى .

اخرجه ت ك فضائل الجهاد -باب ماجاء فى فضل الصوم فى سبيل اللـــه ٤/١٦٧) عن طريق زياد بن ايوب حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا الوليـــد بن جميل عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابى امامة الباهلى عن النبى صلـــى الله عليه وسلم قال : الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى : هذا حديث غريب من حديث ابى امامة .

قلت ولم يخرجه احد من الستة سوى الترمذى .

ونسبه اليه المزى فى تحفه الاشراف ٤/١٧٧) وحده .

بعض رواة الحديث :

١- زيدا بن ايوب -فى التقريب ١/٢٥٦) ثقة حافظ من العاشرة مـــات سنة اثنتين وخمسين -يعنى بعد المائتين /خ د ت س .

ب- الوليد بن جميل -فى التقريب ٢/٣٣٢) الفلسطينى ابو الحجـــاج صدوق يخطىء من السادسة /بخ ت ق .

جـ- القاسم بن عبد الحرمن صاحب ابى مامة صدوق يرسل كثير ذكره الحافظ بن حجر وقد تقدم ح رقم (١٤٦) .

وبقية الرواة ثقات ولكن الحديث ضعيف لان الوليد بن جميل صدوق ســـىء الحفظ. ويتوقوى برواية ابى سعيد المتقدمة ويرتقى الى رتبه الحسن لغيره.

٣٠- باب الصدقة والامر بـــه

٦١٦- عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـــم "ماتصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذهـــا الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو فى كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبـــل كما يربى احدكم فلوه اوفصيله"

اخرجه مسلم (١) (ل ٠٠أص ٨٩)

---

(١) اخرجه م ك الزكاة - باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها ٢/٧٠٢) بسنده المتصل اليه عن النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليـــه وسلم بنفس اللفـــظ.

اخرجه ت ك الزكاة - باب ماجاء فى فضل الصدقة ٣/٤٩) بمثل سند مسلم ومتنه .

التخريج : اخرجه ايضا الترمذى والنسائى وابن ماجة ومالك واحمـــد .

اخرجه ن ك الزكاة - باب الصدقة من غلول ٥/٥٧) بنفس سند مسلـــم ومتنـه ايضـا .

الا شيخـه عيسى بن حماد المصـــرى .

فى التقريب ٢/٩٧) ثقة من العاشرة وهو اخر من حدث عنه الليث وغيـره من الثقات مات سنة ثمان واربعين - يعنى بعد المائتين /م د س ق .

واخرجه مالك ك الصدقة - باب الترغيب فى الصدقة ٢/٩٩٥) عن يحيـى بن سعيد عن ابى الحباب سعيد بن يسار ان رسول الله صلى الله عليـه وسلم قال . . . الحديث .

مرسل عند يحيى واكثر الوراة وهو مجمع على صحـبته قلت وهو موصول فى مسلم والسنـن كما تقدم .

واخرجه حم ٢/٤١٨) عن طريق قتيبه ثنا بكر بن مضر عن ابن عجلان ا ن سعيد بن يسار ابا الحباب اخبر عن ابى هريرة ان رسول الله صلى اللـه عليه وسلم قال" مامن عبد " الحديث بمثل ذلك .

غريب الحديث :

١- ربا المال يربو : اذا زاد وارتفع .

٢- كمايربى احد فلوة ـ الفلو : بشد الواو المهر الصغير، وقيل هو العظيم من اولاد ذات الحافر.

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالصدقة عن طيب خاطر ومن كسب طيب .

٢- وفيه بيان سرعة نماء اجر الصدقة عند الله عزوجل . ولا يخفى لما في ذلك من الترغيب في البذل والتصدق .

٣- وفيه اثبات صفة اليمين والكف في حق الله عز و جل ويجب الايمان بذلك على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تعطيل ولا تشبيه ولا تأويل .

٦١٧- وعنه ايضا ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ."

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل٠٠أص ٨٩)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى واللفظ للبخارى .

أ- اخرجه خ ك الزكاة ـ باب الصدقة من كسب طيب ٣ / ٢٧٨) بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

ب ـ واخرجه م ك الزكاة ـ باق قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها ٢ / ٧٠٢) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ احمد .

اخرجه حم ٢ / ٣٣١) عن طريق ابى النصر والحسن بن موسى قالا : حدثنا

. . . .

ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب " الحديث بمثل ذلك واسناده صحيح مستقيم .

٦١٨- وعنه ايضا- قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "سبق درهم مائة الف درهم قال وكيف ؟ قال : كان لرجل درهمان فتصدق باحدهما وانطلق رجل الى عرض ماله فاخذ منه مائة الف درهم فتصدق بها"

اخرجه النسائى (١) ل . . أص ٨٩)

---

(١) اخرجه ن ك الزكاة - جهد المقل ٥/٥٩) عن طريق قتيبة قال حدثنا الليث عن ابى عجلان عن سعيد بن ابى سعيد والقعقاع عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " سبق درهم مائة الف درهم" الحديث بمثل ذلك واسنادة صحيح وهو من افراد النسائى .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالصدقة فى العسر واليسر وبيان تفاوت حال المتصدقين فى الثواب .

٢- وفيه بيان فضل صدقة المقل لانه اثر حاجة الغير على نفسه ومغزاه ظاهر جلى .

٣- وفيه بيان تفاوت الاجور عند الله فى الاعمال الصاحلة كالصدقات بحسب الاحوال وكمال الاخلاص وصدق النيات.

٦١٩- وعنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال" الصدقة تطفئ غضب الرب وتدفع ميته السوء "

اخرجه الترمذى (١) ل . . أص ٨٩)

---

(١) اخرجه ت ك الزكاة - باب ماجاء فى فضل الصدقة ٣/٥٢) عن طريق عقبه بن مكرم العمى البصرى حدثنا عبد الله بن عيسى الخزاز البصرى عن يونس

. . . .

ابن عبيد عن الحسن عن انس بن مالك قال جـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الحديث بنفس اللفظ .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

قلت : الحديث من مسند انس لا من مسند ابى هريرة كما يوهمه صنيع المؤلف حيث اعاد الضمير له .

رواة الحديث :

أ ـ عقبه بن مكرم العمى البصرى ثقة من الحادية عشرة تقدم ح رقم (٢٥٨)

ب ـ عبد الله بن عيسى الخزار البصرى فى التقريب ١ / ٤٣٩) ضعيف من التاسعة /ز ت س .

جـ ـ يونس بن عبيد ـ فى التقريب ٢ / ٣٨٥) ابن دينار العبدى ثقة فاضل ورع من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين ـ يعنى بعد المائة . /ع.

د ـ الحسن هو ابن ابى الحسن يسار البصرى ثقة فقيه عابد .

والحديث بهذا السند ضعيف .

وهو من افراد الترمذى عن الستة .

---

٦٢٠ ـ وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال " امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بالصدقة فقال رجل يارسول الله عندى دينار فقال تصدق به على نفسك قال عندى اخر قال : تصدق به على ولدك ، قال : عندى اخر قال تصدق به على زوجك ، قال عندى اخر ، قال تصدق به على خادمك قال عندى اخر : قال : انت ابصر"

اخرجه ابو داود والنسائى (١) ل . . أص ٨٩ ، ب ص ٩٠)

---

(١) اخرجاه فى سننيهما :

أ ـ اخرجه د ك الزكاة ـ باب فى صلة الرحم ١ / ٣٩٣) عن طريق محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن محمد بن عجلان عن المقبرى عن ابى هريره قال . . الحديث بنفس اللفظ. واسناده مستقيم .

ب ـ واخرجه ن ك الزكاة ـ تفسير ذلك يعني الصدقة عن ظهر غنى ٥ / ٦٢
عن طريق عمر بن علي ومحمد بن المثنى قالا : حدثنا يحيى عن ابى عجلان
عن سعيد عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا " فقال رجل الحديث بمثل ذلك .

واسناده صحيح مستقيم ايضا .

والحديث فيه الحث على احراز الكفاية قب التصدق ولا يتنافى هذا مع ما
سبق انه سبق درهم مائة الف درهم لان ذلك كله يختلف باختلاف الاحوال
والاشخاص .

---

(٦٢١) وعن عدى بن حاتم رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول "من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمره فليفعل ."
اخرجه البخارى ومسلم (١) ل ٠٠ ب ص ٩٠)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى واللفظ لمسلم .
أ ـ اخرجه خ ك التوحيد ـ باب كلام الرب عزوجل يوم القيامة مع الانبياء
وغيرهم ١٣ / ٤٨٤) بسنده المتصل الى عدى بن حاتم رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمعناه .
ب ـ واخرجه م ك الزكاة ـ باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة ١ / ٧٠٣) ـ
بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بنفس اللفظ .
التخريج : اخرجه ايضا ـ الترمذى والنسائي وابن ماجة واحمد .
اخرجه ت ك صفة القيامة ـ باب في صفة القيامة ٤ / ٦١١) بسنده اليه رضي
الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مامنكم من رجل الا سيكلمه
ربه يوم القيامه" الحديث بمثل ذلك .
قال الترمذى : هذا احديث صحيح .
واخرجه ن ك الزكاة ـ القليل في الصدقة ٥ / ٧٤) بسنده المتصل اليه

. . . .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " اتقو النار ولوبشق تمره" هكذا مختصرا .

واخرجه ن ايضا فقى نفس الباب بسنده اليه قال : ذكر سول الله صلى الله عليه وسلم النار فاشح بوجهه وتعوذ منها ـ ذكر شعبة انه فعله ثلا ث ثم ثال "اتقوا النار ولوبشق تمره فان لم تجدوا فبكلمة طيبه .

وسنده صحيح رواته هم نفس رواة مسلم .

واخرجه جه فى المقدمة ـ باب فيما أنكرت الجهيمه (١ / ٦٦) عن طريق على بن محمد ثنا وكيع عن الاعمش عن حيثمة عن عدى ابن حاتم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مامنكم ممن احد الا سيكلمه ربه . الحديث بمثل ذلك .

واسناده صحيح .

واخرجه حم ٤ / ٢٥٦) عن طريق عبد الحمن ثنا سفيات عن ابى اسحاق عن عبد الله بن معقل عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من استطاع منك ان يتقر النار ولوبشق تمره فليفعل" هكذا مختصرا .

وهو مثل لفظ الموالف غير انه قال يتقى النار " بدل "يستتر من النار" ورواته ثقات اثبات .

مايستفاد من الحديث :

١ ـ فيه الامر بالتصدق ولو بالشيء اليسير لان العبره باخلاص النية لله تعالى .

٢ ـ وفيه الحث على الاحتياط فى العمل فى القول والفعل لانه سيقف بين يدى الله غزوجل يوم القيامه وليس معه الا عمله من خير او شر .

وصدق الله اذ يقول " فمن يعمل مثقال ذره خيرا يره ومن يعمل مثقال ذره شرا يره " الايه "٨" سورة الزلزله .

---

٦٢٢ ـ وعن سلمان بن عامر (١) رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الصدقة على المسكين صدقة وعلى الرحم اثنتان صدقة وصله" اخرجه النسائى (٢)

. . . .

(١) ابن اوس بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تيم بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن الضبي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وروت عنه ابنة اخيه ام الروائح اسمها رباب وعاش سلمان الى خلافة معاوية وقال مسلم ليس في الصحابة ضبي غيره. وفي طبقات ابن سعد سماه سليمان.

ارجع الى ترجمته في طبقات ابن سعد ٧٨/ ٩٠) الاستيعاب ٢/ ٦٣٣) اسد الغابة ٢/ ٤١٦) الاصابة ٢/ ٦٠).

(٢) اخرجه ن ك الزكاه - الصدقة على الاقارب ٥/ ٩٢) عن طريق محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد بن عون عن حفصة عن ام الروائح عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " الصدقة على المسكين صدقة " الحديث بنفس اللفظ.

رواة الحديث :

أ- محمد بن عبد الاعلى - في التقريب ٢/ ١٨٢) الصنعاني ثقة من العاشرة مات سنة خمس واربعين - يعني بعد المائتين/م قد ت سق .

ب - خالد هو ابن الحارث تقدم تعريفه ثقة ح رقم (٧٤)

جـ - ابن عون - في التقريب ١/ ٤٣٩) عبد الله بن عون بن ارطبان ابو عون البصري ثقة ثبت فاضل من اقران ايوب في العلم والعمل والسن من السادسة مات سنة خمسين على الصحيح - يعني بعد المائة /ع.

د - حفصة - في التقريب ٢/ ظ٥٩٤) بنت سيرين ام الهذيل الانصارية ثقة من الثالثة ماتت بعد المائة /ع.

هـ - ام الروائح - في التقريب ٢/ ٥٩٨) الرباب بفتح اوله وتخفيف الموحدة واخرها موحدة بنت مليح بمهملتين مصغيرا الضبية البصرية مقبولة من الثالثة /خت تم

التخريج : اخرجه ايضا احمد .

اخرجه حم ٤/ ١٨) عن طريق يزيد بن هارون قال انا هشام عن حفصة

عن سلمان بن عامر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
" الصدقة على المسكين صدقة " . . الحديث بمثل ذلك . وسناده صحيح
ولكن لم يذكر في هذه الرواية ام الروائح بين حفصة وسلمان .
وأخرجه حم ايضا ٤/١٨) -عن طريق محمد بن عدى عن ابن عون
عن حفصة بنت سيرين عن ام الروائح ابنة صليع عن سلمان بن عامر أن النبى
صلى الله عليه وسلم قال : " . . الحديث بمثل ذلك .
واسناده حسن .
وفي رواية احمد الاولى روت حفصة عن سلمان بدون واسطة .
وفي تهذيب التهذيب ٢ / ٤٠٩) -روت عن اخيها يحى وأنس بن مالك
وأم عطية الانصارية والرباب ام الروائح الى أن قال : وقيل : انها روت عن
سلمان بن عامر الضبى وجماعة . ا هـ .
فيكون الحديث في الرواية الثانية من المزيد في متصل الاسانيد .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالصدقة على الاقارب والارحام وبين أن ذلك صدقة وصلة .
٢- وفيه الحث على مرلاعاة الارحام والاحاطة بأحوالهم وبذل الفضل من الاموال لهم لما في ذلك من تقوية الصلات والروابط الاخوية
٣- وفيه تفاوت الصدقات بحال المتصدق عليه يجتهد المسلم في الاولى والاجدى في كل الامور .

---

٦٢٣ -وعن مالك قال : بلغني أن مسكينا استطعم عائشة أم المؤمنين ، وبين يديها عنب فقالت لانسان خذ حبة فأعطه اياها ، فجعل ينظر اليها ويعجب(١) فقالت عائشة : أتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة " . (أخرجه الموطأ (٢) ل . . ب صـ ٩)

---

(١) هكذا في الاصل : " يتعجب والمثبت من ط .

في الاصل : تعجبكم في هذه الحية . الخ . والمثبت من ط .
وهو الصواب الذى يستقيم عليه المعنى .

. . . .

(٢) اخرجه مالك ك الصدقة - باب الترغيب فى الصدقة ٢/٩٩٧) بلاغا بمثل ذلك .

---

٦٢٤ - وعنها أيضا أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " اذا تصدقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها بما تصدقت وللزوج بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم من أجر بعض" .

(أخرجه الترمذى والنسائى (١) ل . . ب صـ٩)

---

(١) قلت : هذا الحديث (ق) - واختصار المؤلف فى العزو على الترمذى - والنسائى فيه قصور ،

أ - اخرجه خ ك الزكاة - باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه ٣ ٢٩٣/٣) - بسنده المتصل اليها رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

غير أنه قال : " اذا أنفقت " بدل " تصدقت " .

وأخرجه خ أيضا فى نفس الكتاب - باب أجر الخادم اذا تصدق بأمر صاحبه ٣٠٢/٣) - بسنده اليه به وقال : تصدقت كالاول " .

ب - أخرجه م ك الزكاة - باب أجر الخازن الامين والمرأة اذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة باذنه الصريح او العرفى ٢ /٧١٠) - بسنده المتصل اليها رضى الله عنها بمثل ذلك .

وزاد يعد قوله : " لا ينقص بعضهم اجر بعض - شيئا ،

وأخرجه ت ك الزكاة - باب فى نفقة المرأة من بيت زوجها (٣ /٥٨) - عن طريق محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت ابا وائل يحدث عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : " . . الحديث .

قال الترمذى : هذا حديث حسن .

وأخرجه ت أيضا من رواية محمود بن غيلان حدثنا مؤمل عن سفيان عن منصور عن ابى وائل عن مسروق عن عائشة) قالت : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم . . الحديث بنحوه .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وهذا أصح من حديث عمرو ابن مرة عن ابى وائل . وعمرو بن مرة لا يذكر فى حديثه عن مسروق .

يعنى أن رواية عمرو بن مرة فيه انقطاع .

وعن طريق مسروق جاء الحديث فى الصحيحين وناهيك بهما جلالة وثقة .

ورواته كلهم ثقات اثبات ممن عرف حالهم فى الكتاب .

وأخرجه ن ك الزكاة ـ صدقة المرأة من بيت زوجها ٥ / ٦٥) بمثل سند الترمذى ومتنه .

وقد أعله الترمذى بالانقطاع . ولكن الحديث ثابت من غير طريق عمروبن مرة المعلة .

التخريج : اخرجه ايضا احمد .

اخرجه حم ٦ / ٤٤) ـ عن طريق ابى معاوية وابن نمير قالا : ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا انفقت " وقال ابن نمير " اذا اطعمت المرأة من بيت زوجها وقال ابو معاوية : " اذا انفقت المرأة من بيت زوجها . . الحديث بمثل ذلك .

والحديث بهذا الاسناد صحيح مستقيم .

ومن فوائده معرفة سبب اختلاف الالفاظ . وتعرف بعض الرواة فيه .

ما يستفاد من الحديث :

١ ـ فيه جواز تصدق المرأة او الخادم اذا علما رضى المالك او الزوج .

٢ ـ وفيه بيان ثواب الجميع ؛ لانه من التعاون على البر والتقوى .

٣ ـ وفيه ايضاح ان كل واحد له اجره كاملا غير منقوص .

٤ ـ وفيه اشتراط تصدق المرأة أن لا تكون مفسدة لها وذلك بتعدى المأذون الاو الاسراف فيه .

---

٦٢٥ ـ وعن عمير (١) مولى ابى (٢) اللحم رضى الله عنه قال : كنت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال موالى بشئ ؟ قال : نعم . والاجر

. . . .

(١) صحابي شهد خيبر وعاش الى نحو السبعين ».

قال الحافظ في الاصابة : شهد مع مولاه خيبر . قال عنه : شهدت خيبر مع سادتي فكلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم في فاعطاني من طريف المتاع وذكر عنه حديث الباب .

ارجع الى ترجمته في اسد الغابة ٤ / ٢٨٤)

الاصابة ٣ / ٣٨ ،تقريب التهذيب ٢ / ٨٧) ، تهذيب التهذيب ٨ / ١٥١

(٢) بالمد بلفظ اسم الفاعل من الاباء صحابي من بني غفار يقال اسمه خلف وقيل غير ذلك واستشهد بحنين وقيل سمي بابي اللحم لانه كان لا يأكل ما ذبح للاصنام ،وغفار بكسر الغين حي من العرب وهم بطن من جاسم من العماليق كانت منازلهم بنجد .

ارجع الى ترجمته ١ ٪ ٤٥) الاستيعاب ١ / ١٣٥ ، الاصابة ١ / ٣١) - تقريب التهذيب ١ / ٢٩) ،تهذيب التهذيب ١ / ١٨٨) .

(٣) اخرجه م ك الزكاه - باب ما نفق العبد من مال مولاه ٢ / ٧١١) بسنده المتصل الى عمير رضي الله عنه بنفس اللفظ.

واخرجه م ايضا في نفس وفيه قصة وهي : ان عميرا رضي الله عنه قال امرني مولاي ان اقدد لحما فجاء ني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي من غير ان آمره فقال الاجر بينكما"

التخريج : اخرجه ايضا النسائي.

اخرجه ن ك الزكاة صدقة العبد ٥ / ٦٣) عن طريق قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت عميرا مولى ابي اللحم قال : امرني مولاي ان اقدد لحما . . الحديث .

بمثل رواية مسلم الثانية ورواته ايضا نفس رواة مسلم .

فيه جواز تصدق المملوك من مال مولاه اذا علم ان نفسه تطيب بذلك .

وفيه بيان ان الاجر بينهما كالحديث السابق من غير ان ينقص بعضهم من اجور بعض شيئا .

٣١- باب الصدق والامر به

٦٢٦- عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا .

وان الكذب يهدى الى الفجور ، وان الفجور يهدى الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا"

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل ب . ب ص ٩٠)

قوله البر : الاحسان والاتساع فيه . والفجور الفسق والميل عن القعد .

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك الادب - باب قول الله تعالى " يأيها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين" وماينهى عن الكذب ١٠/ ٥٠٧) - بسنده المتصل الى عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

ب - واخرجه م ك البر والصلة والاداب - باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله ٤/ ٢٠١٢) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ ايضا .

التخريج : اخرجه - ايضا - ابو داود والترمذى وابن ماجة .

ارخرجه د ك الادب - باب فى التشديد فى الكذب ٢/ ٥٩٢) عن طريق ابى بكر بن ابى شيبه ثنا وكيع اخرنا الاعمش وثنا مسدد ثنا عبلدالله بن داود ثنا الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اياكم والكذب . . الحديث بنحو ذلك .

واسناده صحيح مستقيم .

واخرجه ت ك البر والصلة - باب ماجاء فى الصدق والكذب ٤/ ٣٤٧) عن طريق هناد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمه عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه و سلم " اياكم والكذب "

الحديث بمعناه كرواية ابى داود .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح وهوكما قال .

واخرجه جه فى المقدمة - باب اجتناب البدع والجدل ١/ ١٨)عن طريق محمد بن عبيد بن ميمون المدنى ابو عبيد ثنا ابى عن محمد بن جعفر بن ابى كثير عن موسى بن عقبه عن اسحاق عن ابى الاحوص عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انما اثنتان ، الكلام والهدى فاحسن الكلام كلام الله واحسن الهدى هدى محمد الا واياكم ومحدثات الامور فان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الا لا يطولنّ عليكم الامد فتقسوا قلوبكم الا انما هو ات قريب وانما البعيد ماليس بآت الا انما الشقى من شقى فى بطن امة والسعيد من وعظ بغيره ، الا أن قتال المؤمن كفر ، وسبابه فسوق ، ولا يحل لمسلم أن يهجر اخاه فوق ثلاث الا واياكم والكذب فان الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل ، ولا يعد الرجل صبيه ثم لا يفى فيه ، فان الكذب يهدى الى الفجور ، وان الفجور يهدى الى النار ، وان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة وانه يقال : للصادق صدق وبر ، ويقال للكاذب كذب وفجر ، الا وان العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا " .

هكذا ساق بطوله ابن ماجه . وفيه من الجزالة مايليق بكلام النبوة النابع من مشكاتها .

٦٢٧- وعن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " البيعان بالخيار مالم يفترقا ، فان صدقا وبينا بورك لهما ، وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما " . (أخرجه البخارى ومسلم (١) ل . ب ص ٩٠)

---

(١) - هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - أخرجه خ ك البيوع - باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ٤/ ٣٠٩) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

ب ـ وأخرجه م ك البيوع ـ باب الصدق فى البيع والبيان ٣ / ١١٦٤) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ ايضا ".

التخريج : اخرجه ايضا ـ ابو داود والترمذى والنسائى واحمد .

اخرجه د ك الاجارة ـ باب فى خيار المتبايعين ٢ / ٢٤٥) عن طريق ابى داود الطيالى قال : ثنا شعبة عن قتادة عن ابى الخليل عن عبد الله ابن الحارث عن حكيم بن حزام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " البيعان بالخيار " . . الحديث بنفس اللفظ .

وسنده نفس اسناد الصحيح . غير أن شيخ البخارى فيه سليمان بن حرب .

وأخرجه ت ك البيوع ـ باب ماجاء فى البيعين بالخيار مالم يتفرقا ٣ / ٥٤٧) عن طريق محمد بن بشار حدثنا يحي بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن صالح ابى الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " البيعان بالخيار " . . الحديث .

وقال الترمذى : هذا حديث صحيح ، وهو كما قال .

وأخرجه ن ك البيوع ـ وجوب الخيار للمتبايعين قبل افتراقهما ٧ / ٢٤٧) عن طريق ابى الاشعث عن خالد قال حدثنا سعيد وهو ابن ابى عروبة عن قتادة عن صالح ابى الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " البيعان بالخيار ". الحديث بمثل ذلك .

واسناده صحيح .

وأخرجه حم ٣ / ٤٠٢) ـ عن طريق اسماعيل ثنا سعيد ـ يعنى ابن ابى عروبة عن قتادة عن ابى الخليل عن عبد الله بن الحارث الهاشمى عن حكيم بن حزام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" . . الحديث بمثل ذلك .

وسنده صحيح مستقيم .

وأخرجه حم ايضا ـ عن طريق عفان ثنا حماد بن سلمة أن قتادة عن ابى الخليل عن عبد الله بن الحارث بن نوفل هـ عن حكيم ابن حزام أن رسول الله صلى الله

. . . .

عليه وسلم قال : " البيعان بالخيار " . . الحديث بمثل ذلك .

واسناده صحيح ايضا ».

قال الترمذى : وقد ذهب بعض اهل العلم من اهل الكوفة وغيرهم الى أن الفرقة بالكلام وهو قول سفيان الثورى . وهكذا روى عن مالك بن انس

ما يستفاد من حديثى الباب :

١- فيه الامر بالصدق فى الاقوال والافعال وجميع الاحوال .

٢- وفيه النهى عن الكذب . ولاسيما مع ابراز انه سبب فى ولوج النار .

٣- وفيه الحث على الصدق خاصة فى المعاملات كما يفيده حديث حكيم ابن حزام رضى الله عنه .

٤- وفيه بيان أن الصدق والنصح فى البيع وسائر المعاملات سبب فى نمائه وحصول البركة فيه . فينبغى الحرص على ذلك .

٦٢٨- وعن الحسن بن على بن ابى طالب(١) رضى الله عنهما قال : " حفظت من رسول اللهصلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى مالا يريبك ،فان الصدق طمأنينة ،والكذب ريبة " . (أخرجه الترمذى(٢) ل . . أ صـ ٩١)

قوله : دع ما يريبك أى اترك ما تشك فى حله . الى مالا تشك فيه .

---

(١) سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته -ولد رضى الله عنه فى نصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة وقد صحبه وحفظ عنه . وكان سبيها بالنبى صلى الله عليه وسلم .

ولى الخلافة بعد مقتل ابيه بمبايعة اهل الكوفة فأقام فيها ستة اشهروأياما ثم اصطلح مع معاوية فتنازل عنها . فظهرت بذلك المعجزة النبوية فى قوله صلى الله عليه وسلم " ان ابنى هذا سيد لعل الله يصلح به بين فتيين عظيمين من المسلمين " .

توفى رضى الله عنه مسموما سمته زوجته جعدة بنت الاشعث ابن قيس دس اليها يزيد بن معاوية أن تسمه وكانت وفاته سنة تسع وأربعين .

وقيل فى خمس ربيع الاول سنة خمسين ، وقيل احدى وخمسين .

ارجع الى ترجمته فى : تاريه الخلفاء للسيوطى ص١٨٧ ، الاستيعاب ١ /٣٨٣

اسد الغابة ٢ /١٠ ، الاصابة ١ /٣٢٧ ، تقريب التهذيب ١ /١٦٨ ،

تهذيب التهذيب ٢ /٢٩٥ ، .

(٢) اخرجه ت ك صفة القيامة - باب ٦٠ - ٤ /٦٦٨) - عن طريق ابى موسى الانصارى حدثنا عبد الله بن ادريس حدثنا شعبة عن بريد بن ابى مريم عن ابى العوراء السعدى قال : قلت : للحسن بن على ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : " حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم : دع ما يريبك . . الحديث بنفس اللفظ .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . حدثنا بندار حدثنا محمد ابن جعفر المخرمى - حدثنا شعبة عن بريد فذكر نحوه . وقال الترمذى فى الحديث قصة . .

رواة الحديث :

أ - ابو موسى الانصارى - اسحاق بن موسى ابن عبد الله بن موسى بن عبد الله ابن يزيد الخطمى بفتح ، فسكون ينسب الى بطن من الانصار ثقة متقن من العاشرة مات سنة اربع وأربعين - يعنى بعد المائتين تقدم ح رقم ٢١٠ . س ق .

ب - عبد الله بن ادريس هو الاودى ثقة فقيه عابد تقدم ح رقم ٤٧ .

ج - شعبة هو ابن الحجاج امير المؤمنين فى الحديث تقدم ح رقم ١٦ .

د - بريد بن ابى مريم - فى التقريب ١ /٩٦) - مالك بن ربيعة السلولى بفتح السين المهملة البصرى ثقة من الرابعة مات سنة اربع وأربعين - يعنى بعد المائة / بخ ع .

هـ - ابو الحوراء السعدى - فى التقريب ١ /٢٤٦) - ربيعة بن شيبان البصرى ثقة من الثالثة / ع .

والحديث بهذا السند صحيح كما قال الترمذى رحمه الله تعالى .

التخريج : اخرجه ايضا احمد .

اخرجه حم ١/٢٠٠) - عن طريق يحي بن سعيد عن شعبة - حدثني بريد ابن ابى مريم عن ابى الحوراء السعدى قال : قلت للحسن بن على : ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذكر انى أخذت تمرة من تمرة الصدقة فألقيتها فى فىّ ، فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعابها فألقاها فى التمر . فقال له رجل : ماعليك لواكل هذه التمرة ؟ فقال : انا لا نأكل الصدقة . وكان يقول : دع ما يريبك " . الحديث .

وزاد : " وكان يعلمنا هذا الدعاء ، اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت ، وتولنى فيمن توليت ، وبارك لى فيما أعطيت ، وقنى شرما قضيت انه لايذل من واليت وربما قال : تباركت ربنا وتعاليت " . هذه هى القصة التى أشار اليها الترمذى .

واسناده صحيح مستقيم .

ما يستفاد من الحديث :

١ - فيه الامر بترك الشبهات والاخذ بالجليات .

٢ - وفيه باب عظيم من ابواب الورع ولو اخذ الناس به لكفاهم . وهو من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم .

٣٢ ـ باب الصبر والامر به

٦٢٩ ـ عن انس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على امرأةتبكى على صبى لها . فقال :اتقى الله واصبرى . فقالت : وما تبالى بمصيبتى فلما ذهب قيل لها أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد على بابه بوابين . فقالت : يارسول الله لم أعرفك قال : انما الصبر عند الصدمة الاولى (١) " . .

(أخرجه البخارى ومسلم (٢) ل . . أ صـ ٩١)

---

(١) قوله : الصدمة الاولى ـ يعنى اول سماع المصيبة اذا صدمتها بغتة .

= هـ من الهامش .

(٢) ـ هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى . واللفظ لمسلم .

أ ـ اخرجه خ ك الجنائز ـ باب زيارة القبور ٣ / ١٤٨) بسنده المتصل الى انس رضى الله عنه بنحو ذلك .

ب ـ وأخرجه م ك الجنائز ـ باب الصبر على المصيبة عند الصدمة الاولى ٢ / ٦٣٦) ـ بسنده المتصل الى انس رضى الله عنه بنفس اللفظ .

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ ابو داود .

اخرجه د ك الجنائز ـ باب الصبر عند الصدمة الاولى = (٢ / ١٧١) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

ما يستفاد من الحديث :-

١ ـ فيه الامر بالصبر عندما تحل بالانسان نازلة صعبة كفقد الولد والوالد ونحوهما مما جبلت النفوس بالجزع على فقده .

٢ ـ وفيه بيان الصبر الجميل وهو الذى لا شكاية فيه بل يستسلم بما يجرى به القضاء والقدر ويرضى بذلك .

٣ ـ وفيه بيان أن الصبر الحقيقى المعتبر يكون عند الصدمة الاولى ، ولصعوبتها على النفس سماه النبى صلى الله عليه وسلم الصدمة لانه كالشئ الذى يصدم الانسان بعنف بالغ .

٦٣٠- وعنه - ايضا - قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الله عز وجل قال : " اذا ابتليت عبدى بحبيبتيه فصبر عوضته منها الجنة". يريد بذلك عينيه ". (أخرجه البخارى (١) ل . . أ ص ٩١)

---

(١) اخرجه خ ك المرض - باب فضل من ذهب بصره ١٠/١١٦) بسنده المتصل الى انس رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . . الحديث بنفس اللفظ .

التخريج : اخرجه الترمذى وأحمد .

أخرجه ت ك الزهد - باب ماجاء فى ذهاب البصر ٧/٨١) بسنده المتصل الى انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه . وقال الترمذى : حسن غريب من هذا الوجه .

وأخرجه حم ٣/١٤٤) - بسنده المتصل الى انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . . بمثل ذلك .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالصبر اذا فقد الانسان البصر ونحوه لان الله تعالى لا يريد لعبده المؤمن الا خيرا .

٢- وفيه بشرى عظيمة لمكفوفى البصر اذا صبروا صبرا جميلا ، وهو الذى لا شكاية معه .

٣- وفيه أن فقد البصر من ضمن الابتلا الذى يبتليه الله عباده ليظهر حالهم للاخرين من صبر أو جزع فليحذر العبد من الجزع حتى لا يخسر الدين والدنيا .

٦٣١- وعن ابى موسى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحد أصبر على اذى سمعه من الله عز وجل انه ليشرك به ، ويجعل له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم (١) " . (أخرجه البخارى ومسلم (٢) ل . . أ ص ٩١)

---

(١) قوله : ومن يتصبر يصبره الله ، وما أعطى احد عطاء خيرا وأوسع من الصبر

فى باب الاستعفاف من حرف الالف .

(٢) ـ هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك الادب ـ باب الصبر على الاذى الخ . (١٠ / ٥١١) بسنده اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ .

ب ـ وأخرجه م ك المنافقين ـ باب لا احد أصبر على اذى من الله عز وجل ٤ / ٢١٦٠) ـ بسنده المتصل اليه رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " . . الحديث بنفس اللفظ .

التخريج : اخرجه ايضا احمد .

أخرجه حم ٤ / ٣٩٥) ـ بسنده المتصل الى ابى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك غير أنه لم يقل " ويعافيهم " .

والحديث فيه : سعة حلم الله وعفوه على عباده الذين اسرفوا على أنفسهم وصبره عليهم حيث لم يعجل بالعقوبة .

---

٦٣٢ ـ وعن يحى بن وثاب عن شيخ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المسلم الذى يخالط الناس ـ ويصبر على اذاهم ، خير من الذى لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم" (أخرجه الترمذى (١) ل . . أ ص ٩١)

---

(١) اخرجه ت ك صفة القيامة ـ باب ٢٠ ـ ٧ / ٢١٠) ـ عن طريق ابى موسى محمد ابن المثنى اخبرنا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان الاعمش عن يحى ابن وثاب عن شيخ من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أراه عن النبى صلى الله عليه وسلم : " أن المسلم اذا كان يخالط الناس . . الحديث بنحو ذلك .

رواة الحديث :

أ ـ ابو موسى محمد بن المثنى العنزى ثقة تقدم ح رقم ١٦ .

ب ـ ابن ابى عدى ـ محمد بن ابراهيم بن ابى عدى وقد ينسب الى جده

. . . .

ثقة من التاسعة مات سنة أربع وتسعين على الصحيح - يعني بعد المائة /ع . تقدم ح رقم ٤٥٥ .

ج - يحى بن وثاب - فى التقريب ٢ / ٣٥٩) - بتشديد المثلثة الاموى مولاهم الكوفى المقرئ ثقة عابد من الرابعة مات سنة ثلاث ومائة /خ م ت س ق .

والمراد بالشيخ من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم - قال ابن ابى عدى كان شعبة يرى انه ابن عمر - و .

قلت : وهو كما قال . وسيأتى فى رواية ابن ماجه التصريح بذلك .

والحديث بهذا السند صحيح .

ولم يحكم عليه الترمذى بشئ .

التخريج : اخرجه ايضا ابن ماجه وأحمد .

أخرجه جه ك الفتن - باب الصبر على البلاء ٢ / ١٣٣٤) - عن طريق على ابن ميمون الرقى ثنا عبد الواحد بن صالح ثنا اسحاق بن يوسف عن الاعمش عن يحي بن وثاب عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "المؤمن الذى يخالط الناس" . . الحديث بنفس اللفظ .

بعض رواة الحديث :

أ - على بن ميمون الرقى - فى التقريب ٢ / ٤٥) - العطار ثقة من العاشرة مات سنة ست وأربعين - يعنى بعد المائتين / . س ق .

ب - عبد الواحد بن صالح - فى التقريب ١ / ٥٢٦) - مجهول من الحادية عشرة / ق .

ج - اسحاق بن يوسف - ابن مرداس المخزومى الواسطى المعروف بالازرق ثقة من التاسعة مات سنة خمس وتسعين - يعنى بعد المائة / ع . تقدم ح رقم ٢٨٨ .

وبقية الرواة معروفون بالثقة والعدالة .

والحديث بهذا السند ضعيف لان فيه عبد الواحد بن صالح فهو مجهول .

وفيه بيان أن الشيخ من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الذى ابهم فى رواية الترمذى هو ابن عمر رضى الله عنهما .

وأخرجه حم ٢/٤٣) -عن طريق محمد بن جعفر وحجاج قالا : ثنا شعبة سمعت سليمان الاعمش وقال حجاج عن الاعمش يحدث عن يحي بن وثاب عن شيخ من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : وأراه ابن عمر . قال حجاج : قال شعبة : قال سليمان : هو ابن عمر يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : " المؤمن الذى يخالط الناس .. الحديث بمثل ذلك.

واسناده صحيح -رواته من اساطين الرواية امامة وجلالة .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بمخالطة الناس والصبر على اذاهم لان الاسلام دين الحضارة والمدنية ،والانسان مدنى بطبعه وفطرته ،والاسلام دين الفطرة .

٢- وفيه بيان رتبة المخالطة والترغيب عن العزلة لان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر لا يكونان الا مع المخالطة .

قال الامير فى السبل : فى الحديث فضيلة من يخالط الناس مخالطة يأمرهم فيها بالمعروف ويصبر على أذاهم وينهاهم عن المنكر ويحسن معاملتهم فانه افضل من الذى يعتزلهم ولا يصبر على المخالطة فهو يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال والازمان ولكل حال مقال .

ومن رجح العزلة فله فى فضلها ادلة اخرى ....

٣٣) باب صلة الرحم والامر بـــــــه

٦٣٣) عن عائشه رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـــــم :
" الرحم معلقة بالعرش تقول : من وصلني وصله الله ، ومن قطعني قطعه
اللـــه " . اخرجه البخارى ومسلـــــــــــــم (١)
(قال المؤلف رحمه الله) : صلة الرحم مبرة الاهل والاقارب والاحسان اليهم
وقطع الرحم ضد الصلـــه ، والقطع الهجران والصـــد .
(ل . . أ ص ٩١) . .

---

(١) هذا الحديث (ق) ـ كما قال المؤلف رحمه الله تعالى واللفظ لمســـم .
أ ـ اخرجه خ ك الادب ـ باب من وصل وصله الله . (١٠ / ٤١٧) بسنده
المتصل اليها رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم . . الحديث
بمعنـــاه .
ب ـ واخرجه م ك البر والصله والاداب ـ باب صلة الرحم وتحريم قطيعتهـــا
= ٤ / ١٩٨١) ـ بسنده المتصل اليها رضي الله عنها قالت : قـــال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الحديث بنفس اللفـــظ " .
التخريـــج : اخرجه ـ ايضا احمد
اخرجه حم ٦ / ٦٢) ـ عن طريق وكيع ثنا معاويه ابن ابي مزرد عن يزيـــد
بن رومان عن عروه بن الزبير عن عائشه قالت : قال رسول الله صلى اللـــــه
عليه وسلم : " بمعنـــاه " .

---

٦٣٤) عن ابي هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الرحـــم
شجنه (١) من الرحمن . قال الله تعالى : " من وصلك وصلته ، ومـــن
قطعك قطعتــه " .

اخرجه البخارى (٢) (ل . . أ ص ٩١
(ل . . ب ص ٩٢) . .

. . . .

(١) الشجنه : القران المشتبكه كاشتباك العروق . صح

قوله : ينسأله في اثره اى يؤخر له في اجله. صح

قوله : المكافئ المجازى . صح

(٢) اخرجه خ ك الادب ـ باب السابق ١٠ / ٤١٧) ـ بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبث صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ الترمذى من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

اخرجه ت ك البر والصله ـ باب ماجاء في رحمة المسلمين ٤ / ٣٢٣) عن طريق ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن عمرو بن دينا عن ابي قابوس عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الراحمون يرحمهم الرحمن ،ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. الرحم شجنه. . الحديث".

وقال الترمذى : حسن صحيح .

غريب الحديث :

١) شجنه : بكسر الشين او ضمها ، عروق الشجر المشتبكه والمراد هنا ان الرحم مشتقه من الرحمن .

٢) وفسر المؤلف الوصل بالمبره والاحسان ، والقطع بالهجران فكفى وشفى .

مايستافد من الحديث:

١) فيه الامر بصلة الارحام وهم الاقارب الذين تربطهم بالانسان صلة رحم. وذلك بتقوية الوشائج والصلات المترابطه بالقرابه .

٢) وفيه بيان ان صلة الرحم تجتلب صلة المولى سبحانه وتعالى. وقطعها يستدعي قطع ذلك فينبغي التنبه بذلك.

٣) وفيه بيان اهتمام الاسلام بالاسره وتوطيد بنائها وتقوية اركانها .

٦٣٥) وعنه (١) ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من سره ان يبسط الله (له) في رزقه وان يسأله في اثر فليصل رحمه"

اخرجه البخارى (٢) (ل ٠٠ ب ص ٩٢) ٠٠

---

(١) هكذا في الاصل : باعادة الضمير الى الراوى الاول وهو ابو هريره والحديث في الصحيحين من مسند انس بن مالك رضي الله عنه كما سيأتي قريبا ان شاء الله تعالى .

(٢) اخرجه خ ك البيوع ـ باب من احب البسط في الرزق ٤ / ٣٠١) بسنده المتصل الى انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ـ ايضا مسلم واحمد

اخرجه م ك البر والصله والاداب ـ باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها ٤ / ١٩٨٢ بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ ايضا .

والحديث (ق) كان الاولى بالموءلف العزو اليهما ، كعادته في مثل ذلك .

واخرجه حم ٣ / ١٥٦ ، ٢٤٧) بنحو ذلك في الروايه الاولى وبمثل لفظ الصحيحين في الثانيه .

غريب الحديث :

١) يبسط له في رزقه : يوسع له فيه . ويباركه له .

٢) ينسأ له في اثره : يوءخر له في عمره ،

قيل : بالذكر الجميل ، وقيل : حقيقة ان كان معلقا على صلة الارحام.

مايستفاد من الحديث:

١) فيه جواز حب طول العمر ، وكثرة الرزق بغرض صحيح ، كالازدياد في طاعة الله عز وجل ، ونفع العباد .

٢) وفيه بيان فضل صلة الارحام حيث كان سببا في نماء المال والبركه فيه وطول العمر والتمتع بالقوة الجسدية فيه .

٦٣٦) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذى اذا قطعت رحمه فوصلهـــا . "

اخرجه البخارى (١) (ل . . ب ص ٩٢) . .

---

(١) اخرجه خ ك الادب ـ باب ليس الواصل بالمكافئ ١٠ / ٤٤٣) بسنده المتصل الى عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريـــج : اخرجه ـ ايضا الترمذى .

اخرجه ت ك البر والصله ـ باب ماجاء فى صلة الرحم ٤ / ٣١٦) ـ بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـــظ.

قال الترمـــذى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فيه منقبة عظيمة لمن يصل رحمه اذا قطعت . لان دل على نقاء سريرتـــه وسمو خلقـــه .

٣٤) باب الصمت والامر بـــــه

٦٣٧) عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من كان يوءمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يوءمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت " .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . ب ص٩٢)

---

(١) هذا الحديث تقدم تخريجه ح رقم (٦٥) .

---

٦٣٨) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صمت نجا " .

اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ٩٢)

---

(١) اخرجه ت ك صفة القيامه ـ باب . ٥ ـ ٤ / ٦٦٠) ـ عن طريق قتيبه حدثنا ابن لهيعه عن يزيد بن عمرو المعافرى عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله ابن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الحديث بنفس اللفظ .

بعض رواة الحديث :

أ ـ يزيد بن عمرو المعافرى ـ في التقريب ٢ / ٣٦٩) صدوق من الرابعه /د ت س.

ب ـ ابو عبد الرحمن الحبلي ـ في التقريب ١ / ٤٦٢) الحبلي بضم المهمله والموحده ، عبد الله بن يزيد المعافرى ثقه من الثالثه مات سنة مائة باقريقيا / بخ م ع .

والحديث فيه ابن لهيعه وهو ضعيف .

لانه اختلط باخره + ورواية ابن المبارك و ابن الحكم عنه اعدل .

وقد اعتمد بعض الحفاظ روايته كاحمد بن حنبل لانه صدوق وامام جليل .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة وابو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد .

ولكن الحديث يعتضد بالروايات الصحيحه في هذا المعني في طلب

الصمت كحديث ابي هريره المتقدم في الباب ، فيرتقي الى حسن لغيره.

التخريـــج : اخرجه ـ ايضا ـ احمــد

اخرجه حم ٢/١٧٧) ـ عن طريق حسن واسحاق بن موسى ويحيى بـــن اسحاق قالوا : ثنا ابن لهيعه ثنا يزيد بن عمرو المعافرى عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" الحديث بنفس اللفـــظ.

ومضمون الحديث مدلول عليه بالحديـــث السابق .

---

٦٣٩) وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال : قلت: يارسول الله ماالنجـــاة؟ قال :" امسك عليك لسانك وليسعك بيتك ،وابك على خطيئتك" .

اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ٩٢) . .

---

(١) اخرجه ت ك الزهد ـ باب ماجاء في حفظ اللسان ٤/٦٠٥) عن طريـق صالح بن عبد الله حدثنا ابن المبارك وحدثنا سويد ، اخبرنا ابن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله ابن زهر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامه عن عقبه ابن عامر قال : قلت : يارسول الله ماالنجاة؟ . . الحديث بنفس اللفـــظ.

وقال الترمذى : هذا حديث حســـن .

بعض رواة الحديـــث :

١) صالح بن عبد الله بن ذكوان ـ الباهلي ابو عبد الله الترمذى نزيل بغداد ثقه من العاشره مات سنة احدى وثلاثين ـ يعني بعد المائتين / ت

تقدم ح رقم (٤٦) .

ب) يحيى بن ايوب ـ الغافقي بمهملة وفاء وقاب ابو العباس المصرى صدوق ربما اخطأ من السابعه مات سنة ثمان وستين ـ يعني بعد المائه/ع.

تقدم ح رقم (١٤٦) .

ح) عبيد الله بن زحر ـ بفتح الزاى وسكون المهمله الضمرى مولاهم الافريقي

. . . .

صدوق يخطىء من السابعة / بخ ع . تقدم ح رقم (١٤٦) . .

د) عبي بن يزيد - ابن ابي زياد الالهاني صاحب القاسم بن عبد الرحمن صاحب ابي امامه ضعيف من السادسة مات سنة بضع عشرة - يعني بعد المائة . /ت ق تقدم ح رقم (١٤٦) .

وبقية الرواه تقدم حالهم .

والحديث بهذا السند ضعيف لعضف علي بن يزيد الالهاني وعبيد الله بن زحر صدوق يخطىء .

٣٥) باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والامر بـه

٦٤٠) عن ابي حميد الساعدى رضي اللهعنه قال : يارسول الله كيف نصلي عليك؟
قال : قولوا :" اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد" .

اخرجه الجماعه (١) (ل . . ب ص ٩٢) . .

التخريج : اخرجه البخارى ومسلم وابو داود والنسائي ومالك وابن ماجـه واحمـد .

اخرجه خ ك الانبياء ـ باب ١٠ - ٤٠٧/٦) بسنده المتصل الى ابي حميد الساعدى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـظ.

واخرجه م ك الصلاه ـ باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعـد التشهد (٣٠٥/١) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـظ.

واخرجه ن ك السهو ـ باب كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ٣ / ٤٩) بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى اللهعليه وسلم بمثل ذلك .

واخرجه مالك ك قصر الصلاة ـ الصلاة في السفر (١٦٥/١) بسنده المتصل اليه رضي اللهعنه عن النبي صلى اللهعليه وسلم بمثل ذلك .

واخرجه جه ك اقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب الصلاة على النبي صلى اللـه عليه وسلم (٢٩٣/١) بسنده اليه به .

واخرجه حم (٤٢٤/٥) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـظ.

ومن ثم قال اخرجه الجماعـه.

مايستفاد من الحديـث:

١) فيه الامر بالصلاة على النبي صلى اللهعليه وسلم فهو امر منصوص عليه في القرآن الكريم.

٢) وفيه تفضيل هذه الصيغه المتلقاة من النبي صلى الله عليه وسلم .

٣) وفيه حرص الصحابه في التعلم من النبي صلى الله عليه وسلم والسوءال عن كل ما حاك في صدورهم ، وخطر ببالهـــــم .

---

٦٤١) وعن ابن عجره رضي الله عنه قال : خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلــم فقلنا يارسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك . فكيف نصلي عليك؟ قـال : قولوا : " اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد . وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيـــد " .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . ب ص ٩٢) . .

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال الموءلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك التفسير ـ سورة الاحزاب (٣٣) ، باب (ان الله وملائكته يصلون على النبي ياايها الذين امنو صلوا عليه وسلموا تسليما ٨ / ٥٣٢) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بنفس اللفــظ.

ب ـ واخرجه م ك الصلاة ـ باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلــــم بعد التشهد ١ / ٣٠٥) ـ بسنده اليه رضي الله عنه بمثل ذلك.

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ ابو داود والترمذى والنسائي ومالك واحمـــد وابن ماجه .

اخرجه د ك الصلاة ـ باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعـــد التشهد ١ / ٢٢٤) بسنده اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

واخرجه ت ك الصلاة ـ باب ماجاء في صفة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ٢ / ٣٥٢) بسنده اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

واخرجه ن ك السهو ـ باب كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بنسده المتصل اليه رضي الله عنه بنفس اللفــظ.

واخرجه جه ك اقامة الصلاة ـ باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ١ / ٢٩٣)

بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

واخرجه حم ٤/ ٢١٤و ٢٤٤) بسنده اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

ويريد المؤلف بابن عجره : كعب بن عجره رضي الله عنـــه .

---

٦٤٢) وعن ابي هريره رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلـم :
" من صلى عليّ واحدة صلى الله عليه عشـــــرا" .

اخرجه مسلم (١) (ل ٠٠ أ ص ٩٣) ٠٠

---

(١) اخرجه م ك الصلاة ـ باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد = ١/ ٣٠٦) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـــــظ.

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ النسائي والترمذى .

اخرجه ن ك السهو ـ باب الفضل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم = ٣/ ٥٠) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـــظ ـ ايضا .

واخرجه ت ك الوتر ـ باب ماجاء في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ٢/ ٣٥٥) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

قال الترمذى : حديث ابي هريره حديث حسن صحيح .

وروى عن سفيان الثورى وغير واحد من اهل العلم قالوا : صلاة الرب الرحمه وصلاة الملائكة الاستغفـــار.

---

٦٤٣) وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليهو سلم قال : (ان اولى الناس بي يوم القيامه اكثرهم عليّ صلاة " .

اخرجه الترمذى (١) (ل ٠٠ أ ص ٩٣) ٠٠

---

(١) اخرجه ت ك الصلاة ـ باب ماجاء في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

= ٢٥٤/٢) عن طريق محمد بن بشار (بندار) حدثنا محمد بن خالد ابن عثمه حدثني موسى بن يعقوب الزمعي حدثني عبدالله بن كيسان ان عبدالله بن شداد اخبره عن عبدالله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اولى الناس بي يوم القيامه" . . الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديث :

أ - محمد بن خالد بن عثمه - في التقريب ٢ / ١٥٧) - بمثناه ساكنه قبلها فتحه الحنفي البصرى صدوق يخطىء من العاشره . /ع.

ب - موسى بن يعقوب الزمعي - في التقريب ٢ / ٢٨٩) - ابن عبدالله بن وهب بن ربيعه المطلبي ابو محمد المدني - صدوق سيىء الحفظ من السابعه مات بعد الاربعين - يعني ومائه . /بخ ع .

ج - عبدالله بن كيسان - في التقريب ١ / ٤٤٣) - الزهرى مولى طلحه بن عبدالله بن عوف مقبول من الخامسه / ت .

د - عبدالله بن شداد - في التقريب ١ / ٤٢٢) ابن الهاد الليثي ابو الوليد المدني ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وذكره العجلي في كبار التابعين الثقات مات بالكوفه سنة احدى وثمانين وقيل بعدها /ع.

والحديث بهذا السند ضعيف . وتحسين الترمذى انما لورود ما يوافق معناه في السنة .

---

٦٤٤) وعن اوس ابن اوس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان من افضل ايامكم يوم الجمعه فاكثروا عليّ من الصلاة فيه ، فان صلاتكم معروضة عليّ . فقالوا : يارسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد مت؟ قال : يقول بليت . قال : ان الله حرّم على الارض اجساد الانبياء" .

اخرجه ابو داود (١) (ل. . أ ص ٩٣) . .

---

(١) اخرجه د ك الصلاة - باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة ١ / ٢٤١) عن طريق هارون بن عبدالله ثنا حسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس بن اوس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أن من افضل ايامكم يوم الجمعه . . الحديث بنفس اللفظ.

والحديث سكت عنه ابو داود .

رواة الحديث :

أ - هارون بن عبد الله - بن مروان البغدادى ابو موسى الحمال ثقه من العاشره مات سنة ثلاث واربعين - يعني بعد المائتين /م ع .

تقدم ح رقم (٢٧٣)

ب - حسين بن علي - في التقريب ١ / ١٧٧) - ابن الوليد الجعفى الكوفي المقرىء ثقة عابد من التاسعة مات سنة نيف ومائتين /ع .

ج - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - الازدى ابو عتبه الشامي ثقه من السابعة مات سنة بضع وخمسين - يعني بعد المائه /ع . تقدم ح رقم (٤٥)

د - ابو الاشعث الصنعاني - في التقريب ١ / ٣٤٨) - شراحيل ابن اوه بالمد وتخفيف الدال ثقه من الثانيه وشهد فتح دمشق / بخ م ع .

اوس بن اوس هو الصحابي -

واصله في صحيح مسلم من حديث ابي هريره .

اخرجه م ك الجمعه - باب فضل يوم الجمعه ١ / ٥٨٥) بسنده المتصل الى ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعه فيه خلق ادم ، وفيه ادخل الجنه وفيها خرج منها " اهـ .

واما الزياده المذكوره وهي في سنن ابي داود والنسائي وابن مباجه ومسند احمد .

التخريج : اخرجه - ايضا النسائي وابن ماجه واحمد والحاكم من حديث اوس بن اوس رضي الله عنه .

اخرجه ن ك الجمعه - اكثار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعه ٣ / ٩١) - بسنده المتصل الى اوس بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

. . . .

واخرجه جه ك اقامة الصلاة الخ - باب في فضل الجمعه (١ / ٣٥٤) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

واخرجه حم (٤ / ٨) في مسند اوس بن اوس الثقفي بمثل ذلك .

واخرجه الحاكم في المستدرك ك الجمعه (١ / ٢٧٨) - بسنده المتصل الى اوس بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

وقال على شرط البخارى ولم يخرجاه .

واقره الذهبي في التلخيص .

والحديث فيه فضل يوم الجمعه وفضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

---

٦٤٥) وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تجعلوا قبرى عيدا وصلوا عليّ فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم" .

اخرجه ابو داود (١) (ل . ٠ أ ص ٩٣)

---

(١) اخرجه د ك المناسك - باب زيارة القبور (١ / ٤٧٠) - عن طريق احمد بن صالح قرأت على عبد الله بن نافع قال اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبرى عن ابي هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا تجعلوا بيوتكم قبورا" . . الحديث بنحو ذلك .

بعض رواة الحديث :

أ - احمد بن صالح - في التقريب (١ / ١٦) الطبرى ثقه حافظ من العاشره /خ د ع.

ب - عبد الله بن نافع - في التقريب (١ / ٤٥٦) - ابن ابي نافع الصائغ المخزومي مولاهم ابو محمد المدني ثقه - صحيح الكتاب في حفظه لين من كبار العاشره مات سنة ست ومائتين . /بخ م ع .

وبقية الرواه معروفون بالثقه والعداله .

والحديث بهذا الاسناد صحيح .

التخريج : اخرجه احمد .

. . . .

اخرجه جم ٢ /٣٦٧) بنسده الـ متصل الى ابي هريره رضي الله عنه بمثل ذلك .
والظاهر ان المؤلف اختصره ولم يذكر الطرف الاول " لا تجعلوا بيوتكم قبورا " .

---

٦٤٦) وعنه ايضا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " رغم انف (١) رجل ذكرت عنده فلم يصل عليّ " .

اخرجه الترمذى (٢) (ل . . أ ص ٩٣) . .

---

(١) ثبت على الهامش قوله : رغم انف ـ الترغم الاهانه والذله والرغام التراب . لصق الله انفه بالتراب . صح .

(٢) اخرجه ت ك الدعوات ـ باب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل = ٥٥٠/٥) ـ عن طريق احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا ربعي بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن اسحاق عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الحديث وزاد فيه : " ورغم انف رجل دخل رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنه " .

قال الترمذى : وفي الباب عن جابر وانس وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجـــه .

بعض رواة الحديـــث :

أ ـ ربعي بن ابراهيم ـ في التقريب ١ /٢٤٣) ـ بكسر اوله وسكون الموحده ابو الحسن البصرى اخو اسماعيل بن عليه وهو اصغر منه ثقه صالح الحديث من التاسعه مات سنة سبع وتسعين ومائه / بخ مد ت .

ب ـ عبد الرحمن بن اسحاق ـ ابن عبد الله ابن الحارث بن كنانه المدني نزيل البصره ويقال له عباد صدوق رمي بالقدر من السادسه /خت م ع .

وبقية الرواه معروفون بالثقه والعداله .

والحديث بهذا السند حسن كما قال الترمذى .

التخريـــج : اخرجه احمـــد .

اخرجه حم ٢ / ٢٥٤) بنحو سند الترمذى ومتنـــه .

والحديث فيه التشديد على من ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلـــم لمن سمع ذكـــره .

وقد قال بعض العلماء بوجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

---

٦٤٧) وعن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليـــه وسلـــم : " البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علـــيّ ".

اخرجه الترمذى (١) (ل . . أ ص ٩٣) . .

---

(١) اخرجه ت ك الدعوات - باب السابق ٥ / ٥٥١) عن طريق يحيى بن موسى و وزياد بن ايوب قالا : حدثنا ابو عامر العقدى عن سليمان بن بلال عن عماره ابن غزيه عن عبد الله بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عـــن حسين بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب قال : قال رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم : " البخيل . . الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريـــب .

رواة الحديـــث :

أ - يحيى بن موسى البلخي ثقه من العاشره مات سنة اربعين - يعني بعد المائتين / خ د ت س . تقدم ح رقم (٣٣٧)

ب - زياد بن ايوب - في التقري ١ / ٢٦٥) ابن زياد البغدادى ثقة حافظ من العاشره مات سنة اثنتين وخمسين /خ د ت س .

ج - ابو عامر العقدى ثقه ... من التاسعة / ع تقريب ١ / ٥٢١

د - سليمان بن بلال ثقه تقدم ح رقم (٣٠٨)

هـ - عماره بن غزيه ... تقريب ٢ / ٥١

و - عبد الله بن علي بن الحسين - في التقريب ١ / ٤٣٤) - ابن علي ابن ابي طالب مقبول من الخامسه /ت س .

ز - ابو عبد الله علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ٢ / ٣٥) زين العابدين

. . . .

ثقه ثبت عابد فقيه فاضل مشهور قال ابن عيينة عن الزهرى : مارأيـــت قرشيا افضل منـــــه . من الثالثه مات سنة ثلاث وتسعين /ع .

والحديث بهذا السند صالح للاعتبار ويرتقى الى الحسن لغيره بالروايه السابقه فيه عبد الله بن علي بن الحسين فهو مقبول .

التخريـــج : اخرجه - ايضا - احمد .

اخرجه حم (١ /١٠٢) - بمثل سند الترمذى ومتنه غير انه . قال : عن عبد الله ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه .

ولم يذكر جده وهو حسين السبط ولا جد جده وهو علي بن ابي طالـــب اميرالموءمنين رضي الله عنهم اجمعين .

حرف الضاد ويشتمل على خمسة ابـــواب

١) باب الضيافه والامـــر بـــه

٦٤٨) عن ابي شريح العدوى قال : سمعت اذناى وابصرت عيناى ووعاه قلـــبي حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " من كان يوءمن باللـه واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته . قالوا : وماجائزته يارسول اللــــه؟ قال يوم وليلة ، والصيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقه" .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . أ ص ٩٣) . .

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال الموءلف رحمها لله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك الادب ـ باب من كان يوءمن بالله واليوم الاخر فلا يـؤذ جاره . ١٠ / ٤٤٥) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـــظ.

ب ـ واخرجه م ك اللقطه ـ باب الضيافة ونحوها ٣ / ١٣٥٣) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بنفس اللفــظ . وزاد فيه : " من كان يوءمن بالله والوم الاخر فليقل خيرا او ليصمـــت " .

التخريج : اخرجه ـ ايضا الترمذى وابن ماجه ومالك واحمـــد .

اخرجه ت ك البر والصله ـ باب ماجاء في الضيافه كم هو ؟ ٤ / ٣٤٥) بسنده المتصل الى شريح رضي الله عنه قال . . الحديث بمثل ذلك .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . وهو كما قال .

واخرجه جه ك الادب ـ باب حق الضيف ٢ / ١٢١٢) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه .

وإسناده صحيح .

واخرجه مالك ك صفة النبي صلى الله عليه وسلم ـ باب جامع ماجاء في الطعام والشراب ٢ / ٩٢٩) بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

وزاد فيه : " ولا يحل له ان يثوى عنده حتى يحرجه" .

غريب الحديـــث :

١) يثوى : من ثوى اذا اقـــام .

٢) يحرجه : من الحرج وهـ والضيق والتضجـــر.

ومعناه لا ينجوز ان تقيم عنده حتى يتضايق منه .

واخرجه حم ٤ / ٣١) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليهـ وسلم بمثل لفظ الصحيحين .

مايستفاد من الحديـــث :

١) فيه الامر باكرام الضيف وايناســـه لما في ذلك من التخفيف على نفسه .

٢) وفيه اية من جمال الاسلام وحسن الادب فيه حيث ندب الى اكـــرام الضيـــــف .

وندب الضيفان على مراعاة اداب الاستضافة لئلا يكونوا اتكاليـــين على من يضيفهم وهو شيئ رائع والاسلام كله جمال ومحاسن .

---

٦٤٩) وعن ابي كريمه (١) رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليلة الضيف واجبة على كل مسلم ، فمن اصبح بفنائه فهو عليه دين ان شاء اقتضى وان شاء ترك " .

اخرجه الترمذى (٢) (ل . . أ ص ٩٣) . .

---

(١) هو المقدام بن معد يكرب بن عمرو الكندى صحابي مشهور وكنيته ابو كريمه تقدم ح رقم (٥٠)

(٢) هذا الحديث لم يخرجه الترمذى . وعزوه اليه اما سهو او سبق قلم بـــل اخرجه ابو داود وابن ماجه .

اخرجه دك الاطعمه ـ باب ماجاء في الضيافه ٢ / ٣٠٨) عن طريق مسدد وخلف بن هشام قال ثنا ابو عوانه عن منصور عن عامر عن ابي كريمه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليلة الضيف حق على كل مسلم" الحديث بنفس اللفـــظ.

رواة الحديث :

أ - مسدد هو ابن مسرهد ثقه تقدم ح رقم (٩٣) .

ب - خلف بن هشام - في التقريب ١ / ٢٢٦) - ابن ثعلب بالمثلثه والمهمله البزار اخره راء ثقه من العاشره مات سنة تسع وعشرين - يعني بعد المائتين /م ر د .

ج - ابو عوانه هو وضاح بن عبد الله اليشكرى ثقه تقدم ح رقم (٧٣)

د - منصور هو ابن المعتمر امام ثقة من طبقة الاعمش وكان لا يدلس تقدم ح رقم (١١٣

هـ - عامر - في التقريب ١ / ٣٨٧) ابن شراحيل الشعبي بفتح المعجمه ابو عمرو ثقه مشهور فقيه فاضل من الثالثه قال : مكحول مارأيت افقه منه مات بعد المائه وله نحو من ثمانين سنه /ع .

والحديث بهذا السند صحيح .

رواته ثقات اثبات .

واخرجه جه ك الادب - باب حق الضيف ٢ / ١٢١٢) عن طريق علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن منصور عن الشعبي عن المقدام ابي كريمه قال : قال رسول الله صللى الله عليه وسلم : " . . الحديث بمثل ذلك .

واسناده صحيح .

مايستفاد من الحديث :

١) فيه الامر برعاية حق الضيافه والقيام بما ينبغي لها .

٢) وفيه حجه على من قال ان الضيافة واجبه وخاصة لمن نزل بفنائه ولا سيما في الباديه حيث لا توجد فيها الفنادق ونحوها .

٣) وفيه جواز مقاضاة النزيل لمن لم يرع له حقه في الضيافه

٦٥٠ - وعن عوف بن مالك (عن ابيه)[1] رضى الله عنه قال : قلت يارسول الله الرجل أمر به فلا يقريني ، ولا يضيفني ثم يمر بى فأجيزه؟ قال : بل اقره . قال : فرآني(*) رث الثياب فقال : هل لك من مال ؟ قلت : من كل المال قد أعطاني الله من الابل والغنم . فلير عليك "(أخرجه الترمذى)

قوله : فلا يقربني . القرى نزل الضيف . وهو ما يعد له ويحضر اليه من طعام وشراب[2] . (ل . . أ ص ٩٣)

---

(١) - ابن نضلة - فى التقريب ٢ / ٩٠) - بفتح النون وسكون المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة الكوفى مشهور بكنيته ابى الاحوص. ثقة من الثالثة قتل فى ولاية الحجاج على العراق ٠ / بخ م ع ٠

ابو عوف مالك بن نضلة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة صحابى قليل الحديث . روى البخارى تعليقا والاربعة .

ارجع الى ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٤ / ٢٨٠) ،الاستيعاب ٣ / ١٢٢٦ ، اسد الغابة ٤ / ٣١٢ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٢٦ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٣ ».

(٢) هذه الزياده يقتضيها السند ولا توجد فى المخطوطة .

(*) هكذا فى الترمذى ،وفى الاصل : وانى رث الثياب .

(٣) أخرجه ت ك البر والصلة - باب ماجاء فى الاحسان والعفو ٤ / ٣٦٤)- عن طريق بندار وأحمد بن منيع ومحمود بن غيلان قالوا : حدثنا ابو احمد الزبيرى عن سفيان عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن ابيه قال : قلت - يارسول الله . . الحديث بنفس اللفظ .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وابو الاحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي .

والقصة مع ابيه لانه هو الصحابى لا عوف بن مالك كما يفيد ظاهر صنيع المؤلف رحمه الله تعالى .

رواة للحديث :

أ - بندار هو محمد بن بشار ،وبندار لقب له ثقة تقدم ح رقم ٩١ .

ب ـ احمد بن منيع ثقة تقدم ح رقم ٣٢٦ .

ج ـ ومحمود بن غيلان ثقة تقدم ح رقم ٥٦ .

د ـ ابو احمد الزبيرى هو محمد بن عبد الله بن الزبير ثقة ح رقم

هـ ـ سفيان هو الثورى امير المؤمنين فى الحديث ج رقم ٢٥ .

و ـ ابو اسحاق هو السبيعى ثقة جليل تقدم ح رقم ٧٠ .

والحديث بهذا الاسناد صحيح .

التخريج : اخرجه احمد .

اخرجه حم ٤/١٣٧)(ـ بمثل سند الترمذى ومتنه .

(٤) قلت : وفراش أيضا .

ما يستفاد من الحديث :

١ ـ فيه الامر بفعل الافضل مع الاخرين لانه من مكارم الاخلاق التى بعث النبى صلى الله عليه وسلم لاتمامها .

٢ ـ وفيه اظهار النعمة شكرا لله تعالى ، وربما تعرض له اصحاب الحاجة اذا كان بحالة حسنة .

٢- باب الضحية والامر به

٦٥١- عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما عمل آدمى من عمل يوم النحر أحب الى الله من اهراق الدم ، وانها لتأتى يوم القيامة بقرونها واشعارها وأظلافها ، وأن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع على الارض ، فطيبوا بها نفسا ".

(أخرجه الترمذى [1] ل . . ب ص ٩٤)

---

(١) أخرجه ت ك الاضحية - باب ماجاء فى فضل الاضحية (٤/٨٣) عن طريق ابى عمرو ومسلم بن عمرو بن مسلم الخذاء المدنى حدثنا عبد الله بن نافع الصائغ ابو محمد ، عن ابى المثنى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ما عمل آدمى . . بنفس اللفظ .

قال وفى الباب عن عمران بن حصين وزيد بن أرقم .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام بن عروة الا من هذا الوجه .

رواة الحديث :

أ - ابو عمرو مسلم بن عمرو بن مسلم الحذاء المدنى - فى التقريب - ٢/٢٤٦)
صدوق من الحادية عشرة / ت س .

ب - عبد الله بن نافع الصائغ ابو محمد ثقة صحيح الكتاب تقدم ح رقم ٦٤٥ .

ج - ابو المثنى - فى التقريب - ٢/٤٦٩) - اسمه سليمان بن يزيد
ضعيف من السادسة / ت ق .

وبقية الرواة معروفون بالثقة والعدالة .

والحديث بهذا السند ضعيف لضعف ابى المثنى . وانما حسنه الترمذى لوجود ما يشهد له فى السنة .

التخريج : اخرجه ابن ماجه .

اخرجه جه ك الاضاحى - باب ثواب الاضحية ٢/١٤٥) عن طريق عبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقى ثنا عبد الله بن نافع وساق الباقى بمثل سند الترمذى ولفظه .

وعبد الرحمن بن ابراهيم ثقة . ولكن الحديث ضعيف لضعف الرواوى المتقدم

غريب الحديث :

اهراق الدم : يقال هراق بدون همزة وأراق بها ،وهما بمعنى أى أساله.

٦٥٢- وعن انس رضى الله عنه قال : ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ، ذبحهما بيده وسمى وكبر ،ووضع رجله على صفاحهما" .

(أخرجه البخارى ومسلم(1) ل . . ب ص ٩٤)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - أخرجه خ ك الاضاحى - باب التكبير عند الذبح ١٠/٢٣) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

ب- وأخرجه م ك الاضاحى - باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير ١٥٥٦/٣) - بسنده المتصل الى أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ أيضا .

التخريج : اخرجه ابو داود .

أخرجه د ك الاضاحى - باب ما يستحب من الضحايا = (٨٦/٢) بسنده - المتصل الى أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

واسناده صحيح .

ما يستفاد من حديثى الباب :-

١- فيه الامر بالاضحية واستحباب مباشرة الذبح بدون توكيل .

٢- وفيه بيان أفضلية من يوافق هذه الاوصاف من الكباش لانه صلى الله عليه وسلم لايختار الا الافضل .

٣- وفيه مشروعية التسمية والتكبير وهذا عام فى الذبح بأن يقول : بسم الله الله اكبر .

٤- وفيه الترغيب فى فعل الاضحية لمن قدر على ذلك من المسلمين ،وهى - لاتكون الا من بهيمة الانعام . الابل والبقر والغنم .

٣- باب ضرب الصبى على ترك الصلاة اذا بلغ عشر سنين والامر به

٦٥٣- عن سبرة بن عبد الله الجهنى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مروا الصبى بالصلاة اذا بلغ سبع سنين ، فاذا بلغ عشرسنين فاضربوه عليها " . (أخرجه ابو داود (١) ل . . ب ص ٩٤)

---

(١) اخرجه د ك الصلاة - باب متى يؤمر الغلام بالصلاة ١/١١٥) عن طريق محمد بن عيسى - يعنى ابن الطباع . ثنا ابراهيم بن سعد عن عبد الملك ابن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم : " مروا الصبى . . الحديث بنفس اللفظ .

رواة الحديث :

أ - محمد بن عيسى بن الطباع - ابو جعفر البغدادى ثقة كان من أعلم الناس بحديث هشيم من العاشرة مات سنة اربع وعشرين - يعنى بعد المائتين / خت د تم . س تقدم ح رقم ٩٧ .

ب - ابراهيم بن سعد - فى التقريب ١/٣٥) - ابن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف الزهرى ابو اسحاق المدنى ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح - من الثامنة مات سنة خمس وثمانين - يعنى بعد المائة / ع .

جـ - عبد الملك بن الربيع بن سبرة - فى التقريب ١/٥١٩) - ابن سعيد الجهنى وثقة العجلى من السابعة / م د ت ق .

د - ابو عبد الملك الربيع بن سبرة - فى التقريب ١/٢٤٥) - ابن سعيد - الجهنى المدنى ثقة من الثالثة / م ع .

هـ - سبرة ، جد عبد الملك بن الربيع - فى التقريب ١/ ٢٨٣) - سبرة ابن معبد او ابن عوسجة او ثرية بفتح المثلثة وكسر الراء وتشديد التحتانية الجهنى والد الربيع له صحبه وأول مشاهده الخندق . وكان ينزل المروة ومات بها فى خلافة معاوية رضى الله عنهما .

وله ترجمة فى : طبقات ابن سعد ٤/٣٤٨ ، الاستيعاب ٢/٥٧٨ ، اسد الغابة ٢/٣٢٥ ، الاصابة ٢/١٤ ، تقريب التهذيب ١/٢٨٣ ، تهذيب التهذيب ٣/٤٥٣ .

والحديث بهذا الاسناد صحيح

التخريج : اخرجه الترمذى .

اخرجه ت ك الصلاة - باب متى يؤمر الصبى للصلاة ٣ / ٢٥٩)- عن طريق على بن حجر اخبرنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهنى عن عمه عبد الملك بن الربيع بن سبره عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الحديث بمعناه قال وفى الباب عن عبد الله ابن عمرو .

وقال حديث سبره بن معبد الجهنى حديث حسن صحيح وهوكما قال :

وقال ايضا - : وعليه العمل عند بعض اهل العلم وبه يقول احمد واسحاق .

وقالا ماترك الغلام بعد العشر من الصلاة فانه يعيد .

والحديث سكت عنه ابو داود .

ونقل المنذرى ١ / ٢٧٠) فى مختصر السنن تصحيح الترمذى واقره.

واخرجه الحاكم ك الصلاة - امر الصبيان بالصلاة لسبع سنين ١ / ١٩٧)- بسنده المتصل الى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "مروا الصبيان بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها فى عشر سنين وفرقوا بينهم فى المضاجع .

قال الذهبى : وله شاهد يعنى حديث سبرة المذكور.

٦٥٤- وعنه ايضا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " علموا الصبى الصلاة ابن سبع واضربوه عليها ابن عشر "

اخرجه الترمذى (١) ل ٠٠ ب ٩٤

---

١) اخرجه ت ك الصلاة - باب متى يؤمر الصبى بالصلاة ٢ / ٢٥٩) تقدم مع الحديث السابق .

. . . .

مايستفـاد من حديثـى الباب :

١ـ فيه الامر لاولياء الامور ان يعودوا الصبيان على الصلاة فى هـذا السـن المذكور.

٢ـ وفيه جواز ضربهم اذا لم يمتثلوا بعد تكرار الطلب منهم وحضهم عليها .

٣ـ وفيه بيان فضل الصلاة واهميتها فى الاسلام فتجب تعويده عليهـا من الصغر . والمحافظة عليها عندا لكبر.

٤ـ وفيه مشروعية التفريق بين الصبيان فى المضاجع حيث يهيأ لكـل صبى فراش خاص ينام فيه .

وكذا مشروعية تفريق الذكور عن الانـاث فى المضاجع .

باب ضرب الدف في النكاح والامر به

٦٥٥- عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه الدف "

اخرجه الترمذى (١) (ل ٠٠ ب ص ٩٤)

---

(١) اخرجه ت ك النكاح - باب اعلان النكاح ٣/٣٩٨- ٣٩٩) عن طريق احمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا عيسى بن الانصارى عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى : هذا حديث غريب حسن في هذا الباب .

وعيسى بن ميمون الانصارى يضعف في الحديث .

قلت هكذا اعله الترمذى بضعف هذا الراوى .

في التقريب ٢/١٠٢) عيسى بن ميمون المدنى مولى القاسم بن محمد يعرف بالواسطى ويقال له ابن التليدان بفتح المثناه ضعيف من السادسة /ت ف والحديث من افراد الترمذى عن الستة .

٦٥٦- وعن محمد بن حاطب الحمحى (١) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " فصل مابين الحلال والحرام الدف والصوت في النكاح"

اخرجه النسائى (٢) ل ٠٠ ب ٩ ٩٤)

---

(١) الكوفى مختلف في كنيته صحابى صغير مات سنة اربع وسبعين .

روى له الترمذى والنسائى وابن ماجة .

له ترجمة في الاستعياب ٣/١٣٦٨ ، اسد الغابة ٥/٨٥ ، الاصابة ٣/٣٥٢ تقريب التهذيب ٢/١٥٢ ، تهذيب التهذيب ٩/١٠٦)

(٢) اخرجه ن ك النكاح (باب) اعلان النكاح بالصوت وضرب الدف ٦/١٢٠٧)

عن طريق مجاهد بن موسى قال حدثنا هشيم عن ابى بلج عن محمد بن حاطب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "فصل مابين الحلال والحرام الحديث بنفس اللفظ.

واخرجه ايضا عن طريق محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن شعبة عن ابى بلح قال : سمعت محمد بن حاطب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الحديث .

بعض رواة الحديث :

أ- مجاهد بن موسى - فى التقريب ٢ / ٢٢٩) الخوارزمى نزيل بغداد ثقة من العاشرة مات سنة اربع واربعين يعنى بعد المائيتن /م ع.

ب - ابو بلج بفتح اوله وسكون اللام يحيى بن سليم ابو ابن ابى سليم او ابن ابى الاسود صدوق ربما اخطأ من الخامسة /ع ح رقم (٣٧٩

وبقية الرواة ثقات.

والحديث بهذا السند حسن .

التخريج : اخرجه ابن ماجة واحمد .

اخرجه جه ك النكاح - باب اعلان النكاح ١ / ٦١١) عن طريق عمرو بن رافع ثنا هشيم وساق الباقى بمثل سند النسائى ولفظه.

عمرو بن رافع - فى التقريب ٢ / ٦٩) ابن الفرات القزوينى البجلى ابو حجر بضم المهملة وسكون الجيم ثقة ثبت من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين يعنى بعد المائتين /ق .

والحديث فى رتبه الحديث الاول .

واخرجه حم ٣ / ٤١٨) بمثل سند النسائى ومتنه.

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر باعلان النكاح واشاعته بين الناس لازالة ادنى ريبة لمرتاب.

٢- وفيه مشروعية الضرب بالدف والغناء ونحوهما بنفس الغرض بشرط ان لا يؤدى الى الاختلاط او الى اى محرم مطلقا .

٥- باب ضمان العارية والامر به

٦٥٧- عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعار قصعه فضاعت فضمنها"

اخرجه الترمذى (١) (ل . . أ ص ٩٥)

---

(١) اخرجه ت ك الاحكام - باب ما جاء فيمن يكسر له الشيء مايحكم له من مال الكاسر ٣/٦٤١) عن طريق على بن حجر اخبرنا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم" استعار قصعة . . الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى : هذا حديث غير محفوظ انما اراد عندى سويد الحديث الدى رواة الثورى .

قلت : الذى يشير اليه الترمذى واخرجه هو فى الباب عن محمود بن غيلان حدثنا ابو داود الحفرى عن سفيان الثورى عن حميد عن انس قال" اهدت بعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم الى النبى صلى الله عليه وسلم طعاما فى قصعة فضربت عائشة القصعة بيدها فالقت ما فيها فقال النبى صلى الله عليه وسلم "طعام بطعام وإناء بإناء .

وهو حديث صحيح اخرجه خ ك المظالم - باب اذا كسر قصعة او شيئا بغيره ٥/١٢٤) بسنده المستصل الى انس رضى الله عنه بلفظ ان النبى صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائة فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسر القصعه فضمنها جعل فيها الطعام وقال كلوا.

وحبس الرسول الكريم القصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيح وحبس المكسوره.

قال الحافظ فى الفتح : ٥/١٢٤) انما ابهمت عائشة تفخيما لشأنها وانه مما لا يخفى ولا يلتبس انها هي لأن الهدايا انما كانت تهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتها .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه وجوب ضمان العارية اذا تلفت عنده ولاسيما اذا كان مفرطا فيها .

٢- وفيه ان الواجب فيها ضمان مثلها لانه المنقول في هذا الحديث .

٣- وفيه بيان كرم خلق النبي صلى الله عليه وسلم حيث لم يؤنب تلك التي كسرت القصعة لعذرها بالغيرة .

٤- وفيه بيان شده غير النساء وان ذلك طبيعة فيهن وان كن فاضلات .

والله اعلم .

حرف الطاء ويشتمل على عشرة ابواب

١ـ باب طلب العلم والامر به

٦٥٨ـ عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع"

اخرجه الترمذى (١) (ل ٠ . أ ص ٩٥)

---

(١) اخرجه ت ك العلم ـ باب فضل طلب العلم ٥/٢٩) عن طريق نصر بن على قال حدثنى خالد بن يزيد العتكى عن ابى جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" الحديث بنفس اللفظ".

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ورواه بعضهم فلم يرفعه.

رواة الحديث :

أـ نصر بن على هو الجهضمى ثقة تقدم (ح رقم ٧٤) .

ب ـ خالد بن ابى يزيد العتكى ـ الازدى البصرى صاحب اللواء صدوق يهم من الثامنة /د ت ح رقم (٣٨٦) .

جـ ـ ابو جعفر الرازى ـ فى التقريب ٢/٤٠٦) مشهور بكنيته واسمى عيسى بن ابى عيسى صدوق سئ الحفظ خصوصا عن مغيره من كبار السابعة مات فى حدود الستين ـ يعنى بعد المائة /بخ ع.

د ـ الربيع بن انس البكرى او الحنفى بصرى نزل خراسان صدوق له اوهام رمى بالتشيع من الخامسة مات سنة اربعيين او قبلها /ع تقدم حديث رقم (٣٨٦)

والحديث بهذا السند ضعيف .

وتحسين الترمذى له بالنظر لما يشهد لمعناه فى السنه وهو حسن لغيره.

٦٥٩ـ) وعن قيس بن كثير (١) رضى الله عنه قال : كنت جالسا مع ابى الدرداء فى مسجد دمشق فجاءه رجل فقال : ياابا الدرداء انى جئتك من مدينة الرسول

صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني انك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ماجئت لحاجة قال : فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع (٢) اجنحتها رضا لطالب العلم ، وان العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جحوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ،وان العلماء ورثة الانبياء وان الانباء لم يورثوا دينارا ولا درهما . ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر"

اخرجه ابو داود (٣)

---

(١) في التقريب ٢/١٣٣) كثير بن قيس الشامي ويقال قيس بن كثير والاول اكثر ضعيف من الثالثة ووهم ابن قانع فاودعة في الصحابة /د ق .

(٢) قوله : ان الملائكة لبتضع اجنحتها لطالب العلم - يعني وضع اجنحتها التواضع والخشوع تعظيما لطالب العلم وتوقيره كقوله" واخفض لهما جناح الذل من الرحمة"

(٣) اخرجه د ك العلم - باب الحث على طلب العلم ٢/٢٨٥) عن طريق مسدد ابن مسرهد ثنا عبد الله بن داود قال عاصم بن رجاء بن حيوه يحدث عن داود ابن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع ابي الدرداء في مسجد دمشق " الحديث بنفس اللفظ.

واخرجه ايضا عن طريق محمد بن الوزير الدمشقي ثنا الوليد قال : لقيت شبيب ابن شيبه فحدثني به عن عثمان ابن ابي سودة عن ابي الدرداء بمعناه - يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم .

بعض رواة الحديث :

أ- عبد الله بن داود : في التقريب ١/٤١٢) ابن عامر الهمداني ثقة عابد من التاسعة مات سنة ثلاث عشر - يعني بعد المائتين /خ ع.

ب - عاصم بن رجاء بن حيوه - في التقريب ١/٣٨٣) الكندي الفلسطيني صدوق يهم من الثامنة /ع.

. . . .

جـ ـ داود بن جميل في التقريب ١ / ٢٣١) ويقال اسمه الوليد ضعيف من السابعة /د ق .

والحديث بهذا السند ضعيف لضعف كثير بن قيس وداود بن جميل .

رواة الحديث في الاسناد الثاني :

أ ـ محمد بن الوزير الدمشقي ـ في التقريب ٢ / ٢١٥) ثقة من صغار العاشرة مات سنة خمسين ـ يعني بعد المائتين /د .

ب ـ الوليد هو ابن مسلم الدمشقي ثقة كثير الارسال تقدم ح رقم (١١٩)

جـ ـ شبيب بن سيبه في التقريب ١ / ٣٤٦) شامي مجهول من السابعة وقيل الصواب شعيب بن زريق /د .

د ـ عثمان بن ابي سوده المقدسي ثقة من الثالثة /بخ د ت ق تقدم حديث رقم (٤٦٩)

والحديث بهذا السند ضعيف ايضا لان فيه مجهولا .

التخريج : اخرجه الترمذي .

اخرجه ت ك العلم ـ باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة ٥ / ٤٨) عن طريق محمود بن خداش البغدادي حدثنا محمد بن يزيد الواسطي حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن قيس بن كثير الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذي : ولا نعرف هذا الحديث الا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوه وليس هو عندي بمتصل هكذا حدثنا محمود بن خداش بهذا الاسناد .

وانما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوه عن الوليد بن جميل عن كثير بن قيس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح .

من حديث محمود بن خداش ورأى محمد بن اسماعيل (هو البخاري) هذا اصح

وكلام الترمذي هذا فيه تصحيح لحديث ابي داود .

وهذا تصحيح بالنظر في مقابلة الوجوه الاخرى التي هي اكثر ضعفا منه لانه ضعفه محتمل صالح للاستشهاد والاعتبار.

بخلاف الرواية المنقطعة الضعيفه.

والحديث صححة ابن حبان والحاكم .

اخرجه ابن حبان ك العلم - باب طلب العلم والرحلة فيه ص ٤٨ موارد الظمئان عن طريق محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا عبد الله بن داود الخريبى وساق الباقى بمثل سند ابى داود ولفظه .

بعض رواة الحديث :

١- محمد بن اسحاق الثقفى له ذكر فى معرفة علوم الحديث الحاكم ص ٧٥

٢- عبد الاعلى بن حماد - فى التقريب ١ / ٤٦٤) ابن نصر الباهلى مولاهم البصرى ابو يحيى المعروف بالنوسى بفتح النون وسكون الراء وبالسين المهملة لا بأس به من كبار العاشرة مات سنة ست او سبع وثلاثين يعنى بعد المائتين /خ م د س .

والحديث فى رتبه الحديث الاول .

واخرجه الحاكم د العلم - باب مامن رجل يخرج فى طلب العلم الا بسطت الملائكة اجنحتها رضى بما يصنع ١ / ١٠٠) بسنده الى صفوان بن عسال رضى الله عنه عن زرّ بن حبيش قال جاء رجل من مراد الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ماجاء بك ؟ قال ابتغاء العلم ، قال فان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع " .

وصححة الحاكم هذا الحديث

واورد طريقا لتقويته وهو يشهد لحديث الباب فى بعض طرقه .

٦٦٠- وعن سخيره (١) رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "من طلب العلم كان كفارة لما مضى"

اخرجه الترمذى (٢) ل ١٠٠أ ٦٥)

---

(١) بفتح اوله وسكون المعجمة وفتح الموحدة صحابى فى اسناد حديثة ضعيف وعند الترمذى عن سخبرة وليس بالازدى وقال غيره هو الازدى وفى الاستيعاب

والد عبد الله له صحبة روى له الترمذى .

وله ترجمة فى الاستيعاب ٢/٦٨٢) اسد الغابة ٢ظ٣٢٧) الاصابة ٢/١٦) تقريب التهذيب ١/٢٨٤) تهذيب التهذيب ٣/٤٥٤ .

(٢) اخرجه ت ك العلم - باب فضل العلم ٥/٢٩) عن طريق محمد بن حميد الرازى حدثنا محمد بن المعلى حدثنا زياد بن خيثمة عن ابى داود عن عبد الله ابن سخبرة عن سخبرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال . . الحديث بنفس اللفظ قال الترمذى : هذا حديث ضعيف الاسناد وابوداود يضعف فى الحديث. ولا نعرف لعبد اللهبن سخبره كبير شيء ولا لأ بيه واسم ابى ادود نفيع الاعمى تكلم فيه قتادة وغير واحد من اهل العلم .

والمقصود من هذا بيان ضعف الحديث وهو حديث ضعيف وتولى الترمذى بيان ذلك .

قال فى التهذيب ٣/٤٥٤) قال البخارى ليس حديثه من وجه صحيح وكذا جزم به ابن ابى خيثمة وابن حبان وغيرهم . .

مايستفاد من احاديث الباب .

١ - فيه الامر بطلب العلم النافع ولاسيما علم الاديان فانه المقصود فى عرف الشرع اذا اطلق .

٢ - وفيه بيان فضل العلماء وطلابه لانه به تحيا النفوس كما تحيا الارض بالمطر.

٣ - وفيه بيان ان العلم المفضى الى العمل به من اعظم الوسائق واقوى اسباب النجاة ودخول الجنة .

٤ - وفيه ان العلماء ورثة الانبياء لانهم اخذوا عنهم العلم ليبلغوا العباد ولان الانبياء مابعثوا الا لارشاد الخلق ولا شك ان هذا فيه مزية عظيمة للعلماء ومنقبه شريفه لهم .

٥ - وفيه بيان اجلال العلم والمتعلم حتى من الملائكة الكرام حيث تضع اجنحتها رضا بمايصنع ويحتمل فى هذا امرين .

أ - ان الملائكة تبسط اجنحتها ليسير عليها طالب العلم رضا بمايصنع.

ب - اوتضع اجنحتها بمعنى تخفضه عن الطيران كما تفعله الطير احتراما لطلاب العلم .

٢- باب طلب المغفرة من الله تعالى والامر بـه

٦٦١- عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يحكى عن ربه تعالى قال" اذا اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لى ذنبى فقال تبارك وتعالى اذنب عبدى ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ بالذنب وقال فى رواية اعمل ماشئت فقد غفرت لك.

اخرجه البخاري ومسلم (١)

(ل ٠٠أ ص ٩٥)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى.

أ- اخرجه خ ك التوحيد باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله" ٤٦٦/١٣) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يحكم عن ربه تعالى بنفس اللفظ.

وزاد ثم مكث ماشاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت اواصبت اخر فاغفره فقال علم عبدلى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذه غفرت لعبدى ثم سكت ما شاء الله الخ حتى قا ثلاثا وفى اخرة غفرت لعبدى ثلاثا فليعمل ما شاء"

ب- واخرجه م ك التوبة- باب قبول التوبة من الذنوب الخ ٢١١٢/٤) بسنده اليه رضى الله عنه بمثل لفظ البخارى وفى اخره اعمل ماشئت فقد غفرت لك"

التخريج : اخرجه ايضا احمد

اخرجه حم ٦٩٦/٢) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل لفظ الشيخين بطوله.

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالتوبة وطلب غفران الذنب من الله سبحانه وتعالى.

٢- وفيه بيان سعة رحمة الله وقبوله التوبة من العبد وان تكرر منه ذلك.

٣- وفيه جواز غفران الذنوب قبل وقوعها بحيث اذا قدر حصولها كانت مغفوره غير مؤاخذ بها.

٣- باب طلب الدعاء من الصالحين والامر به

٦٥٢- عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : استأذنت النبى صلى الله عليه وسلم فى العمرة فاذن وقال لا تنسانا يا اخى من دعائك وقال كلمة لا يسرنى ان لى بها الدنيا وفى رواية اشركنا يأخى فى دعائك "

اخرجه ابوداود والترمذى (١) ل ٠٠ ب ٩٦

---

(١) اخرجاه فى سننيهما-

١- اخرجه د ك الصلاة باب الدعاء ١ / ٣٤٤) عن طريق سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر رضى الله عنه قال : استأذنت النبى صلى الله عليه وسلم فى العمرة . . الحديث بنفس اللفظ.

بعض رواة الحديث :

أ- سليمان بن حرب الازدى الواشجى بمعجمة ثم مهملة البصرى القائى بمكة ثقة امام حافظ من التاسعة مات سنة اربع وعشرين يعنى بعد المائتين /ع تقدم ح رقم ٤٤

ب - عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى المدنى ضعيف من الرابعة مات فى اول دولة بنى العباس سنة اثنتين وثلاثين بعنى بعد المائة /د ت س ق ح رقم (٣٤٧)

وبقية الرواة ثقات عدول .

ولكن الحديث بهذ السند ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله وقد سكت عنه ابو داود .

قال المنذرى : واخرجه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح هذا اخر كلامه

وفى اسناده عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب وقد تكلم فيه غير واحد من الائمة .

ب ـ اخرجه ت ك الدعوات ـ باب ١١٠ بدون ترجمة ٥ / ٥٥٩ ـ ٥٦٠ عن طريق سفيان بن وكيع حدثنا ابى عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر عن عمر انه استأذن النبى صلى الله عليه وسلم . الحديث بمثل ذلك .

وقال هذا حديث حسن صحيح .

بعض رواة الحديث :

أ ـ سفيان بن وكيع بن الجراح صدوق الا انه ابتلى بوراقه ونسخ فلم يقبل فسقط حديثه ح رقم (٣٧٢) .

ب ـ ابوسفيان وكيع بن الجراح ثقة امام تقدم ح رقم (٢٥

جـ ـ سفيان هو الثورى اميرالمؤمنين فى الحديث رقم (٢٥)

وبقية الرواة سبقو فى الاسناد الاول .

والحديث بهذا السند ضعيف ايضا لضعف العمرى وسفيان .

مايستفاد من الحديث :

١ ـ فيه مشروعية طلب الدعاء من الصالحين ولا سيما فى الاماكن المقدسة والتلبس بالعبادة المندوبة .

٢ ـ وفيه حب النبى صلى الله عليه وسلم فى الازدياد من الخير .

٣ ـ وفيه فضل عمر رضى الله عنه وعظيم مقامه فى مقامات الصالحين ورفيع درجته فى درجات المؤمنين

٤ ـ وفيه استحباب الاستئذان من ولى الامر عند السفر الذى يغيب عنه مدة لان فى ذلك احاطته باسباب التغيب .

٤- باب طاعة ولاة الامر والامر به

٦٦٣- عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من اطاعنى فقد اطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ، ومن يطع الامير فقد اطاعنى ومن يعصى الامير فقد عصانى"

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل ٠٠ ب ص ٩٦)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه خ ك الجهاد - باب يقاتل من وراء الامام ويتقي ٦/١١٦) بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

وزاد فيه : " وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان عمل بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه".

ب - واخرجه م ك الاماره - باب وجوب طاعة الامراء في غير معصية وتحريمها في المعصيه ٣/١٤٦٦) بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ . دون ذكر الزيادة التي في الصحيح .

التخريج : اخرجه - ايضا النسائي وابن ماجه واحمد .

اخرجه ن ك البيعه - الترغيب في طاعة الامام ٧/١٥٤) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

واختصر على الطرف الاول ولم يزد فيه : طاعة الامير ومعصيته .

واخرجه جه في المقدمه - باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١/٤) بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل لفظ النسائي .

ومن العجب : قال محققه : هذا الحديث مما انفر به المصنف .

قلت : ورواته من جبال علماء الحديث . وذلك ان المصنف اخرجه من طريق ابي بكر بن ابي شيبه ثنا ابو معاويه ووكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث .

واخرجه ايضا ك الجهاد - باب طاعة الامام ٢/٩٥٤) - بنفس الاسناد اليه

رضي الله عنه بلفظ " من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع الامام فقد اطاعني ومن عصى الامام فقد عصاني" .

فقال الامام : بدل الامير كما هو الثابت في الصحيحين .

واخرجه حم ٢ / ٢٥٢) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

وبين في روايته من روى بلفظ الامام بدل الامير هو وكيع .

ما يستفاد من الحديث :

١) فيه الامر بطاعة ولاة الامور في غير معصية الله تعالى .

٢) وفيه بيان ان طاعة ولاة الامر من طاعة الله وروسوله صلى الله عليه وسلم

٣) وفي الحقيقة ان الطاعة لله عز وجل في كل الاحوال لان طاعة الروسول من طاعة الله لانه مبلغ عن الله عز وجل ، وطاعة ولاة الامور من طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي ترجع الى طاعة الله تعالى .

---

٦٦٤) وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبه ز ما اقام فيكم كتاب الله" .

اخرجه البخارى (١) (ل . . ب ص ٩٦) . .

---

(١) اخرجه خ ك الاذان - باب امامة العبد والمولى ٢ / ١٨٤) بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ. دون ذكر زيادة ما اقام فيكم كتاب الله .

التخريج : اخرجه - ايضا - ابن ماجه .

اخرجه جه ك - الجهاد - باب طاعة الامام ٢ / ٩٥٥) بسنده المتصل الى انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ. بدون ذكر تلك الزياده .

والظاهر - الله اعلم - هذه الزيادة ادخله المؤلف من حديث اخرجه جه

في الباب من حديث ام الحصين رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان امر عليكم مجدع فاسمعوا له واطيعوا ما قادكم بكتاب اللـــه " .

لان هذه الزياده مهمه لان طاعة ولي الامر مرتبط بها ارتباطا وثيقا .

وقد تقدم ما يستفاد من هذا الحديث مع حديث الباب .

---

٦٦٥) وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " على المرء المسلم السمع والطاعه فيما احب او كره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعـــه " .

اخرجه الجماعه الا الموطأ (١) (ل . . ب ص ٩٦)

---

(١) التخريج : اخرجه البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه واحمد .

اخرجه خ ك الاحكام ـ باب السمع والطاعه على الامام مالم تكن معصيـــة = ١٣ / ١٢١) بسنده المتصل الى ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـــظ .

واخرجه م ك الاماره ـ باب وجوب طاعة الامراء في غير لمعصية وتحريمها في المعصية ٣ / ١٤٦٩) بسنده اليه بنفس اللفـــظ .

واخرجه د ك الجهاد ـ باب في الطاعه ٢ / ٣٨) ـ بسنده اليه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

واخرجه ت ك الجهاد باب ماجاء لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ٤ / ٢٠٩) بسنده اليه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـــظ .

قال الترمذى : حسن صحيح .

وعلق عن علي وعمران بن حصين والحكم بن عمرو الغفارى .

واخرجه ن ك البيعه ـ جزاء من امر بمعصية فاطاع ٧ / ١٥٩) بسنده المتصل اليه عن النبي صلى الله عليه وسلم . . بمثل ذلك .

. . . .

واخرجه جه ك الجهاد - باب لا طاعة في معصية الله بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

واخرجه حم (٢ / ١٧) - بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . . بمعناه .

---

٦٦٦) وعن ابي هريره رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" عليك السمع والطاعه في عسرك ويسرك ، ومنشطك ومكرهك ، واثرة عليك".
اخرجه مسلم (١) (ل . . ب ص ٩٦) . .

---

(١) اخرجه م ك الاماره - باب السابق ٣ / ١٤٦٧) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه - ايضا - النسائي .

اخرجه ن ك البيعه - البيعه على الاثرة ٧ / ١٤٠) بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

غريب الحديث :

١) عسرك : العسر ضد اليسر وهو ضيق الحال من فاقة وغيرها .

٢) اليسر : اليسر بخلاف العسر وهو استقامة الحال .

٣) منشطك : مصدر ميمي من النشاط ومعناه مالا يشق على النفس من الامور.

٤) مكرهك : كالذى قبله وهو مايشق على النفس من الامورا .

ومعناه تجب الطاعة لاولى الامر في كل الاحوال من العسر واليسر ما لم تكن معصية .

٥) الاثرة : المنزله وتفضيل الانسان نفسه على غيره .

انظر معجم الوسيط ١ / ٥) .

٥) باب طيب الكلام والامـــر بـــه

٦٦٧) عن عدى بن حاتم رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اتقوا النار ولو بشق تمره ، فمن لم يجد فبكلمة طيبة" .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . ب ص ٩٦) . .

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك الرقاق ـ باب من نوقش الحساب عذب ١١ / ٤٠٠) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

ولم يذكر المؤلف اول الحديـــث :

وهو : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح "ثلاثا" حتى ظنننا انه ينظر اليها ثم قال : " الحديث .

ب ـ واخرجه م ك الزكاه ـ باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة او بكلمـــة طيبة ٢ / ٧٠٢) بسنده المتصل الى عدى بن حاتم رضي الله عنه عـــن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـــظ .

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ النسائي والدارمي .

اخرجه ن ك الزكاه ـ القليل في الصدقه ٥ / ٧٥) ـ بسنده المتصل الى عدى بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـــظ.

واخرجه الدارمي ك الزكاة ـ باب الحث على الصدقه ١ / ٣٩٠) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـــظ.

غريب الحديـــث :

١) اشاح : في الفتح (١١ / ٤٠٥) ـ بشين معجمه وحاء مهمله اى اظهر الحذر منهـــا .

وقال الفراء : المشيح : الحذر والجاد في الامر والمقبل في خطابه .

وقال خليل : اشاح بوجهه عن الشيء نحاه عنه .

مايوءخذ من الحديـــــث :

١) فيه الحث على التصدق ولو بالشيء اليسير وعدم احتقار ذلك .

٢) وفيه : قبول الصدقه وان قلت بشرط ان تكون من كسب طيب لورود تقييدها بذلك في السنـــة .

٣) وفيه دليل على قرب النار من اهل الموقف ، واشفاق النبي صلى الله عليه وسلم على امته وحثهم على اسباب النجاة والسلامة منها .

٤) وفيه الحث على ارشاد الناس فيما ينفعهم في دينهم ودنياهـــم والتصدى لحل المشكلات والمعضلات وكشف غامض العلوم هذا كلـــه مندرج تحت قوله : فبكلمه طيبـــة .

---

٦٦٨) وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الكلمه الطيبه صدقه" اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . ٠ ب ص ٩٦)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال الموءلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك الجهاد باب من اخذ بالركاب ونحوه ٦ / ١٣٢) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفـــــظ " كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس: بعدل بين اثنين صدقة ، ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه ـ صدقه ، والكلمه الطيبة صدقة ، وكل خطوه يخطوها الى الصلاة صدقه ، ويميط الاذى عن الطريق صدقة" .

ب ـ واخرجه م ك الزكاة ـ باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف ٢ / ٦٩٩) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

٦) باب طلاقة الوجه والامر بـــه

٦٦٩) عن ابي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق "

اخرجه مسلم (١) (ل . . ب ص ٩٦) . .

طلاقة الوجه : يقال رجل طلق الوجه اذا كان منبسطا غير منقبض .

---

(١) اخرجه م ك البر والصلة والاداب ـ باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقـــاء = ٤ / ٢٠٢٦) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليـــه وسلم بنفس اللفـــظ.

التخريـج : اخرجه ـ ايضا الترمذى والنسائـــي .

اخرجه ت ك الاطعمه ـ باب ماجاء في اكثار ماء المرقه (٤ / ٢٧٤ - ٢٧٥) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه .

وقال : هذا حديث حسن صحيح . وهو كما قال.

واخرجه حم ٥ / ١٧٣) ـ بسنده اليه رضي الله عنه بمثل سند الترمذى ومتنه.

وقد فسر المؤلف غريبه فشفي وكفـــى .

مايستفاد من الحديـــث :

١) فيه الامر باتيان كل معروف وان لايتهاون به مهما قل اوصغـر.

٢) فيه استحباب طلاقة الوجه بالبشر والبشاشه عند لقاء الاخوه في الاسلام .

٣) وفيه اية من جمال الاسلام الداعي الى مكارم الاخلاق واسباب الالفـه والمحبه والوئـــام .

٧) باب الطمأنينه في الصلاة والامر بـــــه

٦٧٠) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه . وقال : ارجع فصل فانك لم تصل ، فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه . وقال : ارجع فصل ، فانك لم تصل ثلاثا . والذى بعثك بالحق ما احسن غيره ، فعلمني ، وقال : " اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ماتيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ، ثم ارفع حتى تعتدل قائما ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ، وافعل ذلك في صلاتك كلها " .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (لي ٠٠ أ ص ٩٦) ٠٠٠٠

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه خ ك الاذان - باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر الخ ٢ / ٢٣٧) بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

ب - واخرجه م ك الصلاة - باب وجوب قراءة الفاتحه في كل ركعة وانه اذا لم يحسن الفاتحه ولا امكنه تعلما قرأ ما تيسر من غيرها ١ / ٢٩٨) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه - ايضا ابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه واحمد .

اخرجه د ك الصلاة - باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ١ / ١٩٧) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

واخرجه ت ك الموقيت - ابواب الصلاة - باب ماجاء في وصف الصلاة ٢ / ١٠٣) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك . وقال : هذا حديث حسن صحيح .

واخرجه ن ك الافتتاح - فرض التكبيرة الاولى ٢ / ١٢٤) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

واخرجه جه ك اقامة الصلاة والسنة فيها ـ باب اتمام الصلاة ١ / ٣٣٦) بسنده المتصل الى ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

قال في السبل : رواته رواة مسلم .

واخرجه حم ٢ / ٤٣٧) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

هذا الحديث معروف في عرف العلماء بحديث المسيء صلاته .

وهو اصل في اركان الصلاة وبمفهومه قال فقهاء الامصار.

اخرجه الحافظ في بلوغ المرام مع شرح سبل الاسلام ١ / ١٥٩)

باب صفة الصلاة وحديث المسيء صلاته ١ / ١٥٩) وعزاه الى السبعه وقد بينا ذلك والله الموفق .

وذكر : اسباغ الوضوء في اوله .

قال الامير في السبل : ١ / ١٦٠) : وقد اشتمل على تعليم ما يجب في الصلاة ومالا تتم الا به فدل على وجوب :

١) الوضوء لكل قائم الى الصلاة لمن كان محدثا كما عرف من غيره .

٢) وعلى وجوب استقبال القبله قبل تكبيرة الاحرام

٣) وعلى وجوب تكبيرة الاحرام .

٤) وعلى وجوب قراءة القرآن في الصلاة سواء كان الفاتحه اوغيرها .

٥) وعلى وجوب الركوع ووجوب الاطمئنان فيه .

٦) وعلى وجوب الرفع مع الركوع ، وعلى وجوب الانتصاب قائما .

٧) وعلى وجوب الطمئانينه .

٨) وعلى وجوب السجود والطمئانينه فيه .

ثم قال الامير : واعلم ان هذا الحديث حديث جليل . تكرر من العلماء الاستدلال به على وجوب كل ماذكر فيه وعدم وجوب كل مما لم يذكر فيه .

وقال : ومن الواجبات المتفق عليها ولم تذكر في هذا الحديث" النيه ".

ثم اجاب و لقائل يقول : قوله : اذا اقمت إلى الصلاة دل على ايجابها اذ ليس النيه الا القصد على فعل الشيء .

٨) باب الطواف بالبيت والامر بـــــه

٦٧١) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم يقول : " من طاف سبعا فهو كعدل رقبة" .

اخرجه النسائي (١) (ل . . أ ص ٩٧)

---

(١) اخرجه ن ك المناسك ـ ذكر الفضل في الطواف بالبيت ٥ / ٢٢١) عن طريق قتيبه قال : حدثنا حماد عن عطاء عن عبد الله بن عبيد بن عمير ان رجلا قال : (يا ابا عبد الرحمن ما اراك تستلم الا هذين الركنين . قال : انـــي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ان مسحهما يحطان الخطيئة" وسمعته يقول : " من طاف سبعا " . . الحديث .

رواة الحديث :

أ ـ قتيبه هو ابن سعيد ثقه تقدم ح رقم (٩)

ب ـ حماد هو ابن زيد ثقه تقدم ح رقم (١٦٤)

جـ ـ عبد الله بن عبيد بن عمير ـ الليثي المكي ثقه من الثالثه استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة ـ يعني بعد المائه . /م ع . تقدم ح رقم (٢٨٢)

د ـ ابو عبد الرحمن كنيته عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

والحديث بهذا السند صحيح .

---

٦٧٢) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه"

اخرجه الترمذى (١) (ل . . أ ص ٩٧)

---

(١) اخرجه ت ك الحج ـ باب ماجاء في فضل الطواف ٣ / ٢١٩) عن طريق سفيان ابن وكيع حدثنا يحيى بن يمان عن شريك عن ابي اسحاق عن عبد الله بن سعيد ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفـــظ .

قال الترمذى : حديث ابن عباس حديث غريب .

وسألت محمدا ـ يعني البخارى عن هذا الحديث فقال : انما يروى هذا عن ابن عباس من قوله .

وهذا تضعيف منه للمرفوع .

رواة الحديـــث :

أ ـ سفيان بن وكيع ـ تقدم ح رقم (٣٧٢) ..

ب ـ حيى بن يمان ـ في التقريب ٢ / ٣٦١) ـ العجلي الكومي صدوق عابد يخطىء كثيرا وقد تغير من كبار التاسعه من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه من العاشره . /ت ق .

مات سنة تسع وثمانين ـ يعني بعد المائه . /بخ م ع .

جـ ـ شريك ـ هو ابن عبد الله بن ابي نمر صدوق تقدم ح رقم (٢٧٠) ..

د ـ عبد الله بن سعيد بن جبير ـ في التقريب ١ / ٤١٩) ثقة فاضل من السادسه . /ح م ت س .

والحديث بهذا السند ضعيـــف .

وهو من افراد الترمذى عن الستـــه .

قالة الشيخ احمد محمد شاكر في تعليقه على الحديث ٣ / ٢١٩) ..

---

٦٧٣) وعنه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الطواف حول البيت مثل الصلاة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير" .

اخرجه الترمذى (١) (ل . . أ ص ٩٧) ..

---

(١) اخرجه ت ك الحج ـ باب ما جاء في الكلام في الطواف ٣ / ٢٩٣) عن طريق قتيبه حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . الحديث بنفس اللفـــظ.

قال الترمذى : وقد روى هذا الحديث عن ابن طاوس وغيره عن طاوس عن ابن عباس موقوفا ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث عطاء بن السائب .

والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم يستحبون ان لا يتكلم الرجل في الطواف الا لحاجه او بذكر الله تعالى او من العلم .

ولم يحكم عليه بشـــيء .

رواة الحديـــث :

أ - قتيبه هو ابن سعيد ثقه تقدم ح رقم (٤٤)

ب - جرير بن عبد الحميد ثقه تقدم ح رقم (٤٤)

جـ - عطاء بن السائب - صدوق اختلط من الخامسه مات سنة ست وثلاثـــين يعني بعد المائه . / خ ع . تقدم ح رقم (١٢٠)

د - طاوس هو ابن كيسان امام في الحديث تقدم ح رقم (٧) .

والحديث بهذا السند ضعيف لان عطاء خالف من هو اوثق منه مثل ابن طاوس وغيره ، ولم يرفعوه كما رفعـــه .

التخـريج : اخرجه النسائي .

اخرجه ن ك المناسك - اباحة الكلام في الطواف ٥ / ٢٢٢) عن طريـــق يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريح قال اخبرني الحسن بن مسلم ح والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب اخبرني ابن جريج عن الحسن ابن مسلم عن طاوس عن رجل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الطواب بالبيت صلاة فاقلوا من الكلام . اللفظ ليوسف .

خالفه حنظله ابن ابي سفيان - اخبرنا محمد بن سليمان قال انبأنـــا الشيباني عن حنظله بن ابي سفيان عن طاوس قال : قال عبد الله بن عمـر " اقلوا الكلام في الطواف فانما انتم في صلاة " .

وهذه الروايه الموقوفه هي الصحيحه . رواته ثقات .

مايستفاد من الحديث :

١) فيه الامر بالطواف حول البيت - المراد به البيت المعهود وهو الكعبه الشريفه حرسها الله . فينبغي الاكثار منه .

٢) وفيه الترغيب العظيم في تعظيم البيت العتيق وصيانته ورعاية حرمة البقعـــه وصيانتهـــا .

٣) وفيه الحث على تقليل الكلام عند الطواف والاقتصار منه بقدر الحاجه لانه مثل الصلاة في حرمتها . الا ان الله اباح فيه الكلام . رحمة بالعباد ورفقا بهم .

٩) باب طمس الصور *والتماثيل والامر به

٦٧٤) عن ابي الهياج حيان بن حصين الاسدى رضي الله عنهما
قال : قال لي علي رضي الله عنه : الا ابعثك على ما بعثني عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادع تمثالا الا طمسته ، ولا
قبرا مشرفا الا سويته ، وفي رواية ولا صورة الا طمستها" .
اخرجه البخارى (١) (ل . . أ ص ٩٧) .

---

(١) هذا الحديث تقدم ح رقم (٢١٧) مع مايوءخذ منه .

* في الاصل (طمس الطيور) وهذا اللفظ لم يرد لي الحديث وانما ورد
(ولا صورة) ولذا اصلحته الى (طمس الصور) وهذا هو الصحيح .

والله اعلم .

١٠) باب طفيء النار عند النوم والامر بـــه

٦٧٥) عن ابي موسى رضي الله عنه قال : احترق بيت على اهله من الليل . فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأنهم . قال : " ان هذه النار (١) انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم " .

اخرجه البخارى ومسلم (٢) (ل . . ب ص ٩٨) .

---

(١) في الاصل : ان هذه النار عدوتكم . . الخ والمثبت من الصحيح .

(٢) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك الاستئذان ـ باب لا تترك النار في البيت عند النوم ١١ / ٨٥ بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ

ب ـ واخرجه م ك الاشربه ـ باب الامر بتغطية الاناء وغيره ٣ / ١٥٩٦ -١٥٩٧ بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ ايضا .

التخريج : اخرجه ابن ماجه . ١

اخرجه جه ك الادب ـ باب اطفاء النار عند المبيت ٢ / ١٢٣٩) بسنـــده اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

ما يستفاد من الحديـــث :

١) فيه الامر باطفاء النار عند النوم وان ذلك مندوب اليه خاصه اذا كانت فتيلة الزيت لانها مظنة الاحتراق .

٢) وفيه استحباب الحيطه في الامور والاجتهاد في اسباب السلامة دائما .

٣) وفيه التحذير من الاهمال فيما يتوقع منه الاضرار مع عدم الاستغناء عنه بالكليه فيجب الانتفاع بها بحذر .

٦٧٦) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : جاءت فأره فاخذت تجر الفتيلـه فجاءت بها فالقتها بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمره التي كان قاعدا عليها فاحترقت منها موضع درهم ،فقال :" اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فتحرقكم" .

اخرجه ابو داود (١) (ل.٠ب ص ٩٨) .

---

(١) اخرجه دك الادب - باب في اطفاء النار بالليل ٢ /٦٥٢) عن طريق سليمان بن عبد الرحمن التمار ثنا عمرو بن طلحه ثنا اسباط عن سماك عن عكرمه عن ابن عباس قال : جاءت فأرة . . الحديث بنفس اللفـظ.

رواة الحديـث :

أ - سليمان بن عبد الرحمن التمار - في التقريب ١ /٣٢٧) - صدوق من العاشره مات سنة اثنين وخمسين - يعني بعد المائتين ./د .

ب - عمرو بن طلحة - في التقريب ٢ /٦٨) - عمرو بن حماد بن طلحه وقد ينسب الى جده - في السنن كذلك صدوق رمي بالرفض من العاشره مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين / بخ م د س ق .

جـ - اسباط - في التقريب ١ /٥٣) ابن محمد بن عبد الرحمن ابن خالد بن ميسره القرشي مولا هم ثقة ضعيف في الثورى - قلت روايته هنا ليست عن الثورى - من التاسعه مات سنة مائتين / ع.

د - سماك - بكسر اوله وتخفيف الميم ابن حرب ابن اوس بن خالد الذهلى البكرى الكوفي صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وكان تغير وصار ربما يتلقن من الرابعه مات سنة ثلاث وعشرين - يعني بعد المائـه / خت م ع تقدم ح رقم (٥٨) .

والحديث بهذا السند صالح . وسكت عنه ابو داود .

قال المنذرى في المختصر ٨ /١٠٣) في اسناده عمرو بن طلحة ولم يجر له ذكر فيما رأيناه من كتبهم . فان كان هو عمر بن طلحة وقع فيه تصحيف - وهي طبقته - فلا يحتج بحديثه والله عز وجل اعلم .

(وتقدم مايتسفاد منه مع حديث الباب .

(حـــرف الظــــاء)

قال المؤلف رحمه الله تعالـــــى :

وحرف الظاء لم يوجـــد فيـــه شيء .

وعلق بعض الفضـــلاء على الهامش فقال :

بلى روى عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويـــه عن ربه عز وجل انه قال : (ياعبادى اني حرمت الظلم على نفسي وجعلتـــه بينكـــم محرما فلا تظالمـــوا" . الخ .

قلت :

هذا الايــــراد لا يستقيم مع غرض المؤلف لا نه يقصـــد لم يوجـــد شـــيء يناســـب قسم الاوامر ، والذى اورده ، انما يناسب ايراده في قسم النواهـــي وهو مافعله المؤلف رحمه الله تعالـــــى .

حرف العين ويشتمـــل على سبعة عشر بابـــا

١) باب العلـــم والامر بـــه

٦٧٧) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اذا مات الانسان انقطع عنه عملـه الامن ثلاثة صدقة جاريه أو علم ينتفـــع به او ولد صالح يدعو لـــه" .

اخرجه مسلم (١) (ل . . ب ص ٩٨) . .

---

(١) اخرجه م ك الوصيه ـ باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد وفاته ٣/١٢٥٥ بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ ابو داود والترمذى والنسائي واحمد .

اخرجه د ك الوصايا ـ باب فيما جاء في الصدقه عن الميت ٢/١٠٦) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى اللهعليه وسلم بنفس اللفظ.

واخرجه ت ك الاحكام ـ باب في الوقف ٣/٦٦٠) بسنده اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح + .

واخرجه ن ك الوصايا ـ فضل الصدقه عن الميت ٦/٢٥١) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

واخرجه حم ٢/٣٧٢) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

مايستفاد من الحديـــث :

١) فيه الامر بالسعي في الاسباب التي لاتنقطع ثوابها عنه بعد وفاتـه كبث العلم النافع والذريه الصالحه .

٢) وفيه فضل تعليم العلم ونشره سواء كان بالتأليف اوغيره .

٣) وفيه الحث على السعي في انجاب الذرية الصالحة .

٤) وفيه فضل الوقف في سبيل الله تعالى لانه الصدقة الجارية المستمره ما دامت عينها قائمه.

وفي الحقيقه ان هذه الثلاثه من كسب الانسان لان الصدقة الجاريه المستمره ببقاء عينها ، فهو من كسبه والعلم الذى بثه للناس وانتفعوا به انما هو من كسبه ايضا . وكذا الولد الصالح الذى يدعو له . وانما خص الولد الصالح دون غيره لان الذى يفي بحق والديه ولو بالدعاء وغيره يكون غافلا عن ذلك .

وانما خص الولد مع العلم بأن الدعاء ينفع الميت ـ باتفاق العلماء . لان الولد اولى بذلك من غيره لعظم حقهما عليه .

٦٧٨ـ وعن ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهما (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " العلم ثلاثة وماسوى ذلك فهو فضل اية محكمة او سنة قائمة او فريضه عادلة "

اخرجه ابو داود (١) (ل . . ب ص ٩٨)

وتمام الباب فى باب علم الفرائض من حرف الباء وفى باب طلب العلم من حرف الطاء ومن باب الفقه فى حرف الفاء وهذه الثلاثة ابواب فى هذا القسم وفى قسم النواهى اشارة فى باب الفتوى بغير علم من حرف الفاء .

تفسير المؤلف لبعض الغريب :

١ـ قوله اية محكمة : هى التى لا اشتباه فيها ولا اختلاف وماليس بمنسوخ .

٢ـ والسنة القائمة : هى الدائمة المستمرة التى العمل بها متصل لايترك .

٣ـ والفريضة العادلة : هى التى لا جور فيها ولا حيف فى قضائها .

---

(١) اخرجه د ك الفرائض ـ باب ماجاء فى تعليم الفرائض ٢ / ١٠٧) عن طريق احمد بن عمرو بن السرح قال اخبرنا ابن وهب حدثنا عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع التنوخى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحديث بمثل ذلك .

رواةالحديث :

أ- احمد بن عمرو بن السرح - ابو الطاهر المصرى ثقة من العاشرة مات سنة خمس وخمسين - يعنى بعد المائتين /م د س ق تقدم ح رقم (٩٣٠ .

ب - ابن وهب وهو عبد الله ثقةجليل تقدم ح رقم (١٤)

جـ - عبد الرحمن بن زياد ابن انعم بفتح اوله وسكون النون وضم المهمله الافريقى قاضيها ضعيف فى حفظة من السابعة مات سنة وخمسين وقيل بعدها وقيل جاوز المائةولم يصح وكان رجلا صالحا /بخ د ت ق تقدم حديث رقم (٢٩٣)

د - عبد الرحمن بن رافع التنوخى المضرى ضعيف من الرابعة مات سنة ثلاث عشر ويقال بعدها /بخ د ت ق تقدم ح رقم (٢٩٣)

والحديث بهذ السند ضعيف لضعف الافريقى والتنوخى .

التخريج : اخرجه ايضا ابن ماجة .

اخرجه جه فى المقدمة - باب اجتناب الرأى والقياس ١ / ٢١) عن طريق محمد بن العلاء الهمدانى حدثنى رشد بن سعد وجعفر بن عون عن ابن انعم هو الافريقى عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديث

أ- محمد بن العلاء الهمدانى هو ابو كريب ثقة تقدم ح رقم (١٥)

ب - رشد بن سعد - فى التقريب ١ / ٢٥١) ضعيف رجح ابو حاتم عليه ابن لهيعة وقال ابن يونس :كان صالحا فى دينه فادركته غفله الصالحين فخلط فى الحديث من السابعةمات سنة ثمان وثمانين يعنى بعد المائة /ت ق .

جـ - جعفر بن عون - ابن جعفر بن عمرو ابن حريث المخزومى صدوق من التاسعةمات سنة ستوقيل سبع ومائتين ومولده سنة عشرين يعنى ومائة وقيل سنة ثلاثين /ع تقدم ح رقم (١٤٤)

وبقيةالرواه تقدم وفيهم ضعيفان وهما الافريقى والتنوخى والحديث بهذا السند

٢- باب العدل فى الحكم والامر بـــه

٦٧٩- عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال" سبعـــة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله ، امام عادل ، وشاب نشأ فى عبادة الله عزوجل ، ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال : انى اخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ماتنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه "

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل. ٠أص٩٩)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك الاذان - باب من جلس فى المسجد وينتظر الصلاه وفضل المساجد ١٣٢) بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

ب - واخرجه م ك الزكاة - باب فضل اخفاء الصدقة ٢ / ٧١٥) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ ايضا .

غير انه قال : لا تعلم يمينه ماتنفق شماله .

ورواية مسلم هذه مخالفة لرواية الموطأ والبخارى ولذلك قيل انها مقلوبه وقيل هى رواية فى الحديث .

التخريج : اخرجه ايضا الترمذى والنسائى و مالك .

اخرجه ت ك الزهد - باب ماجاء فى الحب فى الله ٤ / ٥٩٨) بسنده المتصل الى ابى هريرة اوبى سعيد رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

قال الترمذى : هذا الحديث حسن صحيح .

وقال وهكذا روى هذا الحديث عن مالك بن انس من غير وجه مثل هذا وشك فيه وقال عن ابى هريرة او ابى سعيد وعبيد الله بن عمر رواة عن حبيب بن عبد الرحمن ولم يشك فيه يقول عن ابى هريره : حدثنا سوار بن عبد الله

....

العنبرى ومحمد بن المثنى قالا حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثني حبيب عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك بن انس بمعناه.

الا انه قال: كان قلبه معلقا بالمساجد وقال ذات منصب وجمال وهى رواية الاصل.

واخرجه ن ك اداب القضاء- الامام العادل ٨/٢٢٢) بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

واخرجه ن ايضا فى الكبرى تحفة الاشراف ٩/٣٢٢) ك القضاء ٢/٤)عن طريق سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك به اى عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

واخرجه مالك ك الشعر - باب ما جاء فى المتحابين فى الله ٢/٩٥٢) بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالعدل لاولياء الامور وبيان فضل الامام العادل .

٢- وفيه فضل الشباب الذين تغلبوا على هوى انفسهم وألزموها بالتقوى ولم توثر فيها ثورة الشباب .

٣- وفيه بيان فضل الجلوس فى المساجد للعبادة وانتظار الصلاة بعد الصلاة وقد سماه النبى صلى الله عليه وسلم رباطا .

٤- وفيه بيان فضل الحب فى الله والاجتماع لاجله والافتراق عليه دون رعاية مصلحة عاجلة .

٥- وفيه بيان فضل الفقه ومراقبة الله فى السر والاستمساك بطهارة النفس ونقائها من الادناس.

٦- وفيه فضل اخفاء الصدقة والمبالغة فيه حتى لا يعلم بها الاقرب منه فضلا عن الابعد لأن فى ذلك دليل الاخلاص والبعد عن الرياء والسمعه.

٧- وفيه فضل البكاء من خشية الله عزوجل لان ذلك دليل على صدق

الايمان وكمال اليقين والعرفان .

وهذا الحديث من غرر الاحاديث الشريفة واشهرها ومضمونها غال ثمين فينبغي التأمل فيه والعمل بمقتضاه.

٦٨٠- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان المقسطين عند الله على منابر من نور الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا"

اخرجه مسلم (١) (ل . . أص ٩٩)

---

(١) اخرجه م ك الامارة - باب فضيلة الامام العادل ٣/١٤٥٨) بسنده المتصل الى عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

غيرانه قال على منابر من نور " عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين .

التخريج : اخرجه - ايضا - النسائي واحمد .

اخرجه ن ك اداب القضاء - فضل الحاكم العادل في حكمه ٨/٢٢١) - بسنده المتصل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل رواية مسلم

بعض غريب الحديث :

١- المقسطون : من اقسط اذا عدل وضده قسط بمعنى جار

٢- ولو : بتفح الواو - اى كانت لهم عليه ولاية .

والحديث فيه الترغيب في اقامة العدل والانصاف لمن كان له على احد ولاية .

٦٨١- وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " اهل الجنة ثلاثة ، ذو سلطان مقسط (١) موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى ، ومسلم عفيف متعفف ذو عيال"

اخرجه مسلم (١) (ل . . أص ٩٩)

. . . .

التعفف مشروح فى حرف التاء فى باب منـــه.

---

(١) اخرجه م ك الجنة وصفة نعيمها واهلها ـ باب الصفات التى يعرف بهـــا فى الدنيا اهل الجنة واهل النار ٤ / ٢١٩٧) بسنده المتصل الى عياض بن حمار المجاشعى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ذات يوم فى خطبته " الا ان ربى امرنى ان اعلمكم ماجهلتم مما علمنى يومى هذا كل مال نحلته عبدا حلال ، وانى خلقت عبادى حنفاء كلهم وانتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامـــرتهم ان لا يشركوا بى مالم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض . . . فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب .
وقال : انما بعثتك لابتليك وابتلى بك وانزلت عليك كتابا لا يغسلـــه الماء تقروءه نائما ويقظان وان الله امرنى ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلفوا رأسى فيدعوه خبزه قال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك ، قال واهل الجنة ثلاثة . . الحديث .
قال واهل النار خمسة الضعيف الذى لا زبر له الذين هم فيكم تبعـــا لا يتبعون اهلا ولا مالا والخائن الذى لا يخفى له طمع وان دق الاخانه ورجل لا يصبح ولا يمسى الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخـــل او الكذب والشنظير الفحاش ولم يذكر ابو غسان ـ هو احد الرواة ـ فـــى حديثه " انفق فستنفق عليك "
هذا هو الحديث بطوله وانما اختصرة المؤلف لمكان غرضه منه كما يفعلـــه كبار المحدثين كالبخارى .

غريب الحديث :

١ ـ كل مال نحلته عبدا الخ . اى قال الله تعالى "كل مال" الخ فحذفـــه اختصارا ومعنى نحلته : اعطيته والنحله بكسر النون العطيه والهبـــه .

٢- خلقت عبادى حنفاء : اى مسلمين وقيل طاهرين من المعاصى وقيل : مهيئين لقول الهداية والاستقامة .

٣- فاجتالتهم الشياطين : بمعنى استخفوهم وذهبوا بهم .

٤- ان الله نظر الى العباد فمقتهم الخ : المقت اشد البغض وهذا كان قبيل بعثة النبى صلى الله عليه وسلم .

٥- بقايا اهل الكتاب: المراد به من تمسك بدينه من غير تبديل اوتحريف وظل على ذلك من اصحاب الكتابين كبعض اصحاب سلمان الفارسى رضى الله عنه .

٦- لابتليك : ابتلاؤه صلى الله عليه وسلم تكليفه بأداء الرسالة وتحمل اعباء النبوة واثقالها وقد قام صلى الله عليه باداء ذلك اتم القيام .

٧- وابتلى بك : ابتلاء الامة فى قبول ماجاء به صلى الله عليه وسلم من عند الله تعالى والاذعان له او رد ذلك والعناد فيه .

٨- معنى كتاب لايغسله الماء : اى انه محفوظ فى الصدور لا تغيره الايام وتطاول ازمانها .

٩- يثلغوا راسى : يشدقوه ويشجوه كما يشدخ الخبز اى يكسر حماه الله من ذلك نفديه بابائنا وامهاتنا .

١٠- نغزك : اى نعنك على غزوهم .

١١- لا زبر له : لاعقل له يزبره - يمنعه مما لا ينبغى .

١٢- الخائن الذى لايخفى له طمع : لايظهر لان معنى خفيت الشىء اظهرته واخفيته اذا سترته .

١٣- الشنظير : فسره فى الحديث نفسه بالفحاش وهوسىء الخلق اعاذنا الله منه امين . اهـ.

افاد بعضه الشيخ محمد فؤاد عبد الباقى فى تعليقه على الصحيح .

٣- باب العدل بين النساء والامر به

٦٨٢- عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط"

اخرجه الترمذى (١) (ل. أص ٩٩)

---

(١) اخرجه ت ك النكاح - باب ماجاء فى التسوية بين الضرائر ٣/٤٤٣) عن طريق محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا همام عن قتادة عن النضر ابن انس عن بشير بن نهيك عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال " اذا كان عند الرجل امرأتان .. الحديث "

قال الترمذى : وانما اسند هذا الحديث همام بن يحيى عن قتادة وروى هشام الدستوائى عن قتاده قال يقال : لا يعرف هذا الحديث مرفوعا الا من حديث همام وهمام ثقة حافظ.

رواة الحديث :

أ- محمد بن بشار ثقة تقدم (ح رقم ٩١)

ب - عبد الرحمن بن مهدى امير المؤمنين فى الحديث (تقدم ح رقم ٩١)

جـ - همام بن يحيى ثقة تقدم ٤٧٤

د - قتادة بن دعامة السدوسى امام حافظ ح رقم (١٦)

هـ - النضر بن انس فى التقريب ١/٣٠١) ابن مالك الانصارى ثقة من الثالثة مات سنة بضع ومائة /ع.

و - بشير بن نهيك - فى التقريب ١/١٠٤) بفتح النون وكسر الهاء واخره كاف السدوسى ثقة من الثالثة /ع.

والحديث بهذا الاسناد صحيح .

التخريج : اخرجه ايضا النسائى وابن ماجة .

اخرجه ن ك عشر النساء - ميل الرجل الى بعض نسائه دون البعض ٧/٦٣ بمثل سند الترمذى وقال فى متنه " من كان له امرأتان يميل لاحداهما على

الاخرى جاء يوم القيامه احد شقية مائل .

واخرجه جه ك النكاح - باب القسمه بين النساء (١ / ٦٣٣) عن طريق ابى بكر بن ابى شيبه ثنا وكيع عن همّام هو ابن يحيى وساق الباقى بمثل سند الترمذى وكلفظ النسائى .

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالعدل بين الازواج فى النفقه والكسوة والسكنى وخاصة فى المبيت .

٢- وفيه ابلغ الزجر واشد النهى فى الميل عن احداهما الى الاخرى .

٣- وفيه بيان ان الجزاء من جنس العمل فينبغى الاجتهاد فى العمل الصالح والابتعاد عن الطالح .

٦٨٣- وعنه ان رسول الله صلّى الله عليه وسلم قال" من كان له امرأتان فمال الى احداهما جاء يوم القيامه وشقة مائل"

اخرجه ابوداود (١) (ل ٠٠ أ ص ٩٩)

---

(١) اخرجه د ك النكاح - باب قسم النساء (١ / ٤٩٢) بمثل سند الترمذى ولفظ النسائى وابن ماجة .

اذا فمخرج الحديثين واحد سندا ومتنا .

وتقدم مايستفاد منه .

٤- باب العدل بين الاولاد والامر به

٦٨٤- عن النعمان بن بشير رضى الله عنه (عنهما) قال : تصدق على ابى لبعض ماله فقالت امى عمرة بن رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق ابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتى . فقال رسول الله صلى الله عله وسلم افعلت هذا بولدك كلهم؟ قال لا قال : اتقوا الله واعدلوا فى اولادكم فرجع ابى فرد تلك الصدقة.

اخرجه مسلم (١) (ل. أ ص ٩٩)

---

(١) اخرجه م ك الهبات - باب كراهية شراء الانسان ماتصدق به ممن تصدق عليه ٣/١٢٤٢) بسنده المتصل الى النعمان بن بشير رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ايضا احمد .

اخرجه حم ٤/٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٦) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمعناه.

مايستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالتسوية بين الاولاد فى العطية والهبة ونحوهما لانه الدعامة العظمى فى ربط الاسرة بعضها مع بعض.

٢- وفيه بيان حرص الاسلام فيما يجمع شمل الاسرة ويمنع عن تصدعها ومن ثم شرع العدل بين الاولاد .

٣- وفيه بيان عدم الايثار والتفرقة فى المعاملة حتى لا يحس بعضهم ان والديهم يعاملانهم بالتفرقة والاثرة .

٥- باب العفو عن المماليك والامر به

٦٨٥- عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله كم اعفو عن الخادم ؟ فصمت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : يارسول الله كم أعفو عن الخادم ؟ فقال : اعف عنه كل يوم سبعين مرة"

اخرجه ابو داود والترمذى (١) بالمعنى (ل.٠أص ٩٩)

---

(١) اخرجاه فى سننيهما :

أ- اخرجه د ك الادب - باف فى وصف المملوك ٢/٦٣٤) عن طريق احمد ابن سعيد الهمدانى واحمد بن عمرو بن السرح وهذا حديث الهمدانى وهواتم قالا : ثنا ابن وهب قال اخبرنى ابو هانى الخولانى عن العباس بن جليد الحجرى قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول" جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك غير انه قال "كم نعفوا" بدل" اعفو" واعفوا اهـ عنه"بدل " اعف ".

بعض رواة الحديث :

أ- احمد بن سعيد الهمدانى - فى التقريب ١/١٥) ابو جعفر المصرى صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وخمسين - يعنى بعد المائتين /د

ب - ابوهانى الخولانى - حميد بن هانىء لا بأس به من الخامسة وهواكبر شيخ لابن وهب مات سنة اثنتين واربعين /بخ م ع تقدم رقم (٤٤)

جـ - عباس بن جليد الحجرى - فى التقريب ١/٣٩٦) بجيم مصغرا الحجرى بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم مصرى ثقة من الرابعة مات سنة مائة/د ت.

والحديث بهذا السند حسن .

وبقية الرواة معروفون بالثقة والعدالة .

ب - واخرجه ت ك البر والصلة - باب ماء فى العفو عن الخادم ٤/٣٣٦)-

عن طريق قتيبه حدثنا رشد بن سعد عن ابى هانئ الخولانى عن عباس الحجرى عن عبد الله بن عمر قال : جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل لفظ المؤلف .

وقال الترمذى : هذا حديث غريب .

وروى عبد الله بن وهب عن ابى هانئ الخولانى نحوا من هذا حدثنا قتيبه حدثنا عبد الله بن وهب عن ابى هانى الخولانى بهذا الاسناد نحوه .

رووى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن وهب بهذا الاسناد وقال : عن عبد الله بن عمرو

الدرسة :

قلت : فى الحديث امور يجب التنبه لها .

اولا : رواية ابى داود فيها عن عبد الله بن عمر وهى التى عزاها المؤلف اليه وهى فيه من مسند ابن عمر .

ولكن الحافظ المزى فى الاطراف جعل رواية بن عمر عند الترمذى فقط .

ولذلك رمز له ب - ت فى ٥ / ٤٤٢ ح رقم (٧١١٧) .

وجعل رواية ابى داود حديث ابن عمرو ذكره ايضا فى الاطراف ٣٤٦/٦

والحديث حسن ايضا .

مايستفاد من الحديث :

١ - فيه الامر بالعفو عن المملوك اذا بدرت منه بادرة التقصير فيما يجب عليه نحو مولاه .

٢ - وفيه آية من جمال الاسلام وسمو مقاصده فى المعاملة لانه دين الرحمة وحسن المعاملة .

٣ - وفيه الترغيب فى الخير وحسن الرعاية للمماليك بكل تسامح وعفو وغفران .

٦- باب العفـــو عن القصـــاص والامر بـــه

٦٨٦- عن انس رضى الله عنه قال : مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليـه شيئا فى قصاص الا امر فيه بالعفو"

اخرجه ابو داود والنسائى (١) (ل . . ب ص ١٠٠)

---

(١) اخرجاه فى سننيهما :

أ- اخرجه د ك الديات - باب الامام يأمر بالعفو فى الدم ٢ / ٤٧٨) عــن طريق موسى بن اسماعيل ثنا عبد الله بن بكير بن عبد الله المزنى عن عطاء ابن ابى ميمونه عن انس بن مالك قال : الحديث بنفس اللفظ.

رواة الحديث :

أ- موسى بن اسماعيل ثقة تقدم ح رقم (٤٨

ب- عبد الله بن بكير بن عبد الله المونى فى التقريب ١ / ٤٠٤)- البصــــرى صدوق من السابعة /د س ق .

جـ- عطاء بن ميمونه - فى التقريب ٢ / ٢٣) البصرى ثقة رمى بالقدر مـــن الرابعة مات سنة احدى وثلاثين - يعنى بعد المائة /خ م د س ق .

والحديث بهذا السند حســن .

ب - واخرجه ن ك القيامة الامر بالعفو عن القصاص ٨ / ٣٧) عن طريق اسحاق ابن ابراهيم قال : انبأنا عبد الرحمن ، قال عبد الله هو ابن بكر بن عبد الله المزنى عن عطاء بن ابى ميمونه عن انس به .

والحديث بهذ السند حسن ايضـا .

التخريج : اخرجه ايضا بن ماجة واحمد .

اخرجه جه ك الديات - باب العفو فى القصاص ٢ / ٨٩٨) عن طريق اسحاق ابن منصور انبأنا حبان بن هلال ثنا عبد الله بن بكر المزنى عن عطاء بن ابى ميمونه قال "لا اعلمه الا عن انس بن مالك" الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديث :-

أ- اسحاق بن منصور ثقة ثبت من الحادية عشر /خ م ت س ق تقدم ح رقم ٢٢٢

ب ـ حبان بن هلال ابوحبيب البصرى ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ست عشرة ومائتين /ع ح رقم (٥٦)

وبقية الرواة تقدموا والحديث بهذا السند حسن ايضا .

واخرجه حم ٣/٢١٣) بمثل سند ابى داود والنسائى ومتنهما .

٦٨٧- وعن ابى الدرداء رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "مامن رجل يصاب بشىء من جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه بها خطيئة"

اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ١٠٠)

---

(١) اخرجه ت ك الديات ـ باب ماجاء فى العفو ٤/١٤) عن طريق احمد ابن محمد حدثنا عبدالله بن المبارك حدثنا ابن ابى اسحاق حدثنا ابو السفر قال دق رجل من قريش سن رجل من الانصار فاستعدى عليه معاوية فقال : لمعاوية يأمير الموءمنين ان هذا دق سنى قال معاوية انا سنرضيك والحّ الاخر على معاوية فابرمه فلم يرضيه فقال له معاوية شأنك بصاحبك وابو الدرداء جالس عنده فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سمعته اذناى ووعاة قلبى يقول : "مامن رجل يصاب بشىء . . الحديث .

قال الانصارى : انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال سمعته اذناى ووعاة قلبى قال : فانى ادرها له قال معاوية لا جرم لا خيبك فأمر له بمال .

قال الترمذى : هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه ولا اعرف ربى السفر سماعا من ابى الدرداء .

وابو السفر اسمه سعيد بن احمد ويقال ابن محمد الثورى .

قلت رواة الحديث كلهم ثقات ائمه .

وابو السفر فى التقريب ١/٣٠٧) سعيد بن يحمد يضم التحتانية وكسر

. . . .

الميم ثقةمن الثالثة مات سنة اثنى عشر ا هـ. بعد ها بسنه /ع.

والحديث اعله الترمذى بالانقطاع.

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ ابن ماجة .

اخرجه جه ك الآيات ـ باب العفو فى القصاص ٢ / ٨٩٨) عن طريق علي بن محمد ثنا وكيع عن يونس بن ابى اسحاق عن ابى السفر قال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ.

ولم يذكر القصة واختصره على المسند .

(٢) وانما قال ذلك لانه فى الحديث قصة وهى سبب الحديث وقد نقلت ذلك كلها قبل المسند وبعده (الله الموفق) .

مايستفاد من الحديث :

١ ـ فيه الامر بالعفو عن القصاص ولان ذلك مندوب فيه .

٢ ـ وفيه بيان جواز العفو بعد بلوغ الامر للامام والمحظور انما الشفاعة فى الحدود ولان هذا حق اولياء الامور.

٣ ـ وفيه ان العفو اولى من استيفاء الحق فى القصاص لان الشارع الكريم رغب فيه برفع الدرجات وحط السيئات للعافين عن الناس.

٧ - باب العتق والامـــــــر بـــــــه

٦٨٨- عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من اعتق رقبه مسلمه اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه".

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . ب ص ١٠٠)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك كفارات الايمان - باب قول الله تعالى " وتحرير رقبه واى الرقاب ازكى" (١١ / ٥٩٩) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله ليه وسلم بنفس اللفظ. غير انه قال بكل عضو منه من النار" .

ب- واخرجه م ك العتق - باب فضل العتق (٢ / ١١٤٧) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ايضا الترمذى واحمد .

اخرجه ت ك النذور والايمان - باب ماجاء فى ثواب من اعتق رقبه (٤ / ١١٤)- بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

واخرجه حم (٢ / ٤٢٠) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه وذكره اليد والرجل مع الفرج .

واخرجه حم ايضا (٢ / ٤٢٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٤٧) فى كل ذلك بنحوه.

٦٨٩- وعن ابى نجيح السلمى رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " من اعتق رقبه مؤمنه كانت فداءه من النار"

اخرجه ابوداود (١) (ل . . ب ص ١٠٠)

قوله : فاى الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا . . الحديث بكماله فى باب كف الشر عن الناس من حرف الكاف .

. . . .

(١) اخرجه د ك العتق ـ باب اى الرقاب افضل ٢ / ٣٥٤) عن طريق عبد الوهاب ابن نجدة قال ثنا بقية قال ثنا صفوان بن عمرو قال حدثني سليم بن عامر عن شراحبيل بن السمط انه قال لعمرو بن عبسة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول" من اعتق رقبه" الحديث بمثل ذلك.

رواة الحديث :

أ ـ عبد الوهاب بن نجدة ـ في التقريب ١ / ٥٢٩) بفتح النون وسكون الجيم الحوضي بفتح الحاء المهملة بعدها واو ساكنه ابو محمد ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وثلاثين يعني بعد المائتين / د س.

ب ـ بقية هو ابن الوليد الكلاعي صدوق كثير التدليس تقدم ح رقم ١٤٣

جـ ـ صفوان بن عمرو ـ في التقريب ١ / ٣٦٨) ابن هرم ابو عمرو الحمصي ثقة من الخامسة مات سنة خمس وخمسين بخ م / ع.

د ـ سليم بن عامر الكلاعي ويقال الخبائري بخاء معجمة وموحدة ابو يحيى الحمصي ثقة من الثالثة غلط من قال انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاثين ومائة / بخ م ع ح رقم ٥١٦.

والحديث بهذا الاسناد حسن وسكت عنه ابو داود.

ويرتقي الى صحيح لغيره لما سبق من رواية الصحيحين.

قال المنذري في المختصر ٥ / ٤٢٥) وفي اسناده بقية بن الوليد وفيه مقال ـ وقد اخرجه النسائي من طرق اخرى وفيها ما اسناده حسن اهـ.

٨ - باب عيادة المريض والامر به

٦٩٠ - عن ثوبان رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "عائد المريض فى مخرفة الجنة"

وفى رواية "من عاد مريضا لم يزل فى مخرفة الجنة"

اخرجه مسلم (١) (ل ١٠٠ ب ص ١٠٠)

قوله : مخرفة الجنة : اى طريق الجنة والمخرفة سكة بين صفين من نخل يخترق من ايها شاء والمعنى ان عائد المريض على طريق تؤديه الى الجنة وفى بساتين الجنة وثمارها والاختراق الجنى .

---

(١) اخرجه م ك البر والصلة والاداب كلتا الروايتين - باب فضل عيادة المريض ٤ / ٩٨٩ =) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ايضا احمد -

اخرجه حم ٥ / ٢٧٦ ، ٢٧٩) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمعناه .

وقد شرح المؤلف رحمة الله غريبه .

---

٦٩١ - وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من عاد مريضا اوزار اخا له فى الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا (١)"

اخرجه الترمذى (٢) ل ١٠٠ أ ص ١٠١)

---

(١) تبوأت : اى اتخذت الجنة منزلا ومكانا ومسكنا . اهـ من الهامش

(٢) اخرجه ت ك البر والصلة - باب ماجاء فى زيارة الاخوان ٤ / ٣٦٥) عن طريق محمد بن بشار والحسين بن ابى كبشة البصرى قال حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسى حدثنا ابو سنان القسملى هو الشامى عن عثمان بن ابى سودة عن

ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من عاد مريضا" الحديث بمثل ذلك.

قال الترمذى هذا حديث حسن غريب وابو سنان اسمه عيسى بن سنان.

وقد روى حماد بن سلمه عن ثابت عن ابى رافع عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا.

قلت : اخرجه مسلم ك البر والصلة والاداب - باب فى فضل الحب فى الله ٤/١٩٨٨) بنفس السند بلفظ ان رجلا زار اخا له فى قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد ؟ قال اريد اخالى فى هذه القرية قال : هل لك عليه من نعمه تربّها ؟ قال لا غير انى احببته فى الله عزوجل قال فانى رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه.

رواة الحديث :

أ - محمد بن بشار لقبه بندار ثقة تقدم ح رقم (٩١)

ب - الحسين بن ابى كبشة البصرى - فى التقريب ١ / ١٧٦) ابن مسلمه ابن اسماعيل بن يزيد ابن ابى بشرة بموحدة ومعجمة الازدى الطحان البصرى صدوق من التاسعة /ب ق.

جـ - يوسف بن يعقوب السدوسى مولاهم صدوق من التاسعة مات سنة احدى ومائتين /خ ت س ح رقم (٤٦٩.

د - ابو سنان القسملى بفتح القاف وسكون المهملة و فتح الميم وتخفيف اللام عيسى ابن سنان الحنفى نزيل البصرى لين الحديث من السادسة /بخ قد ت س تقدم ح رقم (٤٦٩)-

هـ - عثمان بن ابى سودة المقدسى ثقة من الثالثة /بخ د ت ق ح رقم ٤٦٩

والحديث بهذا السند فيه ضعف ولكنه يتقوى برواية مسلم فيكون حسنا لغيره

التخريج : اخرجه ايضا - احمد

اخرجه حم ٢ / ٣٢٦، ٣٤٤، ٣٥٤) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

. . . .

واسنـــادة حســـن .

غريب الحديث:

١- وتبوأ ت من الجنه . الخ اتخذ ت للجنه منزلا ومكانا وسكنا فيه بشرى له بانه من اهل الجنــة .

مايستفاد من حديثى الباب . :

١- فيه الامر بزيارة المرضى لايناسهم وتطييب خاطرهم لان فى ذلك القيام بحق الاخوة الاسلامية .

٢- وفيه استحباب زيادرة الاخوان فى الله من غير رعاية مصلحة عاجــــلة اواجلة بل حبا فى ذات الله تعالى .

٣- وفيه حرص الاسلام على تقوية الصلات والروابط بين بنيـه ومن ثم شـــرع لهم مايتوثق صلاتهم على الدوام من التزاور وتفقد الاحوال والمواسـاة فى المكروه والتهنئة فى المسرات.

٦٩٢- وعن على بن ابى طالب رضى الله عنه قال "مامن رجل يعود مريضا ممسيـــا الاخرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريفا فى الجنة ومن اتاه مصبحا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسى وكان لـــــه خريفا فى الجنـة"

اخرجه ابو داود (١) ل . . أ ص ١٠١

---

(١) اخرجه د ك الجنائز ـ باب فى فضل العيادة على وضوء ٢ / ١٦٥) عن طريـق محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن الحكم عـن عبد الله بن نافع عن على قال "مامن رجل . . الاثر بمثل ذلك .

حد ثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا ابو معاوية ثال ثنا الاعهمش عن الحكم عـــن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه .

قال ابو داود : رواة منصور عن الحكم كما رواة شعبة .

. . . .

حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن ابى جعفر عبد الله بن نافع قال وكان نافع غلام الحسن بن على قال : جاء ابو موسى الى حسن بن على يعوده .

قال ابوداود وساق معنى حديث شعبة .

قال ابوداود : اسند هذا عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم من غير وجه صحيح .

رواة الاثر

أ- محمد بن كثير العبدى ثقة تقدم ح رقم (٤٧٤)

ب- شعبة هو ابن الحجاج امير المؤمنين فى الحديث ح رقم (١٦)

جـ- الحكم فى التقريب ١ / ١٩٢) ابن عتيبة بالمثناه ثم الموحدة مصغرا ابو محمد الكندى الكوفى ثقة ثبت فقيه الا انه ربما دلس من الخامسة مات سنه ثلاث عشر او بعدها - يعنى بعد المائة /ع ح رقم (٢٢١

د- عبد الرحمن بن ابى ليلى - ثقة من الثانية تقريب ١ / ٤٩٦

والاثر بهذا الاسناد صحيح .

وصحح ابو داود الموقوف وضعف المرفوع.

اسند عن على رضى الله من غير وجه صحيح .

وتقدم مايستفاد من الاثر مع حديثى الباب .

٩- باب العقيقة والامر بــــه

٦٩٣- عن سلمان بن عامر الضبى رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم يقول : مع الغلام عقيقه فاهرقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى (١) .

اخرجه البخارى (٢) (ل ٠٠ أص ١٠١)

---

(١) قوله واميطوا عنه الاذى ، الاذى انما هو ما علق عليه من دم الرحم واماطتـــه ازالته ومن ذلك حلق الشعر عن رأس المولود .

قوله : واريقوا عنه دما اى اذبحوا القدر منه ذبيحة وهى شاتان للغلام وللجارية شاة واحدة .

(٢) اخرجه خ ك العقيقة- باب اماطة الاذى عن الصبى فى العقيقة ٢/٩٥٠)

بسنده المتصل الى سلما (ن بن عامر الضبى رضى الله عنه عن النبى صلـــى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

التخريج : اخرجه ايضا - ابو داود والترمذى وابن ماجة واحمـــد .

اخرجه د ك الاضاحى - باب فى العقيقة ٢/٩٥) بسنده اليه رضى الله عنـه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

واخرجه ت ك الاضاحى - باب الاذان فى اذن المولود ٤/٩٧-٩٨) بسنده اليه عن طريق حسن بن على الخلال حدثنا عبد الزاق اخبرنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الراب عن سلمان بن عامر الضبى قال : قال رسول اللـه صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ .

حدثنـــا الحسن بن اعين حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن عيينه عن عاصـــم بن سليمان الاحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عـــن النبى صلى الله عليه وسلم مثله .

قال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

واخرجه جه ك الذبائح - باب العقيقة ٢/١٠٥٦) بسنده المتصل الى سلمان بن عامر الضبى انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : ان مع الغلام

الحديث بنفس اللفظ.

واخرجه حم (٤ /١٧ - ١٨) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك.

وزاد الصدقة على ذى القرابة ثنتان صدقة وصله.

٦٩٤- وعن سمرة بن جندب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال" " الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه ويسمى"

اخرجه الترمذى (١) (ل ٠ أص ١٠١)

---

(١) اخرجه ت ك الاضاحى - باب من العقيقة ٤ /١٠١) عن طريق على بن حجر اخبرنا على بن مسهر عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الحديث بنفس اللفظ.

حدثنا الحسن بن على الخلال حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه.

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

قلت : وهو كما قال وسماع الحسن - هو البصرى - عن سمرة ثابت باتفاق علماء الحديث فى احاديث العقيقة.

والعمل على هذا عند اهل العلم يستحبون ان يذبح عن الغلام العقيقة يوم السابع فان لم يتهيأ يوم السابع فيوم الرابع عشر فان لم يتهيأ عق عنه يوم الحادى والشعرين .

قالوا ولا يجزى فى العقيقة من الشاة الا ما يجزىء فى الضحية.

التخريج : اخرجه ايضا ابن ماجة واحمد .

اخرجه جه ك الذبائح - باب العقيقة ٢ /١٠٥٧) بسنده المتصل الى سمرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

ورواته نفس الرواة عند الترمذى سوى شيخه هشام بن عمار وهو ثقة وشيخ شيخه شعيب بن اسحاق .

. . . .

فى التقريب ١ / ٣٥١) شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الاموى مولاهم الـ
البصرى ثم الدمشقى ثقة رمى بالارجاء وسماعة عن ابن ابى عروبه باخــــره
من كبار التاسعة مات سنة تسع وثمانين /خ م د س ق .

قوله : سماعة عن ابى ابى عروبة باخرة قلت لا يضر ذلك لان يزيد بن هارون
تابعة عنه عند الترمذى .

والحديث بسند ابن ماجة صحيح ايضا .

واخرجه حم ٥ / ١٧) عن طريق عفان عن ابان العطار عن قتادة وساق الباقى
بمثل سند الترمذى ونحو من لفظه .

بعض رواة الترمذى عند احمـد .

أ ـ عفان بتشديد الفاء ـ ابن سيار صدوق يهم تقدم ح رقم (   ) .

ب ـ ابان بن العطار ـ فى التقريب ١ / ٣١) البصرى ابويزيد ثقة لـــه
افراد من السابعة مات فى حدود الستين يعنى بعد المائة /خ م د ت س

والحديث بهذا السند صالح للاعتبار ويرتقى الى حسن لغيره .

مايستفاد من الحديث :

١ ـ فيه الامر بالعقيقة وهو ان يذبح شاتين للغلام وشاة للجارية ويكون ذلك
فى سابع المولود .

٢ ـ وفيه استحباب خلق الشعر لاماطة الاذى وازالتها عنه وذلك فى اليوم
السابع ايضا .

٣ ـ وفيه استحباب التسمية وتحسينها لانه من الفأل الحسن .

---

٦٩٥ ـ وعن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم" امرهم عـــن
الغــــــلام شاتان مكافأتان وعن الجارية شاه"

اخرجه الترمذى (١) (ل . . أ ص ١٠١)

---

(١) اخرجه ت ك الاضاحى ـ باب ماجاء فى العقيقة ٤ / ٩٦) عن طريق يحيـــى
ابن خلف البصرى حدثنا بشر بن المفضل اخبرنا عبدالله بن عثمان خثيم

. . . .

عن يوسف بن ماهك انهم دخلوا على حفصة بنت عبد الرحمن فسألوها عن العقيقة فاخبرتهم ان عائشة اخبرتها ان رسول اللهصلى الله عليه وسلم "امرهم عن الغلام شاتان" الحديث بنفس اللفظ.

وقال الترمذى : حديث عائشة حديث حسن صحيح .

وحفظة هو بنت عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق رضى الله عنهم جميعا.

رواة الحديث :

أ- يحيى بن خلف البصرى - فى التقريب ٢ / ٣٤٦) ابوسلمه الباهلى صدوق من العاشرة مات سنة اثنتين واربعين يعنى بعد المائتين /م د ت ق

ب - بشر بن المفضل ثقة سيأتى تعريفه ح رقم (١٠٥٦) .

جـ - عبد الله بن عثمان بن خثيم - بالخاء المعجمة والمثلثة مصغيرا القاى المكى ابو عثمان صدوق من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين - يعنى بعد المائة /خت م ٤ تقدم ح رقم (٤٤)

د - يوسف بن ماهك - فى التقريب٢ / ٣٨٢) ابن بهزاد بضم الموحده وسكون الهاء بعد هازاى الفارسى المكى ثقة من الثالثة مات سنة ست ومائة /ع.

والحديث بهذا السند حسن .

التخريج اخرجه ايضا ابو داود والنسائى من حديث ام كرز.

اخرجه د كالاضاحى - باب فى العقيقة ٢ / ٩٤) عن طريق مسدد قال ثنا سفير عن عمرو بن دينار عن عطاء عن حبيبة بنت ميسرة عن ام كرز الكعبية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول" عن الغلام شاتان . . الحديث بنفس ذلك .

قال ابو داود : سمعت احمد قال مكافئتان اى مستويان او متقاربان .

رواة الحديث :

أ- مسدد هو ابن مسرهد ثقة تقدم ح رقم (٥٣)

ب - سفير - صدوق تقدم ح رقم (٩٠٨)

جـ ـ عمرو بن دينار ثقة تقدم ح رقم (٩٤٦)

د ـ عطاء هوابن يسار ثقة تقدم ح رقم (٣٣١

هـ ـ حبيبه بنت ميسره ـ فى التقريب ٢ / ٥٩٣) الفهرية مقبولة من الرابعة /د س.

و ـ ام كرز الكعبية ـ فى التقريب ٢ / ٦٢٣) صحابية لها احاديث /س

قلت : د س .

والحديث بهذا السند صالح للاعتبار ويرتقى الى حسن لغيره .

واخرجه ن ك العقيقة ـ العقيقة عن الجارية ٧/١٦٥) عن طريق عبيد الله بن سعد قال حدثنا سفيان قال : قال عمرو عن عطاء عن حبيبة بنت ميسرة عن ام كرز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " عن الغلام شاتان الحديث بمثل ذلك .

وسنده صالح كذلك ويرتقى الى حسن لغيره .

واخرجه ن ايضا فى نفس الباب عن طريق احمد بن سليمان قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن قيس بن سعد عن عطاء وطاوس ومجاهد عن ام كرز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " الحديث بمثل ذلك .

واخرجه حم ٦ / ٣١) من حديث عائشة رضى الله عنها بمثل سند الترمذى ومتنه وتقدم مايستفاد من الحديث مع حديث الباب .

---

٦٩٦ ـ عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم " عق عن نفسه بعدما جاءته النبوه " (١)

---

(١) هذا الاثر لم اجده مسندا بعد البحث والتفتيش والله اعلم بحاله .

والثابت انه صلى الله عليه وسلم ولد مختونا مسرورا ذكره ابونعيم فى دلائل النبوة ص ٤٦) .

١٠ - باب العزلة عن الناس والامر به

٦٩٧- عن ابى سعيد رضى الله عنه قال : أتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى الناس افضل ؟ قال موءمن يجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله قال ثم من ؟ قال رجل معتزل فى شعب من الشعاب يعبد ربه .

وفى رواية يتقى الله ويدع الناس من شره"

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . أص ١٠١)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال الموءلف رحمة الله تعالى .

أ- اخرجه خ ك الجهاد - باب افضل الناس موءمن مجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله ٦/٦) بسنده المتصل الى ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

ب - اخرجه م ك الامارة باب فضل الجهاد والمرابطة فى سبيل الله ١٥٠٣/٣) بسنده المتصل الى ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ايضا ابوداود والترمذى والنسائى وابن ماجة واحمد .

اخرجه د ك الجهاد باب فى ثواب الجهاد ٥/٢ /بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ غير انه قال" قد كفى الناس شره"

واخرجه ت كفضائل الجهاد - باب ماجاء اى الناس افضل ؟ ١٨٦/٤-١٨٧) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

وقال الترمذى : حسن صحيح

واخرجه ن ك الجهاد (باب) فضل من يجاهد فى سبيل الله بنفسه وماله ١١/٦) بسنده المتصل الى ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

. . . .

واخرجه جه ك الفتن - باب العزلة ٢ / ١٣١٦) بسنده المتصل الى ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

واخرجه حم ٣ / ١٦ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٨٨) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك كله بنفس اللفظ فى بعض طرقه واخرى بمعناه .

غريب الحديث :

١ - الشعاب : جمع شعب هو المسلك بين الجبلين .

مايستفاد من الحديث :

١ - فيه الامر باعتزال الناس وكف الشر عنهم ولا سيما فى اوقات الفتن وظهور الهرج والمرج .

٢ - وفيه بيان فضل الجهاد فى سبيل الله بالنفس والمال .

٣ - وفيه الحث على اسباب السلامة والنجاة وكف النفس عن اذى الناس كالغيبه والنميمة وغير ذلك مما يتعين الانكفاف منه .

---

٦٩٨ - وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "الا اخبركم بخير الناس منزلا ثلاثا ؟ قالوا: بلى يارسول الله ! قال رجل اخذ برأس فرسه فى سبيل الله حتى يموت اويقتل الا اخبركم بالذى يليه ؟ قلنا نعم يارسول الله ! رجل يعتزل فى شعب من الشعاب يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويعتزل شر الناس واخبركم بشر الناس؟ قلنا نعم يارسول الله قال : الذى يسأل بالله ولا يعطى"

اخرجه النسائى (١) (ل . . ب ص ١٠٢)

---

(١) اخرجه ن ك الزكاة - من يسأل بالله عزوجل ولا يعطى به ٥ / ٨٣ - ٨٤) عن طريق محمد بن نافع قال حدثنا ابن ابى فديك قال انبأنا ابن ابى ذئب عن سعيد بن خالد القارظى عن اسماعيل بن عبد الرحمن عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الا اخبركم "الحديث بنفس اللفظ.

رواة الحديث :

أ ـ محمد بن نافع في التقريب ٢ / ١٤٣) العبدى ابو بكر البصرى مشهور بكنيته صدوق من صغار العاشرة مات بعد الاربعين ـ يعني ومائة /م ت س

ب ـ ابن ابى فديك ـ في التقريب ٢ / ١٠٤٥) محمد بن اسماعيل بن مسلم بن ابى فديك بالفاء مصغرا الديلى مولاهم المدنى ابو اسماعيل صدوق من صغار الثامنة مات سنة ثمانين على الصحيح ـ يعني بعد المائة /ع

جـ ـ ابن ابى ذئب هو محمد بن عبد الرحمن ثقة امام ثقدم ح رقم (٥٣٢) .

د ـ سعيد بن خالد القارظي ـ في التقريب ١ / ١٩٤) الكنانى المدنى حليف بني زهرة صدوق من الثالثة /د س ق .

هـ ـ اسماعيل بن عبد الرحمن ـ في التقريب ١ / ٧١) ابن ثوئيب الاسدى ثقة من الثالثة /س .

و ـ عطاء بن يسار ثقة تقدم ح رقم (٣٣١) .

والحديث بهذا السند حسن .

التخريج : اخرجه ايضا الترمذى ومالك .

اخرجه ت كفضائل الجهاد باب ماجاء اى الناس خير ٤ / ١٨٢)عن طريق قتيبه حدثنا ابن لهيقة عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : "الحديث بنحو ذلك .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

قلت رواته كلهم ثقات الا ابن ليعة هو عبد الله بن لهيعة فمتكلم فيه وقد تقدم قول الحافظ ان رواية عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب عنه اعدل .

وقد حسن الترمذى حديثه لمكان تلك الطرق التى اشار اليها الترمذى . يقوله : ويروى هذا الحديث من غير وجه عن ابى عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم ومن ثم حسنه مع ضعف ابن لهيعة .

ويرتقي الى حسن لغير لماله من متابع عند النسائي .

واخرجه مالك ك الجهاد باب الترغيب في الجهاد ٢ / ٤٤٥) عن طريق

. . . .

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الانصارى عن عطاء بن يسار انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الا اخبركم " الحديث مرسلا .

وتقدم مايستفاد من الحديث مع حديثي الباب ويضاف اليه مايأتى .

وفيه ذم الذى لايعطى اذا سئل بالله فان الواجب عليه ان يبره فى يمينه ولا يخذله .

قال السندى فى الحاشية ٥ / ٨٤) "الذى يسأل بالله " على بناء الفاعل اى الذى يجمع بين القبيحين احدهما السؤال بالله والثانى عدم الاعطاء لمن يسأل به تعالى فما يراعى حرمة اسمه تعالى فى الوقتين جميعا .

واما جعله مبينا للمفعول فبعيد اذلا صنع للعبد فى ان يسأل السائل بالله فلا وجه للجمع بينه وبين ترك الاعطاء فى هذا المحل". اهـ.

١١ - باب السعى والامر بـــــه

٦٩٩-عن ابى امامة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وســـلم
:" الحياء والعى شعبتان من الايمان . والبذاء والبيان شعبتان مـــن
النفاق " . (أخرجه الترمذى (١) ل . . ب ص١٠٢)

العى : القصورفى البيان والنطق بما فى النفس واما البذاء والبيان فى بابهـــا
من حرف ا لباء مشروختان هناك .

---

(١) اخرجه ت ك البر والصلة - باب ماجاء فى العى ٤/٣٧٥) عن طريق احمد
ابن منيع حدثنا يزيد بن هارون عن ابى غسان محمد بن مطرف عن حسان بن
عطيه عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "الحديث بنفـــس
اللفظ .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث ابى غسان محمد
بن مطرف .

والعى : قلة الكلام . والبذاء الفحش فى الكلام .

والبيان هو كثرة الكلام ، مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيوسعون ويتفصحون
فيه من مدح الناس فيما لايرضى الله . " ا هـ .

بعض رواة الحديث :

أ - ابو غسان محمد بن مطرف - بن داود الليثى ثقة من السابقة مات بعـــد
الستين - يعنى ومائة . ع . تقدم ح رقم ١٥٦ .

ب - حسان بن عطية - المحاربى مولاهم ابو بكر الدمشقى ثقة فقيه عابد مـــن
الرابعة مات بعد العشرين ومائة ./ع تقدم رقم ٣٥٢ .

وبقية الرواة ثقات .

والحديث بهذا السند صحيح .

التخريج : اخرجه أحمد .

اخرجه حم ٥/٢٦٩) -عن طريق حسين بن محمد وغيره قالا : ثنا محمـــد
ابن مطرف عن حسان بن عطية عن ابى امامة الباهلى عن النبى صلى اللـــه
عليه وسلم:" العى والحياء من الايمان " . . الحديث بمثل ذلك .

..... ١٢ - باب العمل بالقرآن والامر بـــه

٧٠٠- عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من قرأ القرآن وعمل به ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذى عمـــل بهذا " .. (أخرجه ابو داواد (١) ل .. ب صـ١٠٢)

---

(١) اخرجه د ك الصلاة - ابواب الوتر - باب في ثواب - القرآن ١ / ٣٣٥) عـــن طريق أحمد بن عمرو بن السرح اخبرنا بن وهب اخبرني يحي بن ايوب عـــن زبا بن فائد عن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه أن رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم قال : :" من قرأ القرآن " .. الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديث :

١- يحي بن ايوب - الغافقى بمعجمة وفاء وقاف ابو العباس المصرى صـــدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين - يعنى بعد المائه /ع ح رقم ١٤٦ .

ب- زبان بن فائد - في التقريب ١ / ٢٥٧)- ابو جوين بالجيم مصغرا المصرى ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته من السادسة مات سنة خمس وخمســـين يعني بعد المائة / بخ د ت ق .

ج- سهل بن معاذ الجهني - ابن انس نزيل مصر لا بأس به الا في روايـــة زبان عنه قلت - هذه عنه - من الرابعة . / بخ د ت ق . تقدم ح رقم١٤٧ .

د - ابو سهل معاذ بن انس - في التقريب ٢ / ٢٥٥)- الجهـــني الانصارى صحابى نزل مصر وبقي الى خلافه عبد الملك وتقدم ح رقم

والحديث بهذا السند ضعيف لانه من رواية زبان بن فائد عن سهل بن معاذ الجهني ،. وهو ضعيف فيه .

التخريج : اخرجه احمد .

اخرجه حم ٣ / ٤٤٠) -عن طريق حسن ثنا ابن لهيعة ثنا زبان عن سهل عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من قال : سبحان اللـــه العظيم نبت له غرس في الجنة ، ومن قرأ القرآن فأكمله وعمل بما فيه " . الحديث يجوز لا...

والحديث بهذا السند صحيح ايضا لانه من رواية ذبان وفيه الحق على تعليم القرآن الكريم والعمل به لان فيه سعادة الدنيا والاخرة .

بعض الرواة :

أ ـ حسين بن محمد ـ بن بهرام التميمي ابو احمد المروّذي بتشديد الواو وبذال معجمة نزيل بغداد ثقة من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة ٠/ع - تقدم ح رقم ١٥٦ ٠

وبقية الرواة ثقات تقدم تعريفهم ٠

والحديث بهذا السند صحيح ايضا -

وغريبه فسره المؤلف والترمذي رحمهما الله تعالى ٠

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالحياء من كل مالا يليق قولا اوعملا ومدح العي وهو قلةالكلام والسكوت عما لاينبغي قوله لان ذلك من شعب الايمان وحيازتها مطلوبة من كل مسلم ٠

٢- وفيه الحث على اجتناب البذاء وهو فحش القول والنفاق وهو اظهارالاسلام وابطان الكفر لانهما من أقبح الامور وأشد الاوصاف الذميمة). ٠

١٣ - باب العمل بالسنة والامر به

٧٠١-عن ابى سعيد رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أكل طيبا وعمل فى سنة وآمن الناس بوائقه دخل الجنة قال رجل يارسول الله ان هذا اليوم كثير . قال فسيكون فى قرون بعدى " .

(أخرجه الترمذى (١) ل .. ب ص١٠٢)

---

(١) اخرجه ت ك صفة القيامة - باب ٦٠ (بدون ترجمة) = (٦٦٩/٤) عن طريق هناد وابى زرعة وغير واحد ، قالوا : اخبرنا قبيعة عن اسرائيل عن هلال بن مقلاص الصيرفى عن ابى بشر عن ابى وائل عن ابى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ..الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث اسرائيل .

حدثنا عباس الدورى حدثنا يحي بن ابى بكير عن اسرائيل بهذا الاسناد نحوه وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه الا من حديث اسرائيل ولم يعرف اسم ابى بشر .

قلت : يعنى أنه مجهول .

رواة الحديث :

أ - هناد هو ابن السرى ثقة تقدم ح رقم ٧٧ .

ب - ابو زرعة - فى التقريب ٥٣٦/١) -عبيد الله بن عبد الكريم - ابن يزيد بن فروخ الرازى امام حافظ ثقة مشهور من الحاديةعشرة مات سنة اربع وستين - يعنى بعد المائتين وله أربع وستون سنة /م ت س ق .

ج - قبيعة - ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائى بضم المهملة وتخفيف الواو والمد ابو عامر الكوفى صدوق ربما خالف من التاسعة مات سنة خمس عشرة على الصحيح - يعنى بعد المائتين . / ع . ح رقم ٥٦٩ .

د - اسرائيل - بن يونس بن ابى اسحاق السبيعى الهمدانى مات سنة ستين وقيل بعدها - يعنى بعد المائة / ع . تقدم ح رقم ٢٦١ .

هـ - هلال بن مقلاص الصيرفى - فى التقريب ٣٢٣/٢) - او ابن ابى حميد او ابن عبد الله الجهنى مولاهم ابو الجهم الكوفى ثقة من السادسة - خ م د ت س.

١٤- باب عمل الخير اول النهار وآخره والامر به

٧٠٢- عن انس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " مامن حافظين رفعا الى الله تعالى ماحفظا من عمل العبد فى ليل او نهار فيجد الله تعالى فى اول الصحيفة واخرها خيرا الا قال الله تعالى : لملائكته اشهدكم أنى قد غفرت لعبدى مابين طرفى الصحيفة " .

(أخرجه الترمذى (١) ل . . ب ص ١٠٢)

---

(١) اخرجه ت ك الجنائز - باب ٩ (بدون ترجمة) ٣/٣١٠) عن طريق زياد بن ايوب حدثنا مبشر بن اسماعيل الحلبى عن تمام بن ابى نجيح عن الحسن عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مامن حافظين " . . الحديث بنفس اللفظ .

ولم يحكم عليه بشئ . وهو من افراده .

رواة الحديث :

أ - زياد بن ايوب - بن زياد البغدادى ثقة حافظ من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين - يعنى بعد المائتين . / خ د ت س . ح رقم ٦١٥ .

ب - مبشر بن اسماعيل الحلبى - فى التقريب ٢/٢٢٨) - ابو اسماعيل الكلبى مولاهم صدوق من التاسعة مات سنة مائتين . / ع .

ج - تمام بن ابى نجيح - فى التقريب ١/١١٣) - الاسدى - الدمشقى نزيل حلب ضعيف من السابعة / ى د ت .

وبقية الرواة معروفون .

والحديث بهذا السند ضعيف لضعف بن ابى نجيح .

الحافظان هما الملكان الموكلان بحفظ اعمال العباد . قال تعالى : " وان عليكم لحافظين . كراما كاتبين . يعلمون ما تفعلون ". الايات ١٠ ، ١١ ، ١٢ من الانفطار .

والحديث فيه دليل على أن افتتاح عمل اليوم بخير واختتامه بخير ، من عنوان السعادة .

١٥ - باب العبادة فى الهرج والامر بـه

٧٠٣ - عن معقل بن يسار* رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " العبادة فى الهرج كهجرة اليّ " .

(أخرجه مسلم (١) ل . . أ ص ١٠٣)

الهرج هو الاختلاف والاقتتال والفتن ونحوها .

* المزنى صحابى من بايع تحت الشجرة ويكنى ابا على على المشهور وهو الذى - ينسب اليه نهر معقل بالبصرة مات بعد الستين .

حديثه عند الجماعة .

وله ترجمة فى : طبقات ابن سعد ٧/١٤ ، الاستيعاب ٣/١٤٣٢ .

(١) اخرجه م ك الفتن - باب فضل العبادة فى الهرج ٤/٢٢٦٨) بسنده المتصل الى معقل بن يسار رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ

التخريج : اخرجه الترمذى وابن ماجه وأحمد .

اخرجه ت ك الفتن - باب ماجاء فى الهرج والعبادة فيه = (٤/٤٨٩) - بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

وقال الترمذى : هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث حماد بن زيد عن المعلى .

قلت : هو نفس اسناد مسلم رحمه الله تعالى .

وأخرجه جه ك الفتن - باب الوقوف عند الشبهات ٢/١٣١٩) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

وأخرجه حم ٥/٢٧) - بسنده المتصل اليه له .

وفسر المؤلف رحمه الله تعالى - معنى الهرج .

ما يستفاد من الحديث :

١ - فيه الامر بالعبادة فى زمن الفتنة واختلاف الكلمة وتشابك الاهواء وظهور العناد بين العباد .

٢ - وفيه فضل العمل الصالح فى وقت غفلة الناس واشتغالهم بأمور لاتتعلق بها مصلحة دينية او دنيوية .

٣ - وفيه الحث على اجتناب اهل الفتنة والاشتغال بما يرضى الله من الطاعات وهو كالهجرة الى المصطفى صلى الله عليه وسلم

١٦- باب العمل الصالح في الفتن والامر بـه

٧٠٤- عن ابى أمية الشعبانى قال : سألت ابا ثعلبة الخشنى رضى الله عنه - فقلت : يا أبا ثعلبة كيف تقول فى هذه الاية " عليكم انفسكم" قال : اما والله لقد سألت عنها خبيرا ، سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيتم شحا مطاعا[1] وهوى متبعا ودنيا مؤثرة ، واعجاب كل ذى رأى برأيه فعليك بخاصة نفسك . ودع عنك العوام فان من ورائكم اياما الصبر فيهن مثل القابض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله . منا أو منهم قال : بل منكم " . . (أخرجه ابوداود والترمذى[2] ل . . أ ص ١٠٣)

الى قوله " مثل عملكم " . .

قال د : وزاد فى غيره : قال يارسول الله : اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم . وقالت : بعد ذكر ما تقدم الى الغاية التى ذكرها المؤلف قال عبد الله بن المبارك : وزاد غير عتبة . قيل يارسول الله اجر خمسين منا او منهم قال بل اجر خمسين منكم بهذا يظهر الحديث عندهما بنفس اللفظ .

(١) قوله : شحا مطاعا ، الشح البخل الشديد ، وطاعته أن يتبع الانسان هوى بخله وينقاد له ، ودنيا مؤثرة أى محبوبة مشتهاة ، صح ١ هـ من الهامش .

(٢) اخرجاه فى سننيهما :

أ - اخرجه د ك الملاحم - باب الامر والنهى ٢/٤٣٧) - عن طريق ابى الربيع سليمان بن داود العتكى ثنا ابن المبارك عن عتبة بن ابى حكيم قال حدثنى عمر بن جارية اللخمى قال : حدثنى ابو أمية الشعبانى قال : سألت اباثعلبة الخشنى فقلت : يا أبا ثعلبة كيف تقول فى هذه الاية . . الحديث بمثل ذلك .

رواة الحديث :

أ - ابو الربيع سليمان بن داود العتكى - فى التقريب ١/٣٢٤) - ثقة من العاشرة مات سنة اربع وثلاثين - يعنى بعد المائتين ./خ م د س .

ب - ابن المبارك هو عبد الله ثقة امام عابد تقدم ح رقم ١٠٥ .

ج - عتبة بن ابى الحكيم - فى التقريب ٢/٤) الهمدانى بسكون الميم ابو العباس -

صدوق يخطئ كثيرا من السادسة - مات بصور بعد الاربعين / يعنى بعد المائة . / عخ ع .

د -عمرو بن جارية اللخمى - فى التقريب ٢ / ٦٦) -شامى مقبول من السابعة ./ عخ د ت س .

هـ - ابو أمية الشعبانى - فى التقريب ٢ / ٣٩٢)- الدمشقى اسمه يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم وقيل بفتح اوله والميم وقيل اسمه عبد الله مقبول من الثانية / عخ د ت س .

و - ابو ثعلبة الخشنى بضم المعجمة بعدها نون صحابى مشهور بكنيته قيل اسمه جرثوم او جرثومة مات سنة خمس وسبعين وقيل قبل ذلك بكثير أول خلافة معاوية ، بعد الاربعين .

روى عنه الجماعة .

ارجع الى ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٧ / ٤١٦) الاستيعاب ٤ / ١٦١٨ اسد الغابة ٦ / ٤٤ ، الاصابة ٤ / ٢٩ ».

والحديث سكت عنه ابو داود .

وهو صالح للاعتبار .

ب - وأخرجه ت ك التفسير باب ٦ " ومن سورة المائدة " ٥ / ٢٥٧) .

بمثل سند ابى داود ولفظه .

وشيخ الترمذى : هو سعيد بن يعقوب الطالقانى فى التقريب ١ / ٣٠٩) ثقة صاحب حديث قال ابن حبان ربما اخطأ من العاشرة مات سنة اربع وأربعين يعنى بعد المائتين ».

وقول المؤلف رحمه الله : والترمذى الى قوله : " مثل عملكم " يرده ما تقدم كما نقلناه من كتابه . والحق أن الحديث عندهما بنفس الالفاظ سواء بسواء .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

قال المنذرى فى المختصر ٦ / ١٨٩)- أخرجه الترمذى وابن ماجه وقال الترمذى حسن غريب .

التخريج: إخرجه ايضا - ابن ماجه .

اخرجه جه ك الفتن - باب قوله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا - عليكم انفسكم ٢/١٣٣٠ - ١٣٣١) عن طريق هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد حدثني عتبة بن ابي حكيم وساق الباقي بمثل سند ابي داود والترمذي ولفظهما .

والحديث في رتبة الحديث الاول .

غريب الحديث :

١- شحا مطاعا : في النهاية ٢/٤٤٨) الشح اشد البخل وهو ابلغ في المنع من البخل . وقيل هو البخل مع الحرص .

٢- دنيا مؤثرة : أي مختارة يختارها الشخص على دينه - نسأل الله العافية .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الحث على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى اذا ظهر ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من فساد الزمان وعدم جدوى ذلك فحينئذ يشتغل المرء بخاصة نفسه ويترك أمر العوام .

٢- وفيه علم من صدق نبوته صلى الله عليه وسلم حيث أخبر بما يكون في أمته ووقع كما أخبر .

٣- وفيه الحث على الصبر والاستمساك بالحق عند فساد الزمان . وتبدل الاحوال وان في ذلك من الاجر ما يوازي اجر خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

٤- وفيه جواز أن الانسان يذكر نفسه بأنه عالم بالمسألة او نحوها اذا سأل عنها ويمدح نفسه بغرض صحيح .

١٧ - باب العمـــرة والامربـــه

٧٠٥-عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادى العقيق يقول : "اتانى الليلة آت من ربى فقال : صل فى هذا الوادى المبارك " وقل : عمرة فى حجة " . (أخرجه البخارى[1] ل . . أ ص١٠٣)

والاحاديث فيها كثيرة .

---

(١) اخرجه خ ك الحج - باب قول النبى صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك" ٣ / ٣٩٢) - بسنده المتصل الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

التخريج : اخرجه ايضا ابو داود وابن ماجه فى القرآن .

اخرجه د ك المناسك - باب (١ / ٤١٨) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه .

وأخرجه جه ك المناسك - باب التمتع بالعمرة الى الحج (٢ / ٩٩١) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

قال الحافظ فى الفتح ٣ / ٣٩٢) : وادى العقيق بقرب البقيع بينه وبين المدينه اربعة أميال .

ما يستفاد من الحديث:

١ - فيه دليل على مشروعية القرآن وهو ان يدخل اعمال العمرة فى الحج بحيث يكفيها طواف واحد وسعى واحد .

٢ - وفيه أن فضل العقيق كفضل المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والتسليم .

٣ - وفيه استحباب الصلاة فى وادى العقيق والنزول به للحاج لذلك بقدر الطاقة انظر الفتح ٣ / ٣٩٣) .

آخر حرف العين . المهملة .

ويليه حرف الغين المعجمة أوله باب الغزو فى سبيل الله والامر به .

حرف الغين ويشتمل على عشرة ابواب

١ - باب الغزو فى سبيل الله والامر بـه

٧٠٦ - عن عمرو بن العاص رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ما من غازية أو سرية تغزو فى سبيل الله فيسلمون او يصيبون الا تعجلوا ثلثى أجرهم وما من غازية او سرية تخفق ، وتخوف وتصاب الا تم أجرهم" .

(أخرجه مسلم (١) ل ١٠٠ أ ص ١٠٣)

---

(١) اخرجه م ك الامارة - باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم ٤/ ١٥١٤) بسنده المتصل الى عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعناه .

التخريج : أخرجه ايضا - ابو داود والنسائى وابن ماجه وأحمد .

اخرجه د ك الجهاد - باب فى السرية تخفق ٢/ ٨) - بسنده المتصل الى عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما بمعناه ولفظه :-

" ما من غازية تغزوا فى سبيل الله فيصيبون غنيمة الا تعجلوا ثلثى اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث فان لم يصيبوا غنيمة تم اجرهم " .

وأخرجه ن ك الجهاد - باب ثواب السرية التى تخفق ٦/ ١٧ - ١٨) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل لفظ ابى داود

وأخرجه جه ك الجهاد - باب النية فى القتال ٢/ ٩٣١) - بسنده المتصل اليه بمثل ذلك .

وأخرجه حم ٢/ ١٦٩) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

مضمون الحديث :

١ - السرية : الطائفة او الجماعة من الجيش .

٢ - الغازية : مثل السرية هى الجماعة التى تغزو.

٣ - يسلمون : لم يصابوا بأذى من العدو ولم يلقوا كيدا .

٤ - يصيبون : يكسبون غنيمة من العدو .

٥ - تعجلوا الخ : أى أخذوا جزءا من أجرهم فى الدنيا .

٦ - يخفق : من اخفقت الجماعة اذا لم يغنموا شيئا .

٧- تخوف : يحصل له خوف من العدو ولعدده وعدته .

٨- تصاب : بالاذى كالقتل والاسر ونحوه . تم اجورهم فى ذلك الحال .

افاده محمد فؤاد عبدالباقى ٤/١٥١٤ ، فى تعليقه على مسلم .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه بيان أنه اذا أصيبت الطائفة الغازية فى سبيل الله تم لها الاجر عند الله فى الاخرة .

٢- وفيه اعلام انه اذا سلمت وغنمت تعجلت ثلثى الاجر وبقى لها الثلث فى الاخرة ،

٧٠٧- عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق " (١)

(أخرجه مسلم (٢) ل ٠٠ ب ص ١٠٤)

---

(١) قوله : شعبة من النفاق . الشعبة الخصلة من الشئ صح ١ هـ من الهامش

(٢) أخرجه م ك الامارة - باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو - ٣/١٥١٧) - بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

التخريج : اخرجه ايضا - ابو داود والنسائى وأحمد .

أخرجه د ك الجهاد - باب كراهية ترك الغزو ١٠/٢) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

وأخرجه ن ك الجهاد - التشديد فى ترك الجهاد ٨/٦) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

وأخرجه حم ٢/٣٧٤) - بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

ما يستفاد من الحديث:

١- فيه الامر بالجهاد فى سبيل الله واعداد النفس بذلك لانه الوسيلة الفعلية الناجحه لاستمرار الدعوة الاسلامية - والمحافظة على هيبة دولتها .

٢ - وفيه كراهية ترك الجهاد لان فى ذلك لحاقا بركب المنافقين الذين لا يحبون ازدهار الاسلام وارتفاع منارته .

٣ - وفيه الحث على المساهمة فى حماية ارض الاسلام واهله من طمع الطامعين .

٤ - وفيه بيان أن من يقف موقف عدم المبالاة من الجهاد فى سبيل الله فقد تشبه بالمنافقين لانه يساعد فى ذل المسلمين وهو غاية امنية المنافقين .

---

٧٠٨ - عن ابى امامة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا فى اهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة " . (أخرجه ابو داود (١) ل . . ب ص ١٠٤)

(قال المؤلف رحمه الله تعالى): تجهيز الغازى : التحميل واعداد ما يحتاج اليه الغازى .

خلفه الرجل فى أهله اذا صرت له خليفة تقوم فى شأنهم مقامه .

قوله : القارعة : العذاب والبلاء ينزل بالانسان من الله تعالى .

---

(١) اخرجه د ك الجهاد - باب كراهية ترك الغزو ٢ / ١٠) - عن طريق عمرو بن عثمان وقرأته على يزيد بن عبد ربه الجرجسي. قالا : ثنا الوليد بن مسلم عن يحي بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن . عن ابى أمامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " من لم يغز . . الحديث بمثل ذلك .

قال يزيد بن عبد ربه فى حديثه : قبل يوم القيامة .

رواة الحديث :

١ - عمرو بن عثمان - ابن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم ابو حفص الحمصى . صدوق من العاشرة مات سنة خمسين ومائتين / د س ق تقدم ح رقم ١٤٣ .

ب - يزيد بن عبد ربه الجرجس - فى التقريب ٢ / ٣٦٧) - الزبيدى ، بالضم ابو الفضل الحمصى ثقة من العاشرة مات سنة اربع وعشرين - يعنى بعد

....

المائتين / م د س ق .

ج ـ الوليد بن مسلم هو الدمشقى ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية تقدم م ح رقم ١١٩ .

د ـ يحي ين الحارث الذمارى بكسر المعجمة وتخفيف الميم ابوعمرو الشامى القارئ ثقة من الخامسة مات سنة خمس وأربعين ـ يعنى بعد المائة/ع.ح رقم ١٤٧ .

هـ ـ القاسم بن عبدالرحمن صاحب ابى امامة صدوق يرسل كثيرا تقدم م ح رقم ١٤٦ .

والحديث بهذا السند حسن .

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ ابن ماجه .

اخرجه جه ك الجهاد ـ باب التغليظ فى ترك الجهاد = (٢ / ٩٢٣) بسنده المتصل الى ابى امامة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل رواية ابى داود سندا ومتنا .

غريب الحديث :

القارعة : أحد القوارع وهى الداهية المهلكة لايوجد الخلاص منها ،.
ويقال قرعة الامر اذا اتاه فجأة . ولانها تقرع القلوب بالفواجع .
وتقدم ما يستفاد منه مع الحديث السابق .

٢- باب الغدو في سبيل الله تعالى والامر بـــــه

٧٠٩- عن انس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لغـــدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ".

(أخرجه البخاري ومسلم (١) ل ٠٠ ب ص ١٠٤)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - أخرجه خ ك الجهاد - باب الغدوة والروحة في سبيل الله ٦/١٣) بسنده الى أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وســـلم بنفس اللفظ .

ب - وأخرجه م ك الامارة - باب فضل الغدوة والروحة في سبيل اللـــــه ٣/١٤٩٩) - بسنده اليه به .

التخريج : أخرجه ايضا - الترمذي وأحمد .

اخرجه ت ك فضائل الجهـاد - باب ماجاء في فضل الغدوة وللرواح فـــي سبيل الله ٤/١٨١ - ١٨٢) - بسنده اليه رضى الله عنه عنه بلفـــــظ " لغدوة في سبيل الله .. الحديث وزاد : " ولقاب قوس احدكم او موضع يده في الجنة خير من الدنيا وما فيها ، ولو أن امرأة من نساء اهل الجنـــة أطلعت الى الارض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها علـــى رأسها خير من الدنيا وما فيها " . اهـ .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح .

قلت : في الصحيحين - ايضا - اخرجاه بمثل ذلك بطوله .

اخرجه خ ك الجهاد - باب الحور العين وصفتهن ٦/١٥)- بســـنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

وأخرجه حم ٣/١٣٢ ، ١٤١) بسنده المتصل اليه بمثل لفظ الاصـــل في الرواية الاولى . وبنحوه في الاخرى .

غريب الحديث :

١- الغدوة : سير اول النهار الى زوال الشمس . وزاد في النهايـــة ٣/٣٤٦) - المرة من الغدو . والغدوة بضم مابين صلاة الغداة وطلوع

. . . .

الشمس .

٢- الروحة : هى سير اول الليل الى ثلث الليل .

٣- الدنيا : هى كل ما طلعت عليه الشمس أو غربت - وهو بيان للدنيا المفضولة كما يأتي فى حديث ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه .

والحديث فيه فضل الغدو والرواح فى سبيل الله لمكابدة اعداء الله عز وجل .

٧١٠- وعن ابي ايوب الانصارى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " غدوة فى سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس أو غربت " . (أخرجه مسلم (١) ل . . ب ص ١٠٤)

(قال المؤلف رحمه الله تعالى) : الغدوة : المرة الواحدة من الذهاب والروحة : المرة الواحدة من المجئ . يقال جـ : غدا غدوة وراح روحة .

---

(١) أخرجه م ك الامارة - باب فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله ٣ / ١٥٠٠) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ايضا النسائى .

أخرجه ن ك الجهاد - فضل الروحة فى سبيل الله عز وجل = (٦ / ١٥) بسنده المتصل اليه به .

وفيه تفسير للدنيا المفضولة فى حديث انس السابق .

٣- باب الغيرة على ماحرم الله تعالى والامر بــــه

٧١١- عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله يغار ، وان المؤمن يغار ، وغيرة الله أن يأتى المؤمن ماحرم عليه " . (أخرجه البخارى ومسلم(١) ل ٠٠ ب ص١٠٤)

---

(١) - هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه خ ك النكاح - باب الغيرة ٩ / ٣١٩) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ . غير أنه قال : " ماحرم الله عليه بدل " ماحرم عليه " .

ب - وأخرجه م ك التوبة - باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش ٤ / ١١١٤) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

التخريج : اخرجه الترمذى وأحمد .

أخرجه ت ك الرضاع - باب ماجاء فى الغيرة ٣ / ٤٧١) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

وقال : حسن غريب .

وقد روى عن يحي بن ابى بكير عن ابى سلمة عن عروة عن اسماء بنت ابى بكر عن النبى صلى الله عليه وسلم هذا الحديث .

وكلا الحديثين صحيح .

وأخرجه حم ٢ / ٥١٩ - ٥٢٠) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

غريب الحديث :

الغيرة : قال فى الفتح ٩ / ٣٢٠) - بفتح المعجمة وسكون التحتانية بعدها راء .

قال عياض وغيره : هى مشتقة من تغير القلب وهيجان الغضب بسبب المشاركة فيما به الاختصاص . وأشد ما يكون ذلك بين الزوجين هذا كله فى حق الآدمى .

وأما فى حق الله تعالى : فقال الخطابى : أحسن ما يفسر به

مافسر به في حديث ابى هريرة . وهو قوله : " وغيرة الله أن يأتى المؤمن ما حرم الله عليه " .

ومعنى هذا أن الله عز وجل يكره لعبده المؤمن أن يغشى الفواحش والمنكرات لان ذلك لا يليق به .

ما يستفاد من الحديث :

١ - فيه الامر بالغيرة وهو كراهية المشاركة فيما به الاختصاص وان يدفع بذلك عن حريمه ونحوها .

٢ - وفيه بيان أن الله تعالى يغار بمعنى يكره أن يغشى عبده المؤمن الفواحش والمنكرات .

٤- باب غـنى النفس والامر بـــه

٧١٢-عن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلمقال :"ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس" . .

(أخرجه البخارى ومسلم(١) * ل . . ب ص ١٠٤)

(قال المؤلف رحمه الله) : العرض بفتح العين والراء ما يتموله الانسان ويقتنيه من الاموال وغيره ،.

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - أخرجه خ ك الرقاق - باب الغنى غنى النفس ١١ / ٢٧١)- بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

ب - وأخرجه م ك الزكاة - باب ليس الغنى عن كثرة العرض = (٢ / ٧٢٦) - بسنده اليه رضى الله عنه به .

ض التخريج : اخرجه أيضا - الترمذى وابن ماجه وأحمد .

أخرجه ت ك الزهد - باب ماجاء أن الغنى غنى النفس ٤ / ٥٨٦) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

وأخرجه جه ك الزهد - باب القناعة ٢ / ١٣٨٦) - بسنده اليه رضى اللهعنه عن النبى صلى الله عليه وسلمن بمثل ذلك .

وأخرجه حم ٢ / ٢٦١ ، ٣٩٠) - بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

غريبه :

العرض : بفتح العين والراء كما ضبطه المؤلف رحمه الله . .

هو متاع الدنيا ،.

ومعنى الحديث : ليس الغنى بكثرة المال - لانه كم من غنى فقير القلب . ولكن الغنى المحمود ،أو الغنى الحقيقى هو غنى النفس .

بالقناعة وعدم الحرص على الدنيا .

ولهذا كان النبى صلى الله عليه وسلم اغنى الناس مع قلة ذات يده من زخارف الحياة الدنيا وزهده فيها .

٥ - باب غض البصـــــر والامر بـــــه

٧١٣-عن ابى سعيد رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "اياكـم والجلوس على الطرقات . فقالوا : يارسول الله مالنا بد انما هى مجالسنا نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاعطوا الطريــــق حقــه . قالوا : وماحق الطريق يارسول الله ؟ فقال : غض البصـــر ، وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهى عن المنكر" (. .

(أخرجه البخارى ومسلم (١) ل . . أ صـ ١٠٥)

---

(١) - هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - اخرجه خ ك المظالم - باب افنية الدور ٥ / ١١٢) بسنده المتصل اليـه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللـفظ .

ب - وأخرجه م ك اللباس - باب النهى عن الجلوس فى الطرقات ٤ / ٨٣٤) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك

التخريج : اخرجه - ايضا - ابو داود وأحمد .

وأخرجه د ك الادب - باب الجلوس فى الطرقات ٢ / ٥٥٥) بسنده المتصـل اليه رضى الله عنه بمثل ذلك .

وأخرجه حم ٣ / ٣٦ ، ٤٧ ، ٦١) بسنده اليه فى ذلك كله بمثل ذلك .

وما يستفاد من الحديث : تقـــــدم .

وأيضا تقدم تخريجه رقم ٧٠ . .

٦ - باب الغموض بين الناس والامر بـــه

٧١٤-عن ابى امامة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ان أغبط اوليائى (١) عندى مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة ،أحسن عبادة ربه - واطاعه فى السر ،وكان غامضا فى الناس ، ولا يشار اليه بالاصابع ،رزقه كفافا فصبر على ذلك . ثم نفض بيد . فقال : عجلت منيته ،قل تراثه ،قلت بواكيه " . (أخرجه الترمذى (٢) ل . . أ صـ ١٠٥)

قوله : خفيف الحاذ - يعني خفيف الظهر من العيال ، القليل المال . القليل الحظ من الدنيا ،. الغامض الخفى .

أراد أن يكون الانسان منقطعا عن الناس لا يخالطهم ولذلك دأب الزاهدين فى الدنيا الراغبين فى الاخرة .

الكفاف : الذى لا يفضل غير الحاجه ولا ينقص .

المنية : الموت . تراثه - ما يخلفه بعد موته من متاع الدنيا .

---

(١) قوله : اغبط اوليائى : يقال غبط الرجل . اذا تمنيت أن يكون لك مثل الذى لـــه ،من غير أن يزول عنه ماله " ، صح ١٠ هـ من الهامش .

(٢) أخرجه ت ك الزهد - باب ماجاء فى الكفاف والصبر عليه = (٤/٥٧٥) - عن طريق سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك عن يحي بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم .قال : " . . الحديث بنفس اللفظ .

وقال : هذا حديث حسن . قلت لغيره .

لان فى سنده علي بن يزيد هو الالهانى ضعيف وبقية الرواة ثقات تقدم تعريفهم فى الكتاب .

التخريج : اخرجه - ايضا - ابن ماجه وأحمد .

أخرجه جه ك الزهد - باب من لا يؤبه ٢/١٣٧٩) -عن طريق محمد بن يحى ثنا عمرو بن ابى سلمة عن صدقة بن عبد الله عن ابراهيم بن مرة عن ايوب بـن سليمان عن ابى امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اغبط اوليائى عبادة . . الحديث بنفس اللفظ .

....

قال السندى : فى الزوائد اسناده ضعيف لضعف ايوب بن سليمان وقال فيه ابو حاتم مجهول ، وتبعه على ذلك الذهبى فى الطبقات وغيرها .

وصدقة بن عبد الله متفق على تضعيفه أ هـ .

وذكر ايضا رواية الترمذى وتحسينه باسناد آخر .

رواة الحديث :

أ - محمد بن يحى هو الذهلى ثقة امام تقدم ح رقم ٣٦٩ .

ب - عمرو بن ابى سلمة - فى التقريب ٢ / ٧١) - التنيسى بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة ابو حفص الدمشقى مولى بنى هاشم صدوق له اوهام من كبار العاشرة مات سنة ثلاث عشرة - يعنى بعد المائتين / ع .

ج - صدقة بن عبد الله - فى التقريب ١ / ٣٦٦) - السمين ابو معاوية ابو محمد الدمشقى ضعيف من السابعة مات سنة ست وستين / ت س ق .

د - ابراهيم بن مرة - فى التقريب ١ / ٤٣) - الشامى صدوق من الثامنة / ق س ق .

هـ - ايوب بن سليمان - فى التقريب ١ / ٩٠) الشامى ضعيف من الرابعة / ق .

والحديث بهذا الاسناد ضعيف . لضعف صدقه وايوب . والضعيف عند ابن حجر ما زاد خطؤه على صوابه قليلا .

وحديثه يعتضد بمثله او بمن هو اولى منه . وقوله فى هذا الحديث حسن أى لغيره .

وأخرجه حم ٥ / ٢٥٢ ، ٢٥٥) بطريقين :

الاولى : عن طريق وكيع ثنا على بن صالح عن ابى المهلب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن ابى امامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان اغبط اوليائى .... الحديث بمثل ذلك .

وفى هذا الطريق على بن يزيد الالهانى وهو ضعيف .

الثانية :

عن طريق اسماعيل بن ابراهيم انا ليث بن ابى سليم عن عبد الله

عن القاسم عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم : بلفظ "ان اغبط الناس عندى عبد مؤمن خفيف الحاذ وحظ من صلاة اطاع ربه ، وأحسن عبادته فى السر وكان غامضا فى الناس" . . الحديث هذه الرواية تقوى الرواية السابقة للحديث ، ولهذه المتابعات حسنة الترمذى .

وقد فسر المؤلف غريبه .

ما يستفاد من الحديث :

١ - فيه الامر بتخفيف الظهر من الاعباء وما يشق حمله من الامور .

٢ - وفيه بيان كراهية حب الظهور ولاسيما مع غرض فاسد كتحقيق منفعته عاجله بوسيلة غير مشروعة .

٣ - وفيه بيان فضل العيش فى كفاف لان ذلك ايسر للمرء حيث يتوفر الوقت عنده للعبادة ، فلا ينشغل بحب الدنيا عن الاخرة .

٤ - وفيه الحث على عبادة الله تعالى بالاتقان وطاعته فى السر والصبر على ما يسر الله له من الرزق .

٧- باب الغرارة والامر بـــــه

٧١٥-عن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وســــلم قال : " المؤمن غر كريم والفاجر خب[١] لئيم " .

(أخرجه ابو داود والترمذى (٢) ل . . أ صـ١٠٥)

(قال المؤلف رحمه الله تعالى) : مصدر غريغر فهو غر اذا كان سليم العـــدر حسن الباطن ، والظن بالناس . لا يؤخذ فيه الشر .

---

(١) قوله : خب ، الخبب المفسدبين الناس بالحديعة والمكر ، صح .

(٢) اخرجاه فى سننيهما :

أ - اخرجه د ك الادب - باب فى حسن العشرة ٢ / ٥٥١) -عن طريــق نصر بن على قال : اخبرنا ابو احمد ثنا سفيان عن الحجاج بن فرافصة عن رجل عن ابى سلمة ح وحدثنا محمد بن المتوكل الصقلانى ثنــــا عبد الرزاق اخبرنا بشر بن نافع عن يحي بن ابى كثير عن ابى سلمة عــن ابى هريرة رفعاه جميعا .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " المؤمن غر كريم " . . الحديث بمثل ذلك .

رواة الحديث :

أ - نصر بن على هو الجهضمى ثقة تقدم ح رقم ٧٤ .

ب - ابو احمد هو بن عبد الله الزبيرى تقدم ح رقم

ج - سفيان هو الثورى أمير المؤمنين فى الحديث تقدم ح رقم ٢٥ .

د - الحجاج بن فرافصة - فى التقريب ١ / ١٥٤) - بضم الفاء الاولـــى وكسر الثانية بعدها صاد مهملة الباهلى البصرى صدوق عابد يهـــم من السادسة / د س .

هـ رجل وهو مبهم فى الحديث لايدرى من هو ؟ .

و - ابوسلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف ثقة جليل تقدم ح رقم ٢٠٩ .

أ ـ محمد بن المتوكل العسقلاني ـ في التقريب ٢ / ٢٠٤) ـ صدوق عارف له اوهام كثيرة من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين ـ يعني بعد المائتين /بخ د ت ق .

ب ـ عبد الرزاق هو ابن همام تقدم تعريفه ثقة امام ح رقم ٥٥

ج ـ بشير بن رافع ـ في التقريب ١ / ٩٩) ـ الحارثي ابو الاسباط النجراني بالنون والجيم فقيه ضعيف الحديث من السابعة .

وبقية الرواة تقدم تعريفهم كلهم ثقات .

قال المنذري في التلخيص ٧ / ١٦٨) ـ وأخرجه الترمذي وقال غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .

وفي اسناده : بشر بن رافع الحارثي اليمامي ولا يحتج بحديثه ١٠هـ .

قلت : هذا في الطريق الذي ساقه ابو داود كمتابعة للحديث وأما الطريق الاول فيه رجل مبهم لم يسم .

وأخرجه ت ك البر والصلة ـ باب ماجاء في البخيل ٤ / ٣٤٤) ـ عن طريق محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحي بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن غر كريم " .. الحديث بمثل ذلك .

وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .

بعض رواة الحديث :

أ ـ محمد بن رافع القشيري النيسابوري ـ ثقة عابد من الحادية عشرة مات سنة خمس وأربعين ـ يعني بعد المائتين . /خ م د ت س . ح رقم ٣٨١

وبقية الرواة تقدموا ضمن رواة الاسناد الثاني عند ابي داود .

والحديث بهذا السند ضعيف كالذي قبله .

غريب الحديث :

١ ـ " المؤمن غر كريم " في النهاية ٣ / ٣٥٤) : أي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه ، وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غر ، يريد أن المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر ، وترك البحث عنه .

وليس ذلك جهلا ولكنه كرم وحسن الخلق . ١ هـ .

٢-"والفاجر خب لئيم" فى النهاية ٢/ ٤ ﻫ -الخب بالفتح الخداع وهو الجربز الذى يسعى بين الناس بالفساد ،رجل خب وامرأة خبة وقد تكسر خاؤه . فاما المصدر فبالكسر لاغيره ،. وذكرحديث الباب ،. وذكر حديث" من خبب امرأة او مملوكا على مسلم فليس منا ".

أى خدعه وأفسد عليه .

انما قال: " فليس منا" لان هذا شأن المنافقين ،وليس من اخلاق المسلمين السعى بالافساد -فيما بين الناس .

التخريج : أخرجه ايضا أحمد

أخرجه حم ٢/ ٣٩٤) -بمثل سند ابى داود ومتنه .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بسلامة الصدر ونقاء السريرة وصراحة الرأى لان هذا شأن المؤمنين الصادقين .

٢- وفيه الحث على اجتناب المكر والخداع والسعى فى الايقاع بين الناس لان هذا شأن المنافقين ،فيصون المسلم نفسه منه .

٨- باب غلق الابواب عند النوم والامر به

٧١٦-عن جابر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "اغلق بابك واذكر اسم الله فان الشيطان لايفتح بابا مغلقا واطفئ مصباحك وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك ولو بعود تعرضه عليه واذكر اسم الله" . (أخرجه ابو داود (١) ل ١٠٠ أ صـ١٠٥)

---

(١)- هذه الحديث هكذا عزاه المؤلف الى ابى داود . وهو مخرج فى الصحيحين أخرجه د ك الاشربة - باب فى ايكاء الانية ٢/ ٣٠٤)- بسنده المتصل الى جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

عن طريق احمد بن حنبل قال : ثنا يحى عن ابن جريج قال : اخبرنى عطاء عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: " اغلق بابك واذكر اسم الله . . الحديث .

التخريج : اخرجه - ايضا - البخارى ومسلم وأحمد .

اخرجه خ ك بدء الخلق - باب صفة ابليس وجنوده ٦/ ٣٣٦)- بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : . . الحديث بمثل ذلك وزاد فى اوله :" اذا استجنح الليل - او كان جنح الليل . فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ . فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم . واغلق بابك واذكر اسم الله . . الحديث .

وأخرجه م ك الاشربة - باب الامر بتغطية الاناء وايكاء السقاء الخ ٣/ ١٥٩٥) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: " اذا جنح الليل - أو امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ . . الحديث بنحو ذلك .

وأخرجه حم ٣/ ٣١٩) - بسنده المتصل اليه بمثل لفظ ابى داود . لان ابا داود رواه عن طريقه فلذلك الحديث هو .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر باغلاق الباب عند النوم لان الشيطان لايفتح بابا مغلقا .

٢- وفيه الامر باطفاء المصباح ولاسيما اذا كانت فتيلته زيتية لانها مظنة لتسبب الحريق بفعل الفأرة .

. . . .

٣- وفيه استحباب ايكاء السقاء وهو ربطه على فيه بمربط اذا كانت قربة او نحوها وتغطيته اذا كان من جنس الاواني التي تستعمل في الحواضر والمدن .

٤- وفيه استحباب ذكر الله تعالى في كل هذه الاحوال لانه الحرز الاعظم من ابليس وجنوده .

٥- والحديث اشتمل على آداب وفوائد جمة ويكفي أن الشارع أمر به لدفع كيد الشيطان وجنوده ، ووسيلة الى درك خيرى الدنيا والاخرة - فينبغي الحرص عليها ،. والله الموفق ،،،،،

٩- باب غسل الجنابة والامر بـــــــــه

٧١٧-عن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "تحت كل شعرة جنابة شيطان فاغسلوا الشعر وانقوا البشر".

(أخرجه ابو داود والترمذى (١) ل . . ب صـ١٠٦)

---

(١) اخرجاه فى سننيهما :

أ - أخرجه د ك الطهارة باب فى الغسل من الجنابة - = (١ / ٥٧)-عـــن طريق نصر بن على حدثنا الحارث بن وجيه ثنا مالك بن دينار عن محمــد بن سيرين عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وســـلم :" . . الحديث بنفس اللـفظ .

قال ابو داود : الحارث بن وجيه حديثه منكر وهو ضعيف .

قلت : الحديث ضعيف جدا بهذا الاسناد لضعف الحارث بن وجيه . وبقية الرواة كلهم ثقات اثبات .

وأخرجه ت ك الـطهارة - باب ماجاء تحت كل شعرة جنابة = (١ / ١٧٨) بمثـل سند ابى داود . ومتنه .

قال الترمذى : حديث الحارث بن وجيه حديث غريب لا نعرف الا من حديثـــه .

قال الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على جامع الترمذى : ١ / ١٧٩) والحارث هذا ابو محمد الراسبى ليس له فى الكتب الستة الا هذا الحديث . ونقل كلام ابى داود وتضعيفه .

وقال ابن حجر فى التلخيص الحبير ١ / ١٤٢) : قال الدارقطنى انما يــــروى هذا عن مالك بن دينار عن الحسن مرسلا ١٠ وروى سعيد بن منصور عن هشيم عن يونس عن الحسن قال : نبئت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .

ورواه أبان العطار عن قتادة عن الحسن عن ابى هريرة قوله قال الشافعى : هـذا الحديث ليس بثابت .

قلت : صفوة القول : أن هذا الحديث ضعيف عند علماء الحديث .

التخريج : أخرجه - ايضا - ابن ماجه .

أخرجه جه ك الطهارة - باب تحت كل شعرة ١ / ١٩٦) بنفس سند ابى داود ومتنه

قال السندى فيه : الحديث قد ضعفه الترمذى وابو داود .
وقال الحافظ فى التلخيص الحبير ١ / ١٤٢) وقال البيهقى : انكره اهل العلم بالحديث . كالبخارى وابى داود وغيرهما .

٧١٨- وعن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله ، فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل اصابعه فى أصول الشعر حتى اذا رأى أن قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم افاض على سائر جسده ثم غسل رجليه " . (أخرجه مسلم (١) ل . . ب ص ١٠٦)

---

(١) اخرجه م ك الحيض - باب صفة غسل الجنابة ١ / ٢٥٣) بسنده المتصل الى عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .
التخريج : اخرجه ايضا البخارى وابو داود والترمذى والنسائى .
أخرجه خ ك الغسل - باب الوضوء قبل الغسل ١ / ٣٦٠) بسنده المتصل اليها رضى الله عنها بنحو ذلك .
وهو حديث (ق) كان الاولى بالمؤلف أن يعزو اليهما . نعم اللفظ لمسلم .
وأخرجه د ك الطهارة - باب فى الغسل من الجنابة ١ / ٥٦) بسنده المتصل اليها رضى الله عنها بنحو ذلك .
وأخرجه ت ك الطهارة - باب ماجاء فى الغسل من الجنابة (١ / ١٧٥) بسنده اليها بنحو ذلك .
وأخرجه ن ك الطهارة - باب الابتداء بالوضوء فى غسل الجنابة ١ / ٢٠٥) بسنده المتصل اليها رضى الله عنها بنحو ذلك .
وهذا من أتم الاحاديث فى كيفية الاغتسال من الجنابة .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه الامر بالغسل من الجنابة على ماجاء فى هذا الحديث من الكيفية .
٢- وفيه استحباب البدء بغسل اليدين ، ثن يغسل فرجه لازالة

الاذى .

٣- وفيه استحباب الوضوء قبل افاضة الماء على الجسم ، ثم يفرغ المـــاء على رأسه فيد خل اصابعه فى أصـــول الشعر ليخلله جيدا .

وهكذا يصب على رأسه ثلاث حفنات ،ثم يعم الجسد بالماء مع الدلـــك بقدر الاستطاعة .

وهذه الكيفية هى الكاملة فى باب الاغتسال من الجنابـــة . . .

١٠ - باب غسل الجمعة والامر به

٧١٩- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا أراد (١) احدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل" .

(أخرجه مسلم (٢) ل . . ب ص ١٠٦)

---

(١) في الاصل : " اذا أحدكم أن يأتي الجمعة " . الخ . وما اثبتاه في النص هو الذى في مسلم .

(٢) اخرجه م ك الجمعة - بدون تبويب ٢ / ٥٧٩) - بسنده المتصل الى ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

وأخرجه ايضا في نفس الباب متابعة بحديث الباب بلفظ " من جاء منكم الجمعة فليغتسل " .

التخريج : أخرجه ايضا البخارى والترمذى والنسائي وابن ماجه ومالك وأحمد .

أخرجه خ ك الجمعة - باب فضل الغسل يوم الجمعة ٢ / ٣٥٦) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنهما بلفظ " اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل" .

وبهذا ظهر الحديث (ق) كان الاولى بالمؤلف عزوه اليهما .

وأخرجه ت ك الصلاة - باب ماجاء في الاغتسال يوم الجمعة = (٢ / ٣٦٤) - بسنده المتصل الى ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

وأخرجه ن ك الجمعة - باب الامر بالغسل يوم الجمعة (٣ / ٩٣) بسنده اليه رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

وأخرجه جه ك الاقامة - باب ماجاء في الغسل يوم الجمعة (١ / ٣٤٦) بسنده المتصل اليه بنحو ذلك .

وأخرجه مالك - ك الجمعة - باب العمل في غسل يوم الجمعة = (١ / ١٠٢) بسنده اليه بنحو ذلك .

وهو في البخارى من طريق مالك .

وأخرجه حم ٢ / ٩ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٥٣)(بسنده اليه

في ذلك كله بمعناه .

ما يستفاد من الحديث :-

١- فيــــه الامر بالاغتسال لمن اراد حضور الجمعة وشهود الصـــــــلاة لان الاسلام دين النظافة .

٢- وفيــــه أن الاغتسال فيها من اؤكد السنن ومرغبات الشرع كما يأتي . بلفظ الوجوب - في حديث ابي سعيد قريبا ،..ان ساء الله تعالى .

٧٢٠- وعن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :"حـــق الله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة ايام يغسل رأسه وجـسده ".

(أخرجه مسلم (١) ل . . ب ص ١٠٦)

---

(١) اخرجه م ك الجمعة - باب الطيب والسواك يوم الجمعة = (٢/ ٥٨٢) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنفس اللفظ .

التخريج : اخرجه - ايضا - البخاري وأحمد .

أخرجه خ ك الجمعة - باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل = (٢/ ٣٨٢) بسنده المتصل الى ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وســـلم. بلفظ" حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما ليغسل فيه رأســه وجسده " . وهو طرف من حديث طويل .

وأخرجه خ أيضا في نفس الباب بمعناه .

والحديث (ق) كان الاولى بالمؤلف أن يعزو عليهما .

وأخرجه حم ٢/ ٣٤٢) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النـــــبي صلى الله عليه وسلم قال : " نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كــل أمة أوتو الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعد هم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيــــه فهدانا الله عزوجل له غدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال :" حـــق على كل مسلم " . . الحديث بطوله كرواية البخاري الاخرى والحديث معـــزز مذهب القائل بوجوب الغسل يوم الجمعة .

وكذا ما يأتي في حديث ابي سعيد الخدري .

٧٢١- وعن ابى سعيد (الخدرى) رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " غسل الجمعة واجب على كل محتلم " .

(أخرجه مسلم (١) ل . . ب ص ١٠٦)

---

(١) اخرجه م ك الجمعة - باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال ٥٨٠/٢) - بسنده المتصل الى ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

التخريج : أخرجه - ايضا - البخارى وابو داود والنسائى وابن ماجه ومالك و أحمد .

أخرجه خ ك الاذان - باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور ٣٤٤/٢) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

وأخرجه خ - أيضا - ك الجمعة - باب فضل الغسل يوم الجمعة = (٣٥٧/٢) بسنده اليه به .

وأخرجه د ك الطهارة - باب فى الغسل يوم الجمعة (٨٣/١) - بسنده المتصل اليه بمثل ذلك .

وأخرجه ن ك الجمعة - باب الهيئة للجمعة ٩٧/٣) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

وزاد : " والسواك وأن يمس الطيب ما يقدر عليه " .

وأخرجه جه ك اقامة الصلاة - باب ماجاء فى الغسل يوم الجمعة (٣٤٦/١) بسنده اليه بمثل ذلك .

وأخرجه مالك ك الجمعة - باب العمل فى غسل يوم الجمعة = (١٠٢/١) بسنده اليه بمثل ذلك .

وأخرجه حم ٦/٣ ، ٦٠ ، ٦٩) بسنده اليه بمثل ذلك .

المراد بالواجب وجوب السنن المؤكدات ، ليس بمعنى المعاقب على تركه . أو الذى يترتب عليه فساد الصلاة وبراءة الذمة .

غريب الحديث :- المحتلم البالغ وفى النهاية ٤٣٤/١) المحتلم بالغ مدرك وذكر حديث الباب .

اخر حرف الغين المعجمة ولله الحمد والمنة .

حرف الفاء ويشتمل على أربعة ابواب

١ - باب الفقه والامر بـه

٧٢٢-عن معاوية رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من يرد الله بـه خيرا يفقهه فى الديـن ، وانما أنا قاسم ويعطى الله ، لن يزال أمر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة وحتى يأتى أمرالله ". (أخرجه البخارى ومسلم (١) ل . . ب ص١٠٦)

(قال المؤلف رحمه الله تعالى) الفقه فى الدين الفهم والدراية فيه وفقهه عرفه وبصره .

---

(١) - هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ - أخرجه خ ك العلم - باب من يرد الله به خيرا بفقهه فى الدين ١ / ١٦٤) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

ب - وأخرجه م ك الامارة - باب قوله صلى الله عليه وسلم لاتزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق لايضرهم من خالفهم ٣ / ١٥٢)- بسنده المتصل اليه رضى الله عنه بنحو ذلك .

التخريج : أخرجه - ايضا - الترمذى وابن ماجه ومالك .

أخرجه ت ك العلم - باب اذا أراد الله بعبد خيرا فقهه فى الدين ٥ / ٢٨) عن طريق على بن حجر حدثنا بن جعفر حدثنى عبد الله ابن سعيد بن ابى هند عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى اللهعليه وسلم قال :" من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين " . بدون ذكر الزيادة التى فى حديث معاوية .

وقال : حسن صحيح وهو كما قال رواته كلهم ثقات واثبات .

وأخرجه جه فى المقدمة - باب فضل العلماء والحث على طلب العلم =
(١ / ٨٠) - بسنده اليه بمثل ذلك مختصرا . من حديث معاوية .

فيه الزوائد : رواه ابن حبان فى صحيحه من طريق هشام بن عمار .

قلت : وأخرجه ابن حبان ك العلم . باب الخير عادة ص ٤٩ موارد الظمئان عن طريق محمد بن الحسن بن الخليل خدثنا هشام بن عمار - قلت هـو

شيخ ابن ماجه - حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا هشام بن عمار مروان ابن جناح عن يونس بن ميسرة بن حابس قال : سمعت معاوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الخير عادة والشر لجاجة ، ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين .

قلت : في أوله زيادة ليست في الصحيحين .

وأخرجه مالك ك القدر - باب جامع ماجاء في القدر ٢ / ٩٠٠) - بسنده الى معاوية رضي الله عنه . بعضه .

ما يستفاد من الحديث :

١ - فيه نص على استمرار الدعوة الاسلامية بشكل أو آخر الى يوم القيامة . والمراد به قرب قيام الساعة لانها لاتقوم حتى لايقال في الارض الله ، الله كما جاء في الاحاديث الصحيحة .

٢ - وفيه فضل العلماء الذين تفقهوا في دين الله وعرفوا الحلال والحرام وأنهم ممن أراد الله بهم الخير .

٣ - وفيه بيان أن المعلم أو المدرس كالقاسم ، والمعطى حقيقة هو الله تعالى بما اتى كل واحد من الموهبة ، والفهم .

٤ - وفيه بشرى لهذه الامة المباركة بأن اهل الظلم والعدوان مهما تكالبوا عليها لن يستطيعوا استئصالها والقضاء عليها نهائيا ، وان نالت منهم بعض الاذى ، والتاريخ الاسلامي شاهد لذلك .

---

٧٢٣ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين " . .

(أخرجه الترمذي (١) ل . . ب ص١٠٦ . ل . . أ ص١٠٧)

وقوله : " تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا - فقهوا " . الحديث بكماله في باب التقوى من حرف التاء .

---

(١) تقدم تخريجه انفا ح رقم ٧٢٣ ، في الحديث السابق . . . .

٢- باب الفقـــر والامر بــــه (١)

٧٢٤- عن ابن عمر وعمران بن حصين رضى الله عنهما (عنهم) قالا : قـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اطلعت فى الجنة فرأيت أكثر أهلهـــا الفقراء ، وأطلعت على النار فرأيت أكثر أهلها النساء " . .

(أخرجه البخارى ومسلم (٢) ل . . أ ص ١٠٧)

---

(١) ظاهر كلام المؤلف رحمه الله أن الفقر نفسه مأمور به وهذا بخلاف ما تقرر فى الشرع من مشروعية الاستعاذة بالله من الفقر .

والحق أن الفقر مما يبتلى الله تعالى به بعض العباد لانه قد يكون أصلـــح لهم من الغنى ، فى دينهم ودنياهم ، وتصرف الله فى خلقه جار على الحكمة ،.

والمطلوب من العبد الصبر والتعفف لما فى ذلك من الثواب الجزيل والاجـــر العظيم عند الله عز وجل كما فى احاديث الباب .

(٢) هذا الحديث من افراد . البخارى عن مسلم .

أ - أخرجه خ ك النكاح - باب كفران العشير وهو الزوج ٢٩٨/٩) بســنده المتصل الى ابى عمران بن حصين رضى الله عنه عن النبى صلى اللـــه عليه وسلم بنفس اللفظ .

وأخرجه ايضا الرقاق - باب فضل الفقر ٢٧٣/١١) بسنده اليه بمثل ذلك .

وأخرجه - ايضا - ك بدء الخلق - باب ماجاء فى صفة الجنة وانها مخلوقـــة ٣١٨/٦) بسنده المتصل اليه رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليـــه وسلم بنفس اللفظ.

قلت : ولم يذكر خ فى رواياته عن ابن عمر .

وأشار المزى فى تحفة الاشراف ٩٧/٨ ١) رواية عمران بن حصين هذا فى مسنده ورمز له : خ ت س . البخارى والترمذى والنسائى .

التخريج : أخرجه - ايضا - الترمذى والنسائى وأحمد .

أخرجه ت ك صفة جهنم - باب ماجاء أن أكثر اهل النار النساء = (٧١٥/٤) بسنده المتصل الى عمران بن حصين رضى الله عنهما عن النبى صلى اللـــه عليه وسلم بمثل ذلك .

وأخرجه - ايضا - فى نفس الباب بسنده المتصل الى ابن عباس رضى اللهعنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وهكذا يقول : عوف عن ابى رجاء عن عمران بن حصين .

ويقول : ايوب عن ابى رجاء عن ابن عباس . وكلا الاسنادين ليس فيهما مقال . ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعا . وقد روى غير عوف - ايضا : هذا الحديث عن ابى رجاء عن عمران بن حصين ،

قلت : ابو رجاء هو العطاردى . اسمه عمران بن طحان . من كبار التابعين .

وأخرجهن - فى الكبرى - ك عشرة النساء ، وك الرقائق ١٩٨/٨) - عن بشر بن هلال وعمران بن موسى كلاهما عن عبد الوارث عن ايوب عن ابى رجاء هو العطاردى عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم . بمثل ذلك .

وأخرجه حم ١/٢٣٤ ، ٢٥٩) فى مسند ابن عباس رضى الله عنهما بمثل ذلك .

وأخرجه حم - ايضا - ٣/١٧٣) - بسنده المتصل الى عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما فى سنده عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

وزاد قبل النساء " الاغنياء " .

ولا يخفى أن رواية الحديث فى الصحيح من مسند عمران بن حصين . وعبد الله بن عمرو انما له رواية فى مسند احمد .. وان أوهم كلام المؤلف بخلاف ذلك .

٧٢٥- عن ابى عبد الرحمن الحبلى (١) رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة بأربعين خريفا " . (أخرجه مسلم (٢) ل .. أ ص ١٠٧)

---

(١) فى التقريب ١/٤٦٢) - عبد الله بن يزيد المعافرى . والحبلى بضم المهملة والموحدة ثقة من الثالثة مات سنة مائة بافريقية .

وفى الحديث ارسال مع الرواية بلفظ السماع . وهو غريب . ولعل فيه سبق قلم فى اسقاط الصحابى .

وهو من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ، رضى الله عنهما ،.

(٢) أخرجه م ك الزهد والرقائق - بدون تبويب ٤ / ٨٥-٢٢) بسنده المتصل اليه رضى الله عنهما وفيه قصة . ومنها : " قال ابو عبد الرحمن الحبلى :" وجاء ثلاثة نفر الى عبد الله ابن عمرو بن العاص وانا عنده فقالوا يا أبا محمد أنا والله لا نقدر على شئ ولا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم ماشئتم ان - شئتم رجعتم الينا فأعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا أمركم للسلطان وان شئتم صبرتم ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" ان - فقراء المهاجرين " . . الحديث بنفس اللفظ .

قالوا : فانا نصبر ولا نسأل شيئا ،.

التخريج : اخرجه - ايضا - احمد .

اخرجه حم ٢ / ١٦٩) - بسنده المتصل الى عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

المراد بالخريف : السنة . أربعين خريفا يعنى سنة .

ما يستفاد من الحديث :

١- فيه بيان فضل الفقراء اذا صبروا وأنهم يسبقون الى الجنة قبل الاغنياء - لخفة أمرهم وسرعة حسابهم .

٢- وفيه مزية لفقراء المهاجرين الذين هاجروا من مكه أو غيرها الى المدينة كبلال وصهيب وعمار وابى هريرة .

٣- وفيه بيان أن المفهوم من العدد لا حصر له بدليل ما يأتى انهم يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة سنة .

٧٢٦- وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام "

(أخرجه الترمذى (١) ل . . أ ص ١٠٧)

---

(١) هذا الحديث من حديث ابى هريرة . لا من حديث انس كما قال المؤلف ولذلك اثبته لابى هريرة .

عن طريق ابى كريب حدثنا المحاربى عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يدخل فقراء المسلمين الجنة " . . . الحديث بنفس اللفظ .

قال : وهذا حديث حسن صحيح .

قلت : وهو كما قال رواته ثقات .

والذى فيه من حديث انس فى نفس الباب ٤ / ٥٧٧) - عن طريق عبد الاعلى ابن واصل الكوفى حدثنا ثابت بن محمد بن العابد الكوفى حدثنا الحارث بن النعمان الليثى عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "اللهم احينى مسكينا وأمتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عائشة لم يارسول الله قال : انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بأربعين خريفا والحديث ضعيف تقدم ح رقم

التخريج : أخرجه ايضا - ابن ماجه وأحمد .

أخرجه جه ك الزهد - باب منزلة الفقراء ٢ / ١٣٨٠) - بسنده المتصل الى ابى هريرة رضى الله عنه بنفس اللفظ .

وأخرجه حم ٢ / ٥١٨) بسنده المتصل اليه بمثل ذلك قال : وتلا " وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون " . الاية ٤٧ من سورة الحج .

والحديث فيه بيان فضل الفقراء على الاغنياء بشرط الصبر الجميل . والله الموفق ،،،،،

---

٧٢٧ - وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ابغونى ضعفاءكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم " .

(أخرجه ابو داود الترمذى والنسائى (١) ل . . كأ ص ١٠٧)

---

(١) أخرجوه فى سننهم .

أ - أخرجه د ك الجهاد - باب فى الانتصار برذل الخيل والضعفة (٢ / ٣١) عن طريق مؤمل بن الفضل الحرانى ثنا الوليد ثنا ابن جابر

عن زيد بن ارطاه الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع اباالدرداء - يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ابغوني الضعفاء " .... الحديث بمثل ذلك .

" وهو عنده من سند ابي الدرداء " .

قال ابوداود : زيد بن ارطاه . أخوعدي بن ارطأة.

رواة الحديث :

أ - مؤمل بن الفضل الحراني - في التقريب ٢ / ٢٩٠)- الجزري ابوسعيد صدوق من العاشرة مات سنة ثلاثين يعني - بعد المائتين ،

ب - الوليد بن مسلم الدمشقي القرشي مولاهم ثقة كثير التدليس تقدم ح رقم ١١٩ .

ج - ابن جابر - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدي الداراني ثقة من السابعة مات سنة بضع وخمسين - يعني بعد المائة ./ع. ح رقم ٤٥٠

د - زيد بن ارطاه الغزازي - في التقريب ١ / ٢٧٢) - ثقة - عابد من الخامسة /د ت س .

هـ - جبير بن نفير الحضرمي - ثقة جليل مخضرم من الثانية ولابيه صحبة مات سنة ثمانين وقيل بعدها / بخ م ع . ح رقم ١٠٢ .

والحديث بهذا السند حسن . وقد سكت عنه ابوداود .

قال المنذري في التلخيص ٣ / ٤٠٦ - ٤٠٧) وأخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي : حسن صحيح . وقد أخرج البخاري من حديث سعد ابن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وفي حديث النسائي زيادة - تبين معنى الحديث قال نبي الله صلى الله عليه وسلم " انما ينصر الله هذه الامة بضعفتها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم ". ومعناه أن عبادة - الضعفاء ودعائهم أشد اخلاصا لخلو قلوبهم من التعلق بزخرف الدنيا وجعلوا همهم واحدا فأجيب دعاؤهم وزكت اعمالهم ،. اهـ .

ب - وأخرجه ت ك الجهاد - باب ماجاء بالاستفتاح بصعاليك المسلمين ٤ / ٢٠٦)

عن طريق احمد بن محمد بن موسى حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال أخبرنا

....

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وساقه بمثل سند ابى داود ومتنه . غير

أنه قال : ضعفاءكم " . . كالاصل .

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

بعض رواة الحديث :

أ - احمد بن محمد بن موسى - فى التقريب ١ / ٢٥) ثقة حافظ من العاشرة

مات سنة خمس وثلاثين - يعنى بعد المائتين . /خ ت س .

ب - عبد الله بن المبارك هو الامام الحافظ تقدم ح رقم ٩٠ .

وبقية الرواة تقدموا فى سند ابى داود .

والحديث بهذا السند صحيح .

ج - وأخرجه ن ك الجهاد - الاستنصار بالضعيف ٦ / ٤٥) عن طريق يحي بن

عثمان قال حدثنا عمر بن عبد الواحد قال : حدثنا ابن جابر وساق الباقى

مثل سند ابى داود ونحو من لفظه .

بعض رواة الحديث :

أ - يحى بن عثمان - فى التقريب ٢ / ٣٥٣) - ابن سعيد بن كثير بن دينار

القرشي الحمصى صدوق عابد من العاشرة مات سنة خمس وخمسين - يعنى

بعد المائتين / د س ق .

ب - عمر بن عبد الواحد - فى التقريب ٢ / ٦٠) - الدمشقى ثقة من التاسعة

./د س ق .

والحديث بهذا السند حسن .

التخريج : أخرجه - ايضا - احمد .

أخرجه حم ٥ / ١٩٨) - عن طريق ابن اسحاق ثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن

بن يزيد بن جابر . قال ابى وعلى ابن اسحاق أن عبد الله بن المبارك

ثنا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر ، وساق الباقى بمثل سند ابى داود ونحو

متنه ومعنى هذا : أن عبد الله بن الامام أحمد روى هذا الحديث عن ابيه

عن على بن اسحاق عن ابن المبارك .

ثم رواه عن ابيه وعلى بن اسحاق قالا : اخبرنا عبد الله ابن المبارك . .

والحديث صحيح . وعلى بن اسحاق - فى التقريب ٢ / ٣٢) - السلمى مولاهم المروزى اصله من ترمز ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث عشرة - يعنى بعد المائتين . / ت .

والحديث فيه بيان أن الله تعالى ينصر المسلمين فى الغزوات . ويبارك لهم الارزاق فى اقطارهم بدعوة الضعفاء واخلاصهم لله تعالى .

فينبغى العطف على الضعفاء واشعارهم بأن لهم دورا عظيما فى المجتمع وليسوا عالة عليها كما يتوهمه الجاهلون .

وليس هذا دعوة الى الاتكالية والكسل ولكن لكل مقام مقال .

٧٢٨- وعن مصعب بن سعد رضى الله عنه قال : رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم " . . (أخرجه البخارى ومسلم (١) ل . . أ ص١٠٧)

---

(١) هذا الحديث من افراد البخارى عن مسلم وعزوه لهما سبق قلم ولذلك عزاه المزى فى تحفة الاشراف ٣ / ٣١٨ - ٣١٩) الى البخارى والنسائى قلت : أحمد .

أخرجه خ ك الجهاد - باب من استعان بالضعفاء والصالحين فى الحرب ٦ / ٨٨) - بسنده المتصل الى مصعب بن سعد عن ابيه رضى الله عنه بنفس اللفظ .

وأخرجه ن ك الجهاد - الاستنصار بالضعيف ٦ / ٤٥) - بسنده اليه بنحو ذلك وتقدم لفظه بما نقلنا عن مختصر السنن للمنذرى .

وأخرجه حم ١ / ١٧٣) - بسنده الى سعد رضى الله عنه بلفظ : قلت : يا رسول الله الرجل يكون حامية القوم ايكون سهمه وسهم غيره سواء ؟ قال ثكلتك امك ابن ام سعد هل ترزقون وتنصرون الا بضعفائكم " .

وفيه ترسيخ فضل الضعفاء وقد جعل الله لكل شيئ حكمة . سبحان الذى لم يخلق شيئا عبثا . وبينت رواية النسائى كيف ينفع الفقراء وعم يحصل منهم ذلك وخير ما فسرت به الوارد .

٧٢٩- وعن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " رب اشعث أغبر مدفوع بالابواب لو أقسم على الله لأبره " .

(أخرجه مسلم (١) ل . . أ ص ١٠٧)

قوله : اشعث : الاشعث - البعيد العهد بالغسل والنظافة .

---

(١) أخرجه م ك البر والصلة - باب فضل الضعفاء والخاملين ٤ / ٢٠٢٤) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

زمعنى الحديث : رب شخص لا قدر له عند الناس ولو مر بابوابهم لطردوه - احتقارا له . لو حلف على الله - لوقوع شئ لوقع اكراما له ،.

ما يستفاد من الحديث :-

١ - فيه الحث على اكرام الضعفاء وجبر خاطرهم وعدم الترفع عليهم . لعظم منزلتهم عند الله تعالى .

٢- وفيه الحث على عدم احتقار الناس والازدراء بهم لان العاقبة غير مأمونة وربما كان الشخص المستضعف عند أهل الدنيا خيرا عند الله تعالى . .

٧٣٠- وعن عبد الله بن معقل * رضى الله عنه قال : جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله انى أحبك فقال : انظر ماتقول قال والله انى لاحبك ثلاث مرات قال ان كنت تحبنى فأعد[1] للفقر تجفافا[2] فان الفقر اسرع الى من يحبنى من السيل الى منتهاه " .

(أخرجه الترمذى (٣) ل . . أ ص ١٠٧)

* ابومعقل الاسدى الانصارى يقال اسمه الهيثم صحابى وهو والد معقل وزوج ام معقل .

---

(١) - هكذا فى الترمذى : وفى الاصل فاعتد للفقر . الخ . .

(٢) - هكذا فى الترمذى : وفى الاصل لحافا ،.

(٣) - أخرجه ت ك الزهد - باب ماجاء فى فضل الفقر ٤ / ٥٧٦) عن طريق محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفى البصرى حدثنا روح بن اسلم حدثنا شداد ابو طلحة الراسبى عن ابى الوازع عن عبد الله بن معقل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث وثنا نصر بن على حدثنا ابى

عن شداد ابى طلحة نحوه .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

وأبو الوازع السراسبى : اسمه جابر بن عمرو وهو بصرى .

رواة الحديث :-

أ - محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفى البصرى- فى التقريب ٢/١٩٦)- مقبول من الحادية عشرة /ت .

ب - روح بن اسلم - فى التقريب ٢/٢٥٣) - الباهلى ابو حاتم البصرى ضعيف من التاسعة مات سنة مائتين / ت .

ج - شداد ابو طلحة الراسبى - فى التقريب ١/٣٤٧) - صدوق يخطئ من الثامنه / م صد ت س .

د - ابو وازع - فى التقريب ١/١٢٣) - جابر بن عمرو . صدوق يهم من الثالثة / بخ م ت ق .

والحديث بهذا الاسناد فيه ضعف .

والمتابعة التى ذكرها عن طريق نصر بن على لاتغبده شيئا لانها من طريق شداد ابى طلحة ايضا وهوصدوق يخطئ .

وانما حسنة الترمذى بالشواهد .

غريب الحديث :

١ - فاعد للفقر تجفافا : فى النهاية ١/١٨٢) : بعد ذكر حديث الباب التجفاف ما يجلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف . والجمع التجافيف . ا هـ.

والمعنى اذا كنت تحبنى حقا فاستعد للفقر استعداد تاما وهذا اشارة الى بعده صلى الله عليه وسلم عن زخارف الحياة الدنيا ومتاعها ، ولذلك فان من أحبه حبا صادقا يكون له نصيب من هذه الحالة . والله أعلم . .

---

٧٣١ - وعن قتادة بن النعمان (١) رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا أحب الله عبدا حماه فى الدنيا كما يظل احدكم يحمى سقيمه الماء" .

(أخرجه الترمذى(٢) ل . . ب صفحة)

....

(١) ابن زيد بن عامر الانصاري الظفري - بمعجمة وفاء مفتوحتين صحابي جليل من أهل بدر مات قديما سنة ثلاث وعشرين على الصحيح .

ارجع الى ترجمته في : طبقات ابن سعد ٣/ ٥٢ ٤، الاستيعاب ٣/ ١٢٧٤ أسد الغابة ٤/ ٣٨٩ ، الاصابة ٣/ ٢١٧ ، تقريب التهذيب ٢/ ١٢٣ ، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٧ .

(٢) أخرجه ت ك الطب - باب ماجاء في الحمية ٤/ ٣٨١) -عن طريق محمد ابن يحي حدثنا اسحاق بن محمد الغزاري حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" اذا أحب الله عبدا .. الحديث بنفس اللفظ .

قال الترمذي : وفي الباب عن صهيب وام المنذر . وهذا حديث حسن غريب .

وقد روى هذا الحديث عن محمود بن لبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا .

حدثنا علي بن حجر أخبرنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن محمود بن لبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

قال ابو عيسى - هو الترمذي : وقتادة بن النعمان الظفري هو اخو ابي سعيد الخدري لامه .

ومحمود بن لبيد قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ورآه وهو غلام صغير.

رواة الحديث :

أ - محمد بن يحي هو الذهلي امام ثقة جليل تقدم ح رقم ٣٦٩ .

ب - اسحاق بن محمد الغزاري - في التقريب ١/ ٦٠) - الاموي مولاهم صدوق كف فساء حفظه من العاشرة مات سنة ست وعشرين - يعني بعد المائتين . / خ ت ق .

ج - اسماعيل بن جعفر ثقة تقدم ح رقم ٨٦ .

د - عمارة بن غزية ثقة تقدم ح رقم

....

هـ ـ عاصم بن عمر بن قتادة ـ فى التقريب (٣٨٥/١) ابن النعمان الاوسى الانصارى ابو عمر المدنى ثقة عالم بالمغازى من الرابعة مات بعد العشرين ومائة / ع .

و ـ محمود بن لبيد ـ فى التقريب (٢٣٣/٢) ـ ابن عقبة بن رافع الاوسى الاشهلى ابو نعيم المدنى صحابى صغير وجل روايته عن الصحابة مات سنة ست وتسعين وقبل سنة سبع وله تسع وتسعون سنة . / بخ م ع ..

الى ترجمته فى : طبقات ابن سعد ٧٧/٥ ، الاستيعاب ١٣٧٨/٣ ، اسد الغابة ١١٧/٥ ، الاصابة ٣٦٧/٣ ، تقريب التهذيب ٢٣٣/٢ ، تهذيب التهذيب ٦٥/١٠ ،

والحديث بهذا السند حسن .

والحديث فيه بيان حكمه الله البالغة ولطفه الخفى فى تدبير شئون العباد ومن ثمَّ يجب التسليم له سبحانه فى جميع الامور وترك الاعتراض عليه فى كل مقدور ،.

وفيه بيان اختلاف الناس فى البسط والقبض لان التغتير أصلح لبعض فى الدين والدنيا . كما أن البسط اصلح لاخرين كذلك .

وهذا مقام لا يدركه الا من احاط بكل شئ علما ولذلك وجب التسليم له وحده.

---

٧٣٢ ـ وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالى المتتابعة ـ واهله طاويا لايجدون عشاء ، وانما كان أكثر خبزهم الشعير" . (أخرجه الترمذى (١)

---

(١) أخرجه ت ك الزهد ـ باب ماجاء فى معيشة النبى صلى الله عليه وسلم وأهله (٥٨٠/٤) ـ عن طريق عبد الله ابن معاوية الجمحى حدثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال : ".. الحديث بنفس اللفظ .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ..

رواة الحديث :

أ -عبد الله بن معاوية الجمحي - في التقريب ١ / ٤٥٢) - ابو جعفر البصرى ثقة معمر من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين - وقد زاد على المائة - يعني بعد المائتين / د ت ق .

ب - ثابت بن يزيد - في التقريب ١ / ١١٨) - الاحول ابو زيد البصرى ثقة ثبت من السابعة مات سنة تسع وستين - يعنى بعد المائة /ع .

ج - هلال بن خباب - في التقريب ٢ / ٣٢٣) بمعجمة وموحدتين العبدى مولاهم ابو العلاء البصرى صدوق تغير باخرة . من الخامسة مات سنة) أربع وأربعين - يعنى بعد المائه / ع .

وبقية الرواة معروفون .

والحديث بهذا السند حسن .

التخريج جـ اخرجه - ايضا - ابن ماجه وأحمد .

أخرجه جه ك الاطعمة - باب خبز شعير ٢ / ١١١١) بمثل سند الترمذى ومتنه .

وأخرجه حم ١ / ٣٧٣ - ٣٧٤) بنحو سند الترمذى ومتنه .

والحديث فيه بيان ماكان عليه النبى صلى الله عليه وسلم من التقلل عن الدنيا زهدا واستخفافا لشأنها ».

٧٣٣- وعن سماك بن حرب سمع النعمان بن بشير يقول : ألستم فى طعام وشراب ماشئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه " .. (أخرجه مسلم (١) ل .. ب ص ١٠٨)

---

(١) اخرجه م ك الزهد والرقائق - بدون تبويب ٤ / ٢٢٨٤) بسنده المتصل الى سماك قال : سمعت النعمان بن بشير : .. الحديث بنفس اللفظ

التخريج : أخرجه ايضا الترمذى وابن ماجه وأحمد .

أخرجه ت ك الزهد - باب ماجاء فى معيشة أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

٤ / ٥٨٦) بسنده المتصل الى ابى سماك بن حرب قال : سمعت النعمان بن بشير رضى الله عنهما يقول : الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذى : وهذا حديث حسن صحيح .

وروى ابو عوانه وغير واحد عن سماك بن حرب نحو حديث ابى الاحوص.

وروى شعبة هذا الحديث عن سماك عن النعمان بن بشير عن عمر . اهـ.

واخرجه جه ك الزهد ـ باب معيشة ال محمد صلى الله عليه وسلم ٢/١٣٨٨)

بسنده المتصل الى النعمان بن بشير قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : الحديث وهذه الرواية هى التى اشار اليها الترمذى .

واخرجه حم ١ / ٢٤) بسنده المتصل الى عمر بمثل ذلك .

٧٣٤ـ وعن عائشة رضى الله عنها قال : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونه عند يهودى فى ثلاثين صاعا من شعير"

اخرجه البخارى ومسلم (١) ل . . ب ص ١٠٨

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال الموئلف رحمة الله تعالى واللفظ للبخارى .

أـ اخرجه خ ك الجهاد ـ باب ماقيل فى درع النبى صلى الله عليه وسلم والقميص فى الحرب ٦ / ٩٩) بسنده المتصل الى عائشة رضى الله عنها بنفس اللفظ.

واخرجه بلفظ اخر فى مواضع .

ك الرهن ـ باب من رهن درعه ٥ / ١٤٢) بسنده المتصل الى عائشة رضى الله عنها بلفظ ان النبى صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى اجل ورهنه درعه" وشاركه مسلم بهذا اللفظ.

ب ـ واخرجه م ك البيوع ـ باب الرهن وجوازه فى الحضر والسفر ٣ / ١٢٢٦)

بسنده المتصل الى عائشة رضى الله عنها بمثل لفظ البخارى فى الرواية الثانية .

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ النسائى وابن ماجة .

. . . .

اخرجه ن ك البيع ـ الرجل يشترى الطعام الى اجل ويسترهن البائـــع بالثمن رهنا ٢٨٨/٧) بسنده المتصل الى عائشة رضى الله عنها بمثـــل لفظ البخارى الثانى ايضـا .

واخرجه جه ك الرهون ٢ / ٨١٥) بسنده المتصل الى عائشة رضى اللـــه عنها بمثل ذلك .

واخرجه جه ـ ايضا ـ فى نفس الباب ٢ / ٨١٥) بسنده المتصل الى ابـــن عباس رضى الله عنهما بمثل لفظ الاصل .

فى الزوائد : اسناده صحيح ورجالة ثقات .

والحديث من رواية جمع من الصحابة منهم عائشة وابن عباس وانس واسماء بـنت يزيد رضى الله عنهم .

مايستفاد من الحديث :

١ ـ فيه جواز معاملة غير المسلمين فى التجارة والقروض والرهون وغير ذلك .

٢ ـ وفيه تنزه النبى صلى الله عليه وسلم مما فى ايدى الناس ومن ثم لم يستقرض من المسلمين واستقرض من يهود لان اليهود لايشق عليهم القول عنـــد القضاء بخلاف المسلمين فربما ثقل عليهم ذلك وقالوا هو لك يارسول الله .

٣- باب الفرار من الفتن والامر به

٧٣٥- عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواضع القطر يفر بدينه من الفتن"

اخرجه البخارى (١) (ل . . ب ص ١٠٨)

---

(١) اخرجه خ فى مواضع.

اخرجه ك الايمان - باب من الدين الفرار من الفتن ١ / ٦٩) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ غير انه قال ومواقع القطر" بدل "مواضع القطر"

واخرجه ك الرقاق - باب العزلة راحة من خلاط السوء ١٣ / ٣٣١) بسنده المتصل اليه به.

واخرجه ك الفتن - باب التغرب فى الفقتنه ١٣ / ٤٠) بسنده اليه به.

واخرجه ايضا ك بدء الخلق - باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ٦ / ٣٥٠) بسنده اليه بمثل ذلك.

وهو من افراد البخارى عن مسلم.

التخريج : اخرجه ايضا ابوداود والنسائى وابن ماجة ومالك واحمد.

اخرجه د ك الفتن - باب مايرخص فيه من البداوة فى الفتنه ٢ / ٤١٨) - بسنده المتصل الى ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

واخرجه ن ك الايمان وشرائعه- (باب) الفرار بالدين من الفتن ٨ / ١٢٣- ١٢٤) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

واخرجه جه ك الفتن - باب العزلة ٢ / ١٣١٧) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

واخرجه مالك ك الاستئذان - باب ما جاء فى امر الغنم ٢ / ٩٧٠) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

. . . .

واخرجه حم ٣/٢٦ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ٥٧) بسنده اليه فى ذلك كلـــــه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

مايستفاد من الحديث :

١ـ فيه الامر بالعزلة عند ظهرو الفتن واختلاف الكلمة وتشتت الاهواء .

٢ـ وفيه علم من اعلام النبوه حيث اخبر بفساد مدن الناس وحواضرهم حـــتى انه لايسلم من المعصية الا من فر بدينه من شاهق الى شاهق .

٣ـ وفيه بيان ان الاحاديث التى تحث على مخالطة الناس مشروطـــة بما لم تكن فتنه تلتبس على الناس وجه الصواب .

٤ـ باب فك الاسـير والامـر بـه

٧٣٦ـ عن ابى موسى رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " فكوا العانى ـ اى الاسير ـ واطعموا الجائع وعودوا المريض"

اخرجه البخارى (١) (ل ٠٠ب ص ١٠٨)

---

(١) اخرجه خ فى مواضع :

اخرجه ك الاطعمة ـ باب قول الله تعالى كلوا من طيبات مارزقناكم" ٩/٥١٧ بسنده المتصل الى ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ غير انه عكس الترتيب حيث قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكو العانى .

قال سفيان والعانى الاسير.

واخرجه ايضا ك النكاح ـ باب حق اجابة الوليمة والدعوة ٩/٢٤٠) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك غير انه قال : اجيبوا الداعى " بدل" اطعموا الجائع ".

واخرجها يضا ك الاحكام ـ باب اجابة الحاكم الدعوة ١٣/١٦٣) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال"

واخرجه كذلك ك المرضى ـ باب وجوب عيادة المريض ١٠/١١٢) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بلفظ الرواية الاولى ـ

التخريج : اخرجه ايضا احمد ـ اخرجه حم ٤/٣٩٤) بسنده المتصل . بنفس لفظ الاصل

مايستفاد من الحديث :

١ـ فيه الامر بفك الاسير كما ترجم له المؤلف رحمه الله لانه من اوجب الواجبات على الجماعة الاسلاميـة .

٢ـ وفيه الحث على اطعام الجوعى لانه من المواساة التى فرضها الاسلام وانقاذ نفس محترمة مشرفة على الهلاك ولا شك فى تأكد وجوبه كالاول .

٣ـ وان عيادة المريض من الامور المستحبه المتقررة فى الشرع الحنيف وقد تقدم ذلك .

اخر حرف الفاء ويليه حرف القاف

اوله باب قراءة القرآن والامر به .

حرف القاف ويشتمل على خمسة وعشرين بابا

١- باب قراءة القرآن والامر به

٧٣٧- عن ابى امامة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "اقرأوا القرآن فانه يأتى يوم القيامة شفيعا لاصحابه.

اخرجه مسلم (١) ل ٠٠ ب ص ١٠٨

---

(١) اخرجه م ك صلاة المسافرين - باب فضل قراءة القرأن وسورة البقرة ١ /٥٥٣ بسنده المتصل الى ابى امامة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "اقرأوا القرآن " الحديث وزاد فيه " اقرأو الزهراوين البقره وسورة ال عمران فانهما تأتيان يوم القيامه كانهما غمامتان او كأنهما غيايتان اوكأ نهما فرقان من طير صواف يحاجان عن اصحابهما .

"اقرأوا البقرة فان اخذ ها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة"

قال ابو معاوية : وهو احد رواة الحديث واسمه محمد بن خازم الضرير.

بلغنى ان البطلة السحرة .

وانما اختصر المصنف الحديث لما يتعلق به غرضه .

التخريج اخرجه احمد

اخرجه حم ٥ /٢٤٤) (٢٥١) بمثل ذلك فى الاولى وبلفظ " تعلموا القرأن بدل اقرأوا " الخ .

واخرجه حم ٥ /٢٢٥ ، ٢٥٧) بسنده اليه بمثل ذلك .

والحديث من احاديث فضائل القرآن كالذى بعده وفيه التنوية بسورتى البقرة وال عمران .

٧٣٨- وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البرره والذى يقرأ القرآن ويتغتع فيه وهو عليه شاق له اجران"

اخرجه البخارى ومسلم (+) (١) (ل ٠٠ ص ب ١٠٨

. . . .

(+) قال المؤلف رحمة الله تعالى : الماهر الحاذق بالشيء والعارف به

السفره : جمع سافر وهو الكتاب المراد به الملائكة الحفظة .

البررة : جمع بار وهو الصادق وهم الملائكة .

يتتعتع : يعني يتردد في قراءته .

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى :

أ ـ اخرجه خ ك التفسير ـ تفسير سورة عبس ٨ / ٦٩١) بسنده المتصل الى عائشةرضى الله عنها عن النبىصلى اللهعليهوسلم بلفظ" مثل الذى يقرأ القرآن ـ وهوحافظ له مع السفرة الكرام البرره ومثل الذى يقرأالقرآن وهو يتعاهده وهو عليهشديد فله اجران .

واخرجه م ـ ايضا ـ ك التوحيد ـ باب قول النبىصلى الله عليه وسلم مع السفرة الكرام البررة ٣ / ٥١٨)معلقا بنفس اللفظ.

ب ـ واخرجه م ك صلاة المسافرين ١ / ٥٤٩) بسنده المتصل الى عائشة رضى الله عنهاعن النبىصلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ابو داود والترمذى وابن ماجة .

اخرجه د ك الصلاة ـ ابواب الوتر ـ باب فى ثواب القرآن ١ / ٣٣٥)بسنده المتصل اليهارضى الله عنها عن النبىصلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

واخرجه ت ك فضائل القرآن ـ باب فضل قارئ القرآن ٤ / ١٧١)بسنده المتصل الى عائشة رضى الله عنها عن النبىصلى الله عليه وسلم بنحوذلك .

واخرجه جه ك الادب ـ باب ثواب القرآن ٢ / ١٢٤٢) بسنده المتصل اليها رضى الله عنهاقالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الحديث بمثل ذلك وزاد اثنان بعد قوله اجران .

٧٣٩ـ وعن ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليهوسلم "يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا فان منزلتك عند اخراية تقرأها"

اخرجهابوداود والنسائي والترمذى (١)

(ل ٠٠أ ص ١٠٩)

. . . .

(١) اخرجوه فى سننهم :

أ ـ اخرجه د ك الصلاة ـ ابواب الوتر ـ باب الترتيل فى القرءاة ١ / ٣٣٨)
عن طريق مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثنى عاصم بن بهدلة عن زر
عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلىّ الله عليه وسلم" يقال
لصاحب القرآن" الحديث بنفس اللفظ.

رواة الحديث :

أ ـ مسدد هوابن مسرهد ثقة تقدم ح رقم ٩٣

ب ـ يحيى هوابن سعيد القطان ثقةجليل امام الفن تقدم ٣٤.

ج ـ سفيان هوالثورى امير المؤمنين فى الحديث ح رقم (٢٥)

د ـ عاصم بن بهدلة ـ فى التقريب ١ / ٣٨٣) هوابن ابى النجود بنون
وجيم الاسدى مولاهم الكوفى المقرىء ابوبكر صدوق له اوهام حجة
فى القراءة.

وحديثة فى الصحيحين مقرون ـ يعنى بغيره . من السادسة مات سنة
ثمان ـ يعنى بعد المائة.

هـ ـ زر فى التقريب ١ / ٢٥٩) ابن حبيش بكسر اوله وتشديد الراء الاسدى
الكوفى ابو مريم ثقةجليل محضرم مات سنة نيف وثمانين وهوابن مائة
وسبع وعشرين سنة /ع.

والحديث بهذا السند حسن.

ب ـ واخرجه ت ك فضائل القرآن ـ باب ١٨ / ٥ / ١٧٧) عن طريق محمود
ابن غيلان حدثنا ابو داود الحفرى وابو نعيم عن سفيان عن عاصم
ابن ابى النجود عن زر عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال :
"يقال لصاحب القرآن " الحديث بمثل ذلك.

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح.

والحديث فى الحقيقة فى رتبه الحسن لانه من رواية عاصم بن ابى النجود
القارىء وهوصدوق فى الحديث كما تقدم وبقية الرواة تقدم تعريفهم الاابا
داود الحفرى.

. . . .

فى التقريب ٢ /٥٦) عمر بن سعد بن عبيد الحفرى بتفح المهملة والفاء
نسبه الى موضع با لكوفة ثقة عابد من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين /م ع

جـ - واخرجه ن فى الكبرى - ك فضائل القرآن ٤١ : ١) عن طريق اسحاق بن منصور عن ابن مهدى عن سفيان عن عاصم بن بهدله عنه به.

افادة المزى تحفة الاشراف ٦ / ٢٨٩، ٢٩٠) .

وفيه من متابعات الصحابه.

ما اخرجه جه ك الادب - باب ثواب القرآن- ٢ / ١٢٤٢) عن طريق ابى بكر بن ابى سيبة ثنا عبيد الله بن موسى انبأنا سيبان عن فراس عن عطيه عن ابى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه"

فى الزوائد : فى اسنادة عطية العوفى وهو ضعيف .

بعض رواة الحديث :

أ - عبيد الله بن موسى - فى التقريب ١ / ٥٣٩) ابن ابى المختار ثقة كان يتشيع من التاسعة قال ابوحاتم كان ثبت فى اسرائيل من ابى نعيم مات سنة ثلاث عشر على الصحيح /ع.

ب - شيبان - فى التقريب ١ / ٣٥٦) ابن عبد الرحمن التميمى مولاهم النحوى ابو معاوية البصرى نزيل الكوفة ثقة صاحب كتاب من السابعة مات سنة اربع وستين يعنى بعد المائة /ع.

جـ - فراس - فى التقريب ٢ / ١٠٨) بكسر اوله ومهملة ابن يحيى الهمدانى صدوق ربما وهم من السادسة مات سنة تسع وعشرين - يعنى بعد المائة /ع.

د - عطيه هو ابن سعيد بن جنادة بضم الجيم الخفيفة العوفى صدوق كثير الخطأ وكان شيعيا مدلسا تقدم ح رقم (١١)

والحديث بهذا السند فيه ضعف كما تقدم عن الزوائد ولكنه يعتضد بحديث

عمرو بن العاص فيصير حسنا لغيره .

واخرجه احمد .

واخرجه حم ٢ / ٤٧١) عن طريق وكيع قال ثنا الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة او عن ابى سعيد شك الأعمش .

قال : يقال لصاحب القرآن " الحديث موقوفا .

واخرجه حم ٢ / ١٩٢) عن طريق عبد الرحمن هو ابن مهدى عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يقال لصاحب القرآن اقرأ وارقأ ورتل " الخ الحديث .

وهو بنفس اسناد السنن

والحديث فيه الحث على حفظ القرآن والعمل به وان منزلة صاحب القرآن فى الجنة من ارفع المنازل وارفعها درجه .

---

٧٤٠ - وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "من قرأ حرفا من القرآن من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول أ ل م حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف

اخرجه الترمذى (١) (ل . . أ ص ١٠٩)

---

(١) اخرجه ت ك فضائل القرآن - باب ماجاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ماله من الاجر ٥ / ١٧٥) عن طريق محمد بن بشار حدثنا ابو بكر الحنفى حدثنا الضحـ الضحاك بن عثمان عن ايوب بن موسى قال : سمعت محمد بن كعب القرظى قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من قرأ حرفا من كتاب الله" الحديث بمثل ذلك .

ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود ورواه ابو الاحوص عن ابن مسعود رفعه بعضهم ووقفه بعضهم عن ابن مسعود .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

. . . .

رواة الحديـــث :

أ- ابو بكر الحنفى - فى التقريب ١ / ٥١٥) عبد الكريم بن عبد المجيد بـن عبيد الله البصرى ثقة من التاسعة مات سنة اربع ومائتين /ع.

ب - الضحاك بن عثمان - فى التقريب ١ / ٣٧٣) ابن الضحاك ابن عثمان بن خالد بن خزام الاسدى ابو عثمان المدنى صدوق يهم من السابعة /م ع

جـ - ايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ابو موسى الاموى ثقة مـن السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين - يعني بعد المائة /ع ح رقم ٢٦٧

د - محمد بن كعب القرظى - فى التقريب ٢ / ٢٠٣) ابن سليم بن اسـد ابوحمزة ثقة عالم من الثالثة ولد سنة اربعين على الصحيح ووهم من قال ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم مات سنة عشرين وقيل قبـل ذلك /ع.

والحديث بهذا السنـد صالح للاعتبـار بشواهـده. وفيه حرص النبى صلى الله عليه وسلم الى بيان مايسبق الى الافهام خلافه.

---

٧٤١) وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الله تبارك وتعالى : " من شغله قراءة القران عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين".

اخرجه الترمذى (١) (ل . . أ ص ١٠٩)

---

(١) اخرجه ت ك فضائل القران - باب ٢٥ " بدون ترجمه " ٥ / ١٨٤) وسنده فيه حدثنا محمد بن السماعيل حدثنا شهاب بن عباد العبدى حدثنا محمد ابن الحسن بن ابي يزيد الهمداني عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الرب عز وجل " الحديث بمثل ذلك.

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

رواة الحديـــث :

أ - محمد بن اسماعيل هو البخارى امام الدنيا والمقدم في الفن تقدم ح رقم (١)

ب ـ شهاب بن عباد العيدى ـ ابو عمر الكوفي ثقة من العاشرة مات اربع وعشرين ـ يعني بعد المائتين . /خ م ت ق ح رقم (٤٦٥) .

ج ـ محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني ـ في التقريب ٢ / ١٥٤) بسكون الميم ابو الحسن الكوفي نزيل واسط ضعيف من التاسعة /ت .

د ـ عمرو بن قيس ـ في التقريب ٢ / ٧٧) ـ الملائي بضم الميم وتخفيف اللام ابو عبد الله الكوفي ثقة متقن عابد من السادسة مات سنة بضع واربعين يعني بعد المائة . / بخ م ع .

هـ ـ عطية هو ابن سعيد العوفي الجدلي صدوق له اوهام ورمي بالتشيع وكثرة الخطأ تقدم ح رقم (٧٥١)

والحديث بهذا السند ضعيف وانما حسنه الترمذى بشواهده .

---

٧٤٢) وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يجيىء صاحب القران يوم القيامه يقول : يارب حله فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول يارب زده فيلبس حلة الكرامه فيقول : يارب ارض عنه فيقول : رضيت فيقال له إقرأ وارق ويعطي بكل اية حسنة "

اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ١٠٩)

---

(١) اخرجه ت ك فضائل القران ـ باب ١٨ " بدون ترجمة " ٥ / ١٧٨) عن طريق نصر بن علي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث اخبرنا شعبة عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يجيىء القران يوم القيامه فيقول : يارب حله " . . الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه نحوه ولم يرفعه .

قال ابو عيسى : وهذا اصح من حديث عبد الصمد وعن شعبة .

قلت : هكذا رجح الترمذى الرواية الموقوفة على المرفوعة مع تصحيحه الحديث

. . . .

في كلتا الروايتين .

ورواته كلهم عدول ثقات الا عاصم بن ابي النجود المقرئ صدوق له اوهام .

---

٧٤٣) وعن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القران فاستظهره ، فاحل حلاله ، وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار" .

اخرجه الترمذي . (١) (ل . . أ ص ١٠٩)

---

(١) اخرجه ت ك فضائل القران - باب ماجاء في فضل قارئ القران ٥ / ١٧١)

عن طريق علي بن حجر اخبرنا حفص بن سليمان عن كثير بن زاذان عن عاصم ابن ضمرة عن علي بن ابي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قرأ القران واستظهره" الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - وليس اسناده بصحيح . وحفص بن سليمان يضعف في الحديث .

رواة الحديث :

أ - علي بن حجر ثقة تقدم تعريفه ح رقم (

ب - حفص بن سليمان - في التقريب ١ / ١٨٦) الاسدي ابو عمر البزار الكوفي وهو حفص بن ابي داود القارئ صاحب عاصم متروك الحديث مع امانته في القراءة من الثامنه مات سنة ثمانين وله تسعون سنة / ت عس ق .

ج - كثير بن زاذان - في التقريب ٢ / ١٣١) النخعي الكوفي مجهول من السابعة / ت ق .

د - عاصم بن ضمره - في التقريب ١ / ٣٨٤) السلولي الكوفي صدوق من الثالثه مات سنة اربع وثلاثين - يعني بعد المائة / ع.

والحديث بهذا الاسناد ضعيف . وضعفه الترمذي .

التخريج : اخرجه - ايضا - ابن ماجه واحمد .

اخرجه جه في المقدمة - باب فضل من تعلم القران وعلمه ١ / ٧٨) عن طريق

. . . .

عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا محمد بن حرب عن ابي عمر عن كثير بن زاذان عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الحديث بمثل ذلك .

بعض رواة الحديـــث :

أ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي - في التقريب ٢ / ٧٤) صدوق من العاشرة مات سنة خمسين ومائتين . /د س ق .

ب - محمد بن حرب - في التقريب ٢ / ١٥٣) - الخولاني الحمصي الابرش بالمعجمة ثقة من التاسعة مات سنة اربع وتسعين . /ع

ج - ابو عمر هو حفص بن سليمان تقدم في الاسناد السابق القارئ متروك الحديث

وبقية الرواة ايضا تقدموا في الاسناد الماضي .

والحديث بهذا السند ضعيف ايضا .

واخرجه حم ١ / ١٤٨) عن طريق عمرو بن محمد الناقد ثنا عمر بن عثمان الرقي ثنا حفص ابو عمر وساق الباقي بمثل سند الترمذى ولفظـــه .

واخرجه حم ايضا ١ / ١٤٩) عن طريق محمد بن بكار ثنا حفص بن سليمان وساق نحوه سندا ومتنا .

والحديث دار في كل طرقه على حفص بن لسليمان ابو عمر القارئ صاحب عاصم فهو متروك الحديث ولذلك فان الحديث ضعيف .

بعض مفردات الحديـــث :

١) شفعه : قبل شفاعتـــه .

٢) استظهره : حفظه عن ظهر القلب .

٣) فاحل حلالـه : اعتقد انمـا حلله القرآن فهو حلال فعمل بمقتضاه .

٤) فحرم حرامه : اعتقد ان ماحرمه القران فهو حرام فاجتنبه وانتهى عن فعله .

والحديث اية واضحة على فضل القران .

٢) باب قراءة سورة مخصوصه والامـــر بـــه

وهي الفاتحـــــــه

٧٤٤) عن ابي بن كعب(١) رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما انزل الله تعالى في التوراة ولا في الانجيل مثل ام القران وهي السبع المثاني وهي مقسوصه بيني وبين عبدى . ولعبدى ما سأل" .

اخرجه الترمذى والنسائي (٢) (ل. . أ ص ١٠٩)

---

(١) ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك ابن النجار الانصارى الخزرجي يكنى ابا المنذر وهو سيد القراء ويكنى ابا الطفيل ايضا من فضلاء الصحابه .

قرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران بامر من الله . واختلف في سنة موته اختلافا كثيرا وقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك وحديثه عند الجماعة .

ارجع الى ترجمته في طبقات ابن سعد ٢ / ٣٤٠) و(٣ / ٤٩٨)

الاستيعاب ١ / ٦٥ (اسد الغابه (١ / ٦١) الاصابة ١ / ٣٠) تقريب التهذيب ١ / ٤٨) تهذيب التهذيب ١ / ١٨٧) . .

(٢) اخرجاه في سننيهما :

أ ـ اخرجه ت ك التفسير ـ سورة الحجر ـ باب ١٦ - ١٥/١٩٧) عن طريق حسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الحميد ابن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن ابي بن كعب قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل" الحديث بنفس اللفـــظ.

حدثنا قتيبة ـ حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ابي وهو يصلي فذكر نحوه بمعنـــاه .

قال الترمذى : حديث عبد العزيز اطول واتم وهو اصح من حديث

. . . .

عبد الحميد بن جعفر . هكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن .

رواة الحديث :

أ ـ الحسين بن حريث ـ في التقريب ١ / ١٧٥) الخزاعي مولاهم ابو عمار المروزى ثقة من العاشرة مات سنة اربع واربعين ـ يعني بعد المائتين / خ م د ت س .

ب ـ الفضل بن موسى ـ في التقريب ٢ / ١١١) ابو عبد الله المروزى ثقة ثبت وربما اغرب من كبار التاسعة مات سنة اثنتين وتسعين ـ يعني بعد المائة في ربيع الاول / ع .

ج ـ عبد الحميد بن جعفر ـ في التقريب ١ / ٤٦٧) ابن عبد الله ابن الحكم ابن رافع الانصارى صدوق رمي بالقدر وربما وهم من السادسة مات سنة ثلاث وخمسين ـ يعني بعد المائه / خت م غ .

وبقية الرواة معروفون بالثقة والعدالة .

والحديث بهذا السند حسن .

واخرجه ن ك الافتتاح ـ تأويل قول الله عزوجل : " ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم ٢ / ١٣٩) بمثل سند الترمذى ومتنه .

التخريج : اخرجه احمد .

واخرجه حم ٥ / ١١٤) عن طريق ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله ابن نمير ، هذا لفظ حديث ابن نمير قال : حـ ثنا ابو اسامه عن عبد الحميد ابن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن ابي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الحديث بمثل ذلك .

واخرجه حم ـ ايضا ـ ٥ / ١١٤) عن طريق ابي معمر قال ثنا ابو اسامه وساقه بمثل سنده الاول ونحوه من لفظه .

والحديث فيه بيان مزية سورة الفاتحة وعظمة شأنها .

٧٤٥) وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان يفر من البيت الذى يقرأ فيه سورة البقره" .

اخرجه مسلم (ل . . ب ص ١١٠)

---

(١) اخرجه م ك صلاة المسافرين - باب استحباب صلاة النافله في بيته ١ / ٥٣٩) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

التخريج : اخرجه - ايضا - الترمذى واحمد .

اخرجه ت ك فضائل القران - باب ماجاء في فضل سورة البقره واية الكرسي ٥ / ١٥٧) بسنده اليه بمعناه.

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

واخرجه حم ٢ / ٢٨٤و ٣٣٧و ٣٧٨و ٣٨٨) بسنده اليه بمثل ذلك .

والحديث فيه فضل قراءة سورة البقره خاصه في البيت فينبغي الحرص على ذلك والله الموفق .

---

٧٤٦) وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لكل شيىء سنام وسنام القرآن سورة البقره وفيه اية هي سيد اى القران اية الكرسي " .

اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ١١٠)

- (قال المؤلف رحمه الله تعالى) : وسنام كل شيىء اعلاه تشبيها بسنام البعير.

---

(١) اخرجه ت ك الفضائل القران - باب ماجاء فضل سورة البقره واية الكرسي ٥ / ١٥٧ عن طريق محمود بن غيلان حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن حكيم بن جبير عن ابي صالح عن ابي هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بمثل ذلك .

وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حكيم بن جبير وقد تكلم شعبه في

. . . .

حكيم بن جبير وضعفه .

رواة الحديـــث :

أ ـ محمود بن غيلان ثقه تقدم ح رقم (٥٦) ..

ب ـ حسين الجعفي ـ ابن علي بن الوليد الكوفي المقرىء ثقة عابد من التاسعه مات سنة ثلاث او اربع ومائتين . /ع تقدم ح رقم (٦٤٤) .

جـ ـ زائده هو ابن قدامة الثقفي ثقة ثبت تقدم ح رقم (٦١)

د ـ حكيم بن جبير الاسدى وقيل مولى ثقيف الكوفي ضعيف رمي بالتشيع من الخامسه /ع تقدم ح رقم (٩٨) .

وبقية الرواه معروفون .

والحديث بهذا السند ضعيف لضعف حكيم بن جبير.

واخرجه الدارمي ـ ك فضائل القران ـ باب فضل سورة البقره (٢ / ٤٤٧) عن طريق عمرو بن عاصم ثنا حماد بن سلمه عن عاصم عن ابي الاحوص عن عبد الله انه قال : الحديث بمعناه موقوفـــا .

وهو من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

---

٧٤٧) وعن ابي مسعود البدرى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
" من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه" .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . ب ص ١١٠)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى

أ ـ اخرجه خ ك فضائل القران ـ باب فضل سورة البقره ٩ / ٥٥) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

واخرجه خ ـ ايضا ـ باب قول المقرىء للقارىء حسبك ٩ / ٩٤) بسنده اليه بمثل ذلك .

ب ـ واخرجه م ك صلاة المسافرين ـ باب فضل الفاتحه وخواتيم سورة البقره والحث على قراءة الايتين من سورة البقره ١ / ٥٥٥) بسنده اليه رضـــي

. . . .

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ايضا ـ الترمذى والدارمي .

اخرجه ت ك فضائل القران ـ باب ماجاء في اخر سورة البقره واية الكرسي ٨ / ١٧٧)

بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

واخرجه الدارمي ك فضائل القران ـ باب فضل اولى سورة البقره واية الكرسي

= ٢ / ٤٥٠) بسنده اليه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

والمراد بالايتين هما : " امن الرسول بما انزل اليه" الخ السوره .

فينبغي المحافظه عليهما رجاء الخير العظيم والنفع العميم .

كما اخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم . =======

---

٧٤٨) وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" ان الله كتب كتاباً قبل ان يخلق السماوات والارض بالفي عام انزل منه

ايتين ختم بهما سورة البقره ولا يقرآن في دار ثلاث ليال (١) فيقـــر

بها الشيطان".

اخرجه الترمذى (٢) (ل . . ب ص ١١٠)

---

(١) في الاصل ثلاث مرات والتصحيح مـــن ت.

(٢) اخرجه ت ك فضائل القرآن ـ باب ماجاء في اخر سورة البقره ٥ / ١٥٩) عن

طريق محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا حماد بن سلمه

عن اشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن ابي قلابه عن ابي الاشعث عن النعمان

ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحديث بنفسا للفظ.

قال الترمذى : حـــسن غريب .

رواة الحديـــــث :

أ ـ محمد بن بشار ثقه تقدم ح رقم (٩١) .

ب ـ عبد الرحمن بن مهدى امير الموءمنين في الحديث (٩١)

ج ـ حماد بن سلمه ثقه عابد تقدم ح رقم (٤٤) .

. . . .

د ـ اشعث بن عبد الرحمن الجرمي صدوق من السابعه / د ت س . ح رقم (٣٦٦)

هـ ـ ابو قلابه الجرمي اسمه عبد الله بن زيد راوية انس بن مالك ثقه جليـل

تقدم ح رقم (

و ـ ابو الاشعث الجرمي ـ شراحيل بن آده بالمد وتخفيف الدال ثقة من

الثانيه شهد فتح دمشق / بخ م ع . ح رقم ٦٤٤)

والحديث بهذا السند حسن .

التخريج : اخرجه ايضا احمد والدارمي .

اخرجه حم ٤ / ٢٧٤) بمثل سند الترمذى ومتنه .

واخرجه الدارمي ك فضائل القران ـ باب فضل اول سورة البقره وايــــة

الكرسي ٢ / ٤٤٩) بمثل سند الترمذى ولفظه ايضا .

---

٧٤٩) سورة الكهف ـ عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : " من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال

وفي روايه من اخر الكهف " .

اخرجه مسلم (١) (ل . . ب ص . ١١)

---

(١) اخرجه م ك صلاة المسافرين ـ باب فضل سورة الكهف واية الكرسي ١ / ٥٥٥)

بسنده المتصل الى ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

واخرجه ـ ايضا ـ بالرواية الاخرى كما ذكرها المؤلف رحمه الله .

التخريج : اخرجه ـ ايضا ابو داود والترمذى واحمد .

اخرجه د ك الملاحم ـ باب في خروج الدجال ٢ / ٤٣٢) بسنده المتصل اليه

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

قال ابو داود : وكذا قال هشام الدستوائي عن قتادة الا انه قال : " مـن

حفظ من خواتيم سورة الكهف . "

وقال شعبة عن قتادة " من اخر الكهف " .

واخرجه ت ك فضائل القران ـ باب ماجاء في فضل سورة الكهف ٥ / ١٦٢)

بسنده المتصل اليه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

واخرجه حم ٥/١٥٦) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

والحديث فيه خصائص سور القران الكريم وهي لايقتبس علمها الا من مشكاة النبوه وتوقيف الشرع الحكيم ومالنا الا الانقياد والاتباع لصاحب الشرع صلى الله عليه وسلم والله الموفق .

---

٧٥٠) سورة يس - وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لكل شيىء قلب ، وقلب القران يس . من قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القران عشر مرات . "

اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ١١٠)

---

(١) اخرجه ت ك فضائل القران - باب ماجاء في فضل يس ٥/١٦٢) عن طريق قتيبه وسفيان بن وكيع قالا : حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن الحسن ابن صالح عن هارون ابي محمد عن مقاتل بن حيان عن قتاده عن انس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حميد بن عبد الرحمن وبالبصره لا يعرفون من حديث قتادة الا من هذا الوجه .

وهارون ابو محمد شيخ مجهول .

بعض رواة الحديث :

أ - حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى - في التقريب ١/٢٠٣) - ابن حميد بن عبد الرحمن - الرؤاسى بضم الراء بعده همزة خفيفة ابو عوف المكي ثقة من الثامنه مات سنة تسع وثمانين وقيل تسعين وقيل بعدها - يعني بعد المائه /ع .

ب - الحسن بن صالح - في التقريب ١/١٦٧) ابن صالح بن حيّ وهو حيان

. . . .

ابن شفي بضم المعجمة والفاء مصغرا الهمداني بسكون الميم الثوري ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع من السابعه مات سنة تسع وتسعين يعني بعد المائة /بخ م ع .

ج ـ هارون ابو محمد ـ في التقريب ٢ / ٣١٣) شيخ للحسن ابن صالح بن حي مجهول من السابعه / ت .

د ـ مقاتل بن حيان ـ في التقريب ٢ / ٢٧٢) النبطي بفتح النون والموحده ابو بسطام البلخي الخزاز ، بزائين متوطتين صدوق فاضل اخطأ الازدى في زعمه ان وكيعا كذبه ـ من السادسه مات قبل الخمسين بارض الهند ـ يعني بعد المائه . /م ع .

وبقية الوراه معروفون .

والحديث ضعيف لان في سنده مجهولا . .

---

٧٥١) سورة الدخان ـ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعه غفر له "

اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ١١٠)

---

(١) اخرجه ت ك فضائل القران ـ باب ماجاء في ـ حم ـ الدخان ٥ / ١٦٣)

عن طريق نصر بن عبد الرحمن الكوفي حدثنا زيد بن الحباب عن هشام ابي المقدام عن الحسن عن ابي هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى : هذا حديث لا نعرف الا من هذا الوجه وهشام ابي المقدام يضعف .

ولم يسمع الحسن من ابي هريرة .

هكذا قال ايوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد .

بعض رواة الحديث .

أ ـ نصر بن عبد الرحمن الكوفي ـ ثقه من العاشره مات سنة ثمان واربعين

يعني بعد المائتين /ت ق ح رقم (١١)

ب - زيد بن الحباب ثقه تقدم ح رقم (٥٠٢)

جـ - هشام ابو المقدام - في التقريب ٢ / ٣١٨) متروك من السادسه /ت ق

والحديث بهذا السند ضعيف وفيه علتان بينهما الترمذى .

وهو ضعف هشام . والانقطاع لان الحسن هو البصرى لم يسمع من ابي

هريـــرة .

---

٧٥٢) اخر سورة الحشر - عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال : قال رسول اللـه صلى الله عليه وسلم : (من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم . ثم قرأ ثلاث ايات من اخر سورة الحشـــر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسى وان مات في يومه مات شهيدا ، ومن قرأها حين يمسي فكذلك .)

اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ١١٠)

---

(١) اخرجه ت ك فضائل القران - باب ٢٢) بدون ترجمه ٥ / ١٨٢) عن طريق محمود بن غيلان حدثنا ابو احمد الزبيرى حدثنا خالد بن طهمان ابو العلاء الحفاف حدثني نافع عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من قال حين يصبح " الحديث بنفس اللفـــظ.

قال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه .

رواة الحديـــث :

أ - محمود بن غيلان ثقة تقدم ح رقم (٥٦)

ب - ابو احمد الزبيرى ثقه تقدم ح رقم (

ج - خالد بن طهمان ابو العلاء الحفاف - في التقريب ١ / ٢١٤) مشهور بكنيته صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط من الخامسه /ت

د - نافع بن ابي نافع - البزاز ابو عبد الله مولى ابي عبد الله ثقه من الثالثه ح رقم (٥٣٢) .

والحديث بهذا السند صالح للاستشهاد والمتابعات .

التخريج : اخرجه احمد

اخرجه حم ٥/٢٦) بسنده اليه بمثل اسناد الترمذى ومتنه عن طريق شيخه ابي احمد الزبيرى .

والايات الثلاثة هي : قوله تعالى : " هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهاده هو الرحمن الرحيم" الى اخر السوره - الاليات ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ من سورة الحشر.

مايستفاد من الحديث :

١) فيه الامر بقراءة هذه الايات الكريمات المشتمله على التوحيد الخالص لله رب العالمين .

٢) وفيه بيان استحباب قراءة بعض الايات الداله على نعوت العظمه والجلال للرب سبحانه وتعالى .

---

٧٥٣) سورة تبارك - عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من القران سورة ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذى بيده الملك " .

اخرجه ابو داود والترمذى (١) (ل . . أ ص ١١١)

---

(١) اخرجاه في سننيهما :

أ - اخرجه دك الصلاة - ابواب قراءة القران - باب في عدد الاى ١ / ٣٢٤)
عن طريق عمرو بن مرزوق اخبرنا شعبة اخبرنا قتادة عن عباس الجشمي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : . . الحديث بمثل ذلك غير انه قال : " تشفع " بالمضارع.

ب - واخرجه ت ك فضائل القران - باب في فضل سورة الملك ٥ / ١٦٤)
عن طريق محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" ان سورة من القران ثلاثون اية " الحديث بمثل ذلك .

قال : هذا حديث حسن .

رواته معروفون بالثقة والعداله الا عباس الجشمي في التقريب (١ / ٤٠٠)
بضم الجيم وفتح المعجمه يقال اسم ابيه عبد الله مقبول من الثالثه / ع.
والمقبول حديثه صالح للاعتبـــار.

وقد حسنه الترمذى .

وفي اسناد ابي داود عمرو بن مرزوق .
في التقريب (٢ / ٧٨) - الباهلي ابو عثمان البصرى ثقة له اوهام من
صغار التاسعه مات سنة اربع وعشرين - يعني بعد المائتين / خ د .

التخريج : اخرجه ايضا - ابن ماجه واحمـــد .

اخرجه جه ك الادب - باب ثواب القران (٢ / ١٢٤٤) عن طريق ابي بكر بن
ابي شيبه ثنا ابو اسامه عن شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم : " الحديث بمثل ذلك .

وسنده صالح .

واخرجه حم (٢ / ٢٩٩ ، ٣٢١) عن طريق حجاج بن محمد ومحمد بن جعفر
بمثل اسناد السنن .

والحديث فيه : فضل سورة تبارك الملك .

وفيه الترغيب في قراءتها والمحافظه عليها في كل لية والله الموفق .

---

٧٥٤) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم خباءه على قبر ، وهو لا يحسب انه قبر ، فاذا قبر انسان . فقرأ
سورة الملك حتى ختمها ، فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول
الله ضربت خبائي على قبر وانا لا احسبه قبرا فاذا قبر انسائ يقـــرأ
سورة الملك حتى ختمها . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " هي المانعه
هي المنجيه تنجيه من عذاب القبر" .

اخرجه الترمذى (١) (ل . ٠ أ ص ١١١)

(١) اخرجه ت ك فضائل القران - باب ماجاء في فضل سورة الملك ٥ / ١٦٤) عن طريق محمد . بن عبد الملك بن ابي الشوارب حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكرى عن ابيه عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال : ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر" الحديث بمثل ذلك .

وعلق عن ابي هريرة . قلت : هو الحديث السابق .

وقال : هـــذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

رواة الحديـــــث :

أ - محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب - في التقريب ٢ / ١٨٦) صدوق من كبار العاشره مات سنة اربع واربعين - يعني بعد المائتين /م ت س ق .

ب - يحيى بن عمرو بن مالك النكرى - في التقريب ٢ / ٣٥٤) بضم النـــون البصرى ضعيف ويقال ان حماد بن زيد كذبه من السابعه / ت.

ج - ابو يحيى عمرو بن مالك النكرى - في التقريب ٢ / ٧٧) بضم النون صدوق له اوهام من السابعه - مات سنة تسع وعشرين - يعني بعد المائه . /عخ ع

د - ابو الجوزاء - في التقريب ١ / ٨٦) - اوس بن عبد الله الربعي بفتح الموحده يرسل كثيرا ثقة من الثالثه . مات سنة ثلاث وثمانين /ع .

والحديث بهذا السند ضعيف .

ويشهد لمعناه الحديث السابق . والله اعلـــم .

---

٧٥٥) سورة زلزلت(٠)- عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اقرئني يارسول الله فقال : اقرأ ثلاثا من ذوات الراء فقال : كبر سني واشتد قلبي ، وغلظ(١) لساني . فقال فاقرأ ثلاثا من ذوات حم فقال : مثل مقالته . قال الرجل يارسول الله اقرئني سورة جامعه . فأقرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذى بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر الرجل فقـال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل مرتـــين"

اخرجه ابو داود (٢) (ل . . أ ص ١١١)

....

(٠) هكذا في الاصل : لعله" اذا زلزلت" وسقطت اذا . الله اعلم .

(١) في الاصل : واغلظ لساني . والتصحيح من ابي داود .

(٢) اخرجه د ك الصلاة ابواب قراة القران وتحزيبه وترتيله - باب ماجاء في تحزيب القران ١ /٣٢٣) عن طريق يحيى بن موسى البلخي وهارون بن عبد الله قالا : ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني عياش بن عباس القتاني عن عيسى بن هلال الصدقي عن عبد الله بن عمرو قال : اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : الحديث بمثل ذلك .

رواة الحديث :

أ - يحيى بن موسى البلخي = لقبه خت بفتح المعجمه وتشديد التاء اصله من الكوفه ثقة من العاشره مات سنة اربعين - يعني بعد المائتين /خ د ت س ح رقم (٣٣٧) .

ب - هارون بن عبد الله ابن مروان البغدادى ابو موسى الحمال بالمهمله ثقة من العاشره مات سنة ثلاث واربعين - يعني بعد المائتين /م ع. وقد ناهز الثمانين ح رقم (٢٧٣)

ج - عبد الله بن يزيد - في التقريب ١ / ٤٦١) ابن مقسم الثقفي البصرى اصله من الطائف صدوق من التاسعه /د .

د - سعيد بن ابي ايوب - في التقريب ١ / ٢٩٢) الخزاعي مولاهم ثقة ثبت من السابعه مات سنة احدى وستين - يعني بعد المائه . /ع .

هـ - عياش بن عباس القتباني - في التقريب ٢ / ٩٥) بكسر القاف وسكون المثناه المصرى ثقه من السادسه قال ابن يونس يقال مات سنة ثلاثين يعني بعد المائه. /ز م ع .

و - عيسى بن هلال الصدفي - في التقريب ٢ / ١٠٣) المصرى صدوق من الرابعه / بخ د ت س .

والحديث بهذا الاسناد حسن .

واسناده مصرى .

التخريج : اخرجه احمد .

. . . .

اخرجه حم ٢ / ١٦٩) عن طريق ابي عبد الرحمن عن سعيد هو ابن ابي ايوب وساق الباقي بمثل سند ابي داود ومتنه .

والحديث فيه : فضيلة سورة" اذا زلزلت " لاشتمالها على احوال الاخره وتذكير الناس بها وايجاز اوامر القران ونواهيه في اخرها . والله اعلم .

---

٧٥٦) سورة الاخلاص - عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى جزء القران ثلاثة اجزاء فجعل (قل هو الله احد) جزءا من اجزاء القران" .

اخرجه مسلم (١) (ل . ٠ أ ص ١١١)

---

(١) اخرجه م صلاة المسافرين - باب فضل قراءة قل هو الله احد ١ / ٥٥٦) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه الدارمي واحمد .

اخرجه الدارمي ك فضائل القران - باب في فضل (قل هو الله احد) = ٢ / ٤٥٩) عن طريق ابي المغيره ثنا صفوان ثنا اياس البكالي عن نوف البكالي قال : ان الله جزء القران على ثلاثة اجزاء فجعل (قل هو الله احد) ثلث القران .

واخرجه حم ٦ / ٤٤٧) بسنده المتصل الى ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بمعناه .

ما يستفاد من الحديث :

١) فيه الامر بقراءة (قل هو الله احد) لاشتمالها على بعض صفات الرب سبحانه وتعالى .

٢) وفيه استحباب قراة الايات القرانيه المشتمله على صفات الله تعالى العليا واسمائه الحسنى لما في ذلك من ترسيخ معانيها الساميه في قلب المؤمن .

٣) قال المازري : قيل معناه ان القران على ثلاثه أنحاء .

. . . .

قصس ، واحكام وصفات لله تعالى . وقل هو الله احـــــد
متمحضه للصفات فهي ثالث او جزء من ثلاثة أجزاء .
افادة الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي (١/٥٥٦) : في تعليقاته على صحيح مسلم .

---

٧٥٧) وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اقرأ اليكم ثلث القران ، فقرأ قل هو الله احد الله الصمد حتى ختمهـــا" . اخرجه مسلم (١) (ل . . أ ص ١١١)

---

(١) اخرجه م ك صلاة المسافرين ـ باب فضل قراءة قل هو الله احد (١/٥٥٧)
بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.
وفي لفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " احشدوا فاني ساقرأ عليكم ثلث القران . فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد . ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني ارى هذا خبر جاءه من السماء فذلك الذى ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال : (اني قلت لكم ساقرأ عليكم ثلث القران الا انها تعدل ثلث القران .
كما قال بعض العلماء القران العزيز لا يعدو ثلاثة اقسام :
وهي الارشاد الى معرفة ذات الله وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسننه مع عباده .
فلما اشتملت هذه السوره على احدى هذه الثلاثة وهي التقديس وازنها رسول الله صلى اللهعليه وسلم بثلث القران .
لان منتهى التقديس ان تقول : " قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احـــد" .
التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ الترمذى واحمد .
اخرجه ت ك فضائل القران ـ باب ماجاء في صورة الاخلاص (٥/١٦٨ - ١٦٩)
بسنده المتصل الى ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

. . . .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

واخرجه حم ٣ / ٤٢٩) بسنده المتصل اليه بمثل ذلك .

والحديث فيه بيان مزية" قل هو الله احد : ." من صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم .

---

٧٥٨) وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من قرأ قل هو الله احد كل يوم مائتي مره محى عنه ذنوب خمسين سنة الا يكون عليه دين قال : ومن اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مره قال له الرب عز وجل يوم القيامة ادخل على يمينك الجنة" . اخرجه الترمذى (١) (ل . . ب ص ١١٢)

---

(١) اخرجه ت ك فضائل القران - باب ماجاء في صورة الاخلاص ٥ / ١٦٨) عن طريق محمد بن مرزوق البصرى حدثنا حاتم بن ميمون ابو سهل عن ثابت البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من قرأ قل هوالله احد " . الحديث بمثل ذلك .

قال : هذا حديث غريب من حديث ثابت عن انس وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ثابت .

بعض رواة الحديث الذين لم يتقدم لهم ذكر.

أ - محمد بن مرزوق البصرى صدوق له اوهام من الحادية عشره مات سنة ثمان واربعين - يعني بعد المائتين / م ت ث ح رقم (٢٦٩)

ب - حاتم بن ميمون - ابو سهل - دي التقريب ١ / ١٣٧) الكلابي ضعيف من الثامنة /ت .

وبقية الرواة معروفون بالثقة والعدالة .

والحديث بهذا السند ضعيف .

٧٥٩) وعنه ـ رضي اللهعنه ـ ان رجلا قال يارسول الله اني احب هذه السورة " قل هو الله احد" قال : ان حبك اياها ادخلك الجنة" .

اخرجه الترمذى (١) ل . . ب ص ١١٢)

---

(١) اخرجه ت ك فضائل القران ـ باب السابق ٥ / ١٧٠) عن طريق ابي داود سليمان بن الاشعث حدثنا ابو الوليد حدثنا مبارك بن فضاله عن ثابت عن انس ان رجلا قال : يارسول الله اني احب هذه السورة" الحديث بمثل ذلك .

وللحديث رواية اخرى تشتمل على قصـــة .

اخرجه ت ـ ايضا ـ في الباب نفسه ٥ / ١٦٩ - ١٧٠) عن طريق محمد بن اسماعيل حدثنا اسماعيل بن ابي اوليس حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال : كان رجل من الانصار يؤم في مسجد قباء ، فكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم في الصلاة فقرأ بهـــا ، افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها ، وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تقرأ هذه السوره ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرأ بسورة اخرى . قال : ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بها فعلت ، وان كرهتم تركتكم وكانوا يرونه افضلهم ، وكرهوا ان يؤمهم غيره ، فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر. فقال : يافلان ما يمنعك بما يأمر به اصحابك وما يحملك ان تقرأ هذه السوره في كل ركعة فقال يارسول الله اني احبها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبها ادخلك الجنه " .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت .

والروايه المتقدمه ذكر الترمذى متابعة لهذا الحديث .

والحديث رواته ثقات .

وفيه فضل سورة الاخلاص وظهور مزيتها بما اشتملت عليها من نعوت الرب

. . . .

سبحانه وتعالى .

وهو امر متكرر في هذه الاحاديث .

وفيه فضل الصحابة رضي الله عنهم وحرصهم على معرفة امور دينهم .

---

٧٦٠) وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الم تر ايات انزلت هذه الليله لم ير مثلهن قط " قل اعوذ برب الفلق " (وقل اعوذ برب الناس" .

اخرجه مسلم (١) (ل . . ب ص ١١٢)

---

(١) اخرجه م ك صلاة المسافرين ـ باب فضل قراءة المعوذتين ١ / ٥٥٨) بسنده المتصل الى عقبه بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ الترمذى والنسائي واحمد .

اخرجه ت ك فضائل القران ـ باب ماجاء في المعوذتين ٥ / ١٧٠) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

وقال : هذا حديث حسن صحيح .

واخرجه ت ايضا ك التفسير ـ باب ٩٥ = ٥ / ٤٥٣) بسنده اليه بمثل ذلك وقال حسن صحيح .

واخرجه ن ك الافتتاح ـ باب الفضل في قراءة المعوذتين ٢ / ١٥٨) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

واخرجه ن ـ ايضا ك الاستعاذه ـ ٨ / ٢٥٤) ـ بسنده المتصل اليه عن النبص صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

واخرجه حم ٤ / ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥٢) بسنده اليه في ذلك كله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

والحديث فيه فضيلة المعوذتين وانهما الحصن الحصين لمن اراد التحصن بالقران الكريم . . والله الموفق .

٧٦١) وعن عبد الله بن خبيب الانصارى (١) رضي الله عنه قال : خرجنا في ليلة مطر وظلمة فانتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا فخرج فقال : قل، قلت : ما اقول؟ قال : " قل هو الله احد الله الصمد . : والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح تكفيك كل شيء " .

اخرجه النسائي (٢) (ل . ٠ ب ص ١١٢)

---

(١) الجهني بمعجمتين مصغرا حليف الانصار اسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه .

قاله ابن سعد في الطبقات ٤ / ٣٥١) . واورد حديث الباب عن طريق ضحاك بن مخلد ابي عاصم الشيباني ومحمد بن اسماعيل ابن ابي فديك المدني عن ابن ابي ذئب قال ابو عاصم عن اسيد بن ابي اسيد وقال ابن ابي فديك عن ابي اسيد البراد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابيه انه قال : خرجنا في ليلة مطر وظلمة . . الحديث بمثل ذلك .

ارجع الى ترجمته في طبقات ابن سعد ٤ / ٣٥١) اسد الغابه ٣ / ٢٢٣) الاصابه ٢ / ٢٩٤) الاستيعاب ٢ / ٨٩٤) تقريب التهذيب ١ / ٤١٢) تهذيب التهذيب ٥ / ١٩٧) .

(٢) اخرجه ن ك الاستعاذه ٨ / ٢٥٠) عن طريق يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني حفص بن ميسره عن زيد بن اسلم عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن ابيه قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فاصبت خلوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدنوت منه فقال : قل . فقلت : ما اقول؟ الحديث بمثل ذلك .

رواة الحديث :

أ - يونس بن عبد الاعلى ثقه تقدم ح رقم (٣٩)

ب - ابن وهب هو عبد الله ثقة امام تقدم ح رقم (١٤)

ج - حفص بن ميسره - في التقريب ١ / ١٨٩) العقيلي والضم ابو عمرو الصنعاني نزيل عسقلان ثقة ربما وهم من الثامنه مات سنة احدى وثمانين - يعني بعد المائه

/ خ م مد س ق .

. . . .

د ـ زيد بن اسلم هو العدوى مولى عمر بن الخطاب ثقه تقدم ح رقم (٧٦)

هـ ـ معاذ بن عبد الله بن حبيب ـ في التقريب ٢ / ٢٥٦) الجهني المدني

صدوق ربما وهم من الرابعه بخ ع .

والحديث بهذا السند صالح للاعتبـــار .

وهو من الاحاديث الداله على فضل قل هو الله احد والمعوذتين"

فينبغي المداومه على قراءتها والمحافظه عليهـــا .

واللـــه الموفـــق .

٣) باب قيام الليـــل والامـــر بـــه

٧٦٢) عن عائشه رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تفطرت قدماه . فقلت لم تصنع هذا يارسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : اولا اكون عبدا شكورا" .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . ٠ ب ص ١١٢)

---

(١) هذا الحديث تقدم تخريجه ح رقم (٥٤٤) وما يستفاد منه كذلك .

---

٧٦٧) وعن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى اللهعليه وسلم قال : " يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد ، يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد . فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة ، فان توضأ انحلت عقدة ، فان صلى انحلت عقدة ، فاصبح نشيطا طيب النفس ، والا اصبح خبيث النفس كسلان " .

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . ٠ أ ص ١١٣)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ ـ اخرجه خ ك التهجد ـ باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل ٣ / ٢٤) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـــظ .

واخرجه خ ـ ايضا ك بدء الخلق ـ باب صفة ابليس وجنوده ٦ / ٣٣٥) بسنده اليه بمثل ذلك .

ب ـ واخرجه م ك صلاة المسافرين ـ باب ماروى فيمن نام الليل اجمع ١ / ٥٣٨ بسنده اليه عن النبي صلى الله عليه بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ ابو داود وابن ماجه ومالك واحمد .

اخرجه د ك الصلاة ابواب قيام الليل ـ باب قيام الليل ١ / ١٠٩) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى اللهعليه وسلم بمثل ذلك .

. . . .

واخرجه جه ك اقامة الصلاة ـ باب ماجاء في قيام الليل ١ / ٤٢١) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه .

واخرجه مالك ك قصر الصلاة في السفر ـ باب جامع الترغيب في الصلاة ١ / ١٧٩ بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ .

واخرجه حم ٢ / ٢٤٣) ـ بسنده المتصل اليه بمثل ذلك .

ما يستفاد من الحديث :

١) فيه فضل صلاة الليل وهو التهجد لانها اقرب الى الاخلاص وابعد من التشويش ومواطأة اللسان الجنان .

٢) وفيه بيان حرص الشيطان ودأبه الشديد لاغواء بني ادم وحرمانهم من الخير .

٣) وفيه ان الصلاة بالليل تكسب الانسان نشاطا وحيوية .

٤) وفيه التنويه بفضل ذكر الله تعالى عند الاستيقاظ من النوم وفضل الوضوء لانه مفتاح الصلاة التي هي اعظم العبادات بعد توحيد الله عز وجل .

---

٧٦٨) وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ، وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل"

اخرجه مسلم (١) (ل . . أ ص ١١٣)

---

(١) اخرجه م ك الصيام ـ باب فضل صوم المحرم ٢ / ٨٢١) بسنده المتصل الى ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج :اخرجه ابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه .

اخرجه د ك الصيام ـ باب في صوم المحرم ١ / ٥٦٦) ـ بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

واخرجه ت ك الصلاة ـ باب ماجاء في فضل صلاة الليل ٣ / ٢٠٦ ـ ٢٠٧) بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

واخرجه جه ك الصيام ـ باب صيام اشهر الحرم ١ / ٥٥٤) بسنده المتصل اليه

. . . .

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك ولفظه فيه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اى الصيام افضل بعد شهر رمضان ؟ فقال : شهر الله الذى تدعونه المحرم " .

---

٧٦٩) وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " رحم الله رجلا قام من الليل فصلى . وايقظ امرأته ، فان ابت نضح في وجهها الماء . رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت ، وايقظت زوجها ، فان ابى نضحت في وجهه الماء".

اخرجه ابو داود والترمذى (١) (ل . . أ ص ١١٣)

---

(١) اخرجه د ك الصلاة - باب قيام الليل ١ / ٣٠١) عن طريق ابن بشار ثنا يحيى ثنا ابن عجلان عن القعقاع عن ابى صالح عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "رحم الله رجلا" الحديث بمثل ذلك .

رواة الحديث تقدم تعريفهم الا " القعقاع"

فى التقريب ٢ / ٢٢٧) ابن حكيم الكنانى المدنى ثقة من الرابعة /بخ م ع.

قال الخطابى فى معالم السنن ٢ / ٤٥) واخرجه النسائى وابن ماجة وفى اسنادة محمد بن علان وقد وثقة الامام احمد ويحيى ابن معين وابو حاتم الرازى .

واستشهد به البخارى واخرج له مسلم فى المتابعات .

وتكلم فيه بعضهم . قلت وقد تقدم حالة فى ح رقم (٤٧)

وانه صدوق غير انه اختلطت عليه احاديث ابى هريرة .

واخرجه ن ك قيام الليل وتطوع النهار - باب الترغيب فى قيام الليل ٣ / ٢٠٣ عن طريق يعقوب بن ابراهيم وساق بمثل سند ابو داود ومتنه .

واخرجه جه ك اقامة الصلاة والسنة فيها ١ / ٤٢٤) عن طريق احمد بن ثابت الحجدرى وساق الباقى بمثل سند ابى داود ومتنه ايضا .

وفى روايتيهما من حديث محمد بن عجلان وقد اختلطت عليه احاديث ابى هريرة كما قال الحافظ رحمه الله تعالى .

امايعقوب بن ابراهيم شيخ النسائي ـ فهوالدوقي تقدم ح رقم (   ) واما احمد بن ثابت الجحدري ـ في التقريب ١ / ١٢) ابو بكر البصري صدوق من العاشرة بعد الخمسين ـ يعني بعد المائتين /ق .

التخريج اخرجه ايضا حمد .

اخرجه حم ٢ / ٢٥٠) ، ٤٣٦٠ بمثل سند ابي داود ومتنه .

والحديث لم يخرجه الترمذي وعزوة له اما على سبيل الوهم او سبق قلم .

وكان الاولى بالعزو ـ النسائي .

مايستفاد من الحديث :

١ـ في الامر بقيام الليل والترغيب فيه كما ترجم له النسائي .

وهو ايضا ـ صنيع المؤلف رحمة الله تعالى .

٢ـ وفيه حمل الزوج زوجته على طاعة الله تعالى وكذا العكس لان ذلك من التعاون على البر والتقوى .

٣ـ وفيه الحث على التعرض لدعوه الصالحين لانه صلى الله عليه وسلم دعا بالرحمة ودعاؤه صلى الله عليه وسلم مجاب.

٧٧٠ـ وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من استيقظ من الليل وايقظ امرأته فصليا ركعتين جميعا كتبا من الذاكرين الله كثير والذاكرات "

اخرجه ابو داود (١) (ل . . أص ١١٣)

---

(١) اخرجه د ك الصلاة تفريغ ابواب الوتر ـ باب الحث على قيام الليل ١ / ٣٣٥) عن طريق محمد بن حاتم بن بزيغ حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن ابن الاقمر عن الاعرابي مسلم عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنفس اللفظ.

رواة الحديث :

أـ محمد بن حاتم بن بزيع ـ في التقريب ٢ / ١٥١) بفتح الموحده

وكسر الزاى ابو بكر البصرى نزيل بغداد ثقة من الحادية عشر مات سنة تسع واربعين - يعنى بعد المائتين /خ م د س .

ب - عبيد الله بن موسى ثقة كان يتشيع تقدم ح رقم (٧٣٩)

جـ - شيبان - فى التقريب ١ / ٣٥٦) ابن فروخ بن ابى شيبه الحبطى بمهملة وموحدة مفتوحة الا بلى بضم الهمزة والموحدة وتسديد اللازم صدوق رمى بالقدر من صغار التاسعة مات سنة نيف وخمسين وله بضع وتسعون سنه - يعنى بعد المائة /م د س .

د - الاعمش سليمان بن مهران الكوفى ثقة تقدم ح رقم (١١)

هـ - على بن الاقمر - فى التقريب ٢ / ٣٢) ابن عمرو الهمدانى بسكون الميم والمهملة الوادعى بكسر الدال المهملة ابو الوازع كوفى ثقة من الرابعة /ع

و - الاغر ابو مسلم - فى التقريب ١ / ٨٣) المدينى نزيل الكوفة ثقة من الثالثة وهو غير سلمان الاغر الذى يكنى ابا عبد الله /بخ م ع.

والحديث بهذا الاسناد حسن .

قال الخطابى فى المعالم ٢ /٤٥) اخرجه النسائى وابن ماجه مسندا

قلت اخرجه ن فى الكبرى ك الصلاة والتفسير تحفة الاشارف ٣ / ٣٣٠)عن القاسم بن زكريا بن دينار عن عبيد الله ابن موسى نحوه .

واخرجه جه ك اقامة الصلاة - باب ماجاء فيمن ايقظ اهله من الليل ١ / ٤٢٣-٤٢٤ بمثل سند ابى ادود ومتنه الا شيخه العباس بن عثمان الدمشقى وشيخ شيخه الوليد بن مسلم هو الدمشقى .

والوليد تقدم حالة انه ثقة كثير الارسال والتسوية وعباس بن عثمان الدمشقى فى التقريب ١ /٣٩٨) صدوق يخطى من كبار الحادية عشرة مات سنة تسع وثلاثين /ق .

والحديث حسن لغيره بهذا الاسناد .

والحديث فيه ما يفسر قول الله تعالى "والذاكرين الله كثيرا والذاكرات" والمعنى ان الرجل كتب من الذاكرين الله كثيرا وان المرأة كتبت من الذاكرات الله كثيرا والله اعلم .

٧٧١- وعن بلال وابى اسامة رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " عليكم بقيام الليل فانه من دأب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله ومنهاة عن الاثام وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد .

اخرجة الترمذى (١) ل ٠٠ أص ١١٣)

(١) اخرجه ت ك الدعوات - باب فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم ٥/٥٥٢)
حدثنا احمد بن منيع حدثنا ابو النصر حدثنا بكر بن خنيس عن محمد القرشى عن ربيعة عن يزيد عن ابى ادريس الخولانى عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " عليكم بقيام الليل " الحديث بنفس اللفظ.

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال الا من هذا الوجه من قبل اسناده.

قال : سمعت ابن محمد بن اسماعيل يقول : محمد القرشى هو محمد به سعيد الشامى وهو ابن ابى قيس وهو محمد بن حسان وقد ترك حديثة .

قلت : ومحمد هذا هو المصلوب قتله المنصور على الزندقة وصلبه .

روى له الترمذى وابن ماجة ومن ثم طعن بعض الحفاظ على تصحيح الترمذى لاخراجه حديث المصلوب وان لم يصحح له لظهور ضعفه وشدة وهنه.

والحديث بهذ السند ضعيف تالف

واخرجه ت ايضا عن طريق معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولانى عن ابى امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال "عليكم بقيام الليل" وساق نحوه ووقف الى قوله "منهاة عن الاثام "

قال الترمذى هذا اصح من حديث ابى ادريس عن بلال لان فى حديث بلال محمد بن سعيد المصلوب بخلاف رواية ابى امامة

مايستفاد من الحديث :

١ = . فيه الحث على قيام الليل والترغيب فيه لما فيه التشبة بالصالحين .

٢ - وفيه التنبيه على بعض الفوائد المترتبة على الطاعة لان ذلك ادعى للامتثال .

٧٧٢- وعن جابر رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان فى الليل ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله تعالى خيرا من أمر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه ، وذلك كل ليلة " .

(أخرجه مسلم (١) ل . . أ ص ١١٣)

---

(١) اخرجه م ك صلاة المسافرين - باب فى الليل ساعة مستجابة فيها الدعاء (١/ ٥٢١) - بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ايضا احمد .

أخرجه حم (٣/ ٣١٣ ، ٣٣١) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

فيه بيان استحباب قيام الليل لغرض التعرض لنفحات الله عز وجل .

والله الموفق .

٧٧٣- وعن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : : " مامن امرئ يكون له صلاة بليل فيغلبه عليها نوم الاكتب له اجر صلاته وكان نومه عليه صدقة " .

(أخرجه الموطأ وابو داود (١) ل . . أ ص ١١٣)

---

(١) اخرجاه فى كتابيهما كما قال :

أ - اخرجه مالك ك صلاة الليل - باب ماجاء فى صلاة الليل = (١/ ١١٧)- عن طريق محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عنده رضا اخبره أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : . . الحديث بمثل ذلك .

ورواته ثقات وفيه رجل مبهم ولكنه منعوت بأنه رضى عنده أى الراوى .

أخرجه د ك الصلاة - ابواب التطوع - باب من نوى القيام فنام (١/ ٣٠٣) بسنده المتصل الى عائشة رضى الله عنها بمثل ذلك . وهو نفس الاسناد

. . . .

عن طريق القيسى بن سعيد عن مالك . . بمثله سندا ومتنا .

التخريج : اخرجه ايضا النسائى .

اخرجه ن ك صلاة الليل - باب من كان له صلاة بالليل فغلبه عليها النوم ٣/٢٥٧) عن طريق قتيبه عن مالك بمثل سنده .

والحديث فيه ان من اعتاد الصلاة بليل فغلبه النوم فى بعض الليالى يكتب له اجر صلاته بفضل الله تعالى وسعة رحمته .

وهو آية واضحة من تيسير الله تعالى سبل الخير الى عباده والله الموفق .

٤- باب قيام رمضان والامر بــه

٧٧٤- عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه "..

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل . . أ ص ١١٣)

---

(١) تقدم تخريجه ح رقم (٦٠٩) مع ما يستفاد منه .

٧٧٥- وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب فى قيام رمضان من غير ان يأمرهم بعزيمة فيقول " من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه"

اخرجه مسلم (٢) ل . . ب ص ١١٤)

---

(١) اخرجه م ك صلاة المسافرين - باب الترغيب فى قيام رمضان وهو التراويــح (١ / ٥٢٣) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم . بنفس اللفظ. وزاد " فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك فى خلافة ابى بكر رضى الله عنه وصدرا من خلافة عمر رضى الله عنه .

التخريج : اخرجه - ايضا - ابو داود والترمذى والنسائى ومالك واحمد .

اخرجه د ك الصلاة تفريع ابواب شهر رمضان - باب فى قيام شهر رمضان (١ / ٣١٦) بسنده المتصل اليه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

قال ابو داود وكذا رواه عقيل ويونس وابو اوليس "من قام رمضان"

قلت وهو لفظ الاصل فى هذه الرواية .

وروى عقيل - يعنى وحده - من صام رمضان وقامه" .

واخرجه ت ك الصوم - باب الترغيب فى قيام رمضان ٣ / ١٧١ - ١٧٢) بسنده اليه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

قال الترمذى : وقد روى هذا الحديث ايضا عن الزهرى عن عروة عن عائشة وقال حسن صحيح .

. . . .

واخرجه ن ك الصيام - باب ثواب من قام رمضان وصامه إيماناً واحتسابا والاختلاف على الزهرى فى الخبر فى ذلك ٤ / ١٥٦) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

واخرجه ن ايضا من حديث عائشة رضى الله عنها فى نفس الباب ٤ / ١٥٥)- بسنده اليها عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

ولم يذكر الزيادة السابقة .

واخرجه مالك ك الصلاة فى رمضان - باب الترغيب فى الصلاة فى رمضان ١ / ١١٣) بسنده الى ابى هريرة رضى الله عنه بمثل ذلك .

واخرجه حم ٢ / ٢٨١ ، ٥٢٩) بسنده اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله .

وفى القصة انه لما كان عهد عمر جمعهم وامر ابى بن كعب ان يؤمهم فصلى بهم جماعة عشرين ركعة وكان يمر عليه ويقول نعمت البدعة هذه والتى تنامون عنها افضل .

٧٧٦- وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال" من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه "

اخرجه البخارى (١) (ل . . ب ص ١١٤)

---

(١) اخرجه خ ك الايمان - باب قيام ليلة القدر من الايمان ١ / ٩١) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

ليلة القدر هى ليلة شريفة لا تظهر فى السنة الا مرة واحدة وافاد الروايات المستفيضة فى السنة انها فى رمضان وانها فى العشر الاواخر منه ولذلك اجتهد النبى صلى الله عليه وسلم فى طلبها وحث الامة بذلك .

قال الحافظ فى الفتح ٤ / ٢٥٥) واختلف فى المراد بالقدر الذى اضيفت اليه الليله فقيل المراد بن التعظيم لقوله تعالى " وماقدروا الله حق قدره" والمعنى انها ذات قدر لنزول القرآن فيها اولما يقع فيها من تنزل الملائكة

. . . .

او لما ينزل فيها من البركةوالرحمة والمغفرة او ان الذى يحييها يصـــــير ذا قـــدر.

وقيل القدر هنا التضييق لقوله تعالى (من قدرعليه رزقه" ومعنى التضيق فيها اخفاوءها عن العلم بتعيينها اولان الارض تضيف فيها عن الملائكة.

وقيل القدر هنابمعنىالقدر : بفتح الدال وهو مواخى القضاء والمعنى انهيقدر فيها اعمال تلك السنة لقوله تعالى "فيهايفرق كل امر حكيم"انظر الفتح .

٤- باب قيام الظهر في الركوع والامر به

٧٧٧- عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " لا تجزىء صلاة احدكم حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود "

اخرجه ابوداود والترمذي والنسائي (١) (ل ٠٠ ب ص ١١٤)

---

(٢) اخرجوه في سننهم :

أ- أخرجه د ك الصلاة - باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ١ / ١٩٧)

عن طريق حفص بن عمر النمري ثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود البدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بمثل ذلك .

رواة الحديث :

أ- حفص بن عمر النمري بفتح النون والميم ابو عمر الحوضي وهو بها اشهر ثقة ثبت عيب بأخذ الاجرة على الحديث من كبار العاشرة مات سنة خمس وعشرين - يعني بعد المائتين /خ د س ح رقم (٢٨٨

ب - شعبة هو ابن الحجاج امير المؤمنين في الحديث (١٦)

جـ - سليمان هو ابن مهران الاعمش ثقة تقدم ح رقم (١١)

د - عمارة بن عمير - في التقريب ٢ / ٥٠) التيمي كوفي ثقة ثبت من الرابعة مات بعد المائة وقيل قبلها بسنتين /ع.

هـ - ابو معمر - في التقريب ١ / ٤١٨) عبد الله بن سخبره بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة الازدي - ثقة من الثانية مات في امارة عبيد الله بن زياد /ع.

والحديث بهذا الاسناد صحيح .

ب - واخرجه ت ك الصلاة - باب فيمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ٢ / ٥١)

عن طريق احمد بن منيع حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير وساق الباقي مثل اسناد ابي داود ومتنه .

قال : حديث ابى مسعود (الانصارى) حديث حسن صحيح .

والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم يرون ان يقيم الرجل صلبه فى الركوع والسجود .

وقال : قال الشافعى واحمد واسحاق : من لم يقم صلبه فى الركوع والسجود فصلاته فاسدة لحديث النبى صلى الله عليه وسلم "لا تجزىء صلاة" الحديث

واخرجه ن ك الافتتاح - اقامة الصلب فى الركوع فى الصلاة (١ / ٢٨٢) عن طريق قتيبه قال حدثنا الفضيل عن الاعمش وساق الباقى مثل سند ابى داود ولفظة .

قال السندى فى حاشيته على النسائى (٢ / ١٨٣) المقصود الطمأنينة فى الركوع والسجود وبه قال الجمهور بفرضية الطمأنينه .

والمشهور من مذهب ابى حنيفة ومحمد عدم الفرضية لكن نص الطحاوى فى آثاره عن ان مذهب ابى حنيفة وصاحبية فرضية الطمأنينه فى الركوع والسجود وعليه ان اباحنيفة وصاحبية لهم روايتان فى المسألة .

التخريج : اخرجه - ايضا - ابن ماجة .

اخرجه جه ك اقامة الصلاة - باب الركوع فى الصلاة (١ / ٢٨٢) عن طريق على بن محمد وعمرو بن عبد الله قالا : ثنا وكيع عن الاعمش وساق الباقى مثل سند ابى داود ولفظه .

والحديث فيه ايجاب الطمأنينه فى الركوع والسجود مع الاعتدال والاستواء فيهما . والله اعلم .

٧٧٦- وعن شقيق ان حذيفة رضى الله عنه رأى رجلا لا يقيم ظهره فى ركوعه فلما قضى صلاته دعاه فقال له حذيفة ما صليت ولو مت على غير الفطرة التى فطر الله عليها محمدا صلى الله عليه وسلم"

اخرجه البخارى (١) (ل . . ب ص ١١٤)

---

(١) اخرجه خ ك الاذان - باب اذا لم يتم السجود (٢ / ٢٩٥) بسنده المتصل

. . . .

الى شقيق عن حذيفة رأى رجلا لايتم ركوعه ولا سجوده فلماقضى صلاته قال لهحذيفة ماصليت قال واحسبه قال : ولومت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم .

واخرجه خ - ايضا - فى نفس الكتاب - باب اذا لم يتم الكروع - ٢ / ٢٧٤ - ٢٧٥ بسنده الى زيد بن وهب عن حذيفة رضى الله عنه قال بمثل لفظ الاصل .

زيد بن وهب فى التقريب (١ / ٢٧٧) الجهنى ابوسليمان الكوفى مخضرم ثقة جليل لميصب من قال فى حديثهخلل مات بعد الثمانين وقيل سنة ست وتسعين /ع.

التخريج : اخرجه النسائى واحمد .

اخرجه ن ك السهو - باب تطفيف الصلاة ٣ / ٥٨) بسنده الى حذيفة رضى الله عنه بمثل ذلك .

ولفظه عن حذيفة أنهرأى رجلا يصلى فطفف فقال له حذيفة منذ كم تصلى هذه الصلاة؟ قال منذ اربعين عاما قال : ماصليت منذ اربعين سنة ولومت . الحديث

قال الحافظفى الفتح ٢ / ٢٧٥) فى ذكر هذه الرواية مع روايات اخرى .

وزاد احمد عن محمد بن جعفر عن شعبة فقال منذ كم صليت ؟ فقال منذ اربعين سنةومثله فى وراية الثورى .

والنسائى من طريق طلحةبن مصرف عن زيد بن وهب مثله وفىحمله على ظاهره نظر .

واظن ذلك هو السبب فى كون البخارى لميذكر ذلكوذلكلان حذيفةمات سنة ست وثلاثين فعلى هذا ابتداء صلاة المذكورقبل الهجرةباربع سنين اواكثر ولعل الصلاة لمتكن فرضت بعد فلعله اطلق واراد المبالغة اولعله ممن كان يصلى قبل اسلامه ثم اسلمفحصلت المدة المذكورة من الامرين .

واخرجه حم ٥ / ٣٨٤) بمثل سند النسائى الى زيد بن وهب عن حذيفة وقد اشار الحافظ ابن حجر لذلك .

والحديث صحيح .

. . . .

مايستفـــاد من الحديث :

١- فيــه الامر بإقامة الصلب فى الصلاة بمعنى الاستـــواء والاطمئنـــان
وقد قال بوجوب ذلك جمهور من الفقهـــاء كما تقدم عن الترمـــــــذى
وان ترك ذلك مبطـــل للصلاة .

٢- وفيه دليل لمن قال بكفر تارك الصلاة لان ظاهر كلام حذيفة نفى الاسـلام
عنه لاخلاله ببعض اركان الصلاة التى يلزم منه فسادها فيكون كالعدم حينئذ
وهذا بناء على ان الفطـــرة الدين . قال الخطا بـــى الفطـــرة
الملـــة او الدين .

٣- وفيـــة ان البخارى يرى قول الصحابى سنـــة محمد صلى الله عليـــه
وسلـــم اوفطرته كان حديثا مرفوعا .

وقد خالفة قوم .

انظـــر الفتـــح .

٥- باب القيام للجنـــازة والامـــر بـــه

٧٧٩- عن جابر رضى الله عنه قال : مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يارسول الله انها يهودية فقال : ان للموت فزعا فاذا رأيتم الجنازة فقوموا"

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل ٠٠ ب ص ١١٤)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى واللفظ لمسلم .

أ- اخرجه خ ك الجنائز - باب من قام لجنازة يهودى ٣/١٧٩) بسنـده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ. بدون زيادة " ان للموت فزعا"

ب- واخرجه م ك الجنائز - باق القيام للجنازة ٢/٦٦٠) بسنده المتصل اليه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ابو داود واحمـد .

اخرجه د ك الجنائز - باب القيام للجنازة ٢/١٨٢) بسنده المتصـل اليه بمثل لفظ مسلم .

واخرجه حم ٣/٣١٩، ٣٣٥، ٣٥٤) بسنده المتصل اليه فى ذلـك كله بمثل ذلك وبعضها بنفس اللفظ.

غريب الحديث :

ان للموت فزعا : فى النهاية ٣/٤٤٣) الفزع : الخوف .

مايستفاد من الحديث

١- فيه الامر بالقيـام عند مرور الجنـازة لرهبـة الموت وجلالـه بقطع النظر عن دينـة وهويتـه .

٢- وفيه تهويل امر الموت والفـزع منه والاكتراث به والاهتمام به والحـذر منـه وترك الغفلـة عنه لانه ربمـا حضره فجاة فليتنبه لذلك المسلم .

. . . .

٧٨٠- وعن ابى سعيد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

"اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع"

اخرجه البخارى ومسلم (١) (ل ٠٠ ب ص ١١٤)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى واللفظ للبخارى

أ- اخرجه خ ك الجنائز - باب من تبع جنازة لا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام ٣/١٧٨) بسنده المتصل الى ابى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

ب - واخرجه م ك الجنائز - باب القيام للجنازة ٢/٦٦٠) بسنده المتصل اليه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك.

التخريج : اخرجه ابو داود والترمذى والنسائى واحمد

اخرجه د ك الجنائز - باب القيام للجنازة ٢/١٨١) بسنده المتصل اليه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

قال ابو داود : روى هذا الحديث الثورى عن سهيل عن ابيه عن ابى هريره قال فيه "حتى توضع بالارض"

ورواه ابو معاوية عن سهيل قال حتى توضع فى اللحد .

قال ابو داود وسفيان أحفظ من ابى معاوية.

قلت : هذا ترجيح من ابى داود . راوية سفيان على رواية ابى معاوية لكونه ارجح منه فى الحفظ والاتقان .

واخرجه ت ك الجنائز - باب ماجاء فى القيام للجنازة ٣/٣٦٠-٣٦١)- بسنده اليه عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

قال حديث ابى سعيد فى هذا الباب حسن صحيح .

وهو قول احمد واسحاق قالا : من تبع جنازة فلا يقعدن حتى توضع عن اعناق الرجال .

وقد روى عن بعض اهل العلم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم انهم كانوا يتقدمون الجنازة فيقعدون قبل ان تنتهى اليها الجنازة وهو قول

. . . .

الشافعي . قلت وذلك انهم رأوا احاديث القيام للجنازة منسوخا .

والناسخ مااخرجه م ك الجنائز - باب نسخ القيام للجنازة ٢ / ٦٦١) بسنده المتصل الى علي بن ابي طالب رضى الله عنه وكرم اللهوجهة قال في شأن الجنازة " قام رسول اللهصلى الله عليه وسلم ثم قعد " وسيأتي زيادة ايضاح في هذه المسألة ان شاء الله تعالى .

واخرجه ن ك الجنائز - باب الامر بالقيام للجنازة ٤ / ٤٤) بسنده المتصل الى ابي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك .

واخرجه حم ٣ / ٤٨ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٨٥) بسنده اليه عن النبي صلى الله عليه وسلم بدون الامر بالقيام بلفظ "من تبع جنازة فلا يجلس حتى توضع . "

خاتمة : قال الاسيوطي في حاشيته على النسائي ٤ / ٤٣ - ٤٤) : قال القاضي عياض : اختلف الناس في هذه المسألة فقال مالك وابوحنيفة والشافعي : القيام منسوخ وقال احمد واسحاق وبعض المالكية : هو مخير.

واختلفوا في قيام من يشيعها عند القبر فقال جماعة من الصحابة والسلف لا يقعد حتى توضع . قالوا : والفسخ انما هو في قيام من مرت به وبهذا قال به الاوزاعي ومحمد بن الحسن .

قال النووي : القيام مستحب والجلوس جائز . قلت وهذا احسن عندى من النسخ لامكان الجمع بين الادلة وهو اولى من النسخ والله اعلم .

٦٠ باب القعود فى المجلس حتى تطلع الشمس والامربه

٧٨١- عن معاذ الجهنى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من قعد فى مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفرت خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر.

اخرجه ابو داود (١) ل ٠٠ ب ص ١١٤)

---

(١) اخرجه دك الصلاة ابواب التطوع - باب صلاة الضحى ١/٢٦٦) عن طريق محمد بن سلمة المرادى ثنا ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس الجهنى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قعد فى مصلاه " الحديث بنفس اللفظ.

رواة الحديث :

أ- محمد بن سلمة المرادى - فى التقريب ٢/١٦٥) ثقة ثبت من الحادية عشرة مات سنة ثمان واربعين - يعنى بعد المائتين /م د س ق.

ب - ابن وهب هو عبد الله ثقة امام تقدم ح رقم (١٤)

ج - يحيى بن ايوب - فى التقريب ٢/٣٤٣) الغافقى بمعجمة وفاء وقاف ابو العباس المصرى صدوق ربما اخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين - يعنى بعد المائة /ع تقدم ح رقم (١٤٦)

د - زبّان بن فائد تقدم حالة أنه ضعيف. تقدم ح رقم (٧٠٠)

هـ سهل بن معاذ الجهنى تقدم حاله انه لا بأس به الا فى روايته عن زبّان بن فائد فانها ضعيفة

قلت : وهذه منها ح رقم (١٤٧)

والحديث بهذا الاسناد ضعيف لانه من رواية زبان عن سهل بن معاذ .

مايستفاد من الحديث :

١) فيه الامر بالجلوس في المصلى الى طلوع الشمس لانه الوقت الذى تحل فيه النافله.

٢) وفيه جواز الكلام بعد الصلاة لمن قعد في المسجد ان كان بخير، وافضله ذكر الله ونحوه.

٣) وفيه استحباب صلاة الضحى اذا حلت النافلة بارتفاع الشمس. والله اعلم

٧) باب قصر الصلاة في السفر والامر بـــه

٧٨٢) عن انس رضي الله عنه قال : صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه اربعا وخرج يريد مكه فصلى بذى الحليفه العصر ركعتين"

اخرجه البخارى ومسلم (١ ((ل . . أ ص ١١٥)

---

(١) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمه الله تعالى .

أ اخرجه خ ك تقصير الصلاة ـ باب يقصر اذا خرج من موضعه ٢ / ٥٦٩)

بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

ب ـ واخرجه م ك صلاة المسافرين ـ باب في صلاة المسافرين وقصرها ١ / ٤٨٠)

بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه احمد .

اخرجه حم ٣ / ١١٠ ـ ١٧٧) بسنده اليه بمعناه .

واخرجه حم ـ ايضا ـ ٣ / ١١١ ـ ١١٢) بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفـــظ.

والحديث فيه تشريع قصر الصلاة اذا جاوز الانسان مسكنه .

---

٧٨٣) وعن نافع ان ابن عمر كان اذا خرج حاجا او معتمرا قصر الصلاة بـــذى الحليفه" . .   اخرجه الموطأ (١) ل . . أ ص ١١٥)

---

(١) اخرجه مالك قصر الصلاة في السفر ـ باب ما يجب فيه قصر الصلاة ١ / ١٤٧)

بسنده الى ابن عمر رضي الله عنهما . . الاثر بنفس اللفـــظ.

قلت : كان ابن عمر رضي الله عنهما شديد الإئتساء برسول الله صلى اللـــه عليه وسلم وهو انما اخذ هذا من فعل المصطفى صلى الله عليه وسلم .

كما دل عليه حديث انس في الباب .

٨) باب القنــوت والامر بـــــه

٧٨٤) عن ابي هريرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعـــد الركوع" اخرجه مسلم (١) (ل ٠٠أ ص ١١٥)

---

(١) اخرجه م ك المساجد ومواضع الصلاة ـ باب استحباب القنوت في جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة ١ / ٤٦٧) بسنده اليه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة في صلاة شهرا". . الحديث .

وحديث القنوت من رواية انس (ق) .

أ ـ اخرجه خ ك الوتر ـ باب القنوت قبل الوتروبعده ٢ / ٤٨٩) بسنده المتصل الى انس رضي الله عنه انه سئل هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح ؟ قال : نعم . فقيل له اوقنت قبل الركوع؟ : قال : بعد الركوع يســـيرا" .

ب ـ واخرجه م ك المساجد ـ باب السابق ١ / ٤٦٨) بسنده اليه رضي الله عنه بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ النسائي وابن ماجه واحمد .

اخرجه ن ك الافتتاح ـ باب القنوت في صلاة الصبح ٢ / ٢٠٠) بسنده المتصل الى انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل رواية الشيخين .

واخرجه جه ك اقامة الصلاة ـ باب ماجاء في القنوت قبل الركوع وبعده ١ / ٣٧٤ بسنده اليه بمثل لفظ المؤلف . ولم أظفر بلفظه الا في رواية ابن ماجه رحمه الله تعالى .

واخرجه حم ٣ / ٢٤٩) بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا قبل الركوع .

ما يستفـــاد من الحديـــث :

١) فيه الامر بالقنوت وانه مشروع في الصبح ويجوز قبل الركوع وبعده .

٢) وفيه احتمال انه منسوخ حيث حدد له زمن كما في بعض روايات الحديث انه صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ومن ثم اختلف العلماء فيه هل هو

. . . .

منسوخ او باق على مشروعيته ؟

وقد فصل الحافظ في الفتح ٢ /(٤٩١) ـ المقام فقال : ان القنوت للحاجه بعد الركوع لا خلاف عن انس في ذلك .

واما لغير الحاجه فالصحيح عنه انه قبل الركوع . وقد اختلف عمل الصحابه في ذلك والظاهر انه من الاختلاف المباح انظر الفتح ٢ / ٣٩٠ - ٤٩١)

(فائـــد) : لفظه قنوت لها معان عدة منها :

الدعاء والخشوع ، والعبادة ، والطاعة ، والانقياد ، والسكوت ، والصلاة وطول القيام ، والاقامه ودوام الطاعة .

---

٧٨٥) وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر : اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمت توليت ، وبارك لي فيما اعطيت ، وقني شر ماقضيت ، انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ، ولا يعز من عاديت ، تباركت ربنا وتعاليت " .

اخرجه ابو داود والترمذى (.) (ل . . أ ص ١١٥)

---

(١) اخرجاه في سننيهما :

أ ـ اخرجه دك الصلاة ـ تفريع ابواب الوتر ـ باب القنوت في الوتر ١ / ٣٢٩ عن طريق قتيبه بن سعيد واحمد بن جواس الحنفي قالا : ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن يزيد بن ابي مريم عن ابي الجوزاء قال : قال الحسن ابن علي رضي الله عنهما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم لكلمـــات اقولهن في الوتر" .

حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير . ثنا ابو اسحاق باسناده ومعناه قال في اخره قال : هذا يقول في الوتر في القنوت. ولم يذكر (اقولهن في الوتر) . ابو الجوزاء ربيعه بن شيبان .

رواة الحديث كلهم ثقات تقدم تعريفهم الا ابا الجوزاء ربيعه بن شيبان

. . . .

- في التقريب ١ / ٢٤٦) - ثقه من الثالثه ٠ /ع ٠

ب - اخرجه ت ك الصلاة - باب ماجاء في القنوت في الوتر ٢ / ٣٢٨) عن طريق قتيبه بنفس سند ابو داود ومتنـــه .

وقال : هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي الحوراء السعدى .

ولا نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت في الوتر شيئا احسن من هـــذا .

واختلف اهل العلم في التنوت في الوتر ، فرای عبد الله بن مسعود القنوت في الوتر في السنة ، واختاره قبل الركوع .

وهو قول بعض اهل العلم وبه يقول سفيان الثورى وابن المبارك واسحاق واهل الكوفه .

وقد روى عن علي بن ابي طالب انه لا يقنت الا في النصف الاخر من رمضان وكان يقنت بعد الركوع .

وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا وبه يقول الشافعي واحمد .

التخريج : اخرجه - ايضا - النسائي وابن ماجه .

اخرجه ن ك الصلاة - ابواب قيام الليل - باب الدعاء في الوتر ٣ / ٢٤٨) بمثل سند ابي داود والترمذى ولفظهما . اخبرنا محمد بن سلمه قال حدثنا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي عن الحسن ابن علي قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قل الهم" الحديث .

---

٧٨٦) وعن علي رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " في اخر وتره اللهم انيّ اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك ، لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك" .

اخرجه ابو داود والترمذى . (١) (ل ٠ ٠ أ ص ١١٥)

---

(١) اخرجاه في سننيهما :

أ ـ اخرجه د ك الصلاة ـ باب القنوت في الوتر ١ / ٣٢٩) عن طريق موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن هشام بن عمرو الغزارى عن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ثقول في اخره وتره : . . الحديث بنفس اللفظ.

بعض الرواة الذين لم يتقدم ذكرهم :

أ ـ هشام بن عمرو الغزارى ـ مقبول من الخامسه . /ع تقدم ح رقم (٣٠٧)

ب ـ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ـ بن المغيره المخزومي ابو محمد المدني لهروئية وكان من كبار ثقات التابعين مات سنة ثلاث واربعين ـ يعني بعد المائه . /ح ع . تقدم ح رقم (٣٠٧) .

والحديث بهذا السند صالح للاعتبار.

ب ـ اخرجه ت ك الدعوات باب في دعاء الوتر ٥ / ٥٦١) عن طريق احمد ابن منيع حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا حماد بن سلمه عن هشام بن عمرو الفزارى عن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : . . الحديث بمثل ذلك .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من حديث على لا نعرفه الا من من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة والحديث في رتبة الحديث الاول لانه من حديث هشام بن عمرو.

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ اخرجه النسائي وابن ماجه واحمد .

اخرجه ن ك التطبيق ـ باب الدعاء في الوتر ٣ / ٢٤٨ - ٢٤٩) بمثل سند ابي داود والترمذى ولفظهما.

واخرجه جه ك اقامة الصلاة ـ باب ماجاء في القنوت في الوتر ١ / ٣٧٣) عن طريق ابي حفص بن عمر ثنا بهز بن اسد عن حماد بن سلمه وساقه بمثل ما تقدم .

والحديث فيه مشروعية هذا الدعاء في الوتر.

٩) باب قضاء الصلاة الفائتـه والامر به

٧٨٧) عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من نسـي صلاة فليصلها اذا ذكرها ، فلا كفارة لها الا ذلك وتلا قتادة (اقم الصلاة لذكرى)(١) اخرجه البخارى (٢) (ل ٠٠أ ص ١١٥)

---

(١) من الايـــة (١٤) من سورة طه .

(٢) اخرجه خ ك مواقيت الصلاة ـ باب من نسى صلاة فليصل اذا ذكرها ٢ / ٧٠) بسنده المتصل الى انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ مسلم وابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه واحمـــــــد .

اخرجه م ك المساجد ـ باب فضل صلاة الفائتة واستحباب تعجيـــــل قضائها ١ / ٤٧٧) ـ بنسنده المتصل الى انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظ.

والحديث (ق) كان الاجدر بالموءلف العزو لهما من الاختصار.

واخرجه د ك الصلاة ـ باب من نام عن صلاة او نسيها ١٠٥/١) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك . ولم يقل قال فتلا قتاده : الخ

واخرجه ت ك الصلاة ـ باب ماجاء في الرجل ينسى الصلاة ١ / ٣٣٥) بسنده المتصل الى انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه بمثل ذلك ولم يذكـــر ايضا فتلا قتاده . الخ

قال الترمذى : حديث انس حديث حسن صحيح .

ويروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال في الرجل ينسى الصلاة قال : يصليها متى ما ذكرها . في وقت وفي غير وقت .

وهو قول الشافعي واحمد بن حنبل واسحاق .

ويروى عن ابي بكر انه نام عن صلاة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلـم يصل حتى غربت الشمس وقد ذهب قوم من اهل الكوفه الى هذا .

. . . .

واخرجه ن ك مواقيت الصلاة ـ فيمن نسى الصلاة ١ / ٢٩٣) بسنده اليه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك بدون ذكر الزيادة ايضا .

واخرجه جه ك الصلاة ـ باب من نام عن الصلاة او نسيها ١ / ٢٢٧) بسنده اليه بمثل ذلك .

واخرجه حم ٣ / ٢٦٩ - ٢٨٢) بسنده اليه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

مايستفاد من الحديث :

١) فيه الامر بقضاء الصلاة الفائته وجوبا اتفاقا عند جميع علماء الامه ان كان فواتها عن نوم او نسيان .

٢) وفيه ان قضاءها كفارة لذلك فتبرأ به الذمة والله اولى بالتجاوز.

٣) وفيه ان تركها عمدا وفواتها لايجب القضاء عند من يرى كفر تارك الصلاة تمسكا بظواهر الادله التي تفيد ذلك .

ومن لا يرى ذلك فيقول بقضائها .

---

٧٨٨) وعنه قال : قال رسول الله صلى اللهعليه وسلم : " اذا رقد احدكم عن الصلاة اوغفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول : " اقم الصلاة لذكرى"[(١)]

اخرجه البخارى ومسلم (٢) (ل ٠٠ ٤ا ص ١١٥)

---

(١) من الايات (١٤) من سورة طه .
(٢) هذا الحديث (ق) كما قال المؤلف رحمة الله تعالى واللفظ لمسلم .

أ ـ اخرجه خ ك السابق ـ باب السابق ٢ / ٧٠) بسنده اليه بمعناه .

ب ـ واخرجه م ك المساجد باب قضاء الصلاة الفائته الخ ١ / ٤٧٧) بسنده المتصل اليه رضي الله عنه عن النبي صلى اللهعليه وسلم بمثل ذلك .

التخريج : اخرجه ـ ايضا ـ النسائي وابن ماجه .

اخرجه ن ك المواقيت ـ فيمن نام عن الصلاة ١ / ٢٩٣) بسنده اليه بمعناه .

واخرجه جه ك الصلاة ـ باب من نام عن الصلاة او نسى عنها ١ / ٢٧٧) بسنده اليه بمعناه .

وتقدم في الحديث السابق ان قضاء الفائته اذا كان بسبب النوم او النسيان . باتفاق علماء الملة .

والحديث نص في ذلك .

١٠) باب قضاء الصوم والامر بـــــه

٧٨٩) عن عائشه رضي الله عنها قالت : كنت انا وحفصة صائمتين فاهدى لنا طعام فاكلنا منه فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالت حفصة : وبادرتني بالكلام - وكانت بنت ابيها (١) يارسول الله اني اصبحت انا وعائشـــة صائمتين متطوعتين فاهدى الينا طعام فافطرنا عليه . فقال رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم : " اقضيا مكانه يوما " .

اخرجه الموطأ وابو داود والترمذى (٢) (ل . ٠ أ ص ١١٥

---

(١) قوله : بنت ابيها اى انها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق ، المبادر الى الاشياء " صح =ه من الهامش .

(٢) اخرجوه في كتبهم كما قال : ارسله مالك ووصله ابو داود والترمذى .

أ - اخرجه مالك ك الصيام باب قضاء التطوع (١ / ٣٠٦) بسنده الى ابن شهاب الزهرى قال : ان عائشه وحفصة زوجي رصول الله صلى الله عليه وسلم اصبحتا صائمتين" . . الحديث بنحو ذلك مسرسلا . .

قال ابن عبد البر لا يصح عن مالك الا المرسل .

ب - واخرجه د ك الصيام - باب من رأى عليه القضاء (١ / ٥٧٢) عن طريق احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني حيوة بن شريح عن ابن الهاد عن زميل مولى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : " اهدى لي ولحفصة طعام" الحديث بمعناه .

رواة الحديـــــث :

أ - احمد بن صالح ثقة حافظ من العاشره /خ د تم . ح رقم (٦٤٥) .

ب - عبد الله بن وهب ثقة امام تقدم ح رقم (١٤) .

ج - حيوة بن شريح بفتح اوله وسكون التحتانيه وفتح الواو ابوزرعه المصرى ثقه ثبت فيه زاهد من السابعه مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين - يعني بعد المائه . /ع ح رقم (٢٢٥)

د - ابن الهاد - في التقريب ٢ / ٣٦٧) يزيد بن عبد الله بن اسماه بن الهاد

. . . .

الليثي ابو عبد اللهالمدني ثقة مكثر من الخامسه مات سنة تسع وثلاثين
= يعني بعد المائه . /ع .

هـ - زميل مولى عروة بن الزبير - في التقريب ١ / ٢٦٣) - بالتصغير ابن عباس
الاسدى مولاهم المدني مجهول من السادسه /د س .
والحديث بهذا السند ضعيف لان فيه مجهولا .

ج - واخرجه ت ك الصوم - باب في ايجاب القضاء عليه ٣ / ١٢٢) عن طريق احمد
ابن منيع حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان عن الزهرى عن عروة
عن عائشة قالت : كنت انا وحفصة صائمتين . . الحديث بمثل ذلك .

رواة الحديـــــث :

أ - احمد بن منيع ثقة تقدم ح رقم (٣٢٦)

ب - كثير بن هشام - الكلابي ابو سهل الرقي نزيل بغداد ثقة من السابعة
مات سنة سبع ومائتين / بخ م ع . ح رقم (٤٢٦)

ج - جعفر بن برقان - بضع الموحده وسكون الراء بعدها قاف الكلابي ابو
عبد الله الرقي صدوق يهم في حديثه عن الزهرى من السابعه مات سنة
خمسين - يعني بعد المائة / بخ م ع ح رقم (٣٢٦)

وبقية الرواة معروفون بالثقه والعدالة .

قال الترمذى :

وروى صالح بن ابي الاخضر ومحمد بن ابي حفصة هذا الحديث عـــن
الزهرى عن عروة عن عائشة مثل هذا .

وروى مالك بن انس ومعمر وعبيد الله وزياد بن سعد وغير واحد من الحفاظ
عن الزهرى عن عائشه مرسلا .

ولم يذكروا عن عروة . وهذا اصح لانه روى عن ابن جريج .

قال : سألت الزهرى قلت له : احدثك عروة عن عائشة ؟

قال : لم اسمع من عروة في هذا شيئا ، ولكني سمعت في خلافة سليمان بن
عبد الملك من ناس عن بعض مَن سأل عائشة عن هذا الحديث .

حدثنا بذلك علي بن عيسى بن يزيد البغدادى حدثنا روح بن عباده عن ابن
جريج فذكر الحديث. وقد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وغيرهم الى هذا الحديث فرأوا عليه القضاء اذا افطر. وهو قول مالك بن انس.